

تأليف

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ

حقّق أصوله وضبط أعلامه، ووضع فهارسه

علي محمد البجاوي

المجلّد الخامس

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م



القسم الثاني

من حرف العين

فى معرفة مَنْ لم يره صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرِد أنه سمع منه صلى الله عليه وسلم لصغره

العين بعدها الألف

(٦١٥٧ز) عاصم بن عُرْوة بن مسعود الثقفى .

تقدم نسبه فى ترجمة عُروة ؛ وهذا هو والدَ داود بن عاصم بن عُرْوة . وكان وفاةَ عروة فى أواخر حياةِ النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع من الهجرة قبل أنْ يُسلم قومُه من ثَقِيف ، كما مضى فى ترجمته .

(٦١٥٨) عاصم بن عُمر بن الخطاب القُرشى العدوى .

أُمه[1] جميلة بنت ثابت بن أبى الأَفْلح الأَنصارى .

قال ابن البَرْقى : وُلد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرْوِ عنه شيئا ، كذا قال وقد جاءت عنه رواية .

وقال أبو أحمد العسكرى : وُلِد فى السادسة . وقال أبو عمر[2] : مات النبى صلى الله عليه وسلم ، وله سنتان .

---

(١) فى الاستيعاب ٧٨٢ : أمه جميلة بنت ثابت بن أبى الأفلح ، وقيل إن أمه جميلة بنت عاصم والأول أكثر. وكان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله جميلة . (٢) فى الاستيعاب ٧٨٢ .

وذكر الزبير بن بكار أنّ عُمر زَوَّجه فى حياته ، وأنفق عليه شهرا ، ثم قال : حَسْبُك ! وذكر قصة .

قال الزبير : كان من أحسن الناس خُلقا . وكان عبد الله بن عُمر يقول : أنا وأخى عاصم لا نَغْتَابُ الناس . وقالوا : كان طوالا جسيما ، حتى إن ذراعه تزيد نحو شبر . وكان يقول الشِّعْر ؛ وهو جدّ عمر بن عبد العزيز لأمه . وكان عُمر طلّق أمّه فتزوجها يزيد بن جارية — بالجيم ، فولدت له عبد الرحمن ؛ فهو أخو عاصم لأمه . وركب عُمر إلى قُباء فوجده يلعب مع الصبيان ، فحمله بين يديه ، فركبت جدَّتُه لأمّه الشموسُ بنتُ أبى عامر إلى أبى بكر فنازعته ، فقال له أبو بكر : خَلّ بينها وبينه . ففعل .

وذكره مالك فى الموطأ . وذكر البخارى فى التاريخ ، مِنْ طريق عاصم بن عبيد الله[1] ابن عاصم[2] بن عمر أنه كان له يومئذ ثمان سنين .

وعند أبى عمر[3] أنه كان حينئذ ابنَ أربع .

وقال السرى بن يحيى ، عن ابن سيرين ، عن رجل حدثه ، قال : ما رأيت أحدا من الناس إلا[4] ولا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد إلا عاصم بن عمر .

قال ابن حبان : مات بالربذة . وأرخه الواقدى ومَنْ تبعه سنة سبعين . وقال مطيّن : سنة ثلاث وسبعين .

وتمثل أخوه عبد الله لما مات بقول مُتَمم بن نُوَيرة[5] :

فليت[6] المنايا كن خلفنَ مالكا[7] فعِشْنَا جميعا أو ذَهَبْنَ بنا معا

---

(١) فى ب : عبد الله . والمثبت فى الاستيعاب أيضا . (٢) هذا فى ب ، د ، والاستيعاب .
(٣) فى الاستيعاب ٧٨٢ . (٤) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : إلا وهو يتكلم . والمثبت فى ب ، د (٥) والاستيعاب : ٧٨٣ ، وأسد الغابة : ٣ — ٧٦ (٦) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : وليت . (٧) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : عاصما .

فقال له عمر لما تمثل به : كنّ خلّفْنَ عاصما .

(٦١٥٩ز) عامر بن [١] .. عبد المطلب .

ذكره ابن الكلبي فى النسب ، وقال : درج ، يعنى مات ، قبل أن يعقب .

(٦١٦٠ز) عامر بن الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبى .

لأبيه صحبة وقد تقدم [٢] أنه مات فى السنة الثانية ، وولد هو فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره البلاذرى ، ولم يسمع له بذكر ولا رِواية ؛ فكأنه مات صغيرا .

(٦١٦١ز) عائذ الله بن عبيد الله [٣] بن عمرو ، ويقال عيّذ الله ، بتشديد الياء التحتانية والذال المعجمة : الخولانى، أبو إدريس .

قال مكحول : وُلد يوم حُنين ، رواه الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز عنه .

وأرسل أبو إدريس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وروى عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جَبَل ، وأبى الدرداء ، وعُبَادة بن الصامت ، وبلال ، وأبى ذَر ، وعون بن مالك ، وحذيفة ، وثوبان ، ومعاوية وغيرهم .

روى عنه الزهرى ، وربيعة بن يزيد ، وبِشْر بن عبد الله ، وأبو حازم بن دينار ، ومكحول وآخرون .

قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم أهلِ الشام بعد أبى الدرداء . وقال أبو زرعة : أحسن الناس لقيًا لأجلّة الصحابة ، ويليه جُبير بن نُفير ، وكثير بن مُرّة .

---

(١) بياض نحو كلمتين فى ب . (٢) صفحة ٥١٩ من الجزء الثالث . (٣) هذا فى ب ، وفى د ، والاستيعاب ١٥٩٤ ، وأسد الغابة : ٣ — ٩٩ .

واختلفوا فى سماعه من معاذ وأنكره الزهرى وطائفة ، وأثبته جماعة منهم ابنُ عبد البر[1] .

وفى الموطأ ، عن أبى حازم ، عن أبى إدريس : دخلتُ مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا ، فسألت عنه ، فقالوا : معاذ . فذكر القصة فى قوله : إنى لأحبك .

وقال ابن حبان : ولّاه عبد الملك قضاء دمشق بعد بلال بن أبى الدرداء .

وقال ابن معين وغيره : مات سنة ثمانين من الهجرة .

العين بعدها الباء

(٦١٦٢) عباس بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

ذكره الأزدى فيمن وافق اسمه اسم أبيه ، وكأنه الأصغر مِنْ ولد العباس .

وقد مضى قول العباس :

* تموا بتمام فصاروا عشره *

فى ترجمة تمام[2] بن عباس .

(٦١٦٣ز) عباس بن عتبة بن أبى لهب فى ترجمة والده .

(٦١٦٤ر) عباس بن عَلْقَمة بن عبد الله بن أبى قيس القرشى العامرى .

أمه زينب بنت عدىّ بن نوفل . ومات أبوه قبل الفتح، وهو الجدُّ الأعلى لمحمد بن عمرو بن عطاء المحدث المشهور . ذكره الزبير بن بكار .

(٦١٦٥ر) عبد الله ابن سَيِّد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

---

(١) فى الاستيعاب ١٠٩٥ (٢) صفحة ٣٧٥ من الجزء الأول .

تقدم ذكره في ترجمة [١] الطاهر ، وجزم هشام بن الكلبي بأن عبد الله والطيّب والطاهر واحد ، اسمُه عبد الله ، والطيب والطاهر لقبان له.

(٦١٦٦) عبد الله بن أبي أحمد بن جَحْش بن رِئاب — بكسر الراء ثم تحتانية مهموزة وآخره موحدة — الأسدى .

قال ابن سعد : له رؤية . وقال ابن منده : أتَى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وُلد فسماه عَبْدَ الله .

وأخرج له الطبراني حديثاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أبو أحمد العسكري : لا يصح له منه سماع .

وأخرج أبو داود ، والطبراني في الأوسط ، مِنْ طريق سعيد بن عبد الرحمن بن رُقيش ، عن عبد الله بن أبي أحمد ، عن علي حديث : لا يُتْمَ بعد احتلام .

قال الطبراني بعد تخريجه : لا نعرف لعبد الله حديثاً مسنداً غير هذا ، فكأنه أشار إلى أنّ حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

وأخرج ابنُ أبي عاصم في الوحدان ، مِنْ طريق حسين بن أبي لُبَابة ، قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة في الهدنة ، فخرج أخواها : عمارة ، والوليد ، فكلّما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، فنقض اللهُ العهد الذى كان بينهم في النساء خاصة ، ونزلت الآية التي في سورة الامتحان .

(٦١٦٧) عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي .

مات أبوه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سيأتي في ترجمته في الكنى ؛

---

(١) صفحة ٥٤٩ من الجزء الثالث.

فهو من أهل هذا القسم ؛ لأن الأنصار كانوا يأتون بأولادهم إذا وُلدوا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيُحَنّـكهم ويَدْعولهم .

وقد رَوَى هو عن أبيه ، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

روى عنه ابنه المنيب ، وابن ابنه عبد الله بن المنيب ، وصالح بن كيسان ، وآخرون .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : كنيته أبو رَمْلَة . وله شيخ آخر يقال له عبد الله بن أبى أمامة البلوى ، فرّق بينهما البخارى ، وجعلهما بعضُ المصنفين فى الرجال واحداً . والظاهر أنهما اثنان .

(٦١٦٨) عبد الله بن أبى أوْفى الأسلمى ، ابن أخى عبد الله بن أبى أوفى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء . واسم أبى أوفى علقمة ، وله ولولده عبد الله صحبة ، ولم أر لوالده أوْفَى ذِكراً ، فكأنه مات قبل الإسلام ، وترك ولده هذا فيكون من أهل هذا القسم .

(٦١٦٩ز) عبد الله بن بقطر[1].

ذكر أبو جعفر الطبرى أنه قُتِل مع الحسين بن على بكر بلاء وكان رضيعه .

(٦١٧٠) عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى .

ذكره خليفة فقال : قتل هو وأخواه محمد ويحيى يوم الحَرَّة ، وأبوهم استشهد باليمامة ، ولأولاده رُؤية

---

(١) هنا فى ب ، وتاريخ الطبرى : ٥ — ٤٦٩ ، وفى د : بـطة ، ولم أقف عليها . وفى التجريد ٨٤ : بعيل ، قال : والأصح نفيل بالنون .

(٦١٧١ ز) عبد الله بن ثابت بن الجذع[١] الأنصارى .

ذكر ابن سعد[٢] أن أباه ثابتا استشهد بالطائف ، وترك من الولد عبد الله والحارث وأم إياس .

(٦١٧٢) عبد الله بن الحارث بن عمرو بن المؤمل القرشى العدوى .

وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فحنّكه ؛ قاله أبو عمر[٣] .

قلت : وقد مضى ذكر والده فى القسم[٤] الأول من حرف الحاء .

(٦١٧٣) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى .

لأبيه ولجده صُحبة ، وأمه هى هند بنت أبى سفيان بن حَرْب .

قال البغوى : لما ولدت أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابنُ أختى ، فحنّكه ، وتفل فى فيه .

وكذا قال ابن سعد[٥] . وكانت يُلقّب[٦] بَبّة ، بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . ويقال : كان له عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم سنتان .

وروى عن أبيه ، وعمّ جده العباس ، وعن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وأم هانىء وغيرهم .

---

(١) انظر تعليقنا على ضبطه : ١ — ٣٨٤ من هذا الكتاب فى ثابت بن الجذع .
(٢) فى الطبقات : ٣ — ١١٠ (٣) فى الاستيعاب : ٨٨٤ (٤) صفحة ٥٨٧ من الجزء الأول .
(٥) فى الطبقات : ٥ — ١٥ (٦) فى أسد الغابة (٣ — ١٣٩) ، والاستيعاب (٨٨٦) : وإنما لقب ببة ، لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول : * لأنكحن ببه جارية خدبه *

روى عنه أولاده : عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق ؛ ومن التابعين : عبد الملك بن عُمير ، وأبو إسحاق السبيعى ، والزهرى ، وآخرون .

اتفقوا على توثيقه ، قاله ابن عبد البر[١] .

وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقةً ظاهرَ الصلاح ، وله رضا فى العامة . ولما مات يزيد بن معاوية وهرب عَبْدُ الله بن زياد عامله على العراقين رَضِى أهلُ البصرة بعبد الله ابن الحارث هذا .

وذكر البغوى فى ترجمته أنه وَلِى البصرة لابن الزبير ، وكانت وفاته بعمان[٢] سنةَ أربع وثمانين ؛ قاله ابن سعد[٢] .

وقال ابن حبان فى الثقات : مات بالأَبْواء ، قتلته السموم سنة تسع وسبعين . وقال غيره : إن الذى مات بالسموم إنما هو وَلده عبد الله بن[٣] الحارث .

(٦١٧٤) عبد الله بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى ، أخو عبد الرحمن .

قال أبو عمر[٤] وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وأرسل عنه ، ولا صحبة له ؛ وكذا قال البخارى ، وابن أبى حاتم : إن روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة .

وقال أبو حذيفة البخارى فى الفتوح : بلغنا أنّ الطاعون الذى كان بعَمَواس لم يَنْجُ منه من آل المغيرة ابن عبد الله بن مخزوم إلا المهاجرين خالد بن الوليد ، وعبد الله ابن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبى عمرو بن أبى حفص بن المغيرة .

(٦١٧٥) عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العِيص العَبْشَمى ، ابن أخى عتاب .

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٨٥ (٢) وهو ما فى الاستيعاب وأسد الغابة (٣ — ١٤٠)
(٣) هذا فى ب ، د . وحقه عبد الله بن عبد الله بن الحارث . (٤) فى الاستيعاب : ٨٨٦ .

لأبيه صحبة . وتقدم(١) فى القسم الأول .

(٦١٧٦ز) عبد الله بن زَيْد بن سَهْل الأنصارى ، أخو أنس مِنْ أمه : هو عبد الله بن أبى طلحة يأتى .

(٦١٧٧ز) عبد الله بن سَبْرة الحَرَشى(٢) .

له صحبة ، وشهد الفتوح فى بدء الإسلام . وقال أبو على القالى فى الأمالى(٢): بارز أرطبون الرومى عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة فقتله عبد الله ، وقطع أرطبون يدَه ، فقال عبد الله يرثى يده(٣) :

ويل امِّ جارٍ غداةَ الرَّوْعِ(٤) فارقنى ... أَهْوِنْ علىَّ به إذْ بان فانقطعا

يُمْنَى يدىَّ غدَتْ منى مفارقةً ... لم أستطِعْ يوم فلطاس(٥) لها تَبَعا

وقائلٍ غاب عن شأنى وقائلةٍ ... هلا اجتَنَبْتَ(٦) عدوَّ الله إذ صَرِعا

ويل امه فارسا أجْلَتْ عشيرته ... حامى(٧) وقد ضَيَّعُوا الأحسابَ فارتجعا

---

(١) صفحة ٧١ من الجزء الرابع

(٢) هى بالجيم فى ب . والمثبت فى الأمالى : ١ — ٤٨ ، والتنبيه : ٦٢ ، واللآلىء : ١٩٢ ، والحماسة : ٢ — ٥٦ واللسان (أرطبن) . وفى الحماسة ، والأمالى : منسوب الى حرش : موضع باليمن . ولكن الذى فى ياقوت : جرش بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة : من مخاليف اليمن من جهة مكة . وفى هامش اللآلىء : والحرشى محركا ، وبالحاء المهملة منسوب الى الحريش بن كعب بن ربيعة — كما فى المعارف ٤٣ .

(٣) الأمالى : ١ — ٤٧ ، وحماسة أبى تمام : ٢ — ٥٨ ، وعيون الأخبار : ١ — ١٩٢ والبيت الأول فى اللآلىء ١٩٢ ، والبيت السابع فى اللسان — أرطبن ، وجذر .

(٤) فى الحماسة : غداة الجسر .

(٥) هذا فى ب ، د ، والأمالى . وفى اللآلىء : خلطاس . وقال فى هامشه : فلطاس — تحريف . وفى ب : فرطاس .

(٦) فى الحماسة : وقائل كان من شأنى بعجهلة هلا اتقيت ... جان . .

(٧) فى الحماسة : . . كافرا وات كتيبته .

يَمْشِي إلى مُسْتَجِيبٍ[١] مثلِهِ بَطَلٍ حتى إذا أمكنا سيفيهما انقطعا[٢]

حاسَيْتُهُ[٣] الموتَ حتى اشتفَّ[٤] آخِرَهُ فما استكان[٥] لما لاقى ولا جَزِعا

فإن يكن أرطبون[٦] الرُّوم قطّعها فإن [٧] فيها بحمد الله منتفَعا

وهو القائل :

إن أقلب الطعن فالطاعون يرصدُني كيف البقاء على طَعْنٍ وطاعُونِ

وهو القائل يخاطب يزيد بن معاوية :

تجاوز بحِلمٍ منك عَنّي هذه لك الخير وانظر بعد كيف أكون

(٦١٧٨) عبدالله بن سندر الجذامى .

تقدم التنبيه عليه فى ترجمته فى القسم الأول .

(٦١٧٩ ز) عبد الله بن سهل بن قَرَظة الأنصارى ، أحد بنى عمرو بن عوف .

ذكر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف أَنّ أمه مُعاذة بنت عبد الله مولاة عبد الله ابن أُبىّ ، تزوّجها أبوه سهل بن قرظة فولدته فى حياةِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

(١) فى الأمالى والحماسة : مستميت . (٢) فى الحماسة : امتنما . وفى الأمالى . امتعصا . وامتصعا : بعدا (٣) حاسيته : ساقيته . (٤) اشتف : شرب الشفافة ، وهى آخر قطرة تبقى فى الإناء . (٥) فى الحماسة : فما استكان له شكوى ولا جزعا

(٦) هذا فى ب ، د . وفى الأمالى : أطربون . وفى الطبرى : أرطبون . وفى شرح القاموس : أطرابون : البطريق . وقال ابن سيده : هو الرئيس من القوم . وفى اللسان (١٦ — ١٥٨) : أطربون .

(٧) فى الأمالى : فإن يكن أطربون الروم قطعها فقد تركت بها أوصاله قطعا

وإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فيها بحمد الله منتفعا

وكذا حكاه ابن عبد البر[١] فى ترجمة معاذة .

(٦١٨٠) عبد الله بن سهل بن حُنيف الأنصارى .

أبوه صحابى شهير . قال ابن منده : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وأمه أميمة التى كانت امرأةَ حسان بن الدحداح ، وفيها نزلت[٢] : (إذا جاءك المؤمنات يُبايِعنَك) ، رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب أنه بلغه ذلك .

قال ابن الأثير [٣] . الصحيح أن عبد الله روَى عن أبيه .

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ، ثم ساقَ حديثه فى فَضْل مَنْ أعانَ مجاهدا من مسند أحمد كذلك .

قلت : وليس بينه وبين ماقال ابن منده تدافع .

(٦١٨١) عبد الله بن شَدّاد بن الهاد الليثى .

تقدم فى ترجمة أبيه فى القسم الأول[٤] سياقُ نسبه ، ووُلد هو فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأمّهُ سَلْمى بنت عُميس ؛ فهو أخو أولاد حمزة بن عبد المطلب لأمهم ، وابن خالة أولاد جعفر ، وكذا محمد بن أبى بكر ، وبعض ولد على ؛ أمهم أسماء بنت عميس .

روى عبد الله عن أبويه وخالاته : ميمونة أم المؤمنين ، وأم الفضل زوج العباس ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٩١٣ (٢) سورة الممتحنة ، آية ١٢ (٣) فى أسد الغابة
(٤) صفحة ٣٢٤ من الجزء الثالث .

وأسماء بنت عُميس ، وعُمر ، وعلى ، وابن مسعود ، ومعاذ ، وطلحة ، والعباس بن عبد المطلب ، وغيرهم .

روى عنه جماعة من كبار التابعين : كربعى بن حِرَاش[١] ؛ ومن أوساطهم ؛ كطاوس ؛ ومِنْ صغار التابعين ؛ كسعد بن إبراهيم ، وأبى إسحاق الشيبانى ، والحكم بن عُتبة ، وغيرهم .

قال : قال الميمونى : سئل أحمد : أسمع عبد الله بن شداد مِنَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ قال : لا .

وقال العجلى : مِنْ كبار التابعين وثقاتهم . ووثّقه الجماعةُ فى الصحيحين وغيرهما .

وقد أرسل شيئاً يأتى بعضه فى ترجمة عبد الله بن الهاد المُتوَارى[٢] فى القسم الأخير ؛ اتفقوا على أنه فقد فى وَقْعة الجماجم . قال العجلى : اقتحم فرسه وفرس عبد الرحمن ابن أبى ليلى نَهْرَ دُجيل ، فذهبا بهما وكذا جزم ابن حبان بأنه غرق بدُجَيل ؛ وذلك سنة إحدى أو اثنتين وثمانين .

(٦١٨٢) عبد الله بن صَفْوَان بن أمية بن خَلَف الجمحى المكى .

تقدم[٣] نسبه فى ترجمة والده ؛ يكنى أبا صفوان . وأمّه برزة بنت مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفى .

وُلد فى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاله الجمابى .

وروى عن عمرو بن[٤] عمر حفصة ، وعبد الله ، وأم سلمة ، وغيرهم .

---

(١) والتقريب .
(٢) والإصابة .
(٣) صفحة ٤٣٢ من الجزء الثالث .
(٤) فى د : وابنى .

روى عنه ابنُ ابنه أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، وعَمْرو بن دينار ، ومحمد ابن عباد بن جعفر ؛ وآخرون .

قال الزبير بن بكار : كان من أشراف قريش ، وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوّى أمره ، ولم يزل معه حتى قُتلا جميعاً .

وقال مجاهد : كان شريفاً حليما ؛ ذكره ابن سعد [١] في الطبقة العليا من التابعين . وذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : له صحبة ، ثم ذكره في ثقات التابعين .

وأخرج العسكري له حديثين مسندَيْن في كل منهما نظر .

وقال ابن عبد البر [٢] : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث : ليغزوَنّ هذا البيتَ جيشٌ فيُخْسَف [٣] بهم . ومنهم من جعله مرسلا .

قلت : وسبقه لذلك ابنُ أبي حاتم ؛ وإنما رواه عبد الله بن صفوان عن حفصة أم المؤمنين ، كذا هو عند مسلم والنسائي وتاريخ البخاري ؛ وكذا هو في مسانيد أحمد ، وابن أبي عمر ، وأبي يَعْلى ، وغيرهم .

(٦١٨٣) عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سَهْل الأنصاري . أخو أنس بن مالك لأمّه .

تقدم [٤] نسبه في ترجمة والده . ثبت ذِكْره في حديث أنس في الصحيح أنه لما ولدته أمُّ سليم قالت : يا أنس ، اذهَبْ به إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فليحنّكه ، فكان أوّل شيء دخل جوْفه رِيقُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وحنّكه بتمرة ؛ فجعل يتلمّظ ؛ فقال : حب الأنصار التمر .

قال ابنُ سعد : وُلد بعد غزوة حُنين ، وأقام بالمدينة ؛ وكان قليلَ الحديث ؛ فروى عن أبيه وأخيه لأمه أنس .

---

(١) في الطبقات : ٦ — ٨٦ (٢) في الاستيعاب : ٩٢٧ (٣) في الاستيعاب : يخسف .
(٤) صفحة ٦٠٧ من الجزء الثاني .

روى عنه ابناه : إسحاق ، وعبد الله ، وابن ابنه يحيى بن إسحاق ، وأبو طُوَالة ، وغيرهم .

وقال أبو نعيم الأصبهاني : استشهد بفارس . وقال غيره : مات بالمدينة سنة أربع وثمانين .

(٦١٨٤) عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي ، ابن خال عثمان بن عفان ؛ لأنّ أم عثمان هي أرْوَى بنت كُرَيز المذكور ؛ وأمُّها البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم ، واسم أمّ عبد الله هذا دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمية .

ولد على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأُتى به إليه وهو صغير ، فقال . هذا شبيهنا[1] وجعل يتفل عليه ، ويعوذه ، فجعل يتلمظ ريقَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنه لمسقى ، وكان[2] لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء .
حكاه ابن عبد البر[3] .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أظنه رآه ولا سمع منه ، كذا قال : وأثبت ابن حبان له الرؤيةَ ؛ وهو كذلك .

وقال ابن منده في الصحابة : مات النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وله ثلاث عشرة سنة ، كذا قال : وهو خطأ واضحٌ ؛ فقد ذكر عمر بن شَبّة في أخبار البصرة أن النبيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم وجد يَوْمَ الفتح عند عمير بن قتادة الليثي خَمْسَ نسوة ؛ فقال : فارِقْ إحداهن . ففارق دجاجة بنت الصلت ، فتزوّجها عامر بن كُرَيز ، فولدت له عبد الله ، فعلى هذا كان له عند الوفاة النبوية دون السنتين . وهذا هو المعتمد .

---

(١) في الاستيعاب ، د : يشبهنا . (٢) في الاستيعاب : فكان . (٣) في الاستيعاب : ٩٣١

الحديثُ المذكور أخرجه ابنَ قانع ، وابن منده ، مِنْ طريق مصعب الزبيرى . حدثنى أبى ، عن جدى مصعب بن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير . وعبد الله بن عامر — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ قتل دون ماله فهو شهيد . وليس فى السياق تصريح بسماعه فهو مرسل .

وكان عَبْدُ الله جوادا شجاعا ميمونا ، ولاّه عثمان البصرة بعد أبى موسى الأشعرى سنة تسع وعشرين ، وضمَّ إليه فارس بعد عثمان بن أبى العاص . فافتتح خراسان كلّها ، وأطراف فارس ، وسجستان ، وكرمان . وغيرها ، حتى بلغ أعمال غزّة ؛ وفى إمارته قتل يزدجرد آخر ملوك فارس ، وأحرم ابن عامر مِن نيسابور شكراً لله تعالى ، وقدم على عثمان فلامَه على تغريره بالنسك ، وقدم بأموالٍ عظيمة ففرَّقها فى قريش والأنصار .

وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة ، وأجرى إليها العين ، وقتِل عثمان وهو على البصْرة ، فسار بما كان عنده من الأموال إلى مكّة ، فوافى أبا طلحة والزبير فرجع بهم إلى البصرة ، فشهد معهم وَقْعَةَ الجمل ، ولم يحضر صِفّين ؛ وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس عليه ، ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة .

ومات سنة سبع أو ثمان وخمسين ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير .

وأخباره فى الجود كثيرة ، وليست له رواية فى الكتب الستة ، لكن أشار البخارى إلى قصة إحرامه فقال فى باب قوله تعالى[1] : (الحجُ أشْهُرٌ معلومات) من كتاب الحج : وقال ابن عباس من السنة ألاَّ يَحْرِم بالحج إلا فى أشهر الحج . وكره عثمان أن

(١) سورة البقرة آية ١٩٧

بحرم مِن خراسان أو كرمان ، وذكرت فى تعليق التعليق أنَّ سعيد بن منصور وأبا بكر ابن أبى شيبة أخرجا مِنْ طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن — أنَّ عبد الله بن عامر أحرم من خراسان ؛ فلما قدم على عثمان لامه فيما صنع ، وكرهه .

وأخرجه عبد الرزاق ، مِنْ طريق محمد بن سيرين ، قال : أحْرَمَ عبدُ الله بن عامر من خراسان ، فقدم على عثمان فلامه ، وقال : غررت بنسكك .

وأخرج البيهقى ، مِنْ طريق داود بن أبى هند — أنَّ عبد الله بن عامر بن كُرَيز حين فتح خراسان قال : لأجعلنَّ شكرى لله أن أخرجَ من موضعى مُحْرِما ، فأحرم مِنْ نيسابور ؛ فلما قدم على عثمان لامَه على ما صنع . قال البيهقى : هو عن عثمان مشهور .

(٦١٨٥ز) عبد الله بن عبد الله بن سُراقة بن المعتمر العَدَوى

تقدم[١] نسبه فى ترجمة أبيه .

قال الزبير بن بكار فى ذِكرِ أولاد عمر بن الخطاب : وأما زينب بنت عمر فكانت عند عبد الرحمن بن سلول ، ثم مات فخلف عليها عبد الله بن عبد الله بن سُراقة ، فولدت له ؛ ثم ذكر أنَّ ابنى سراقة ماتا فأوصيا إلى عمر بابن عبد الله ، فجعله عُمر عند بنته زينب ، فلما بلغ الحلم قال له : مَنْ تحبُّ أن أزوّجك ؟ قال : أمى زينب ، فقال : إنها ليست أمك ، ولكنها بنت عمك ، فزوَّجها له فولدت له ابنه عثمان ؛ فيؤخَذ من هذا أنهُ ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لكونه بلغ وتزوَّج ووُلِد له فى حياة عمر ؛ وكل ذلك بعد الوفاة النبوية بثلاث عشر سنة .

---

(١) صفحة ١٠٥ من الجزء الرابع .

(٦١٨٦ز) عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى . حليف آلِ عمر بن الخطاب القرشى العدوى مولاهم . يكنى أبا محمد .

ذكره الترمذى فى الصحابة ، وقال : رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه حرْفا .

وقال أبو زُرْعة وابن منده : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : تقدم فى ترجمة أخيه[1] عبد الله بن عامر الأكبر أنه استُشهد بالطائف ، وأنّ هذا وُلد بعده ، فسماه أبوه على اسمه ؛ وعلى هذا فلم يَسْمَع مِنَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ بل أخذ القصة عن أمه فأرسلها وإن كان ظاهرَ القصةِ أنه سمع ؛ ومِنْ ثَمَّ قال الواقدى فيما حكاه ابن سعد : لا أرَى الحديثَ الذى فيه قصةُ سماعة محفوظا . انتهى .

وله رواية عن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعائشة وغيرهم .

روى عنه عاصم بن عبيد الله ، والزهرى ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن أبى بكر ابن حزم ، ومحمد بن يزيد بن المهاجر ، وآخرون .

قال الهيثم بن عدى : مات سنة بضع وثمانين . وقال غيره : مات سنة خمس . وقيل سنة تسع .

(٦١٨٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن العوّام الأسدى .

له رؤية ، ومضى ذكره فى ترجمة أبيه ، وأنه قتل يَوْمَ الدار ، وقَتل وَلَدُه خارجة مع ابن الزبير .

---

(١) صفحة ١٦ من هذا الجزء

(٦١٨٨) عبد الله بن عَبْد ، بغير إضافة ، القاريّ — بتشديد التحتانية .

حليف بني زُهْرة ، وهو أخو عبد الرحمن بن عبد ، وجدّ يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد .

ذكره ابن حبان في الصحابة . وأخرج البغوي من طريق ابن وهب : حدثني يعقوب ابن عبد الرحمن القاريّ ، قال : قال أتى أبي بعبد الرحمن وعبد الله ابني عبد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فبرّك عليهما ومسح رءوسهما ، وقال لعبد الله : هذا عابد[1] ؛ فكانا إذا حلقا رءوسهما نبت موضع يدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الباقي .

(٦١٨٩ز) عبد الله بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي ، سِبْط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمه رقيّة

قال مصعب الزبيري : لما هاجر عثمان ومعه رُقية إلى أرض الحبشة ولدَتْ له هناك غلاما سماه عبد الله وكنى به ، وكان قبل ذلك يكنى أبا عمرو .

وأخرج أبو نعيم من طريق حجاج بن أبي مَنِيع ، عن جده ، عن الزهري نحوه .

وأخرج ابن منده مِنْ طريق عبد الكريم بن روح بن عَنْبَسة بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده — مَوْلى عثمان وكانت أمه أم عباس مولاة لرقيّة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قالت أم عباس : ولدت رقية لعثمان غلاما فسماه عبد الله وكنى به

---

(١) هذا في ب ، د .

وقال أبو سعد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى : ذكروا أن عبد الله بن عثمان مات قبل أمه بسنة .

قلت : فعلى هذا يكون مات فى السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة .

(٦١٩٠ز) عبد الله بن عدى بن الخِيار النوفلى .

سيأتى نسبُه فى ترجمة أخيه عبيد الله مصغّرا ؛ وقُتِل أبوهما كافرا ، فيكون من هذا القسم كما يأتى تقريره فى ترجمة أخيه ، وكان لعبد الله هذا مِنَ الولد : عبد العزيز ، له ذكر ، ولعبد العزيز وَلَد اسمه عبد الله قُتل شهيدا فى أرض الروم مع مسلمة بن عبد الملك على رَأس المائة .

(٦١٩١) عبد الله بن عَمْرو بن الأحوص الأزدى

وأمُّه أم جندب . لها ولأبيه صحبة ، ولعبد الله هذا رؤية وسقَتْه أمه فى حجة الوداع من ماء مجّ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فيه .

ووقع لى ذلك بسندٍ عال : أخبرنا أحمد بن أبى بكر المقدسى فى كتابه ، أخبرنا عيسى بن معالى، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، قالا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الإربلى[١]، أنبأتنا شهدة بنت الآبرى ح .

وقرأت على الزين[٢] بن عمر بن محمد البالسى ، عن زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم سماعا ، عن إبراهيم بن محمود ، قال : قرئ على أم عبد الله الرهبانية ونحن نسمع ، قالت : أنبأنا طِرَاد بن محمد الزينبى ، أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر ، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش[٣] ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا عبيدة بن حميد ، عن يزيد بن

---

(١) واللباب . والمثبت فى ب ، د .   (٢) هذا فى ب ، د   (٣) فى أسد الغابة : عباس .

أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عند جمرة العقبة راكبا ووراءه رجلٌ يستره من رَمْى الناس ؛ فقال : يا أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، ومَنْ رمى الجمرة فليرمها بمثل حصى الخذف . قال : ورأيت بين أصابعه حجراً فرمى ورمى الناس ، ثم انصرف ؛ فجاءته امرأةٌ معها ابنٌ لها بهِ مَسٌّ ؛ فقالت : يانبى الله ، ابنى هذا — تعنى ادْعُ له ، قال : فأمرها فدخلت بعضَ الأخبية ، فجاءت بتَوْر[1] مِن حجارة فيه ماء ، فأخذ بيده فمجَّ فيه ودعا فيه وأعاده ، وقال : اسقيه واغسليه منه . قالت : فتبعتها فقلتُ : هَبِى لى من هذا الماء . فقالت : خُذى منه، فأخذت منه حَفْنة فسقيتها ابنى عبد الله فعاش ؛ فكان مِن برئه ما شاء الله أن يكون . قالت : ولقيت المرأةَ فزعَمَتْ أن ابنها برىء ، وأنه غلام لاغلام خير منه .

وأخرجه أبو موسى فى الذيل بطوله ، مِن طريق طَرَّاد ، وأخرج أبو داود طرفا منه عن أبى ثور ووهب بن بَيَان[2] ، كلاهما عن عبيدة بن حميد ؛ فوقع لنا عاليا .

(٦١٩٢) عبد الله بن فَضَالة الليثى .

وُلد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فعقَّ عنه أبوه بفَرس ؛ ذكر ذلك البخارى فى تاريخه مِنْ رواية موسى بن عمران الليثى ، عن عاصم بن حدثان[3] الليثى ، عن عبد الله بن فضالة الليثى ، فذكره .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : إسنادمضطرب، مشايخ مجاهيل ؛ كذا قال .

---

(١) التور : إناء يشرب فيه . (٢) فى د : بنان . والمثبت فى التقريب أيضا .
(٣) فى الاستيعاب (٩٦٢) : الحدثان . وفى د : جدان .

ولعبد الله رواية عن أبيه في سنن أبي داود ، وصححها ابن حبان مِنْ طريق داود ابن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود عنه ، عن أبيه ، أنه سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو حاتم : اختلف في سنده : فقال مسلم بن علقمة ، عن داود، عن أبي حرب ، عن عبد الله بن فضالة أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقولُ مَنْ قال فيه عن أبيه أصحّ .

وفرّق العسكري بين الراوي عن أبيه والذي عقّ عنه ؛ وهو محتمل .

وذكر ابن حبان الذي روى عنه أبو حرب في ثقات التابعين .

(٦١٩٣ز) عبد الله بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب بن عبد مناف

ذكر العسكري أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وهو صغير ، وأبوه صحابي ، يأتي ذكره .

ورَوى هو عن أبيه ، وزيد بن خالد ، وأبي هريرة ، وابن عمر .

روى عنه ابناه : محمد ، والمطلب ، وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق صاحب المغازي . ووثّقه النسائي ؛ وعمل لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولي قضاء المدينة في أول إمرة الحجاج .

وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين ؛ وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة ، والبغوي ، وابن شاهين ؛ واستدركه أبو موسى من أجل حديث وهم فيه بعضُ الرواة ؛ قال ابن أبي خيثمة : حدثنا ابن أبي أوَيس ، حدثني أبي عن عبد الله بن محمد بن عَمْرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس بن مخرمة

قال : قلت : لأرمقنّ صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثلاث عشرة ركعة ..

الحديث أخرجه البغوى عن ابن أبى خيثمة ، وقال : يشكّ فى سماعه .

وأخرجه ابنُ شاهين عن البغوى ، واستدركه أبو موسى مِن طريق ابن شاهين . قال البغوى : رواه مالك فى الموطأ ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجهنى ، قال: قلت : لأرمقن... فذكر الحديث .

قلت : وهذا هو الصواب . وهكذا أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن ، مِنْ طريق مالك ؛ وأبو أويس كثير الوَهْم ؛ فسقط عليه الصحابى ؛ وسماع أبى أويس كان مع مالك ، فالعمدة على رواية مالك ، ولولا قولُ العسكرى : إن لعبد الله بن قيس رؤية لم أذكره إلا فى القسم الرابع ، ولو كان كما قال العسكرى لكانت له رواية عن عمر فمن يقاربه[1] ، ولم يُوجد ذلك . والله أعلم .

ووقع لابن منده فيه خبط ذكرته فى ترجمة عبد الله بن قيس بن عكرمة فى القسم الرابع .

(٦١٩٤) عبد الله بن كعب بن مالك بن أبى القَيْن الأنصارى ، المدنى ، أبو فضالة . يأتى نسبه فى ترجمة والده .

قال البغوى ، عن الواقدى : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكره العسكرى فيمن لحق النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . وروى عن عمر ،

---

(١) فوقها: «كذا» فى د . وفى ب : لمن يقاربه .

وعثمان ، وعلى ، وأبى أمامة بن ثعلبة ، وجابر وغيرهم ، وعن أبيه كعب الشاعر المشهور ، وكان قائده حين عمى .

روى عنه ابناه : عبد الرحمن ، وخارجة ، وإخوته : عبد الرحمن ، ومعبد ، ومحمد أولاد كعب ، والأعرج ، والزهرى ، وسعد[1] بن إبراهيم ، وعبد الله بن أبى يزيد ، وغيرهم .

ووثّقه العجلى ، وابن سعد ، وأبو زُرْعة ، وابن حبان ، وقال : مات سنة سبع أو ثمان وتسعين من الهجرة ، وسيأتى فى ترجمة والده ما نقله أحمد عن هارون بن إسماعيل أنَّ كعبا كان يُكْنَى فى الجاهلية أبا بشير ، فكناه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أبا عبدالله ، فكأنه كناه بولده هذا ؛ فإنه كان أكبر أولاده كما ثبت فى الصحيح فى حديث طويل .

وقال أحمد أيضا : حدثنا هارون بن إسماعيل ، قال : كان عبد الله بن كعب وصى[2] أبيه ،ومات من آخر مَنْ مات من ولد كعب ، وكنيته أبو عبد الرحمن .

(٦١٩٥) عبد الله بن مسعود بن معتب الثقفى أمّه أم عمرو بنت العوّام ابن عبد المطلب :

ذكره ابن سعد فى ترجمة أبيه .

(٦١٩٦) عبد الله بن مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عَوْف بن عبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى .

هذا هو الصواب فى نسبه . ونسبه ابن حبان إلى الأسود ، ولكن قال : الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، فوهم .

---

(١) فى د : سعيد والمثبت فى ب أيضا . (٢) هذا فى ب ، د

ذكره ابن حبان ، وابن قانع ، وغيرهما فى الصحابة .

وأخرج الطبرانى ، وابن منده وغيرهما ، مِن طريق زكريا بن إبراهيم بن عبد الله ابن مُطيع عن أبيه عن جَدّه ، قال : رأى مطيع فى المنام أنه أهدى إليه جِراب تمر ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : «هل بأحدٍ من نسائك حَمْل» ؟ قال : نعم ، امرأة من بنى ليث . قال : فإنها ستَلِدُ لك غلاما . فولدت له غلاما ، فأتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فحنّكه بتمرة ، وسماه عبد الله ، ودعا له بالبركة . إسناده جَيِّد .

وأخرج ابنُ منده مِن طريقه حديثاً أرسله عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وفيه : من عرضت عليه كرامة فلا يدع أن يأخذَ منها ما قلّ أو كثر .

وقال الزبير بن بكار : كان عبد الله بن مطيع أمير أهل المدينة مِنْ قريش وغيرهم فى وقْعَة الحرّة ، وكان أمير الأنصار عبد الله بن حنظلة .

قلت : ولابن مطيع مع ابن عمر فى ذلك قصة مروية فى صحيح البخارى .

وأخرج مسلم والبخارى فى الأدب المفرد مِنْ طريق الشعبى عنه عن أبيه حديثاً يأتى فى ترجمة أبيه .

وأخرج البغوى مِنْ طريق داود بن أبى هنـد ، عن محمد بن أبى موسى ، قال : كنت واقفاً مع عبد الله بن مُطيع بن الأسود بعرفات ، فذكر أثرًا موقوفاً .

قال الزبير بن بكار : حدثنى عمى ، قال : كان ابن مطيع مِنْ رجال قريش شجاعةَ ونجدة وجلدا ، فلما انهزم أهْلُ الحرة قُتل عبد الله بن طلحة ، وفَرّ عبد الله بن مطيع فنجا حتى توارَى فى بيت امرأةٍ من حيث لا يشعر به أحد ، فلما هجم أهْلُ الشام على

المدينة فى بيوتهم ونهبوهم دخل رجل من أهل الشام دارَ المرأة التى توارى فيها ابْنُ مطيع ، فرأى المرأةَ فأعجبته فوائبها ، فامتنعت منه ، فصرعها فاطلع ابنُ مطيع على ذلك ، فدخل فخلّصها منه ، وقتل الشامى ؛ فقالت له المرأة . بأبى أنت وأمى ! مَنْ أنت ؟

ثم سكن عبْدُ الله بن مطيع مكةَ ، ووازر ابْنَ الزبير على أمره لما ادّعَى الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية ، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً ، ثم غلبه عليها المختارُ بن أبى عبيد ، فأخرجه ، فلحق بابن الزبير ، فكان معه إلى أن قُتل معه فى حصار الحجاج له ، وكان يقاتل أهل الشام وهو يرتجز[1] :

أنا الذى فررت يوم الحرّه والحرّ[2] لا يفر إلا مَرّه

وهذه[3] الكرة بعد الفرّه

وقتل عبدُ الله بن مطيع يومئذ ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير ، فقال يحيى بن سعيد الأنصارى : أذكر أنى رأيتُ ثلاثةَ أرؤس قدم بها المدينة : رأس ابن الزبير ، ورأس ابن مطيع ، ورأس صفوان . أخرجه البخارى فى التاريخ ، وعلىّ بن المدينى عن ابن عيينة عنه ، قال على : قُتِلوا فى يوم واحد .

قلت : وكان ذلك فى أول سنة أربع وسبعين

(٦١٩٧ز) عبد الله بن معبد بن الحارث بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى الأسدى القرشى .

ذكر البلاذرى أنه قُتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وأبوه مات بمكة يوم الفتح ، وهو من أهل هذا القسم .

---

(١) وأسد الغابة : ٣ — ٢٦٢ ، والاستيعاب : ٩٩٥ (٢) فى ب ، د والشيخ .

(٣) فى الاستيعاب، وأسد الغابة : يا حبذا الكرة بعد الفره .

(٦١٩٨ر) عبد الله بن المقداد بن الأسود ، وأمه ضُبَاعَة[١] بنت الزبير بن عبد المطلب .

قال ابن سعد : شهد مع عائشة الجمل فقُتِل بها فمرَّ به على بن أبى طالب فقال : بئس ابن الأخت أنت .

(٦١٩٩) عبد الله بن هانىء بن يزيد الحارثى ، أخو شريح بن هانىء .

تقدَّم أنه وإخوته أولاد هانىء كانوا معه وهم صِغَار لما وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٢٠٠ز) عبد الله بن وَرْقَاء بن جنادة السلولى ، ابن أخى حُبْشى بن جُنَادة الصحابى الماضى[٢] . وأبوه وَرْقَاء هلك قبل أن يسلم .

وذكر الطبرى[٣] ولده عبد الله بن ورقاء هذا فيمن شهد عَيْن الوردة مع سليمان بن صُرد سنة خمس وستين ؛ فهو من أهل هذا القسم .

(٦٢٠١) عبد الله بن وَهْب بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدى .

هو عبد الله الأصغر . له رؤية .

وأما الأكبر فتقدم فى الأول .

(٦٢٠٢) عبد الله ابن أخى أم سلمة . تقدم ذكره فى ترجمة عبد الله بن الوليد قريباً .

---

(١) والتاج (٢) صفحة ١٣ من الجزء الثانى . (٣) فى التاريخ : ٦ — ٨٩

(٦٢٠٣ز) عبد الرحمن بن جارية . يأتي في عبد الرحمن بن زيد بن جارية .

(٦٢٠٤) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله [بن عمر بن][١] مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا محمد .

تقدم ذكر أبيه[٢] وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد ، قيل : كان ابن عشر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكى ذلك عن مصعب ، وهو وَهْم ؛ بل كان صغيراً ، وخرج أبوه بعد النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الجهاد بالشام فمات أبوه في طاعون عَمَوَاس سنة ثمانيةعشرة ، وتزوَّج عُمر أمه ، فنشأ في حِجْر عُمر ، فسمع منه ومنْ غيره ، وتزوج بنت عثمان ، ثم كان ممَّنْ ندبه عثمان لكتابة المصاحف مِنْ شباب قريش ويقال . كان أبوه سماه إبراهيم ، فغيَّر عمر اسمه ، حكاه ابن سعد .

وقال ابن حبان : وُلد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يسمع منه ، ثم ذكره في ثقات التابعين .

وقال البغوي : روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحسبه سمع منه

وذكره البغوي والطبراني في الصحابة ، والبخاري وأبو حاتم الرازي في التابعين ، وراج ذلك على مَنْ ذكره بالحديث الذي أخرجه مِنْ طريق ابن إسحاق ، عن عبد الملك ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم سلمة في شوال . الحديث .

وقد سقط من النسب رجل ؛ فإنَّ عبد الملك هو ابنُ أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبو بكر هو أَحدُ الفقهاء السبعة مِن تابعي أهل المدينة ، وخبره بذلك مرسل ؛ ونسب

---

(١) من ب (٢) صفحة ٦٠٥ من الجزء الأول .

عبد الملك فى هذه الرواية إلى جده .

وقد أخرجه مالك مِنْ طريق عبد الملك ، وساق نسبه على الصحه ، فقال : عبد الملك ابن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبيه ، فذكره مرسلا وقد وصله غيره مِنْ رواية عبد الملك عن أبيه أبى بكر ، عن أم سلمة ؛ وتابعه غيره عن أبى بكر بن عبد الرحمن .

وروى عبد الرحمن عن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبى هُريرة ، وعائشة ، وأم سلمة ، وغيرهم .

وروى عنه أولاده : أبو بكر ، وعِكْرمة ، والمغيرة ؛ ومن التابعين أبو قِلاَبة ، وهشام بن عَمْرو الفزارى[1] ، والشعبى ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وآخرون .

قال ابن سعد : كان من أشراف قريش . وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وأربعين .

(٦٢٠٥) عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بَلْتَعة اللخمى .

تقدم[2] ، نسبه فى ترجمة أبيه ، قال إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن منده ، وأبو نعيم : وُلد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن منده : له رؤية ، ولا يصح له صحبة . وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وإنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج الطبرانى وابن قانع ، مِنْ طريق عبد العزيز بن أبان وخالد بن إلياس ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، قال رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يأتى العيد يذهب من طريق ويرجع فى آخر[3] . وهذا سند ضعيف .

---

(١) والتقريب . وفيه : والقرارى .
(٢) صفحة ٤ من الجزء الثانى .
(٣) فى أسد الغابة : أخرى . والطريق مذكر ، ويؤنث كما فى القاموس .

قال البخارى فى التاريخ : سمع عمر ، وعلّق له فى الصحيح شيئا عن عمر ؛ وله قصة أخرى مع عمر . وأشار البخارى إلى أن الحديثَ الذى رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهرى عن عروة عنه فى قصة أبيه حاطب مرسل .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وقال : كان ثقةً قليلَ الحديث .

وعدّه الهيثم بن عدى ، عن أبيه جريج ، عن ابن شهاب — فيمن كان يتفقه بالمدينة .

وقال خليفة وغيره : مات[1] سنة ثمان وستين . وخالفهم يعقوب بن سفيان فقال : قُتِل يوم الحرّة .

(٦٢٠٦ز) عبد الرحمن بن الحباب بن عمرو الأنصارى .

تقدم[2] ذكره فى ترجمة أبيه فى القسم الأول .

(٦٢٠٧) عبد الرحمن بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى .

له رؤية . هو الأصغر . أمة فزارية ، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر عامرية كما تقدم ذلك فى ترجمته .

(٦٢٠٨) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حَرَام الأنصارى الخزرجى الشاعر ، يكنى أبا سعد ، وأبا محمد وأمه[3] أخت مارية القبطية .

ذكر الجعابى والعسكرى أنه وُلد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال ابن منده : أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) وهو ماق الاستيعاب : ٨٢٧ . (٢) صفحة ٩ من الجزء الثانى .

(٣) هنا بياض فى ب ، د نحو كلمتين . وفى أسد الغابة (٣ — ٢٨٥) : وأمه سيرين القبطية أخت مارية القبطية .

أخرج ابن رشدين وابن منده وغيرهما فى كتبهم فى الصحابة مِنْ طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، عن أبيه ، قال : مَرّ حسان بن ثابت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. فذكر قصة

وأخرج ابن ماجه ، مِنْ طريق ابن خُثَيْم، عن عبد الرحمن بن نبهان[١]، عن عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت ، عن أبيه ، قال : لعن رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم زوّارات القبور

قال ابن سعد : كان عبد الرحمن شاعرا قليلَ الحديث

وذكره ابن معين فى تابعى أهل المدينة ومحدّثيهم وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

وقال خليفة وابن جرير وغيرهما : مات سنة أربع ومائة . قال ابن عساكر : لا أراه محفوظا ؛ لأنه قيل إنه عاش ثمانيا وأربعين ؛ ومقتضاه أنه ما أدرك أباه ، لأنه مات بعد الخمسين بأربع أو نحوها ، وقد ثبت أنه كان رجلا فى زمان أبيه ، وأبوه القائل[٢] :

فمن[٣] للقوافى بَعْدَ حسانَ وابْنِه ومَنْ للمثانى[٤] بعد زَيْدِ بن ثابت

قلت : وإن ثبت أنه وُلد فى العهد النبوى وعاش إلى سنة أربع ومائة يكون عاش ثمانيا وتسعين ، فلعل الأربعين محرّفة من التسعين .

(٦٢٠٩) عبد الرحمن بن أم الحكم ويأتى فى ابن عبد الله بن عثمان .

(٦٢١٠ز) عبد الرحمن بن حميد بن عمرو بن عبد الله بن أبى قَيس العامرى القرشى

---

(١) هذا فى ب ، د (٢) ديوانه : ٦٧ (٣) فى الديوان : من. (٤) المراد بالمثانى : القرآن

كان من أهل مكة ، وشهد الجمل هو وأخوه عمرو مع عائشة ، وقتلا فى تلك الوقعة ، ولأبيهما ذِكْرٌ فى قريش إلا أنه مات قبل أن يسلم وقبل فتح مكة ، فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم

(٦٢١١ ز) عبد الرحمن بن حُوَيطب بن عبد العزّى العامرى .

أبوه صحابىّ مشهور ، وأما هو فذكره الزبير .

(٦٢١٢) عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى

قال ابن منده : له رؤية . قال ابن السكن ، يقال له صحبة ، ولم يذكر سماعا ولا حضورا .

وأخرج هُوَ والطبرانى مِنْ طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان عن أبيه ، عن أبى هزّان ، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجمُ على هامته وبين كتفيه ، فسئل ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجمها ويقول : مَنْ أهراق من هذه الدماء فلا يضره ألاَّ يتداوى بشىء .

وزعم سيف أنه شهد فتوحَ الشام مع أبيه وذكره ابن سميع وابن سَعْد فى الطبقة الأولى مِن تابعى أهل المدينة ، وأخرج ابن المقرى فى فوائد حرملة ، عن ابن وهب ، مِنْ طريق عبيد بن يَعْلى ، عن أبى أيوب ، قال غَزَوْنَا مع عبد الرحمن بن خالد ، فأتى بأربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقُتلوا صَبْراً بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب ، فقال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن قَتل الصبر ، ولو كانت دجاجة ماصبرتها ؛ فبلغ ذلك عبد الرحمن فأعتق أرْبع رِقَاب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك . وأَصْلُ حديث أبى أيوب عند أحمد وأبى داود

وذكره أبو الحسن بن سميع فى الطبقة الأولى مِنْ تابعى أهل الشام ، وقال الحاكم أبو أحمد لا أعلم له رواية .

وأخرج ابن عساكر من طرق كثيرة أنه كان يؤمَّر على غَزْو الروم أيام معاوية . وشهد معه صِفِّين ، وكان أخوه المهاجر بن خالد مع علىّ فى حروبه ؛ وقد تقدم فى ترجمة عبد الله بن مسعدة قصةَ عَهْدِ معاوية لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، ثم نزع ذلك منه ، وأعطاه لسفيان بن عوف ؛ وفى آخر القصة عند الزبير فى الموفقيات أنَّ عبد الرحمن قال لمعاوية : أتعزلنى بعد أنْ وليتنى بغير حدَث أحْدثته ؛ والله لو أنا بمكة على السواء لانتصفْتُ منك . فقال معاوية : ولو كنّا بمكة لكنت معاوية بن أبى سفيان بن حرب، منزلى بالأبطح ينشقّ عنه الوادى ، وأنتَ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد منزلك بأجياد أسفله عذرة وأعلاه مَدَرة .

قال الزبير : وكان عبد الرحمن عظيمَ القَدْرِ عند أهل الشام ، وكان كعب بن جميل الشاعر المشهور التغلبى [١] كثير المدح له ، فلما مات عبد الرحمن قال معاوية لكعب بن جُعَيل : قد كان عبد الرحمن صديقاً لك ، فلما مات نَسيته ؟ قال . كلا، ولقد رثيته بأبيات ذَكَرها ، ومنها [٢] :

ألا تبكى [٣] وما ظلمت قُريش ... بإعْوَالِ البُكاء على فتَاها

ولو سئلت دمشق وبعلبك ... وحمص [٤] مَنْ أباح لكم حِمَاها

بسيف [٥] الله أدْخَلها المنايا ... وهدَّم حِصْنَها وحوى [٦] قراها

وأنزلها معاوية بن صخر ... وكانت أرضه أرضاً سِوَاها

---

(١) واللالىء : ٨٥٣ (٢) أسد الغابة : ٣ — ٢٨١ (٣) فى د : بكى

(٤) فى ب : وبعلبكاوحمصا . وفى أسد الغابة : لأخبرتكم وبصرى . (٥) فى أسد الغابة : وسيف الله أوردها . (٦) فى أسد الغابة : وحمى حماها

وأنشد الزبير لـكعب بن جُعيل فى رثاء عبد الرحمن عدةَ أشعار . وكان المهاجر ابن خالد بلغه أن ابنَ أثال الطبيب — وكان نصرانيا — دسّ على أخيه عبد الرحمن سُما ، فدخل إلى الشام واعترض لابنِ أثال فقتله ثم لم يزل محالفا لبنى أمية ، وشهد مع ابن الزبير القتالَ بمكة .

قال خليفة ، وأبو عبيد ، ويعقوب بن سفيان ، وغيرهم : مات سنة ست وأربعين ، زاد أبو سليمان بن زَبْر : قتله ابن أثال النصرانى بالسم بِحِمْص .

(٦٢١٣ز) عبد الرحمن بن خَبّاب بن الأرَتّ .

ذكره البغوى عن عباس بن محمد وابن معين .

(٦٢١٤) عبد الرحمن [بن[1]] الزجاج .

له رؤية وأخرج ابن منده مِنْ طريق عمر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن بن الزجاج، أخبرنى [أبى][2] وغيره من أهلى عن عبد الرحمن بن الزجاج، عن أم حبيبة ، قالت : دخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وعبدالرحمن بن الزجاج ، وبين يدى ركوة مِنْ ماء ، فقال : ماهذا يا أم حبيبة ؟ قلت : بُنى غلام يا رسول الله ، ائذن لى أن أعتقه . قال : فأذن .

وذكره البخارى فى التابعين ، وأخرج سموبه فى فوائده مِنْ طريق عبد الرحمن المذكور عن شيبة بن عثمان أنه سمعه يقول : لقد صلّى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الـكعبة ركعتين بين العمودين ، ثم ألصق ظَهْرَه وبَطْنه بها .

(٦٢١٥) عبد الرحمن بن زَمْعة بن قَيْس العامرى ، أخو عَبْد ، بغير إضافة .

---

(١) ليس فى أسد الغابة ، وهو فى ب ، د .

(٢) مكان مابين القوسين بياض فى الأصول ، والمثبت فى أسد الغابة .

وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذى تخاصم فيه عَبد بن زَمْعة وسعْد بن أبى وقاص بمكة فى عام الفتح ؛ ففى الصحيحين عن عائشة ، قالت : كان عتبة ابن أبى وقاص عهد إلى أخيه سَعْد أنّ ابْنَ وليدة زمعة مِنّى ، فاقبضه . فلما فتحت مكة أخذه سعد ، فقال عَبد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى ، وُلد على فراشه ، فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقضى به لعَبْد بن زمعة . وقال لسودة : احتجبى منه .. الحديث .

قال الزبير فى كتاب النسب : فولد زمعة عَبْد أو عبد الرحمن

وقال ابن عبد البر [1] : لم يختلف النسابون أنَّ اسْمَ ابن الوليدة صاحب هذه القصة عبد الرحمن .

قلت : خبط ابن منده، وتبعه أبو نعيم ، فى نسبه ؛ فجعله من بنى أسد بن عبد العزى؛ وليس كذلك .

ووهم ابن قانع فجعله هو الذى خاصم سَعْد بن أبى وقاص؛ وكأنه انقلب عليه ، فإنه المخاصم فيه لا المخاصم . والمخاصم عَبْد بغير إضافة بلا نزاع

(٦٢١٦) عبد الرحمن بن زَيد بن الخطاب القرشى العدوى .

مضى [2] ذكر والده فى القسم الأول ، وأمه لبابة بنت أبى لبابة الأنصارية . ولد سنة خمس فيما قيل . وقال مصعب : كان له عند موتِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ست سنين . وقال ابن حبان : وُلد سنة الهجرة ؛ كذا قال وخطّئوه

وقال الزبير : حدثنى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ، قال : وُلد عبد الرحمن

---

(١) فى الاستيعاب : : ٨٣٣ (٢) صفحة ٦٠٤ من الجزء الثانى

ابن زيد بن الخطاب فكان ألطف مَنْ وُلد . فأخذه جدّه أبو لبابة فى خِرْقة ، فأحضره عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : ما رأيتُ مولودا أصغر خلقة منه ؛ فحنّكه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسح رأسه ، ودعا له بالبركة ؛ قال : فما رؤى عبدالرحمن فى قومٍ إلا فرعهم طولا وزوّجه عمر بنتهفاطمة،فولدتله عبد الله بنعبد الرحمن ، ووُلد لعبد الرحمن فى خلافة عمر ابن فسماه محمدا ، فسمع عمر رجلا يسبّه يقول : فعل الله بك يا محمد ، فغيّر اسمه ، فسماه عبد الحميد .

وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمْرةَ مكة ، فاستقضى فيها مولاهم عبيد ابن حسين[1] وكان لبيبا عاقلا .

وروى عبد الرحمن عن أبيه ، وعمه[2] ، وابن مسعود ، وغيرهم .

وعنه ابنه ، وسالم بن عبد الله ، وعاصم بن عبيد الله ، وأبو جناب[3] الكلبى .

قال البخارى : مات قبل ابْنِ عمر ، يعنى فى ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء ، له قصة عند عبد الملك بن مروان ، وأنشد له فى ذلك شعراً .

(٦٢١٧) عبد الرحمن بن السائب بن أبى السائب .

له رؤية وقُتِل يوم الجمل ؛ قاله أبو عمر[4] .

قلت : تقدم فى الأول

(٦٢١٨) عبد الرحمن بن سعد[5] بن زُرارة .

---

(١) فى د : حنين والمثبت فى ب أيضا . (٢) فى تهذيب التهذيب : وعمه عمر .
(٣) وتهذيب التهذيب : ٦ — ١٧٨ (٤) فى الاستيعاب : ٨٣٤
(٥) فى أسد الغابة (٣ — ٢٩٧) : بن سعد بن زرارة ؛ وقيل هو ابن أسعد بن زرارة .

ذكره أبو نعيم . وقد تقدم بيانُ ذلك فى ترجمة عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة . ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم وهو والد عمرة بنت عبد الرحمن التابعية المشهورة التى تكثر الروايةَ عن عائشة .

(٦٢١٩ز) عبد الرحمن بن سهل بن حُنيف الأنصارى تقدم نسبه فى ترجمة والده .

قال ابن منده : ذكره ابن أبى داود فى الصحابة ولا يصح ، ولأبيه صحبة ، ولأخيه أبى أمامة أسعد رُؤْية .

قلت: وذكره ابن قانع أيضا فى الصحابة ، وأخرج هو وابن منده من طريق أبى حازم، عن عبد الرحمن بن سهل بن حُنيف ، قال : لما نزلت هذه الآية [1]: (واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يَدْعُونَ رَبَّهم بالغداة ...) الآية ، فذكر قصة ؛ قال العسكرى : أحسبه مرسلا .

قلت : لايبعد أن يكونَ له رؤية ، وإن لم يكن له صحبة . وقد تقدم أخوه عبد الله قريبا .

(٦٢٢٠ز) عبد الرحمن بن شداد بن الهاد .

ذكر أبو عمر فى ترجمة أمه سَلْمى بنت عُمَيس أنّ له رؤية .

(٦٢٢١) عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حَسَنة .

تقدم[2] ذكر أبيه . وأما هو فذكره محمد بن الربيع الجيزى فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فَتْحها، وكان قد أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يُعرف له عنه حديث هو وأخوه ربيعة .

---

(١) سورة الأنعام ، آية ٥٢ (٢) صفحة ٣٢٨ من الجزء الثالث .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يروى عن أبيه ، وله صحبة ، روى عنه أهل مصر .

قلت : والضمير فى قوله : وله صحبة لأبيه .

(٦٢٢٢ز) عبد الرحمن بن شُقْران ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكر البلاذرى أنّ عمر أرسله إلى أبى موسى الأشعرى ، وكتب معه : وجّهتُ إليكَ الرجلَ الصالح عبد الرحمن بن صالح شُقْران مولى[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعرف له مكانَ أبيه مِن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وإذا كان ولد وأبوه مولاه فقد رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا محالة .

(٦٢٢٣) عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان الحَجَبى .

يأتى فى القسم الأخير ؛ نبّهتُ عليه هنا ؛ لقول ابن منده : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٢٢٤) عبد الرحمن بن صُبَيحة التيمى[2] . تقدم[3] نسبه فى ترجمة والده .

قال ابن سَعْد : أنبأنا الواقدى عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه عن عبد الرحمن بن صُبَيحة عن أبيه ، قال : قال لى أبو بكر : ياصبيحة ، هل لك فى العُمْرة ؟ قلت : نعم قال : قرّب ناقتك، فقرّبتها فخرجْنا إلى العمرة قال الواقدى : ويقال إن الذى سافر مع أبى بكر هو عبد الرحمن نفسه ، قال : ولعلهما أعلاَ حديثه فلعلهما حجّا مع أبى بكر معا وحكَيا عنه .

---

(١) شقران مولى رسول الله قيل اسمه صالح (التقريب) وسيأتى فى الترجمة نفسها بعد قليل .
(٢) فى أسد الغابة : (٣ — ٣٠١) : التميمى . والمثبت فى ب ، والاستيعاب، والطبقات : ٥ — ٣
(٣) صفحة ٤٠٧ من الجزء الثالث .

قال ابن منده : وكان عبد الرحمن ثقة قليلَ الحديث .

قلت : وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، فقال : رَوَى عن جماعة من الصحابة .

(٦٢٢٥) عبد الرحمن بن صَفْوان بن أمية الجمحى .

أُمه أمُّ حبيب بنت أبى سفيان أخت أم حبيبة أم المؤمنين .

ذكره الترمذى ، والباوَرْدِى ، وابن البرقى ، وابن حبان ، وابن قانع ، وابن عبد البر[1] ، وغيرهم فى الصحابة ، ثم أعاده ابن حبان فى التابعين . وقال ابن البرقى : لا أظن له سماعا . وقال العسكرى لا صحبة له ، وحديثه مرسل .

وذكره فى التابعين البخارى ، ومسلم ، وأبو زُرْعة الرازى ، والدمشقى ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

وأخرج البخارى فى التاريخ ، والنسائى من طريق إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الرحمن بن صفوان ، قال : استعار النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم من أبى بكر دُروعا فهلك بعضُها ، فقال : إن شئت عوضناها ... الحديث .

وهذا قد اختلف على عبد العزيز بن رُفَيع فى مسنده ، فقال شريك : عنه ، عن أمية ابن صفوان ، عن أبيه . وقال جرير : عنه عن إياس مِنْ آل صفوان . وقال أبو الأحوص : عنه ، عن عطاء ، عن إياس مِنْ آل صفوان . وفيه من الاختلاف غير ذلك .

(٦٢٢٦) عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، أحد الإخوة .

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٣٦ .

قال مصعب الزبيرى : وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستشهد بإفريقية ، وتقدم له ذكر فى ترجمة عبد الله بن الفسيل فى القسم الأول .

(٦٢٢٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عقيل[1] عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك الثقفى ثم المالكى ، أبو مطرف ، وقيل أبو سليمان ، وهو الذى يقال له ابن أم الحكم ؛ فنُسب لأمه وهى بنت أبى سفيان .

قال البغوى : يقال ولد فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكره البخارى ، وابن سعد ، وخليفة ، وأبو زرْعة الدمشقى ، وابن حبان وغيرهم فى التابعين .

أخرج البغوى فى نسخة أبى نصر التمّار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل ابن عبيد الله ، عن عبد الرحمن ابن أم الحكم أنه صلى خلْفَ عثمان الصلاةَ ، فذكر ما كان يقرأ به إذا جهر .

وأخرج له البغوى مِنْ طريق العَيْزَار بن حُريث عنه حديثًا فى سُؤَال اليهود عن الروح ، فقال البخارى وأبو حاتم : هو مرسل .

وذكر خليفة أنّ خالَه معاوية ولّاه الكوفة بعد موت زياد فى سنة سبع وخمسين فأساء السيرةَ ، فعزله ، ووَلّاه مصر بعد أخيه عتبة بن أبى سفيان .

وأخرج الطبرى مِنْ طريق هشام بن الكلبى أن ابْنَ أم الحكم أساء السيرة بالكوفة ، فأخرجوه فلحق بخاله ، فقال : أولّيك خيراً منها : مصر ؛ فولاه ؛ فلما كان على مرحلتين خرج إليه معاوية بن حُدَيْج فمنعه من دخول مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ،

---

(١) فى أسد الغابة (٣ — ٢٨٧) : عبد الرحمن بن أم الحكم — ينسب إلى أمه . وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان . وقيل عبد الرحمن بن عبدالله بن أبى عقيل .

فلعمرى لا تسير فينا سيرتَك بالكوفة ؛ فرجع وولّاه معاوية بعد ذلك الجزيرة ، فكان بها إلى أن مات معاوية .

وكان غزا الروم سنة ثلاث وخمسين ، ثم استولى على دمشق لما خرج عنها الضحاك ابن قيس بعد أنْ غلب عليها ليقاتل مروان بن الحكم بمَرْج رَاهط ، فدعا عبد الرحمن إلى مرْوَان ، وبايع له الناسُ ، ثم مات فى أول خلافة عبد الملك .

وأخرج الشافعى والبخارى فى التاريخ مِنْ طريق سعيد بن المسيّب أنّ عبد الملك قضى فى نسائه ؛ وذلك أنه تزوّج ثلاثاً فى مرض موته على امرأته ، فأجاز ذلك عبد الملك .

وأخرج مسلم والنسائى مِنْ طريق أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعود ، عن كعب ابن عُجْرة — أنه دخل المسجد - يعنى بالكوفة - وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا ، فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقال الله عز وجل[1] : (وتركوكَ قائما) ... الحديث .

وخلط ابنُ منده ، وتبعه أبو نعيم وابن عساكر ، ترجمتَه بترجمة عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى ؛ والفرق بينهما ظاهر ؛ فإن الماضى صحيحُ الصحبةِ صرّحوا بأنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ذلك عنه صحابى مثله ، وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم .

والسبب فى التخليط أنّ البخارى أخرج من طريق وَكيع أنه نسب هذا فقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عقيل ، فظنّ مَنْ بعده أن عبد الرحمن بن أبى عقيل نسب لجده ؛ وليس كذلك ؛ بل هو ظاهر فى أن جده عثمان يكنى أبا عقيل .

---

(١) سورة الجمعة ، آية ١١

ويدل على مغايرتهما اختلافُ سياق نسبهما كما تقدم فى الأول ، وذكر هنا . والله أعلم .

(٦٢٢٨) عبد الرحمن بن عَبْد القاريّ[1] . حليف بنى زهرة .

تقدم فى ترجمة أخيه عبد الله أنه أتى بهما النبى صلى الله عليه وسلم ، وهما صغيران فمسح على رءوسهما .

واختلف فيه قول الواقدى ، فقال مرة : له صحبة . وقال مرة : كان من جلّة تابعى أهل المدينة ؛ وكان على بيت المال لعُمَر . انتهى .

وروى عبد الرحمن عن عمر ، وأبى طلحة ، وأبى أيوب ، وأبى هريرة .

روى عنه ابنه محمد ، والزهرى ، ويحيى بن جعدة بن هُبيرة .

قال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وذكره خليفة ، وابن سعد ، ومسلم فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة .

وقال ابن سعد : مات فى خلافة عبد الملك سنة ثمانين ، وهو ابنُ ثمان وسبعين سنة

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة ثمان وثمانين . وكذا أرّخه ابن قانع ، وابن زَبْر ، والقراب ؛ واتفقوا على مقدار سِنّه ؛ فعلى قولهم يكون وُلد فى آخر عُمرِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف قول ابْنِ سعد ، وقولهم أقربُ إلى الصواب .

(٦٢٢٩) عبد الرحمن بن عَتّاب بن أَسيد بن أبى العِيص بن أمية الأموى

---

(١) فى أسد الغابة : عبيد . والمثبت فى الاستيعاب أيضا : ٨٣٩ ، وتهذيب التهذيب : ٦ — ٢٢٣

تقدم ذكر أبيه ، وأنه كان أمير مكة ، وولده عبد الرحمن هذا في آخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فإن أمه جُوَيْرية بنت أبي جهل التي أراد علي أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها عتاب .

قال الزبير بن بكار : شهد الجمل مع عائشة ، والتقى هو والأشتر ، فقتله الأشتر . وقيل : قتله جندب بن زهير ورآه علي وهو قتيل ، فقال : هذا يعسوب[1] قُرَيش قال: وقُطعت يده يوم الجمل فاختطفها نَسْر فطرحها باليمامة ، فرأوا فيها خاتمه وَنقْشه . عبدالرحمن ابن عتاب ، فعرفوا أن القومَ التقوا ، وقُتل عبد الرحمن ذلك اليوم .

(٦٢٣٠ز) عبد الرحمن بن عدى الأصغر ابن الخِيَار بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى .

مات أبوه كافراً قبل الفتح ، وقُتل ولده عروة بن عبد الرحمن سنة ستين ، قتله الخوارج؛ ذكره الزبير بن بكار .

(٦٢٣١) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي العدوى ،وهو عبدالرحمن الأوسط ؛ يكنى أبا شحمة[2] .

تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول ، ذكر ابن عبد البر[2] أبا شَحْمة في ترجمة أخيه ؛ فقال: هو الذى ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر ، ثم حمله إلى المدينة فضربه أبوه أدب الوالد ثم مرض فمات بعد شهر ؛ كذا أخرجه معمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه

وأما أهلُ العراق فيقولون : إنه مات تحت السياط ؛ وهو غلط انتهى

---

(١) في أسد الغابة : يعسوب القوم . (٢) والاستيعاب : ٨٤٢ .

وقد أخرج عبد الرازق القصةَ مطوّلة عن معمر بالسند المذكور ؛ وهو صحيح .

وعُمر عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاث عشرة سنة ، وكان موت عبد الرحمن قبل موتِ أبيه بمدة ، ولا يضرب الحدّ إلا مَنْ كان بالغا ، وكذا لا يسافر إلى مصر إلا مَنْ كان رجلا أو قارب الرجولية ؛ فكونه من أهل هذا القسم ظاهرٌ جداً .

(٦٢٣٢) عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ ، واسمه بشير[١] ، وقيل ثعلبة ، وقيل غير ذلك، الأنصاري الخزرجي .

أبوه صحابي شهير وأما هو فقال ابن[٢] سعد : وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأمّه هند بنت المقوم بن عبد المطلب بنت عمّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

وذكره مطيّن وابن السكن في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق سالم بن أبي الجَعْد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رَجلٌ ، فقال : كيف أصبحتم ؟ فقال بخير ، من قوم لم نعد مريضا ولم نصبح صياما

قال ابن أبي حاتم عن أبيه لا صحبة له .

وحديثه مرسل . انتهى

وأخرج ابن السكن مِن طُريق سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبدالله بن أبي عمرة حدثني أبي ، عن عمه عبد الرحمن بن أبي عَمْرة ، وأبو عمرة صِهْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت عنده هند بنت المقوم ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه

---

(١) ق د : يسير . والمثبت في الطبقات أيضا.
(٢) في الطبقات : ٥ — ٦٠

وآله وسلم أنه كان إذا دعا قال : اللهم آتِ نفسي تقوَاها ، وزَكِّها ، فأنت خَيْرُ مَنْ زكاها ، أنتَ وليها ومولاها ، وهذا أيضا مرسل .

ولعبد الرحمن روايةٌ في الصحيحين وغيرهما مِن بعض الصحابة .

روى عن أبيه ، وعثمان ، وعبادة ، وأبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وغيرهم .

روى عنه ابنه عبد الله ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، ومجاهد ، وأبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم ، وشريك بن أبي نمر وغيرهم

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

(٦٢٣٣) عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري .

مضى ذِكْرُ أبيه في الأول . وقال ابن مسعود ، وابن حبان : ولد عبد الرحمن في زمَنِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكره البخاري في التابعين . وقال البغوي في شرح السنّة : حديثه مرسل . وذكره ابن منده في الصحابة . وأخرج له من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عُوَيم ، قال : لما سمعنا بمخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر قصة .

وهذا عند ابن إسحاق بهذا الإسناد عن عبد الرحمن : حدثني رجال من قومي ؛ وبذلك جزم البخاري في ترجمته .

وأخرج له الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، مِنْ طريقه خبراً مرسلا والمتن أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم آخَى بين أصحابه .

وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء شعراً يخاطبُ بعض الأمراء حين قدم نُصَيبًا الشاعر على غيره يقول فيه :

ألم تعلم جزاه الله شرًّا بأن شأنَ العلاء بِفَضْلٍ حام

وكان نصيب أسود .

(٦٢٣٤) عبد الرحمن بن عيسى بن عقيل الثقفي .

تقدم ذكره في ترجمة أبيه عيسى .

(٦٢٣٥ز) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، ولد الشاعر المشهور ، يكنى أبا الخطاب .

قال الجماني والعسكري : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره البغوي في الصحابة ، وذكر قَوْلَ ابن سعد .

وروى عبد الرحمن عن أبيه وأخيه عبد الله ، وجابر بن الأكوع ، وأبي قتادة ، وعائشة

روى عنه أبو أمامة بن سهل ،وهو من أقرانه . وأسنّ منه ، والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، وأبو عامر الخَزّار[1] .

قال ابن سعد : كان ثقة . وهو أكثر حديثاً من أخيه . قال الهيثم بن عدي وخليفة، ويعقوب بن سفيان : مات في خلافة سليمان بن عبد الملك .

(٦٢٣٦) عبد الرحمن بن مُحيريز . يأتي في القسم الأخير .

(٦٢٣٧) عبد الرحمن بن معاذ بن جَبَل الأنصاري .

ذكره أبو عمر[2] ، فقال : توفي مع أبيه، وكان فاضلا .

---

(١) هذا في د ، وتهذيب التهذيب : ٦ — ٢٥٩ (٢) في الاستيعاب : ٨٥٢

وقال ابن أبي حاتم : يقال : إنه أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو حذيفة البخاري في الفتوح : شهد عبد الرحمن مع أبيه اليرموك ، ومات معه في طاعون عَمَواس .

وجاء من طرق عند أحمد وغيره ، عن أبي منيب وغيره أنَّ الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال[٢]: إنها رحمة ربكم ، ودعوةُ نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم ؛ اللهم أدخل على آل معاوية من هذه الرحمة ، ثم نزل فطعن ابنه عبد الرحمن فدخل عليه ، فقال له[٣]:(الحقّ مِنْ ربّك فلا تكونَنَّ مِن المُمْترِين) ؛ فقال معاذ: ([٤]ستَجِدُني إنْ شاء الله من الصابرين) .

قال ابن الأثير[٥] : ذكر أبو عمر عن بعضهم ، قال : لم يكن لمعاذ ولد . وقد قال الزبير : إنه كان آخر مَنْ بقي من بني [أديّ][٦] بن سعد ، فلعل مراد مَنْ قال : لم يكن له ولد — أي لم يخلف ولداً ؛ لأن عبد الرحمن مات قبل أبيه ؛ ولا شك أن له صحبة ؛ لأنه كان كبيراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو من أهل المدينة .

(٦٢٣٨ز) عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم .

له رؤية ، واستشهد أبوه باليمامة ، واستعمل ابن الزبير عبد الرحمن بن الوليد هذا على الطائف .

(٦٢٣٩ز) عبد الرحمن بن يزيد[٧] بن جارية ، بالجيم ، ابن عامر الأنصاري ، يكنى أبا محمد . وأمه بنت ثابت بن أبي الأقلح

---

(١) في د : مم . والمثبت في ب أيضا . (٢) في أسد الغابة (٣ — ٣٢٣) : إن هذا الوجع
(٣) سورة البقرة ، آية ١٤٧ . (٤) سورة الصافات ، آية ١٠٢ .
(٥) في أسد الغابة : ٣ — ٣٢٢ (٦) مكانها بياض في د .
(٧) وتهذيب التهذيب ٦ — ٢٩٨ ، والاستيعاب ٨٥٥ . وأسد الغابة : ٣ — ٣٣٧ .

قال إبراهيم بن المنذر ، وابن حبان ، والعسكرى ، وغير واحد : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وجاء عنه حديث فى قصة خنساء بنت[1] خِدَام .

والصحيح أنه رواه عنها ، وهو فى الصحيح .

وقال ابن السكن : ليست له صحبة ، غير أنه أدركَ أبا بكر ، وعُمر ، وعثمان ، وصلّى خلفهم ؛ وكان إمام قومه .

وأخرج له الطبرانى فى المعجم الكبير حديثين :

أحدهما مِن طريق الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صَلّى الفجر فغلس بها ، ثم صلاها بعدما أسْفَر ، ثم قال : ما بينهما وقت .

والثانى سبق ذِكره فى ترجمة عبد الرحمن بن جارية فى القسم الأول . وأمه جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح تزوّجها أبوه بعد أن اختلعت من ثابت بن قيس بن شماس ، كما سيأتى فى ترجمة جميلة .

(٦٢٤٠) عبد الرحمن الأنصارى .

وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثبت ذكره فى الصحيح ، مِنَ طريق سفيان بن عُيينة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : وُلد لرجل منا غلام فسماه القاسم ... الحديث فى إنكار الأنصار ذلك ؛ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « سمّ ابنك عبد الرحمن » .

---

(١) هذا فى الاستيعاب ، وأسد الغابة أيضا . وفى تهذيب التهذيب : خذام — بالخاء والذال .

(٦٢٤١) عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصارى .

تقدم[1] أن أباه استشهد بأحد ؛ فيكون هو من أهل هذا القسم .

وقد روى عن أبيه كأنه مرسل، وعن أبى أسيد ، وأبى حُميد ، وأبى سعيد ، وجابر .

روى عنه ربيعة وبُكير بن الأشج ، ووثقه العجلى وغيره .

(٦٢٤٢ز) عبد الملك بن نُبيط بن جابر الأنصارى .

يأتى نسبه فى ترجمة أبيه .

ذكر الدمياطى فى أنساب الخزرج أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم زوج الفارعة وقيل الفُرَيعة بنت أسعد بن زُرارة بعد موت أبيها نُبَيط بن جابر ، فولدت له غلاما ، فأحضره إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال له : سَمّه وبرك عليه . ففعل ، وسماه عبد الملك .

وقد نقلته كما هو من طبقات النساء لابن سعد ؛ فإنه ذكره[2] كذلك فى ترجمة الفريعة .

(٦٢٤٣ز) عُبيد الله ، بالتصغير ، ابن عُدَىّ بن الخيار بن عدى بن نوفل ابن عبد مناف القرشى النوفلى .

قال ابن حبان : له رؤية . وقال البغوى : بلغنى أنه وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ويقال : إن أباه قتل ببدر ؛ حكاه ابن ماكولا . وقال ابن سعد : أسلم أبوه يوم الفتح . وذكر المدائنى لعدىّ قصة مع عثمان ؛ والجَمْعُ بين الكلامين

---

(١) صفحة ١٠٦ من الجزء الثالث . (٢) فى الجزء الثامن صفحة ٣٢٢ ، وفيه : فسماه رسول الله عبد الله وبرك فيه .

أنهما اثنان : عدى الأكبر ، وعدى الأصغر ؛ فالذى أسلم فى الفتح هو والد عبيد الله هذا ، والآخر قتِل ببدر .

ولعبيد الله رواية عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، والمقداد ، ووَحْشى بن حَرْب ، وغيرهم .

روى عنه عروة ، وعطاء بن يزيد ، وحُميد بن عبد الرحمن ، وعُروة بن عياض ، وغيرهم .

وفى صحيح البخارى أن عثمان قال له : يا ابْنَ أخى ، أدركتَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، ومراده أنه لم يُدْرِك السماعَ منه بقرينة قوله : ولكن خلص إلىَّ مِنْ علمه .

وقال ابن إسحاق : حدثنى الزهرى ، عن عطاء بن يزيد ، عن عبيد الله بن عدى ابن الخيار —وكان من فقهاء قريش وعلمائهم .

وذكره ابن سعد[1] فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال : أمه أم قتال بنت أسيد ابن أبى العِيص أخت عَتّاب بن أَسيد .

وكانت وفاتُه بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك .

وقال العِجْلى : تابعى ثقة من كبار التابعين . وهو ابنُ أختِ عثمان ، كذا فيه ؛ ولعل الصواب عَتّاب .

وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : مات سنة خمس وتسعين .

تنبيه :

أورد ابن فتحون تبعا للبَاوَرْدِى فى ترجمة عبيد الله بن عدى هذا حديث أبى

(١) فى الطبقات : ٥ — ٣٥

سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عدى — أنه شهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم واقفا بالحَزْوَرَة ... الحديث ، فى فضل مكة .

وهو غلط نشأ أولا عن تصحيف ؛ فإن الحديثَ المذكور لعبد الله بن عدى مكبرا ، وصاحب الترجمة مصغر ؛ وثانيا أن اسم جد صاحب هذا الحديث الحمراء واسم جد صاحب الترجمة الخيار .

وقد مضى عبد الله بن عدى بن الحمراء فى القسم الأول .

(٦٢٤٤) عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى . أمّه أم كلثوم بنت جَرْوَل الخزاعية ؛ وهو أخو حارثة بن وهب الصحابى المشهور لأمه .

وُلِد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقد ثبت أنه غزا فى خلافة أبيه ، قال مالك فى الموطأ ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر فى جيش إلى العراق ، فلما قفلا مرّا على أبى موسى الأشعرى وهو أمير البصرة ؛ فرحب بهما وسهّل ، وقال : لو أَقْدِر لكما على أَمْرٍ أنفعكما به لفعلت : ثم قال : بلى . هاهنا مال مِنْ مال الله ، أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين وأسلفكما ، فتبتاعان به مِنْ متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤدّيان رأسَ المال إلى أمير المؤمنين ، ويكون لكما الربح : ففعلا .

وكتب إلى عمر بن الخطاب أنْ يأخذ منهما المالَ ، فلما قدما على عُمر قال : أكلّ الجيش أسلفكما ؟ فقالا : لا . فقال عمر : أدِّيا المال وربحه .

فأما عبد الله فسكت ، وأما عُبيد الله فقال : ما ينبغى لكَ يا أمير المؤمنين لو هلك المال أو نقص لضمنّاه فقال : أدّيا المال . فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله ؛ فقال رجل

مِنْ جلساء عمر : يا أمير المؤمنين ، لو جعلته قِرَاضا[١] ؛ فقال عمر : قد جعلته قِرَاضا ، فأخذ رأسَ المال ونصْفَ ربحه ، وأخذا نصفَ ربحه . سَنَده صحيح .

وأخرج الزبير بن بكار مِنْ طريق ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : جاءت امرأةَ عبيد الله بن عمر إلى عُمر فقالت له : يا أمير المؤمنين ، اعذرنى مِنْ أبى عيسى . قال : ومَنْ أبو عيسى؟ قالت : ابنك عبيدالله . قال : يا أسلم ، اذهب فادْعُه ولاتخبره ، فذكر القصة .

وهذا كلّه يدلُّ على أنه كان فى زمن أبيه رجلا ، فيكون وُلد فى العهد النبوى . وفى صحيح البخارى أن عمر فارق أُمّه لما نزلت[٢] : (ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكوافر) .

قلت : وكان نزولها فى الحديبية فى أواخر سنة سبع .

وفى البخارى قصة فى باب نَقيع التمر مالم يسكر من كتاب الأشربة : وقال عمر : إنى وجدت من عبيد الله رِيحَ شراب ، فإنى سائلٌ عنه ، فإن كان يسكر جَلَدْتُه . وهذا وصله مالك عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد — أن عمر خرج عليهم ، فقال ... فذكره ، لكن لم يقل عبيد الله . وقال فلان .

وأخرجه سعيد بن منصور ، عن ابن عيينة ، عن الزهرى ؛ فسماه ، وزاد : قال ابن عيينة : فأخبرنى معمر عن الزهرى ، عن السائب ، قال : فرأيت عُمرَ يجلدهم .

قال أبو عمر[٣] : كان عبيد الله مِن شجعان قريش وفرسانهم . ولما قتل أبو لؤلؤة

---

(١) فى القاموس : والقراض ، والمقارضة : المضاربة ، كأنه عقد على الضرب فى الأرض والسعى فيها وقطعها بالسير ، وصورته أن يدفع إليه مالا ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان .
(٢) سورة الممتحنة ، آية ١٠ . (٣) فى الاستيعاب : ١٠١٠ .

عمر عمد عبيد الله ابنه هذا إلى الهرمزان وجماعة من الفرس فقتلهم .

وسببُ ذلك ما أخرجه ابن سعد مِنْ طريق يَعْلى بن حكيم ، عن نافع ، قال : رأى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق السكين التى قُتِل بها عُمر ، فقال : رأيتُ هذه أمس معَ الهرمزان وجفينة ، فقلت : ما تصنعان بهذه السكين ؟ فقالا : نقطع بها اللحم ، فإنا لا نمس اللحم . فقال له عُبيد الله بن عمر : أنتَ رأيتها معهما ؟ قال : نعم ، فأخذ سيفه ثم أتاهما فقتلهما واحداً بعد واحد : فأرسل إليه عثمان ، فقال : ما حملك على قَتْل هذين الرجلين ؟ فذكر القصة .

وأخرج الذُّهلى فى الزهريات ، مِن طريق معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب — أن عبد الرحمن بن أبى بكر قال — حين قُتل عمر : إنى انتهيت إلى الهرمزان وجفينة وأبى لؤلؤة وهم نجي ، فنفروا منى ، فسقط من بينهم خَنْجَر له رأسان نصابُه فى وسطه ، فانظروا بماذا قتل ! فنظروا فإذا الخنجر على النمت الذى نَعَت عبد الرحمن ، فخرج عبيدالله مشتملا على السيف ، حتى أتى الهرمزان ، فقال : اصحبنى ننظر إلى فرس لى . وكان الهرمزان بَصِيراً بالخيل ؛ فخرج يمشى بين يديه ، فعلاه عُبيد الله بالسيف ، فلما وجد حَرَّ السيف قال : لا إله إلا الله ، ثم أتى جفينة وكان نصرانياً فقتله ، ثم أتى بنت أبى لؤلؤة جارية صغيرة فقتلها ، فأظلمت المدينةُ يومئذ على أهلها ثلاثاً . وأقبل عبد الله بالسيف صَلْتاً ، وهو يقول : والله لا اترك بالمدينة شيئاً إلا قتلته . قال : فجعلوا يقولون له : أَلْقِ السيفَ ، فيأبى ويهابوه إلى أن أتاه عَمْرو بن العاص ، فقال له : يا ابْنَ أخى ، أعطنى السيف ، فأعطاه إياه ، ثم ثار إليه عثمان ، فأخذ بناصيته حتى حجز الناسُ بينهما ، فلما استخلف عثمان قال : أشيروا علىّ فيما فعل هذا الرجل . فاختلفوا ؛ فقال عَمْرُو بن العاص : إنَّ الله أعفاك أن يكونَ هذا الأمر ، ولكَ على الناس سلطان ، فترك وَدَى الرجلين والجارية .

وقال الحميدى : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال : قال على : لئن أخذت عُبيد الله لأقتلنه بالهرمزان .

وأخرج ابن سعد مِنْ طريق عكرمة ، قال : كان رَأْى علىّ أن يقتل عبيد الله بالهرمزان لو قدر عليه .

وقد مضى[١] لعبيد الله بن عمر هذا ذِكْرٌ فى ترجمة عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعى . وقيل : إن عثمان قال لهم : مَن وَلِىّ الهرمزان ؟ قالوا : أنت . قال : قد عفوت عن عبيد الله بن عمر .

وقيل : إنه سلمه للعماديان[٢] بن الهرمزان ، فأراد أن يقتصّ منه فكلّمه الناس ، فقال : هل لأحدٍ أن يمنعنى مِنْ قَتْله ؟ قالوا : لا . قال : قد عفوت .

وفى صحة هذا نظر ؛ لأن علياً استمر حَرِيصاً على أن يقتله بالهرمزان ؛ وقد قالوا : إنه هرب لما ولى الخلافة إلى الشام . فكان مع معاوية إلى أن قُتِل معه بصِفّين ؛ ولا خلافَ فى أنه قُتِل بصفين مع معاوية . واختلف فى قاتله ، وكان قتله فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين .

(٦٢٤٥) عبيد الله بن معمر بن عثمان[٣] بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مُرَّة بن كعب بن لؤى بن غالب التيمى .

له رؤية ، ولأبيه صحبة . وسيأتى فى الميم . ولعبيد الله رواية عن عُمر وعثمان وطلحة وغيرهم .

قال ابن عبد البر[٤] : وهم مَنْ زعم أنَّ له صحبة ، وإنما له رؤية ، ومات النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ؛ وقال أيضاً : صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أحدث أصحابه سنّاً ؛ كذا قال بعضهم فغلط ؛ ولا يُطْلَق على مِثله صحب ؛ وإنما رآه .

---

(١) صفحة ٢١ من الجزء الثالث . (٢) هذا فى د . ومكانها بياض فى ب .
(٣) والاستيعاب : ١٠١٣ ، وأسد الغابة : ٣ — ٣٤٥ (٤) فى الاستيعاب : ١٠١٣ .

وأورد له البغوى فى معجم الصحابة حديثاً مِنْ طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أوتى أهلُ بيت الرفقَ إلا نفعهم ، ولا مُنِعوه إلا ضَرهم .

وأخرجه ابنُ أبى عاصم مِنْ هذا الوجه .

قال البغوى : لا أعلمه رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث ، ولا رَواه عن هشام بن عروة إلا حماد بن سلمة .

وقال أبو حاتم الرازى : أدخل قومٌ هذا الحديث فى مسانيد الوحدان ، ولم يعرفوا علّته ، وإنما حمله عَنْ هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى؛ وهو أبو طُوَالة[1] ، فلم يضبط اسمه .

وقد رواه أبو معاوية عن هشام بن عُروة على الصواب .

وقال خليفة : حدثنى الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، وأبو اليقظان ، وأبو الحسن — يعنى المدائنى — أنَّ ابْنَ عامر صار إلى إصْطَخْر ، وعلى مقدّمته عُبيد الله بن معمر ، فقتل وسبى ، فقتل ابن معمر فى تلك الغزاة ، فحلف ابنُ عامر لَئِن ظفر بهم ليقتلنّ منهم حتى يسيلَ الدم ... فذكر القصة .

وكذا ذكر يعقوب بن سفيان فى تاريخه مِنْ طريق محمد بن إسحاق ، قال : ثم كانت غزوة حور[2] وأميرها عبدُ الله بن عامر ، فسار يومئذ إلى إصْطَخْر ، وعلى مقدمته عُبيد الله بن معمر فقتلوه ، وقتل عبيد الله ورجع الباقون .

قال ابن عبد البر[3]: قُتِل وهو ابنُ أربعين سنة ، كذا قال ، وتعقّبه ابن الأثير[3] بأنه يُناقض قوله إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مات وعُبيد الله بن معمر صغير .

---

(١) والتقريب . (٢) هذا فى ب ، د . (٣) فى أسد الغابة : ٣ — ٣٤٥

وهو تعقّب صحيح ؛ لأن قتله كان فى سنة تسع وعشرين ، فلو كان أربعين لكان مولده بعد المبعث بسنتين ، فيكون عند الوفاة النبوية ابنَ إحدى وعشرين سنة .

وقد ذكر سعيد بن عُفير أن قتله كان سنة ثلاث وعشرين ، فيكون عُمْره على هذا عند الوفاة النبوية سبعاً وعشرين .

وقال الزبير بن بكار : حدثنى عثمان بن عبد الرحمن أنَّ عبد الله بن عامر وعَبيد الله ابن معمر اشتريا من عمر رقيقاً من السبى ، ففضَل عليهما من الثمن ثمانون ألفَ درهم ، فلزما بها من قبل عُمر ، فقضاها عنهما طلحة بن عبيد الله ؛ فهذا يدلُّ على أنه كان على عَهد عمر رجلا .

وقد أخرج البخارى فى تاريخه الصغير ، مِن طريق إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، مِن ولد عُبيد الله بن معمر ، قال : مات عبيد الله بن معمر ، فى زمَن عثمان بإصْطَخْر .

وأورد ابنُ عساكر فى ترجمة عبيد الله بن معمر حديثاً مِنْ رواية أبى النضر ، عن عبيد الله بن معمر ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، وفيه نظر ؛ لأن أبا النضر إنما رَوى عن عمر بن عبيد الله بن مَعْمر ، وحديثه عنه فى الصحيح ، وأنه كان كاتبه ، وأن عبد الله بن أبى أوفى كتب إليه فى بنى تيم عبيد الله بن عبد الله بن معمر ، وهو ابْنُ أخى صاحب الترجمة . وربما نُسب إلى جده .

وقد ذكر البخارى من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيد الله بن معمر ، وكان يُحْسِنُ الثناءَ عليه .

ومن طريق عبد الله بن عَوْن ، عن محمد بن سيرين : أول مَنْ رفع يديه يوم الجمعة عُبيد الله بن معمر .

وذكر الزبير بن بكار أنَّ عبيد الله بن معمر وفد إلى معاوية ؛ فهذا غَيْرَ الأول ؛ فالذى له رؤية ، عامل عُمر ، وغزا فى خلافة عثمان ، وقُتل فيها ؛ وهو صاحبُ الترجمة .

وهو الذى جاءت عنه الروايةُ المرسلة ؛ وأما ابنُ أخيه فهو الذى وفد على معاوية كما ذكره الزبير بن بكار ، وهو الذى ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له يخاطب معاوية[1] :

إذا أنتَ لم تُرْخِ الإزَارَا تكرُّما على الكلمة العوراء من كلِّ جانب

فمَنْ ذا الذى نرجو لحقْنِ دمائنــا ومَنْ ذا الذى نَرْجُو لحَمْلِ النوائِب

وهذا لا يخاطب به إلا الخليفة ، ومَنْ يقتل فى خلافة عثمان لا يدرك خلافةَ معاوية ، فتبيَّن أنه غيره . ولعله الذى عاش أربعين سنة، فظنّه ابنُ عبد البر الأول .

ومن أخبار الثانى ما رَوَيْناه فى فوائد الدقيقى مِنْ طريق طلحة بن سماح ، قال : كتب عُبيد الله بن معمر إلى ابْن عمر ، وهو أمير على فارس ، إنا قد استقررنا ، فلا نخاف غَدْراً ، وقد أتى علينا سبع سنين ، ووُلد لنا الأولاد ، فما حُكْم صلاتنا ؟

فكتب إليه : إن صلاتكم ركعتان ... الحديث .

وهذا عبيد الله بن معمر الذى ولى إمْرَة فارس ثم البصرة ، وولى وَلَدُه عمر بن عبيدالله ابن معمر البصرة ، ولهما أخبارٌ مشهورة فى التواريخ ؛ فظهرت المغايرةُ بين صاحب الترجمة ووالد عمر المذكور . والله أعلم .

وقد خبط فيه ابنُ منده ، فقال : عبيد الله بن معمر أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . يُعَدُّ فى أهل المدينة ؛ وقد اختلف فى صحبته .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، ولا يصحّ له حديث .

وقال المستغفرى فى الصحابة : ذكره يحيى بن يونس ، فما أدرى له صحبة أم لا ؟

---

(١) والاستيعاب : ١٠١٤ ، وأسد الغابة : ٣ — ٣٤٥ .

(٦٢٤٦) عُبيد[1] ، بغير إضافة ، ابن رفاعة بن رافع الزُّرَقى .

تقدم[2] نسبه فى ترجمة أبيه . قال البغوى: وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسل عنه .

وقال ابن السكن : لايصح سماعه ، وذكر له حديثين مرسلين : أحدهما مِنْ طريق سعيد بن أبى هلال عن أبى أمية الأنصارى ، عن عبيد بن رفاعة ، قال : دخلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقِدْر تفُور ، فرأيت شحمةً فأعجبتنى فأخذتُها فازدَرَدْتها فاشتكيت سنةً .

قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما رواه عبيد بن رفاعة عن أبيه ، قال : دخلتُ .

وأخرجه أبو مسعود الرازى بسنده إلى سعيد بن أبى هلال ، وزاد فيه : عن أبيه ، وأشار إلى ذلك ابنُ أبى حاتم ؛ وأورد له أبو داود من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة ،عن آمه بنت عبيد بن رفاعة ، عن أبيها ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : يشمّت العاطس ثلاثا .ثم إن شئت فشمته ، وإن شئت فكفّ . وهذا مرسل أيضا .

ولعُبيد روايةٌ عن أبيه عن رافع بن خَدِيج ، وأسماء بنت عُمَيس . روى عنه أولاده : إبراهيم ، وإسماعيل ، وحميد[3] ، وعبيدة ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وعروة ابن عامر ، وغيرهم .

وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة . وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، ويدلُّ

---

(١) فى تهذيب التهذيب (٧ — ٦٥) : وقيل فيه عبيد الله (٢) صفحة ٤٨٩ من الجزء الثانى .
(٣) فى تهذيب التهذيب : وحميد ، ويقال عبيدة .

على إدراكه العصر النبوى ما أخرجه الطحاوى عنه أنه كان يُجالس زيد بن ثابت فى خلافه عُمَر ، فذكر : الماء من الماء .

(٦٢٤٧) عُبيد بن عُمير بن قَتادة الليثى ، يكنى أبا عاصم .

لأبيه صحبة ، وسيأتى فى مكانه . وذكر البخارى أنّ عُبيد بن عُمير رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقال مسلم : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : وله رواية عن عُمر ، وعلى ، وأبى ذَرّ ، وأُبىّ بن كعب ، وأبى موسى ، وعائشة ، وابن عُمر ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن أبى مُليكة ، وعطاء ، ومجاهد ، وعبد العزيز بن رُفيع ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومعاوية بن قُرّة ، وآخرون .

قال العجلى : مكى ثقة مِنْ كبار التابعين .

قال ابن جريج : مات عبيد بن عمير قبل ابْنِ عمر ، وقال ابن حبان : مات سنة ثمان وستين .

العين بعدها التاء

(٦٢٤٨) عُتبة بن أبى سفيان بن حَرْب بن أمية الأموى ، أخو معاوية لأبويه .

قال ابن منده : وُلد فى عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولّاه عمر بن الخطاب الطائف .

قلت : لم أر له بعد التتبّع الكثير ذِكْراً قبل شهوده الدار حِينَ قُتِل عثمان ، ولم أرَ فى ترجمته عند ابن عساكر ما يدلُّ على أنه ولد فى العصر النبوى . وهو محتمل ؛ وإنما وَلّاه الطائف أخوه معاوية ، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين وبعدها ، ثم ولاه بمصر الجندَ بعد عَزْل عبد الله بن عَمْرو بن العاصى ، فمات بالإسكندرية .

العين بعدها الثاء

(٦٢٤٩ز) عثمان بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعى .

تقدم[1] ذِكرُ نسبه فى ترجمة أبيه ، قال ابن منده فى ترجمة أبيه : أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سعيد ، سمعت عبد الرحمن بن الحكم ، وسئل عن بُدَيل ابن وَرْقاء ، فقال : هو خُزاعى . مات قَبْلَ النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان له ثلاثة بنين: عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان .

قال ابن منده فى هذا : إنه تُوفى قبل النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنّ أولاده أدركوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وقيل إنه يعنى بُديلا قُتل بصِفِّين ، والمقتول بصِفّين إنما هو عبد الله بن بُدَيل .

(٦٢٥٠ز) عثمان بن العاص بن وَابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى .

مات أبوه كافراً فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون عثمان من هذا القسم ، وهو جَدُّ العطاف بن خالد بن عبد الله بن عبيد الله بن عثمان المدنى المحدّث المشهور .

(٦٢٥١ز) عثمان بن أبى العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف .

ذكره البلاذرى فى الأنساب ، وقال : قتل أبوه يوم بَدْر كافرا .

(٦٢٥٢) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى .

تقدم ذِكْرُ أبيه . وأما هذا فله رؤية وقد ذكره الحسن بن عثمان فى الصحابة . وقال : مات سنة أربع وسبعين .

(١) صفحة ٢٧٥ من الجزء الأول .

(٦٢٥٣) عثمان بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سَعْد بن تيم بن مُرّة القرشي التيمي .

ذكر ابن منده أنه وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

العين بعدها الدال

(٦٢٥٤ز) عَدِيّ بن الحمير بن عدى . يأتي ذكره في ترجمة أمه معاذة .

(٦٢٥٥ز) عدى بن كعب العدوى ، أبو حَثْمَة ، والد سليمان .

مشهور بكنيته ، سمّاه الأزدى . وسيأتي في الكنى .

العين بعدها الراء

(٦٢٥٦ز) عزّام بن المنذر بن زيد[1] بن قيس بن حارثة بن لأم الطائي .

شاعر معمّر أدرك الجاهلية والإسلام ، وبقى إلى رأس المائة من الهجرة ، ويقال عوّام — بالواو بدل الراء .

قال أبو حاتم[2] السجستاني في كتاب المعمرين : أدخل على عمر بن عبد العزيز ليكتب في الزَّمْنَى ، قالوا . وكان عُمّر في الجاهلية دَهْرًا طويلا ، فقال له عمر : ما زَمَانَتُكَ هذه فأنشد[2] :

والله ما أدري أأدركتُ أمّةً على عَهْدِ ذي القرنين أم كنتُ أقْدَما

متى تنزعا عني القميصَ تَبَيَّنَا جناحي لم يكس[3] لحمًا ولا دما

ذكره ابن الكلبي عن رجل من بني قيس بن حارثة .

---

(١) في المعمرين (٩٠) : زبيد . (٢) المعمرين : ٩٠ (٣) في المعمرين جآجىء لم يكسين .

العين بعدها الطاء

(٦٢٥٧) عطاء بن يعقوب المدنى ، مولى ابن سِباع .

تابعى مشهور ، حديثه فى مسلم مِنْ روايته عن أسامة بن زيد .

وقد روى ابن منده فى تاريخه من طريق الليث بن سعد ، قال : كان عطاء مولى ابن سِبَاع لا يرفع رأسه إلى السماء ، وكان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مسح رَأْسَهَ .

وأورده أبو موسى ، وقال : لم يذكره ابن منده فى الصحابة .

العين بعدها القاف

(٦٢٥٨ز) عَقرب بن أبى عقرب ، واسمه خويلد بن خالد بن بُجَير[1] بن عمرو بن حِمَاس [٤] بن بجير بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان أبوه من مسلمة الفتح : قاله الطبرى . قال : ووُلد ابنهُ فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٢٥٩ز) عُقبة بن أُهْبَان بن عَمْرو بن الأكوع . ويقال عقبة بن أهبان ابن أوس .

حكاه ابن الكلبى ، وذكر الطبرى أن عمر استعمله على صدقات كلب وغيرها . وفى ذلك دلالة على أنه وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبوه صحابى مشهور

وأنشد فيه ابنُ الكلبى لبعض الشعراء :

إلى ابن مكلِّم الذئب ابن أوس　　رحلت على عُذافرة أمُونِ

---

(١) سبق تحقيق هذا الضبط فى خويلد : ٢ — ٢٤٩ .

(٦٢٦٠ز) عقبة بن نافع بن عَبْد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرِب ابن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي .

وُلد على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أبوه ممن نخس[1] بزينب بنت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما توجَّهت إلى المدينة ، ومات أبوه قبيل الفتح . ذكر ذلك الزبير بن بكار . وكان عمرو بن العاص خال عقبة . وشهد فتح مصر واختطّ بها، ثم ولاه يزيد بن معاوية إمْرَة المغرب ، وهو الذي بنى القيروان .

قال ابن يونس : يقال له صحبة ، ولا يصح .

وأبوه كان مع هبار بن الأسود لما نخس[2] بزينب فيما روى ؛ وروى أنهما اللذان عنى صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : إن لقيتموهما فحرقوهما .

وروى الواقدي من طريق أبي الخير اليزني ، قال : لما فُتحت مصر بعث إلى القرى عُقبة بن نافع فدخلت خيولهم النوبة ، واستأذن عمر في غَزْوِ المغرب ، وأنه ولّى عقبة ابن نافع فلم يأذن له ، ثم أذن عثمان لعبد الله بن سعد فأَغْزَى عُقبة ، فافتتح إفريقية واختطّ قيروانها .

وروى خليفة بإسناد حسن أنّ عقبة لما افتتح إفريقية وقف على القَيْرَوان فقال : يأهل هذا الوادي ، إنا حالّون فيه إن شاء الله ، فاظْعَنُوا ثلاث مرات قال : فما نرى حجرًا ولا شجرا إلا يخرج من تحته دابّة حتى هبطن بَطنَ الوادي ، ثم قال : انزلوا باسم الله .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، قال : قدم عقبة ابن نافع على عثمان بفتح إفريقية ، بعثه عبد الله بن سَعْد بن أبي سرح .

---

(١) ق ب : نخس . (٢) والإكمال : ١ — ٢٨٣ .

ومن طريق بَحير بن ذاخر ، قال : كنتُ عند عبد الله بن عمرو ، فدخل عليه عقبة ابن نافع ، فقال : ما أقدمك ؟ فإنى كنتُ أعلم أنك تحبُّ الإمارة . فقال : إن يزيد ابن معاوية عقد لى على جَيْشٍ إلى إفريقية ، فقال : إياك أن تكون لعبة لأهل مصر ؛ فإنى لم أزلْ أسمعُ أنه سيخرج رجلٌ من قريش فى هذا الوجه فيهلك . قال : فقدم فقُتِل هو وأصحابه ، وذلك سنة ثلاث وستين ، قَتلهم البرابرة .

ومن ولده بمصر والشام وإفريقية بقيةٌ .

قال ابن يونس : وروى ابن منده من طريق خالد بن يزيد ، عن عمارة بن سعد ، عن عقبة بن نافع الفِهْرى وكان قد استشهد بإفريقية ، أنه أوصى ولده فقال : لا تقبلوا الحديثَ عن رسولِ الله إلا من ثقة ، وإن لبستم العباء ، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن .

العين بعدها اللام

(٦٢٦١) العلاء بن عدى بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس العَبْشَمىّ ، أخو على .

ذكره البلاذرى ، وسيأتى ذِكر أخيه على .

(٦٢٦٢) العلاء بن يزيد بن أنيس بن عَبْد الله بن عَمْرو الفِهْرى .

لأبيه صحبة . وذكره ابنُ يونس فى تاريخ مصر ، فقال : يقال رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بعد فَتْحِ مصر ، وهو جدُّ أبى الحارث أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفِهْرِى ، وعقِبُه بها .

(٦٢٦٣) علقمة بن وَقّاص الليثى .

تقدم ذكره فى القسم الأول .

(٦٢٦٤ز) علقمة بن سَعد بن معاذ الأنصارى ، ابن سيِّد الأوس .

ذكره ابن فتحون مستَنِداً إلى أنّ سعداً استشهد فى حياة النبىِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون لولده رؤية ، ومِنْ نسل هذا إبراهيم بن حبان بن حكيم بن عَلقَمة بن سَعْد بن معاذ ، وله ترجمة فى كامل بن عدى .

(٦٢٦٥ز) عَلقَمة بن وَقّاص بن مُحصَن بن كلَدة بن عَبْد ياليل بن طريف بن عُتوراة بن عامر [(١)] بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى .

قال الواقدى : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وأورد ابن منده ، عن خيثمة ، عن يحيى بن جعفر ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه، عن جده ، قال: شهدت الخندق مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : لو ثبت هذا لكان صحابيا ، لكن أطبق الأئمة على ذكره فى التابعين .

وقال أبو نعيم : هذا وَهم ، يعنى الذى أورده ابن منده ، ثم قال ابن سعد[(٢)] وابن حبان : توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان .

قلت : وحديثه عن عُمر وعائشة وغيرهما فى الصحيح .

(٦٢٦٦) على بن عدىّ بن ربيعة .

تقدم ذكر أخيه قريباً .

قال[(٣)] أبو عمر : لا يصح له صحبة ؛ وإنما ذكرته على ما شرطت فيمن وُلد بمكة أو بالمدينة بين أبوين مسلمين على عَهْدِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ولىّ عثمان عليا هذا على مكة أول ماولى الخلافة ، وشهد الجمل مع عائشة ؛ فقالت امرأة منهم :

---

(١) فى الطبقات (٥ — ٤٣) : بن عامر بن ليث .

(٢) الطبقات : ٥ — ٤٣

(٣) فى الاستيعاب : ١١٣٤

يا ربنا اعقر بِعَلِيّ جَمَله ولا تبارِك فى بَعِير حمله

إلاّ علىّ بن عدى ليس له

(٦٢٦٧) على بن أبى رافع ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وسماه عليا ، قال المحاملى فى أماليه : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ، حدثنا فائد ، حدثنا مولاى عبيد الله ابن على بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، سمَّاه عليًّا ، حدثنى جَدّى أبو رافع ... فذكر حديثا .

(٦٢٦٨) عمار بن سَعْد القُرظى ، من أولاد الصحابة .

قال ابن منده : له رؤية ، ثم أورد له حديثا مرسلا ، قد أورده غيره من روايته عن أبيه ؛ وله روايةٌ عن أبى هريرة وغيره . روَى عنه آل بيته ، وأبو المقدام ، وغيرهم ، وأنكر أبو نعيم أن يكون له رؤية .

العين بعدها الميم

(٦٢٦٩) عمرو بن حُزَابة ، بمهملة ثم زاى ، ابن نعيم ، أبو معروف .

روى ابن منده من طريق إسحاق بن سُويد الرملى ، عن نعيم بن مطرف بن معروف ، عن أبيه ، عن جده معروف بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن حُزَابة بن نعيم أنه وُلد فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم تَبُوك وهو مرضع[1] .

---

(١) وأسد الغابة : ٤ — ٩٨

(٦٢٧٠ز) عَمْرو بن حمزة بن عبد المطلب .

ذكره هشام بن الكلبي ، وقال : درج ؛ أي مات قبل أن يُعقب .

(٦٢٧١) عمرو بن سَعْد بن معاذ الأنصاري .

تقدم ذكره في القسم الأول ، وكان محمد بن عمرو بن علقمة يَهِمُ فيه فيقول : عمر بن سعد ، بضم العين . والصواب عَمْرو — بفتحها .

(٦٢٧٢ز) عمرو بن سهل بن عمرو العامري ، ابن أخي سهيل بن عمرو .

وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه صفية بنت عمرو بن عبد وُدّ . وسيأتي ذِكْرُها .

(٦٢٧٣ز) عمرو بن أبي طلحة الأنصاري .

مات صغيراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه .

روى الحاكم من طريق عمارة بن عروبة[1] ، عن إسحاق عن أبي طلحة ، عن أبيه — أنّ أبا طلحة دعا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمرو بن أبي طلحة حين توفّى فأتاهم فصلّى عليه في منزله . إسناده صحيح .

(٦٢٧٤) عمرو بن عُتبة بن نوفل القرشي ، ابن أخت سعد بن أبي وقاص .

روى ابن منده ، مِنْ طريق خلف بن أبي بكر بن عَمرو بن نَوفل الزهري ، عن أبيه : حدثتني عاتكة بنت أبي وقاص أخت سعد ، قالت : جئتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة في ثمان نسوة ومعي ابناي ، فقلت : هذان ابنا عمك ، وابنا خالتك ؛ فأخذ أحدَهما — عمرو بن عتبة بن نوفل — وكان أصغرهما فوضعه في حجْره . . الحديث .

---

(١) في ب : عربة .

(٦٢٧٥) عمرو بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري .

وكان أبوه مِمَّنْ قام في نَقْضِ الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ، ثم أسلم في الفتح ، ووُلد ابنه عمرو في الحياة النبوية وله عَقِب . ذكره الزبير بن بكار .

(٦٢٧٦ز) عمران بن طلحة بن عُبيد الله[1] التيمي .

أُمّه حَمْنة بنت جَحْش أخت أم المؤمنين زينب .

وذكر ابن منده عن طلحة ما يدلّ على أن عمران وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فإنه أخرج بسند ضعيف عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : سَمّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنيّ موسى ، وعمران .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى .

(٦٢٧٧ز) عُمَير بن أبي عَزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العَبْدَري .

قُتِل أبوه يوم أُحد كافراً ، وأعقب ولده عُمير هذا وَلَداً اسمه مصعب قُتِل يوم الحَرّة . ذكره البلاذري .

العين بعدها النون

(٦٢٧٨ز) عَنبَسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، أخو معاوية .

ذكره ابن منده ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصحّ له صحبة ولا رؤية .

---

(١) هذا في د ، ب ، وتهذيب التهذيب (٨ — ١٣٣) ، وأسد الغابة : ٤ — ١٣٨ .

قلت : إذا أدركَ الزمنَ النبوى حصلت له الرؤيةَ لا محالة ، ولو مِنَ أحد الجانبين، ولا سيما مع كونه من أصهار النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ أخته أم حبيبة أم المؤمنين ، وقد اجتمع الجميعُ بمكة فى حجّة الوداع .

ولعنبسة روايةٌ عن بعض الصحابة فى صحيح مسلم ، وفى السنن .

روى عن أخته أم حبيبة ، وشدّاد بن أوس .

روى عنه أبو أمامة الباهلى ، ويعلى بن عبيد[1] ، وهما أكبر منه سنا ، وقد زاد : عمرو بن أوس الثقفى ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، ومكحول ، وعطاء ، وحسان بن عطية وغيرهم .

قال أبو نعيم : اتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين . انتهى .

وولى مكةَ لأخيه معاوية ، وحجّ بالناس سنة ست أو سبع وأربعين .

وذكر خليفة أن معاوية أمّره على مكة ، فكان إذا توجّه إلى الطائف استخلف طارق بن المرتفع .

وروى النسائى من طريق عطاء ، عن يعلى بن أمية ، قال : قدمت الطائفَ ، فدخلت على عَنْبَسة بن أبى سفيان وهو فى الموت ، فقال : حدثتنى أم حبيبة ... فذكر حديث : « من صلّى فى يوم اثنتى عشرة ركعة » .

ورويناه فى الكنجروديات ، من طريق عَمْرو بن أوس ، قال : دخلتُ على عنبسة وهو فى الموت ، فحدثنى عن أخته أم حبيبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : « من صلى فى[2] النهار اثنتى عشرة ركعة دخل الجنة » ، قال : فما تركتهن منذ سمعته من أمّ حبيبة .

---

(١) فى تهذيب التهذيب (٨ — ١٦٠) : يعلى بن أمية . (٢) فى تهذيب التهذيب : من .

العين بعدها الواو

(٦٢٧٩) عَوْن بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، ابن عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد الإخوة .

تقدم ذكره ؛ وذكره[1] ابنُ عبد البر فى ترجمة أخيه تمام .

(٦٢٨٠) عَوْن بن عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى .

مات أبوه بعد وَقْعة بَدْر ، وكانت فى رمضان من السنة الثانية ، فكأنه مات صغيرا ؛ فقد قال البلاذرى وغيره : انقرض عقب عبيدة بن الحارث .

العين بعدها الياء

(٦٢٨١ز) عِيَاض بن عدى بن الخِيَار القرشى النوفلى ، أخو عبيد الله بالتصغير .

مات أبوه قبل فَتْح مكة ؛ فهو من أهل هذا القسم ، وله ولدٌ اسمه عدى له ذِكر . وقتل الحَرُورِيةُ له ولدا بعد سنة ستين من الهجرة . ذكره الزبير بن بَكَّار .

(١) صفحة ٣٧٥ من الجزء الثالث .

القسم الثالث

فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

العين بعدها الألف

(٦٢٨٢ز) عارض الجُشَمى .

ذكر له الزبير بن بكار فى الموفقيات قصةً تدلُّ على أنه مِنْ أهل هذا القسم ، فأخرج من طريق علقمة بن حر[١] السلمى ، قال : جئتُ إلى معاوية ، فوجدتُ عنده ابن وثيمة النضرى ، وابن عارض الجشمى ، فذكر قصةً فيها : فقال ابن عارض : كنْتُ مع أبى قبل أن يموت ، فوجدت فى الطريق خِشْفاً[٢] فصدْتُه لابنةٍ لأبى كان يحبّها ، فخرجت محتضنه حتى وَقَفْنا على دُريد بن الصمة ، وقد فقِد عقله وهو عُريان يكوِّمُ[٣] بين رجليه البطحاء ، فرفع رأسه فرأى الخِشْف ، فقال[٤]:

كأنها[٥] رَأْسُ حَضَنْ[٦] فى يوم غيم ودُجَنْ[٧]

كالخشف هـذا المحتَضَنْ أحسن من شىء حسن

---

(١) هذا فى ب ، د ، ا (٢) الخشف — مثلثة : ولد الظبى أول ما يولد ، أو أول مشيه ، أو التى نفرت من أولادها وتشردت (القاموس) .

(٣) فى الأغانى (١٠ — ٢٩) : يكوم كوم بطحاء بين رجليه ، والبطحاء هنا الحصى الصغار .

(٤) البيت الأول : الأغانى : ٩ — ٢٩ (٥) فى الأغانى : كأنى .

(٦) حضن : اسم جبل . (٧) الدجن : جمع دجنه ، وهى الظلمة .

ثم قام فسقط ، فقال[١] :

لا نَهْضَ[٢] فى مثل زَمانى الأوّل محدّب[٣] الساق شديد الأسفل[٤]

يا أولى يا أولى يا أولى

قلت : ودُرَيد قتل يوم حُنين ، وقيل : بل قتل مِنْ قبل ذلك ؛ فمقتضاه أن يكون عارضٌ وولده من أهل هذا القسم .

(٦٢٨٣ز) عاصم بن حميد السُّكونى الحمصى .

أدرك الجاهلية ، ووفد فى خلافة أبى بكر ، وصحب معاذ بن جبل ؛ قاله ابن سعد والدارقطنى . وأما البزار فقال : لا أدرى أسمع منه ؟

وأخرج أحمد فى مسنده مِنْ طريق راشد بن سَعْد ، عن عاصم بن حميد . وكان من أصحاب مُعاذ بن جَبَل عن معاذ .

وذكره أبو زُرعة الدمشقى فى الطبقة العليا من تابعى أهل الشام . وسمع من عمر خطبته بالجابية .

وروى أيضاً عن عَوْف بن مالك . وروى عنه عَمْرو بن قَيْس السكونى ، وأزهر ابن سعيد الحرازى[٥] ، وراشد بن سعد وغيرهم .

وقال ابن القطان : لا يعرف حالُه . وقد وثقه الدار قطنى ؛ فكأنّ ابن القطان لم يطلع على ذلك .

---

(١) الأغانى : ١٠ — ٢٩ (٢) والأغانى . (٣) فى الأغانى : محنب . والتحنيب : احديداب فى وظيفى يدى الفرس ، وهو مما يوصف صاحبه بالشدة . وفى اللسان : شيخ محنب : منحن . (٤) فى الأغانى : الأعصل . والأعصل المعوج الصلب من كل شىء .

(٥) واللباب ، وتهذيب التهذيب : ٥ — ٤٠ ، وفى د : الحرارى . براءين .

(٦٢٨٤ز) عاصم بن خليفة بن معقل بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيْد بن عَمْرو بن عامر بن [١] كعب بن سعد بن ضَبّة الضبيّ ، الفارس المشهور فى الجاهلية .

قال المرزبانى فى معجم الشعراء : مخضرم ، سكن البصرة .

وقال المبرد فى الـكامل : هو قاتل بِسْطام بن قيس بن خالد سيد بنى سفيان ، وكان فارس بكر بن وائل ؛ فأغار على بنى ضَبّة ، فاكتسح إبلهم ؛ فتنادوا فاتبعوه فنظرت أمُّ عاصم بن خليفة إلى عاصم وهو يسنُّ حديدةً له ، فقالت : ما تصنَعُ بها ؟ قال: أَقْتُل بها بسطام بن قيس ، فنهرته فنظر إلى فرسٍ لعمّه موثقة فى شجرة ، فركبها عُرْيا ، فنظر بسطام إلى خَيْل بنى ضبّة وراءه ، فحمل يطْعَنُ الإبل فى أعجازها ، وانحطّ عليه عاصم ابن خليفة ، فطعنه فأرْدَاهُ على شجرة ليست بكبيرة يقال لها الألاءة[٢] .

وكان قتل بسطام والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، وكان نصرانيا ، وأراد أخوه أن يرجعَ إلى بنى ضَبّة ، فقال له أبا حنيف : إن رجعْتَ ؛ ومات بسطام من تلك الطعنة ، وفى ذلك يقول بعضُ قومه مرثية[٣] له :

فخرّ[٤] على الألاءة لم يوسّدْ ... كأن جبينَه سَيْفٌ صَقِيلُ

قال : ولما قُتل بسطام لم يَبْقَ فى بنى بكر بن وائل بيتٌ إلا هُدِم .

وسكن عاصم بن خليفة البصرة ، وكان يأتى باب عثمان فيستأذن فيقول : عاصم بن خليفة قاتل بسطام بن قيس بالباب .

(٦٢٨٥ز) عاصم بن عبد الله بن رافع بن مالك بن جُلْهُمة بن يربوع بن سعد بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن حُدّان بن غنم بن يحيى بن أعصر الغَنَوى .

---

(١) فى الإكمال(٢ — ٨٤) : بن ربيعة بن كعب (٢) الألاء : شجر حسن المنظر مر الطعم .
(٣) فى الـكامل: ١ — ٢٢٩، وفى أيام العرب فى الجاهلية (٣٨٤) : الشعر لعبد الله بن عنمة الضبى .
(٤) فى ب ، د ، وخر .

ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ وقال : كان جاهليا . وُلِد قبل أن يُبْعَثَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عبيدة : حدثنى بذلك عبد الحميد بن عبد الواحد بن عاصم بن عبد الله ابن رافع ، حدثنى جدّى وعمى صَفْوَان عن أبيهما عاصم ، قال : وكان يقول : حدثنى مَنْ أدرك مَقْتَل شاس بن زهير ... فذكر القصة .

(٦٢٨٦ز) عاصية السلمى .

له إدراك ، وكان فى خلافة عمر رجلا ، ولم أرَ مَنْ ذكره فى الصحابة .

وقع ذِكْرُه فى حديث أخرجه الزبير بن بَكّار فى أخبار المدينة ، قال : حدثنى محمد ابن الحسن — يعنى ابن زَبَالة ، عن عبد العزيز ؛ وهو الدَّرَاوَرْدِى ، عن موسى بن محمد ابن إبراهيم التيمى ، عن أبيه — أنّ سعد بن أبى وقّاص وجد جاريةً لعاصية السلمى تقطعُ من الحِمَى ، فضربها وسلبها ، فدخل عاصية السلمى على عُمر ، فاستعدى على سَعْد ، فقال له عمر : ارْدُدْ إليها ثوبَها وفأسها .

وأما ابنُ إسحاق فقال : لا أردّ غَنيمة غنّمنيها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وفى صحيح مسلم قصة لسعد تشبه هذه ؛ لكن ليس فيها ذكر عاصية ولا عُمر ؛ بل فيها أنه وجد عبداً يقطعُ .

وفى سنن أبى داود لسعد قصةٌ أخرى كذلك ، وفيها أنه رأى رجلا يصيد .

(٦٢٨٧ز) عامر بن الأضبط . نبَّهْتُ عليه فى القسم الأول[1] . وستأتى قصته فى محلّه .

(٦٢٨٨) عامر بن جحدم الحضرمى .

---

(١) صفحة ٥٧٦ من الجزء الثالث .

ذكره ابن دُريد فى أماليه ، وأورد من طريق هشام بن الكلبى ، عن أبيه محمد بن السائب الكلبى ، قال : حدثنى شيخ من حَضْرَموت بمكة ، وتذاكرنا أوّلية العرب عن أبيه ، واسمه عامر بن جحدم ، عن جده ، وكان جاهليا ، قال : كان بحضرموت شيخٌ ... فذكر قصةً ، وأنشد فيها لولد ذلك الشيخ :

مَنْ مات فالحيُّ له مباعد[1] بسرعة[2] البُغض بئس الزائد[3]
والزرع يجنى لحِصادِ الحاصد كم ولد يَحْيَى[3] بموتِ الوالد

ويحتمل أن يكونَ الإدراك لجحدم والد عامر . وقد نبهت عليه فى حرف الجيم .

(٦٢٨٩ز) عامر بن عبد قيس بن قيس[4] ، ويقال عامر بن عبد قيس بن ناشب[5] ابن أسامة بن خُذيفة بن معاوية التّميمى العنبرى ، أبو عبد الله ، أو أبو عمرو النصرى[6] الزاهد المشهور .

يقال : أدرك الجاهلية ، حكاه أبو موسى فى الذيل .

وروى البخارى فى تاريخه من طريق أبى كعب ، قال : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا عامر بن عبد قيس ، ويقولان عامر بن عبد الله .

وذكر سيفٌ فى الفتوح ، من طريق أبى عبيدة العصفرى أنه كان فيمن شهد فتح المدائن .

وقال العجلى : تابعى ثقة مِنْ كبار التابعين وعُبَّادهم . وأما كعب الأحبار فقال : هذا راهبُ هذه الأمة .

---

(١) فى ب : مساعد . (٢) فى د: بشرعة النقص . وفى ب : بسرعة النقص
(٣) هذا فى د ، ب . (٤) فى أسد الغابة : عامر بن عبد القيس . وقيل ابن عبد الله ابن عبد قيس . (٥) فى د : ثابت . (٦) فى أسد الغابة : البصرى .

وأخرج ابن سعد ، عن عمرو بن عاصم ، عن جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال : لما رأى كعب عامراً بالشام ... فذكره .

وروى ابنُ أبي الدنيا من طرق أنه كان فَرَضَ على نفسه كل يوم ألف ركعة .

وروى أبو نعيم في الحلية مِنْ طريق مالك بن دينار ، قال : مَرَّ عامر بن عبد قيس بقافلةٍ حبسها الأسد ، فقال : ما لكم ؟ قالوا : الأسد . فمَرَّ هو حتى أصاب ثَوْبُهُ فمَ الأسد .

وروى ابنُ المبارك في الزهد من طريق بلال بن سَعْد أنَّ عامر بن عبد قيس وُشي به إلى عثمان ، فأمر أن يُنفَى إلى الشام على قَتَب : أنزله معاوية الخضراء ، وبعث إليه بجارية ، وأمرها أن تُعلِمه ما حاله ، فكان يقوم الليل كله ، ويخرج من السحَر فلا يعودُ إلا بعد العَتمة ، ولا يتناول من طعام معاوية شيئا ؛ كان يجيء معه بكسرٍ فيجعلها في ماء فيأكلها ويشرب من ذلك الماء .

فكتب معاوية إلى عثمان بحاله ، فأمره أن يَصِله ويُدْنيه . فقال : لا أرَبَ لي في ذلك .

قال بلال بن سَعْد : فأخبرني مَنْ رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبه[1] ويحمل عليها عقبه[1] .

وعند ابن أبي الدنيا من طريق عامر بن يسار : سمعت المعلّى بن زياد يقول : كان عامر بن عبد الله دعا ربه أن يهون عليه الطّهور في الشتاء ، فكان يؤتى بالماء له بخار . وسأل ربه أن ينزعَ منه شهوة النساء مِنْ قلبه ، ففعل ؛ فكان لا يبالي مَن لقي ، أذكر أم أنثى . وكان إذا غزا قال : إني لأستحيي من ربي أن أخشى غيره .

---

(١) هذا في د ، ب .

وروى ابنُ المبارك فى الزهد ، من طريق العلاء بن الشّخّير ، عن عامر بن عبد قيس : كان يأخذ عطاءَه ، فيجعله فى طَرف ثوبه ، فلا يلقاه أحدٌ من المساكين إلا أعطاه ؛ فإذا دخل بيتَه رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أُعطيها .

وعن ضَمْرة عن ابن عطاء ، عن أبيه ، قال : قُبر عامر بن عبد الله ببيت المقدس . وقال غيره : وذلك فى خلافة معاوية .

(٦٢٩٠ز) عامر بن عَبْد الأسد .

له إدراك . ذكر الطبرى أن العلاءَ بن الحضْرَمىّ كتب إليه يأمره بالتمادى على جِدّه واجتهاده فى قتال أهلِ الردة ، والفحص عن أمورهم ، والتتبع لأخبارهم . ذكره ابن فتحون .

قلت : ولم ينسبه ؛ فإن كان هو أخا أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى زَوْج أم سلمة فهو صحابى .

(٦٢٩١) عامر بن عقبة بن حِصن بن ربيعة بن بدر الفزارى .

لعمه عُيينة بن حِصن صحبة ، وله هو إدراك ؛ وكان ابنه نصر بن عقبة شاعراً فى دولة بنى أمية ، وهاجى عُوَيف القوافى ؛ وكان يقال له نصر بن طوعة وهى أخته ، وأنشد له المرزبانى فى معجمه :

ولو عصم الرجالَ من المنايا ... بلاء الصدقِ والحسب التّلِيد

تجنّبَت المرادى[1] ذاك حصن ... فلم يصطدم فيمن يصيد

(٦٢٩٢ز) عامر بن مالك الأسلع ابن شكَل بن كَعب بن الحَرِيش[2] بن كعب العامرى ، ثم الحَرَشى .

---

(١) هذا فى ب ، د ، ولم نقف عليه . (٢) والإكمال : ١ — ١٩٦ ، ومؤتلف القبائل : ٤٥

قال ابن الكلبي : كان سيّدَ بنى عامر فى زمانه ، وله قصة مع زُفَر بن الحارث عند عبد الملك بن مروان ، وكان يقال لعامر ذو الغُصّة .

(٦٢٩٣ز) عامر حمل ، مولى مُراد .

له إدراك . ذكره أبوعمر الكندى فى أشراف الموالى مِنْ أهل مصر ، وأسند من طريق سعيد بن عُفير أنه كان قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفَتح بالشام . ويقال : إنه كان من أهل أرسفيه فقدم دمشق بزِقَاقِ خَمرٍ يبيعها ، فرغب فى الإسلام فأسلم ووالى عبد الله بن يزيد الحلى ، فقيل له عامر حمل ، ثم سار مع عمْرو بن العاص ، فشهد فَتْح مصر .

(٦٢٩٤) عائذ بن قيس الجُرْمُزى ، بضم الجيم والميم بينهما راء ساكنة ثم زاى منقوطة . يأتى ذكره فى عبد الله بن خليفة البولانى .

(٦٢٩٥ز) عائذ بن اللَّهبة[1] ، واسمه مالك بن عوف بن قُريع بن بكر ابن ثعلبة .

له إدراك . وكان ابنه عبد الله بن عائذ مع معاوية ، ذكره ابن الكلبي .

(٦٢٩٦ز) عائش بن الصامت بن دَريد صبح[2] بن عبيد بن قَمير بن سلامة بن زوَىّ[3] بن مالك بن نَهْد النَّهْدِى .

كان سيِّدهم فى الجاهلية ، ثم أسلم ؛ فكان يقال له الناسك . ذكره ابن الكلبي .

---

(١) والجمهرة : ٤٩٤ ، وفى د ، ب باللياء المعجمة باثنتين من تحت . (٢) هذا فى د . وفى ب : صبيح . (٣) هذا فى د ، والجمهرة ٤٤٧ ، والاشتقاق ٥٤٨ ، وفى ب : دومى .

العين بعدها الباء

(٦٢٩٧) عبّاد بن الجُلَنْدَى — يأتى فى عبد .

(٦٢٩٨) عباد بن رفاعة العَنَزى .

له إدراك وقصةٌ مع أبى بكر الصديق . ذكرها أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة أبى العتاهية الشاعر؛ فروَى عن محمد بن يحيى الصّولى، عن محمد بن موسى بن حماد ، قال : كان كَيْسان جدّ أبى العتاهية الأعلى مِنْ أهل عَيْن التمر فسبى مع مَنْ سُبى فى غزاة خالد بن الوليد ، وكان يتيما ، فلما حضروا عند أبى بكر جعل أبو بكر يسألهم واحدا وحدا عن أنسابهم ، فيخبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته ، حتى سأل كَيْسان فذكر أنه من عنزة ، وبحضرة أبى بكر يومئذ عباد بن رفاعة أحَد بنى هدم بن عَنَزة [1] بن أسد بن ربيعة بن نزار ، فاستوهبه من أبى بكر ، وكان قد صار خالصا له فوهبه له فأعتقه .

(٦٢٩٩ز) عباد بن زُرْعة بن النعمان الثعلبى .

له إدراك . وذكر فى ترجمة السمّاح بن مطر من تاريخ البخارى .

(٦٣٠٠ز) عباد العَصَرى .

له إدراك ، وحجَّ مع عمر بن الخطاب ، فروى البخارى من طريق الحارث بن عبيد، عن هود بن شهاب بن عباد ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : مرّ عُمر بن الخطاب على أبيات بعرَفة ، فقال : لِمَنْ هذه ؟ فقلنا : لعبد القيس . فقال لهم خيرا .

(٦٣٠١ز) عباد الناجى .

---

(١) والجمهرة : ٢٩٤ .

له إدراك. شهد بعض الفتوح في زمن أبي بكر . ذكره سيف .

(٦٣٠٢ز) عبد الله بن أرطاة بن شراحيل بن الشيطان[1] بن الحارث بن الأصهب الجعفي .

له إدراك . وقد تقدم[2] ذكر ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شراحيل في القسم الأول ، وأن له وفادة . ويأتي ذكر ابن عمه الآخر قيس بن سلمة بن شراحيل ، وله وفادة أيضاً . ولم أر من ذكر لعبد الله هذا وفادة .

وذكر ابن الكلبي أنه كان مع ابن عمه سلمان وقومه لما اعتزلوا القتال بالرقة مع علي ومعاوية ؛ قال : وكانوا ثمانين رجلا . وذكر له قصة مع بشر بن مروان لما كان أمير الكوفة ، وأنه خطب يوماً فتكلم بشيء ، فقام إليه . فقال له : اتق الله فإنك ميت ومحاسب ؛ فأمر بضربه : فضرب بالسياط فمات .

(٦٣٠٣) عبد الله بن أسيد الخولاني ، ثم الجدادي[3] .

له إدراك . وشهد فتح مصر صحبة عمرو ؛ قاله ابن يونس .

(٦٣٠٤ز) عبد الله بن أصحمة[4] الحبشي ، ولد النجاشي .

ذكر الزبير بن بكار أن أسماء بنت عميس أرضعته مع ولدها عبد الله بن جعفر لما كانت بالحبشة حتى فطم .

(٦٣٠٥) عبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي .

---

(١) والجمهرة ٤٠٩ . (٢) صفحة ١٣٧ من الجزء من الجزء الثالث
(٣) واللباب . (٤) في د : آصخمة — بالخاء . وقد تقدم — بالحاء المهملة – صفحة ٢٥٠ من الجزء الأول . وقال بعد ذلك في صفحة ٢٠٧ : وأصحمة – بوزن أربعة وحاؤه مهملة وقيل معجمة . وقيل إنه بموحدة بدل الميم ، وقيل صحمة – بغير ألف . وقيل كذلك لكن بتقديم الميم على الصاد . وقيل بزيادة ميم في أوله بدل الألف .

قال ابن عساكر : له إدراك . وقدم دمشق صُحْبةَ خالد بن الوليد ، ونزل داخل الجابية ، وهو جد بنى حذلم قضاة دمشق .

ذكره أبو الحسن الرازى والد تمام . ويقال : إن لأبيه صحبة .

(٦٣٠٦) عبد الله بن بُرَيْد[١] بن عبد الله بن أصرم الهلالى ، أبو ليلى .

ذكره الذهبى فى التجريد[١] بعد عبد الله بن البراء ، وقال ذكره ابن الأثير .

قلت : ولم أره فى أسد الغابة فى بعض النسخ ، ورأيت بخط بَعْضِ مَن نقل عن ابن الأثير أنه قال : إنه مخضرم . ورأيته فى معجم الشعراء للمرزبانى : وقال : هو جدّ زُفَر ابن عاصم ؛ وهو شاعر شامى ؛ وهو القائل فى لبابة بنت الحارث الهلالية زوج العباس ابن عَبْد المطلب :

ما ولدت نجيبةٌ مِنْ فحل ... نسمة من نسل أم الفضل

أكرم به مِنْ كهلة من كَهْل ... عمّ النبى المصطفى ذى الفَضْلِ

وضبط الرضى الشاطبى أباه بموحدة ومُهملة مصغّرا .

(٦٣٠٧) عبد الله بن ثُوَب ، بضم المثلثة وفتح الواو وبعدها موحدة ، أبو سلمة الخَوْلانى .

مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى .

(٦٣٠٨) عبد الله بن جُبير الخزاعى ، شيخ لسماك بن حَرْب .

ذكره أبو على بن السكن ثم قال : ليست له صحبة .

(٦٣٠٩) عبد الله بن الحارث بن وَرْقاء الأسدى .

---

(١) والتجريد ٨٤ .

يأتى فى عبد الله بن وَرْقاء .

(٦٣١٠ز) عبد الله بن الحارث بن عبد العزّى بن رفاعة السعدى ، أخو النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

سماه الواقدى . وقال ابن سعد : حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، قال : كان للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أخٌ رضيع ، قال : فجعل يقول له : أترى أنه يكون بَعْثٌ بعد الموت ؟ فيقول النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : إى والذى نفسى بيده لآخذنّ بيدك يوم القيامة ولأعرفنك .

قال : فلما آمنَ بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعل يَبْكى ، ويقول : أرجو أن يأخذَ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بيدى يوم القيامة ، فأنجو . وهذا مرْسَل صحيح الإسناد .

(٦٣١١ز) عبد الله بن حذق[١] .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه ، وأنشد له فى ذلك قوله[٢] :

ألا أبلغ أبا بَكر رَسولا   وفتيانَ المدينةِ أجمَعِينا
فهل لكمَ إلى قومٍ كرامٍ   قعودٍ فى جُوَاثَى مُحَصَرِينا
توكَّلنا على الرحمن إنا   وجَدْنا النصر[٣] للمتوكلينا
وقلنا قد رضينا اللهَ رَبًّا   وبالإسلام دينا قد رَضِينا

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى الأغانى ١٥ — ٢٥٦ ، والطبرى ٣ — ٣٠٤ ، وياقوت : ٣ ـ ١٥٥ : حذف . (٢) الأغانى : ١٥ ـ ٢٥٦ ، والطبرى:٣ : ٣٠٤ ، وياقوته.
(٣) فى الطبرى : الصبر . والمثبت فى الأغانى،وياقوت آيضا .

وذكره الطبرى فى مواضع ؛ منها[1] أنه دلَّ العلاء بن الحضرمى على عَوْرَة قومه حتى ظفر بهم ؛ وذلك أن الجارود كان قومٌ مِنْ بكر بن وائل أسروه ، فكتب إلى المسلمين : إن هؤلاء القوم الذين أنا فى أسرهم ضِباع بالليل أسود بالنهار . فقال العلاء : مَنْ يدلّنا عليهم ؟ فقال عبد الله بن[1] حذق : أنا ؛ فلما اقترب منهم أخذوه فصاح ، وكانت أمه عِجْلية ، فصاح : يا أُبجَراه ! فقال الأبجر : مَنْ أنت ؟ قال : ابن أمتك عبد الله ابن حذق . قال : خلّوه . وَيْحك ! مالك ! قال : خرجت من الجهد ، فأطعمونى شيئا ؛ فأطعمه وقال : إنى لأحسب[2] أنك بئس [3] ابن أخت القوم الليلة لأخوالك ، ثم أقبلوا على شرابهم ، وغفلوا عنه ؛ فهرب إلى العلاء فبيّتهم العلاء ، فكانت هزيمتهم .

وذكر ابن الكلبى فى نسب بنى عامر عبد الله بن حذق بن عبد الله بن عَوْف بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بأنه شاعر . فلعله هذا .

(٦٣١٢) عبد الله بن الحرّ العَنْسى .

ذكره ابن عساكر ، وقال . له إدراك .

وأخرج ابن عائذ فى المغازى من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : بلغ عمرَ بن الخطاب أن عبد الله الحرّ العنسى زرع أرضاً بالشام فأنهب زرعه ، وقال : انطلقت إلى ذلّ وصغار فى أعناق الكبار ، فجعلته فى عنقك .

قال ابن عساكر : كانت له قطعة بباب كيسان .

(٦٣١٣ز) عبد الله بن حَزْن .

---

(١) فى الجزء الثالث : ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١

(٢) فى الطبرى (٣ — ٣٠٨) : فجاء أبجر بن بجير فعرفه ، فقال : ما شأنك ؟

(٣) فى الطبرى : و إنى لأظنك بئس ابن الأخت لأخوالك الليلة .

أدرك عُمر . روى عنه أبو علي الكاهلي قصة لأبي موسى . أخرجها أحمد من رواية عبد الملك العَرْزَمي،عن أبي عليّ — رجل مِنْ كاهل ، قال : خطبنا أبوموسى الأشعرى ، فذكر شيئا ، فقام إليه عبد الله بن حَزْن ، وقيس بن المضارب ، فقالا : لتخرجنّ مما قلتَ أو لنأتينّ عُمر . فقال : بل أخرج مما قلتُ ؛ فذكر حديث : إنا نعوذ بك من أنْ نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك مما لا نعلمه .

وهذان الرجلان من المخضرمين ؛ لأنّ من يكون في زمن عُمر يخوّفُ أميره بعُمر دون أخواله لابد أن يكون أدركَ العَصْر النبوى .

(٦٣١٤) عبد الله بن الخِرّيت البَكرى .

ذكره ابن إسحاق في المغازى ، قال ابن أبى نَجيح ، عن عبد الله بن عبيد[١] بن عُمير ، عن عبد الله بن الخرِّيت ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : لم يكن في قريش فَخذ إلا ولهم نادٍ معلوم في المسجد الحرام يجلسون[٢] فيه . وكان لبنى بكر مجلسٌ ، فبينا نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام ... فذكر قصة[٣] حرمة الكعبة في الجاهلية .

(٦٣١٥) عبد الله بن خَلَف الخزاعى ، والد طلحة الطلحات .

ذكره ابن عبد البر [٤] وقال: كان كاتب عمرعلى ديوان البصرة ، وقُتل يوم الجمل ، ولا أعلم له صحبة .

قلت : ووصفه بأنه كان كاتباً لعمر على ديوان البصرة ، ذكره ابن دريد في أماليه يسنده إلى مجالد بن سعيد .

(٦٣١٦) عبد الله بن خليفة البولانى الطائى .

---

(١) هذا في ب ، د ، وأسد الغابة ٣ — ١٥٠ ، والاستيعاب ٨٩٤ (٢) في اسدالغابة : تجلسه (٣) القصة في أسد الغابة :٣ — ١٥٠ (٤) في الاستيعاب : ٨٩٥ .

له إدراك ، وكان مع على بصفّين ، ولما أراد عائذ بن قيس الجرمزى أنْ يأخذ الراية من عدىّ بن حاتم قام عَبدُ الله بن خليفة ، فقال : أليس كان عدىّ وافدكم إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورأسكم بالقادسية .

(٦٣١٧) عبد الله بن خُنَيس[١] العامرى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وذكر عن ابن إسحاق أنه مِمَّنْ ثبت على إسلامه ، وقام فى ذلك خطيباً ، وله أشعار منها :

لعمرى لئن أجمعَتْ عامر على كُفرِها بعد إسلامها

ومناهم قُرَّةُ الترهات لقد رُزئت عظم أحلامها

أضاع الصلاةَ بَنُو عامر وأهلكها مَنْع أنعامها

وفى منعها الحقّ سفْكُ الدماء ووصم النساء لأيتامها[٢]

واستدركه ابن فتحون ، وقال : قرة المذكور فى هذا الشعر هو ابنُ هبيرة اليشكرى، وكان زعيمهم فى أيام الردة .

وذكره أبو عمر[٣] ، لكن لم ينبه على أمرِ ردّته .

(٦٣١٨) عبد الله بن دَارَة ، مولى عثمان .

ذكره ابن منده ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى أسد الغابة : ويقال عبد الرحمن وهو أصح . وفى الإكمال أيضا (١ — ١٨٠) : عبد الرحمن بن خنبش — أوله خاء معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة وباء مفتوحة بواحدة وآخره شين معجمة . وقد قيده ابن حجر فى عبد الرحمن ، وقال : بمعجمة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر ، وفى الطبقات (٦ — ١٤٥) : خنيس ، وفى الطبقات (٧ — ٤٥) : خنيش . وعلى ذلك ابن حجر ، وابن سعد جعلا عبد الله : ابن خنيس ، وعبد الرحمن : ابن خنبش . وكذلك ابن عبد البر فى الاستيعاب ٨٣١ ، ٩٩٥ . أما فى هوامش الاستيعاب (٦٤) فقيده وقال : بالنون والياء والشين المعجمة .

(٢) فى ب : لأبنائها.

(٣) فى الاستيعاب : ٨٩٥ .

قلت : وله حديث عن عثمان فى صفة الوضوء ، أخرجه الدارقطنى ، ولم يسمّ فيه . روى عنه محمد بن كعب ، وغيره ، وسماه بعضهم زيداً .

(٦٣١٩) عبد الله بن ذُباب بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سَعْد العشيرة المَذْحِجى .

له إدراك ، وشهد صِفّين مع على ؛ قاله ابن الكلبى . ومن ولده عبد العزيز بن ثابت ابن عبد الله بن ذُباب ، له ذكر .

(٦٣٢٠) عبد الله بن أبى رَهْم بن فراس اليمانى ، مخضرم .

ذكره سيف بن عمر فى الفتوح ، وأنشد له شعراً قاله فى أمْرِ الردة ، فمنه قوله :

سبحانَ ربى لا إله غيره ... ربّ العباد وربّ مَنْ يتردّد

وكان اسمه قبل أن يسلم عبد العزّى .

(٦٣٢١) عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صَخْر بن كنيف بن عُمَيْرة[1] بن حيى[2] ابن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يكنى أبا الشعثاء ، ويعرف[3] بالعجّاج الراجز المشهور . وكان يقال له عبد الله الطويل ، وهو والد رُؤْبة ابن العجّاج الراجز المشهور .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : وُلِد فى الجاهلية . وقال أبو عبيدة : كان فى الجاهلية يرجز ، وعاش إلى خلافة الوليد بن عبد الملك . وأنكر ذلك ابن شبّة .

وللعجاج رواية عن أبى هريرة .

---

(١) فى الجمهرة (٥١٢) : عميرة . والمثبت فى تهذيب التهذيب : ٣ — ٢٩٠ . (٢) فى الجمهرة : حى . والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا . (٣) فى الخزانة : (١ — ٥٦) : وعبد الله هو العجاج .

قال المرزبانى : هو أول مَنْ رفع الرجز ، وجعل له أوائلَ ، وشبَّهه بالقصيدة ؛ قال : ومما يستحسن له يصف ثَدْى الناقة إذا حلبت :

كأن خِلْفَيها(١) إذا مادَرّا جَرْوا هراش حَرْشاً فهَرّا

(٦٣٢٢) عبد الله بن أبى زُومان الكاتب .

قال ابن عساكر : أدركَ عَهْدَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتْحَ بعلبك ، وكتب الصلحَ لأهْلها .

ذكره ابن عائذ فى المغازى ، عن الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن عياش .

(٦٣٢٣) عبد الله بن أبى زهير بن كيسان الدَّوْسى ثم المحاربى ، من بنى محارب ابن دُهْمَان بن مُنْهِب(٢) بن دَوْس الغسانى .

ذكره ابن الكلبى ، وقال : كان فى أول الإسلام .

(٦٣٢٤) عبد الله بن زَيد الكِنْدى الدريكى — منسوب إلى دريكة : امرأة من بكر بن وائل ، فنسب ولَدُه إليها . يأتى خبره .

(٦٣٢٥) عبد الله بن زيد الكندى ، مخضرم .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة عن ابن إسحاق ، قال : لما أزمعت كندة على الردة انتزعوا من زِياد بن لبيد عاملِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ناقةً ، وكان وسمها بميسم الصدقة ، فقام الوليدَ بن محصن فوعظهم ، فأخرجوه مِنْ بينهم ، فقام عبدُ الله ابن زيد فقال : أوكل مَنْ قال حقّا اتهمتموه على أنفسكم ؟ إن رأيى والله رَأْىُ صاحبى فأخرجونا جميعاً . واشتد كلامه عليهم فطردوه ، فقال أبياتا منها :

---

(١) فى ب : خليفها . (٢) والجمهرة : ٣٨٣ .

أرْدَتْ ثمود بوادِى الحِجْر ناقتهم   والحىَّ مِنْ قابلٍ فى ناقةٍ حُوق[١]

والحىّ مِنْ كندةٍ صارُوا بناقتهم   مثل الذين مَضَوْا بالشؤم فى النّوقِ

أَبَعْدَ دِينٍ تولى اللهُ نُصْرَته   مِنْ دين سوء ضعيفِ السرِّ ممحوق

ووقع نحو ذلك لعبد الله بن يزيد السكونى كما سيأتى .

(٦٣٢٦) عبد الله بن ساعدة الهذلى ، أبو محمد .

أورده ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : روى عن عمر ، ومات سنة مائة .

(٦٣٢٧) عبد الله سَبرَة الحَرَشِى[٢] .

شاعر فارس ، ذكره أبو على الهجَرى ، وقال : شهد الجسر فى فتوح العراق ، فقطعت أصابعُ يده اليمنى فرثاها بأبيات .

وذكر المرزبانى تَرْجمته ، ولم يعرف عن حاله بشىء إلا أنه قال : صرع فارسا ، ودنا ليَجْهِزَ عليه فحذفه بالسيف فقطع بعضَ أصابعه ، فرثاها بأبيات قال فيها[٣] :

يمنى يدىَّ غدت منى مفارِقةً   أعزِزْ علىّ بها إذْ بان فانصدعا

ويل امِّه فارسا زلّتْ كتيبتُه   حامَى وقد ضيّعوا الأحسابَ فارتجعا

يمشى إلى مستميت مثله حَنِق[٤]   حتى إذا أمكنا[٥] سَيْفَيْهما قطعا[٦]

فإن يكن ارطبون[٧] الروم قطّعها   فقد تركتُ بها أوصالَه قِطَعا

---

(١) الحوف : الإطار المحيط بالشىء المستدير حوله (اللسان — حوق) (٢) فى ب : الجرشى — بالجيم . والمثبت فى الأمالى : ١ — ٤٧ ، واللآلىء ١٩٢ ، وعيون الأخبار : ٢ — ١٩٣

(٣) الأمالى : ١ — ٤٧ ، واللآلىء : ١٩٢ ، (٤) فى عيون الأخبار والأمالى : بطل . (٥) فى عيون الأخبار : مكنا . (٦) فى الأمالى : امتصعا . (٧) فى عيون الأخبار ، والأمالى : أطربون : وأطرابون ، البطربق ، والرئيس عن الروم . وانظر عبد الله بن سبرة فى القسم الثانى

وذكر قصة دعبل بن على فى طبقات الشعراء مطولة ، وذكر له قصة أخرى ، وهى أن امرأة من جيرانه عبث بها عطّار يقال له فيروز ، فلما أضجرها قالت : لو أن عبد الله ابن سَبْرة بِثَرْبى ما طمعْتَ فىّ ، فبلغته مقالتها وهو فى غزاة أرمينية ، فترك مركزه وقدم الشام فدخل على المرأة فاستخبرها ، فذكرت له قصتها ، فقال : أرسلى إليه ، وكمن هو فى جانب البيت ، فجاء ، فلما دخل عليها ودنا منها وثب عليه عبد الله بن سَبْرة فقتله ، ورجع إلى مكانه من غزاته ، ولم يعلم بذلك أحد .

(٦٣٢٨) عبد الله بن سُراقه الأزدى .

روَى عن عمر خطبته بالجابية . وروى عن أبى عبيدة .

روى عنه عبد الله بن شقيق .

قال البخارى : لايعرف له سماع من أبى عبيدة ، يعنى لم يصرّح بسماعه . وقال المفضل الغَلّابى : كان من أهل دمشق ، له شرف ورواية وذكر . وخلط ابن منده ترجمة هذا بترجمة عبد الله بن سُراقة بن المعتمر العدَوى المقدم ذكره فى القسم الأول ، والذى يترجحُ التفرقة .

(٦٣٢٩) عبد الله بن سعد بن ربيعة بن خداش بن سعد بن عَصَبة[١] بن جشم بن نمير بن عَوْف بن سعد بن حبيب بن وداعة[٢] بن أنمار الأنمارى .

له إدراك ، وكان ممن اختط بالكوفة لما اختطها المسلمون فى خلافة عمر ، وانتقل ولده إلى البصرة فسكنوها . ذكر ذلك ابن الكلبى .

(٦٣٣٠) عبد الله[٣] بن سلمة بن أبى الخير بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

---

(١) والإكمال : ٢ — ١٢٧ (٢) هذا فى ١ ، د .
(٣) فى د : بن أبى سلمة . والمثبت فى التجريد أيضا ٨٨ .

له إدراك. قال ابن الكلبي: كان من أشراف أهل البصرة، وولاه عليّ على السواد. قال : وكان أحد العشرين الذين جدّدوا حِلْف ربيعة واليمن ، ولابن أخيه سَعْدان وفادة .

(٦٣٣١) عبد الله بن سلمة المرادي .

تابعي من أهل الكوفة . قيل : أدرك الجاهلية .

استدركه أبو موسى . ولعبد الله بن سلمة رواية عن عمر، وعلي، وابن مسعود ، وغيرهم. وروى عنه عمرو بن مرة . قال ابن نمير وجماعة : لم يرو عنه غيره. وقال الإمام أحمد : روى عنه أيضاً أبو إسحاق، وردّ ذلك أبو أحمد الحاكم فأطال ؛ وحاصله أن الذي روى عنه أبو إسحاق آخر همداني ؛ وأما المرادي فلم يَرْوِ عنه إلا عَمْرو بن مرة ، كما قال يحيى بن معين وغيره .

(٦٣٣٢) عبد الله بن سلمة الهَمْدَاني .

ذكره وَثيمة في كتاب الردة ، وقال : خرج وَفْد همدان لما بلغتهم وفاةَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلوا على أبي بكر الصديق ، فقال : يا معشر قريش ، إنكم لم تصابُو بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، دون سائر العرب ؛ لأنه لم يكن لأحدٍ دون أحدٍ ، غير أنّا معترفون للمهاجرين بفَضْل هجرتهم ، وللأنصار بفضل نصرتهم. وأنشده :

إن فَقْد النبيّ جزعنا اليو ... م فَدَتْهُ الأسماعُ والأبصار

ما[1] أصيبت به الغداةَ قريـ ... شٌ لا ولا أفردت به الأنصارُ

فعليه السلامُ ما هبَّت الريـ ... حَ ومَدّت جنح الظلام نوار

وقد ذكرنا في الذي قبله قولَ مَنْ خلطه به ، وترجّح أن الصواب التفرقة .

---

(١) في د : بما . والمثبت في ب أيضا .

(٦٢٣٣) عبد الله بن سنان بن عَمْرو بن وهب بن الأفيصر بن مالك بن قَحَافة الخَثعمى .

تقدم تمامُ نسبه فى عون بن عميس فى القسم الأول .

له إدراك ، ولا يبعد أن يكون له صحبة ، وله ولد اسمه مالك ، ولى الصوائف لمعاوية من سنة نيِّف وخمسين إلى أن مات فى خلافة سليمان بن عبد الملك أربعين سنة ، ويقال إنه كُسر على قبره أربعون لواء . ذكره ابن الكلبى .

(٦٢٣٤) عبد الله بن سَوَّار ، من عُمّال النبى صلى الله عليه وآله وسلم على البَحْرَين .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة عن ابن إسحاق ، وأنه كان ممن وفى لأبان بن سعيد ابن العاصى .

(٦٢٣٥) عبد الله بن سُويد ، ويقال ابن شداد ، التميمى ؛ ثم الشقَّرَى .

مخضرم يقول فى غزوة السند :

ألا هَلْ أتى الفتيان بالسند مَقْدمى على بطل قد حَزَّه القومُ مُقدم

شدَدْتُ له أَمْرِى وأيقنْتُ أننى على طرف المهواة إن لم أصمم

(٦٢٣٦) عبد الله بن شِهَاب الخولانى .

له إدراك .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ تابعى أهل الكوفة .

روى خيثمة بن عبد الرحمن عنه فى صحيح مسلم ، عن عائشة ، حديثا .

وروى عنه أيضا سيئا موقوفا ، أخرجه سعيد بن منصور ، من طريق خيثمة ، عن عبد الله بن شهاب ، عن عُمر قصة ، ووصلها ابنُ أبى شيبة من طريق خيثمة ، قال :

أتى بشر بن مروان فى خَلْع فلم يُجزه، فقال له عبد الله بن شهاب : شهدت عمر أتى فى خلع كان بين رجل وامرأة فأجازه .

وعلقه البخارى فى كتاب الطلاق ، فقال : وأجاز عمر الخَلْع دون الطلاق .

(٦٣٣٧) عبد الله بن الطُّفَيل بن ثَوْر بن معاوية بن عبادة بن البَكّاء العامرى ، ثم البَكّائى[1]

له إدراك ، وكان أحدَ الشهود يوم الجمل ، وشهد مشاهدَ على ، وهو جدّ زياد بن عبد الله راوى المغازى عن ابن إسحاق .

ذكره ابنُ الكلبى وقد تقدم[2] ذِكْرُ عمّه عبد الله بن ثور . ويأتى ذكر عمّه الآخر معاوية بن ثور .

(٦٣٣٨) عبد الله بن عبد العزى . يأتى فى عمرو بن عبد العزى .

(٦٣٣٩) عبد الله بن عُتبة ، أحد بنى نُفَيل .

ذكره وثيمة فى الردة عن ابن إسحاق ، قال : لما بلغ قومَه موتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأجمعوا على مَنْع الزكاة والمحاربة دون ذلك : قام فخطبهم وذكّرهم ، وكان شريفا فيهم ، فسبّوه وخالفوه ، وكان شيخا كبيرا ، وكان القائم بأمرهم فى الردة قرة ابن هُبيرة ، ومن شعر عبد الله بن عتبة فى ذلك :

بنى عامر لستم بأخوف[3] شوكة ... ولا جمرة فى الناس من غطفانِ

وليس لكم بالبحرين حابس طاقةٍ ... وليس لكم بالمسلمين يَدانِ

(٦٣٤٠) عبد الله بن عُكيم الجهنى . تقدم[4] فى الأول .

---

(١) واللباب . (٢) صفحة ٣٢ من الجزء الرابع . (٣) هذا فى ب ، د .
(٤) صفحة ١٨١ من الجزء الرابع .

(٦٣٤١) عبد الله بن عَمْرو اليشكرى . هو ابن الكوّاء .

مشهور بصُحْبةِ علىّ . يأتى .

(٦٣٤٢) عبد الله بنِ عَمِيرة بن حصن[1] بن قيس بن ثعلبة القيسى الكوفى .

يكنى أبا المهاجر ، مِن بنى قيس بن ثعلبة .

أدرك الجاهلية . قال سماك بن حرب : سمعتُ عبد الله بن عميرة — وكان قائد الأعشى فى الجاهلية ، فذكر حديثا أخرجه ابن منده من رواية رَوح بن عبادة ، عن شعبة عنه .

ورويناه فى فوائد ابن السماك من وَجْهٍ آخر عن سِماك ، عن أبى المهاجر عبد الله بن عَميرة : كان رجل من أهل صنعاء يسبق الحاج ، فذكر قصة لعمر فى قَتْلِ الجماعة بالواحد .

(٦٣٤٣) عبد الله بن عَنَمة ، بعين مهملة ثم نون مفتوحتين ، الضبى .

تقدم[2] التنبيه عليه فى الأول ، وأنه شهد القادسية .

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وساق نسبه إلى ضَبّة ، وقال : إنه رثى بسطام ابن قيس الشيبانى بقوله[3] :

أفَائنة بنو زَيْد بن عمرو ولا يوفى ببِسْطَامٍ قَتِيل

فخرَّ على الألاءة لم يُوَسَّد كأنَّ جبينَه سيفٌ صَقِيل

فإن يفجع عليه بنو أبيـه فقد فجعوا وفاتهم خليل

(٦٣٤٤) عبد الله بن قَيْس ، حليف بنى فَزَارة الحارثى .

---

(١) تهذيب التهذيب (٥ — ٣٩٤) : بن حصن ، ويقال حصين . (٢) صفحة ٢٠١ من الجزء الرابع . (٣) تقدم بعض هذا الشعر صفحة ٧٤ من هذا الجزء .

له إدراك ، وكان معاوية يرسله فى غَزْو البحر ، فغزا خمسين غزوة ما بين صائفة وشاتية لم ينكب فيها ، ولم يغرق معه أحد إلى أن قُتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين .

ذكره الطبرى فى تاريخه ، وكان أول ما غَزَا سنة سبع وعشرين .

(٦٣٤٥) عبد الله بن قَيْس الهَمْدَانى الحمصى .

ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : كان على كردوس يوم اليرموك ، ذكره ابن سميع فى الطبقة الأولى التى تلى الصحابة .

وذكره أبوزُرْعة الدمشقى فيمن تلقَّى عمر حين قدم الشام ، وذكر له قصة ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وكلامُ ابن عساكر يقتضى أنه عبد الله بن أبى قيس المخرج حديثه عند مسلم والأربعة . والصواب أنه غيره .

(٦٣٤٦) عبد الله بن[1] قَيْس الكندى ، أبو بَحْرِية ، بفتح الموحدة وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد المثناة التحتانية ، مشهور بكنيته ، التَّرَاغِمى ، بفتح المثناة وكسر الغين المعجمة .

قال ابن سميع : أدرك الجاهلية وصحب معاذاً .

قلت : وروى عنه وعن أبى عبيدة وجماعة ، وعنه يزيد بن قُطَيْب[2] ، وضمرة بن يحيى ، وخالد بن معدان ، وأبو بكر بن أبى مريم ؛ قال ابن أبى خيثمة ، عن ابن معين : شامى ثقة . وكذا قال العجلى .

ومات فى خلافة الوليد . وسيعاد فى الكنى .

---

(١) فى تهذيب التهذيب (٥ — ٣٦٠) : عبد الله بن أبى قيس ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبى موسى ، والأول أصح . ثم قال : قلت : من قال عبد الله بن قيس فقد وهم .

(٢) وتهذيب التهذيب ، والتقريب ، وفى د : قطينة .

(٦٣٤٧) عبد الله بن كامل بن حبيب بن عمرة بن ثابت بن مرة بن هلال بن فالج[1] ابن ذَكْوَان بن ثَعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم السلمى . مخضرم ، شهد وَقْعة مَرْج الصفَر .

ذكره المرزبانى فى معجمه ، وأنشد له :

شهدَتْ قبائل مالك وتغيبت   عنى عميرة يَوْمَ مَرْج الصّفَر

وذكره أبو عبيد فى كتاب النسب ، وما أبعد أن يكون له صحبة ؛ لـكثرة مَنْ شهد الفتح من فرسان بنى سليم .

(٦٣٤٨) عبد الله بن كعب بن حُذيفة بن شداد بن معاوية بن كعب بن معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، والد ليلى الأخيلية الشاعرة المشهورة فى زَمَن بنى أمية

قال المرزبانى فى ترجمة كعب بن حُذيفة : شاعر جاهلى ، وأنشد له شعرا .

قلت : فيكون لولده عبد الله بن كعب إدراكٌ ، فهو من أهل هذا القسم ، وولدت لعبد الله ليلى الأخيلية فى خلافة عثمان .

(٦٣٤٩) عبد الله بن كليب . مضى فى ذؤيب[2] بن كليب .

(٦٣٥٠ز) عبد الله بن كَيْسَبة ، بفتح الـكاف بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ، النهدى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال: كيسبة أُمّه . ويقال اسمه عمرو . وهو القائل لعمر بن الخطاب ، واستحمله فلم يحمله :

---

(١) والجمهرة ٢٦٣ .   (٢) صفحة ٤٣٠ من الجزء الثانى .

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مَسَّها من نَقَب[1] ولا دَبَر

فاغفر له اللهمَّ إن كان فَجَرْ

وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر أنها وجعت ، فقال : والله ما بها من قَلَبة[2] ، فرد عليه ، فعلاه بالدِّرَّة وهرب وهو يقول ذلك ، فلما سمع عمر آخرَ قوله حمله وأعطاه

وله قصة مع أبي موسى في فَتْح تُسْتَر وقيل : إن كنيته أبو كَيْسبة . وأن عمر سمعه ينشدها ، فاستحلفه أنه ماعرف بمكانه ، فحلف فحمله .

(٦٣٢١ ز) عبد الله بن لُحَى[3] ، أبو عامر الهَوْزَنى .

مشهور بكنيته ، يقال[4] رأى . ويقال : ذكره ابن سميع في رجال حمص ممن أدرك الجاهلية .

وذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، فقال : إنه من أصحاب أبي عبيدة ، وقال البخاري في تاريخه : سمع بلالا .

قلت : وروى أيضا عن معاذ بن جَبَل ، والمقدام بن معد يكرب ، وعبد الله بن قُرْط ، ومعاوية ، وشهد خطبة عمر بالجابية

روى عنه ابنه أبو اليمان عامر ، وأزهر بن عبد الله الحرَازى ، وأبو سلام الأسود ، وغيرهم

وقال أبو زُرْعة الرازى والدارقطني : أبو عامر الهَوْزَنى لا بأس به . ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال العجلي : شامي ، تابعي ثقة من كبار التابعين .

---

(١) في ب : نعب

(٢) يقال : ما به قلبة — محركة : داء وتعب (القاموس)

(٣) بضم أوله وفتح المهملة .

(٤) في د : يقال رى ويقال وفوق كله يقال ، كذا ، وفي ب : قيل ... ويقال

(٦٣٥٢) عبد الله بن مُجيب[1] بن المَضَرَّحى ، من بنى أبى بكر بن كلاب ، أبو المسَيِّب الشاعر ، ويعرف بالقتّال الكلابى .

قال أبو زَيْد الأنصارى : هو مِن شعراء الجاهلية .

وذكر أبو عبيدة أنّ مروان بن الحكم سجنه . قال أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى[2] : فهو على هذا من المخضرمين . ومن شعره فى قومه :

هل مِنْ معاشر غيركم أدعوهمُ   فلقد سئمتُ دعاءَ يالَ كِلاَب

(٦٣٥٣ز) عبد الله بن مجمع بن مالك بن إياس بن عبد مناة بن سعد .

له إدراك . وكان ابنه مجمع مع الحسين بن على بالطَّف ، فقُتِل . ذكره ابن الكلبى .

(٦٣٥٤) عبد الله بن مِخمَر . يأتى فى الأخير .

(٦٣٥٥ز) عبد الله بن مرّة العامرى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة أنه جمع قومه لما استغواهم قرّة بن هُبيرة فوعظهم وحذّرهم ، وذكر له فى ذلك شعراً .

(٦٣٥٦) عبد الله بن المنذر بن الخلاَحل[3] التميمى .

ذكر المرزبانى فى معجم الشعراء أنه استشهد باليمامة مع خالد بن الوليد ، فقال نافع ابن الأسود رثيه :

اذهَبْ فلا يبعدنك اللهُ مِنْ رَجُلٍ   مُورِى حروب وللعافِين والنادى

ما كان يعدله فى الناس مِنْ أحَدٍ[4]   ولا يوازيه فى نعمى وإرصاد

لقد تركتَ بنى عمرو وإخوتها   يدعون باسْمِك للمُنْتَابِ والرَّادِى

---

(١) واللآلى : ١٢ ، وقال : القتال الكلابى ، واسمه عبيد الله ، وقيل عبيد ، ثم ذكر أنه فى الأغانى (٢ — ١٥٨) ، ومختار المؤلف . عبد الله . (٢) واللآلىء : ١٣ (٣) الضبط فى د

(٤) فى ب : من رحل .

(٦٣٥٧) عبد الله بن المنذر بن كعب ، جد أحمد بن سعيد بن صخر ، شيخ البخارى وغيره من الأئمة .

ذكر أبو على الجَيَّانى[1] فى شيوخ أبى داود أنَّ المنذر بن كَعْب وفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأن ابنَه عبد الله بن المنذر وفد على أبى بكر الصديق .

(٦٣٥٨ز) عبد الله بن نِزَار العبسى .

قال ابن عساكر : له إدراك ، وكان رسولَ أبى بَكر الصديق إلى أبى عبيدة لمادنا من الجابية .

ذكره أبو حذيفة إسحاق بن بشر فى الفتوح ، عن ابن إسحاق عمَّنْ أخبره ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : وسار أبو عبيدة حتى دنا من الجابية ، فقيل له : إن هرقل بأنطاكية ، فكتب إلى أبى بكر ؛ فكتب إليه يعلمه أنه يمده بالرجال بعد الرجال ؛ وبعث بكتابه مع عبد الله بن نزار العبسى .

(٦٣٥٩) عبد الله بن النجاشى . فى ابن أَصْحَمَة .

(٦٣٦٠) عبد الله بن نَضلة . فى علقمة بن نضلة .

(٦٣٦١) عبد الله بن هانىء[2] الخَوْلانى ، أخو شريح . تقدم فى شريح[3] .

(٦٣٦٢ز) عبد الله بن هَدَّاج الحنفى . يأتى فى هداج .

قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا هاشم بن غطفان ، حدثنى عبد الله بن هداج ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر خبراً . أخرجه أبو نعيم .

---

(١) واللباب . (٢) هذا فى د ، والتجريد : بن هانىء . وشريح الذى تقدم هو شريح ابن هانىء . (٣) صفحة ٣٨٢ من الجزء الثالث .

وقد أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن هاشم بن غطفان ؛ فزاد عن ابن عبد الله ابن هداج ، عن أبيه ، قال : جاء رجل ، فذكره .

قال البخارى فى التاريخ : عبد الله بن هداج من بنى عدىّ بن حُنَيف . روى عنه أبو عمار هاشم بن غطفان المزنى .

(٦٣٦٣ز) عبد الله بن وَرْقاء الأسدى .

ذكر الطبرى أنّ عمر كتب إلى أبى غسّان لمّا سيره إلى أصبهان أن يجعل على مقدمته عبد الله بن وَرْقاء الرِّياحى ، وعلى المجنبة عبد الله بن وَرْقاء الأسدى ، وقال فى موضع آخر : عبد الله بن الحارث بن ورقاء الأسدى .

(٦٣٦٤ز) عبد الله بن وَهْب الراسبى ، من بنى رَاسِب بن مالك بن مَيْدَعَان[١] ابن مالك بن نَصر بن الأزد .

له إدراك ، وشهد فتوحَ العراق مع سعد بن أبى وقاص . وذكر الطبرى[٢] فى التاريخ أنّ سعداً أرسله مع المضارب العجلى وجماعةٍ ، وأمَّرعليهم ضِرَار بن الخطاب بأمر عمر إلى أناسٍ اجتمعوا من الذين يقاتلونهم ؛ ثم كان مع علىّ فى حروبه ؛ ولما وقع التحكيم فأنكره الخوارج . واجتمعوا بالنّهروان أمّرَ عليهم عبد الله بن وَهْب الراسبى ، وكان مجبا فى كثرة العبادة حتى لقب ذا الثفِنَات[٣] ؛ كان لكثرة سجوده صار فى يديه وركبتيه كثَفِنات البعير .

وقتل الراسبى المذكور مع مَنْ قُتل بالنهروان ؛ وقصته فى ذلك مشهورة . ذكره ابن الكلبى وغيره .

---

(١) والجمهرة : ٣٨٦ . (٢) فى التاريخ : ٦ — ٤٢ (٣) والاشتقاق : ٣٠١

(٦٣٦٥ز) عبد الله بن يزيد بن قَيْس الغاضرى السكونى .

ذكره وثيمة فى الردة . وقال : لما أزمع قومه على الردة وانتزعوا من زياد بن لبيد ناقةً كان وسَمها بميسم الصدقة قام فيهم عبدُ الله بن يزيد ، فقال : يا معشر الملوك : إنى لا أصغر عن القول ، ولا يعظم أحدٌ منكم عن الاستماع ، وإنى أناشدكم الله والرحم أن تصيروا أحاديث فى ناقةٍ أخذت بحق وارتجاعها باطل ، وأنشدهم :

ما كان فى ناقةٍ ضلّتْ حلومُكم ... ما تغدرون بعَهْدِ الله والذِّمَم

أنّى زيادٌ عليها حقٌّ ميسمه ... بعداللسان[1] وبعد الكفّ والقدم

ليس التشوش[2] على بَكْر وإخوتهم ... أسام فيها وربِّ الحل والحرم

قال : فبعث إليه الأشعث بن قيس : أرى كلامك يدفعنا وإياك إلى ما نكرَه ، وإنا لا نحمل ذلك ، وخرج بينهم إلى المدينة ثم رجع مع المسلمين لقتالهم ، واستشهد مع زياد بن لبيد ؛ فرثاه مرباع الكندى بقوله :

أعبْدَ الله قد أعذرت فينا ... ولكنّا هَزِئْنا بالنصيح

وقد أسمعْتَنا بدُعاءِ داعٍ ... إلى العلياء والأمرِ الصحيحِ

(٦٣٦٦ز) عبد الله التميمى .

له إدراك . ذكر البخارى فى تاريخه من طريق زيد بن أبى أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله التميمى ، قال : بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر أميراً علينا ونحن بالمدائن .

---

(١) ى د : اللسان . (٢) هذا فى ب ، د .

(٦٣٦٧ز) عبد الجدّ بن عبد العزيز الأزدى . هو المعروف بالُجلَندى . تقدم فى حرف [١] الجيم .

(٦٣٦٨ز) عبد الحجر [٢] بن سُرَاقة ، أخو الأحوص بن جعفر بن كِلاَب العامرى الكلابى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وكان شهد القادسيّة فعقر ناقته ، وقال :

وما عقرت بالسيلحين مَطِيَّتِى — وبالجِسْر إلا خشيةَ أن أعيَّرا

قلت . وما أظنّه تركَ اسْمَه على حاله فى الإسلام

(٦٣٦٩) عَبْد خَيْر بن يزيد . ويقال [٣] ابن محمد بن خولى بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى .

أدرك الجاهلية قال الخطيب : يقال اسمه عبد الرحمن .

قلت : ولعله غيّر فى الإسلام .

وقال أبو [٤] عمر : أدركَ زمنَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه

قلت : وتأتى قصةَ إسلامه فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ترجمة والده يزيد ، رواها أبو يعلى وغيره .

روى عَبْد خَير عن أبى بكر الصديق ، وعن ابن مسعود ، وعلى ، وكان من كبار أصحابه ، وعن عائشة وغيرهم .

روى عنه ابنه المسيب ، والشعبى ، وأبو إسحاق السبيعى ، وعبد الملك بن سلع [٥] ،

---

(١) صفحة ٥٣٨ من الجزء الأول . (٢) فى أسد الغابة (٣ — ٢٧٧) : الحجر قيل بكسر الحاء وتسكين الجيم ، وقيل بفتحهما ، قاله الأمير أبو نصر بن ماكولا . (٣) فى الاستيعاب ١٠٠٥ : بن يزيد بن محمد . وفى ب : ويقال اسمه محمد . (٤) فى الاستيعاب : ١٠٠٥ . (٥) والتقريب .

وعلقمة بن مَرْثد ، والحكم ، وعطاء بن السائب ، وآخرون .

نزل الكوفة قال عبد الملك بن سَلْع : قلت له : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . أخرجه الدُّولابي فى الكُنى فيمن يكنى أبا عمارة . وذكره أحمد بن حنبل فى الأثبات عن علىّ ووثقه ابن معين ، والنسائى ، والعجلى ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين .

(٦٣٧٠ز) عبد الرحمن بن أربد الأسدى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة عن ابن إسحاق فيمن انحاز مِنْ بنى أسد عن طليحة بن خُوَيلد الأسدى لما ادّعى النبوة . واستدركه ابن فتحون .

(٦٣٧١) عبدالرحمن بن الأَزور الأسدى ، أخو ضِرَار بن الأَزْوَر الصحابى .

كان ببلادقومه لما ادّعى طُليحة بن خُوَيلد النبوة ففارقه ، وقال يخاطب أخاه ضِرَاراً ليحرِّض الأنصار على جهاد مَنْ بالبِطَاح من أهل الردة بقصيدة أولها :

قد قلت للمرء الشقيق ضِرَارِ طال البكاء لفُرْقةِ الأنصارِ

ذكره وثيمة عن ابن إسحاق .

(٦٣٧٢ز) عبد الرحمن بن تيم بن مالك بن الصحبان الأَزْدى ، ابن عم سنان بن كعب بن مالك بن الصحبان المقدم[1] ذكره .

له إدراك ، وكان ولده مجاعة شريفاً فى الأزد فى زمان المهلب . ذكره ابن الكلبى .

(٦٣٧٣) عبد الرحمن بن حبيش الأسدى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة عن ابن إسحاق . وأنه ممن ثبت على إسلامه وفارق طليحة .

(١) صفحة ٢٢٦ من الجزء الثالث .

وقد تقدم ذكر أبيه حُبيش[١] فى الحاء المهملة ويأتى ذكر أخيه عسان فى الغين المعجمة .

(٦٣٧٤) عبد الرحمن بن ذى الجِرْه[٢] الحميرى .

ذكر المدائنى أنه وفَد على أبى بكر الصديق ، فسمّاه عبد الرحمن . وقد تقدم فى حرف الباء[٢] الموحدة فى باب ، وهو اسمه الأول ؛ وذكرت له قصةً فى فتح تُسْتَر مع أبى موسى الأشعرى نقلتَه من خط الخطيب فى المؤتلف .

(٦٣٧٥ز) عبد الرحمن بن سلمة ، أخو أبى وائل شقيق .

روى عنه شقيق . وكان عبد الرحمن أسنّ منه . وقد تقدم ذكر شقيق فى هذا القسم وعبد الرحمن أولى بذلك .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال : روى عنه أخوه .

(٦٣٧٦ز) عبد الرحمن بن عائذ الحمصى .

قال البغوى : يقال إنه أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ونفى ذلك أبو حاتم وغيره وسأذكر ترجمته فى القسم الرابع .

(٦٣٧٧ز) عبد الرحمن بن عَبْد الله .

قال ابن عساكر : له إدراك ، وأخرج من طريق الخرائطى بسندٍ له إلى جعفر بن بُرْقان ، عن أبى سكينة الحمصى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، قال : قدم عمر بن الخطاب الجابية ، فقام فينا خطيباً . . فذكر الخطبة .

---

(١) صفحة ١٦٥ من الجزء الثانى . (٢) سبق تقييده كذلك ق ١ — ٣٣٨ .

(٢٧٨) عبد الرحمن بن عُسَيلة، بمهملتين، مصغراً، ابن عسل مكبرا، ثم سكون، ابن عسال المرادى، أبو عبيد الله الصُّنَابحى اليمانى، نزيل الشام.

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فوجده قد مات، فصلّى خَلْفَ أبى بكر.

وروى عنه وعن عمر، وعلى، وبِلاَل، وسعد بن عبادة، ومعاذ بن جبل، وجماعة.

روى عنه أسلم مولى عمر، وعطاء بن يسار، وعبد الله بن محيريز، وأبو الخير اليزنى، ويونس بن مَيْسرة، وآخرون.

قال ابن سعد[1]. ثقة قليل الحديث. وقال ابن يونس: شهد فتح مصر. وقال العجلى: تابعى ثقة، ونحوه ابن حبان. وقال ابن معين: تأخر إلى زمان عبد الملك. وذكره البخارى فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين. وقال يعقوب بن شيبة. هؤلاء الصُّنابحيون الذين يروى عنهم فى العدَدِ ستة، وإنما هما اثنان فقط: الصنابح الأحمسى، ويقال له الصُّنابحى الأحمسى؛ وهو واحد ومَنْ ذكره بلفظ النسب أخطأ، وهو الذى يروى عنه الكوفيون، والثانى عبد الرحمن بن عسيلة، كنيته أبو عبد الله، رِوَايته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة.

وروى عن أبى بكر وغيره؛ فمن قال فيه عبد الرحمن الصُّنَابحى أصاب اسمه، ومن قال: عن أبى عبد الله الصنابحى أصاب كُـنيته، ومَنْ قال عن أبى عبد الرحمن الصُّنَابحى فقد أخطأ. قلب[2] كُنيته فجعلها اسمه. هذا قول على بن المدينى ومَنْ تابعه. قال يعقوب: وهو الصواب عندى.

---

(١) فى الطبقات: ٧ — ١٩٩ (٢) فى هـ: قلب اسمه فجعله كـنيته، ومن قال عن عبد الله الصنابحى فقد أخطأ، قلب كـنيته فجعلها اسمه.

قلتُ : وقد تقدم فى العبادلة فى القسم الأول بيان الاختلاف فى عبد الله الصُّنَابحى ، ومَنْ أثبت أنه غير عبد الرحمن بن عسيلة ومَنْ نسب مَنْ قال ذلك للوهم . ولله الحمد .

(٦٣٧٩) عبد الرحمن بن أبى عَوْف الجُرَشى الحمصى ، قاضيها .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، وتعقبه أبو نعيم بأنه مشهور من تابعى أهل الشام .

وقد روى آدم بن أبى إياس فى كتاب الثواب عن حَرِيز بن عثمان ، عن عبد الرحمن ابن أبى عوف — وكان قد أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر حديثاً .

وذكره جمهور مَنْ صنّف فى الرجال فى التابعين .

قال العجلى : شامى تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٦٣٨٠ ز) عبدالرحمن بن غَنْم بن كريز[1] ، ويقال هانىء بن ربيعة بن عامر بن عدى ابن وائل الأشعرى .

تقدم نسبه ، وسُمّى ابنه فى القسم الأول . وأما هذا فتابعى شهير ، له إدراك ، وهاجر فى زمن عُمر .

قال البغوى : هو قديم ، لا أدرى أدرك أم لا . وقيل : إنه ولد فى حياةِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال حرب ، عن أحمد : أدرك ولم يسمع . وقال الترمذى : يقال إنه أدرك . وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته . وقال أبو حاتم : جاهلى ليست له صحبة ، وروايته مرسلة .

---

(١) فى أسد الغابة (٣ — ٣١٨) : كريب . والمثبت فى د ، ب .

وقال أبو عمر[1] : كان مسلما فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، سمع معاذ بن جبل . وقال يعقوب بن شيبة : أدرك عمر وسمع منه . وقال ابن أبى خيثمة : قال أبو مسهر : كان رأس التابعين .

وقد روى عبد الرحمن بن غَنْم عن عُمر ، وعثمان ، ومعاذ ، وأبى عبيدة ، وأبى ذر ، وأبى الدرداء ، وأبى مالك الأشعرى ، وشداد بن أوس ، وثَوْبان ، وعبادة ، وغيرهم

روى عنه ابنه محمد ، وعطية بن قيس ، وأبو سلام[2] الأسود ، وشهر بن حَوْشب ، ومكحول ، ورجاء بن حَيْوَة ، وآخرون .

وقال أبو زُرْعة الدمشقى ، عن دُحَيم : عبد الرحمن بن غَنْم مقدّم عندى على الصُّنابحى ، وهو رجل أهل الشام .

قال خليفة وغيره : مات سنة ثمان وسبعين من الهجرة .

(٦٣٨١) عبد الرحمن بن قيس بن سواء ، أبو عَطِية المذبوح .

مشهور بكنيته . له إدراك ، وشهد اليرموك .

قال ابن المبارك فى الزهد : حدثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن حماد بن سعيد بن أبى عطية ، قال : لما حضَر أبا عطية الموتُ جَزِع ، فقيل له : أتجزَعُ ؟ قال : وما لى لا أجزع ، وإنما هى ساعة ثم لا أدرى أين يُسلكُ بى .

وذكر ابن أبى حاتم ، عن أبيه أنه سأل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد العزيز بن محمد بن أبى عطية المذبوح عن اسم جدّه ، فقال : عبد الرحمن بن قيس

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٥٠ (٢) هذا فى ب ، د .

وإنما قيل له المذبوح ؛ لأنه أصابه سهم وهو مع أبى عبيدة باليَرْمُوك فقطع جلده ، ولم يَفْرِ الأوداج ، فكان إذا شرب الماء يرى مَجْرَاه . عاش بعد ذلك زمانا فسُمى المذبوح .

(٦٣٨٢ز) عبد الرحمن بن مسلمة ، شامى .

سمع أبا عبيدة بن الجراح .

روى عنه الوليد بن أبى مالك ، ذكره البخارى ، وقال : لا يصح حديثه . وقال أبو حاتم: بل هو صالح الحديث .

(٦٣٨٣) عبد الرحمن بن مطرح[١] الحنَفى .

أدرك الجاهلية ، ولما ارتدّ أهلُ اليمامة أنكر على مُسيلمة وقومه ، وكتب إلى أبى بكر يُخبِره بعَوْرتهم . ذكره وثيمة ، وأنشد له شعراً يمدح فيه خالد بن الوليد وفيه :

لسنا نغرّكَ مِنْ حنيفة ، إنهم والراقصاتِ إلى مِنًى كُفَّار

(٦٣٨٤ز) عبد الرحمن بن مَلّ[٢] بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرها بعدها لام ثقيلة، ابن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك ابن نَهد ، أبو عثمان النهدى . مشهور بكنيته .

نسبه ابنُ الكلبى ، وتبعه جماعة ، وسقط من كلام أبى عمر ؛ ذكره سعد ، ولا بد منه .

ذكره ابنُ أبى شيبة من طريق عاصم . سُئل أبو عثمان وأنا أسمعُ : هل أدركتَ

---

(١) والتجريد ٩٩ (٢) فى أسد الغابة : مل ؛ ويقال مل . وفى التقريب ، مل — بلام ثقيلة والميم مثلثه .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، وأسلمت على عهده ، وأدّيتُ له ثلاث صدقات ، وغزوتُ على عهد عمر غزوات .

وروى ابنُ أبى خيثمة من طريق حميد بن أبى عثمان ، قال : كنّا فى الجاهلية إذا تحملنا حملنا حجَرا على بعير ، فإذا رأينا أحسنَ منه ألقيناه وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البعير قلنا سقط إلهكم ، فالتمسوا غيره .

قال ابن المدينى : هاجر إلى المدينة بعد موْتِ أبى بكر ، فوافق استخلافَ عمر ، فسمع منه ونزل الكوفة ، فلما قتل الحسين تحوّل إلى البصرة .

وسمع أبو عثمان من كبار الصحابة ؛ فروى عن عمر ، وعلى ، وسَعْد ، وسعيد ، وطلحة ، وابن مسعود . وحُذيفة ، وبلال ، وأبى هريرة ، وأبى موسى ، وعائشة ، وغيرهم .

روى عنه قتادة ، وسليمان التيمى ، وثابت ، وعاصم الأحول ، وعوف ، وخالد الحذّاء ، وأيوب ، وحميد ، وآخرون .

قال عبد القاهر بن السرى عن أبيه عن جده : حجّ أبو عثمان ستين حجة وعمرة ، وكان يقول : أتَتْ علىّ مائة وثلاثون سنة .

قال عمرو بن على : مات سنة خمس وتسعين . وقال ابن معين : سنة مائة وقال خليفة : بعد سنة مائة .

(٦٣٨٥) عبد الرحمن بن مُلْجَم المرَادى .

أدرك الجاهلية ، وهاجر فى خلافة عُمر ، وقرأ على معاذ بن جبل . ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو أشْقَى هذه الأمة بالنص الثابت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقتلِ على بن أبى طالب ، فقتله أولادُ على . وذلك

فى شهر رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره الذهبى فى التجريد لكونه على الشرط ، وليس بأهلٍ أن يذكر مع هؤلاء ، وبسطت[١] ترجمته فى لسان الميزان .

(٦٣٨٦) عبد الرحمن بن النعمان بن بزرج .

ذكره الواقدى فيمن أسلم من أهل سبأ فى العهد النبوى . وكذا ذكره سيف فى الفتوح .

وقد تقدم ذِكْرُ أخيه عبد الله .

وسيأتى فى ترجمة أبيه النعمان كيفية إسلامه .

(٦٣٨٧ز) عبد الرحمن بن يزيد اللّخمى ، مولاهم . جدّ موسى بن نُصَير الذى افتتح المغرب الأقصى .

قال الرشاطى : وجدت بخط الحكم المستنصر : كان نصير وَالد موسى شجاعا ، وشهد قَبْل ذلك مع أبيه اليَرْموك ، واستشهد يومئذ ، وذلك فى سنة خمس عشرة .

(٦٣٨٨ز) عَبْد عمرو بن مفرغ — تقدم فى عبد الرحمن .

(٦٣٨٩) عبد عمرو بن يزيد بن عامر الجُرَشى .

ذكر سيف فى الفتوح أنه كان مع أبى عبيدة بمرج الصّفّر ، وشهد اليرموك .

(٦٣٩٠ز) عبد المنان بن المتلمّس جرير بن عبد المسيح .

كان أبوه شاعرا مشهورا فى الجاهلية ، وأدرك عبد المنان الإسلام . ذكره[٢] أبو عبيد البكرى فى شرح الأمالى .

---

(١) لسان الميزان : ٣ — ٤٣٩ (٢) فى اللآلىء : ٢٥٠

(٦٢٩١) عبد بن الجُلَنْدى .

تقدم ذِكْرُه مع أخيه جَيْفَر [١] فى حرف الجيم .

(٦٢٩٢ز) عبد بن عبد [٢] بن عبد الله بن أبى يَعْمر بن حبيب بن عائذ [٣] بن مالك بن واثلة بن عمرو بن ناج [٤] بن يشكر بن عَدْوَان بن عمر بن قيس بن غيلان الجدَلى ، أبو عبد الله .

مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عبد الرحمن . قال ابن منده : هو قديم ، ثم ذكر فى الصحابة ولا يصح .

قلت : أرسل شيئا ، وهو معدود فى التابعين ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ تابعى أهل الكوفة وروى عن سلمان الفارسى ، وعن على ، وعائشة وغيرهم . روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق السبيعى ، وسعيد بن خالد الجَدَلى ، وآخرون . ووثقه أحمد وابن معين والعجلى .

(٦٢٩٣ز) عبد بن غَوث الحِمْيَرى .

ذكر سيف أن أبا بكر الصديق بعثه إلى عِياض بن غَنْم لما استمده من العراق ، وشكا قِلّةَ مَنْ معه .

(٦٢٩٤) عبد [٥] بن قيس بن بَجْرَة ويقال قيس بن بُجْرَة [٦] ، فَزارى .

يأتى فى قيس إن شاء الله تعالى .

---

(١) صفحة ٥٤٢ من الجزء الأول . (٢) فى أسد الغابة ، والاستيعاب (١٦٣٠) : قيل اسمه عبد بن عبد ، وقيل عبد الله بن عبد ، وهو بكنيته أشهر . (٣) فى د ، وفيما يأتى فى كنيته : عامر . والمثبت فى الإكمال أيضا : ١ — ٣٦ . (٤) والإكمال : ١ — ٣٦ . (٥) فى د : عبد قيس . (٦) الضبط مقيد فيما يأتى فى قيس .

(٦٣٩٥ز) عَبْدَة بن الطبيب واسم الطبيب يزيد بن عَمْرو بن وَعْلة[١] بن أنَس ابن عَبْد الله بن عبد نُهم[٢] بن جُشَم بن عَبْدِ شَمس بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور

ذكر سيف فى الفتوح أنه شهد مع المثنى بن حارثة قِتَال هرمز ، وله فى ذلك آثار مشهورة . وكان فى جيش النعمان بن مُقَرّن الذين حاربوا الفرس بالمدائن .

قال أبو الفرج : هو مخضرم ، وهو شاعر مجيد ليس بالمكثر ، وهو القائل فى قتال الفرس[٣] :

هل حَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْر موصولُ ... أم أنْتَ عنها بَعِيدُ الدارِ مشغولُ

يقول فيها :

يقارِعُونَ رءوس الفرس[٤] ضاحِيةً ... منهم فوارِسُ لا عُزْلٌ ولا مِيلُ

وذكر ابنُ دريد فى الأخبار المنثورة ، وأبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ، عنه ، عن ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، قال : اجتمع الزِّبرقان بن بدر والمخبل السعدى وعَبْدَة بن الطبيب وعمرو بن الأهتم ، وعلقمة بن عَبْدة قبل أن يسلموا والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل أن يُبعث ، فنحروا جزوراً ، واشتروا خمراً ببعير ، وجعلوا يشوون ويأكلون ويشربون ، فقال بعضهم : لو أن قوما طاروا من جَوْدَةِ أشعارهم لطِرْنَا ، فتحاكموا إلى أول منْ يطلع عليهم ، فطلع ربيعة بن حُذَار اليربوعى ، فسرّوا به وحكّموه ، فقال : أخاف أن تَغضبوا ؛ فأمنُوه من ذلك ، فقال لهم : أما عمرو فشِعْرُه

---

(١) فى د : على . والمثبت فى الاغانى (١٨ — ١٦٣) ، والمختار : ٥ — ٣٥١ ، واللآلى ٦٩، والمفضليات : ٢٦٨ . (٢) هذا فى د . ب ، واللآلىء : ٦٩ ، والمفضليات : ٢٦٨ . وفى مختار الأغانى : ٥ — ٣٥١ : عبد تيم . (٣) المفضليات : ٢٦٨ (٤) فى المفضليات : العجم .

برود يمنية تُنْشر وتطوى ، وأما الزبرقان فكرَجلٍ أتى جَزُورا فأخذ مِن مطايبها ثم خلطه بعد ذلك . وأما المُخَبَّل فشهب نار يُلقيها الله على مَنْ يشاء من عباده . وأما عَلْقَمة فكمَزَادةٍ أحكم خَرْزها فليس يسقط منها شيء .

وقال المرزبانى : كان عَبْدَة أسود مِنْ لصوص الرِّباب ، وهو مخضرم ، وهو الذى رثى قيسَ بن عاصم المنقرى التميمى لما مات بقوله :

عليك سلامُ الله قيْسَ بن عاصم ... ورحمته ماشـاء أن يترحَّما

تحية مَنْ أوليته منك نعمةً ... إذا زار عن شَحْطٍ بلادَك سلَّما

ويقول فيها :

وما كان قَيْسٌ هُلْكُه هلكُ واحدٍ ... ولكنه بُنْيَانُ قومٍ تَهدَّما

كان أبو عمرو بن العلاء يقول : هذا البيت أرثى بيت قِيل

وقال ابنُ الأعرابى : هو قائم بنفسه ، ماله نظير فى الجاهلية ولا الإسلام قال : ولما أسنّ عبدة جمع بنيه وأنشأ قصيدته التى يوصيهم فيها ، وهى من القصائد التى يقول فيها[(١)] :

ولقد علِمْتُ بأَنَّ قَصْرى حفرةٌ ... غَبْرَاء يحملنى إليها شَرْجَعُ[(٢)]

فبكت[(٣)] بناتى شَجْوَهنَّ وزَوْجَتى ... والأقربون إلىّ ، ثم تَصَدَّعوا

وتُرِكتُ فى غَبْرَاء يُكرَهُ وِرْدُها ... تَسْفِى علىَّ الريح حين أُوَدَّع

قوله : قصرى ، بفتح القاف وسكون المهملة ؛ أى آخر أمرى .

قوله : شَرْجع ، بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم : هو سرير الميت .

---

(١) المفضليات : ٣٠١ (٢) يقول : أنا أعلم أن آخر أمرى الموت

(٣) فى المفضليات : فيبكى .

وقوله : تَصدّعُوا ؛ أى تفرقوا .

قوله : تَسْفِى ، بمهملة ثم فاء مع فتح أوله ؛ أى تهب بالتراب .

وقال المرزبانى : مخضرم ، ويروى أن عُمر كان يَعجب من شعر عَبْدة . وقيل لخالد ابن صفوان : إن عَبْدة لا يُحسن أن يَهْجُو . فقال : لا ، بل كان يترفع عن الهجاء .

(٦٣٩٦ز) عبيد الله بن الحر[١] بن عَمْرو بن خالد بن الجمع بن مالك بن كَعْب بن سعد ابن عَوْف بن عَوَيم[٢] بن جُعْفى بن سعد العشيرة الجُعْفى .

له إدراك . قال ابن الكلبى : كان شاعراً فاتكا . وسيأتى فى ترجمة مرثد بن قيس أنّ عبد الله بن الحرّ شَهِدَ القادِسيّة .

(٦٣٩٧ز) عبيد الله بن صبرة . ويقال ضمرة بن هَوْذة[٣] ، ويقال هَوذ[٤] الحنفى اليمامى .

أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَلْقه .

وقد مضى ذكره فى ترجمة لأفمس أو الأُفيصر اليمامى فى القسم الأول[٥] .

(٦٣٩٨) عُبَيد ، بغير إضافة ، مصغرا ، ابن سراقة ، حجازى يقول لعمر :

---

(١) هذا فى ب ، والطبرى : ٥ — ٢٧١ ، وفيما يأتى فى مرثد ، والجمهرة ٤١٠ .

(٢) فى الجمهرة بن حريم والمثبت فى ب ، د .

(٣) فى د : بالدال المهملة فيهما . وفى أسد الغابة : صبرة بالصاد المهملة والباء الموحدة . وهوذة بالذال المعجمة وآخرها هاء . والذى أظنه أن هوذة بزيادة هاء أصح ، وأن هوذة هو ابن على ملك اليمامة . وهو مشهور ، وأما هود فلا يعرف فى بنى حنيفة ، وفى تاج العروس (هوذ) : وهوذة : اسم رجل ، وهو هوذة بن على الحنفى صاحب اليمامة . قال شيخنا ووقع فى العفاء خلاف فى ضبط هوذة هذا ، فقال البرهان الحلبى إنه بالفتح كما جزم به الجوهرى ، وهو ظاهر المصنف أو صريحه . وقال الدميرى إنه بالضم ، وتعقبوه ، وزعم القطب الحلبى أن داله مهملة ، وغلطه فى ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط ، فإن إهمال داله غير معروف ، كما أن الضم كذلك :

(٤) على طرح الزائد كما فى التاج .

(٥) صفحة ١٠٥ من الجزء الأول .

فإنك مُسترعى وإنّا رَعيَّةَ وإنك مدعوّ بسيماك يا عمر

وذكره المرزبانى ، ويأتى فى عمرو .

(٦٣٩٩ز) عبيد بن جَحْش .

شهد القادسيّة ، ونزل الكوفة . ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٦٤٠٠) عُبيد بن شَرِيّة — بمعجمة ، وَزْن عطية . أحد المعمرين .

روى أبو موسى ، من طريق معاوية بن سليم ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه محمد ابن السائب الكلبى ، قال : عاش عُبيد بن شَرِيّة الجُرهمى مائتين وأربعين سنة ، وقيل ثلاثمائة سنة ، وأسلم ، ووفد على معاوية فقال : أخبرنى بأعجب ما رأيت . قال : انتهيتَ إلى قوم يدفنون ميتاً .. فذكر قصة ، وفيها الشعر المشهور :[1]

يَبْكى الغَرِيب عليه ليس يعرفه وذو قَرَابتِه فى الحىِّ مسرور

وأخرجها أبو موسى مِنْ طريق عمران بن سعيد القرشى ، عن أبيه — أنّ معاوية أُتى بعُمير بن شَرِيّة ، وقد أتَتْ عليه عشرون ومائتا سنة .. فذكر نحوه . وفيه الشعر ، فلعل قوله فى هذه الرواية عمير تصحيف سَمْعِى . فإن المشهور عُبيد .

وقد ذكر الرشاطى عن الهَمْدَانى أن معاوية كان مستشرفاً لأخبار حمير ، فقال له عَمْرو بن العاص : أين أنت عن عبيد بن شَرِيّة ، فإنه أعلم مَنْ بقى بأخبارهم وأنسابهم . فكتب إليه يأخذ منه الأخبار ، فألفها كتابا ، وقد زِيد فيه ونقص ، فلا يُؤخذ منه نسختان مستويتان .

وذكر محمد بن إسحاق النديم فى الفهرست أنه روى عن زيد بن الكيس وعن أبيه الكيس .

---

(١) المعمرين ٥٢ ، وأسد الغابة : ٣ — ٣٥١ .

وعاش عبيد إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

(٦٤٠١ز) عبيد بن غاضرة بن سَمُرة بن عَمْرو بن قُرْط التميمى ثم العنبرى

لأبيه صحبة ، وبعثه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ، ولولده عبيد إدراكٌ ، ولا يعرف له صحبة وله قصة مع إبراهيم بن عربى والى اليمامة فى خلافة عبد الملك بن مروان ومع جرير بن الخطَفى الشاعر .

(٦٤٠٢ز) عُبيد ابن أم كلاب .

له إدراك ، وروايةٌ عن عُمر . وأخرج أحمد فى الزهد من طريق سعيد بن أبى هلال، عن عبد العزيز بن عمر ، أنه سمع عُمر يقول : لا يعجبنكم طَنْطَنة الرجل ، ولكن من أدَّى الأمانةَ وكفَّ عن أعراض الناس فهو الرجل

(٦٤٠٣ز) عبيد بن منقذ .

شهد حَرْب الفرس بالحِيرة ، فلما نزل روزبة قنطرة النهرين خرج إليهم عبيد بن منقذ ... فذكر القصة .

(٦٤٠٤) عُبيد بن نَضلة[1] الخُزَاعى .

تابعى شهير ، يكنى أبا معاوية .

روى عن ابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة ، وسليمان بن صُرَد ومن التابعين عن علقمة ، ومسروق والسلمانى

وروى عنه إبراهيم النخعى ، وأشعث بن سليم ، وحمران[2] بن أعين قال العجلى: كوفى تابعى ثقة ، كان يقرىء أهلَ الكوفة .

(١) فى أسد الغابة : نضيلة . والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا : ٧ — ٧٥ ، والتقريب .
(٢) وتهذيب التهذيب : ٧ — ٧٥ .

وذكر ابن حَزْم أنه أدركَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَلْقَه .

وأخرج ابنُ أبي شيبة في مسـنده من طريق القاسم بن مخيمرة عن عبيد بن نضلة أنّ الناسَ قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عام مجاعة سَعِّرلنا ..الحديث . قال العسكري: ليس يصحُّ سماعه ، وأكثر ظني أنه مرسل .

وقد ذكره كذلك ابنُ أبي حاتم ، وقال : مختلف في صحبته سِوَى الحديث المرسل . وأما إدْرَاكه فصحيح ، وعَدّه على بن المديني في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود .

(٦٤٠٥ز) عَبيد ، مولى الأنصار .

له إدراك ، وهو مِنْ سبي خالد بن الوليد . يأتي خبره في ترجمة يسار جَدّ محمد بن إسحاق صاحب المغازي .

(٦٤٠٦ز) عُبيد الأنصاري .

ذكر في ترجمة سميه في القسم الأول . وذكره البخاري وابن حبان في التابعين .

(٦٤٠٧ز) عُبيد الثّقفي الذي كان يُنسب إليه زياد ابن سُمَيّة قبل أن يستخلفه معاوية

ذكر ابنُ الأعرابي أنّ أباه يونس بن عبيد خاصم معاويةَ في ذلك ، فذكر قصةً طويلة .

وعُبيد المذكور كان مَولى الحارث بن كَلَدة ، فزوّجه مولاه سمية ، فولدت له زيادا وغيره .

وذكر الغلابى فى كتاب أخبار زِياد بأسانيد له أنّ عُمر كان وَجّه زيادا فى وجهٍ ، فقدم عليه وقد كفاه ما بعثه إليه ، فخطب خطبةً بليغةً ، وناظر عن أبى موسى ، وكان أبو موسى استكتبه لماولى إمْرَةَ البصرة لعمر ، فرفعوا فيه إلى أبى موسى ، فكان زياد يحاجج عن أبى موسى ، فقال له عمر : ما فعلت فى أول شىء حصل لك من الكبر ؟ قال : وجدت عبيدا أبى فى الرقّ ، فاشتريته بألف . فقال له عمر : نِعْمَ الألف .

(٦٤٠٨) عُبيد المحاربى أحد بنى طريف [1] .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وأنشد له يخاطب مُزرِّد بن ضِرار الأسَدِى وهو أخو الشماخ ، وسيأتى ذكره فى حرف الميم من أبيات ، فقال[2] :

فقلت تزَرَّدْها عُبَيدُ فإننى لزرد[3] الموالى فى السنين مُزَرِّد

فسمى لذاك مُزرّدا ، وقال عبيد يجيبه :

تركتَ ضِرارًا فى الظهيرة رَازِمًا فهلاَّ ضرار أبا يزيد مزرد

(٦٤٠٩ز) عُبيد ، والد أبى حَرّة .

يأتى خبره فى ترجمة وَهْب بن خالد .

(٦٤١٠) عَبِيدة ، بفتح أوله وزيادة هاء ، ابن عمْرو . ويقال ابن قيس بن عمرو السَّلْمانى ، بفتح المهملة وسكون اللام ، وفتَحها بعضهم .

---

(١) هذه الترجمة ساقطة فى ب . (٢) اللآلىء : ٨٣ .

(٣) فى اللآلىء ٨٣ ، والأغانى : ٩ ـ ١٥٩ ، والخزانة : ٢ ـ ١١٧ ، والشعراء ١٧٧ . والاشتقاق ٢٨٦ : لدرد . والمثبت فى د . ب . وفى هوامش الأغانى : وفى سائر الأصول : يزرد . والدرد : جمع أدرد . وهو من لاأسنان له .

قال ابن الكلبي : أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ولم يَلْقَه . وكذا قال العجلي ، وقال : تابعي ثقة .

وقال الواقدي : هاجر من اليمن زَمَنَ عمر ونزل الكوفة . وروى عن ابن مسعود وعليّ . روى عنه محمد بن سيرين ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وإبراهيم النخعي ، والشَّعْبي ، وأبو حسان الأعرج ، وغيرهم . وكان ابنُ سيرين أرْوَى الناس عنه .

وقد ذكر علي بن المديني والفَلاَّس أنَّ أصح الأسانيد ابن سيرين عن عَبِيدة عن عليّ .

وقال ابن نمير : كان شريح إذا أشكل عليه شيء كتب إلى عَبِيدة .

مات سنة اثنتين وسبعين ، وأرَّخ الترمذي : سنة ثلاث ، وابن أبي شيبة سنة أربع .

وفي كل ذلك نظر بيَّنتُ وجهه في مختصر التهذيب[1] .

(٦٤١١) عبيس، مولى أبي بكر الصديق .

يأتي في القسم الأخير .

العين بعدها التاء

(٦٤١٢ز) عَتّاب بن سلمة .

له إدراك ، لأن عمر قَبِلَ شهادته على قُدَامة بن مظعون حين شرب الخمر .

أخرجه ابن أبي شيبة من وَجْهين .

وسيأتي ذِكْرُ القصة واضحا في ترجمة أُمّه إن شاء الله تعالى .

(٦٤١٣) عُتبة بن ربيعة بن بَهْز ، حليف بني عصمة .

شهد اليرموك أميرًا ، قاله سيف في الفتوح ، قال : وأمّره خالد بن الوليد على بعض الكَرَاديس .

---

(١) في تهذيب التهذيب ٧ : ٨٤ ، ٨٥ .

قال ابن عساكر : أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعرف له رواية ، استدركه ابن فتحون

(٦٤١٤) عتبة بن الوَغل[١] التغلبي .

له إدراك ، وله مع عثمان خَبَرٌ في عَزْل سعيد بن العاص ، وولاية الأشعري ، وله قصص مع عليّ . ويقال : إنه القائل في يوم صِفّين :

لمن راية سَوْداء يخفق ظلُّها إذا ما قيل قَدِّمها حصين تقدما

(٦٤١٥ز) عِتْرِيس بن عُرقوب .

قال ابن منده : ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رَوى عنه طارق ابن شهاب . ولا يصح له صحبة .

(٦٤١٦ز) عُتَيبة ، بمثناة وموحدة مصغر ، [ابن عتيبة][٢] بن مِرْداس التميمي بن الحارث ابن مدرك الدُّهْمَاني .

ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي[٣] وأنه شهد حُنَيْنا مع المشركين ، وأنشد له شعرا يمدح مالكَ بن عوف رأس القوم في تلك الوقعة ، وفي أثناء ذلك الشعر ما يدلُّ على أنه أسلم بعد ذلك ، ولم أقف على خبر صحيح بأنه صحابي ، فذكرته في هذا القسم ونبهت عليه في الأول ؛ من قصيدته المذكورة ما نقلته من خط الحافظ أبي بكر الخطيب[٤] :

---

(١) الوغل بالواو والغين المعجمة في ب ، د ، والآمدي : ١١٥ (٢) ليس في ب . وفي د : ابن عتيبة بن مرداس وفوقها هكذا . وفي الآمدي ٢٣١ : عتبة بن الحارث من مدرك . وفي اللآلىء : عتبة بن مدرك ، ويقال فيه عتيبة . وفي الإكمال عتيبة بن الحارث بن مدرك .

(٣) الآمدي : ٢٣١ (٤) والآمدي ٢٣١ .

واذكُرْ مَسِيرَهم للناس إذ جَمَعُوا ومالكٌ حـــوله الراياتُ تَخْتَفِقُ

ومالكٌ ملكٌ ما فوقـه أحدٌ وافى حنينا عليه التاجُ يأتَلِقُ

فى كل جَأْواءَ جُمْهور مُسَوَّمَة(١) يَمْشِى إذا هى سارَتْ دونها الحدَقُ

وقيسُ عَيْلان طُرًّا تحتَ رايتِهِ إن سار سارُوا وإن لاقى بهم صَدقوا

فضاربوا الناسَ حتى لم يَرَوْا أحدًا حَوْلَ النبىّ إلى أن(٢) جنه الغَسَقُ

ثمة(٣) نزل جبريلٌ بنَصْرهمُ مِنَ السماء فمهزوم ومُعْتَنق

مِنَّا ولو غيرُ جبريل يُقاتلنا لمَنَّعَتْنَا إذَنْ أسيافنا العتُق

وفاتنا عُمَرُ الفاروق إذ هُزموا بطعْنَةٍ بَلَّ منها سَرْجَه العَلَقَ

قال أبو الفرج الأصبهانى : شاعر مقل مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان هجَّاء ، وأنشد له شعرا رَثَى به قومه .

(٦٤١٧ ز) عُتَيبة بن النَّهّاس(٤) ، بنون ومهملة ، العِجْلى . واسم النهاس عَبْدَل(٥) ابن حنظلة بن بام ، بتحتانية ، ابن الحارث .

كان من كبار العجليين . له إدراك ومشاهد فى خلافة أبى بكر .

قال ابن ماكولا(٦) : كان شريفا ، وكان مع خالد بن الوليد باليمامة ، واستعمله على اللهازم ، حين سار إلى فاطمة . وكذا ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : من الكماة الشجعان .

وذكره الطبرى أيضا ، وأن العلاء بن الحضرمى أرسل إليه فى أمر الردة ؛

---

(١) والآمدى وجأواء وصف للكتيبة . وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع . والجمهور: جماعة القوم ومعظمهم . (٢) فى الآمدى : وحتى . (٣) فى الآمدى : ثم تنزل .
(٤) والاشتقاق ٣٤٦ (٥) وتاج العروس — نهس ، عبدل . والإكمال : ٢ — ١٢٣
(٦) فى الإكمال : ٢ — ١٢٣

وأخوه عتّاب كان شريفاً ، وابنه المغيرة بن عُتبة كان قاضِيَ الكوفة . استدركه ابن فتحون ، تردَّدَ هل هو كذا أو بالتحتانية والنون ، والأول أصوب .

العين بعدها الثاء

(٦٤١٨) عَثعَث بن عَمْرو الكندى .

ممن ثبت على إسلامه فى زمن الردّة . ذكره وَثيمة عن ابن إسحاق وأنشد له فى ذلك يخاطب الأشعث :

إن تُمْسِ كندةُ ناكثين عهودَهم ... فاللهُ يعلمُ أننى لم أنكث

لا تَبْغ إلاّ الدين ديناً واحداً ... خذها ولا تردد نصيحةَ عَثعَثِ

واستدركه ابن فتون .

العين بعدها الجيم والدال

(٦٤١٩ز) العجاج الراجز ، يقال : له إدراك . وقد تقدم فيمن اسمه عبد الله .

(٦٤٢٠) عَدى بن عمرو بن سُويد بن زبّان بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثَوب بن معن الطائى المعنى الشاعر ، يعرف بالأعْرَج .

قال ابن الكلبي : جاهلى إسلامى ؛ وهو القائل[1] :

تركت الشعرَ واستبدلْتَ منه ... إذا داعِى صلاةِ الصبحِ قاما

كتابَ اللهِ ليس له شَريك ... وودَّعت المدامةَ والندامَى

(١) وأسد الغابة : ٣ — ٣٩٦

قد تقدم فى سويد[١] بن عدى بن عمرو ، وحكى المرزبانى القولين ، وأنشد البيتين المذكورين فى الترجمتين ، واقتصر ابنُ الكلبى على الذى هنا ، والله أعلم .

(٦٤٢١ز) عَدِىّ بن كعب .

أرسله أبو بكر الصديق إلى ملك الروم . تقدم فى القسم الأول .

(٦٤٢٢ز) عرّام بن المنذر بن حارثة بن لام الطائى .

أحد الشعراء المعَمَّرين ، وهو القائل[٢] :

ووالله ما أَدْرِى أأدركتُ أمةً على عَهْدِ ذى القَرْنَيْن أم كنتُ أقدَما
متى تنزِعا عَنى القميصَ تَبَيَّنا جآجىءَ[٣] لم يُكْسَيْن لحما ولا دَمَا

ذكره العسكرى فى التصحيف ، وضبطه بالعين والراء المهملتين . وقال أبو حاتم السجستانى فى المعمَّرين[٢] . عوام أو عرام .

عاش إلى أن دخل على عُمر بن عبد العزيز لِيُزَمِّن ، أى يكتب فى الزَّمْنَى ، فقال له عُمر : ما زَمانَتك هذه ؟ فذكر البيتين .

حكاه عن ابن الكلبى ، عن رجل من بنى قَيْس بن حارثة عنه ، وهو فى الجمهرة بنحوِه بلا سندٍ : وقال فى روايته : فقال له عمر : أيها الشيخ ، مَنْ أدركتَ ؟ فأنشدهما .

وذكره المرزبانى فسمّاه عَرّاما كما قال العسكرى ، وقال : إنه مخضرم ، نزل الكوفة .

---

(١) صفحة ٢٦٩ من الجزء الثالث . (٢) المعمرين : ٦٠ ، فيه عرام ° أو عوام

(٣) جآجىء : جمع جؤجؤ وهو الصدر وفيه عظامه.

وجزم أبو مِخْنَف أنه عَوّام بواو ؛ وذكر له نحو ما تقدم .

(٦٤٢٣ز) عَرْفَجة السلمى .

روى أبو عَوْن الثقفى ، عن عَرْفجة السلمى ، عن أبى بكر الصديق حديثا ؛ وأمله عرفجة بن شريح الكندى ، والظاهر أنه غيره .

(٦٤٢٤) عَرْفَجة بن خزيمة ، تقدم فى الأول .

(٦٤٢٥ز) عُرْوة بن أفّاف[1] بن شريح بن سَعْد بن حارثة بن لام الطائى .

له إدراك ، وشهد قِتالَ الخوارج مع على ، فقال على : لا يفلت منهم واحد ، ولا يقتلون منا عشرة ؛ فكان كذلك ، وكان عروة فيمن قُتل من العشرة .

(٦٤٢٦ز) عروة بن زَيْد الخيل الطائى . تقدم فى الأول .

(٦٤٢٧) عروة بن عِيَاض بن أبى الجَعْد البارِقى .

ذكره ابن عبد البر[2] ، وكان استعمله عُمر على قضاء الكوفة ، وضمَّ إليه سلمان ابن ربيعة قَبْلَ أن يستقضِيَ شُريحاً .

قلت : إن كان محفوظاً فهو ابن أخى عروة بن أبى الجَعْد الماضى فى القسم الأول ؛ ومنهم مَنْ جزم بأنه هو ؛ ثم اختلفوا فقيل : إن الصواب فى عروة بن أبى الجعد أنه عروة بن عياض ، وأنه نسب إلى جده ؛ وهذا قول الرشاطى ، ومنهم من قال : بل عياض[3] اسم أبى الجعْد ، فعلى هذا يقرأ عِياض بإعراب عُرْوة .

(٦٤٢٨ز) عروة بن نمران بن عمرو بن فعاس[4] بن عبد يغوث بن مخدّش

---

(١) هذا فى ب ، د ، والضبط فى د . (٢) فى الاستيعاب : ١٠٦٥

(٣) وفى أسد الغابة : قال ابن المدينى : من قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ . وإنما هو عروة بن أبى الجعد .

(٤) هذا فى ا ، د

ابن عصر بن غَنم بن مالك بن عوف بن مُنَبّه بن غُطَيف المرادى ، ثم الغطَيفى [١] .

له إدراك ، وكان ابنه هانىء بن عُروة مِن رؤساء أهل الكوفة ، وهو الذى نزل مسلم بن عقيل بن أبى طالب عنده لما أرسله الحسينُ بن على لأخْذِ البيعة على أهل الكوفة ، فقبض عبد الله بن زياد عليهما فقتلهما ؛ وفى ذلك يقول الشاعر :

فإنْ كنت لاتدرين ما المَوْتُ فانْظُرِى ... إلى هانىء فى السوق وابْنِ عقيل

ذكره ابن الكلبى .

(٦٤٢٩ز) عروس بن المفترس بن مقاتل الأسدى القَقْعَسى [٢] .

ذكره المرزبانى ، فقال : مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

نحن الذين اغتصبنا الناس كلهم ... حتى اهتدى طائعٌ منهم ومعشور

حتى أقاموا قناةَ الدينِ واعتدلوا ... فالسيفَ عبد وقلبُ القوم مشهور

(٦٤٣٠) عَرِيب بن عبد كلال بن عَرِيب بن أيْشرح الحميرى .

ذكر ابن الكلبى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كتب إليه وإلى أخيه الحارث ، وكان إليهما أمْرُ حمير .

وقد تقدم الحارث وشرحبيل أخواه ، وذكر ابن إسحاق أن الكتاب كان إلى أخيه ولم يذكر هذا .

العين بعدها الزاى

(٦٤٣١ز) عَزْرَة بن قيس بن غزِيّة الأحمسى البَجلى

---

(١) والباب . (٢) فى ب : القعنى . والمثبت فى د

وسكن حلوان في عهد عمر . روى عنه أبو وائل ؛ قال الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عَزْرة بن قَيس : خطَبنا خالد بن الوليد ، فقال : إنّ عمر بعثني إلى الشام .. الحديث في الفتن ؛ وفيه قول خالد : إنها لا تكون وعُمر حيّ .

قال علي بن المديني ؛ لم يَرْوِ عنه غيرُ أبي وائل . وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين بقي إلى أيام معاوية فيما بلغني ؛ وذَكَرَه ابنُ سعد في الطبقة الأولى .

العين بعدها السين

(٦٤٣٢ز) عسكلان بن عواكن الحِمْيري .

أحد المعمرين ، كان ممن بَشّر برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أدرك البعثة، وأرسل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بِشِعْرٍ يمدحه ، ويذكر فيه إسلامَه ، ولم يبلغنا أنه هاجر .

روى حديثه البلوي ، عن عمارة بن زيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن عبد الرحمن ابن حُميد بن عبد الرحمن ، قال : كان حُميد بن عبد الرحمن يقول : سمعْتُ أبي يقول : سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة ، فنزلت على عسكلان بن عواكن الحميري ، وكان شيخا كبيرا قد أُنسِىءَ له في العُمر حتى عاد كالفَرْخ ، وهو يقول :

إذا ما الشيخ صم فلم يُكلّم[1] ... وأودَى سمعه إلاّ ندايا[2]
فذاك الداء ليس له دَوَاء ... سِوى الموت المنطق بالرزايا
شهدت بنا مع الأملاك منا ... وأدركت المواقف في القصايا
فبادُوا أجمعين فصرت حِلْساً ... صريعاً لا أبوح إلى الخلايا

---

(١) في ب : يتكلم . (٢) هذا في ا ، د .

قال عبد الرحمن : وكنت إذا قدمت نزلت عليه فلا يزال يسألنى عن مكة وأحوالها، وهل ظهر فيها مَنْ خالف دينهم أولا ؟ حتى قدمت القَدْمَة التى بُعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غائب فيها ، فنزلت عليه فقعد وقد شد عِصَابةً على عينيه ، فقال لى: انتسب يا أخا قريش؛ فقلت : أنا عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث ابن زُهرة قال : حسبك . قال : ألا أبَشِّرك ببشارة ، وهى خير لك من التجارة ؟ قلت : بلى قال: أنبئك [٥٠٦] بالمعجبة وأبشرك بالمرغبة ؛ إن الله قد بعث فى الشهر الأول مِنْ قومك نبيا ارتضاه صَفِيّا ، وأنزل عليه كتاباً وَفِيّا ، ينهى عن الأصنام ، ويدعو إلى الإسلام ، يأمر بالحق ويفعلُه ، وينهى عن الباطل ويُبْطله . وهو من بنى هاشم ؛ وإن قومَك لأخواله ، يا عبد الرحمن ؛ وازِره وصدّقه ، واحمل إليه هذه الأبيات :

أشهـــد بالله ذى المعالى وفالقِ الليلِ والصـــباح

إنك فى السرّ مِنْ قريش وابن المفدّى من الذباح

أُرسلتَ تدعو إلى يقينٍ تُرْشد للحقّ والفَلاَح

هدّ كرور السنين رُكنى عن مكر السير(١) والروَاح

أَشهدُ باللهِ ربّ موسى أنك أُرسلتَ بالبطَاح

فكن شَفِيعِى إلى مَلِيك يدعو البرايا إلى الصَّلاَح

قال عبد الرحمن : فقدمْتُ فلقيتُ أبا بكر ، وكان لى خَلِيطا فأخبرته الخبر ؛ فقال : هذا محمد بن عبد الله بعثه الله إلى خَلقه رسولا ، فأْتِه . فأتيته وهو فى بيت خديجة

---

(١) هذا فى ١ ، د .

فأخبرته ، فقال : أمَا إنَّ أحا حِمْير من خواصّ المؤمنين ، وربَّ مؤمن بى ولم يَرَنِى ، ومصدِّق بى وما شهدنى ؛ أولئك إخوانى حقًا .

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه الكبير مِنْ هذا الوجه والبَلَوى ضعيف ، وراويه عنه عمر بن مُدرك اتَّهمه يحيى بن معين

العين بعدها الطاء

(٦٤٣٣ز) عطاء بن أبى جُلَيد الخزَاعى ، ثم الحِميرى .

له ذكر فى قصة فى صَدْر الإسلام ؛ وعاش إلى خلافة عثمان .

روى عنه ابنه عبد الله بن عطاء ، قال عمر بن شَبَّة فى كتاب مكة : حدثنا غسان ، حدثنى عبدالعزيز بن عمران ، عن موسى بن يعقوب —وهو الزَّمْعى[١]، عن ابنٍ لعبد الله ابن عطاء بن أبى جليد ، عن أبيه عن جده ، قال : أحْدَثَ بنو العَرَابة مِنْ بَهز — بطن مِنْ بنى سليم — فى قومهم حدثًا ، قتلوا قتيلا ، ثم خرجوا فهبطوا على ابن أبى جليد ، فحالفوه ، وكان ينزل سِتارة[٢] ، فطلبهم قومهم فمنعهم ، وقال : هم حلفائى وأنا أعْقِلُ عنهم .

فلما كان فى زمن عثمان خاصموه ، وقالوا : حالفوه والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فهو حلفٌ إسلامى ، فقضى عثمان كلّ حلْف كان ورسول الله بمكة فهو جاهلى ، وما كان فى الهجْرة فهو إسلامى ؛ إذ لا حِلفَ فى الإسلام .

(٦٤٣٤ز) عطارد بن بَرْز العُطاردى ، من ولد عطارد بن عَوْف بن كعب ابن سعد .

---

(١) واللباب .

(٢) قرية تطيف برزة فى غربيها تتصل بجبلة وواديهما يقال له لحف (ياقوت) .

رأيت فى التاريخ المظفرى أنه اسْمُ أبى رَجاء العطاردى ، ونسبه لابن قتيبة . والمشهور أن اسمه عمران . وسيأتى .

(٦٤٣٥ز) عطارد العُقَيلى .

له إدراك ، وذكر فى قتال أهل الرّدة . تقدم ذِكْرُه[1] فى ترجمة أخيه سليك .

(٦٤٣٦ز) عطارد بن بَرْز .

يقال إنه اسم أبى رَجاء العطاردى .

ذكره فى التاريخ المظفرى ، وعَزَاه لابن قتيبة وسيأتى بيان الاختلاف فى اسمه فى الكنى .

العين بعدها الظاء والفاء

(٦٤٣٧ز) عظيم بن عُلاَثة[2] بن وَهْب الغَنَوى . . يأتى ذكره فى ترجمة أبيه .

(٦٤٣٨ز) عَفِيف بن سعد بن ذى يَزَن الحِميرى .

مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام ؛ لأنه مات أبوه قبل البعثة ، وهاجر هو من اليمن فى خلافة عمر ، ثم كان مع معاوية بصِفّين : وله معه قصة تأتى فى ترجمة الوليد ابن جابر ، ولم يذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق وهو على شَرْطه .

(٦٤٣٩ز) عَفِيف بن عبد الله بن كَعْب بن غَزِيّة بن مالك بن نَصْر بن مالك ابن دعران[3] بن محارب بن عَمْرو[4] بن شَهْران[5] الخثعمى .

---

(١) صفحة ٢٦١ من الجزء الثالث . (٢) والإكمال : ٢ — ١٥٣ .
(٣) فى د : دعدعان والمثبت فى الجمهرة أيضا ٣٩١ . (٤) فى الجمهرة (٣٩١) : عمران .
(٥) وياقوت ، والجمهرة : ٣٩١

له إدراك ، وولده كريم أَحَدُ مَنْ قتل بمَرْج عذراء[1] مع حُجْر بن عدى . ذكره ابن الكلبى .

(٦٤٤٠ز) خفيف بن المنذر التميمى ، أحد بنى عمرو بن تميم .

ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه شهد مع العلاء بن الحضرمى قتالَ الخَطِيم[1] ، وأبلى فيه بلاء حسنا ؛ وهو القائل يذكر خَوْضَهم البحر مع العلاء :

ألم تر أن اللهَ ذَلّل بَحْرَه ... وأنزل بالكفّار إحدى الجلائل

دعونا الذى شقّ البحار فجاءنا ... بأعظم مِنْ فلق البحار الأوائل

(٦٤٤١ز) عِقَال[2] بن خُويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة العامرى العقيلى .

شاعر مخضرم ، كان يهاجى النابغة الجعدى ، وكان رئيسَ بنى عقيل ؛ ذكره المرزبانى ، وأنشد له فى ذلك شعرا .

العين بعدها القاف

(٦٤٤٢ز) عُقْبة بن بُجرَة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، الكندى ، ثم التجِيبى المصرى .

روى يعقوب بن يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، مِن طريق ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، وجعفر بن ربيعة — أنه صحب أبا بكر . وكان معه رايةُ كندة يوم اليَرْمُوك .

---

(1) والإكمال : ١ — ٢٠٣ (2) والإكمال : ٦ — ١٤٤ .

وقال ابن يونس : أسلم والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم حَيّ ، وصحب أبا بكر ، وشهد الفَتْحَ بمصر ، وهو أخو مِقْسَم بن بُجْرَة ؛ ثم أخرج من طريق معاوية بن خَدِيج ، قال : هاجرنا على زمان أبي بكر ؛ فبينا نحن عنده إذ طلع المنبر ، فقال : لقد قدم علينا رأس[١] يناق البطريق ، ولم يكن لنا به حاجة ؛ إنما هذه سنَّة العجم ،فقال: قم يا عقبة . فقام رجلٌ منا يقال له عقبة بن بُجْرة ، فقال : إني لا أريدك ؛ إنما أريد عقبة بن عامر وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً .

(٦٤٤٣ز) عقبة بن عامر بن سعد بن ذُهْل بن الأخنس الرُّعَيْني .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

(٦٤٤٤ز) عقبة بن عمرو بن سعد بن سلمة الخير بن جُبَير[٢] بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة .

له إدراك ؛ وكان ولده زُرارة بن عقبة أميرَ خراسان ، وكذلك حفيده عمرو بن زُرارة وقُتِل بها ، ذكره ابن الكلبي ؛ وقال : إنهم من عظماء نيسابور لهم قَدْر بها .

(٦٤٤٥) عقبة بن النعمان العَتَكي ، أبو النعمان ، من أهل عمان .

ذكره وثيمة في الردة ، وأنه ثبت على إسلامه ، وشَيّع عمرو بن العاص في جماعة مِنْ قومه حتى قدموا على أبي بكر ، فشكر لهم أبو بكر ذلك ؛ وهو القائل :

وفينا وفينا يفيض الوفاء ... وفينا يفرِّخ أفراخه
كذاك الوفاء يزين الرجال ... كما زيَّن الصدقَ شِمْراخه
وفينا لعمرو وقُلْنا له ... وقد نفخ الراي نفّاخه

---

(١) هذا في ب ، د .   (٢) هذا في ا ، د ، ب .

وله أيضاً :

وفينا لعَمْرو يوم عَمْرو كأنه طريد نَفَتْه مدحِج والسكاسك
رسول رسولِ الله أَعْظِم بحقّه علينا ومَنْ لا يعرف الحقّ هالك
ونحن أناس يأمَنُ الجارُ وَسْطَنَا إذا كان يومٌ كاسفُ الشمس حالك

(٦٤٤٦ز) عُقْفَان بن قَيْس بن عاصم التميمي المِنقرى .

أبوه صحابي ، معروف ، سيأتي ذكره ، وأما هو فذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : قدم مكة في الجاهلية ، فنزل على [٥٠٧] أرْوى بنت كُرَيز ، وهي أمّ عثمان رضي الله عنه ، فلما أراد الرحيلَ مدحها ، فقال :

خلّف على أَرْوَى سلاما فإنما جزاء الثّوِىّ أنْ يعفّ ويحمدا
سلاما أبى مِنْ وامقٍ غَيْرِ عاشق أراد رَحيلا ما أعفَّ وأمجدا

والثوىّ بالمثلثة والتشديد : الضيف .

(٦٤٤٧) عقيل بن مالك الحِمْيَرى ، من أبناء الملوك .

كان جاراً لبني حَنيفة فثبّتهم على الإسلام أيامَ الردّة ، فخالفوه ، وقال فيهم ، وكان صاحب لسانٍ وبيانٍ ، فوعظهم ونهاهم عن الردة ، وقال في ذلك شعرا منه :

وقال رجالٌ قد عدَا القومُ قَدْرَهم عقيل ، ولو أنصفت لم أعْدُ قَدْرى
فلا تأمنوا الصدِّيقَ والله غالب على أمْرِه إنَّ العتيق أبو بكر

ثم لحق بخالد بن الوليد فشهد معه حُروبه .

(٦٤٤٨ز) عقيل بن أبي عقيل .

تابعي أرسل شيئا ، فذكره بعضُهم في الصحابة . أخرج أبو جعفر النحاس ، من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشي — أحد المتروكين ، عن عمرو بن سعيد المؤدّب ،

عن العباس بن الفضل ، عن أبي كُرْز الموصلى ، عن عقيل — أنَّ آمنة أمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتاها آتٍ فى مَنَامِها . فقال لها : إنك قد حملت بسيد البريّة ، فسمِّيه محمداً ، وعلّقى عليه هذا الكتاب ؛ فاستيقظت وعند رأسها كتابٌ فى قصبةٍ حديد فيه : استَرْعَيْتُكَ ربَّك ... فذكر كلاما كثيراً ؛ وفى آخره : من كان مَعَهُ هذا لم يُبَال بأىّ أَرْضِ اللهِ بات .

(٦٤٤٩ز) عَقِيم[١] بن زياد بن ذُهل بن عوف بن الجزم[١] بن بكر بن عمرو ابن عَوْف بن عباد[٢] بن لُؤَى بن الحارث بن سامة[٣] بن لؤى .

له إدراك . وذكر الزبير أنه قتل يوم الجَمل مع عائشة .

العين بعدها الكاف

(٦٤٥٠ز) عكرة بن سِبَاع بن حالد بن الحارث بن زيد بن أبى نصر بن عائذة[٤] ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة الضبى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال إنه مخضرم .

(٦٤٥١) عِكْرِمة بن سِبَاع بن خالد بن الحارث بن زيد بن أبى نصر بن[٤] عائذة ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضبى الشاعر .

أدرك الجاهلية والإسلام ؛ ذكره المرزبانى .

العين بعدها اللام

(٦٤٥٢ز) عُلاَثة بن وهب بن خليفة الغنَوى .

---

(١) والجمهرة : ١٧٤ . (٢) فى د: عليها : خف — أى تخفف الباء . وقد ضبطه فى الجمهرة — ضبط قلم بتشديد الباء . (٣) فى ب : أسامة — تحريف . (٤) والجمهرة: ٢٠٤ .

ذكره أبو عمرو الشيبانى فى أنساب غَنِىّ ، وقيل : كان أراد أن يَئِدَ ابنتين له فى الجاهلية ، فقال له ابنه ربيع بن عُلاَثة : ما عليك أن تترك الوَأْد ؛ فتركهما فأدركتا الإسلام فأسلم عُلاَثة وأولاده . واسم إحدى بنتيه ورية[1] ؛ ثم سأل عُلاثة : أى الأعمال أفضل ؟ قيل : الجهاد ، فأتى الجزيرة ومعه أهل بيته ، فجاهد حتى قُتل وقُتل معه من ولده : ربيع ، وعبد الله ، وأبى ، وعَظِيم : وقال عُلاثة فى جهاده :

أيا ربّ عيسى دعوة ومحمدٍ[2] أجبنى فألحقنى بأبقاهما لِيا

فى أبيات .

(٦٤٥٣) عَلاّق بن وَهْبيل[3] النخعى .

يأتى ذكره فى ترجمة ابن يزيد النخعى .

(٦٤٥٤ز) عِلْباء ، بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ، ابن الهيثم ابن جرير .

أبوه من الرؤساء الذين حاربوا كِسْرَى فى وَقْعة ذى قار ؛ وأدرك عِلباء الجاهليةَ والإسلام ، وشهد الفتوح فى عهد عُمر ، ثم شهد الجَمَل ، فاستشهد بها .

وقد تقدم له ذِكْرٌ فى ترجمة عمرو بن معد يكرب .

وروى ابن قتيبة فى غَرِيبه ، من طريق الأصمعى ؛ حدثنى شيخ فى مجلس أبى عمرو بن العلاء أنّ أهْلَ الكوفة أوفدوا عِلْباء بن الهيثم السدوسى إلى عُمر ، فرأى هيئةً رَثّة ، فلما تكلم فى حاجته أحسن ؛ فقال عمر : لكل أناس[4] فى جَمَلهم خَبَر .

---

(١) هذ فى ا ، د . (٢) هذا فى ا ، د . (٣) والجمهرة : ٤١٤ .

(٤) والنهاية ، قال ابن الأثير : ويروى جميلهم على التصغير — يريد صاحبهم ، وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم . قال : ويروى : لكل أناس فى بعيرهم خبر ، فاستعار الجمل والبعير للصاحب .

(٦٤٥٥ز) علقمة بن الأَرتّ العبسى .

مخضرم ، شهد وَقْعة فِحْل فى أول فتوح الشام ، وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامِى [١] فى الفتوح ، وأسند عن عمرو بن مالك ، عن أَدْهم بن محرز بن أَسد الباهلى ، عن أبيه ؛ قال : بلغ الروم أنّ أبا عبيدة أقبل نحوهم ، فتحوّلوا إلى فِحْل ، فنزلوها ، وهى من أرض [٢] الأُرْدُنّ ؛ وخرج علقمة بن الأرت ، فجمع أصحابه مِنْ بلقين ، وقال فى ذلك :

ونحن قفلنا [٣] كلّ وافٍ سبيله ... مِنَ الروم معروف النجار منطق

ونحن طلقنا [٤] بالرّماح نساءَهم ... وَأُبْنَا إلى أزواجنا لم تطلّق

وذكر أبو مِخْنف لوط بن يحيى الأزدِى فى كتاب الأخبار له هذين البيتين لعلقمة ؛ وزاد بعدها :

وكم مِنْ قتيلٍ أزهقته سيوفُنا ... كِفَاحًا وكفٍّ قد أُطيحت وأَسْوُقِ

وهذا البيت ذكره الخطابى فى غريب الحديث له منسوبا لعلقمة المذكور .

(٦٤٥٦ز) علقمة بن أسلم بن مَرْثد بن زيد بن أعلس [٥] بن علقمة بن ذى جدن [٦] الأكبر .

يقال له المطموس [٧]، ويلقب النوّاحة ؛ لانّ غالب شعره مراثى فى حمير .

كان يقال له ذو جَدن [٥] ، وكان من عجائب الزمان فى حُسْن التشبيه مع عَمَاه .

---

(١) واللباب . (٢) تاريخ الطبرى : ٣ — ٤٣٤ ، وفحل : اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة المسلمين مع الروم . وكان بعد فتح دمشق بيوم واحد . (٣) فى د : فعلنا ... سله . (٤) فى د : طلقنا . (٥) هذا فى ب ، د . والمعروف علس . (٦) فى ب : ذو حدب . (٧) المطموس : الأعمى الذى لا يبين حرف جفنه ، فلا يرى شفر عينه (التاج) .

ذكره الهمذانى فى الأنساب ، وقال : كان مخضرما ؛ ذكره عنه الرشاطى .

(٦٤٥٧ د) علقمة بن حكيم الفِرَاسى[1]

أدرك النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليَرْمُوك ، وجهَّزه أبو عبيدة من مَرْج الصفَّر ، مَسْلَحة بين دمشق وفلسطين ؛ ذكر ذلك سيف بسنده ؛ وذكر أيضا أن عمر استعمله على الرملة ، وأنَّ عمرو بن العاص أقرَّه على قتال إيلِيا[2] . واستدركه ابن فتحون .

(٦٤٥٨ز) علقمة بن زيد .

له إدراك ، أشار إلى ذلك ابن حبان فى الثقات ، وقال كتب إليه عمر . روى عنه زَيد بن رُفَيع .

(٦٤٥٩) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان النخعى ، أبو شبل[3] الكوفى الفقيه ، مخضرم — أدرك الجاهلية والإسلام .

روى عن أبى بكر الصديق وعُمر فَمَنْ بعدهما ؛ ولازم ابن مسعود . قال هارون بن حاتم : حدثنا عبد الرحمن بن هانىء ، قال : مات علقمة سنة اثنتين وسبعين وله تسعون سنة ؛ فعلى هذا أدركَ من زَمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نحواً من ثلاثين سنة . والمشهور أنه مات سنة اثنتين وستين .

قال ابن معين : كان علقمة أعلم بعبد الله — يعنى من عبيدة السلمانى . وقال الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبى معمر : كان أشبه الناس بعبد الله سَمْتاً وهَدْياً .

---

(١) واللباب . (٢) بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة : اسم مدينة بيت المقدس .
(٣) فى تهذيب التهذيب (٧ — ٢٧٦) : أبو شبيل ، والمثبت فى ا ، د ، والطبقات : ٦ — ٥٧ .

وقال أبو موسى ، عن مرة الهمدانى : كان علقمة من الربانيين . وقال أبو إسحاق ، عن[1] يزيد ، عن عبد الله بن مسعود : ما أقرأ شيئا ولا أعلمه إلا وعلقمة يقرؤه ويعلمه . وقال قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه : أدركت ناسا من الصحابة يسألون علقمة ويستفتونه . وقال مغيرة بن إبراهيم : كان علقمة عقيما .

(٦٤٦٠ز) علقمة بن هَوْذَة بن شمّاس بن بابا[2] التميمى اليربوعى .

مخضرم ذكر فى ترجمة الحطيئة ، وفى ترجمة سنان بن المخبّل السعدى ، وفى ترجمة بغيض بن عامر بن شمّاس بن ظهير[3] ، وفى ترجمة[4] زياد بن هَوْذة[٥٠٨] أخيه .

(٦٤٦١) علقمة بن يزيد العقَبى[5] .

له إدراك ، وشهد غزوة ذات الصّوارى ؛ وكانت مركب ابن أبى سرح أمير مصر قد كاد ركبُ العدوّ يأخذها ، فقطع علقمة بن يزيد السلسلةَ بسيفه ، فكان ذلك سبب هزيمة العدو . وقد تقدم فى الأول علقمة بن يزيد القطيعى ؛ فإن كان هو هذا وإلاّ فهو مِنْ أهل هذا القسم .

(٦٤٦٢ز) عليم بن سلمة الفهمى

له إدراك ؛ قال أبو عمر الكندى فى كتاب الخَنْدق بإسنادٍ له : كان عليم مِمّن خرج من أهل مصر إلى علىّ وشهد معه حروبه ، ودخل مصر مع محمد بن أبى بكر ، ثم شفع له معاويةُ بن خَديج فعفا عنه معاوية ، فى خلافته ، فلما كان يوم[6] الخندق كان

---

(١) فى تهذيب التهذيب : عن عبد الرحمن بن يزيد . (٢) هذا فى ا ، د ، ب .
(٣) هذا فى ب ، د ، . وقد سبق أنه ابن شماس بن لأى بن أنف الناقة (١ — ٣٤٦) ، وكذلك هو فى الجمهرة : ٢٢٠ . (٤) صفحة ٤٤٦ من الجزء الثانى .
(٥) فى د : المتقى . وفى التجريد (١٠٩) القطيعى . (٦) غير غزوة الخندق .

رئيسَ الجيش الذين قاتلوا مَرْوان فهدر دَمه ، فلما صالح أهْلَ مصر مروان فرّ عليم إلى بَرقة ، فأقام عليها حتى هلك سنة ثمان وستين ، وقد بلغ الثمانين .

قلت : فأدرك مِنْ عَصْر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فَوْق عشرين سنة .

(٦٤٦٣) على بن علقمة بن عبدة التميمى .

وَلَد علقمة الشاعر المشهور ، الذى يُعْرَف بعلقمة الفَحْل ؛ وكان من شعراء الجاهلية مِنْ أقران امرىء القيس ؛ ولعَلِيّ هذا ولد اسْمُه عبد الرحمن ، ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ؛ فيلزم من ذلك أن يكونَ أبوه مِنْ أهلِ هذا القسم ؛ لأن عبد الرحمن لم يدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وعبد الرحمن هو القائل :

وشَامِت بى لا يَخْفَى عداوته ... إذا حمى ساقَتَهُ المقادِر

فلا يغرنك جَرُّ الثوبِ مُمْتَجرا ... إنى امرؤ فى عند الجد تَشْمِير

(٦٤٦٤) على بن ماجدة[١] السهمى ، أبو ماجدة .

له إدراك . وروى عن أبى بكر ، وعُمر ؛ وقال ابن أبى شيبة : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن القاسم ، عن نافع ، عن على بن ماجدة ، قال : قاتلْتُ غلاما فجدعْتُ أنفه ، فأتى به أبو بكر ، فوجدنى ما بلغت ، فجعل على عاقلتى الدِّيَة .

وفى سنن أبى داود ، مِنْ طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى ماجدة ، عن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنى وهبت لخالتى غلاما ... الحديث .

وقد أخرجه مِنْ طريقٍ أخرى ؛ فقال : عن العلاء ، عن رجل مِنْ بنى سَهْم ، عن ابن ماجدة — ولم يُسمِّه من الوجهين .

---

(١) هذا فى ب ، د .

وأخرجه البخارى فى تاريخه ، وأبو العلاء ، عن رجل مِنْ بنى سَهْم ، عن على ابن ماجدة ، سمع عمرة .

قلت : وفيه رد لقول أبى حاتم : بن ماجدة عن عمر مرسل .

العين بعدها الميم

(٦٤٦٥ز) عمار بن سعد التّجيبى .

شهد الفتح بمصر ، وله رواية عن عَمْرو بن العاص ، وأبى الدرداء ، وغيرهما .

مات سنة خمس ومائة ؛ قاله ابن يونس ، عن الحسن بن على العداس ، قال : روى عنه الضحاك بن شُرَحبيل .

(٦٤٦٦ز) عمار بن أبى سلامة بن عبد الله بن عمران بن رأس بن دَالاَن الهَمْدانى ثم الدَّالانى .

له إدراك ، وكان قد شهد مع علىّ مشاهدَه ، وقتِل مع الحسين بن على بالطف . ذكره ابن الكلبى .

(٦٤٦٧ز) عمارة بن الصعق بن كَعْب .

ذكره سَيْفٌ فى الفتوح ، ورَوى بإسناده أنّ أبا عبيدة وجَّهَه من مَرْج الصفّر بعد وَقْعة اليرموك إلى فِحْل .

(٦٤٦٨ز) عمارة بن عَوْف العَدْوَانى .

ذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمرين[1] ، وقال : كان كاهنا ، وعُمِّر مائتين وخمسين سنة ، وعاش إلى خلافة عمر ، وكان هجِّيراه لما كبر : أقروا ضَيْفَكم ، وهو القائل[1] :

---

(١) المعمرين : ٣٨

عُمِّرْتُ دَهرا ثم دَهْرا وقد ... آمُلُ أنْ آتى على دَهْرى

خمسون لى قد أُكْمِلَتْ بعدما ... ساعدنى قَرْنَاى[١] فى عُمْرى

(٦٤٦٩ز) عمر[٢] بن جُرهم .

يأتى فى عمرو بن جرهم .

(٦٤٧٠ز) عمر[٢] بن قُريط العامرى ، ويقال عمرو .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وحذّر قومه فى خطبة بليغة ؛ فقال فيها : أما الصلاة فنوركم ، وأما الزكاة فطهوركم ؛ فأجمعوا على معصيته ، فقال :

ثقلت صلاةُ المسلمين عليكم ... بنى عامر والحقّ جدّ ثقيل

وأتبعتموها بالزكاة وقلتم ... ألاَ لا تقرّوا منهما بقتيل

فلا يبعد اللهُ المهيمن غيركم ... سبيلكم فى كل شر[٣] سبيل

(٦٤٧١ز) عمرو بن الأحمر بن العمرد[٤] بن تميم بن ربعة بن حرام الباهلى ، أبو الخطاب .

قال المرزبانى : مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، فأسلم وغزَا فى مغازى الروم ، وأصيب بإحدى عينيه هناك ، ونزل الشام ؛ وتوفى على عهد عثمان بعد أن بلغ سنًا عالية ، وهو صحيحُ الكلام ، كثير الغريب ؛ وهو القائل :

متى تطلب المعروفَ فى غير أهله ... تجد مطلب المعروف غيرَ يسير

وإن أنتَ لم تجعل لعِرْضك جُنّةً ... من الذم سار الذمُّ كل مَسير

---

(١) فى المعمرين : قرنان من عمرى . قال : ويروى : دهران من عمرى . (٢) فى ا ، ب ، د .
(٣) فى ب : سرسليل . (٤) هذا فى ا ، د .

وقال أبو الفرج : كان من شعراء الجاهلية المعدودين ثم أسلم ، وقال فى الإسلام شعرا كثيرا ، ومدح الخلفاء الذين أدركهم ، وخالدَ بن الوليد ؛ وكان فى جيشه بالشام ، ولم يلق أبا بكر ، ومدح عمر فمَنْ دونه إلى عبد الملك بن مروان ؛ وكذا قال وهو مخالف قَوْل المرزبانى : إنه مات فى عهد عثمان . فالله أعلم .

(٦٤٧٢ز) عمرو بن الاسود العبسى يأتى فى عمير .

(٦٤٧٣ز) عمرو بن الأسود بن عامر الطائى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وقال : استشهد باليمامة بعد أنْ أَبلَى مع المسلمين بلاء عظيما . استدركه ابن فتحون .

(٦٤٧٤ز) عمرو ابن براقة ، هو ابن منبه . يأتى فى عمرو بن الحارث ، وبراقة اسْمَ أمه ، ومنبه جَدّ أبيه .

(٦٤٧٥ز) عمرو بن البداح التَّيْمى .

له ذكر فى ترجمة المشمرخ بن خالد السعدى .

(٦٤٧٦ز) عمرو بن ثُبى ؛ بمثلثة وموحدة ، وزن سُمى .

ذكره ابن عبد البر[١] عن الفتوح لسيف ،عن رجاله ، قال : كان أول مَنْ أشار على النعمان بن مُقَرِّن بمناجزة أهل نهاوند عَمْرو بن ثُبَى ، وكان من أكبر الناس سنًّا يومئذ .

قلت : فى كتاب سيف من هذا الجنس جَمْعٌ كثير لم يذكره أبو عمر ، واستدركهم ابن فتحون وغيره ؛ فلعل أبا عمر لم يَرَ كتابَ سيف .

---

(١) فى الاستيعاب : ١١٦٨ .

(٦٤٧٧ز) عمرو بن ثَعْلبة الخُشَنى ، أخو أبى ثعلبة .

قال ابن الكلبى : أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، هكذا استدركه ابن الدباغ ، والذى فى كتاب ابن الكلبى لما ذكر أبا ثعلبة وسماه الأمير ابن جرهم ، قال : وأخوه عَمرو بن جرهم . وفى نسخة معتمدة عُمر ، بضم العين ، أسلم على عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٤٧٨) عمرو بن جَرْهم فى الذى قبله .

(٦٤٧٩) عمرو بن جَندب بن عَمرو العَنْبرى .

ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : أرسله أبو عبيدة إلى فِحْل . وذكره الطبرى فى تاريخه ، فقال : كان مع عكرمة بن أبى جهل ، إذ توجه إلى ناحية اليمن لقتال أهل الردّة صَدْرَ خلافة أبى بكر .

قلت : وذكر ابن فتحون أباه بجيم ونون ودال ، وضبطه[1] ابن ما كولا بمعجمة وموحدتين مصغّراً ، وكذا هو فى تاريخ ابن عساكر ؛ وهو الصواب .

(٦٤٨٠ز) عمرو بن الحارث بن عمرو بن مُنبه بن زيد بن عمرو بن مُنبه بن سَهْم ابن نِهْم النِّهمى ، بكسر النون .

من همدان ، ويعرف بعَمْرو ابن براقة ، وهى أمه .

ذكره الرشاطى عن الهمدانى ، وقال : كان شاعر هَمْدان ، وله أخبار فى الجاهلية ، وعُمِّر إلى أن أدركَ الحسن بن على ، فسأله .

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال عَمرو بن منبه الذى يقال له ابن براقة

(١) فى الإكمال : ١ — ١٧١ .

مخضرم ، وكان يسعى على رجليه فى الجاهلية فلا يلحق ، ووفد على عُمَر بعدما اسن وضعف ، وأنشده أبياتاً يقول فيها :

* وإنك مسترعى وإنّا رَعِيّة *

فوصله عُمر .

وقال الزبير فى الموفقيات : حدثنا ابن المغيرة ، عن هشام بن الكلبى ، عن أبيه ، قال : أذِن عُمر للناس ، فدخل عمرو ابن بَراقة ، وكان شيخاً كبيراً يَعْرج ، فأنشد أبياتا يقول فيها :

ما إنْ رأيت مثلك الخطابى أبرّ بالدين وبالكِتاب
بَعْد النبىّ صاحبِ الكتاب

قال : فقال له عمر — وطعنه بالسَّوْط فما فعل أبو بكر ؟ قال : لا علم لى به . فقال : لو كنْتَ عالما به لأوجعت ظهْرك .

(٦٤٨١ز) عمرو بن الأشرف[1] العَتَكى .

له إدراك ، وكان مع عائشة يوم الجمَل ، وكان الحارث بن زهير مع علىّ ، فلما التقيا قَتَلَ كلّ منهما صاحبه . ذكره ابن الكلبى .

(٦٤٨٢ز) عمرو بن الحبر بن عَمرو بن شرحبيل الكندى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، وأنشد له يخاطب بعض الأمراء :

تهددنى كأنك ذورُعَيْن بأنعم عيشة أو ذُو نواس

---

(١) هذا فى ا ، ب . ولعلها الأشرف من غير أب حتى يتسق الترتيب .

فكم قد كان مثلك من نعيم[1] ومثلك كان فى الأقوام راس

قال : وقيل إنهما لعمرو بن معد يكرب .

(٦٤٨٣ز) عَمْرو بن الحجاج الزُّبيدى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة وقال : كان مسلما فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وله مقام محمود حين أرادت زَبيد الردّة ، إذ دعاهم عَمْرو بن معد يكرب إليها ، فنهاهم عَمْرو بن الحجاج ، وحثّهم على التمسك بالإسلام .

وقد مضى ذلك فى ترجمة عمرو بن العجيل الزبيدى . واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون .

(٦٤٨٤ز) عَمْرو بن حسان بن معاوية بن وَهْب بن قيس بن حُجر بن وهْب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

له إدراك ، وشهد القادسية ، ويوم ساباط ؛ ذكره ابن الكلبى .

(٦٤٨٥ز) عَمْرو بن الحضْرمى ، لم يذكر اسم أبيه .

ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخ حمص ؛ وأخرج عن أبى عمرو أحمد بن نَصْر بن سفيان بن حرب بن عَمْرو الحَضْرمى — أنّ جدّه حربا كان يُكنى أبا مالك ؛ وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبى عبيدة بن الجراح إلى الشام . وذكر خليفة ابن خياط أنه قُتِل مع معاوية بصِفّين .

(٦٤٨٦ز) عَمْرو بن أبى حمزة الهذلى ، أخو بنى خريم .

ذكره المرزبانى فى معجمه ، وقال : إنه مخضرم .

(٦٤٨٧ز) عَمْرو بن خفاجى العامرى .

---

(١) ق ب : من يعمر

ذكر سيف أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عَمْرو بن المحجوب العامرى يستنجد بهما فى أمر مُسيلمة ، وذكره[١] الطبرى ، واستدركه ابن فتحون .

(٦٤٨٨ز) عَمْرو بن أبى الخير بن عمرو بن شرحبيل الكندى .

ذكره المرزبانى فى معجمه ، وقال : مخضرم .

(٦٤٨٩ز) عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

أحد المعمَّرين[٢] ، هو المستوغر ، يأتى .

(٦٤٩٠ز) عمرو بن سلمة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل[٣] المرادى ثم الجَمَلى .

له إدراك ، وكان أبوه كعب يلقب الأسلع ، وكان من أصحاب حجير[٤] عدى فقتل معه بمَرْج عذراء فى أيام معاوية .

(٦٤٩١ز) عمرو بن أبى سلمى الهُجَيمى

قال سيف : كان مع المثنى بن حارثة بالعراق سنة ثلاث عشرة ، وأرسله للغارة على مَنْ بصِفِّين من أحياء تَغْلب والنمر .

(٦٤٩٢ز) عَمْرو بن شَأس بن أبى على ، واسمه عبيد بن ثعلبة ، ويقال ابن رويبة[٥] ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة الأسدى ، أبو عرار .

تقدم ذكره فى ترجمة عمرو بن شاس الأسلمى فى الأول ؛ قال المرزبانى : وهو القائل[٦] :

---

(١) الطبرى : ٣ — ١٨٧

(٢) المعمرين : ١٢ ، ١٣

(٣) والإكمال : ١ — ١٦٢ ، وفى ب : جبل .

(٤) هذا فى ا ، د .

(٥) والاستيعاب ١١٨٠ وأسد الغابة : ٣ — ١١٣

(٦) والاستيعاب ، وأسد الغابة .

إذا نحن أَدْلَجنا وأنتَ أمامَنا كفى لمطايانا برُؤْياك هادِيا

أليس تزيد العيس خِفةَ أذرُع وإن كنّ حَسْرى أن تكون أماميا

(٦٤٩٣ز) عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى ، أبو مَيْسرة .

ذكر أبو موسى أنه أدرك الجاهلية ، وفضَّله أبو وائل على مسروق .

روى عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وسلمان ، وعائشة ، وغيرهم .

روى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، ومحمد بن المنتشر ، والقاسم بن مخيمرة ، وآخرون .

ذكره البخارى وغيره فى التابعين ، ووثَّقه ابن معين ، وآخرون .

قال أبو نعيم — عن إسرائيل كان أبو مَيسرة إذا أخذ عطاءه تصدق منه فإذا جاء إلى أهله فعدّوه وجدوه سواء .

وقال عمرو بن مرة ، عن أبى وائل : كان أبو مَيْسرة من أفاضل أصحاب عبد الله ابن مسعود .

وقال محمد بن سعد : مات فى ولاية ابن زياد . وقال ابن حبان فى الثقات : كان من العبّاد ، وكانت ركبته كركبة العَنْز من الطاعون . مات سنة ثلاث وستين قبل موت أبى جحَيفة .

(٦٤٩٤ز) عمرو بن شمر بن غزيّه اليمانى .

ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه كان أحدَ الذين توجَّهوا إلى الشام مع يزيد بن أبى سفيان فى صَدْر خلافة الصديق . وقال الدارقطنى : كان أحد مَنْ بقى مِنْ قوّاد أهلِ اليمن بدمشق مع يزيد بن أبى سفيان .

وضبط ابن ما كولا[١] جدّه بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانيه

(٦٤٩٥ز) عَمْرو بن طريف بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جَدْعاء[٢] الطائى.

له إدراك . قال ابن الكلبى : كان من أصحاب عبيد الله بن الحرّ وكان يلقب البحير لجوده ، فتنافر هو وعامر بن جَوَيْن[٣] الطائى . فنفر عليه البحير ؛ وهم مِنْ رهط أحمر طى . انتهى

وقد يلبس عمرو بن طريف هذا بجدّ أَوْس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف ؛ وليس كذلك : ابن عمرو بن طريف والد لأم ابن عم عمرة بن ثمامة جدّ عمرو بن طريف صاحب الترجمة ؛ فليتنبه لذلك ، لئلا يظن أنه غلط ؛ وليس كذلك ؛ بل هما اثنان ، اتفقا فى الاسم واسم الأب . والله أعلم .

(٦٤٩٦ز) عمرو بن ظالم بن سفيان ، يقال هو اسْمُ أبى الأسود الدئلى ، والمشهور ظالم بن عمرو ، وقد تقدم[٤] .

(٦٤٩٧) عمرو بن عامر السلمى .

أدرك مِن حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين سنة ، وعمر حتى وفد على معاوية .

ذكر ابن عساكر من طريق جعفر بن شاذان ، قال وفد عمرو بن عامر السلمى على معاوية ، فدخل عليه وهو يرتعش كِبَراً . فقال له معاوية : كيف تجدك قال :

اجتنبت النساء ، وكَثر الشفاء ، وفقدت المطعم ، وكان المنعم ، وثقلت علىّ الأرض .

---

(١) فى الإكمال : ٢ — ١٧٠ (٢) و الجمهرة : ٣٩٩ (٣) والكامل : ٣ — ٩١

(٤) صفحة ٥٦٤ من الجزء الثالث .

وقَرب بَعْضى من بعض ، فنومى سُبات(١) ، وفَهْمى هُبَات(٢) ، وسَمعى تارات ، وأنشد :

إذا ذهب القَرْن الذى أنتَ فيهم وخلّفت فى قَرْنٍ فأنتَ غريب
وما للعظام الباليات من البلى شفاء ولا للرّكبتين طَبيب
وإن امرأ عاش ستّا وتسعين حجة إلى مَنْهل مِنْ ورده لقَريبُ

فقال له معاوية : فما تريد ؟ قال : عشرة آلاف ، أقضى بها دَيْنى ، وعشرةَ آلاف أنفقها أقسمها فى أهلى ، وعشرة أنفقها فى بقية عُمْرى . فأعطاه ؛ ورَحَل .

(٦٤٩٨ز) عمرو بن عبد ودّ بن الحارث بن [٥١٠] كعب بن الذكاء الكلبى .

يعرف بابن شِمَاس(٣) ، بكسر المعجمة بعدها مهملة خفيفة آخره شين معجمة ، وهى أمّه .

ذكره المرزبانى ، وقال مخضرم : عاش إلى خلافة معاوية . وهو القائل يمدح سعيد بن العاص بن أمية ، ويذمّ عبد الله بن خالد بن أسيد :

قصرت أبا عَبْدَ الإله عن العلا سيكفيك ما قصرْتَ عنه سَعيدُ
فتى أمّه من آل حِسْل كريمةٌ وأمكَ يَنْميها(٣) بوج عبيد

وكانت أم سعيد عامرية قرشية ، ووالدة عبد الله ثقفية ، وهذا غير عمرو بن عبدوُد الفارس الذى قتله علىٌّ يوم الخَندق : وهذا الفارس قرشى مِنْ بنى عامر ابن لؤى .

(٦٤٩٩ز) عمرو بن عبد الله بن الأصَم .

---

(١) السبات : نوم المريض ، والشيخ المسن، وهو النومة الخفيفة ، وأصله من السبت : الراحة والسكون ، أو من القطع وترك الأعمال . (٢) هبات : من الهبت : اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبته : أى ضعف . (٣) هذا فى د ، ب .

تابعى ، يقال : أدرك الجاهلية ؛ ذكره أبو موسى مختصرا .

(٦٥٠٠ز) عمرو بن عبد الله بن نهار[١] بن عامر[٢] بن سعد بن مُرّ بن حمل[٢] الحلى .

له إدراك ، وشهد فتح نَهَاوَنْد ، فجُدِع أَنْفُه فى الحرب ، فقيل له الأَجْدَع . ذكره ابن الكلبى . وقد تقدم[٣] أخوه سُمير .

(٦٥٠١ز) عَمْرو بن عدى بن محارب بن صُنَيْم ، بمهملة ونون مصغرا ، ابن مُلَيح ، بضم أوله ، ابن شَرَطان ، بمعجمتين وفتحتين ، ابن مَعْن بن أسلم بن مالك بن فِهْر الأزدى .

له إدراك ، وكان والده مسعود رئيس الأَزد بالبصرة ، وقصَّتُه مع عبيد الله بن زياد عند مَوْتِ يزيد بن معاوية مذكورة فى تاريخ الطبرى[٤] وغيره ، وقتل مسعود فيها .

(٦٥٠٢ز) عمرو بن عَرِيب بن حَنْظَلة بن دَارِم بن عبد الله بن كعب الصائد ابن شراحبيل بن عمرو بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْرون[٥] بن نَوْف بن همدان الهمدانى ، ثم الصائد .

له إدراك ، وكان ولده زياد يكنى أبا عامر ، وقُتل مع الحسين بن على بالطف .

(٦٥٠٣ز) عمرو بن عطية ، شيخ لعاصم الأحول .

ذكر أنه بايع عمر ؛ ذكره مسدّد فى مسنده .

(٦٥٠٤ز) عمرو بن أبى عَقْرب .

---

(١) هذا فى ا ، د . وفيما تقدم فى أخيه سمير . (٢) سبق فى سمير : غانم بن سعد بن جبل .
(٣) صفحه ٢٦٥ من الجزء الثالث . (٤) فى تاريخ الطبرى ٤ ٣ — ٣٦٤ .
(٥) فى الجمهرة : خيران : ٤٧٥ ، ٣٩٢ ، وفى الإكمال (١ — ٢٣١) : خيوان .

تابعى كبير ، سمع من عتَّاب بن أَسِيد[١] وَالى مكة ؛ وعتاب مات بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، فيكون لعمرو إدراك .

وقد جاءت رواية موهومة تقتضى أن لعَمْرو صحبة ؛ فروى سعيد الطالَقَانى ، وجعفر المستغفرى ، من طريق شَبَابة[١] عن خالد بن أبى عثمان ، عن سليط وأيوب ابنى عبد الله ابن يسار[٢] ؛ وعن عمرو بن أبى عقرب ؛ قال : والله ما أصبْتُ من عملى الذى بعثنى إليه إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقدين ، وكذا روَاه شَبَابة ؛ فقال أبو حاتم : إنه أخطأ فيه ، فأسقط منه رجلا ، وقد رواه أبو داود الطيالسى وغيره عن مجالد ؛ فزاد بعد عمرو : سمعت عتَّاب بن أَسِيد . وهو الصواب .

(٦٥٠٥ز) عمرو بن علقمة بن عُلاَثة العامرى .

تقدم ذكر أبيه ؛ وعَمْرو له إدراك ، وبَقِى إلى زَمن معاوية .

(٦٥٠٦ز) عمرو بن قبيصة بن علقمة الدارمى ، يعرف بابن الطيفانة وبابن أخى الطيفانة[٣] .

قال المرزبانى فى معجمه : مُخضرم ، مِنْ بَنى عبد الله بن دارم بن حَنْظَلة بن تميم ؛ وهو القائل .

وإنى لمن قوم زُرارة منهم ... وعَمْرو بن قعقاع الألى[٤] والغطارف

وذو الفرس منّا حاجب قد علمتم ... كفى مضر الحمراء إذ هُو وَاقِف

(٦٥٠٧ز) عمرو بن قريط . تقدم فى عمر .

(٦٥٠٨ز) عمرو بن كُرَيب بن المعلّى بن تميم بن ثعلبة بن جَدْعاء الطائى

---

(١) والتقريب . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ١٢٢) : وكلاهما عن ..

(٣) فى ب : الطيفانية . وفى د : الطيفانة . (٤) فى د : الغطارف — من غير واو .

له إدراك ، وابنه هو الشاعر المشهور الذى أغار على الرواحل ، وهى إبل كانت تحمل أمتعةَ التجارة من العنبر والزئبق وغير ذلك فى زمن الحجاج بالكوفة ؛ ذكر ذلك ابن الكلبى .

(٦٥٠٩ز) عمرو بن كلاب .

له إدراك ؛ وهو الذى أنشد عمر يحرّش على عماله من أبيات :

إذا التاجرُ الهِنْدِىُّ جاء بفارَة مِنَ المسك راحَتْ فى مَفارِقهم تَجْرِى

ذكره إبراهيم الحربى فى غريبه ، من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتبة ، عن الكوثر[1] بن زُفر ؛ حدثنى أبو المختار ، حدثنى عَمْرو بذلك .

(٦٥١٠ز) عمرو بن كُليب اليَحْصبى .

شهد اليرموك ؛ قاله ابن عساكر .

(٦٥١١ز) عمرو بن كَيْسَبة النَّهدى قيل اسمه : عبد الله .

ذكره المرزبانى فى معجمه وقد تقدم فى العبادلة .

(٦٥١٢ز) عَمْرو بن مالك بن عميرة بن لأْى بن سَلْمان بن عميرة بن سمطان[2] الأكبر الأرْحَبى .

له إدراك ، وهو الذى قال قَيس بن نَمَط للنبى صلى الله عليه وآله وسلم قد خلفت فى الحىّ فارسا مُطاعا ، يكنى أبا يزيد .

(٦٥١٣ز) عمرو بن مالك الجهَنى .

ذكره المرزبانى ، وقال : مخضرم ، له شعر .

---

(١) فى د : الكوثر . وفى ب : الويز . (٢) هذا فى ب . وفى الجمهرة (٣٩٦) : سفيان .

(٦٥١٤ز) عمرو بن مخزوم القاضرى .

ذكره ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ؛ وقالا : له ذِكْرٌ ، وليست له رواية . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ودخل أصبهان وأرّجان فى أيام عُمَر ؛ يقال إنه أخذ دليلا على عَقَبة مارت[1] فشقّ عليه صعودُها ، فقال لدليله : ما أردْتَ ؟ فسميت عقبة مارت .

قلت : لو استوعب ابن منده جميعَ مَنْ كان فى عهد عمر رجلا مثل هذا لـكبر كتابُه جدا ، وقد فاته من هذا الجنس شىء كثير استدركنا منه ما أمكن أنْ يطلع عليه ؛ والصحبةُ لغالب هؤلاء مُمْـكِـنَة بأن يكونوا حجّوا حجةَ الوداع ، ومن هذه الحيثية ينبغى استيعاب مَنْ يمكن منهم .

(٦٥١٥ز) عمرو بن مِرْداس .

سمع بلالا . روى عنه أبو الورْد بن ثمامة؛ ذكره البخارى فى تاريخه ، وأخرج أحمد حديثه فى مسندَ بلال ، فقال : حدثنا إسماعيل بن عُلَية ، حدثنا الجُرَيرى ، عن أبى الوقت ، عن أبى عروبة .

ووقع فى النسخة التى وقفت عليها من المسند عن عمرو بن مرة ؛ وقد تعقبه ابن عساكر ، فقال : هذا غلط ؛ ثم ساقه من طريق على بن المدينى ، وخلف بن سالم ؛ كلاهما عن ابن عُلَيّة ؛ فقالا : عمرو بن مروان .

(٦٥١٦ز) عمرو بن مرة بن عبد يَغُوث بن مالك بن الحارث بن بهجنة[2] بن مُرّة ابن ذَوِىّ [3] بن مالك بن نَهْد النهدى .

له إدراك ؛ قال ابن الـكلبى : يقال بعثه علىّ لما أغار البيّاغ [4] الـكلبى على

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) هذا فى ا ، ب ، د (٣) والجمهرة : ٤٤٧ .

(٤) بالغين المعجمة . وكان فارسا يغير على بكر بن وائل ، وكان آخر إغارة أغارها فى زمن على بن أبى طالب (الإكمال : ١ — ٨٤) .

بَكْر بن وائل فسباهم ، فأتاه فاستعاد منه السَّبْيَ فردّه عليهم ، وقال في ذلك :

رهبت يميني عَنْ قُضَاعة كلّها فأَبَتْ حَمِيدًا فيهم غَيْر معلق

وذكرهُ المرزباني في معجم الشعراء ، وأنشد له شِعراً ، وقال: له خَبَرٌ مع على .

(٦٥١٧) عمرو بن معاوية بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى ، ثم العقيلي .

له إدراك ؛ قال ابن الكلبي : كان صاحب الصوائف في سلطان بنى أمية ، وولّاه معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، وأمّه أمامة ، أو أميمة ، بنت يزيد بن عبد المَدَان ، وكان يزيد أَسر أباه ثم أطلقه وزوّجه بنته ، وهو الذى فضل الخيل في الغنائم على ما سواها في الإسلام ؛ وقال في ذلك :

إني امرؤ للخيل عندى مزِيّة على فارس البرذَوْن أو فارس البغل

وقُتل ابنه زياد بن عمرو يوم مَرْج رَاهِط سنة أربع وستين ، وكان شريفا ؛ وسيأتى في ترجمة المنذر بن أبى حميصة أنه أول من فَضَّل الخيل على البراذين .

وذكر ابن قتيبة في المعارف أنّ أولَ مَنْ فضلها سلار بن ربيعة ؛ فيجمع بأن أولية كل منهم باعتبار بلده . والله أعلم ؛ فإنّ عصرهم متقارب .

(٦٥١٨ز) عمرو بن مُنَبه .

تقدم في عمرو بن الحارث [٥١١] .

(٦٥١٩ز) عمرو بن المنذر بن عَصَر بن أَصْبَح السامى ، بالمهملة ، من بنى سامة ابن لؤَى .

له إدراك ، وكان ابنه خِلاس[١] بن عَمْرو فقيها من أصحاب على ، وله ابن يقال له زياد حِوارِين[٢] لأنه كان افتتح قَرْيَةَ حُوَارِين[٢] مِنَ البحرين ، وكان لزياد بن عَمْرو عشرة أولاد وأخ آخر يقال له نافع .

(٦٥٢٠) عمرو بن ميمون الأودى[٣] . يكنى أبا عبد الله ، أو أبا يحيى .

أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على يَدِ معاذ وصَحبه ، ثم قدم المدينة ، وصحب ابْنَ مسعود ، وحدث عنهما ، وعن عُمر ، وأبي ذَر ، وسعد ، وأبي هريرة وعائشة وغيرهم .

روى عنه سَعِيد بن جُبير ، وعبدالملك بن عُمير ، والشعبي ، وعمرو بن مرة ، وحصين ابن عبد الرحمن ، وآخرون .

قال العجلى : تابعي ثقة جاهلي كوفي . وقال أبو بكر بن عياش ، عن ابن إسحاق : كان الصحابة يوصُونه . وقال عبد الملك بن سابط ، عنه : قدم علينا معاذ بن جَبَل من السحَر رافعا صَوْتَه بالتكبير ، فألقيت عليه محبةً منى فلزِمْته .

وأخرج البخارى من طريق حصين ، عن عَمْرو بن ميمون ؛ قال : رأيت في الجاهلية قِرْدةً قد زنَت اجتمع عليها قردة فرجموها فرجَمْتُها معهم ؛ هكذا أخرجه في آخر باب القسامة في الجاهلية ؛ ويليه باب مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرجه الإسماعيلى مِنْ وجهٍ آخر ، عن عيسى بن حطّان ، عن عَمْرو — مطولا ؛ وأوله : كنْتُ في غَنَم لأهلى ، فجاء قِرْد مع قردة فتوسّدَ يديها ، فجاء قِرد أصغر منه

(١) وياقوت حوارين . (٢) حوارين — بضم أوله ويكسر . وتخفيف الواو وكسر الراء : بلدة بالبحرين افتتحها زياد ، فكان يقال له زياد حوار بن . (٣) والطبقات : ٦ — ٨٠ أيضا .

فغمزها فسلّت يدها سلّا رفيقا وتبعته ، فوقع عليها ، ثم رجعت فاستيقظ فشمّها ، فصاح ؛ فاجتمعت القردة فجعل يصيح ويُومى إليها ، فذهبت القردة يمنة ويسرة فجاءوا بذلك القرد — أعرفه ، فحفروا حفرةً فرجموها ، فلقد رأيت الرَّجْمَ فى غير بنى آدم . انتهى ملخصا .

وقد استنكر ابنُ عبد البر[١] هذا ، وقال إن ثبت فلعلّ هؤلاء كانوا من الجنّ .

وأنكر الحميدى فى جمعه وجوده فى صحيح البخارى ، وهو عجيب منه ؛ فإنه فى جميع النسخ من رواية العزيزى ؛ وإنما سقط من رواية السَّبيعى .

وقال أبو عمر[١] : صدق إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حياته . ووثقه ابن معين والنسائى وغيرهما .

وقال أبو نعيم : مات سنة أربع وسبعين ، وفيها أرخه غَيرُ واحد . وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

(٦٥٢١ز) عمرو بن النعمان بن البراء بن أسعد بن عبد الله بن سعد ، من بنى ذُهل بن شيبان .

ذكره المرزبانى ، وقال : مخضرم ، يعرف بالرحال[٢] ؛ وأنشد له شعرا ؛ فمنه :

سالوا المثقفة الرماح بنو سَهم ... شَرْقَى الأسنّة والنحورِ من الدَّمِ

فتركت فى نَقع العجاجة منهم ... جزَراً لساغبة ونَسْرٍ قشْعمِ

(٦٥٢٢ز) عمرو بن الهُذَيل العبدى الربعى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٩٠٩ . (٢) والإكمال : ١ — ٢٩٦

ذكره المرزبانى ، وقال : مخضرم ؛ وهو القائل يخاطب مالك بن سميع لما فرّ أيام القضية ، يعنى بعد موت بنى مُعاوية ، فنزل ماء لبنى سعد يقال له ثاج[١] :

نحن أقمنا بَكْرَ بن وائل وأنتَ بثاج ما تُمِرّ وما تُحْلى

وما يستوى أحسابُ قوم تُورثت قديما وأحساب نبتْن[٢] مع الْبَقْلِ

قال : وهو الذى يقول :

ذهلت عن الصبا إلاّ القصيدَا ولا رُمت الإنابةَ والسجودا

(٦٥٢٣ز) عمرو بن وبرة .

كان رأساً على قُضاعة فى أول سنة أربع عشرة ، ذكر ذلك سيف والطبرى .

(٦٥٢٤ز) عمرو بن يثربى[٣] بن بِشْر بن زجف بن أمية بن عبد غَنْم بن نصر ابن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضَبّة الضبى ، فارس ضَبّة ؛ وكان عثمان استقضاه على البَصْرة قبل ذلك ؛ قال المرزبانى فى معجمه : كان من رءوس ضَبّة فى الجاهلية ثم أسلم . وروى أبو رجاء العطاردى أنه سمعه يوم الجَمل يقول[٣] :

* نحن بنو ضَبّةَ أصحاب الجَمَل *

الأبيات .

وهو القائل أيضا :

إنْ تُنكرونى فأنا ابن يَثْربى قاتل علباء وهند الجَمَلى

ثم ابن صُوحان على دِين على

---

(١) ثأج - بالجيم - يهمز ولا يهمز : عين من البحرين على ليال ، وقيل قرية بالبحرين (ياقوت)

(٢) الحماسة : ٤ — ١٠٩ (٣) والاشتقاق : ٤١٣ ، ووقعة صفين ٥٥٧ ، والتجريد ١١٥ .

ثم قتل عمرو فى ذلك اليوم . وقد تقدم فى الأول عمرو بن يثربى الضمرى : وهو غير هذا ؛ ذكر دعبل فى طبقات الشعراء أنه بعد أن قَتل الثلاثةَ وكانوا من عسكر علىّ طلب البِرَاز فبرز له علىّ ، فقال : من أنتَ ؟ فقال : أنا على بن أبى طالب . قال : والله ما أُحِبُّ أن أقتلك ، وما أُحِبُّ أنْ تقتلنى ؛ فرجع عنه ، فسأله عمَّار عن رُجوعه فأخبره ، فقال له : أنا له ، فقال له علىّ : خذ مِغْفَرى ، فاجعله على رأسك ، ثم أمكنه من ضَرْبَة فى رأسك فإذا فعل فاقصد رِجْله ، فإنى رأيتها مكشوفة ، ففعل فسقط فجرّه عمار بِرِجْله حتى أتى به عليا ، فقال له : استبقنى يا أمير المؤمنين لعدوك ؛ فقال : لو لم تقتل الثلاثة لفعلت ؛ اضرب عنقه يا عمار ؛ ففعل .

(٦٥٢٥ز) عمرو بن يزيد بن الحارث الذُّهْلى .

ذكره الأموى فى المغازى ، عن ابن الكلبى ، قال ، كان ممن ثبت على إسلامه وقت رِدّة كندة؛ فلما افتتح عكرمة الحصْنَ أطلقه وجميعَ مَنْ كان فيه من المسلمين وخيرهم ، فاختار عَمْرو امرأته وترك أمّه ، فعُوتب فى ذلك ، فقال : امرأتى حسناء لا أصبر عنها ، وأمى عجوز أشتريها غداً بخمس قلائص ؛ فكان كما قال .

(٦٥٢٦ز) عمرو بن يَزيد .

سمع أبا بكر الصديق . رَوى عنه ربيعة بن مِرْداس ؛ فلينظر فى تاريخ الخطيب .

(٦٥٢٧ز) عمرو ابن فلان بن طريف الدّوسى ، ابن عم الطفيل بن عَمرو[1] الماضى .

---

(١) صفحة ٥٢١ من الجزء الثالث .

ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، فقال بعد ذكر الطفيل : وقتل عمه عَمْرو يَوْم اليرموك

(٦٥٢٨) عمران بن تَيْم ، وقيل ابن مِلْحان ، وقيل ابن عبد الله ؛ أبو رجاء العطاردى

مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى .

(٦٥٢٩) عمران بن سَوادة

له إدراك ، ذكر البخاري فى تاريخه مِنْ طريق عبد الرحمن بن يزيد عنه ؛ قال : صليت خَلْف عمر الصبح ، فقرأ سبحان .

(٦٥٣٠ ز) عمران بن مُرة الشيباني .

ذكره أعشى همدان الشاعر المشهور ؛ فقال : ساد فى الجاهلية والإسلام ؛ نقلت ذلك من قصة ذكرها ابن سعد بن السمعاني فى مقدمة كتاب الأنساب مِنْ طريق أبى سليمان بن زَيد بسند له إلى قتادة عن مضارب العِجْلى ؛ قال : التقى رجلان من بكر بن وائل ، أحدهما من بنى شيبان ، والآخر من بنى ذُهْل بن ثعلبة ، فقال كل منهما للآخر : أنا أفضل منك ، فتحا كما إلى رجل من [٥١٢] هَمْدان ؛ فقال : إنى لا أفضل أحدكما على صاحبه ؛ لكن اسمعا ما أقول : مِنْ أيكما كان عمران بن مُرّة الذى ساد فى الجاهلية والإسلام ؟ فقال الشيباني . كان منّا ؛ فذكر القصة وفيها سؤاله عن عَوْف ابن النعمان ، وعن المثنى بن حارثة ، ومَصْقَلة[1] بن هُبيرة ، ويزيد بن رُوَيم ؛ وكلّهم من بنى شيبان ، وسؤاله عن بشير بن الخصاصية ، وعبد الله بن الأسود ، ويزيد بن ظبيان ، وقطبة بن قتادة ، ومَجْزَأة بن ثور ، وعِلْباء بن الهيثم ، وحسان بن محدوج ، وخالد

---

(١) هذا فى ١ ، د .

ابن معمر ، وحصين بن المنذر أبو ساسان ، وشقيق بن ثور ، وسويد بن منجوف ؛ كلهم من بنى ذهل .

ثم ساق الخبر من وجه آخر ؛ وفيه تسمية اللذين نحا كا إليه ، وأنه أعشى همدان . فذكر نحو القصة ، وزاد فى السؤال الثانى القعقاع بن شور[1] . وقد تقدم ذكرُ هؤلاء كلهم فى أماكنهم ؛ وذكرت فى ترجمة كلّ واحد منهم ما وصفت به الأعشى .

(٦٥٣١ز) عمير بن الأسود العنسى ، بالنون : ويقال الهمْدانى ، ويقال عمرو[2] ، وهو بالتصغير أشهر .

وهو والد حكيم بن عُمير ، يكنى أبا عياض ، وأبا عبد الرحمن .

سكن داريا من دمشق ، وسكن حمص أيضاً ؛ وروى أحمد بسند ليّن عن عمر ، قال : مَنْ سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى عمْرو ابن الأسود .

وأورده ابنُ أبى عاصم فى الوحدان بهذا الأثر ؛ وليس فى ذلك ما يقتضى أن له صحبة ، ولكن يقتضى أنّ له إدراكا .

وقد أخرج الطبرانى فى مسند الشاميين مِنْ وجْهٍ آخر أنّ عمْرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبدُ الله بن عمر يصلّى ، فقال : مَنْ سره أن ينظرَ إلى أشبه الناس بصلاةِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا .

وله روايات عن عُمر ، ومعاذ ، وابن مسعود ، وعبادة بن الصامت ، وأمّ حرام بنت مِلحان ، وأبى هريرة ، وعائشة ، وغيرهم .

---

(١) والجمهرة : ٣١٩ ، ولسان الميزان : ٤ — ٤٧٤ .

(٢) وهو ما فى تهذيب التهذيب : ٨ — ٤ ، وأسد الغابة : ٤ — ٨٤ .

وقد روى البخارى عن إسحاق بن يزيد ، عن يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن يزيد ابن جابر ، عن خالد بن معْدان ، عن عُمير بن الأسود ، عن أم حرام قصةَ ركوبها للبحر .

وأخرجها الطبرانى من طريق هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة بهذا السند ؛ فقال عمرو بن الأسود — قال ابن حبان عمير بن الأسود ؛ وكان من عبّاد أهل الشام، وكان يقسم على الله فَيبره .

وقال محمد بن عوف : عمرو بن الأسود ، يكنى أبا عياض ، وهو والد حكيم بن عمير ؛ وقيل : إن أبا عِياض الذى يَرْوِى عنه زياد — ابن عياض آخر .

قال أبو حاتم الرازى : اسمه مسلم بن يزيد ، وحكى النسائى فى الكنى أن اسمَ أبى عياض قيس بن ثعلبة ؛ وكذا قال أبو أحمد الحاكم ؛ وأسند من طريق مجاهد ، قال : حدثنا أبو عياض فى خلافة معاوية، وأخرج ابن أبى خَيْثَمة فى تاريخه ، والحسن ابن على الحلوانى فى المعرفة ، كلاهما من طريق مجاهد ؛ قال : ما رأيت أحداً بعد ابن عباس أعلم من أبى عياض .

قلت : لا يمتنع أن يكون عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض. قال ابن عبد البر : أجمعوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات ، وأنه مات فى خلافة معاوية .

(٦٥٣٢) عمير بن الحُصين النَّجْرانى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وحكى عن ابن إسحاق أنه لما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وتسارع الناس ومنهم أهل نَجْران إلى الردة قام فيهم ، فقال : إنكم لان تزدادوا منَ هذا الأمر أحوج إلى أن تنقصوه ؛ فإن الافتكار الشكَّ بعد اليقين ، ودِينكم اليوم دينكم بالأمس ، فكونوا عليه حتى تخرجوا به إلى رضاَ الله تعالى ونوره ، ثم أنشدهم :

أهل نجران أمسِكوا بهدْى الله ... وكونوا يداً على الكفار

لا تكونوا بعد اليقين إلى الشـ ... ـك وبعد الرضا إلى الإنكار

واستقيموا على الطريقة فيه وكونوا كهيئة الأنصار

(٦٥٣٣ز) عُمير بن سنان بن عُرْفُطة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني ، يعرف بابن عفراء .

له إدراك ، وكان شاعرا فارسا ، وشهد الفتوح مع بعض الصحابة ، وله في ذلك أشعار .

(٦٥٣٤ز) عمير بن شُبْرُمة . تقدم في عبيد بن شبرمة .

(٦٥٣٥ز) عمير بن أبي شمر بن نمران بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الكندي .

له إدراك ، وله ابن اسمه محمد ، وكان شاعرا في دولة عبد الملك بن مروان .

(٦٥٣٦) عمير بن ضَابِىء اليشكري ، آخر .

ذكره وثيمة في الردة ، وقال : كان سيدا من سادات أهل اليمامة ، ولما ارتدّوا كان يكتم إسلامَه وكان صديقا للرجّال[1] بن عنفوة ، وبلغهم أنه قال شعرا يعنّفهم فيها فعلوه ، منه قوله :

يا سعاد الفؤاد بنت أثال طال ليلي لفتنة الرجّال

فتن القوم بالشهادة والله عزيزٌ ذو قوّة ومحال

إن ديني دينُ النبي وفي القوم رجالٌ على الهدى أمثالي

إن تكن منيتي على فطرة الله حنيفا فإنني لا أبالي

---

(١) بتشديد الجيم . وضبطه عبد الغني بالمهملة . قال الأمين : الأكثر على أنه بالجيم وعنفوة . بنون وفاء . وفي التاج : وهم من ضبطه بالحاء المهملة . وارجع إلى صفحة ٥٣٩ من الجزء الثاني والهامش رقم ٣ هناك .

قال : فطلبوه فلحق بالمدينة ، ثم أقبل مع خالد، فقاتلهم . وكان كثير السودد حتى قال له خالد : لو كنت قرشيا لطمعت فى الخلافة .

(٦٥٣٧) عُمَير ذو مَرّان بن أفلح بن شَرَاحيل بن ربيعة . وهو ناعط[1] بن مَرْثَد الهمدانى الناعطى ، جدّ مجالد بن سعيد المحدث المشهور .

كان مسلما فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكاتبه ، فأخرج الطبرانى من طريق مُجالد بن سعيد بن عُمير ذى مُرّان ، عن أبيه ، عن جده عمير ؛ قال : جاءنا كتابُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم . مِنْ محمد رسول الله إلى عُمير ذى مُرّان ومَنْ أسلم من هَمْدان أما بعد سلام عليكم ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد فإنه بلغنا إسلامُكم لما قدمنا [2] من أرْضَ الروم ، فأبشروا فإنّ الله قد هداكم ... الحديث .

وسيأتى بيانه فى ترجمة مالك بن فزَارة الرّهاوى .

(٦٥٣٨ز) عميرة ، بزيادة هاء فى آخره، ابن بجرة .

ذكره المرزبانى فى معجمه ، وقال : مخضرم ، نزل الكوفة ؛ وأنشد له فى قتال أهل الردة شعْرا منه :

ألم تر أن الله يوم بُزَاخة ... أحال على الكفار سَوْط عذاب

فليت أبا بكر يرى من سيوفنا ... وما نَختلى من أذرع ورقاب

---

(١) والإكمال : ٢ — ٢٥٤ . والاستيعاب : ١٢٢٠ . (٢) فى أسد الغابة تقدمنا

العين بعدها النون

(٦٥٣٩) عَنبرة بن الأَخرَش بن ثعلبة بن صُبْح[١] بن عدى بن أفلت الطائى .

ذكره ابن الكلبى فى الجمهرة . وأخرج قصته أبو بكر بن دريد من الأخبار المنثورة من طريقه ؛ قال : حدثنى أبو ياسر الطائى ، عن عنبرة بن الأخرَش ،وكان قد أدرك الجاهلية ، وكان أبوه أخرَش [٥١٣] ولد عشرة من البنين كلّهم شاعر ؛ وكان عنبرة عالماً بأمر طَى ، فذكر قصة لصنمهم ؛ قال : وبسببه تَنَصَّر عدى بن حاتم .

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، فقال : محضرم كثير الشعر جزرى ، وهو القائل :

إذا أبصرتنى أعرضت عنى كأن الشمس من قِبَلِى تَدُور
فما بيديك نَفع أرتجيه وعند[٢] صدودك الخَطب الكبير
ألم ترأنّ شِعْرى سار عنى وشعرك حَوْل بيتك لا يسير

وهو القائل :

ربى الذى اختار صفوف جنده محمد رسوله وعبده
فهو الذى لا يُبْتغى من بعده شىء ولا يعقد فَوْقَ عقده

(٦٥٤٠) عَنبَس[٣] بن ثعلبة البَلَوى .

ذكره ابن منده ، فقال : شهد فَتْح مصر ؛ قاله أبو سعيد بن يونس ، ولا يعرف له رواية .

---

(١) والإكمال : ١ — ٩ (٢) فى ب : وغير صدودك . (٣) والإكمال : ٢ — ١١٦

العين بعدها الواو

(٦٥٤١ز) عوّام بن المنذر . تقدم فى عرام — بالراء بدل الواو .

(٦٥٤٢ز) عَوف بن حاجر الأَزدى .

له إدراك ، وكان مِمَّنْ شهد فَتْحَ الشام .

وأخرج ابن وهب من طريق شِيَيْم بن بَيْتان[١] القِتْبانى ، عن شيخ من أشياخ الأزد يقال له عَوْف ؛ قال : قدم علينا عمر بن الخطاب الشام ونحن فى مسجد لنا فقال : لا يحل لأمير ولا حدّاد[٢] إذا جلد فى حَدّ أن يرفع يديه حتى يبدو إبطه .

(٦٥٤٣ز) عوف بن الحصين بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة العامرى ثم العقيلى .

له إدراك ، وابن عمه لَقيط بن عامر بن المنتفق صحابى ؛ يأتى ذكره ؛ وله ولد اسمه جَهْم بن عوف كان يغزو الصائفة زمنَ بنى أمية ، فطال عليه الأمر ، فقال أبياتا منها :

ألا ليت شِعرى هل أبيتنّ ليلة بَعيداً من اسم الله والبركات

يريد أنهم كانوا إذا أرادوا أن يُغيروا نادَوا : يا خيل الله اركبى على اسم الله والبركة . ذكره ابن الكلبى .

(٦٥٤٤) عوف بن أبى حَيّة البجلى ، والد شُبيل .

قال ابن منده : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه ولده شبيل .

قلت : وقد تقدم[٣] شُبَيل فى هذا القسم ، واستُشْهِد عوف فى قتال الفرس بنهاوَند .

---

(١) بكسر الشين وفتح الياء التى تليه المعجمة باثنتين من تحتها وسكون الأخرى التى تليها ، وبيتان — بفتح أوله . (الإكمال : ٢ — ٧١ ، والتقريب) . (٢) يقوم بإقامة الحد .
(٣) صفحة ٣٨٠ من الجزء الثالث .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مدرك ابن عَوْف الأَحْمسي ، قال : بينما أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بن مُقَرِّن ، فسأله عمر عن الناس ، فذكر من أُصيب من المسلمين ، وقال : قُتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم ، فقال عمر : لكن الله يعرفهم . قالوا : ورجل اشترى نَفْسَه — يعنُون عوف ابن أبي حيّة الأحمسي أبا شبَيل ، قال مدرك بن عوف : يا أمير المؤمنين ، والله خالي يزعم الناسُ أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذب أولئك ، ولكنه اشترى الآخرة بالدنيا . قال : وكان أصيب وهو صائم فاحتمل وبه رمَق فأبى أن يشرب حتى مات .

(٦٥٤٥ز) عَوْف بن عبد الله الأسدي .

كان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد ببُزَاخة ، وهو القائل في ذلك :

يوم اختلسنا بالرماح عذاريا بيض الوجوه حواسرا[١] كالرَّبْرَبِ

ونَجا طُليحة مُرْدِفا امرأته وسط العجاجَةِ كالسُّقَار المُحْقِب

ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وفي معجم الشعراء للمرزباني[٢] .

(٦٥٤٦ر) عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي .

شهد صِفّين مع علي ، ثم رثى الحسين بمرثية يحضُّ فيها الذين خرجوا يطلبون بدمه ، فإن كان الذي ذكره وثيمة بسكون[٣] السين احتمل أن يكون هو هذا وإلا فهو غيره .

(٦٥٤٧ز) عوف بن مالك الخَثْعَمي .

---

(١) في ب، د : حواسر . (٢) المرزباني : ١٢٦ (٣) أي الأزدي .

ويقال : أدرك الجاهلية ، وسُئل أحمد عن حديث عَوْف الخثعمى عن النبى صلى الله وآله وسلم قال : من اغبَرَّتْ قدَمَاهُ فى سبيل الله حرَّمه الله على النار . فقال : ليس لعوف بن مالك صحبة . انتهى .

وهذا الحديث أخرجه أبو يعلى وغيره من طريق أبى الصبح ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى ، كما سيأتى فى حرف الميم .

(٦٥٤٨ز) عوف بن مُرَارة السكونى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة ، وقال : كان ممن قام فى كِنْدَة فوعظهم وحذَّرهم وذكَّرهم ما جرى على الأمم قبلهم من العقوبة والمسخ ، فوثبوا عليه وهمُّوا بقتله ، فخلّصه الأشعث بن قيس منهم .

(٦٥٤٩) عوف بن نَجْوَة ، بفتح النون وسكون الجيم . ضبطه ابن الأثير[١] .

قال ابن منده : له ذكر ، شهد فَتْحَ مصر ، ولا يعرف له رواية ، قاله لى أبو سعيد ابن يونس . انتهى .

وقال ابن يونس : عوف بن نَجْوَة شهد فَتْح مصر ، ولم يزد على ذلك ، فلعل ابن منده اكتفى بإدراكه .

(٦٥٥٠) عوف بن النعمان الشيبانى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق العوّام بن حَوْشب عن لهب بن[٢] الخندق ، قال عوف بن النعمان الشيبانى ، وكان فى الجاهلية : لأنْ أموت عطشاً أحبّ إلى من أن أكون مخلفاً لموصل[٣] .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ١٥٦ (٢) فى أسد الغابة . بن أبى الخندق . والمثبت و ب ، د .
(٣) فى أسد الغابة : مخلافا للوعد .

وذكره أعشى همدان فى حكومته بين الشيبانى والذُّهلى اللذين تفاخرا ، ووصفه بأنه كان بلغ عطاؤه فى الإسلام ألفين وخمسمائة . وقد ذكرت سندَ قصة الأعشى فى ترجمة عمران بن مُرَّة .

العين بعدها الياء

(٦٥٥١ز) عِياذ ، بتحتانية مثناة وذال معجمة . هو ابن الجُلَنْدَى ، ويقال اسمه عبد الله .

تقدم[1] فى جَيْفَر فى حرف الجيم ، ذكره ابن فتحون وضَبطه .

(٦٥٥٢ز) عِياض بن سفيان بن جُبير بن عَوْف الأزدى الحجرى .

ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر ، وذكره عنه ابن منده ، فقال : له ذكر ، ولا يعرف له رواية .

(٦٥٥٣) عِياض بن غُطَيف[2] السَّكونى .

له إدراك ورواية عن أبى عبيدة بن الجراح ، وأبوه غُطَيف بن الحارث له صحبة ، سيأتى .

(٦٥٥٤ز) عِياض الثُّمالى ، أظنه والد سعد بن عِياض السالى التابعى المشهور .

ذكره دِعْبل بن على فى طبقات الشعراء ، وذكر له قصة مع شرحبيل بن السِّمطين تابع معاوية بصِفّين ، وأبياتا رأيتها فى ذلك يقول فيها[3] :

(١) صفحة ٥٤٢ من الجزء الأول . (٢) فى التقريب : غضيف بالضاد المعجمة ، مصغر . ويقال بالطاء المهملة (٣) وقعة صفين : ٤٦ .

وماذا عليهم أن تطاعن دونهم ... عليًا بأطراف المثقفة السُّمْر

يَهون على عُليَا لؤى بن غالب ... دماء بنى قَحطان فى ملكهم تجْرى

وقد ذكر ابن[1] عبد البر ولده سَعد بن عياض فى الصحابة، ولكنه نبّه على أن حديثه مرسل .

وله رواية عن ابن مسعود، وأبى موسى، فأبوه له إدراك فلا توقف . والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ٦٠١ .

القسم الرابع

فيمن ذكر منهم غلطاً وبيانه

العين بعدها الألف

(٦٥٥٥) العاص بن هشام بن خالد المخزومى، جَدّ عِكْرِمة بن خالد .

ذكره الطبرانى ، وقال : سكن مكة . وأخرج له من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا عِكْرِمة بن خالد ، عن أبيه أو عمه عن جده — رفعه : إذا وقع [٥١٤] الطاعون فى أرْضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها .

وتبعه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وسبقهم البغوى ؛ فقال : بلغنى أن جَدّ عِكْرِمة ابن خالد اسمه العاص بن هشام ؛ وسيأتى فى هذا الحديث كما تقدم مِنْ وجه آخر: عن حماد ، عن عكرمة ، عن عمه ، عن جده ؛ لم يقل فيه : عن أبيه ، أو عمه ؛ بل جزم بقوله : عن عمه . وقد غلط فيه هو ومَنْ تبعه .

قال : العاص بن هشام قتل يوم بَدْر كافراً ، ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، ووافقوه على ذلك فى جميع السير .

وأورد الحديث المذكور أبو الحسن بن قانع فى ترجمة الحارث بن هشام ؛ فكأنه ظنّ أن الحارث جدّ عكرمة لأمه . وهذا كله بناء على أن عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المذكور ؛ ولكن فى الرواية عكرمة بن خالد آخَر ؛ واسم جده سلمة بن هشام ؛ وهو ابنُ عم الذى قبله

وقد أخرج الحديث المذكور أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة ، وقلّد الذهبي[1] البغوي ومَنْ تبعه ، فرقم على العاص بن هشام في التجريد علامةَ المسند ، وهو خطأ على خطأ .

وأغرب الطبراني فأخرج الحديثَ المذكور بعينه في ترجمة خالد بن العاص بن هشام ؛ فكأنه جوّز أن يكون عكرمة بن خالد نُسب لجده ، وأنّ اسْمَ أبيه أو عمه سقط ؛ وليس كما ظن ؛ قال ابْنُ أبي حاتم — لما ترجم عكرمة بن خالد : سمي جدّه سعيد بن العاص ابن هشام ، فهذا أقرب إلى الصواب ، ويكون صحابي هذا الحديث هو سعيد بن العاص؛ ومَنْ يقتل أبوه ببَدْرٍ كافراً لا يبعد أن يكون لابنه صحبة . ويكفي في ذلك أنّ الروايات التي ذكرها هؤلاء كلّهم لم يسمّ فيها جد عكرمة .

وقد وجدت ما يقَوِّي الذي ذكره ابن أبي حاتم ؛ وهو ما أخرجه البيهقي في الشعب ، من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، عن أبيه ، عن عكرمة بن خالد بن سعيد ابن العاص المخزومي — أنه لقي عبد الله بن عمر ... فذكر حديثاً في ذَمّ الجلاء ؛ فثبت من هذا كله أنّ الحديثَ من مسند سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. والله الموفق .

وقد وقع ذِكْرُ العاص بن هشام في حديثٍ آخر مرسل ؛ وهو غلط يتعيّنُ التنبيهُ عليه هنالك .

قال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا هشيم بن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى ابن حيان ، قال : مكث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحاً يَقنُت في الصبح بعد الركوع ، وكان يقول في قنوته : اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أنج

---

(١) في التجريد : ٧٩ .

الوليدَ بن الوليد ، وعَيّاش بن أبي ربيعة ، والعاص بن هشام ... الحديث .

وقوله العاص بن هشام غلط مِن بعض رُواته ؛ فإن الحديثَ ثابتٌ في الصحيحين بسندٍ موصول إلى أبي هريرة ، وفيه : سلمة بن هشام بن العاص بن هشام . فالله أعلم .

(٦٥٥٦) عاصم بن عاصم ، أبو بشر .

روى حديثه ابن طرخان في الوحدان ، هكذا ذكر الذهبي في التجريد [١] ؛ وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ وإنما هو عاصم بن أبي عاصم ؛ واسم أبي عاصم سفيان .

روى عنه ابنه بشر . وقد تقدم على الصواب . وسبب الوَهْم سقوط اداة الكنية في أبيه . والله أعلم .

(٦٥٥٧) عاصم بن عدي .

غايرَ البغوي بينه وبين والد أبي البَدّاح [٢] ، وهو واحدٌ ؛ ونبهت عليه في القسم الأول .

(٦٥٥٨ز) عاصم المازني .

وقع ذكرُه في مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدارمي السند المشهور على الأبواب ؛ فقال : حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حَبّان [٣] ابن وَاسع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد الأنصاري ، عن عمه عاصم المازني ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضّأ بالُجحْفة ، فمضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثا .. الحديث . هكذا رأيته في نسختين ، وما عرفت جهةَ الوَهْم فيه .

وقد أخرجه أحمد على الصواب ؛ قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة

---

(١) والتجريد : ٧٩ (٢) والتقريب . (٣) والتقريب .

بهذا السند إلى عبد الله بن زيد بن عاصم ؛ فقال : عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى ؛ قال : رأيت ...

وهكذا أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائى مِنْ طريق حَبّان بن وَاسِع ؛ وليس لعبد الله بن زيد عَمٌّ اسْمه عاصم ؛ بل عاصم اسم جده . وليست له صحبة .

(٦٥٥٩) عامر بن جعفر بن كِلاَب .

ذكره الدارقُطنى هكذا. استدركه الذهبى فى التجريد[1] ؛ وهو غلط نشأ عن سقط ؛ وإنما هو عند الدارقطنى عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ؛ وهو المعروف بمُلاَعب الأسنة .

وقد مضى[2] على الصواب فى القسم الأول .

(٦٥٦٠ز) عامر بن حَدِيدة الأنصارى .

ذكره ابن عبد البر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة ؛ وهو خطأ نشأ من عدم تأمل؛ وذلك أن الذى فى كتاب الـكُنَى لأبى أحمد : أبو زيد قُطْبة بن عمرو ، أو عامر بن حديدة ؛ فالصحبة لقطبة ، والتردّد فى اسم أبيه : هل هو عمرو أو عامر ؛ وسيأتى بيانه فى حرف القاف إن شاء الله تعالى .

(٦٥٦١) عامر بن الطُّفيل بن مالك بن جَعْفر [بن] كلاب [العامرى الفارس المشهور .

ذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ؛ وهو غلط ، ومَوْتُ عامر المذكور على الـكُفر أشهر عند أهل السير أنْ يُتَرَدّد فيه ؛ وإنما اغترّ جعفر برواية أخرجها البغوى بسنده

---

(١) فى التجريد : ٧٩ . (٢) صفحة ٥٩٩ من الجزء الثالث .

إلى عامر بن الطفيل — أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا ، وكتب إليه : إنى قد ظهرت فىّ دُبيلة[1] ، فابعث إلىّ دواءً من عندك ، فردّ الفرس ؛ لأنه لم يكن أسلم ، وأرسل إليه عُكَّةً من عَسَل .

وهو خطأ نشأ عن تغيير ؛ وإنما هو عامر بن مالك ؛ وهو ملاعب الأسنة ، وفى ترجمته أورده البغوى ، وقد تظافرت الرواية بذلك كما ذكرته فى ترجمته ، وأسند جعفر أيضاً إلى الحديث الذى ذكرته فى القسم الأول فى ترجمة عامر بن الطُّفَيل ، وقد بينت أنه آخرُ غير العامرى ، وقد أورد الطبرانى قصةَ موت عامر بن الطفيل كافرا مِنْ حديث سهل ابن سَعْد .

(٦٥٦٢) عامر بن عبد الله ، أبو عبد الله .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف سَمْعى ؛ فأورد مِنْ طريق أبى أمية الطَّرسُوسى ، عن أبى داود الطَّيَالسى بسنده إلى أبى مصبح ، قال : كنا نسير فى أرض الروم فى صائفة وعلينا مالك بن عبد الله الخَثْعَمى ، إذ مَرّ بعامر ابن عبد الله وهو يقود بَغْلاً له وهو يمشى ، فقال : يا أبا عبد الله ، ألاَ تركب ... فذكر الحديث : من اغبرت قدماه فى سبيل [٥١٥] الله حرّمه الله على النار .

وهذا الحديث قد أخرجه أبو داود الطَّيَالسى فى مسنده بسَنَدِه المذكور ؛ فقال فيه : إذ مر عامر بن عبد الله ، وكذا أخرجه ابن المبارك فى كتاب الجهاد عن عُتبة بن حكيم شيخ الطيالسى فيه ، وهو فى مسند أحمد ، وصحيح ابن حبان ، مِنْ طريق ابن المبارك .

(٦٥٦٣) عامر بن عبد الله بن أبى ربيعة .

---

(١) فى النهاية : فأخذته الدبيلة ، وقال : هى خراج ودمل تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق بشر بن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر ابن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده — مرفوعا . إنما جزاء السلف الوفاء والحمد .

وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسم في النسب ؛ فقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بشر بن عمر ، عن إسماعيل ، وليس في نسبه عامر ؛ وكذلك أخرجه إسحاق أيضاً ، وابنُ أبي شيبة ، وأحمد جميعا ، عن وَكيع ، والنسائي مِنْ طريق سفيان الثوري ، والطبراني ، مِن طريق حاتم بن إسماعيل ، كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ؛ وأورده أصحاب المسانيد في مسند عبد الله ابن أبي رَبيعة .

(٦٥٦٤) عامر بن عَبْدَة .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشيطان يأْتي القَوْمَ في صورة الرجل يعرفون وجْهَه ولا يعرفون نَسبه ، فيحدثهم ، فيقولون : حدثنا فلان .

حديثه عند الأعمش ، عن المسيّب بن رافع ، عنه ؛ كذا أورده ابن[1] عبد البر ؛ وهذا إنما هو عن عامر بن عبدة ، عن عبد الله بن مسعود موقوفا ليس فيه ذِكْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ كذا أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه من طريق الأعمش .

وقد ذكر ابن عبد البر عامر بن عبد الله هذا في كتاب الكنى ؛ فقال : أبو إياس عامر ابن عبدة تابعي ثقة . انتهى .

وقد وثقه أيضا ابن معين ، وذكر ابن[2] ماكولا أنه رَوى عنه مع المسيب بن رافع ، وأبو إسحاق السَّبِيعي .

واختلف في عبدة ؛ فقيل بالسكون وقيل بالتحريك

(١) في الاستيعاب ٧٩٥ .   (٢) في الإكمال : ٢ — ١٠٦

(٦٥٦٥) عامر بن لُدَين ، بالدال مصغَّراً ، الأشعري . أبو سهل . ويقال أبو بشر . ويقال اسمه عمرو

وذكره ابن شاهين في الصحابة . وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته ، وهو معدود في تابعي أَهْلِ الشام ، ذكره بعض المتأخرين .

قلت : ولم أره في كتاب ابن منده فكأنه عَنَى ببعض المتأخرين غيره

ذكره أبو موسى في الذيل ، قال أسد بن موسى عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر مؤذن مسجد دمشق ، عن عامر بن لُدَين الأشعري : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يَومَ صيامكم .. الحديث .

هكذا أورده ابنُ شاهين مِن طريقه ومَنْ تبعه ؛ وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ وإنما رواه معاوية بن صالح بهذا السند عن عامر ، عن أبي هريرة ؛ قال : سمعتُ . هكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه مِنْ طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ومِنْ طريق زيد بن الحُبَاب ؛ وهكذا رويناه في نسخة حَرْملة ، وفي زيادات للنيسابوري ، مِنْ طريق يونس بن عبد الأعلى ، كلاهما عن ابن وَهْب ؛ ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به .

ورواه عبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، عن عامر بن لُدَين — أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة ؛ فقال : على الخَبِير سقطت ؛ سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره .

وقال البخاري في التاريخ : عامر بن لُدَين سمع أبا هريرة ، ورَوى معاوية بن صالح عن أبي بشر عنه ؛ وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال ابن سميع : عامر بن لُدَين الأشعري قاضٍ لعبد الملك سمع أبا هريرة

وقال العجلي : شامي تابعي ، ثقة . وقال ابن عساكر : ولي القضاء لعبد الملك ، وحدَّث عن بلال ، وأبي هريرة ، وأبي ليلى الأشعري .

روى عنه أبو بِشْر المؤذن ، وعروة بن رُوَيم ، والحارث بن معاوية .

قلت: وروايته عن أبي ليلى ستأتي في ترجمته ، وحديثه عن بلال ذكره الدُّولابي في الكنى . وقال غيره : إنه أرسل عن بلال .

(٦٥٦٦) عامر بن مالك الكِنْدِي ، هو القُشَيري .

استدركه أبو موسى ظانًّا أنه غَيْرَه فلم يصب .

(٦٥٦٧) عامر بن مالك بن صفوان

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان — رفعه : الطاعون شهادة ، والغَرَق شهادة .

وهذا غلط نشأ عن تصحيف ؛ وذلك أنَّ الحديثَ معروف مِنْ هذا الوجه ، لكن عن عامر بن مالك ، عن صفوان ، وهو ابنُ أمية الجُمَحي ، فتصحَّفَتْ عن فصارت ابن .

وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب ؛ وكذا هو عند أحمد والنسائي ، وقد استدركه ابن الدباغ وخَفِيت عِلته ، وقد تنبه له ابن فتحون ، فقال : أحسب أن ابن قانع وهم فيه ، بل أقطعُ بذلك ، وعامر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات .

(٦٥٦٨) عامر المُزَني ، أبو هلال[1] ؛ هو عامر بن عمرو الذي تقدم[2] .

---

(١) والتجريد : ٨٠ (٢) صفحة ٥٩٢ من الجزء الأول .

فرّق بينهما ابن منده ، فوهم ؛ والحديث واحد : وهو مِنْ رواية هلال بن عامر ، عن أبيه . وقد اختلف على هلال فيه كما[1] بيّنته في رَافِع بن عَمرو .

(٦٥٦٩) عامر ، أبو هشام : هو عامر بن أمية جدّ سعد بن هشام الذي تقدم[2].

فرق بينهما ابن منده أيضا ، فوهم : والحديثُ واحد ، وهو من رواية سعد بن هشام ، عن عائشة — أنها قالت لسعد بن هشام : رحم الله هشاما ، قُتِل يوم أُحد .

العين بعدها الباء

(٦٥٧٠) عباد [3] بن عَمرو[4] .

له ذكر في القسم الأول في ترجمة عائذ بن[5] قُرط .

(٦٥٧١ز) عباد بن أحمر[6] المازني

ذكره أبو محمد بن قُتيبة في غريب الحديث ، فقال : ومنه قول عباد بن أحمر المازني ، قال : كنت في إبلي أرعاها ، فأغارت علينا خَيْلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فركبت الفَحْل ، فجئت صياحَ تَبُوك .

قال ابن عساكر : وهم فيها ابن قتيبة . والصواب عمارة بن أحمر ، كما تقدم .

(٦٥٧٢) عباد بن الحسْحَاس .

كذا ذكره أبو عُمر[7] ، فصحفه . والصواب عُبادة ، بضم أوله والتخفيف وزيادة هاء في آخره .

---

(١) صفحة ٤٤٢ من الجزء الثاني . (٢) صفحة ٥٧٦ من الجزء الثالث (٣) هذا في د.ب . (٤) في د : عمر (٥) في صفحة ٦١٠ من الجزء الثالث . (٦) في الاستيعاب (٨١١) : ابن الأخضر ، ويقال : ابن الأحمر . (٧) في الاستيعاب : ٨٠٧ ، ولكنه قال في أثناء الترجمة هناك : ويقال فيه عبادة .

(٦٥٧٣) عباد بن المطلب[١] .

له ذكر فى المهاجرين ، ولا يُعرف له رواية ؛ قاله ابن منده ؛ وساق مِنْ طريق يونس ابن بكير ، عن ابن إسحاق فى ذكر المهاجرين ؛ قال : ونزل عبيدة بن الحارث ، وعباد ابن المطلب ، وذكر جماعة سمّاهم .

قال أبو نعيم : هذا وهم شنيع ، وخطأ قبيح ؛ وإنما هو مِسْطَح بن أثاثة بن المطلب ؛ ثم ساق من طريق إبراهيم ، عن سعد بن إسحاق فى قدوم المهاجرين المدينة ؛ قال: ونزل عبيدة بن الحارث وأخواه : الطفيل ، وحُصين ؛ ومِسْطح بن أثاثة بن عباد ابن المطلب ، وسُوَيْبط بن سعد بن حَرْمَلة ، وطُلَيب بن عمرو — على بن عبد الله بن سلمة العجلانى ؛ وهو كما قال أبو نعيم .

وسبب الوهم أن لفظة ابن تصحَّفت واواً فصار الواحد اثنين : مسطح بن أثاثة ، وعباد بن المطلب ؛ وعباد إنما هو جدّه مسطح . وقد وقع فى رواية غير ابن منده كما وقع عنده ، فليس التصحيف منه ؛ لكن ما كان يليق بسَعة حِفْظِه ومعرفته أن يمشى عليه مِثْلُ هذا .

وأغرب منه ماذكر الذهبى[٢] فى التجريد ؛ فقال : عباد له هِجْرة ، ولا رواية له ؛ وهو مجهول ؛ فمشى على الوَهْم ؛ وزاد الوهم لبساً بترك ذِكْر أبيه .

(٦٥٧٤) عباد بن تميم .

ذكر الكرمانى شارح البخارى أنه رأى بعضَ نسخ البخارى فى حديثِ عائشة رضى الله عنها : سَمِع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم صَوْتَ عبّاد يصلِّى فى المسجد ، فقال :

---

(١) فى ب ، د : عباد بن المطلب . وأما فى أسد الغابة : فقال عباد — له ذكر .
(٢) التجريد ٢ ٨٢ ، أى من غير المطلب .

رحم الله عباداً ، قال فى بعض النسخ : عباد بن تميم ، كذا قال ، والمعروف أنه عباد بن بشر ، كما وقع فى مُسْنَد أبى يَعْلى .

(٦٥٧٥) عبادة بن سليمان ، مولى العباس .

له فى النكاح ؛ قاله ابن سعد ، واستدركه الذهبى . والصواب عَبّاد . بفتح أوله وتشديد الموحدة ؛ وهو كما تقدم فى الأول .

(٦٥٧٦) عباس بن جهان ،أو جهمان

ذكره أبو أحمد العسكرى ، وقال : حديثه مُرْسَل ، ولا تصح له صحبة . حكى عنه إسماعيل بن رافع ، وكذا ذكره البخارى فى التاريخ ، وقال : حديثه مرسل .

(٦٥٧٧) عبد الأعلى بن عَدِى البَهْرانى .

تابعى أرسل حديثا ، فذكره محمد بن عثمان بن أبى شَيْبَة فى الصحابة ، نقله أبو نعيم ، وقال : لا تصح له صحبة

وجزم بأنّ حديثه مرسل البخارى ، وأبو داود .

وقد روى عن ثَوْبان ، وعتبة بن عبد السلمى ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم . روى عنه حَرِيز بن عثمان ، والأحوص بن حكيم ، وصفوان بن عمرو ، وغيرهم .

وحديثه فى مراسيل أبى داود عند النسائى وابن ماجه .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال يزيد بن عبدربه : مات سنة أربع ومائة .

(٦٥٧٨ز) عبد الله بن إبراهيم الأنصارى .

أرسل شيئاً فذكره بعضهم فى الصحابة ؛ وقال ابن أبى حاتم : مجهول أرسل عن النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، رَوى فضالة بن حصين ، عن الخطاب بن سعيد ، عن

سليمان بن محمد بن إبراهيم . عنه واستدركه ابن فتحون ، ونسبه لابن أبي حاتم .

(٦٥٧٩) عبد الله بن أبي الأسد[1] .

استدركه ابن فتحون لحديث أورده الخطيب مِنْ طريق محمد بن العباس صاحب السامة ، عن محمد بن بشر ، عن عُبيد الله العمرى ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن أبي الأسد ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى فى ثوبٍ واحد قد خالفَ بين طرفيه ؛ وهو خطأ نشأ عن سقط وتحريف ؛ والصواب ما رواه أبو أسامة عن العمرى ، عن الزهرى . عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد[1] وسيأتى فى عمر بن أبي الأسد فيه خَطأ آخر

(٦٥٨٠ز) عبد الله بن الأسود المُزنى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، فوَهِم ، فإنه هو السدوسى ؛ والرواية التى نسب فيها مزنياً ضعيفة . وقد بينت ذلك فى ترجمة الحجاج .

(٦٥٨١) عبد الله بن أنيسة[2] الأسلمى .

ذكره ابن منده ، وأخرج فى ترجمته حديث جابر عنه فى القصاص ، ولم يقع فى روايته منسوباً ؛ إنما فيه عبد الله بن أنيس فقط . قال ابن منده : فرق ابنُ أبي حاتم بينه وبين الجهنى ، وأراهما واحداً .

قلت : والحديثُ معروف للجهنى ؛ وقد أشرت إلى ذلك فى ترجمته ؛ وجمعَهما أبو نعيم فى ترجمة ، وعاب على ابن منده التفرقةَ ؛ ولا ذَنب لابن منده فيه . وقد تقدم[3] فى الأول عبد الله بن أنس ، أو ابن أنيس الأسلمى ؛ وذكر مَنْ جوز أنه الجهنى .

---

(١) فى ب : ابن الأسود .

(٢) فى التجريد ٨٣ ، وأسد الغابة : ٣ — ١١٩ : عبد الله بن أنيس ، وسيأتى .

(٣) صفحة ١٥ من الجزء الرابع ، وهناك قال : عبد الله ابن أنيس . ويقال : ابن أبى أنس الأسلمى .

(٦٥٨٢) عبد الله بن أبي أنيسة .

ذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين دخلوا مصر ؛ وأخرج من طريق ابن المبارك ، عن داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ؛ قال : سمعت حديثاً فى القصاص لم يَبْقَ أحدٌ يحفظه إلا رجل بمصر يقال له عبد الله بن أبى أنيسة ، فذكر رِحْلته إليه .

أورده الخطيب فى كتاب الرحلة فى الحديث ؛ وهذا هو عبد الله بن أُنيس الجهنى . وقد ذكرت فى ترجمته مَنْ أخرجه ؛ ومداره على عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . واستدركه الذهبى فى التجريد[١] على مَنْ تقدمه ؛ وهو خطأ نشأ عن تحريف فى اسْم أبيه .

(٦٥٨٣) عبد الله بن بشر الحمصى .

ذكره البغوى . وقد تقدم[٢] فى الأول .

(٦٥٨٤) عبد الله بن بُغَيل ، بموحدة ومعجمة مصغرا .

تقدم التنبيه عليه فى عبد الله بن[٣] نُفَيل ، بنون وفاء .

(٦٥٨٥) عبد الله بن جَبْر بن عَتيك الأنصارى

أرسل حديثاً ، فذكره أبو موسى فى ذيل الصحابة ؛ وهو عند النسائى من رواية جعفر بن عوْن ، عن أبى العُمَيس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر بن عتيك ، عن أبيه — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عاد جَبْر بن عتيك... الحديث .

---

(١) التجريد ٨٣ . (٢) صفحة ٢٥ من الجزء الرابع (٣) صفحة ٢٠٣ من الجزء الرابع .

وأخرجه ابن ماجه من طريق وَكِيع ، عن أبي العُميس ؛ فزاد فيه بعد قوله : عن أبيه — عن جده ؛ وهو الصواب .

وعبد الله بن عبد الله مِنْ شيوخ مالك ؛ وقد أخرج الحديث عنه في الموطأ ؛ لكن قال : عن عبد[1] بن جابر بن عَتِيك، عن عتيك بن الحارث — أن جابر بن عَتِيك أخبره .

وقد تقدم[2] في ترجمة جابر بن عَتِيك مفصّلا .

وعبد الله بن جابر المذكور هنا لم أرَ له ترجمةً عند أحدٍ ممن صنّف في الرجال .

(٦٥٨٦) عبد الله بن جُبَيْر الخزَاعي .

تابعي أرسل حديثاً فذكره أبو نعيم وأبو عُمر في الصحابة ؛ قال أبو نعيم : مختلف في صحبته . وقال أبو عمر[3] : قيل : إن حديثه مرسل . وقال أبو حاتم الرازي : شيخ مجهول رَوَى عن أبي الفيل أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم رَجَم ...

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، روى عنه سماك بن حَرْب وحْدَه .

(٦٥٨٧ز) عبد الله بن جَزْء الزُّبَيْدى .

ذكره ابن أبي علي ، واستدركه أبوموسى ؛ وهو عبد الله بن الحارث بن جزء ، نُسِب لجده ، فلا وَجْهَ لاستدراكه .

(٦٥٨٨) عبد الله بن الحارث ، أبو إسحاق .

روى عنه قَتَادة ، واستدركه أبو موسى ، وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب الملقب بَبّة . وقد ذكره ابن منده فلا وَجْه لاستدراكه . وقد تقدم في القسم الثاني .

---

(١) في تهذيب التهذيب : ١٦٧ : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر . (٢) صفحة ٤٣٧ من الجزء الأول . (٣) في الاستيعاب : ٨٧٧ .

(٦٥٨٩) عبد الله بن الحارث بن أَوْس الثقفي .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق عارم ، عن ابن المبارك ، عن الحجاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن السلماني ، عن أوس ، عنه — في طواف الوداع .

وفي هذا السند خَبْط في مواضع . وقد رواه غيره عن ابن المبارك ، عن حجاج ، عن ابن السلماني، عن عمرو بن أَوْس ، عن الحارث بن عبد الله بن أوس ؛ وهو الصواب ؛ وكذا هو عند الترمذي مِنْ طريق عبد الرحمن المحاربي ، عن حجاج بن أرْطَاة . وأخرجه أبو داود والنسائي مِن وجه آخر عن الحارث بن عبد الله بن أوس . ومضى على الصواب .

(٦٥٩٠) عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة المخزومي .

ذكره ابن[١] عبد البر ؛ فقال : روى ابن خَدِيج[٢] عن عبد الله بن أبي أمية ، عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قَطْع السارق ؛ قال : وأظنه هو عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن [٥١٧] أبي ربيعة ، أخو عبد الرحمن بن الحارث ؛ فإن كان هو فحديثه مرسل لاشك فيه . انتهى كلام أبي عمر .

فأما عبد الرحمن بن الحارث فقد ذكر ابنُ أبي حاتم ، قال : إنه روى عن أخيه عبد الله بن الحارث ؛ وحديثُ عبد الرحمن عند البخاري في الأدب المفرد والسنن الأربعة .

---

(١) في الاستيعاب : ٨٨٣ . (٢) في الاستيعاب : جريج . والمثبت في ب ، د .

وذكره العِجْلى ، فقال : تابعى ثقة ، ووثَّقَه ابن سعد ، وقال : مات فى خلافة المنصور وقيل : كان مولده سنة ثمانين من الهجرة ، وأما أخوه عبد الله فهو أكبَرُ منه . وقال النسائى : ليس بالقوى .

(٦٥٩١) عبد الله بن الحارث بن زيد بن صَفْوان الضبى .

تقدم فى الأول فى عبد الله[١] بن زَيْد بن صفوان ؛ ذكره أبو عمر ، فزاد فى نسبه الحارث ، وعزاه لابن الكلبى وابن حبيب ؛ وليس عندهما الحارث .

(٦٥٩٢) عبد الله بن الحارث بن زَيْد بن صَفْوان الضبى .

ذكره أبو عمر هكذا .

وقد تقدم[١] فى الأول أنه وَهم ، وأن الحارث بين عبد الله وزيد زيادة ، وسببها ما ذُكر فى عبد الله بن زَيْد أنه كان اسمه عبد الحارث بن زيد فسمَّاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عبدَ الله ، فرآه أبو عمر عبد الحارث بن زيد ، فظنّه عبد الله بن الحارث ابن زيد .

(٦٥٩٣ز) عبد الله بن الحارث العَبْدى .

تقدمت الإشارة فى القسم الأول .

(٦٥٩٤ز) عبد الله بن الحجاج الثُّمالى .

أورده الذهبى[٢] ، وقال : ذكره الثلاثة ، وقال ، بعد عبد الله : أبو الحجاج .

قلت : ما رأيت فى أسد الغابة شيئاً من ذلك ؛ بل[٣] قال : عبد الله أبو الحجاج الثمالى ؛ قيل اسمه عبد الله بن عبد ، أخرجه الثلاثة . نعم رأيته فى ذيل أبى موسى كما قال الذهبى . وأخرجه ابن منده فى موضع ثالث فقال : عبد الله الثمالى .

---

(١) صفحة ٩٨ من الجزء الرابع . (٢) فى التجريد ٨٥ (٣) فى أسد الغابة : ٣ — ١٤١ .

(٦٥٩٥) عبد الله بن حَرَام .

ذكره أبو موسى ، وأبو بكر بن على ؛ وذكره من طريق إبراهيم بن أبى عَبْلة . قال : رأيت على رأس عبد الله بن حرام كساءً . قال : صليت إلى القبلتين ؛ قال أبو موسى : إنما هو عبد الله بن عمرو بن أم حرام ، وهو كما قال .

وقد ذكره ابن منده على الصواب فى عبد الله ابن أم حرام ، وأبوه اسمه عمرو ابن قيس .

(٦٥٩٦ز) عبد الله بن أبى[1] حرام

قال ابن الأثير[2] : رأيته بخطى وعليه علامةُ الثلاثة ، ولم أجده عندهم

قلت : إنما هو الذى قبله ؛ وهو عبد الله ابن أم حرام ، فتغيرت أداةَ الكنية من أم إلى أبى

(٦٥٩٧) عبد الله بن حُزَابة ، بضم المهملة بعدها زاى منقوطه وبعد الألف موحدة .

ذكره ابن منده ، فقال : عبد الله بن حَزابة ، وعبد الله بن حُسكل[3] ذُكِرا فى الصحابة ؛ وهما من تابعى أهل الشام ، روى عنهما خالد بن مَعْدان .

(٦٥٩٨) عبد الله بن الحسن

ذكره على بن سعيد العسكرى ، واستدركه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية داود بن عبد الرحمن العطار ، حدثنا عبد الله بن الحسن — رفعه : لو كانت عندى ثالثة لزوجتها لعثمان .

(١) فى أسد الغابة : ٣ — ١٤٤ : ابن أم حرام . والمثبت فى ب ، د . (٢) أسد الغابة : ٣ — ١٤٤ ، وفيه : رأيته فى تذكرتى وعليه علامة الثلاثة ، وإنما هو مذكور فى عبد الله بن قيس : (٣) والاستيعاب : ٨٩١ .

قال أبو موسى : هذا مرسل أو معضل ، وهو عبد الله بن الحسن بنَ على ؛ وهو تابعى صغير .

قلت : روى عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت الحسين ، وابن عَم جدّه عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وعمه لأمه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعن الأعرج ، وعِكرمة وغيرهم .

روى عنه ابناه : موسى ، ويحيى ؛ ومالك ، والثورى ، وابن أبى الموالى [١]، وابن عُلَيَّة ، وآخرون

وثقه ابن معين والرازيان والنسائى والعِجْلى ، وغيرهم . وذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة مِنَ الثقات ، فكأنه لم تصحّ عنده روايته عن عبد الله بن جعفر .

وكان لسانَ بنى حسن فى زمانه ؛ قال مصعب الزبيرى : ما رأيت علماءنا يُكرمون أحداً ما يكرمونه ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن عبد العزيز .

مات فى حَبْس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة ؛ وهو ابنُ خمس وسبعين سنة .

(٦٥٩٩) عبد الله بن حُكل الأزدى

قال أبو عمر [٢] : شامى، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « عُقر دارِ الإسلام الشام » روى عنه خالد بن معدان

ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، وقال : هو مرسل ؛ وقد مضى كلام ابن منده فيه فى عبد بن حرَام . وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : عبد الله بن حكل روى عن رجلٍ مِنْ أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن معدان .

---

(١) فى تهذيب التهذيب (٥ — ١٨٦) : الموالد .   (٢) فى الاستيعاب : ٨٩١ .

(٦٦٠٠) عبد الله بن حكيم الجهني .

قال ابن الأثير[١] : ذكره البخاري ، فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
قال أبو حاتم الرازي : هو ابن عَلَيم ، بالعين المهملة ، وهو كما قال .

(٦٦٠١) عبد الله بن حُكَيم ، بصيغة التصغير .

ذكره ابن عبد[٢] البر ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع : اللهم اجعلها حجةً لا رياء فيها ولا سمعة . وهذا وهم نشأ عن سقط ؛ وذلك أنه سقط منه الصحابي ؛ وهو بشر بن قُدامة كما مضى[٣] في الموحدة في القسم الأول على الصواب ؛ وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير ، عن عبد الله بن حكيم ، عن بشر ، وما رَوَاه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ؛ ولا يعرف عبد الله بن حكيم ولا شيخه إلا في هذا الحديث

(٦٦٠٢ز) عبد الله بن خليفة .

قال ابن فتحون في الذيل : ذكره الطبري ، وأخرج له حديثاً في صفة العرْش .

قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ وإنما يُرْوَى الحديث المذكور من طريق عبد الله ابن خليفة ؛ هكذا أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ، وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم ، والطبراني في كتاب السنة ؛ كلهم من طريق أبي إسحاق السَّبِيعي ؛ وذكره البخاري وغيره في التابعين .

(٦٦٠٣) عبد الله بن رئاب .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عندي مرسل ، رَوَاه معمر عن كثير بن يزيد عنه ؛ كذا قال ابن[٤] عبد البر .

---

(١) في أسد الغابة (٣ — ١٤٥) (٢) في الاستيعاب : ٨٩٢ . (٣) صفحة ٣٠٤ من الجزء الأول . (٤) في الاستيعاب : ٩٠١ .

وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن رئاب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسلا ، ويقال ابن زُبَيْب — يعنى بزاى وموحدتين مصغرا

روى عن كثير بن يزيد عنه ، فأخذ أبو عمر كلامه ، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه ، وحذف الفائدة فى ذكر الاختلاف فى اسم أبيه ؛ وهو الذى بعده .

(٦٦٠٤) عبد الله بن زَبَيْب الجَنَدى[1] .

قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ؛ ولا يصح .

روى حديثه عبد الله بن المبارك، عن معمر بن كثير بن عطاء عنه ؛ ثم ساق من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن كثير بن عطاء الجنَدى ، حدثنى عبد الله بن زَبَيب الجنَدى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبادة بن الصامت ، يا أبا الوليد ، إذا رأيت [٥١٨] الصدقات قد كتمت ، واستؤجر على الغزْو ، ورأيت الرجل يتمرّس بأمانته كما يتمَرّس البعير الشجرة ، وخَرب العامر ، وعمر الخراب ، فإنك والساعة كهاتين — وأخذ أصبعيه السبابة والتى تليها .

وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته ، ثم ساق الحديث مِنْ وجه آخر عن عبد الرزاق .

قلت : لولا جزم ابن أبى حاتم بأنه هو والذى قبله واحد ، وأن الحديث مرسل لأوْرَدْته فى القسم الأول .

(٦٦٠٥) عبد الله بن زهير .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وأخرج

---

(١) بفتح الجيم والنون .

من طريقه عن إبراهيم بن الفضل الرخانى ، عن كامل بن طلحة ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن زهير ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله

قلت : وهو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف ؛ والصواب: عن عطاء بن أبى زهير الضبعى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ؛ كذا رواه منصور عن أبى الأسود ؛ وأبو عَوَانة عن عطاء بن السائب ؛ ورواه على بن عاصم عن عطاء فَخَبط فيه ؛ قال : عن عطاء بن السائب ، عن زُهير بن عبد الله ، عن أبيه ، أخرجه ابن منده ونبّه على أنه وهم ؛ وهو كما قال ، إلا أنه لم يُبيِّن جهةَ الوهْم ؛ وقد بينتها ولله الحمْد .

(٦٦٠٦) عبد الله بن زَيْد الجُهَنِى

ذكره ابن منده . وقال : فى إسناد حديثه نظر ، ثم ساق من طريق محمد بن يحيى المأربى ، بالراء والموحدة ، عن حرام بن عثمان ، أحد المتروكين ، عن معاذ عن عبد الله ابن زيد الجُهَنِى ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا سرق فاقطع يده . . . الحديث . وفى آخره : ثم إذا سرق فاضرب عنقه . قال ابن منده : كذا قال حرام ، وخالفه غيره . انتهى .

وقال أبو نعيم : الصواب أنه عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن عبد الله بن زيد الجُهَنِى ، وساقه فى ترجمة عبد الله بن بدر [1] مِن طريق حفص بن ميسرة ، عن حرام ابن عثمان ، عن معاذ ... كذلك ؛ فظهر منه أن الوَهْم من الراوى عن حرام بن عثمان بخلاف ما يُفهمه كلام ابن منده .

(٦٦٠٧) عبد الله بن زَيْد بن عمرو بن مازِن الأنصارى .

---

(١) وأسد الغابة : ٣ — ١٢٣ .

ذكره البغوى ، وابن منده ، وهو وهْم ، فأما البغوى فقال : سكن المدينة روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الأذان ، ثم ساق الحديث مِنْ طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الله بن زيد ؛ قال : رأيت فى المنام رجلا نزل من السماء عليه بُرْدَان أخضران ... الحديث .

وهذا هو عبد الله بن عبدربه الماضى فى الأول ، أخطأ فى نسبه وفى جَعْلِه اثنين .

وقد أخرج حديثَ الأذان من طريق الأعمش ، بهذا السند ، ابنُ خزيمة وغيره من مسند عبد الله بن زيد بن عبدربه . وأخرج الترمذى بَعْضَه من هذا الوجه ، ومِنْ رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عمرو بن مرة كذلك .

وأما ابن منده ، فقال : ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، وأنه كان على النفل يوم بَدْر ، ثم ساق ذلك وهو خطأ أيضا ؛ وإن الذى عند ابن إسحاق إنما هو عبد الله بن كعب ابن زَيْد ، من بنى عمرو بن مازن بن النجار ، وعمرو بن مازن جدُّه الأعلى لا والد أبيه ، وسقط كعب بين عبد الله وزيد ، فخرج منه هذا الوَهْم .

وقد تعقبه أبو نعيم . فقال : وهم فيه وصحّف ؛ فأما الوهم ففى إسقاط كعب ، وأما التصحيف ففى قوله ثقل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلثة والقاف ، وإنّما كان على النفل بالنون والفاء ، جعل إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم القيام على النفل الذى هو الغنائم مَنْقَلَه من بَدْر إلى المدينة .

وقد ذكره ابن منده فى عبد الله بن كعب على الصواب .

(٦٦٠٨) عبد الله بن أبى سديد[1] بن عبد الله بن ربيعة الثقفى .

---

(١) فى التجريد (٨٧) : ابن أبى سويد .

له حديث فى قطع السدر ، رواه ابنُ قانع ؛ هكذا استدركه الذهبى فصحّف أباه وقد مضى فى حرف الشين المعجمة فى الآباء منْ القسم الأول على الصواب .

(٦٦٠٩) عبد الله بن سعد الأَزْدى السامى

غاير ا ن عبد البر[١] بينه و بين عبد الله بن سعد عمّ حرام بن حكَيم ، وهو واحد وقد جاء حديثه مِن عدة طرق لم ينسب فيها أزدياً . والله أعلم .

(٦٦١٠) عبد الله بن سعد بن مُرَى .

تقد.[٢] ذكره فى الأول ، وأن الذهبى[٣] أفرده ؛ وكأنه وهم .

(٦٦١١ز) عبد الله بن سعد بن الأطول .

ذكره البغوى ، فقال : سكن البصرة ؛ وأخرج له الحديث الذى أورده فى ترجمة أبيه ؛ وليس له فيه ما يدلُّ على أن له صحبة أصلا ؛ وإنما فيه أنه كان يزور أصحابه بتُسْتَر فيقيم يوم الدخول واليوم الثانى ويخرج فى اليوم الثالث ؛ فإذا سألوه عن ذلك يقول : سمعْتُ أبى يحدِّثُ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى عن التناوَة [٤] ويقول : من أقام فى أرض الخراج فقد تنَا . انتهى .

والتناوة[٤] : بالمثناة الفوقانية بعدها نون .

(٦٦١٢ز) عبد الله بن أبى سلمة .

روى حديثه عبد الحميد بن سليمان عن ابن شهاب عنه فى لبس الثوب .

وقد تقدم[٥] بيان الصواب فى عبد الله بن أبى الأسد .

(٦٦١٣) عبد الله بن سهيل بن عمْرو ، أخو أبى جَندل .

---

(١) فى الاستيعاب : ٩١٧ (٢) صفحة ١١٢ من الجزء الرابع (٣) فى التجريد : ٨٨.
(٤) التناوة : الفلاحة والزراعة . (٥) صفحة ١٨٠ من هذا الجزء .

شهد بدرا . وذكره ابن منده ، ثم قال : عبد الله بن سهيل مِنْ مهاجرة الحبشة ، هكذا غاير بينهم ، وأبو جندل هو ابن سهيل بن عمرو بن عَبْد شمس ؛ فما أدرى كيف خفى عليه هذا .

وقد تعقبه أبو نعيم فقال : جعله ترجمتين ، وهما واحد . وقال ابن الأثير [١] : بل جعله ثلاث تراجم ، والجميع واحد ؛ وهو كما قال .

قلت : لكن ابن منده قال فى الثالث : يقال إنه غيْرَ الأول ؛ وهو محتمل ، وأبو نعيم معذور .

(٦٦١٤) عبد الله بن صائد ؛ وهو الذى يقال له ابن صياد .

ذكره ابن شاهين ، والباوَرْدِى . وابن السكن ، وأبو موسى فى الذيل ؛ قال ابن شاهين : كان أبوه من اليهود ، ولا يدرى من أى قبيلة هو ؛ وهو الذى يقال إنه الدجال ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعْور مختونا ، ومِنْ ولده عمارة بن عبد الله بن صَيّاد ، وكان مِنْ خيَار المسلمين من أصحاب سعيد بن المسيّب .

روى عنه مالك وغيره ، ولم يَزِدْ أبو موسى على هذا .

وأما ابنُ السكن فقال فى آخر العبادلة « ذكر الدجال » : رأيت فى كتاب بعض أصحابنا كأنه يعنى الباوَرْدِى فى أسماء مَنْ وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ومنهم عبد الله بن صياد . وأورد ابن الأثير [٢] فى ترجمته حديث ابن عمر الذى [٥١٩] فى الصحيح أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بابْنِ صياد وهو يلعَبُ مع الغلمان عند أُطم بنى مغالة وهو غلام لم يحتلم .. الحديث . وفيه

(١) فى أسد الغابة ٣ — ١٨٠ .   (٢) فى أسد الغابة : ٣ — ١٨٧ .

سؤاله عن الدُّخ [١] ، وحديث ابن عمر أيضا فى دخول النبى صلى الله عليه وآله وسلم النخيل الذى فيه ابن صياد ، وهو نائم ، وهو قول أمه له : يا صاف ، هذا محمد ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لو تركته بَيَّن [٢] ؛ وفيه قوله : أتشهد أنى رسول الله ؟ فقال : أشهد أنك رسول الأميين .. الحديث .

وفيه : أن عمر استأذن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى قَتْله ، فقال : إن يكنه فلن تسلط عليه ، وإن يكن غيره فلا خير لك فى قتله قال بعض العلماء : لأنه كان من أهل العَهْد .

وفى الصحيحين عن جابر أنه كان يحلف أن ابْن صياد الدّجال . وذكر أنّ عمر كان يحلف بذلك عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وفى صحيح مسلم عن أبى سعيد ، قال : صحبنى ابن صياد فى طريق مكّة ، فقال : لقد هممت أن آخُذ حَبْلا وأوثقه إلى شىء فأختنق به مما يقول الناس لى ، أرأيت من خفى عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يخفى عليكم يا معشر الأنصار ، ألم يقل إنه لا يولد له ، وقد وُلِد لى ، ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ولا مكّة ، فها أنا من المدينة ؛ وهو ذا انطلق إلى مكّة ، قال : فوالله مازال يخبر بهذا حتى خَفى .

قلت : فلعله يكون مكذوبا عليه ؛ ثم قال : والله يا أبا سعيد لأخبرُنكَ خبراً حقا ، إنى لأعرفه ، وأعرف والده وأين هو الساعة من الأرض . فقلت : تبًّا لك سائر اليوم .

---

(١) الدخ — بضم الدال وفتحها : الدخان . وفسر فى الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتى السماء بدخان مبين . وقيل إن الدجال يقتله عيسى بجبل الدخان ، فيحتمل أن يكون أراد . تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال (النهاية) . (٢) هذا فى ا ، د .

ثم وجدت فى بعض حديث أبى سعيد زيادة ؛ فروَيْنا فى الجزء الثانى من أمالى المحاملى روايةَ الأصبهانيين عنه،قال . حدثنا أحمد بن منصور بن سراج ، حدثنا النصر ، حدثنا عوف ، عن أبى نَضْرة ، قال . قال أبو سعيد : أقبلت فى جَيْش من المدينة قبل المشرق ، وكان فى الجيش عبد الله بن صائد . وكان لا يسايره أحَدٌ ولا يرافقه ولا يؤاكله أحَدٌ ولا يسارّه ، ويسمونه الدجال ؛ قال : فبينما أنا ذات يوم نازل فجاء عبد الله بن صياد حتى جلس معى ، فقال : يا أبا سعيد ، ألا ترى ما صنع هؤلاء الناس لا يسايرونى.. فذكر ما تقدم ؛ وقال : قد علمت يا أبا سعيد أن الدجال لايدخل المدينة ، وأنا وُلدت بالمدينة وانتقلت[1] ، وقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدجال لا يُولد له ، وقد وُلد لى ، والله لقد هممت مما يصنع بى هؤلاء الناس أنْ آخذَ حبْلا فأختنق حتى أستريح ، والله ما أنا بالدجال ، والله لو شئت لأخبرتك باسمه واسْمِ أبيه وأمه ، والقَرْية التى يخرج منها : ورجال هذا السند موثقون ، لكن محاضر فى حفظه شىء ، وإن كان قوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرفع ، ولم يثبت أنه أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخل فى حدّ الصحابى ، وقد أمعنتُ القولَ فى ذلك فى كتاب الفتن مِنْ فتح البارى شرح البخارى ، وفى صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضربه بعصا ثم دخل على حَفْصة فقالت : مالك وله ! إنَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الدجال يخرج من غَضْبة يغضبها .

وفى الجملة لا معنى لذكر ابن صياد فى الصحابة ؛ لأنه إن كان الدجال فليس بصحابى قطعاً ، لأنه يموت كافراً ؛ وإن كان غيره فهو حالَ لقيه النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مسلماً ؛ لكنه إن كان مات على الإسلام يكون كما قال ابن فتحون على شرط كتاب الاستيعاب

---

(١) بجانبها « كذا » فى د ، وبعدها بياض ، وفى ب غير معجمة

(٦٦١٥) عبد الله بن عبد الله بن أبى مالك .

ذكره ابن منده ، وقال : شهد بَدْراً ذكره يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق ، وأسنده من طريقه

وتعقَّبه أبو نعيم بأنه سقط من نسخته ابن بين أبى ومالك ؛ والصواب ابن أبىّ بن مالك ، فأبىّ ومالك اسمان ، وليسا كنية لشخص واحد ، وأُبىّ بفتح الموحدة والتشديد ، وعبد الله المذكور ؛ وهو ولد عبد الله بن أُبَىّ ، المعروف بابن سلول رَأْس النفاق .

وقد مضت[١] ترجمته فى القسم الأول ، ووقع فى رواية سلمة بن الفضل وزياد البكائى وغيرهما عن ابن إسحاق على الصواب .

(٦٦١٦) عبد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب القرشى العدَوى .

ذكره ابن أبى هاشم فى الصحابة ، وساق بسند صحيح إلى عمر بن أبى عمرو مولى المطلب ، حدثنى سعيد بن جُبير ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر — أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشيةَ عَرفة سمع وراءه زَجْراً شديداً وضَرْبا ، فالتفت إليهم ، فقال : يأيها الناس ، السكينة ؛ فإن البر ليس بالإيضاع[٢] ؛ ثم نقل عن يزيد بن هارون أنه قال : كان عبد الله بن عبد الله بن عمر أكبر وَلد ابن عمر .

قلت : نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه ، وقال الزبير : كان من وجوه قريش وأشرافها . انتهى .

ولا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ولا رؤية : فقد قال الزبير بن بكار : إن أمه صفية بنت أبى عبيد رضيعته كانت فى حياةِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة ، فلم

(١) صفحة ١٥٥ من الجزء الرابع . (٢) يقال : وضع البعير ، وأوضعه راكبه إيضاعا : إذا حمله على سرعة السير .

يولد إلا بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فليست له صحبة ولا رؤية . وحديثه عن أبيه فى الصحيحين ، ولم أجدْ له رواية عن أحدٍ من كبار الصحابة كجدّه عمر فمَنْ بعده ؛ وإنما له رواية عن أبى هريرة ، ومَنْ دونه .

روى عنه ابنه عبد العزيز ونافع مولاهم ، والزهرى ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ومحمد بن أبى بكر ، وآخرون من أهل المدينة .

قال وكيع والعِجْلى وابن سعد وأبوزرعة والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة خمس ومائة .

(٦٦١٧) عبد الله بن عبد الرحمن الأشْهلى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ؛ وقال ابن عبد البر[1] : له صحبة ورواية : من حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى فى بنى عبد الأشهل

روى عنه إسماعيل بن أبى حبيبة[2] . انتهى .

وكلامه يُشعر بأن لعبد الله هذا أحاديث هذا منها .

وقال ابنُ أبى حاتم : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه إسماعيل ابن أبى حبيبة

قلت : وحديثه المذكور عند ابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، ولعله جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسجد بنى عبد الأشهل ؛ ولكن عبد الله ليس صحابياً ؛ وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله فى السند : عن أبيه ، عن جده .

وقد مضى[3] فى التاء المثلثة أن اسمَ جده ثابت بن الصامت بن عدى ،

(١) فى الاستيعاب : ٩٤٢ (٢) والتقريب . (٣) صفحة ٣٨٩ من الجزء الأول

ويقال : إن ثابتاً مات فى الجاهلية ، وإنّ الصحبةَ لولده عبد الرحمن ؛ وقد بينت[١] ذلك فى القسم الأول[١] فى ترجمة ثابت .

(٦٦١٨ز) عبد الله [٥٢٠] بن عبدالرحمن بن سابط بن أبى حُمَيْضَة[٢] الجُمَحى .

ذكره ابن شاهين ، وأسند من طريق يحيى بن عبد الحميد ، عن أبى بردة ، عن علقمة بن مَرْثد ، عن ابن سابط ، عن أبيه حديث : إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتَه بى ؛ أورده من وجهين عن يحيى ولم يسمِّه فيهما ، ولا الراوى عنه ؛ والذى عند غيره : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط . والصحبة لجدّه سابط . واختلف فى عبد الله ابن سابط كما تقدم[٣] فى القسم الأول .

(٦٦١٩) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

أورده ابن منده مختصراً ، وقال : قُتِل يوم الطائف ، وذكره ابن شاهين ،وأورده فى ترجمته مِن طريق عمرو بن الحارث أنّ بكيراحدثهأن أبا ثَوْر حدّثه عن عبدالرحمن ابن أبى بكر ، وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تَحلُّ الصدقَةَ لغنىّ ولا لذى مِرّة سَوِىّ[٤] .

فأما دعوى ابن منده فإنها غلط ، نَبّه عليه ابن الأثير[٥] قال : والذى قتل يوم الطائف من ولد أبى بكر هو عبد الله بن أبى بكر أخو عبد الرحمن بن أبى بكر لاوَلده. وقد تقدم[٦] فى القسم الأول .

---

(١) صفحة ٣٧٩ من الجزء الأول . (٢) والتجريد : ٥٧ ، والإكمال : ١ — ٢٢٢ ، وقد سبق فى ترجمة سابط : ٣ — ٣ وفى ترجمة عبد الله بن سابط صفحة ١٠٠ من الجزء الثالث أيضا.
(٣) صفحة ١٠٠ من الجزء الثالث . (٤) المرة : القوة والشدة ، والسوى : الصحيح الأعضاء (النهاية) . (٥) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٠٠ (٦) صفحة ٢٧ من الجزء الرابع .

وأما دعوى ابن شاهين فأوهى منها ؛ وذلك أنه نقل عن أبي بكر بن أبي داود أن أبا ثَوْر الفهمى صحابى ، فظنّ أنه رَاوِى هذا الحديث ،وأنه روى عن صحابيين مثله ظنًا من ابن شاهين أنّ عبدالرحمن بن أبي بكر هو ابْنُ الصديق . وأن عبدالله بن عبد الرحمن المذكور معه وَلَده ، فترجم هنا لولده ؛ وهو ظنٌّ فاسد : فإن عبد الرحمن بن أبي بكر هو عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ؛ وعبد الله بن عبد الرحمن هو ولده ؛ والحديث من روايتهما مُرْسَل ؛ وأبلغ من ذلك في الغَفْلة أنّ ابن شاهين أورد في هذه الترجمة قولَ موسى بن عقبة : لانعلم أربعةً أدركوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في نَسَقٍ إلا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قُحافة ؛ وهذ الحصْر يردّ عليه إثباته عبد الله بن عبد الرحمن في الصحابة ؛ فإن كان عنده أنه أخو أبي عَتِيق محمد بن عبد الرحمن ، فكان ينبغي أن يُفْصِح بإيراده على موسى بن عقبة وإلاّ فعبد الله بن عبد الرحمن هذا إنما هو حَفِيد محمد بن عبد الرحمن الذى ذكره موسى بن عقبة ، وليس صحابيًا ، بل هو تابعى مشهور ؛ وأمّه من ولد أبي بكر أخت أم المؤمنين أم سلمة ، وحديثه عن أم سلمة في الصحيحين .

(٦٦٢٠) عبد الله بن عَبْس .

شهد بَدْراً ، ولم ينسبوه ؛ بل قالوا : هو من حلفاء بنى الحارث بن الخزرج ؛ هكذا ذكره ابن عبد البر[١]؛ قال ابن الأثير[٢] : أفرده أبو عمر بترجمة ، وهو الأول — يعنى عبد الله بن عبس ، ويقال ابن عبيس ، وقد تقدم[٣] في القسم الأول ؛ قال : وإنما اشتبه على أبي عُمر حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الأول أنه حليف ،

---

(١) في الاستيعاب : ٩٤٤ .   (٢) في أسد الغابة : ٣ — ٢٠١   (٣) صفحة ١٦٤ من الجزء الرابع .

لـكنهم كثيراً ما يختلفون فى الواحـد يذكر تارةً من القبيلة وتارة مِن حلفائها .

(٦٦٢١) عبد الله بن عبيد الله[١] بن عَتِيق .

قال أبو موسى فى الذيل : أورده على بن سـعيد العسكرى فى الأفراد ، وأخرج أبو بكر بن أبى على مِنْ طريقه عن العُطـاردى ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عَتِيق ، عن أبيه: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ خرج من بيته مهاجرًا فى سبيل الله فخر عن دابته فمات وقَعَ أجْرُه على الله ... الحديث .

وهذا خطأ نشأ عن زيادة اسمٍ وتغيير آخر ، فإن هذا فى المغازى لابن إسحاق عند جميع الرواة عن ابن إسحاق عن التيمى ، عن محمد بن عبد الله بن عقيل ، عن أبيه . وقد أخرجه[٢] ابنُ الأثير فى ترجمة عبد الله بن عَتِيك مِن طريق العطاردى بهذا السند ؛ وهو الصواب .

(٦٦٢٢) عبد الله بن عثمان التيمى[٣] .

قال أبو موسى فى الذيل : أورده أبو أحمد العسكرى ، وأخرج مِن طريق عمر ابن حفص الشيبانى ، عن ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بُـكير بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لقطـة الحاج .

وهذا خطأ نشأ عن تغيير اسم ؛ وإنما هو عبد الرحمن[٤] بن عثمان ؛ والحديثُ

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٠٣ . (٣) هذا فى ب ، وفى د ، وأسد الغابة (٣ — ٢٠٥) : التيمى . (٤) وكـذلك ذكره فى الاستيعاب : ٨٤٠ .

معروف مِنْ رواية ابن وهب بهذا السند ، عنه ؛ أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر ابن السرح ، وأبو داود ، عن أحمد بن صالح ، ويزيد بن خالد ؛ والنسائي ، عن الحارث ابن مسكين ؛ ثلاثتهم عن ابن وهب وسبق على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمن .

(٦٦٢٣) عبد الله بن عثمان الثقفي .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبي عمر الحَوْضي ، عن همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن رجل من ثقيف كان يقال له معروف إن لم يكن اسمه عبد الرحمن بن عثمان فلا أدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الوليمة [1] حقّ . . . الحديث .

وقال أبو موسى في الذيل : هكذا أورده ؛ وهو خطأ ، ثم ساقه مِن طريق عفان ابن همام ، فقال بدل عبد الله بن عثمان — زهير بن عثمان ، قال : وكذا رواه غيره عن الحَوْضي ؛ وكذا رواه غيرُ واحد عن همام .

قلت : وقد مضى [2] على الصواب في حرف الزاي .

(٦٦٢٤ز) عبد الله بن عدي بن الخيار .

تقدم ذِكْرُه في القسم الثاني ؛ وقد ذكره البلاذري في الصحابة من أجل حديث أورده مِن طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن الخيار أنه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً عند الحَزْوَرة [3] ، يقول : إنك لأحبّ أرض الله إليّ ... الحديث .

---

(١) في أسد الغابة : الوليمة أول يوم حق . (٢) صفحة ٥٧٥ من الجزء الثاني .

(٣) في ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء . قال الدارقطني : كذا صوابه ، والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو ، وهو تصحيف . وكانت الحزورة سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه .

وقد ذكره أبو أحمد العسكرى فى كتاب التصحيف ، وقال : الصواب عبد الله بن عدى ابن الحمراء ؛ قال ؛ ويقال : إن إبراهيم بن سعد أخطأ فيه .

قلت : وقد أوضحت ذلك فى ترجمة ابن حمراء فى الأول .

(٦٦٢٥) عبد الله بن عمار .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وعنه عبد الله بن يربوع ، أورده ابن[1] عبد البر ؛ وقال : حديثه عندهم مُرسل .

(٦٦٢٦) عبد الله بن عَمر[2] الجَرْمى .

استدركه ابنُ الأمين على الاستيعاب ، وقال : يقال له صحبة .

ومن حديثه أنه أقبل من عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإدَاوة ... الحديث ، وفيه أنه رش بالماء البيعة ، واتخذها مسجداً . وتبعه ابن[3] الأثير .

وفيه تغيير فى اسم أبيه ؛ وقد ذكره أبو عمر على الصواب كما مضى[4] فى عبد الله ابن عُمير — بالتصغير — فى الأول .

(٦٦٢٧ز) عبد الله بن عَمرو ، غير مذكور بنسبه .

أخرجه على بن سعيد [٥٢١] العسكرى ، وأبو موسى فى الذيل ، من طريقه ؛ ثم من رواية ابن جُرَيج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن أبى سلمة بن سفيان ، وعبد الله ابن عمرو ، وعبد الله بن المسيب ؛ قالوا : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ، فاستفتح سورةَ المؤمنين ..

قال أبو موسى : وهذا حديث محفوظ من رواية هؤلاء الثلاثة ، عن عبد الله بن السائب .

---

(١) فى الاستيعاب : ٩٥٠ (٢) فى ب : عمرو . والمثبت فى د ، وأسد الغابة أيضا .
(٣) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٢٧ . (٤) صفحة ٢٠١ من الجزء الرابع .

قال: صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث وهو كما قال: كذلك أخرجه مسلم من هذا الوجه، وعلّقه البخارى لعبد الله بن السائب؛ وهو المخزومى. له ولأبيه صحبة، وقد تقدما، وكلّ من أبى سلمة بن سفيان ومن ذكر معه من التابعين.

أما أبو سلمة فاسْمُه عبد الله بن سفيان، وهو مخزومى تابعى؛ روى عنه أيضا يحيى بن عبد الله بن صَيْفى، ووثّقه أحمد وغيره.

وأما عبد الله بن المسيب فهو مخزومى أيضا، وهو ابنُ عم عبد الله بن السائب شيخه، وأبوه صحابى، وهو تابعى، وقد قيل: إن له صحبة، ومضى بيان ذلك فى القسم الأول؛ روى عنه أيضا ابن أبى مُليكة، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين.

وأما عبد الله بن عمرو فهو العائذى مخزومى أيضا من قرائب المذكورين. ووقع فى بعض طُرق الحديث عند مسلم عبدالله بن عمرو بن العاص وخطئوا راويها. والصواب العائذى.

(٦٦٢٨) عبد الله بن عُمير بن قَتادة الليثى.

أورده ابنُ شاهين، هكذا ذكره أبوموسى فى الذيل؛ ولم يقل ابن شاهين فى الترجمة قتادة ولا الليثى؛ وإنما ذكرهُ مُهْمَلا مقتصرا على اسمه واسْمِ أبيه، تبعا للرواية التى أخرجها من طريق ابن أبى خيثمة بسنده.

وقد ساقه أبو موسى من طريقه ليس فيه زيادة قَتادة ولا الليثى، وهو من رواية هشام بن عُروة، عن عبد الله بن عمير — أنه كان يؤمّ بنى خَطْمة وهو أعمى... الحديث.

وهذا أنصارى خَطمى أو خُدرى لا ليثى.

وقد ذكره ابن منده؛ وعاب ابن الأثير[1] على أبى موسى استدراكه، وقال:

(١) فى أسد الغابة: ٣ — ٢٣٨

لا أدرى مِنْ أين أتى ، فإن كان لأجل زيادة قتادة فهو لا يوجب استدراكا ، وإن كان لأجل أنه قيل فيه الليثى فهذا غلط مِنْ قائله ، ثم أطال فى ذلك بما لا طائل فيه .

(٦٦٢٩) عبد الله بن عوف .

أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ؛ قال ابن منده : رَوى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : الإيمان يمان. وأخرجه يحيى بن يونس[1] ، والشيرازى فى كتابه من حديث جَبلة بن عطية ، عن عبد الله بن عوف ، وهو من تابعى أهل الشام فى الطبقة الثالثة وكان عاملَ عمر بن عبد العزيز ؛ قاله محمود بن إبراهيم بن سميع . انتهى كلام ابن منده .

ولخص أبو نعيم كلامَه ، ثم أسند الحديثَ من طريق الطبرانى ، عن عقيل بن غنام ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد به ، وزاد فى المتن فى خندف وحرام[2] .

وأخرجه أبو بكر بن أبى عاصم فى الوحدان ، عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وقد ذكره ابنُ عساكر فى تاريخه فقال : عبد الله بن عوف الكنانى القارى ، يكنى أبا القاسم . روى عن عثمان ومعاوية . وبِشر[3] بن عَقربة ، وأبى جمعة ، وكعب الأحبار .

روى عنه الزهرى . ورَجاء بن أبى سلمة ، وحجر بن الحارث ، وغيرهم . واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين ؛ وهو من أهل دمشق .

قلت: وجَبلة بن عطية فلسطينى ، ثم ساق مِن طريق يعقوب بن سفيان: حدثنا يحى بن

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى أسد الغابة : يونس الشيرازى . (٢) فى د : خدام .
(٣) فى ب ، د : بشير بن عقربة . . وقد سبق (١ — ٣٠٢) : بشر بن عقربة ، وقيل بشير بزيادة ياء . قال ابن السكن عن البخارى : بشر أصح .

بكير ، وأبو صالح عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب : أخبرني عبد الله بن عوف القارى ، عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين .

قلت : وقد تقدم[١] حديثه عن بشر بن عقربة فى حرف الباء الموحدة ، وعرّفه البخارى وابن أبى حاتم وأبو أحمد الحاكم فى الكُنى بما عرفه به ابن سميع ، وذكروه فى التابعين .

(٦٦٣٠ز) عبد الله بن عياش الأنصارى .

تقدم[٢] التنبيه عليه فى ترجمة سَمِيّه فى الأول .

(٦٦٣١ز) عبد الله بن فَيْرَوز الديلمى ، أبو بُسر — بضم الموحدة وسكون المهملة على الراجح ، جاء عنه شىء مرسل ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وأبوه صحابى معروف .

قال العجلى : حدثنا سُوَيد بن سعيد ، حدثنا زياد بن الربيع ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن ابن الديلمى ، قال : كنت ثالثَ ثلاثة ممن يخدم معاذَ بن جبل ، فلما حضرته الوفاةَ قلنا يرحمك الله ؛ إنا صحبناك وانقطعنا إليك ... فذكر قصة . كذا قال . هكذا أخرجه ولم يقع مسمى فى سياقِ روايته ، ومع ذلك فقد خولف فيه ؛ قال مسدد فى مسنده : حدثنا ابن عُلَيّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن الديلمى ، عن أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذاً فذكره .

وأخرج الباوَرْدِى من طريقِ صَدَقة ، عن عروة بن رُوَيم ، عن ابن الديلمى — وكان قد خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابنُ أخت النجاشى ، قال : قال

---

(١) صفحة ٣٠٢ من الجزء الأول . (٢) صفحة ٦ ٣ من الجزء الرابع .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ قل هو الله أحد فى صلاةٍ أو غيرها كتب له براءة عن النار .

هكذا أخرجه فى ترجمة عبد الله بن فيروز الديلمى ، ولم يقع مسمًّى فى سياقِ روايته أيضاً ، ولفيروز الديلمى وَلَدٌ آخر اسمه الضحاك ، وكلٌّ منهما رَوَى عن أبيه .

وروى عبد الله أيضاً عن ابن مسعود ، وحذيفة ، وأُبَيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم .

روى عنه عُرْوَة بن رُوَيم ، ووهب بن خالد ، ويحيى بن أبى عمرو ، وغيرهم .

ووثقه ابنُ معين وغيره ، وذكره أبوزَرعة الدمشقى فى تابعى أهل الشام .

(٦٦٣٢) عبد الله بن قُرّة الأَزْدى .

وقع تغيير فى اسمه : فاستدركه أبو موسى ، وساق مِنْ طريق مهران بن أبى عمر ، عن إسماعيل بن عياش ، عن بكر بن عبدالله ، عن مسلم بن عبد الله ، عن عبد الله بن قُرّة — أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال له : ما اسْمُك ؟ قال : شيطان بن قرة . قال : بل أنت عبد الله بن قرة .

قال أبو موسى : خالفه أبو اليمان ، فقال — عن إسماعيل بن عياش : عبد الله بن قرة ، أخرجه الطبرانى مِنْ طريقه وأبو نُعيم عنه .

قلت : وكذا أخرجه أحمد عن أبى اليمان ، وقالا فى السند : بكر بن زَرْعة ؛ وهو الصواب قال أبو موسى . وكذلك رواه عبد الرحمن بن عائذ وغيره عن عياش بن قُرّة .

قلت : وقد تقدم فى القسم الأول .

(٦٦٣٣) عبد الله بن قُنَيع ، بقاف ونون مصغّراً .

استدركه أبو على الجَيّانى وغيره على الاستيعاب ، وقد ذكره[1] فى عبد الله ابن رُفيع فيما تقدم .

(٦٦٣٤ ز) عبد الله بن قيس بن عِكْرمة بن المطلب بن عبد مناف .

تابعى جاء عنه حديث أسقط منه بعضُ الرواة شيخَه ؛ قال ابن منده : ذكره إسماعيل ابن أبان ، عن أبى أويس ، عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن قيس — أنه قال : لأرمقنّ صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالليل ... الحديث .

وسبق إلى ذكره أبو القاسم البغوى ، وأخرجه عن ابن أبى خيثمة ، عن ابن أبى أويس ، عن أبيه ؛ ووقع عنده عبد الله بن قيس بن مخرمة ؛ وهو الصواب .

والذى وقع عند ابن منده تغيير ؛ وهو من تصحيف السمع : أبدل مخرمة بعكرمة ؛ وقال : هكذا قال : وقد حدّث به مالك فى الموطأ ، عن عبد الله بن أبى بكر ؛ فقال : عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجُهَنى ؛ وهو المعروف .

قلت : وقد تقدمت الإشارةُ إلى ذلك فى ترجمة عبد الله بن قَيْس فى القسم الثالث .

(٦٦٣٥) عبد الله بن كُرَيز ، بالتصغير .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، فلم يُصِبْ ؛

(١) صفحة ٨٢ من الجزء الرابع .

فإنه عبد الله بن عامر بن كريز ، نُسب فى هذه الرواية إلى جده ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته فى القسم الثانى

(٦٦٣٦) عبد الله بن مالك العبسى ، هو عبد الله بن مالك بن المعتم[1] . مضى فى الأول[2] ، كرره فى التجريد بلا سبب .

(٦٦٣٧) عبد الله بن محمد ، رجل من أهل اليمن .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعائشة : احتجبى من النار ولو بشق تمرة .

وروى عنه عبد الله بن قُرْط ، وله صحبة أيضاً .

هكذا ترجم له ابن عبد البر[3] ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ؛ والصواب عبد الله بن مخمر بخاء معجمة وراء ، كما أخرجه ابن أبى حاتم فى الوحدان مِنْ رواية يحيى بن أيوب الغافقى ، عن عبد الله بن قرط — أنه سمع عبد الله بن مِخْمر — رجلا من أهل اليمن يحدِّث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ... فذكره .

وهكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم وغيرهم مِن رواية يحيى بن أيوب . وأغرب ابن الأثير[4] فقال : قول ابن منده وأبى نعيم تصحيف ، كذا قال ، مع أنه أخرج الحديث مِنْ طريق ابن أبى عاصم ، وهو بالخاء المعجمة الساكنة وآخره راء ، وكذلك قيّده أصحاب المؤتلف والمختلف : ابن ماكولا ومَنْ قبله ؛ والذى صحفه هو ابن عبد البر ؛ وقد وهم فى موضع آخر ؛ وهو قوله : إن عبد الله بن قرة الذى رواه عن عبيد الله له صحبة

(١) فى التجريد (٩٣) : المعتمر ، وقد سبق أنهما واحد . (٢) صفحة ٢٢٤ من الجزء الرابع
(٣) فى بالاستيعاب : ٩٨٣ (٤) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٥٢ .

قال يحيى بن أيوب : ما أدرك أحداً من الصحابة . وقد صرح أنّ عبد الله بن قُرْط هذا حدثه . وهو راوٍ آخر غير الصحابى ، اختلف فى اسم أبيه : فقيل قرط ، وقيل قُرَيط ، وقيل قريطة : وأما الصحابى فلم يختلف فى اسم أبيه . وقد سبق الجميع ابنُ أبى حاتم ، فذكره فى كتابه على الصواب ؛ فقال عبد الله بن مُحْرِز الشرعبى[1] شامى ، حمصى ؛ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا .

روى عن أبى الدرداء وغيره ، روى يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قَريط عنه . والله أعلم .

(٦٦٣٨) عبد الله بن مُحَيرِيز الجُمَحى .

تابعى مشهور ، ذكره العقيلى فى الصحابة فوهم ؛ وذلك أنه أخرج من طريق فَهْد بن[2] حيان ، عن شعبة ، عن خالد ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى مُحيريز — وكانت له صحبة — أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ... الحديث .

هكذا وقع عنده غير مسمّى ، فسماه العقيلى عبد الله فأخطأ ، فإنه إن كان فهو حفظه فهو صحابى يقال له ابن مُحيريز لم يسمّ . وأما عبد الله فلا يشكّ فى أنه تابعى ؛ قال ابن عبدالبر[3] بعد أن ذكره عن العقيلى : هذا الأثر رواه إسماعيل بن عُلَيّة ، وعبدالوهاب الثقفى عن أيوب عن أبى قِلاَبة[4] — أن عبد الرحمن بن مُحيريز قال : إذا سألتم . . فذكره مقطوعا .

وقد جاء عن خالد الحذّاء ، عن أبى قِلاَبة كذلك ، قال : وعبد الله بن مُحيريز

---

(١) هذا فى د . ب . (٢) والإكمال : ٢ — ١٩٠ (٣) فى الاستيعاب : ٩٨٤ .
(٤) هذا فى د ، ب .

مشهور مِنْ أهل الشام مِنْ أشراف قريش من بنى جُمح له جلالة فى العلم والدين . روى عن أبى سعيد وغيره . وأما أن تكون له صحبة فلا ، ولا يشكل أمره على أحدٍ من العلماء .

وقد قال أبو نصر الكلاباذى — يعنى فى رجال البخارى : عبد الله بن مُحَيْرِيز أخو عبد الرحمن ، سَمع أبا سعيد فذكر ترجمته... انتهى .

ولا أوْهم عندى على العقيلى إلا فى تسميته رَاوِى الحديث المذكور عبد الله فأوْهم أنه التابعى المشهور ، وفَهْد بن حبان ضعيف ، فلعله وهم فى قوله : ولا صحبة ، وفى رفع الحديث . والمحفوظ ما قال غيره : إنه عن عبد الرحمن بن مُحيريز مِنْ قوله ، وقد ورد المتن المذكور مرفوعا عن ابن عباس بسندٍ ضعيف عن أبى داود وغيره .

(٦٦٣٩) عبد الله بن مِخْمَر ، شامى .

روى عنه عبدالله بن قُرط ، ذكره فى التجريد ، ثم قال : عبد الله بن مخمر الشَّرْعَبى[(١)] المخضرم روى عن أبى الدرداء ، وهو الذى روى عن عبد الله بن قُرط ؛ أشار على معاوية بالعفو عن حجر بن عدى ؛ وهما واحد لم يكرره ابنُ الأثير ؛ وقد مضى بيانه[(٢)] قريباً .

(٦٦٤٠) عبد الله بن مسلم .

ذكره أبو موسى فى الذيل ؛ فقال : ذكر أبو القاسم الرفاعى فى العبادلة له حديثاً ، رواه سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن حصن[(٣)] : سمعت عبدَ الله بن مسلم ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً فى فضل العبد الذى يطيع ربه وسيده .

---

(١) هذا فى ب ، د ، والإكمال : ٢ — ٢٤٨ (٢) صفحة ٢٠٧ من هذا الجزء . (٣) فى أسد الغابة : عن عباد بن حصين . وفى ب : عن حفص وفى د : حصن .

وهذا قد تقدم[1] فى القسم الأول .

أخرجه ابن منده من هذا الوجه فى عُبيد بن مسلم بالتصغير وبغير إضافة ، ومنهم مَنْ قال فيه عبيد الله بالتصغير والإضافة .

(٦٦٤١ز) عبد الله بن المسيب .

ذكره على بن سعيد العسكرى ، وأورده أبو موسى فى الذيل ؛ وقد تقدم ؛ فإن الوهم فيه فى ترجمة عبد الله بن عمرو مِنْ هذا القسم .

(٦٦٤٢ز) عبد الله بن المِسْوَر[2] .

تابعى صغير أرسل شيئاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ؛ وهو غلط ؛ فأخرج العقيلى من طريق عبد الواحد ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن عبد الله بن المِسْوَر ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إنه ليس لى ثوب أتوارى به ، وقد كنت أحقّ مَنْ شكوت إليه .. الحديث .

وعبد الله بن المسور هذا هو ابنَ عون بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ، هاشمى ، سكن المدائن ، يكنى أبا جعفر ، كذّبوه وله ذكر فى مقدمة صحيح مسلم .

وروى على بن المدينى ، عن جرير ، عن رقبة ، أنه قال : كان عبد الله بن المسور يضَعُ الحديث .

وأخرج ابن أبى حاتم مِنْ طريق أخرى عن جَرِير ، عن مُغيرة : كان عبد الله ابن مِسْوَر يفتعل الحديثَ . وقال عبد الله بن أحمد : قال لى أحمد : اضرب على حديثه ؛ أحادِيثُه موضوعة .

---

(١) صفحة ٢٣٧ من الجزء الرابع . (٢) هذا هو الترتيب فى الأصول كلها .

(٦٦٤٣) عبد الله بن مطر ، أبو ريحانة [٥٢٣]

كذا حكى ابن منده ، وأبو نعيم ، فى تسميته وأشار ابن الأثير[١] إلى تخطئة مَنْ قال ذلك ، وأن أبا ريحانة الصحابى اسْمُه شمْعون كما تقدم[٢] . وأما الذى اسمه عبد الله ابن مَطَر فهو تابعى شَهِير ، روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن عباس ، وابن عمر . أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

وقد قيل : إن اسمه زياد ، وقال البخارى : عبد الله أَصَحّ .

(٦٦٤٤) عبد الله بن أبى معارف .

ينظر مما قيل فيه من القسم[٣] الأول .

(٦٦٤٥) عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومى .

ذكره أبو موسى ، فقال : ذكر بعض مشايخنا أنّ له صحبة ، وأنه يَرْوِى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر . هذا كلام أبى موسى فيه . وزاد ابن الأثير[٤] : ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : له صحبة

قلت : ما رأيته فى كتاب ابن أبى حاتم ، وليس فيه إلا عبد الله بن عبد المطلب .

روى عن الحسن بن ذَكْوان ، روى عنه عبد الله بن صالح العَتَكى ؛ وأما الحديث المرفوع فهو عند الترمذى مِنْ طريق عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن أبيه ، عن جده . وقد ساقه ابن الأثير من طريق الترمذى ، وذكر قَوْلَ الترمذى عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٦٠ (٢) صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث . (٣) صفحة ٢٣٨ من الجزء الرابع . (٤) أسد الغابة : ٣ — ٢٦١ .

(٦٦٤٦) عبد الله بن مظفّر . تقدم بيان الخطأ فيه فى الأول .

(٦٦٤٧ز) عبد الله بن معاوية الباهلى

تقدم[١] فى القسم الأول فى ترجمة عبد الله بن مُعَرِّض وأن ابن قانع غيّر اسم أبيه فأخطأ .

(٦٦٤٨) عبد الله بن معقل بن مُقَرِّن المزنى .

ذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، ولم يذكر مستنداً لذكره فى الصحابة ؛ وقد قال ابن قتيبة : ليست له صحبة ، ولا إدراك .

وذكره فى التابعين ابنُ سعد ، والعِجْلى ، والبخارى ، وابن حبان ، وغيرهم ؛ وله رواية عند أبى داود ، وفى المراسيل أخرجها من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ابن عُمير ، عنه ، قال : قام أعرابىٌّ إلى زاوية من زوايا المسجد ، فاكتشف فبال ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : خذوا مابال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا عليه مكانه ماء ؛ فإن كان هذا هو مستند ابن فتحون فى ذِكْره لاحتمال أن يكون أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيكون مرسل صحابى ، فإنه يَرِد عليه أن أبا داود ذَكَرَ هذا الحديث فى كتاب الطهارة من السنن عقِبَ حديث أبى هريرة ، وقال بعده هو مرسل . وابن معقل لم يُدْرِك النبى صلى الله عليه وآله وسلم انتهى .

وروايته عن على عند البخارى ، وروى أيضاً عن ابن مسعود ، وكعب بن عُجرة ، وعدى بن حاتم ، وغيرهم .

وروى عنه أيضا أبو إسحاق السَّبِيعى ، والنسائى ، وزياد بن أبى مريم ، وغيرهم .

---

(١) صفحة ٢٤١ من الجزء الرابع .

قال العجلى : تابعى ثقة من خيار التابعين وقال ابن حبان فى الثقات : مات سنة ضع وثمانين ، وأرّخه البخارى سنة ثمان .

(٦٦٤٩) عبد الله بن المعمر العَبْسى .

ذكره أبو عمر[1] فقال : له صحبة ، وهو ممن تخلّف عن على فى قتال أهل البصرة .

قلت : صحّف أباه ، وإنما هو المعتمر بمثناة فوقانية مفتوحة بعدها ميم مشددة و مكسورة ، بعدها راء . وقد مضى[2] على الصواب فى القسم الأول .

(٦٦٥٠) عبد الله بن مُغَفّل ، بمعجمة وفاء ، وزن محمد .

ذكره ابن فتحون فى ذَيل الاستيعاب ، ونقل عن الطبرى أنه كان من البكائين .

قلت : هذا هو ابن مغفل الصحابى المشهور ؛ وقد ذكره فى الاستيعاب[3]، وذكر فى ترجمته أنه كان من البكائين فى غَزْوة تَبُوك .

(٦٦٥١ز) عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكنانى .

حجازى ، رَوى عن النبى صلى الله عليه و له وسلم فى الزّجْرِ عن الغلول[4] ؛ وعنه يحيى بن سعيد الأنصارى قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : مرسل .

قلت : وروايته من طريق يحيى بن سعيد ، عنه ، عن رجل من بنى مُدْلج . سيأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى .

(٦٦٥٢ز) عبد الله بن ملاذ[5] الأشعرى .

---

(١) فى الاستيعاب: ٩٩٥ . (٢) صفحة ٢٤٣ من الجزء الرابع . (٣) فى الاستيعاب ٩٩٦

(٤) الغلول : الخيانة فى المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة (النهاية) . (٥) وتهذيب التهذيب

شيخ من أتباع التابعين أرسل حديثا ، فذكره أحمد بن شيبان العطار فى الصحابة ، وخطّأه فى ذلك أبو حاتم ، وقال : ليست له صحبة ؛ بل بينه وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم أربعة . وذكر الحديث الذى رواه جرير بن حازم ، عنه ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح[1] ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه : نعم الحىّ الأزد والأشعريون .

قال ابن معين : لم يكن عنده غيره . وقال على بن المدينى : عبد الله بن ملاذ مجهول . وذكره أبو زرعة الدمشقى ، وابن [سميع] [2] فى الطبقة الرابعة

(٦٦٥٣) عبد الله بن النّضر السلمى .

ذكره ابن عبد البر [3] ، فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد إلا دخل الجنة ... الحديث .

روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ؛ قال أبو عمر [3] . هو مجهول لا يعرف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث ؛ وقد ذكروه فى الصحابة ؛ ومنهم من يقول فيه محمد بن النضر ، ومنهم من يقول أبو النضر ، كلُّ ذلك قال أصحاب مالك . وأما ابنُ وهب فجعل الحديثَ لأبى بكر بن محمد ، عن عبد الله [4] بن عامر الأسلمى .

قلت : وقال ابن عبد البر فى التمهيد : مالك ، عن محمد بن أبى بكر ، عن أبى النضر السلمى ... فذكر الحديث ، اختلف فيه رُوَاةَ الموطأ ؛ فقال يحيى بن معين وغيره ، عن أبى النضر — غير مسمى ؛ وقال بعضهم : عبد الله بن النضر ، وبعضهم محمد بن النضر ؛ وقال يحيى بن بكير ، والقَعْنَبى ، عن أبى النضر — وهو مجهول ؛ وزعم بعضُهم

---

(١) فى د : مشروح . (٢) مكانها بياض فى ب . والمثبت فى د . (٣) فى الاستيعاب : ٩٩٨ . (٤) هذا فى ب ، د ، والاستيعاب : ٩٩٨ .

أنه أنس بن مالك بن النضر، أبو النضر ، وأنه نَسب لجده تارة، وكنى تارة . قال : وهذا خطأ ؛ فإن أنس بن مالك نَجّارى ليس من بنى سلمة ، وكَـنيَته أبو حمزة لا أبو النضر .

قلت : ويبعده[1] من الصحابة رواية ابن وهب ؛ فإنّ عبد الله بن عامر مِنْ أتباع التابعين ، وفيه مقال .

وقال الدانى فى أطراف الموطأ — بعد أن لخص كلام أبى عمر : انفرد ابنَ وهب بهذا ، وهذا الرجل مجهول . قال أبو عمر : لا أعلم فى الموطأ رجلا مجهولا غيره . انتهى .

قال الدانى : وقد جاء معنى هذا الحديث عن أنس ، أخرجه النسائى ؛ فظنّ بعضَ الناس أنه هذا ؛ وليس كذلك ، وذكر كلام أبى عمر ، ثم قال : وأنس وإن كان له وَلد اسمه النضر فإنه لم يكن به . والله أعلم .

(٦٦٥٤ز) عبد الله بن النوّاحة .

ذكره بعض من ألف فى الصحابة فقرَأنه بخطه بما هذا لفظه : كان قد أسلم ، ثم ارتدّ فاستتابه عبدُ الله بن مسعود ، فلم يَتُبْ ، فقتله على كفره وردّته .

والنواحة كثيرة النوح ، ذكره النووى فى التهذيب ، ولم [٥٢٤] يتعرض لصحبته ولا لغيرها .

قلت : ليس فى ذكر النووى له لكونه وقع ذِكْرُه فى الكتب التى يترجم لمن ذكر فيها —أن يكونَ له صحبة ؛ وقد أفصح النووى بحاله ، وظهر مما ذكره أنه ليس بصحابى ، ولا شِبْه صحابى

وقد ذكر البخارى قصتَه تعليقا فى الحدود ، وبسطتها فى تعليق التعليق .

---

(١) فى د : ويمره .

(٩٦٥٥) عبد الله بن الهاد .

ذكره الحسن بن سفيان فى وحدان الصحابة . وأورد أبو نعيم من طريقه ثم من رواية عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن عبد الله بن عمرو الجُمَحى ، عن عبد الله بن الهاد — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم ثَبِّتْنِى أنْ أزلّ ، واهْدِنى أن أضلّ ، اللهم كما حُلْت بينى وبين قلبى فحُلْ بينى وبين الشيطان وعمله .

قال أبو نعيم : فى صحبته نظر .

قلت : قد ذكره البغوى ، وابن السكن فى الصحابة ، وأورد له هذا الحديث ؛ وكأنهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد الذى تقدم فى القسم الثانى ، وأن له رؤية ، وليس له سماع ، مع أنه وقع فى رواية البغوى عن عبد الله بن الهاد العُتْوَارى[1] ، وهو هو ، وعُتْوَارة بطن من بنى ليث ؛ وإنما نُسب عبد الله فى هذه الرواية لجده ، كما نسب أبو شداد إلى جدّ أبيه الهاد ، كما سبق بيانه فى ترجمته .

وأغرب ابن فتحون فى ذيله على الاستيعاب ، فجزم بأنه أخو شدّاد بن الهاد ، وكأنه مشى على ظاهر ماوقع فى هذا السند. والله أعلم .

(٦٦٥٦) عبد الله بن هشام بن زُهرة التيمى .

أفرده الذهبى عن عبد الله بن هشام بن عثمان ، وهو مذكور عند ابن الأثير[2] فى ترجمة واحدة ، وبين الاختلاف فى نسبته ؛ فمنهم من أدخل بين هشام وعثمان زهرة ، ومنهم من حذفه ، وقد ختم الذهبى الترجمة الثانية بأن قال : بل هوهو ؛ فكأنه جوز أولا أنه آخرُ ، ثم ظهر له أنه واحد .

---

(١) واللباب .

(٢) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٧٠ .

(٦٦٥٧ز) عبد الله بن وَهْب بن زمعة .

قال أبو موسى فى الذيل : أورده بعضُ أصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث عنه ، قال : لما دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم مكةَ يوم الفتح قال سعد ابن عُبادة : ما رأينا مِنْ نساء قريش ما كان يذكر من الجمال . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هل رأيتَ بنات، بنى أمية بن المغيرة ؟ هل رأيت قريبة ؟ هل رأيت هنداً ؟ هل رأيتهنّ وقد فُجعن بآبائهن وأبنائهن ؟ قال : ولا تصح صحبته ؛ لأن أباه يروى عن ابن مسعود ، وهو ابنُ أخى عبد الله بن زمعة ، وهذا الحديث لو ثبت فلعلّه كان قبل الحجاب وإلاّ فهو منكر لا يَثْبت .

قلت : فى هذا الكلام نظر من أوجه :

الأول — قوله : لا تصح صحبته ؛ لأن أباه رَوى عن ابن مسعود ؛ فإن التعليل غير مستقيم ، وكم من كبير رَوَى عن صغير فضلا عن قَرِين .

الثانى — وَهْب بن زمعة صحابى معروف ، وسيأتى ذكره ؛ ولا أعرف له رواية عن ابن مسعود .

الثالث — قوله : وهو ابن أخى عبد الله — صوابه عَبْد بغير إضافة ، وعَبْد هو الذى خاصم سَعْد بن أبى وقاص فى ابن وَليدة زَمعة .

الرابع — قوله : لعله كان قبل الحجاب غلط فاحش ؛ لأن القصةَ مصرِّحة بأنّ ذلك كان يوم الفتح ، والحجابُ كان قبل الفتح بثلاث سنين أو أربع ، ولو ساق سنده لأمكن الوقوفُ على عِلّته ؛ وعلى تقدير ثبوته فله وَجْه لا يلزم منه أن يكون سعد رأى نساء قريش مُسْفِرات ؛ وإنما يجوز أن يكون تزوَّج منهن فرأى التى تزوجها وأمّها وبناتها مثلا ، فقال ما قال ؛ وفى الجملة هو خَبَرٌ مرسل ؛ لأن عبد الله بن وهب هذا هو الأصغر .

وقد تقدمت[١] ترجمة أخيه عبد الله الأكبر فى القسم الأول ، وأنه قتل يوم الدار : وأما الأصغر فإنه رَوَى عن أم سلمة ، ومعاوية ، وزوجته كريمة بنت المقداد ، وغيرهم . ويقال : إن له رواية عن عثمان .

روى عنه الزهرى وحفيداه : يعقوب ، وموسى ؛ وغيرهم .

قال الزبير بن بكار : كان عريفَ بنى أسد وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٦٦٥٨) عبد الله بن يزيد النخعى ، وَالد موسى .

ذكره أبو بكر بن أبى على ، وعلى بن سعيد العسكرى ، وقال أبو موسى فى الذيل: قال على بن سعيد : حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا موسى بن عبد الله بن يزيد النخعى ، عن أبيه — أنه كان يصلّى للناس ، فكان أناس يرفعون رءوسهم قَبْلَه ، فقال : أيها الناس ، إنكم تأثمون ، ولو استقمتم لصلّيْتُ لكم صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا أخرم منها شيئاً .

قال أبو موسى : رواه الطبرانى ، عن أحمد بن خُلَيد ، عن أبى نعيم بهذا السند ، فلم يقل النخعى وأورده فى ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمى .

قلت : وموسى هو ولد يَزيد الخَطْمى معروف ، والحديث حديثُ الخطمى ؛ وهو كان يؤُمّ الناس لما ولى إمْرَة البصرة لعبد الله بن الزبير ، قال ابن[٢] الأثير : هو الخطمى لا شبهة فيه ، ولعل الناسخ تحرّف عليه الخطمى فصارت النخعى .

(٦٦٥٩) عبد الله بن يزيد ، غير منسوب .

جاء أنه شهد حجةَ الوداع ، فذكر أبو موسى فى الذيل ويعقوب[٣] بن سفيان

---

(١) صفحة ٢٦٤ من الجزء الرابع . (٢) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٧٥ .

(٣) وفى أسد الغابة : روى ابن المبارك عن سفيان .

ذكر ابن المبارك حديثاً عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن عبد الله بن يزيد ، قال : كنا وقوفاً بعرفات ، فجاء ابن مربع [١] ، فقال : كونوا على مشاعركم قال يعقوب : فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال : هذا غلط من ابن المبارك . قلت له : فإنّ على بن الحسن بن شقيق قال : سمعته من سفيان كذلك ، فقال : صَدَقة اتكل على سماع غيره .

قلت : الحديث مخرج فى السنن مِنْ طرق اتفقت على قوله : عن يزيد بن شيبان . وسيأتى فى ترجمة يزيد بن شيبان بيانه .

(٦٦٦٠ز) عبد الله بن يسار المُزَنى .

تابعى صغير أرسل شيئاً ، فذكره البغوى فى الصحابة ، وذكر مِنْ رواية إسماعيل ابن عياش عن أبان ، عن أبى الجُلَيد [٢] ، عن عبد الله بن يسار المزنى، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : تذهب الأيام والليالى حتى يخلق القرآن فى قلوب أقوامٍ من هذه الأمة كما تخلق الثياب ، ويكُون ما سوى القرآن أعْجب إليهم . الحديث . وهذا سند غير ثابت .

(٦٦٦١ز) عبد الله ، والد يزيد المزنى . صوابه عَبْد بغير إضافة . وقد تقدم .

(٦٦٦٢ز) عبد الله البكرى .

روت بنتُه بهية عنه فى أفضل الأعمال ؛ كذا أورده ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ، ولم ينبه عليه ابن الأثير ولا الذهبى؛ وهو عبد الله بن حُريث [٣] الذى تقدم فى الأول .

---

(١) فى د : سريع . والمثْبت فى ب أيضا . (٢) فى ا : الجلد . (٣) صحة ٦٠ من الجزء الرابع ، وانظر هناك تعليقنا فى هامش رقم ٣ فى الصفحة نفسها .

(٦٦٦٣) عبد الله الثقفى ، والد سفيان .

مدنى ، أفرده ابن الأثير [1] ؛ وهو ابنُ أبى ربيعة الثقفى ، ظنـه ابن الأثير آخر ، فأفرده عنه وَهْماً .

(٦٦٦٤) عبد الله الثُمالى ، [٥٢٥] وعبد الله أبو الحجاج الثُمالى ، هو عبد الله ابن عبد الذى تقدم فى القسم الأول [2] .

(٦٦٦٥) عبد الله السدوسى ، هو ابن عُمير .

فرّقهما ابن عبد البر ؛ وهما واحد .

(٦٦٦٦ز) عبد الله السلمى ، والد خالد .

ذكره ابن منده وحْدَه ؛ وصوابه عبيد الله — بالتصغير .

(٦٦٦٧ز) عبد الله العَدَوى ، هو عبد الله الغفارى — تقدم بيانه فى القسم الأول

(٦٦٦٨) عبد الله المزنى .

ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه أبو معمر عن عبد الوارث ، عن حسين المعلم ، عن ابن بُرَيْدة ، عن عبد الله المزنى رَفعه : لا يغلبنكم الأعراب على اسْمِ صلاتكم ، ثم قال ابن منده : يقال إنه ابن [3] مغفل .

قلت : أورد البخارى هذا الحديث هكذا عن أبى معمر ، وهو عند أكثر الرواة عن الفِرَبْرى [4] ، وكذا فى رواية المستملى غير مذكور الأب ؛ ووقع فى رواية كريمة عن الكُشْمِيهَنى [4] عبدالله بن مغفل المُزَنى .

---

(١) فى أسد الغابة ٣ — ١٥٤ . (٢) صفحة ١٦٣ من الجزء الرابع . (٣) فى تهذيب التهذيب (٦ — ٩٢) : وهو عبد الله ابن مغفل . (٤) واللباب .

وقد أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن أبي معمر ، وكذا قال عبد الصمد ابن عبد الوارث ، عن أبيه . أخرجه الإسماعيلي وغيره : فقول ابن منده يقال — لا يحمل على أنه قول ضعيف ؛ بل هو الصواب

(٦٦٦٩) عبد الله اليشكري ، والد المغيرة

استدركه ابن الأثير[1]، وأخرج من تاريخ الموصل للمعافى بن عمران ، عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن عبد الله اليَشْكري ، عن أبيه ، قال : غدوت لحاجةٍ إلى المسجد فإذا بجماعة في السوق فملْتُ إليهم ، وقد وُصِف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرضت له على قارعة الطريق بين منى وعَرفات ، فعرفته بالصفة ، فجئت حتى اخذت بِزِمَام ناقته فقلت : نبئني يا رسول الله بشيء يقرِّبني من الجنة ، ويُباعدني من النار ... الحديث .

قال ابن الأثير : تقدم في عبد الله والد[2] المغيرة وفي عبد الله بن المنتفق ، والجميع واحد . انتهى .

وهو كما قال : وما كان ينبغي له أن يترجم له بوالد المغيرة وباليشكري ؛ بل يذكره في أحدهما ، ويُنَبِّه عليه ، وقد أغفل أنه ذُكِر في عبد الله بن الأخرم ، وفي عبد الله ابن ربيعة ، ووقع في أكثر الطرق عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم ، عن أبيه ، أو عمه .

وقد ذكرته في سعد بن الأخرم ، وفي عبد الله بن الأخرم ، وكأنّ الأخرم لقب ، واسمه ربيعة .

---

(١) في أسد الغابة : ٣ — ٢٧٥ . (٢) في أسد الغابة : أبي المغيرة .

(٦٦٧٠) عبد الله ، والد زهير — تقدم فى عبد الله بن[1] زهير فى هـذا القسم .

(٦٦٧١ز) عبد الله ، والد سفيان الثقفى .

ذكره ابن منده ، وقد تقدم[2] أنه ذكر فى عبد الله بن أبى ربيعة فى القسم الأول على الصواب .

(٦٦٧٢ز) عبد الله ، والد عصام المُزَنى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورده من رواية عُمر بن حفص الشيبانى ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن نوفل بن مُساحق ، عن عصام بن عبد الله المزنى، عن أبيه ؛ قال : بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتينا بَطْنَ نَخْلة ... فذكر القصـة ؛ وفيها قصة الذى قتلوه فألقَتْ امرأةٌ نفسها من الهودج عليه ، فلم تزل ترشفه حتى ماتت . ورجالُه ثقات ؛ إلا أنه انقلب على راويه . والصواب : عن ابن عصـام ، عن أبيـه .

ويقال إنّ اسمه عبد الله . ووقع كذلك مسمى عند ابن سعد . وقد تقدم فى القسم الأول فى عصام على الصواب .

(٦٦٧٣) عبد الله البـكرى .

روت بنته بهية عنه فى أفضل الأعمال ؛ كـذا أورده ابن منده ، وتبعه أبو نعيم ، ولم يُنَبِّه عليه ابن الأثير ولا الذهبى ؛ وهو عبد الله بن حُريث الذى تقدم[3] فى الأول .

---

(١) صفحة ١٨٨ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٧٩ من الجزء الرابع . (٣) صفحة . من الجزء الرابع .

(٦٦٧٤) عبد الله ، أخو معبد بن قيس بن صَخْر .

ذكره ابن الأثير ، وتبعه الذهبى؛ وهو وَهم فاحش ؛ فإنه قال ذكره أبو عمر مدرجا فى ترجمة أخيه معبد ، وشهد أخوه أُحدا .

قلت : وَهم فى ظنه أن أبا عمر لم يذكره ؛ فإنه ذكره فقال عبد الله بن قيس كما تقدم فى موضعه ؛ وكأن ابن الأثير ، تفقده فى عبد الله أخى مَعْبد فلم يجده ؛ فظن أن أبا عمر أغفله ، وغَفل عن أنّ أبا عمر ما رتّب ترتيبه ، وأعجب مِنْ ذا أن ابن الأثير ذكره فى عبد الله بن قيس ، وعزاه للثلاثة

(٦٦٧٥) عبد الأشهل .

زعم العسكرى أنه وَالد أبى إبراهيم الذى روى عن أبيه دعاء الجنازة ، وغَلّطه فى ذلك ابن الأثير فأصاب ، وسيأتى إيضاح ذلك فى المبهمات إن شاء الله تعالى .

(٦٦٧٦) عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، أخو جابر ؛ يكنى أبا عمرو .

ذكره المستغفرى ، وأورده من طريق ابن أبى ليلى ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن عبد الحميد أبى عمرو ؛ وكانت تحته فاطمة بنت قيس فطلّقها ثلاثا ، فأتت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لانفقةَ عليك . أخرجه عن الحسن بن سفيان ، عن محمد ابن خالد بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن ابن أبى ليلى .

قال أبو موسى . أبو عمرو بن حفص بن المغيرة زَوج فاطمة بنت قيس هوالمخزومى صاحب القصة ، ولا أدرى مِنْ أين للمستغفرى أنه أخو جابر بن عبد الله . وقد سماه عبد الحميد جماعةَ منهم الطبرانى ، وهو أشهر مِنْ أنْ يَخْفَى .

(٦٦٧٧) عبد الحميد بن عمرو .

ذكره الذهبي وعَلّم له علامة مَنْ له في مسند بقي حديث واحد ، وهذا هو المذكور قبله ؛ وهو عند بقي عن محمد بن خالد بالسند المذكور ؛ لكن فيه عن عبد الحميد أبي عمرو ، كما في الذي قبله . وقد تقدم أن أبا عمرو بن حفص هو زَوْج فاطمة ؛ ومنهم مَنْ قَلبه ، فقال فيه : أبو حفص بن عمرو بن المغيرة . وقد تقدم[1] في القسم الأول على الصواب .

(٦٦٧٨) عبد الرحمن بن أُذَيْنة[2] العبدي البصري ، قاضيها .

تقدم[3] ذِكْرُ أبيه ، وأن الصواب أنه مخضرم ، وابنه هذا تابعي شهير ، أرسل حديثاً فأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده . وذكره أبو نعيم في الصحابة ، وكذا أورده ابن البرقي ، قال إسحاق : أنبأنا يحيى بن آدم ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف على يمين فرأى غَيْرها خيراً منها ... الحديث .

قال أبو نعيم : الصواب : عن عبد الرحمن ، عن أبيه .

قلت : كذلك ذكره الطبراني مِنْ رواية سعيد بن منصور ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ومسدَّد ، وغيرهم ، عن أبي الأحوص . وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، وأخرج له ابن ماجه حديثاً من رواية عيسى بن أبي إسحاق ، عنه ، عن أبي هريرة ، ووثقه أبو داود وغيره ، وكان الحجاج استقضاه على البصرة سنة ثلاث وثمانين ، فلم يَزَلْ عليها إلى أن مات بعد التسعين .

---

(١) صفحة ٣٨٠ من الجزء الرابع . (٢) بنون مصغر — كما في التقريب . وفي الخلاصة : بفتح الهمزة وكسر المعجمة (٣) صفحة ٤٠ من الجزء الأول .

(٦٦٧٩) عبد الرحمن بن الأرقم الزهري .

تقدم[١] القول فيه في الأول .

(٦٦٨٠ز) عبد الرحمن بن أبي أمية المكي .

تابعي أرسل حديثاً، فذكره البغوي في الصحابة؛ وأخرج من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الرحمن بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن أبي أمية ؛ قال . خرجت سريّة فأصابوا غنيمة ، وعجّلوا الرجعة ؛ فقالوا : يارسول الله ، ما رأينا [٥٣٦] غَزْوةً أسرع إيابا وغنيمة منها ... الحديث .

وقيل : إن هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي أمية ، عن رجل ، عن عمرو ابن العاص .

(٦٦٨١) عبد الرحمن بن أنيس .

ذكره سبط الخياط في كتاب المنهج في القراآت في شيوخ نافع بن أبي نعيم ؛ وقال : له صحبة . وخلط في ذلك ؛ فإن نافعا ما لحق أحداً من الصحابة . وقال الذهبي[١] في التجريد : هذا رجل مجهول .

(٦٦٨٢) عبد الرحمن بن بشير[٢] بن مسعود .

تقدم[٤] ما قيل فيه في القسم الأول . قال البخاري: روى عنه سعيد بن خالد — منقطع . وقال الدارقطني : أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن أبي حاتم : يعرف بالأزرق ، ويكنى أبا بشر ؛ يروى عن أبي مسعود ، وأبي سعيد ؛ زاد غيره : وعن أبي هريرة ، وخبّاب بن الأرتّ ، وغيرهم

---

(١) صفحة ٢٨٣ من الجزء الرابع . (٢) في التجريد : ٩٦ (٣) في أسد الغابة (٣ — ٢٨٣) : وقيل بشر . وفي تهذيب التهذيب : (٦ — ١٤٥) : بشر . (٤) صفحة ٢٩٠ من الجزء الرابع .

روى عنه إبراهيم النخعى ، وأبو حصين ، ومحمد بن سيرين ، وموسى بن عبد الله ابن يزيد الخَصمى .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين .

(٦٦٨٣ز) عبد الرحمن بن أبى بَكْرَة الثقفى .

ذكره البلاذرى وما يقتضى أنّ له صحبة ؛ وهو غلط ؛ قال : ولى زياد البصرة ، فاستخلف على بعض عمالها عبد الرحمن بن أبى بكرة . ويُرْوَى أن عبد الرحمن بن أبى بكرة سمع النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تطلب الإمارة ، فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها انتهى .

وعبد الرحمن هذا تابعى ، وُلد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أوَّلُ مولود وُلِد بالبصرة بعد أن مصِّرت ، فأطعم أبوه أهل البصرة جزوراً فكفتهم — يعنى لقلّتهم ، وكان ذلك سنة أربع عشرة ؛ وإنما روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن سمرة . وكنيةُ عبد الرحمن بن أبى بكرة أبو بحر ، ويقال أبو حاتم ؛ له رواية عن أبيه ، وعلىّ ، وعبد الله بن عمرو ، والأشجّ العَصَرى ، وغيرهم .

روى عنه ابن أخيه ثابت بن عبد الله بن أبى بكرة، وابن سيرين، وقَتادة ، وإسحاق ابن سويد العدوى ، وغيرهم .

قال العجلى : بصرى ، تابعى ، ثقة ، ومات سنة ست وتسعين .

(٦٦٨٤ز) عبد الرحمن بن ثابت الأنصارى .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ؛ قال ابن إسحاق: حدثنى حِصين، عن عبد الرحمن بن ثابت الأنصارى ، وكان من علمائهم ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى

الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر على الصدقة ... الحديث ، هكذا رواه جماعة عن ابن إسحاق . وأخرجه أبو داود فى فضائل الأنصار ، والطبرانى فى الكبير ، مِنْ طريق ابن إسحاق ؛ فقال : عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد ابن بشر . وقال البخارى : الأول مع إرساله أصحّ .

وذكر ابن المدينى أن حصينا هذا هو ابْنَ عبد الرحمن بن عبد الله بن مَصعب ، وأن عبد الرحمن بن ثابت هو ابْنُ الصامت ؛ وهو محتمل ؛ لكن فَرّق بينهما البخارى وابْنَ أبى حاتم وابن حبان وغيرهم .

(٦٦٨٥ز) عبد الرحمن بن أبى جَبَل .

ذُكر فى الصحابة ، ولا يصحّ ؛ قال أحمد بن يحيى الحلوانى : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا مروان — هو الفَزَارى ، عن عبد الله الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبى جبل ، عن أبيه — أنه أبصر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف ... الحديث

وهذا مقلوب ، وقَدْ رواه غيره عن يحيى بن معين بهذا السند ؛ فقال عن عبدالرحمن ابن خالد بن أبى جبل ، عن أبيه — أنه أبصر وكذا رواه هشام بن عمار ، وجماعة ، عن مروان ، وكذا أخرجه ابْنُ خُزَيمة فى صحيحه من رواية يوسف بن على ، عن مروان . وهو الصواب .

(٦٦٨٦ز) عبد الرحمن بن جساس .

تابعى أرسل حديثاً فى النهى عن القضاء رواه عنه نافع بن يزيد ، فذكره بعضهم فى الصحابة ؛ قال البخارى : حديثه مرسل .

(٦٦٨٧ز) عبد الرحمن بن حمير ، هو يحيى .

وقع فى تاريخ المنقرى أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سماه عبد الرحمن ؛ والمحفوظ ما ذكره ابن إسحاق أنه تغيّر اسْمَه واسم أبيه ، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن .

(٦٦٨٨ز) عبد الرحمن بن خالد بن العاص .

تابعى أرسل حديثاً فى المَسْح على الخفين ؛ فذكره بعضهم فى الصحابة؛ وقال أبو حاتم: رفعه العسكرى ، وهو مرسل .

(٦٦٨٩) عبد الرحمن بن خلاد[١] .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين ، هكذا ذكره الذهبى[١] فوهم ، وإنما عبد الرحمن والد خلاد . وقد تقدم ذِكْرُه فى آخر من اسمه عبد الرحمن .

(٦٦٩٠) عبد الرحمن بن أبى درهم السكندى .

تقدم[٢] ما فيه فى القسم الأول .

(٦٦٩١) عبد الرحمن بن سابط .

هكذا يأتى فى الروايات ، وهكذا ترجمه بعضهم . وقال يحيى بن معين : هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن سابط ، نُسب جده ؛ وكذا ذكره البخارى ، وابنُ أبى حاتم ، وابن حبان ، وجماعة فى عبد الرحمن بن عبد الله ؛ وقيل هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط . وقد تقدمت ترجمة جدّه سابط[٣] بن أبى حُمَيضَة وترجمة أبيه عبد الله[٤] بن سابط فى القسم الأول ، وأما هو فتابعىّ كثير الإرسال ، ويقال : لا يصح له سماع مِنْ صحابى ، أرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً

---

(١) والتجريد : ٩٦ ، وفى أسد الغابة : أبو خلاد . (٢) صفحة ٣٠١ من الجزء الرابع .
(٣) صفحة ٣ من الجزء الثالث . وانظر تعليقنا فى هامش ١ فى ضبط حيضة . (٤) صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع .

وعن معاذ ، وعمر ، وعباس بن أبي ربيعة ، وسعد بن أبي وقاص ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبي ثعلبة ؛ فيقال : إنه لم يدرك أحداً منهم . قال الدُّورى[1] : سئل ابن معين : هل سمع من سعد ؟ فقال : لا . قيل : من أبي أمامة ؟ قال : لا . قيل : من جابر ؟ قال : لا .

قلت : وقد أدرك هذين ، وله رواية أيضا عن ابن عباس ، وعائشة ، وعن بعض التابعين .

وقد ذكره أبو موسى في ذيل الصحابة ، وقال : ذكره الترمذى ؛ ثم ساق ما أخرجه الترمذى مِن رواية الثورى ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة .

قلت : وإنما أخرج الترمذى هذا عُقيب رواية المسعودى ، عن علقمة ، عن سليمان ابن بُرَيدة ، عن أبيه — أن رجلا سأل النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم : هل في الجنة من خيل ؟ الحديث . ثم ساق رواية عبد الرحمن بن سابط ، وقال فيها : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. بمعناه .

قال الترمذى : هذا أصح من حديث المسعودى يُريد على قاعدتهم أنّ طريق المرسل إذا كانت أقوَى من طريق المتّصل رُجّح المرسل على الموصول ؛ وليس في سياق الترمذى ما يقتضى أنّ عبد الرحمن صحابي ؛ بل فيه ما يدلّ على الإرسال .

ثم قال أبو موسى : قال أبو عبد الله بن منده . عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — مرسل ؛ قال أبو موسى : وهذا الحديث اختلف

---

(١) واللباب .

فيه على علقمة ؛ فقيل عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن عبدالرحمن بن ساعدة ؛ وقيل : عنه ، عن عمير بن ساعدة التيمي وقد تقدمت[١] طريق عبد الرحمن بن ساعدة في الأول .

وذكر ابن[٢] الأثير لعبد الرحمن بن سابط حديثا آخر ساقه من طريق أبي داود ، من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : أخبرني عبدالرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولة اليسرى .. الحديث في أسد[٢] الغابة

والذي في السنن : إنما هو عن الزبير عن جابر — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون ... الحديث .

قال . وأخبرني عبد الرحمن بن سابط بمثله ؛ والقائل : وأخبرني — هو أبو الزبير ، وقد بَيَّن ذلك .

وأخرج أبو داود في المراسيل مِنْ طريق حبيب بن صالح ، عنه حديث : ما من عبد إلا سيدخل عليه طِيرة ... الحديث .

ومن طريق أبي السوداء[٣] عنه — أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صَلَّى الصبح فقرأ ستّين آية ، فسمع صوت صبي فركع ، ثم قام فقرأ آيتين ، ثم ركع .

روى عن عبد الرحمن بن سابط من القدماء فِطْر بن خليفة ، ويزيد بن أبي زياد ، وعبد الملك بن مَيْسرة ، وابن جريج ، وليث بن أبي سليم ؛ وآخرون . ووثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وآخرون .

---

(١) صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع . (٢) في أسد الغابة : ٣ — ٢٩٩ (٣) في د : السواد .

وقال الزبير بن بكار : كان فقيها . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . مات سنة ثمان عشرة ومائة ؛ أجمعوا على ذلك .

(٦٦٩٢) عبد الرحمن بن أبى سارة .

ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه عبد الله بن رشيد ، عن عبيد بن عبد الله[١] ، عن السرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى سارة ؛ قال : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل . . . الحديث . قال ابن منده : أراه وَهما .

قلت : يعنى فى تسميه والده ؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده عن الحسين ابن حريث ، عن الفضل بن موسى ، عن السرى ، فقال : عبد الرحمن بن أبى سَبْرَة الجعفى ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، أخبرنى بصلاتك بالليل . قال : صل ثمان ركعات وأوتر بثلاث . قلت : ما يقرأ فيهن ؟ فذكر الحديث .

وكذا أخرجه البخارى مِنْ طريق إسماعيل بن[٢] زَرْبِىّ ، عن السرى ، قال فى روايته ، عن الشعبى : حدثنى عبد الرحمن بن أبى سَبْرة ، قال : كنت مع أبى حين أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه وبايعته . . . فذكر الحديث والوتر ؛ وكذا أخرجه مطيّن فى الصحابة مِنْ طريق إسماعيل بن زَرْبِىّ .

(٦٦٩٣) عبد الرحمن بن سَبْرَة الاسدى .

روى عنه الشعبى ، له ولأبيه صحبة ، وفيه وفى عبدَ الرحمن بن سَبْرَة الجُعفى نظر ؛ هذا كلام ابن عبد البر[٣] .

---

(١) فى أسد الغابة : ٣ — ٢٩٦ : عبيد الله . (٢) والتقريب .
(٣) فى الاستيعاب : ٨٣٤ .

وفرق مُطَيّن وصاحبه الباوَرْدِى وصاحبه ابن منده بينهما ؛ لكن لم ينسبه أحد منهم أسديا ؛ والصواب أنه واحد ، ووهم مَنْ جعل كنية أبيه اسما أو من نسبه أسديا ؛ ومشى [(١)] ابن الأثير على ظاهر ما نسبه ابنُ عبد البر ، فرجّح أنهما اثنان لاختلاف النسبة ، وغفل عن علّة الحديث الذى به تثبت الصحبة ؛ فإنه يدل على أنه واحد ؛ وبذلك جزم ابن أبى حاتم ؛ فذكر فى ترجمته أن الرواةَ عنه : ابنه خيثمة ، والشعبى ؛ فأما رواية خيثمة عنه ففى مسند أحمد وغيره ، وأما رواية الشعبى عنه فهى هذه وقد تقدم [(٢)] شىء من هذا فى القسم الأول

(٦٦٩٤ز) عبد الرحمن بن سُرَاقة .

وقع فى تهذيب الطبرى ما يُؤْخَذ منه أنّ له صحبة ، وليس كذلك ؛ فأخرج من طريق يحيى بن أيوب الغافقى ، عن الوليد أبى الوليد ، قال : كنت بمكة وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن سُراقة فسمعْتُه يخطب ؛ فقال يأهل مكةَ ، أقبلتم على عمارة البيت بالطوَاف ، وتركتم الجهادَ فى سبيل الله ، ولا سواء . قووا المجاهدين ؛ فإننى سمعت أبى يقول : مَنْ أظلّ غازيا أظله الله ، ومن جهّزَ غازيا حتى يستقلّ كان له مثل أجره ... الحديث . قال : فسألت عنه : فقيل لى : هذا ابنُ بنت عمر بن الخطاب .

قلت : يعنى عثمان بقوله : سمعت أبى — عمر بن الخطاب ، لا أباه عبد الرحمن بن سُرَاقة ؛ فإن الليث ويزيد بن الهاد وابن لهيعة رَوَوا الحديث عن الوليد بن الوليد . فقالوا : عن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقة ، عن عمر بن الخطاب . أخرجه أحمد ، وأبو يَعلى ، وابن ماجه ، مِنْ طريق الليث ، وابن أبى عمر ، وابن ماجه أيضا مِنْ طريق الدرَاوَرْدِى ؛ وأحمد ، مِن طريق ابن لهيعة .

---

(١) فى أسد الغابة ٣ : ٢٩٦ — (٢) صفحة ٣٠٨ من الجزء الرابع .

(٦٦٩٥ز) عبد الرحمن بن سعد .

ذكره بعضهم في الصحابة . وقال أبو أحمد العسكري : ليست له صحبة ، وحديثه مرسل .

قلت . أظنه عبد الرحمن بن زرارة الماضي في القسم الثاني .

(٦٦٩٦) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي .

كان اسمه الصَّرْم ، فسمّاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، كذا قال ابن عبد البر[1] ، ثم قال : وقيل : إن أباه سعيدا هو الذي كان اسْمُه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيدا ؛ وهذا هو الأولى ؛ كذا قال ابن عبد البر[1] ؛ وتبع في ذلك ابنَ شاهين ؛ فإنه ذكره في الموضعين من طريق زَيْد بن الحباب ، عن عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعِيد بن يربوع ، عن أبيه : حدثني جدى ، وكان اسمه الصرم ، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيدا ؛ كذا أخرجه فيمن اسمه سَعيد ، ثم أعاده فيمن اسمه عبد الرحمن بالسنَد بعينه ؛ فقال : فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عَبد الرحمن ؛ وأحَدُ الموضعين وَهْمٌ لا محالة ؛ والظاهر رُجْحان سعيد ؛ لأنه جد عثمان حقيقة ؛ وقد قال : حدثني جدى .

وقد تقدم[2] في ترجمة سعيد في القسم الأول أنّ أبا داود أخرجه من حديث سعيد ؛ وهو الصواب . وعبد الرحمن بن سعيد تابعي رَوَى أيضا عن عثمان بن عفان ابن مالك الدارمي .

وروى عنه أبو حازم بن دينار ، وعبد الله بن موسى المدني .

---

(١) في الاستيعاب : ٨٣٥ . (٢) صفحة ١١٦ من الجزء الثالث

قال بن سعد : مات سنة تسع ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة قال : وهو ثقة في الحديث ، وفيها أرّخه على بن المديني ، وابن حبان في ثقات التابعين .

قلت: فعلى هذا يكون مولده في خلافة عمر .

(٦٦٩٧) عبد الرحمن بن سميرة ، أو سمير ، أو ابن أبي سمير ، ويقال ابن سمرة ، ويقال ابن سبرة ، ويقال ابن سمية .

تابعى أرسل حديثاً ، فذُكر في الصحابة ، فأخرج ابن منده ، من طريق السرى ابن يحيى ، عن قبيصة ، عن سفيان ، عن عون بن أبي جُحَيفة ، عن عبد الرحمن بن سميرة أو سمير ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : أيعجز أحَدَكم إذا جاءه الرجل يريد قَتْله فمدّ عنقه مثل ابنى آدم ، القاتل في النار والمقتول في الجنة .

قال ابن منده : لا تصح له صحبة . وكذا قال أبو نعيم ؛ وزاد : وإنما روى هذا الحديث عن ابن عُمر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ثم أخرجه من طريق حفص ابن عمير ، عن قبيصة بزيادة [٥٢٨] ابن عمر فيه ، وأخرج أبو داود من طريق عون بن أبي جُحَيفة ، عن عبد الرحمن بن أبي سميرة ، عن ابن عمر بهذا الإسناد حديثاً آخر وروايته عن ابن عمر وصفه البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم : ابن أبي سميرة أصح .

(٦٦٩٨) عبد الرحمن بن شَيْبَة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الحَجَبي العَبْدَرى المكى .

تقدم[1] ذكر أبيه وجده ؛ وهو تابعى أرسل حديثاً . وقال ابن منده : أدرك النبي

---

(١) صفحة ٣٧٠ من الجزء الثالث .

صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح له سماع . وقال أبو نعيم : لاخلاف أنه تابعى . انتهى .

وأخرج ابن منده من رواية أحمد بن عصام، عن أبى عامر العَقَدى، عن على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلاَبة ، أن [1] عبد الرحمن بن شيبة خازن البيت ، أخبره أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم اشتكى ، فجعل يتقلَّب على فراشه ؛ فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضُنا لوَجَدْت[2] عليه . فقال : إن المؤمن يشدَّد عليه .

وهذا السند سقطت منه عائشة ؛ فقد أخرجه أحمد ، عن العَقَدى ، بهذا السند إلى عبد الرحمن بن شيبة ؛ فقال : عن عائشة به . وكذا أخرجه الطبرانى مِن وجه آخر ، عن أبى عامر ؛ وهو معروف لعبد الرحمن عن عائشة، أخرجه سمويه فى فوائده، والطبرانى، مِن طرق ، عن يحيى بن أبى كثير .

وقال البخارى : عبد الرحمن بن شيبة خازن الكعبة عن عائشة . وكذا قال ابن أبى حاتم ؛ وزاد عن أم سلمة .

قلت : وحديثه عن أم سلمة عند النسائى فى التفسير .

(٦٦٩٩) عبد الرحمن بن عائذ الأزدى الثُّمالى ، ويقال الكندى ، ويقال اليحصبى : أبو عبد الله .

تابعى مشهور ، وله مراسيل . قال البغوى فى الصحابة : ذكره البخارى فى الصحابة ، وله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثان .

وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يصح . وقال الطبرانى : عبد الرحمن بن عائذ الأزدى يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ثم ساق

---

(١) فى ب : بن . والمثبت فى أسد الغابة أيضا : ٣ — ٢٠١ (٢) وجدت : غضبت .

من طريق الوَضِين[1] بن عطاء ، عن محفوظ بن علقمة ، عن عبدالرحمن بن عائذ — أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة لا يحبهم الله : رجل نزل بيتا خربًا ، ورجل نزل على طريق السبيل ؛ ورجل أرسل دابته ثم جعل يَدْعو اللهَ أن يحبسها .

قال ابن عساكر : لم يذكره البخارى فى تاريخه فى الصحابة .

قلت : وكتاب البخارى فى الصحابة مارأيناه ، والبغوى كثيرُ النقل عنه .

وقال ابن إسحاق : حدثنى ثور بن يزيد ، عن يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن ابن عائذ ؛ وكان من حملة العلم يطلبه[2] من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب أصحابه . أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه .

وقال أبو حاتم الرازى : لم يدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : يقال إنه لقى عليًّا . وقال أبوزرعة الرازى : حديثه عن على مرسل ، ولم يدرك معاذا : وقال ابن أبى حاتم : حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

وروى عن عمر مرسلا ؛ وذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى تابعى أهل الشام ؛ وذكره ابن سُميع فى الطبقة الثالثة منهم .

وله رواية عن جماعة منهم من الصحابة ، منهم أبو ذر ، وعمرو بن عَبَسة ، وعبد الله ابن عمرو ، وعقبة بن عامر ، وعِيَاض بن عامر ، والعِرْباض ، والمقدام بن مَعْد يكرب . وأبو أمامة .

وروى عن بعض التابعين : ككثير بن مرة ، وناشرة بن سُمى[3] ، وروى عنه

---

(١) والتقريب . (٢) هذا فى ب ، د .

(٣) هذا فى ب ، د ، والتقريب .

من التابعين ومَنْ بعدهم : إسماعيل بن أبي خالد ، وسِماك بن حرب ، ويحيى بن جابر ، وشريح بن عبيد ؛ ومحفوظ ونصر ابنا علقمة ، وغيرهم

قال بقية ، عن ثور : كان أهل حمص يأخذون كتبه ، فما وجدوا فيها من الأحكام اعتمدوه .

وكان قد سكن الكوفة ، وخرج مع ابن الأشعث ، فأتى به الحجاج أسيراً، ومات بعد ذلك .

(٦٧٠٠ز) عبد الرحمن بن عائذ ، آخر .

ذكره ابن شاهين مفرداً عن الثمالي . وأورد من طريق ثَوْر ، عن خالد بن معدان ، عنه ؛ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث بعثاً تألَّفُوا الناس ... الحديث .

وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الثمالي .

(٦٧٠١ز) عبد الرحمن بن عائش البَلَوى .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد من طريق بكر بن عمر : سمعت أبا ثور الفَهْمى يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عائش البلوى ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، فصعد المنبر ؛ فذكر عثمان . الحديث .

كذا قال ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف . والصواب عن عبد الرحمن بن عُدَيس ، بمهملات مصغراً ؛ وهو معروف الصحبة كما مضى في القسم الأول .

(٦٧٠٢ز) عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأشهلي .

تقدم التنبيه على ما وقع فيه في عبد الله بن عبد الرحمن ؛ ويُزاد على ذلك أنّ الأزدي ذكره فيمن وافق اسمه اسم أبيه ؛ فقال عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهل ،

وقد تقدم أن الرواية سقط منها قوله : عن أبيه ، عن جده . والله أعلم .

(٦٧٠٣) عبد الرحمن بن عُتبة بن عُوَيم بن ساعدة .

ذكره البغوى ، وابن قانع ، وأبو عمر[1] فى الصحابة ، وقال : لا يصح له صحبة ولا رواية .

وأخرج له بَقِى بن مخلد حديثا ؛ وتمسكوا كلهم بما رووه من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عُتبة ، عن أبيه ، عن جده — رفعه : إن الله بعثنى بالهُدى ودِين الحق ولم يجعلنى تاجرا ولا زراعا ، وجعل رِزْقى فى رمحى ... الحديث .

والحديث لعتبة بن عُوَيم بن ساعدة ، وفى سنده أورده الحميدى شيخ البخارى ؛ ورويناه فى الأربعين للآجرى ، مِن طريقه ؛ وقد زِدْتُ ذلك بيانًا فى ترجمة عبيد بن عُوَيم فى القسم الأول .

(٦٧٠٤ز) عبد الرحمن بن عثمان بن الأرقم .

ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : لا يصح له صحبة . وحديثه مرسل .

قلت : وقد تقدم[2] بيان حاله فى ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم .

(٦٧٠٥) عبد الرحمن بن عَجْلان البصرى .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قصة أبى ضَمْضَم .

روى عنه ثابت البُنَانى . أخرجه أبو داود مِن طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت عنه ؛ ثم قال : رواه محمد بن عبد الله العَمّى ؛ وعن ثابت عن أنس ؛ قال أبو داود : حديث حماد أصح

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٣٩ . (٢) صفحة ٢٢٥ من هذا الجزء

وأورد له البخاري في الأدب المفرد مِن طريق حماد بن سلمة ، عن كثير أبي محمد عنه أثراً عن عمر ؛ ثم ذكره في التاريخ ؛ فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا . وذكره غيره في التابعين .

(٦٧٠٦ز) عبد الرحمن بن عُدُس — بضمتين .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد في ترجمته من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شِمَاسة[١] ، عن عبد الرحمن بن عُدُس : سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج ناسٌ من أمتي يمرقون من الدين .. الحديث .

وهذا وقع في اسم أبيه تحريف ؛ وإنما هو عُدَيس بالتصغير . وقد مضى في القسم الأول ، وذكر هذا الحديث في ترجمته .

(٦٥٠٧) عبد الرحمن بن عطاء .

ذكره ابن قانع في الصحابة . وساق من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن اسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، مِن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مِنْ بني سلمة ؛ قال :[٥٢٩] بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ شقَّ قميصَه حتى خرج منه . قلنا : يا رسول الله ؛ ما شأنك؟ قال : إني واعدت الهَوَى ولم أشعر .

كذا ساقه ؛ وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ وإنما رواه عبد الرحمن بن عطاء ، عن رجل من الصحابة ، فسقط قوله : عن رجل من رواية ابن قانع .

وقد أخرجه ابن مِلْحَان[٢] في مسنده مِنْ هذا الوجه بسنده إلى سعيد ، عن زيد ابن عبد الرحمن بن عطاء ، أنه أخبره أنَّ رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره .. فذكره .

---

(١) هذا في د ، ب ، والتقريب وابن شماسة : بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة .
(٢) والتقريب .

وأخرجه أحمد فى مسنده ، مِن طريق هشام بن سعد ، عن زيد ؛ فقال : عن عبدالرحمن ابن عطاء ، عن نَفَر من بنى سلمة .

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، مِنْ طريق حاتم بن إسماعيل ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن عبد الملك بن جابر ، عن أبيه ... فذكره .

فهذا هو المعتمد فى الإسناد ؛ وعبد الرحمن تابعى معروف .

(٦٧٠٨ز) عبد الرحمن بن على الحنفى .

قال ابن عبدالبر[١]: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبى مسعود فيمن لا يقيم صلبه .

وقال ابن منده : عبد الرحمن بن على اليمامى له صحبة ؛ وساق هو وابن قانع من ثلاثة أوجه : مِنْ طريق عبد الوارث بن سعيد ، عن أبى عبد الله الشُّقرى[٢] ، عن عمرو[٣] بن جابر ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن اللهَ لا ينظر إلى رجل لا يُقيم صُلبه فى ركوعه وسجوده .

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، والبغَوى فى معجمه ، وشيبان بن روح ، عن عبد الوارث . وقال ابن منده : رواه جماعة عن عبد الوارث ؛ وخالفه عكرمة بن عمار ؛ فقال : عن عبد الله بن بدر ، عن طَلْق بن على ؛ وهو الصواب . كذا قال .

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٤٢ (٢) وأسد الغابة : ٣ — ٣١٢ (٣) فى أسد الغابة : عمر . والمثبت فى د ، ب .

قال البغوى : رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ؛ فزاد فى السند رجلا ؛ ثم أسماه من طريقه المذكور ؛ لكن قال : عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه .

قال البغوى : هذا هو الصواب ، ووقع فى روايته عن عمر بن جابر ؛ وقال . الصواب عمرو بن جابر ؛ وهو كما قال فى الموضعين .

والحديث معروف لعلى بن شيبان ، أخرجه ابن ماجه من طريق ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه ؛ وبهذا جزم البخارى لما ذكر عبد الرحمن بن على فى التابعين.

وقال العجلى : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين

(٦٧٠٩ز) عبد الرحمن بن عمرو السلمى .

تابعى معروف ، أرسل حديثا . فذكره الطبرى ، وابن شاهين فى الصحابة .

واستدركه ابن فتحون . فأورد من طريق بَقِيّة ، عن سليمان بن سالم ، عن يحيى ابن جابر ، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يوصيكم بهذه البهائم العجم — مرتين أو ثلاثا — فإذا سِرْتم عليها فأنزلوها منازلها ... الحديث .

وعبدالرحمن هذا تابعى ، يقال إنه ابن عمرو بن عَبَسة .

روى عن العِرْباض بن سارية ، وعُتبة بن عبد ، وغيرهما .

روى عنه أيضا محمد بن زياد الألهانى ، وضَمرة بن حبيب ، وخالد بن مَعْدان ، وغيرهم .

قال ابن سعد : مات سنة عشر ومائة وله ثمانون سنة . وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، وابن حبان فى الثقات .

(٦٧١٠ز) عبد الرحمن بن الفَضْل بن العباس الهاشمى .

تابعى أرسل حديثاً، فذكره بعضهم فى الصحابة .

وقال أبو حاتم : هو من التابعين ، روى عنه يزيد بن أبى زياد .

قلت : وأبوه كان أسنّ وَلدِ العباس ، ومع ذلك كان فى حجة الوداع شابا ، كما ثبت فى الحديث الصحيح فى نظره للخثعمية ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : رأيت شابا وشابة .

(٦٧١١ز) عبد الرحمن بن قارب بن الأسود الثقفى .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وأخرج من طريق أبى أُوَيس ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن مكرم ، عن عبد الرحمن بن قارب فى قصة وَفد ثقيف .

قال البخارى ، وأبو حاتم : هو مرسل .

قلت : وقد تقدم[1] فى الربيع بن قارب فى حرف الراء أنه وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فحمله على ناقةٍ ، وكساه بُرداً ، وسماه عبد الرحمن ؛ فإن يكن هو هذا فالحُكْمُ على أنّ حديثه مرسل وأنه تابعى مردودٌ ، وإن يكن غيره فلا إشكال ؛ ويزيد[2] المغايرة أن هذا ثقفى وهذا عبسى . والله أعلم .

(٦٧١٢) عبد الرحمن بن ماعز .

تقدم[3] فى عبد الله بن ماعز أنّ الصواب عبد الله ، وأن عبد الرحمن خطأ .

(٦٧١٣) عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز الجُمَحى .

---

(١) صفحة ٤٥٩ من الجزء الثانى . (٢) هذا فى ب ، د . (٣) صفحة ٢٣٠ من الجزء الرابع .

تابعى أرسل حديثا ؛ فذكره العقيلى فى الصحابة .

وقال أبو عمر[١] : حديثه فى كيفية رَفْع الأيدى فى الدعاء ؛ وهو عندى مرسل ؛ ولا وَجْه لذكره فى الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن وُلد فى عهده .

قلت : لم أر من ذكر أنه وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكروا له روايةً إلا عمن تأخرت وفاته من الصحابة .

قال البخارى — بعد أن ذكره فى التابعين : يذكر عن عيسى عن[٢] سنان عن أبى بكر بن بشير — أنه رآه مع ابن عمر ، وأبى أمامة ، وواثلة ؛ وذكر غيره له روايةً عن فضالة ابن عبيد ، وزيد بن أرقم . روى عنه أبو قِلاَبة ، وهو من أقرانه ؛ ومكحول ، وإبراهيم ابن محمد بن حاطب ، وغيرهم .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٦٧١٤ز) عبد الرحمن بن أبى ليلى .

تقدم[٣] كلامُ ابن البرقى فى ترجمة أخيه الأكبر عبد الرحمن بن أبى ليلى فى القسم الأول .

(٦٧١٥) عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، وأورد له حديثا وقع فيه خطأ نشأ عن تصحيف ؛ فأورد من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن[٤] بن مطيع بن نوفل بن معاوية ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيمن فاتته صلاةُ العصر .

---

(١) فى الاستيعاب : ٨٥٢ . (٢) هذا فى ب ، د . (٣) صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع .
(٤) فى أسد الغابة : بن مطيع عن عبد الرحمن بن نوفل . والمثبت فى ب ، د ، وانظر ما يأتى بعد فى الترجمة نفسها .

قال ابن منده : هذا وهم ، والصواب عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل ؛ فتصحفت عن فصارت ابن ، ثم ساقه على الصواب مِنْ وجه آخر : عن عبد الرحمن ابن إسحاق .

وقد أخرجه البخارى من طريق صالح بن كَيْسان ، عن الزهرى على الصواب . ورواه مالك وغيره عن الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن نوفل بن معاوية ليس بينهما عبد الرحمن بن مطيع .

تقدم ذكر عبد الرحمن بن مطيع فى القسم الأول ؛ وإنما أوردته لظهور المغايرة فى فى نَسَبِه ؛ وإن كان تصحيفاً ، فذكرته لتبيين الخطأ فيه .

(٧١٦، ز) عبد الرحمن بن معاوية .

ذكره البغوى ، والباوَرْدى ، والإسماعيلى ، وابن منده فى الصحابة .

قال البغوى : لا أدرى أسمع من النبى صلى الله عليه وسلم أم لا ؟

قال ابن منده : له ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

أخرجوا من طريق عبد الله بن عقبة ؛ وهو ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سُوَيد بن قيس — أنه أخبره عن عبد الرحمن بن معاوية أن رجلا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، ما يحل لى وما يحرم على ... الحديث : وفى آخره : ما أنكر قلبك فدَعْه .

قلت : وعبد الرحمن هذا ليست له صحبة ؛ وقد بيَّن ذلك عبد الله بن المبارك فى فى كتاب الزهد ، وأخرج الحديث عن ابن لهيعة ، ونسب عبد الرحمن ؛ فقال : ابن معاوية بن حدَيج [1].

---

(١) والتقريب .

قلت : وعبد الرحمن هذا ذكره البخارى ، وابنُ أبى حاتم ، وابن حبان ، وابن يونس فى التابعين .

وقال ابن يونس : مات سنة خمس وسبعين وأبوه معاوية بن حَديج[٢] مختلف فى صحبته كما سيأتى فى القسم الأول .

وقد أخرج أحمد من هـذا الوجه حديثاً آخر ، وأدخل بين عبد الرحمن وبين النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجلين ؛ فقال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لَهِيعة ، فذكره بالسند إلى عبد الرحمن بن معاوية بن حَديج ؛ قال : سمعت رجلا من كندة يقول : حدثنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار عن النبى صـلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : لا ينقص أحد من صلاته شيئاً إلا أتمها الله تعالى من سُبحته .

(٦٧١٧ز) عبد الرحمن بن مُغَفَّل[١] بن مُقَرِّن المزنى .

استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وقال : ذكره الطبرى فى تفسير قوله تعالى[٢] : «ومن الأعراب مَنْ يُؤمن بالله» .

قلت : وظاهر سياق الطبرى يقتضى أن يكون له صحبة ؛ فإنه أخرج من طريق البَخْتَرى بن المختار ، عن عبد الرحمن بن مُغَفَّل بن مُقَرِّن ، قال : كنا عشرة وَلَد مقرن المزنى ، فنزلت فينا[٢] : (ومِنَ الأعرابِ مَنْ يُؤمِنَ بالله واليوم الآخر) .

ومن طريق مجاهد ، قال : نزلت فى بنى مقرن . انتهى .

وهذا صحيح فى نزولها فى بنى مقرن .

وأما عبد الرحمن فلا صحبة له ولا رؤية ؛ بل هو تابعى ؛ يكنى أبا عاصم

---

(١) هذا فى ب . وفى د : معقل . والمثبت فى الإكمال أيضا (٢ – ٢٦٣)
(٢) سورة التوبة ، آية ٩٩ .

روى عن علي ، وابن عباس ، وغالب بن أبجر ، روى [١] عنه مع البَخْتَرِي عبد الله ابن خالد العبسى ، وأبو الحسن السوائي .

قال أبو زُرْعة: ثقة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال ابن سعد : فى تابعى أهل الكوفة ، وتكلموا فى روايته عن أبيه ، لأنه كان صغيرا .

قلت : وأبوه تأخرت وفاته ، يَرْوِي عنه أبو الضحى وهو من صغار التابعين ، وإذا كان عبد الرحمن فى حياة أبيه صغيراً دل على أن أكبر شيخ له على بن أبى طالب ، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية فضلا عن الصحبة .

(٦٧١٨ز) عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزَاعى .

لأبيه صحبة ، وذكره هو وابن شاهين ؛ فقال : ذكره ابن سعد .

قلت : وابن سعد إنما ذكره فى التابعين ، وكذا ذكره فيهم ؛ ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبى موسى الأشعرى ، وحديثه عنه فى صحيح البخارى .

(٦٧١٩ز) عبد الرحمن بن هشام .

ذكره البغوى ، وابن قانع فى الصحابة وقال البغوى : أحسبه من أهل المدينة ؛ وأخرجا من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام ، عن أبيه ؛ قال : أتى ابن الحامة السلمى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى المسجد ؛ فقال : إنى أتيتُ على ربى .. الحديث .

قال البغوى ، بعد أن أخرجه من رواية جرير عن ابن إسحاق : لا أدرِى أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا ؟

---

(١) هذا فى ب،د ، والتقريب .

قلت : أظنه انقلب ، وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام ، عن أبيه .

وقد روى الطبراني بهذه الترجمة حديثا غير هذا ، ثم وجدته عند ابن منده من طريق موسى بن محمد، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه، عن ابن حمامة ؛ قال : فذكره .

قلت : فعلى هذا فالحديثُ مرسل ، ونسب الحارث في رواية جرير إلى جده عبد الرحمن إلى جدّه الحارث؛ فهو الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وأخرجه أبو نعيم من طريق حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ؛ فقال[1].

(٦٧٢٠ز) عبد الرحمن الفارسي الأزرق ، أبو عقبة .

ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة ؛ ومنهم مَنْ ترجم له عبد الرحمن الأزرق الفارسي ، والد عقبة ، وأخرجوا من رواية يحيى بن العلاء ، عن داود بن الحصين ، عن عقبة بن عبدالرحمن ، عن أبيه ؛ قال : شهدت أُحدا فضربتُ رجلا ؛ فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ... الحديث .

وقد تقدم في الأول في ترجمة عقبة والد عبد الرحمن ، مِنْ طريق ابن إسحاق ، عن داود مسمًّى ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه على الصواب ويحيى بن العلاء ضعيف ، وروايته مقلوبة .

(٦٧٢١ز) عبد العزيز بن أبي أمية .

ذكره الباوَرْدِي في الصحابة ، وأخرج من طريق أسد بن موسى ، عن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد العزيز بن أمية — أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) هذا في الأصول كلها .

يصلّى فى بيت أم سلمة قد خالف بين طرفى ثوبه على عاتقه .

وأخرجه الطبرى والبغوى وغيرهما مِنْ هذا الوجه ؛ فقال : عن عبد الله بن أبى أمية . وكذا أخرجه أبو داود من طريق عروة على الصواب .

(٦٧٢٢ز) عبد العزيز بن سعيد .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق مروان بن جعفر ، عن الحارث ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجبا شَهْرٌ عظيم .

قال أبو موسى : فيه وَهْمٌ من وجهين : أحدهما أنه تابعى . والثانى أنه من روايته ، عن أبيه ؛ ثم ذكر من رواية معلى بن مهدى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال . فالصحبة لسعيد . انتهى .

وقد مضى [1] فى السين المهملة ؛ وكلا السندين ضعيف .

وأخرج البخارى فى كتاب الضعفاء مِنْ طريق عثمان بن عطاء الخراسانى ، عن سعيد ابن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده حديثا ؛ ولم يسم جده ، وعثمان بن عطاء ضعيف .

(٦٧٢٣) عبد العزيز ، بن عبد الله بن أسِيد .

ذكره ابن أبى داود ، وابن شاهين فى الصحابة . وأخرج ابن شاهين من طريق العوّام بن حَوْشب ، عن السفاح [2] بن مطر ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسِيد ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم عرفة يوم يُعرف الناس .

---

(١) صفحة ٢٩٠ من الجزء الثالث . وقال هناك : وصوابه سعيد أبو عبد العزيز ، كذا فى التجريد وفى الهامش هناك : وهو كذلك فى التجريد ٥٦٣ ، وأسد الغابة : ٢ — ٣١٢ .
(٢) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : ٣ — ٣٢٩ .

وقد أخرجه ابن منده ، مِنْ هذا الوجه : فقال : عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن أبيه ؛ وعبد الله هو ابن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص الأموى ، وهو ابن أخي عتاب بن أَسِيد . قتل أبوه خالد باليمامة كما مضى فى الأول . وكذلك مضى[1] ذكر أبيه عبد الله ابن خالد .

(٦٧٢٤ز) عبد العزيز بن عبد الله بن عامر .

تابعى أرسل حديثا ، فذكره البلاذرى فى الصحابة ؛ وأورد من طريق أبى الأحوص ، عن سِماك ، عنه : جاء رجل فاعترف بالزنا ؛ فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم برَجْمِه ، فلما أخبر بجَزَعه قال : هلا خلّيتموه ؟

وذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين [٥٣١] ؛ وقال : حديثه مرسل .

(٦٧٢٥) عبد العزيز ابن أخى حُذَيفة .

ذكره البلاذرى ، وابن قانع ، وغيرهما فى الصحابة . وهو تابعى ، وأخرج ابن منده من طريق ابن جُريج ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبى قِلاَبة ، عن عبد العزيز بن اليمان أخى حذيفة ؛ قال : كان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا حزبه أمْرٌ بادر إلى الصلاة .

وهذا الحديث عند أحمد ، وأبى داود ، من رواية عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدؤلى ، عن عبد العزيز ابن أخى حذيفة بهذا .

قال أبو نعيم : هذا هو الصواب . ومشى ابن فتحون على ظاهر ما وقع عند الباوَرْدِى ؛ فقال : صحبة عبد العزيز لا تُنْكَر ؛ لأن أباه اليمان استشهد بأحد . انتهى .

---

(١) صفحة ٧١ من الجزء الرابع .

وليس عند العزيز ولد اليمان ؛ بل نُسب إليه في هذه الرواية ؛ لكونه جده . وأما الحديث الذي فيه عبد العزيز ابن أخي حذيفة ولم يسمَّ فيه أبوه فهو المعتمد .

(٦٧٢٦) عبد الغفور بن عبد العزيز .

هو الذي[1] مضى قبل ترجمة ، انقلب . أخرج الطبراني في ترجمة نوح عليه السلام من تاريخه ، من طريق عثمان بن مطر ، عن عبد العزيز بن عبد الغفور ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : في أول يوم من رجب رَكِبَ نوح السفينة ، فصام ذلك اليوم شكرًا ... الحديث .

وهذا مقلوب ؛ وفيه انقطاع ؛ والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه سعيد هذا من حيث السند ، وإلا فرِجالُه ما بين ضعيف ومجهول .

(٦٧٢٧ز) عبد القيس اليمامي الحَنَفي .

ذكره بعضُهم في الصحابة متمسكا بظاهر ما وقع في مسند طَلْق بن علي مِنْ مسند أحمد ، من طريق سراج بن عقبة ، عن عمته خلدة بنت طَلْق ؛ قالت : حدثني أبي طَلْق أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا ، فجاء عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا مِنْ ثمارنا ؟ فأعرض عنه ... الحديث .

هكذا وقع ؛ وظاهرُه أنه اسم رجل معين ، وهو محتمل والمعروف أن الذي سأله عن ذلك الوفد .

(٦٧٢٨ز) عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، جدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) صفحة ٢٤٨ من هذا الجزء .

ذكره ابن السكن فى الصحابة لما جاء عنه أنه ذكر أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلّم سيبعث ، كما ذكر بَحِيرا الراهب ، وسيف بن ذِى يَزَن ، وقَسّ بن ساعدة وأنظارهم ممن مات قبل البعثة .

قال ابن السكن : روى عنه خبر فيه علم من دلائل النبوة ، ثم ساق من طريق المِسْوَر بن مَخْرَمة ، عن عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب ، عن أبيه عبد المطلب بن هاشم ؛ قال : قدمت من اليمن فى رحلة الشتاء فلقينى رجل من أهل الزّبور ، فجعل ينظر إليه ، فانتسب له إلى أن قال له : تزوج فى بنى زهرة ... فذكر القصة .

(٦٧٢٩) عبد الملك بن سعيد بن حريث .

ذكره الذهبى فى التجريد ، وقال : له إدراك ، وهو ابْنُ أخى عمرو بن حُريث كما تقدم .

قلت : ذكره الباوَرْدى فى الصحابة من أجل حديثٍ من روايته مرسل ، أخرجه من طريق حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن حريث ؛ قال : ربما مس النبى صلى الله عليه وآله وسلم لحيته وهو فى الصلاة . قال ابن أبى حاتم : هو مرسل .

(٦٧٣٠ز) عبد الملك بن محمد الأنصارى .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة .

وقال ابن أبى حاتم : حديثه مرسل وذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، أخرجه مِنْ طريق ابن أبى فُدَيك ، عن سليمان التيمى ، عنه .

(٦٧٣١) عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقدة بن غِيَرة[1] بن عَوف الثقفى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : كانت له صحبة ، وكان من الوفد . وأمه خالدة بنت سلمة .

وقال غيره : إنما هو لولد مسعود .

اختلف فيه كلام ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة فى المغازى : إن القصة لمسعود . وقد ذكر ابن إسحاق أن أخاً لمسعود كان فى أول المبعث النبوى معظّما فى ثقيف يقتدون برأيه . وقد ذكر ذلك ابن إسحاق فى قصة قذف النجوم . وقال محمد بن فضيل فى كتاب الزهد : حدثنا حصين هو ابن عبد الرحمن ، عن عامر ، هو الشعبى ؛ قال : لم يحدث[2] النجوم حتى كان مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قذف بها جعل الناس يسيبون أنعامهم ويعتقون رقيقهم ، يظنون أنها القيامة ؛ فأتوا عبدياليل ، وكان قد عمى. فسألوه ، فقال: لا تعجلوا وانظروا فإن كانت النجوم التى تعرف ؛ فذلك من أمرِ القيامة ، وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمرٌ حدث ، فنظروا فإذا هى نجوم لا تعرف .

(٦٧٣٢) عَبْد ياليل ، آخر ، ابن ناشب بن غِيَرة الليثى .

قال ابن عبد البر[3] : شهد بدرا ، وتوفى فى خلافه عثمان[4] ، كذا قال ، وهو وهم : فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدرا مثل : خالد ، وعاقل ، وإياس بنى البُكير ؛ والذى مات منهم فى خلافة عثمان إياس بن عبد ياليل وقد تقدم ذكرهم فى أماكنهم .

---

(١) والجمهرة : ٢٦٨ . (٢) هذا فى ب ، د . (٣) فى الاستيعاب : ١٠٠٧ .
(٤) هذا فى ب ، د . وفى الاستيعاب ، وأسد الغابة (٣ — ٣٣١) : عمر .

(٦٧٣٣) عبيدالسلمى ، أو السلامى .

يأتى فى عَبْد بن عبد .

(٦٧٣٤ز) عبيدة بن الخشْخاس .

صوابه عَبادة ، كما تقدم[1] فى الأول .

(٦٧٣٥) عبيدة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ؛ وإنما هو عُبيد — بالتصغير ، من غير أن يكون فى آخره هاء .

(٦٧٣٦) عُبَيد الله ، بالتصغير ، ابن ثعلبة العُذْرى .

ذكره ابن قانع محرّفا : وإنما هو عبد الله ، بسكون الباء الموحدة .

(٦٧٣٧) عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومى .

قُتل باليرموك ؛ ذكره ابن[2] عبد البر فصحّف أباه ، وكان ذكره على الصواب فى عبد الله بن سفيان ؛ فكأنه ظنه آخر .

(٦٧٣٨) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصارى .

تابعى ، روى عن أبيه ، وعن عثمان فيما قال ابن حبان فى الثقات .

روى عنه أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، والزهرى . يكنى أبا فضالة .

قال الحاكم أبو أحمد : كان من أعلم قومه . وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال أبوزرعة : ثقة ، فذكروه كلّهم فى التابعين ، وجاء عنه حديث مرسل ، فذكره

---

(١) صفحة ٦٢٣ من الجزء الثالث . (٢) فى الاستيعاب : ١٠٠٨ .

أبو يعلى من أجله فى الصحابة . واستدركه الذهبي ؛ وهو وهم ، وأثبت ابن حبان فى ثقات التابعين سماعه من عثمان

(٦٧٣٩ز) عبيد الله بن أقرم[١] الخزاعى .

ذكره الباوردى ؛ وهو غلط نشأ عن سقط ؛ فإنه أخرج من طريق داود بن قيس ، عن عبيد الله بن أقرم : قال : كنت مع أبى بالقاع مِنْ نمرة[٢] ، فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يصلى ... الحديث .

وهذا إنما رواه داود ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم ؛ أخرجه الترمذى ، عن أبى كريب شيخ الباوردى ، عن وكيع وغيره ، عن داود ؛ وكذلك أخرجه النسائى والحاكم . وتقدم على الصواب فى الأول

(٦٧٤٠) عُبيد ، بغير إضافة ، ابن عَبْد .

ذكره [٥٣٤] المستغفرى وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب عُتبة ، بسكون المثناة بعدها موحدة ثم هاء تأنيث ؛ فأخرج المستغفرى ، من طريق منصور بن أبى مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن زيد ، عن شيخ من قوم عتبة ، عن عتبة ابن عبيد بن عبد — أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقصّوا نواصى الخيل ولا مَعارفها[٣] ... الحديث .

وقوله : عن عتبة زيادة لا يحتاج إليها .

وقد أخرج هذا الحديث أبو داود ، وأبو يعلى ، من وجهين : عن ثور ، عن شيخ ، من سليم ، عن عتبة بن عبد ، وسليم هم قوم عتبة ، فإنه سلمى .

---

(١) فى ب : أرقم . (٢) وياقوت . (٣) جمع معرفة : منبت عرفة من رقبته .

وقد وقع فيه تصحيف آخر ؛ فإنه أخرجه من طريق أبي عاصم عن ثَوْر ؛ فقال : عن نصر الكناني ، عن رجل ، عن عبد السلمي ، كذا قال : عبد — بفتح أوله وسكون الموحدة بغير إضافة . والصواب عتبة بن عبد الله . والله أعلم

(٦٧٤١) عبيد بن قشير ، مصري[1] .

حديثه : إياكم والسرية التي إن لقيَتْ فَرَّتْ وإن غنمت غَلَّتْ .

رواه عنه لهيعة بن عقبة . كذا أورده ابن عبد البر[2] فصحف أباه ، وإنما هو عبيد ابن قيس ، وكنيته أبو الورد ، وكذا أخرجه الباوَرْدِي وابن قانع ، من طريق لهيعة ابن عقبة ، وسمَّياه وكنياه وكذا أخرجه البغوي ، لكنه كناه ، ولم يسمه . وتقدم على الصواب في عبيد بن قيس في الأول .

(٦٧٤٢) عبيد بن نَضْلة ، ذكره الطبراني ، وقد بينت الصواب[3] فيه في طلحة ابن نَضْلة في الأول .

(٦٧٤٣) عبيد بن نَضْلة الخزاعي .

ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يصح له منه سماع . وقد زعم ابنُ قتيبة أن أبا بَرْزَة الأسلمي عبيد بن نضلة ؛ وهو غلط ؛ وإنما هو نضلة بن عبيد[4]

(٦٧٤٤) عبيد الذهلي .

---

(١) في أسد الغابة (٣ — ٣٥٣) : مضري ، والمثبت في الاستيعاب : ١٠١٨ أيضا .

(٢) في الاستيعاب : ١٠١٨ .

(٣) صفحة ٥٣٥ من الجزء الثالث . وقد سبق طلحة بن نضيلة أو نضلة .

(٤) هذا في ب ، د .

ذكره ابن قانع فوهم ؛ فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن ابن سعد المؤدب ، عن مالك ابن فلان بن عبيدة الذهلي ، عن أبيه عن جده — رفعه : لولا عباد لله رُكّع ، وصبْية رُضّع ، وبهائم رُتّع لصبّ عليكم العذاب صبًّا .

وأخرجه ابن منده مِنْ هذا الوجه عن إبراهيم ؛ عن عبدالرحمن ؛ فقال : عن مالك بن عبيدة الدّيلمى ، عن أبيه، عن جده ، به . وسمى جده شافعاً .

وقد ذكر البخارى ، وابنُ أبى حاتم ، وابنُ حبان ، وابن ماكولا مالك بن عبيد ؛ وضبطوه عَبيدة بفتح أوله وزن عظيمة ، ووصفوه روايته عن أبيه وبراوية عبد الرحمن ابن سعد عنه ، فظهر خطأ ابْنِ قانع فى تسميته وفى نسبته .

(٦٧٤٥ز) عبيد ، مولى السائب

وقع ذكره[1] فى ترجمة عبد الله بن السائب بشىء ظاهره أنه صحابى ؛ وهذا غلط نشأ عن سقط ؛ وكنت أظنه من الناسخ حتى وجدته فى غير ما نسخة ؛ قال البغوى : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بكير ؛ وحدثنا زياد بن أيوب ، وابن هانى ؛ قال : حدثنا عاصم ، أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى يحيى بن عبيد مولى السائب — أن أباه أخبره أنه سَمِعَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ركن بنى جُمح وركن الأسود يقول : ربّنا آتِنَا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرة حسنة وقِنَا عذاب النار .

هذا لفظ هارون انتهى .

وهذا الحديث ظاهره أنّ الصحبة لعبيد والد يحيى ؛ وليس كذلك ؛ بل هى لعبد الله بن السائب ؛ وإنما سقط من نسخة المعجم .

---

(١) صفحة ١٠٢ من الجزء الرابع .

وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، من طرق ، عن ابن جريج ، عن يحيى ابن عبيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب ، بالحديث وهو الصواب .

وعبيد تابعي ما رَوَى عنه إلا ابنه يحيى . والله أعلم .

(٦٧٤٦) عبيد القاريّ .

رجل من بني خطمة . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه زيد بن إسحاق ؛ كذا أورده ابن عبد البر[١] ، فوهم في تسميته ؛ وإنما هو عمير ؛ وكأنه وقع له فيه تصحيف سَمْعي .

وقد تقدم في عمير بن أمية على الصواب .

(٦٧٤٧) عبيد : رجل له صحبة ورواية ، كذا قال الذهبي[٢] ؛ ولم يزد على ذلك ؛ ولم أر عند ابن الأثير عبيداً غير منسوب سوى اثنين تقدّما : أحدهما[٣] يروى عنه ابنهُ عبد الرحمن ، أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب . والثاني يروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي في آخر من اسمه عبيد ؛[٤] فالظاهر أن الذي ذكره الذهبي أحدهما .

(٦٧٤٨) عَبِيدة ، بزيادة هاء ، وهو بوزن عظيمة ، ابن حزن .

كذا ضبطه . والصواب عَبْدة ، بسكون الموحدة ، كما تقدم في القسم الأول .

(٦٧٤٩) عَبِيدة بن همام بن مالك .

له وفادة . ذكره[٥] الذهبي في التجريد ، عن ابن الكلبي : وذكره ابن الأثير ؛ فقال عبدة بن همام ؛ وهو الصواب كما تقدم .

---

(١) في الاستيعاب : ١٠١٩ . (٢) في التجريد : ١٠٢ . (٣) في أسد الغابة : ٣ — ٣٥٢ ، ٣٥٥ . (٤) في ب : والظاهر . (٥) في التجريد : ١٠٣ .

العين بعدها التاء

(٦٧٥٠) عُتْبة بن الحارث بن عامر .

استدركه الذهبي [١] في التجريد ، وعزاه لبقي بن مخلد ، وأنه خرج له حديثه .

وقد صحفه؛ وإنما هو عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل الصحابي المشهور .

(٦٧٥١) عتبة بن ساعدة .

استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وعزاه للدارقطني والذهبي في التجريد [١] ، وعزاه لابن قانع .

والحديث الذي ذكره الدارقطني ، وابن قانع ، أورداه مِنْ طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن عُوَيم بن عتبة بن ساعدة ، عن أبيه ؛ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نبني مسجد قباء ، فقال : قد أفلح مَنْ بنى المساجد وقرأ القرآن قائما وقاعدا .

(٦٧٥٢) عتبة بن عبد الله .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه للإسماعيلي ، وأورد له من طريق عبد الله ابن ناشح [٢] عنه مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم برجلين يتبايعان شاةً ، وهما يحلفان ؛ فقال : إن الحلف ممحقة للبركة .

قلت : ولا معنى لاستدراكه فإنه عتبة بن عبد السلمي وابن ناشح معروف بالرواية عنه .

---

(١) في التجريد : ١٠٣ (٢) وانظر تحقيقنا لهذا الاسم صفحة ٢٤٨ من الجزء الرابع .

وقد تقدم أن البخارى ذكر أنه يقال فيه عتبة بن عبد الله .

(٦٧٥٣) عتبة بن عبيد[1] الثمالى .

أورده أبو موسى أيضا ، ورَوَى من تاريخ يعقوب بن سفيان ، من طريق صفوان ابن عمرو ، عن عبدالرحمن بن أبى عوف ، عن عتبة بن عبيد الثمالى — رفعه : لا يدخل الجنة قبل سائر أمتى إلا إبراهيم وإسماعيل ... الحديث .

قال أبو موسى : كذا وجدته فيه . والصواب عبد الله بن عبد .

قلت : وهو كما قال : وقد مضى على الصواب .

(٦٧٥٤) عتبة بن عمرو بن صالح الرُّعَيْنى .

صحابى شهد فتح مصر ؛ قاله ابن ما كولا عن ابن يونس . كذا استدركه ابن الأثير[2] ، والصواب عبيد ، بالموحدة والدال مصغراً ، ابن عُمر ، بضم العين ، ابن صبيح ؛ وقيل ابن صبيح[3] . وقد مضى على الصواب فى باب العين مع الباء .

(٦٧٥٥) عتبة بن أبى وقاص بن أهيب بن زهرة القرشى الزهرى ، أخو سعد .

لم أر من ذكره فى الصحابة إلا ابن منده ، واستند إلى قول موسى بن سعد فى ابن أمَة زَمعة : عهد إلىّ أخى عُتبه أنه ولده ... الحديث .

والحديثُ صحيح ، لكن ليس فيه ما يدل على إسلامه وقد اشتد إنكار أبى نعيم على ابن منده فى ذلك ؛ وقال : هوالذى كسر رَبَاعِيَة[4] النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

(١) فى ب : بن عبداليمامى . (٢) فى أسد الغابة : ٣ — ٣٦٣ .
(٣) فى د : ابن صبيح ، وقيل ابن مليح . والمثبت فى ب أيضا . (٤) والقاموس : كثانية .

وما علمت [٥٣٣] له إسلاما ؛ بل روى عبد الرزاق ، عن معمر، عن الزهرى ، عن عثمان الجزرى ، عن مقسم — أن عتبة لما كسر رَبَاعِية النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه ألاّ يحول عليه الحول حتى يموت كافراً ؛ فما حال عليه الحول حتى مات كافراً إلى النار ، ثم أورده من وجه آخر عن سعيد بن المسيَّب نحوه .

قلت : وهو فى تفسير عبد الرزاق كما ذكره .

وحكى الزبير بن بكار ، وتبعه أبو أحمد العسكرى — أن عتبة أصاب دما فى الجاهلية قبل الهجرة ، فانتقل إلى المدينة فنزلها ؛ ولما مات أوصى إلى سعد .

قلت : لكن يبعد أن يكونَ استمر مُقيما بها بعد أن فعل مع الكفار بنبىّ الله صلى الله عليه وآله وسلم مافعل ، ووصيتُه إلى سعد لا تستلزم وقوعَ موته بالمدينة .

وقد روى الحاكم فى المستدرك بإسنادٍ فيه مجاهيل . عن صفوان بن سليم ، عن أنس — أنه سمع حاطب بن أبى بَلتعة يقول : إنه اطلع على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأحُد وهو يغسل وجهه من الدم ؛ فقال : مَنْ فعل هذا بك ؟ قال : عتبة بن أبى وقاص ، هشم وجهى ، ودقّ رَبَاعيتى . فقلت : أين توجه ؟ فأشار إليه : فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحتُ رأسه . وجئت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعا لى ؛ فقال : رضى الله عنك — مرتين .

قلت : وهذا لا يصح ؛ لأنه لو قُتل إذ ذاك فكيف كان يُوصى سعداً ؟ وقد يقال : لعله ذكر له ذلك قبل وقوع الحرب احتياطاً .

وفى الجملة ليس فى شىء من الآثار ما يدلّ على إسلامه ؛ بل فيها ما يصرح بموته على الكفر كما ترى ؛ فلا معنى لإيراده فى الصحابة .

(٦٧٥٦ز) عتبة، غير منسوب .

أورده أبو موسى ، وقال : ذكره ابن شاهين ، وأفرده عمن مضى ؛ وأخرج من طريق مسعود بن عبد الرحمن ، عن خالد، عن أبي عمرو — أن عتبة حدثهم أن رجلا سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف كان أول شأنك ؟ قال : كانت حاضنتي من بني سَعْد بن بكر ، فانطلقت أنا وابنٌ لها في بَهْمٍ[1] لنا ... الحديث .

قلت : لم ينبه أبو حاتم على وجه الصواب فيه ؛ وهذا هو عتبة بن عبد السلمي ؛ والحديث معروف له ، أخرجه أحمد في مسنده ، من طريق يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان بهذا الإسناد .

(٦٧٠٧) عتبة . آخر ، غير منسوب .

أفرده الباوَرْدي عمن قبله ، وأورد من طريق عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سمرة ، عن نافع بن عتبة ، عن أبيه — رفعه : تقاتلون[2] جزيرةَ العرب فيفتحها الله ... الحديث .

قال ابن فتحون في الذيل : غلط بعضُ الرواة في قوله : عن أبيه ؛ والحديث إنما هو لنافع ، وهو ابن عتبة بن أبي وقاص .

قلت : أخرجه مسلم ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، مِنْ طريق عبد الملك عن جابر ، عن نافع ؛ قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس فيه : عن أبيه .

(٦٧٠٨ز) عتيق بن قيس الأنصاري .

شهد أُحُداً هو وابنه الحارث ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وهو هو . والصواب عتيك ، بالكاف . وقد ذكره ابن منده .

---

(١) البهمة : أولاد الضأن والمعز والبقر . جمعه بهم ، ويحرك (القاموس) . (٢) في ب : بها تسكون .

العين بعدها الثاء

(٦٧٥٩) عَثم بن الرَّبْعَة[١] الجهني .

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عبد العزى فغيّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : كـذا أورده ابن عبد البر[٢] فوهم وَهْماً فاحشاً نبّه عليه الرشاطي في الأنساب ؛ فقال : صحف اسمه ؛ وإنما هو غنم ، بغين معجمة ونون : والذي غيره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إنما هو من أحفاده ، وهو عبد العزيز بن بَدْر بن يزيد ابن معاوية بن خِشّان[٣] ، بمعجمتين ، ابن أسعد بن وَدِيعة بن مبذول بن غَنَم[٤] ابن الرَّبْعة .

ذكر ابن الكلبي في أنساب قضاعة أنه وَفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، واسمه عبد العزى ، فسماه عبدالعزيز ، وقد مضى على الصواب في مواضعه : فغَنْم بن الرَّبْعة جدّ جدّ جدّ جدّ والده ، بينه وبين هذا الصحابي تسعة آباء ؛ فيكون في طبقة مالك جامع قريش .

وقد تم هذا الوهم على ابن الأثير[٥] ومن تبعه كالذهبي[٦] ، وزاد على من تقدمه ؛ وهما آخر ؛ فإنه سماه عَثْمة ، وغاير بينه وبين عَثم الجهني الذي اختلف في الحرف الذي بعد العين في اسمه ، هل هو مثلثة أو نون ؟

(٦٧٦٠) عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي .

ذكره ابنُ أبي عاصم في الوحدان ، وأورد له من طريق أبي صالح ، عن عطاف ،

---

(١) في ب : الزمعة والمثبت في التجريد أيضا ٤ ١ . (٢) في الاستيعاب : ١٢٣٦ .
(٣) بخاء مكسورة وشين معجمة (الإكمال : ١ — ٢٠٩) . (٤) في الإكمال (١ — ٢٠٩) : بن عدى بن الربعة . (٥) في أسد الغابة : ٣ — ٣٨٧ .
(٦) في التجريد : ١٠٤

عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، قال : جئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال لى : أين تريد ؟ قلت : الصلاة فى بيت المقدس ... الحديث .

هكذا أورده ، وهو خطأ من أبى صالح أو غيره .

والصوابُ ما رواه أبو اليمان عن عطاف ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه ابن منده وغيره . وهو الصواب .

(٦٧٦١) عثمان بن الأزرق[١] .

ذكره أبو نعيم تبعاً للطبرانى . وأخرجا من طريق هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد؛ قال : دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم الجمعة والإمامُ يخطب ... الحديث ؛ وفيه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تخطّى رقابَ الناس بعد خروج الإمام ، أو فرّق بين اثنين كان كالجارّ قَصْبَهُ[٢] فى النار .

هكذا أورده ؛ وقد صحف بعضُ رواته فى اسم أبيه وأسقط منه ؛ قال أحمد : حدثنا عباد بن عباد ، حدثنا هشام بن زياد ، عن عمار ، عن عثمان بن الأرقم بن أبى الأرقم ، عن أبيه ؛ فذكره ؛ وهو الصواب . والحديث للأرقم بن أبى الأرقم ، لا لابنه عثمان . والله أعلم .

(٦٧٦٢) عثمان بن شَمّاس بن لبيد .

كذا سمى ابن منده جدّه لما ذكر — عن ابن إسحاق — أنه استشهد بأُحد ؛ لكنه فى الترجمة ذكره على الصواب : عثمان بن شماس بن الشريد ؛ وقد نبه على ذلك ابنُ الأثير[٣] ، وجعله الذهبى فى التجريد[٤] ترجمتين ، والصواب ما فعل ابن الأثير .

---

(١) فى ب : الاورق . (٢) القصب : المعى . وقيل القصب : اسم للأمعاء كلها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء (النهاية) . (٣) فى أسد الغابة : ٣ — ٣٧١ . (٤) فى التجريد : ١٠٤ .

(٦٧٦٣ز) عثمان بن شَيبة الحَجَبى .

جاء ذِكْرُه فى حديث غلط فى اسمه من الراوى ؛ روى أبو عَوانة فى صحيحه من طريق الأوزاعى : حدثنى حسان بن عطية ، حدثنى نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الكعبة ومعه بلال وعثمان بن شيبة ، فأغلقوا عليهم الباب ... الحديث .

كذا وقع فيه . والصواب عثمان بن طلحة وقد تقدم بيانه .

(٦٧٦٤) عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القُرشى التَّيمى .

أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ؛ وروى من طريق مسند أبى حنيفة جمع أبى محمد الحارثى ، عن أبى حنيفة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ؛ قال : تذاكرنا لَحْمَ صيدٍ يصيده الحلال فيأكله المُحْرِم ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم نائم حتى ارتفعت أصواتُنا ... الحديث .

قال عبد الله : رواه عن أبى حنيفة خمسة عشر رجلا من أصحابه . قال أبو موسى : هو مرسل خطأ .

وقال ابن الأثير[1] : لا خلاف فى أن عثمان هذا ليس بصحابى ؛ لأن أباه محمداً قُتِل يوم الجمل ؛ وهو شابٌّ فكيف يكون ابنه فى حجة الوداع ممَّنْ يُناظر فى الأحكام؟ فهذا سقط منه شىء

قلت : لو راجع مسند الحارثى لا ستَغْنَى عن هذا الاستدلال ، وعرف موضعَ الغلط ؛ فإن الذى فى النسخ الصحيحة [٥٣٤] منه عثمان بن محمد ، عن طلحة بن عبيد الله ،

(١) فى أسد الغابة : ٣ — ٣٨٥ .

فتصحّفت عن فصارت ابن ، فنشأ هذا الغلط ؛ ثم إن الحديث مشهور من حديث طلحة ، أخرجه مسلم ، والنسائي ، وأحمد ، والدارمي ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، من طريق ابن جَريج ، عن ابن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن طلحة ؛ فخالفه أبو حنيفة في شيخ ابن المنكدر ؛ فإن كان حفظه فلعل لابن المنكدر فيه شيخين ، والمناظر في هذه المسألة طلحة لا عثمان ؛ فإنه الراوي عنه كذلك . والله أعلم .

(٦٧٦٥) عثمان الداري .

ذكره ابن شاهين ، وهو محرَّف ؛ فأخرج من طريق أبي اليمان ، عن صفوان بن عمرو ، عن سليم ، عن عامر ، عن عثمان الداري : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل ... الحديث .

والصواب عن تميم الداري ، كذلك أخرجه أحمد ، عن أبي المغيرة[1] ، عن صفوان ؛ وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن سليم بن عامر عن تميم .

(٦٧٦٦) عَثْمة الجُهني[2] .

قال أبو موسى : أورده ابن شاهين وأبو نعيم بالثاء المثلثة ، وأورده ابن منده وأبو عُمر بالنون ، وكذا ضبطه[3] ابن ماكولا ؛ وهو الصواب .

قلت : وقد مضى في عَنْثم[4] الجهني ما وقع للذهبي فيه من الوَهْم المختص به .

(٦٧٦٧ز) عثور .

ذكره البردعي في طبقة الصحابة من الأسماء المفردة ، ثم قال : بهت عليه لئلا يُغتَرّ به ؛ فلا صحبة له .

---

(١) هذا في ب ، د (٢) والتجريد : ٤ ـ ١٠ . (٣) في الإكمال : ٢ — ١٢٨ .
(٤) صفحة ٢٦٢ من هذا الجزء .

(٦٧٦٨) عُثيم بن كثير بن كليب .

من أتباع التابعين ، غلط فيه بعضُ الرواة ؛ أورده ابن شاهين ومَنْ تبعه هنا ؛ فروى من طريق الواقدى ، عن محمد بن مسلم بن عثيم بن كثير بن كليب عن أبيه ، عن جده — أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دفع مِنْ عَرفة بعد أن غابت الشمس .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو عن محمد بن مسلم عن عثيم ؛ فالصحابى هو كليب جد عثيم ، وليس عثيم جداً لمحمد ؛ وإنما هو شيخه .

وسيأتى بيانُ ذلك فى حرف الكاف إن شاء الله تعالى .

العين بعدها الجيم

(٦٧٦٩) عجوز[١] بن نمير[٢] .

أورده أبو نعيم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ فأخرج من طريق نصر ابن حماد ، عن شعبة ، عن الجريرى ، عن أبى السليل ، عن عجوز بن نمير ؛ قال : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الكعبة : كذا قال ؛ وإنما عجوز من بنى نمير ، كذلك أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر ، عنه ، وعن شعبة . وقد نبه على وَهْم أبى نعيم فيه أبو موسى .

العين بعدها الدال

(٦٧٧٠) عدى الأنصارى ، والد أبى البدّاح .

أورده أبو موسى ، وروى من طريق الترمذى : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا ابن

---

(١) هذا فى ب ، والتجريد : ١٠٤ . (٢) فى التجريد : بن نمير ، أو من بنى نمير .

عُيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن أبى البَدّاح بن عدى ، عن أبيه : رخص للرِّعاء[1] أن يرموا يوماً ويَدَعُوا يوماً ؛ وهذا غلط نشأ عن سقط ؛ لأن أبا البداح هو ابنُ عاصم بن عدى ؛ فنسب فى رواية سفيان إلى جده ، والصحبةُ إنما هى لابنه عاصم .

وقد رواه مالك عن عبد الله بن أبى بكر على الصواب .

(٦٧٧١) عدى[2] بن جوس بن سعد بن نَصْر الجذامى .

صحابى ، ولعله الذى قبله : كذا أورده الذهبى فى التجريد[3] على أنه جوس بجيم فى أوله ، وأشار بالذى قبله إلى عدى بن زيد ، ووهم فى ذلك : لأنه عدى بن حوش فصحفه .

وقد مضى على الصواب ، والعجب أنه أعاده .

(٦٧٧٢ز) عدى بن حاتم الحمصى .

فى حاتم بن عدى .

(٦٧٧٣ز) عدى بن حَرَام بن الهيثم الأنصارى الظَّفَرى ، والد فضالة

تقدم ذكر وَلده فى القسم الأول فى الفاء ، وصَنيع البغوى ، وابن أبى داود ، وابن شاهين ، وغيرهم — يقتضى أنّ لعدى هذا صحبة ؛ فإنهم أخرجوا من طريق فضيل بن سليمان ، عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه — وكان أبوه ممّن صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وجده ؛ فالضمير فى أبيه ظاهر ليونس ، والضمير فى قوله : وكان أبوه — لمحمد ، وكأن اسم جده محمد عدى ؛ فيكون له صحبة ؛

(١) هذا فى ب ، د .   (٢) هذه الترجمة ليست فى ب .   (٣) فى التجريد : ٤٠٤ .

لـكن ليس المراد ظاهر الضمير ؛ بل جد محمد هو فضالة ؛ لأن الصحيح أن محمد بن فضالة نُسب إلى جده لشهرته . وقد نبهت على ذلك فى محمد بن فضالة .

(٦٧٧٤ز) عدى بن خالد الجُهَنى .

جاء ذكره فى حديث أخرجه ابن القطان فى الوَهْم مِنْ طريق ابن عبد البر ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد وحَيْوة ، عن أبى الأسود ، عن بُكير بن الأشج ؛ عن بُسْر بن سعيد ، عن عدى بن خالد الجهنى — رفعه : من جاءه مِنْ أخيه معروف مِنْ غير إشراف[1] ولا مسألة فليقبله . . . الحديث .

قال ابن القطان : هو مقلوب . والصواب خالد بن عدى .

قلت : كـذلك فى المسند : عن عبد الله بن يزيد ، وهو المقرى ، بهذا الإسناد ، وكـذا أخرجه ابن أبى شيبة عن المقرى ، وأبو يَعْلى عن أحمد الدَّوْرَق عن المقرى ، والطبرانى وغيره من طريق المقرى .

(٦٧٧٥) عدى بن ربيعة التّميمى السعدى .

أدرك النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه محمد فقط .

قلت : كـذا أورده الذهبى فى التجريد [2] ، فأخطأ فيه ؛ وهو عدى بن ربيعة الجُشَمى المتقدم ذِكْرُه ، وهو مشكوك فى أمره ؛ والذى يغلب عليه الظن أنه أدرك البعثةَ . والله أعلم .

---

(١) إشراف : تطلع وتعرض . (٢) فى التجريد : ١٠٤

(٦٧٧٦) عدى بن زيد الأنصارى .

استدركه ابن الأمين وعزَاهُ لتخريج البزار . وقد تقدم أنه الجذامى ، فالحديث حديثه ؛ فكأنه جُذَامى حالف الأنصار .

(٦٧٧٧) عدى بن عدى بن عَميرة بن فَرْوَة [١] الكندى ، سيد أهل الجزيرة .

قال الطبرى : له صحبة .

قلت: بل هو تابعى معروف ، استعمله عمر بن عبد العزيز ؛ وهو المراد بقول البخارى فى الإيمان من صحيحه : وكتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدى بن عدى . قال ابن سعد : كان ناسكا . وقال مسلمة بن عبد الملك : إن فى كندة لثلاثة ينزل الله بهم الغيث ؛ فذكره فيهم ؛ فقد جاء عنه حديث مرسل ذَكَرَ نسبه الطبرانى والعسكرى وغيرهما فى الصحابة؛ وهو من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن أبى الزبير، عن عدى بن عدى الكِندى، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مَن حلف على مالِ مسلم لقى الله ، وهو عليه غَضْبان .

قلت : وهذا الحديث فى النسائى مِن هذا الوجه ، لكن عن عدى بن عدى ، عن أبيه . وعندغيره من طريق عدى بن عدى عن عمه العُرْس بن عَميرة ، عن أخيه عدى ابن عَميرة . وعند أبى داود مِنْ طريق مغيرة بن زياد ، عن عدى بن عدى ، عن العُرْس بن عَميرة [٥٣٥] حديث آخر ، ورواه مِنْ وجهٍ آخر عن مغيرة ؛ فلم يذكر العُرْس ؛ فهذان الحديثان مرسلان .

وقال ابن عبد البر[٢] : اختلفوا فى عدى بن عدى صاحب عمر بن عبد العزيز : فقال البخارى : هو ابن عدى بن فَرْوة ، وقال غيره : هو ابن عدى بن عَميرة .

---

(١) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : ٣ — ٣٩٥ . (٢) فى الاستيعاب : ١٠٦٠ .

وقال ابن أبى خيثمة : ليس هو مِنْ ولد هذا ولا هذا ، وجعل أباه ثالثاً .

قلت : كذا ادَّعَى على ابن أبى خيثمة ، ولم أر التصريح بذلك عند ابن أبى خيثمة ؛ وسببُ الاشتباه كَوْنُه لم ينسب الأول ، ونسب الثانى إلى الجد ؛ وإلا فجميعُ النسابين قد نسبوه كابن الكلبى ، وابن حبيب ، وخليفة بن سعد ، وابن البرقى ، وغيرهم ؛ وكذا أثبتوا نسبَ عدى بن عدى صاحب عمر بن عبد العزيز ؛ فقالوا : ابن عدى بن عميرة بن فَرْوة ، وساقوا نسبَه إلى آخره كما تقدم فى ترجمة أبيه .

وقد أخرج النسائى فى حديثه من طريق جرير بن حازم ، عن عدى بن عدى ، عن رجاء بن حَيْوة . والعُرْس بن عميرة إنما حدثاه عن أبيه عدى بن عَمِيرة ؛ فذكر الحديث ، وليست لعدى بن عدى هذا صحبة ، بل مات سنة عشرين ومائة .

(٦٧٧٨ز) عدى بن عدى بن حاتم الطائى .

ذكره يحيى بن منده فى ذيله ، وعزاه للطبرانى ؛ فوهم ؛ فإنما ذكر الطبرانى عدى ابن عدى الكندى .

(٦٧٧٩ز) عدى بن عَمِيرة الحضرمى ، أخو العُرْس بن عَمِيرة .

كذا فرق ابن منده بينه وبين عدى بن عَمِيرة الكندى ، فوهم ؛ فهو هو ، وهو أخو العُرْس بن عَمِيرة .

(٦٧٨٠) عدى بن فَرْوة .

فرق ابن أبى خيثمة بينه وبين عدى بن عَميرة ؛ وتبعه ابن عبد البر[١] ؛ فقال ما هذا نصه : عدى بن عَميرة الحضرمى ، ويقال الكندى ، كوفى رَوَى عنه قيس

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٦٠

ابن أبى حازم ... فذكر الحديث روى عنه أخوه العُرْس ؛ ثم قال : عدى بن فروة ، وقيل: هو عدى بن عَميرة بن فَرْوَة ، أصله من الكوفة ثم انتقل إلى حَرّان ؛ قيل : هو الأول ، وعند أكثرهم هو غيره ؛ كذا قال عن الأكثر ؛ والأكثر على أنه واحد .

العين بعدها الراء

(٦٧٨١) عَرْفَجة بن خزيمة .

قال أبو عمر [١] : قال فيه عمر لعُتْبَة بن غزْوان — وقد أمده به : شاوِرْه ، فإنه ذو مجاهدة .

وتعقبه ابن الأثير[٢] بأن الصواب عرفجة بن هزيمة[٣] . وقد تقدم فى موضعه : وهو كما قال .

(٦٧٨٢ز) عرفة بن الحارث الكندى .

ذكره ابن قانع ، وابن حبان ؛ ثم رجع ابن حبان فذكره فى الغين المعجمة ؛ وهو الصواب .

(٦٧٨٣) عَرَكى ، بفتحتين وكسر الكاف .

ذكره ابن أبى حاتم فى حرف العين ؛ وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأله عن ماءِ البحر ؛ وتبعه ابن السمعانى فى الأنساب ؛ فقال : هذا اسم يشبه النسبة ؛ فذكر حديثه ابن[٤] ما كولا ، وابن الأثير ؛ وتعقبه النووى بأن ذكره فى الأسماء وَهم ؛ فإن العَرَكى وصف ، وهو ملاح السفينة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٦٢ (٢) فى أسد الغابة : ٣ — ٣٩٧ . (٣) فى أسد الغابة : هرثمة . والمثبت فى ب ، د . (٤) فى الإكمال : ٢ — ١٣٤ .

قلت : والذى أعرفه عند أهل اليمن أنه صيّاد السمك ؛ وربما قالوا العروكى . وقد تقدم أن الطبرانى ذكره فيمن اسمه عبد .

(٦٧٨٤) عُرْوة بن رفاعة الأنصارى .

ذكره الإسماعيلى ، وأخرج من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن رفاعة الأنصارى — أن أسماء بنت عُمَيس جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث فى الرق .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف . والصواب عروة بن رفاعة عن ابن رفاعة ؛ فعُرْوَة هو ابن عامر ، ورفاعة هو ابن عبيد ؛ وهو فى الذى بعده .

(٦٧٨٥) عروة بن عامر بن عبيد بن رفاعة .

ذكره أبو موسى ، وعزاه للإسماعيلى ؛ وقال : روى من طريق ابن جُريج ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر بن عبيد بن رفاعة — أن أسماء بنت عُميس أتتِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة بنين لها واستأذنته أنْ يَرْقيهم ، فأذن لهم .

قلت: وقد وقع فيه أيضا تصحيف . والصواب: عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة ؛ فعروة هو الجهنى المتقدم فى القسم الأول .

وقد جزم أبو حاتم بأنه روى عن عبيد بن رفاعة . وقد أخرج الترمذى وابن ماجه الحديثَ على الصواب من طريق ابن عيينة ، عن عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة— أن أسماء بنت عُمَيس ...

وأخرجه الترمذى والنسائى ، مِنْ طريق أيوب ، عن عمرو ، عن عروة بن عبيد بن رفاعة ، عن أسماء ؛ وهذه الطريق موصولة ؛ فإن عبيد بن رفاعة له رؤية ، ولم يصح له سماعٌ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٧٨٦) عروة السعدى .

ذكره البغوى والباوَرْدى وغيرهما فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق الأوزاعى ، عن محمد بن خزابة[1] ، عن محمد بن عروة السعدى ، عن أبيه — رفعه : مِنْ أشراط الساعة أن يعمر الخراب ويخرب العامر . الحديث .

وهذا غلط نشأ عن قلب وإسقاط : أما القلب فإن الصواب عن الأوزاعى عن عروة بن محمد . وأما الإسقاط فإنما هو عن عُروة بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عطية ، وسبق على الصواب فيمن اسمه عطية فى القسم الأول . ووالده عروة هذا مختلف فى أنه أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم كما سأبينه فى ترجمة محمد بن عطية فى القسم الثانى من حرف الميم .

وقد جزم ابن فتحون بأن قولَ من قال عروة بن محمد هو الصواب ، وأن محمد ابن عروة مقلوب : وسأذكر مزيداً لذلك فى ترجمة محمد بن حبيب من القسم الرابع فى حرف الميم إن شاء الله تعالى .

(٦٧٨٧ز) عريف[2] من عرفاء قريش .

ذكره البغوى فى حرف العين ، وذكره فى الأسماء وَهْم ؛ وإنما هو وصف ، وكان الصواب أن يذكره فى المبهمات .

العين بعدها السين

(٦٧٨٨) عَسْجَدى[3] بن مانع السكسكى .

عداده فى المعافر . شهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس .

---

(١) فى ب : خراشة . والمثبت فى د أيضا . (٢) فى ب : بن . (٣) فى الإكمال (٢ — ١٩٦) : عز جدى . وفى التجريد (١٠٥) : عجزى .

قلت : الصواب أنه عجسرى ، بعد العين جيم ثم سين ثم راء ؛ فهذا تصحيف .
وقد تقدم على الصواب فى مكانه .

العين بعدها الصاد

(٦٧٨٩) عصمة، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه أزهر . فرق الذهبى[1] فى التجريد بينه وبين عصمة بن قيس ؛ وهو واحد .

(٦٧٩٠) عُصيمة الأسدى ، بالتصغير .

استدركه أبو موسى على ابن منده . وقد ذكره ابن منده فى عصمة ، فلا معنى لاستدراكه .

(٦٧٩١) عُصَيمة الأشجعى ، حليف بنى النجار .

ذكره ابن[2] عبد البر ؛ وقد ذكره فى عصمة، نبّه عليه ابنُ [3] الأثير .

العين بعدها الطاء

(٦٧٩٢) عطاء الشيبى العبدرى .

روى عنه ابنه إبراهيم ، وفِطر بن خليفة ، له حديث : قابلوا النِّعال ؛ كذا ذكره الذهبى[4] . ودعواه أن فِطر بن خليفة روى عنه هذا غلط ، وقوله فى هذا : إنه شيبى عَبْدرى غلط أيضا ؛ بل هو ثقفى [٥٣٦] طائفى .

واختلف فى حديثه : قابلوا النعال ؛ هل هو صحابيه أو إبراهيم كما تقدم مستوفى

---

(١) فى التجريد : ١ ٠ ٦ .
(٢) فى الاستيعاب : ٦٩ ١ ، ١٠٧٠ .
(٣) فى أسد الغابة : ٣ — ٣١٠ .
(٤) فى التجريد : ٦ ٠ ١ .

فى ترجمة إبراهيم . وأما الشيبى العَبْدَرى فهو الذى روى عنه فِطر بن خليفه ، وحديثه : رأيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى نعليه .

وقد تقدم فى الأول مع بيان الاختلاف فى اسم أبيه .

(٦٧٩٣) عطاء المزنى .

ذكره ابن منده ، وروى من طريق إسماعيل بن زيد ، عن ابن قتيبة ، عن عبدالملك ابن نوفل ، عن ابن عطاء المزنى ، عن أبيه ؛ قال ابن منده : هو غلط . والصواب : عن ابن عصام ، كذلك رواه الحفاظ من أصحاب ابن عيينة وقد مضى على الصواب فى عصام فى القسم الأول .

(٦٧٩٤ز) عطاء ، مولى أبى أحمد بن جَحْش .

أرسل حديثاً فذكره بعضهم فى الصحابة . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، وتبعه العسكرى : حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

قلت : وحديثه عن أبى هريرة فى سنن النسائى .

(٦٧٩٥ز) عطاء بن سعد[١] .

استدركه ابن فتحون فوهم ؛ فإنه عطية السعدى ؛ فقد تقدم أن أحد ما قيل فى اسم أبيه أنه سعد .

(٦٧٩٦) عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى .

تابعى معروف ، اختلف فى حديثه على ابن إسحاق اختلافا كثيرا ، وأصحها رواية إبراهيم بن سعد عنه : حدثنى عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان ،

---

(١) والطبقات : ٦ — ٢١٢ .

حدثني وفدُنا الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام ثقيف ، وقدموا عليه في رمضان ... فذكر الحديث .

وأخرجه ابن ماجه ؛ وقد تقدم بيانُ الاختلاف فيه في ترجمة علقمة الثقفي .

(٦٧٩٧) عطية بن عمرو بن جُشَم .

ذكره البغوي ، وقال : لا أدري سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ وتبعه جعفر المستغفري ، وأبو موسى ؛ وفرّقوا بينه وبين عطية السعدي ، وأخرجوا له حديثاً ، وهو حديث عطية السعدي بعينه .

وقد تقدم أن أحَدَ ما قيل في اسم أبيه عمرو . وأما جشم فهو جدُّه الأعلى .

(٦٧٩٨ز) عطية الساعدي .

ذكره بعضهم في الصحابة ؛ وهو غلط . رَوَى حديثَه البيهقي في الشعب مِنْ طريق ربيعة بن يزيد وغيره ، عن عطية الساعدي ؛ وكانت له صحبة — رفعه : لا يبلغ العبد أن يكونَ من المتقين حتى يدعَ مالا بأس به حذَراً مما به البأس .

وهذا حديث عطية السعدي بعينه ؛ فقد أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديثه .

العين بعدها الفاء

(٦٧٩٩) عفيف بن الحارث اليماني

ذكره الطبراني في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم : فروى من طريق المعافى بن عمران ، عن أبي بكر الشيباني ، عن حبيب[1] بن عبيد عن عفيف بن الحارث اليماني — أنَّ

---

(١) هذا في ب ، د ، وأسد الغابة : ٣ — ٤١٤ .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما مِنْ أمة ابتدعت بعد نبيها بدْعَةً إلا أضاعت مِثْلَها من السنة .

قال أبو موسى في الذيل : وقع التصحيف عنده في مواضع : الأول في اسمه ؛ وإنما هو غضيف بمعجمتين . الثاني في نسبه ؛ وإنما هو الثُّمالى ، بضم المثلثة الثالث في السند ، وإنما هو أبو بكر الغسانى[1] ، وهو ابن أبي مريم ؛ قال : وقد أورده الطبراني في كتاب السنة على الصواب .

العين بعدها القاف

(٦٨٠٠) عقبة بن أوس .

تابعى مشهور أرسل حديثاً أخرجه بقى بن مَخْلَد في مسنده ، واستدركه الذهبي في التجريد ؛ ولا معنى لاستدراكه .

(٦٨٠١) عقبة بن الحارث الفِهْرى . أمير المغرب لمعاوية ويزيد .

قال ابن يونس : يقال له صحبة ، ولا يصح ؛ كذا استدركه الذهبي في التجريد ؛ فلم يُصب : وهذا هو عقبة بن نافع بن الحارث ، نسبه هنا إلى جده .

وقد ذكره ابن يونس على الصواب ، فلعل النسخة سقط منها اسْمُ أبيه . وقد مضى ذكر عقبة بن نافع في القسم الثاني .

(٦٨٠٢) عقبة بن عبد ، بغير إضافة .

ذكره المستغفرى في الصحابة ، وتبعه أبو موسى ؛ وهو مصحّف ؛ فإنه أورده من طريق يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم : سمعت عقبة بن عبد يقول : أعطاني رسول

---

(١) في أسد الغابة : الغسانى .

الله صلى الله عليه وسلم سيفاً قصيراً ، فقال : إن لم تستطع أن تضرب به ضَرْباً فاطعن به طعنا .

قلت : وهو حديث معروف لمحمد بن القاسم ، عن عتبة بن عبد السلمى المذكور فى القسم الأول .

(٦٨٠٣) عقبة بن مالك الجهنى .

تقدم القول فيه فى القسم الأول .

(٦٨٠٤) عقبة بن ناجية الخزاعى ، والد كلثوم .

ذكره يعقوب بن محمد الزهرى . والصواب علقمة بن ناجية ، وقد تقدم واضحا فى القسم الأول .

(٦٨٠٥) عقبة بن نافع .

صحّف بعضُ الرواة أباه أيضاً ، والصواب عقبة بن عامر . روَى الإسماعيلى ، من طريق إسحاق الأزرق ، عن الثورى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن عقبة بن نافع — أنّ رجلا سأل النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم عن أخته نذرت أن تحجّ ماشية ؛ فقال : مُرْها فلتركب .

قال الإسماعيلى : إنما هو عقبة بن عامر .

قلت : كذا أخرجه أبو داود مِنْ وجه آخر عن الثورى بهذا الإسناد ، ومِنْ وَجْهٍ آخر عن عكرمة ، ومن طريق آخرى عنه عن ابن عباس ، عن عقبة بن عامر .

(٦٨٠٦) عقبة ، أبو عبد الرحمن .

له صحبة . جاء فى حديث واهٍ هو الجهنى يراه[1] كذا . أورده الذهبى[2] عَقِب

---

(١) هذا فى ب ، د . (٢) فى التجريد : ٢ : ١٠٢ .

عقبة الجهني روى عنه ابنه عبد الرحمن ، فما كان ينبغي أن يعيده مع اعترافه بأنه هو .

العين بعدها اللام

(٦٨٠٧ز) العلاء بن الحارث الثقفي[١] .

ذكره ابن الكلبي في التفسير ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في المؤلفة وقد صحف اسم أبيه ؛ وإنما هو العلاء بن جارية ، بالجيم والتحتانية . وقد مضى على الصواب .

(٦٨٠٨) عِلْباء[٢] الأَسَدي .

ذكره أبو أحمد العسكري في بني أسد بن خزيمة في الصحابة ، وأشار ابن الأثير إلى ذلك في موضعين : أحدهما أنه أَسْدى بسكون السين من الأزد والسين مبدلة من الزاي ، والثاني أنه تابعي ؛ فإنه أورد له من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جُرَيج — أن علباء الأسدي أخبره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبَّر ثلاثا . . الحديث .

قلت : وفات ابن[٣] الأثير ذكر وَهْم ثالث ، وهو تصحيف اسمه ، وإنما هو علي ؛ وإنما تثبت الألف لسكون الاسم وقع بعد أن ، وعليّ الأزدي هذا هو علي بن عبد الله البارقي ، مشهور في التابعين ، معروف بروايته لهذا الحديث عن ابن عمر . أخرجه مسلم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، وابن حبان ؛ من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن علي البارقي ، عن ابن عمر به . وأخرجه أحمد أيضا ، والحاكم ، والدارمي ، وابن حبان أيضاً ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير كذلك . فاستيقظ ابنُ

---

(١) في التجريد ١٠٨ : حارثة . وفي أسد الغابة (٤ — ٧) : العلاء بن حارثة ، وقال : وبعضهم يقول : خارجة .. وهو العلاء بن جارية في الاستيعاب : ١٠٨٥ . (٢) في ب ، د : عليا . والمثبت في التجريد أيضا : ١٠٨ (٣) في أسد الغابة : ٤ — ١٠ .

الأثير لتحريف النسب ، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلا ، والراوى تابعى لاصحابى ؛ ولا يكون اسمه تصحّف ، ومشى ذلك على الذهبى[1] فلم يُنَبه على صوابه .

وقد أخرج ابن عدى فى الكامل هذا الحديث فى ترجمة على بن عبد الله البارقى ، ووقع فى سياقه عن أبى الزبير أن عليًّا الأزدى أخبره أن ابْنَ عمر علمه ... فذكر الحديث. والعجبُ من العسكرى، حيث صنف فى التصحيف كتابين أكثر فيهما التشنيع على المحدثين وعلى الأدباء ، ثم تبع فى هذا التصحيف . نسألُ الله التوفيق .

(٦٨٠٩) علقمة بن حجر .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وهو وَهم ؛ فإنه روى من طريق حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حجر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته وأنْفه .

قال أبو موسى : هذا خطأ ، وإنما هو عن حجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه .

قلت : سببُ الاشتباه أن عبد الجبار إنما سمع هذا الحديث من أخيه علقمة بن وائل ، عن أبيه ؛ فوقع فى الإسناد تغيير استلزم ذِكْرَ علقمة بن حجر ، ولا وجود له ؛ وإنما المعروف علقمة بن وائل بن حجر .

(٦٨١٠) علقمة بن نَضْلة الكِنانى .

مضى فى الأول ، وأن أبا حاتم قال : لا صحبة له .

(٦٨١١) علقمة بن نَضْلة الخُزَاعى .

---

(١) فى التجريد : ١٠٨

تقدم[١] فيمن اسمه طلحة ، وإن وقع عند ابن قانع مصحفاً .

(٦٨١٢ز) علقمة ، والد سِماك .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، ورَوى من طريق ابن يونس ، عن سماك بن علقمة ، عن أبيه ؛ قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل رجلٌ يقود رجلا بِنِسْعَة ... الحديث .

قال أبو موسى : هذا خطأ ؛ وإنما هو عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه ؛ فسماك هو ابن حرب ، وعلقمة هو ابن وائل بن حجر ؛ والصواب وائل بن حجر ؛ وقد حدث به ابنُ أبى خيثمة مِن هذا الوجه على الصواب .

قلت : وكذلك أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، من طريق سماك .

(٦٨١٣ز) على السلمى .

ذكره البزار فى الصحابة ؛ فوهم ، فأخرج فى الوحدان ، مِنْ طريق يزيد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن على السلمى ، عن أبيه ، عن جده — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ألا أزوّجك بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال البزار : لا نعلم رُوى عن السلمى إلا هذا الحديث بهذا الإسناد . انتهى .

ووقع عنده فيه تحريف ؛ وإنما هو إسماعيل بن إبراهيم بن معاذ . وقد تقدم فى عباد[٢] على الصواب فى القسم الأول .

العين بعدها الميم

(٦٨١٤) عمار بن أوس .

---

(١) صفحة ٥٣٠ من الجزء الثالث . وهناك ذكره نضيلة ، وقال : ووقع فى رواية ابن قانع : ابن اضيلة ، أو نضلة* والمثبت فى ب، د ، وأسد الغابة : ٤ ـ ١١ . (٢) صفحة ٦١٧ من الجزء الثالث .

استدركه الذهبي ، وعلم له علامة بقي بن مخلد ؛ وهو تصحيف ؛ وإنما هو عمارة[١] كما تقدم في الأول .

(٦٨١٥) عمار بن عِكرمة .

استدركه الذهبي أيضاً ، وعزاه لبقي بن مخلد ؛ وهو تصحيف أيضا ؛ وإنما هو عمارة ابن زعكرة[١] ، بزيادة زاى في أول اسم أبيه بغير ميم . وقد مضى على الصواب .

(٦٨١٦) عمار[٢] . رجل من أهل الشام . في عمارة .

(٦٨١٧ز) عمارة بن حبيب النسائي .

قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي .

قلت لأبي : له صحبة ؟ قال : ما أدرى ، كتبناه على الظن في الوحدان .

هكذا استدركه ابن فتحون ؛ فصحَّف اسم أبيه ؛ وإنما هو شبيب بالمعجمة . وقد مضى على الصواب . ورأيت بخط أبي على البكري في الصحابة لابن حبان عمارة ابن ثبيت ، بمثلثة ثم موحدة مصغرا آخره مثناة ؛ وهو تصحيف أيضاً .

(٦٨١٨) عمارة بن راشد .

أورده جعفر المستغفري ، وعزاه ليحيي بن يونس الشيرازي ؛ قال جعفر : وهو تابعي ، روى عن أبي هريرة .

قلت : وبذلك ذكره البخاري ، وحديثه في مسند أبي يعلى ، وفي القطعيات[٣] . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال غيره : عاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز .

---

(١) وكذا في بالاستيعاب : ١١٤١ (٢) هذا في ب ، د . (٣) في د : القطيعات . وفي ب : القطعيات .

(٦٨١٩ز) عمارة بن عبيد[١] .

رجل من أهل الشام .

تقدم ذكره فى القسم الأول ، وأن الصواب أنه تابعى ، رَوَى عن صحابى من خَثْعم لم يُسَمّ .

(٦٨٢٠) عمارة بن غُرَاب[٢] .

ذكره جعفر أيضا ، وعزاه ليحيى بن يونس . أورده أبو موسى ؛ قال : وهو رجل من حمير ، تابعى ، ليست له صحبة .

قلت : حديثه فى سنن أبى داود ، عن عمته ، عن عائشة . وقال أبو حاتم : روى عن عائشة؛ وقيل عن عمته ، عن عائشة .

(٦٨٢١ز) عمارة بن قُرْص الليثى .

استدركه مغلطاى فيما قرأت بخطه على أسد الغابة ، فصحّفه ؛ وإنما هو عبادة . وقد مضى [٣] على الصواب .

(٦٨٢٢ز) عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

استدركه ابن فتحون ، وعزَاه لمقاتل ؛ فإنه قال فى تفسيره فى قوله تعالى[٤] : ﴿ذَرْنى ومَنْ خلقْتُ وحيدا﴾ — قال : نزلت فى الوليد بن المغيرة ، كان له من الولد سبعة ، أسلم ثلاثة : خالد ، وهشام ، وعمارة ، كذا قال .

وأورده الثعلبى فى تفسيره . عن مقاتل . والصواب خالد وهشام والوليد ؛ فأما عمارة فإنه مات كافراً ؛ لأن قريشاً بعثوه إلى النجاشى ، فجرَتْ له معه قصة ، فأصيب بعقله ،

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٥) وقيل ابن عبد الله الجعفى . وقيل عمار بن عبيد . وقد تقدم فى عمار وإثبات التاء أصح . (٢) وا لإكمال : ٢ — ١٦٢ . (٣) فى صفحة ٦٢٧ من الجزء الثالث (٤) المدثر، آية ١١ .

وهام مع الوحش . وقد بينت أنه ممن دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم مِنْ قريش لما وضع عُقبة بن أبي معيط سَلى[1] الجزُور على ظهره وهو يصلي .

(٦٨٢٣ز) عمارة، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال : لقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يريد أن يشير بأصبعه .

فرق ابن شاهين بين هذا وبين عمارة بن رُوَيبة ؛ فوهم ؛ فإنه هو . والحديث حديثه .

(٦٨٢٤ز) عمارة الدئلي .

ذكره الباوردي في الصحابة ؛ واستدركه ابن فتحون ، وهو وَهم ؛ فإنه أخرج من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عمارة ، عن أبيه ؛ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة واقفاً ... الحديث .

والصواب : عن عطاء بن السائب ، عن ابن عبّاد ، عن أبيه ؛ فابنُ عِبّاد هو ربيعة . وقد مضى[2] .

(٦٨٢٥) عمارة، والد أبي عمارة .

ذكره ابن عبد البر[3] قال ابن فتحون : وهو وهم .

(٦٨٢٦) عمر بن مُلَيل بن أحيحة الأنصاري .

قيل : له صحبة . كذا استدركه صاحب التجريد[4] فصحّفه ؛ وإنما هو عمرو ، كما مضى على الصواب .

---

(١) السلى : الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه (النهاية) . (٢) صفحة ٤٦٩ من الجزء الثاني . وقد سبق ضبط عباد بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ، أو بالفتح والتثقيل ، والاول الصواب (٣) في الاستيعاب : ١١٤٤ (٤) في التجريد : ١١٠

(٦٨٢٧) عمر بن ثابت بن وَقْش .

استدركه ابن الأثير على الاستيعاب[1] ؛ لأن صاحب الاستيعاب قال فى ترجمة ثابت بن وقش : شَهِد هو وابناه عمرو وعمر أحُداً . والمعروف أن اسم ولديه : سلمة ، وعمر ؛ وكذلك ترجمة صاحب الاستيعاب [٥٣٨] فى ترجمة سلمة ؛ وكذلك ذكره العدوى فى نسب الأنصار .

(٦٨٢٨ز) عمر بن جابر .

أرسل شيئاً ، فذكره بعضهم . وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ؛ وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وروى عنه كَهْمس بن الحسن .

(٦٨٢٩) عمر بن سالم الخزاعى .

ذكره ابن منده ؛ قال : وقيل عمرو بن سالم ، وهو وافد خزاعة ، ثم ذكر من حديث ابن عباس أنّ عمر بن سالم الخزاعى أتى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده[2] :

* اللهم إنى ناشدٌ محمدا *

الأبيات .

قال أبو نعيم : كذا أخرجه ، ولم يختلف فى أنه عمرو — يعنى بفتح العين . قال ابن[2] الأثير : قول أبى نعيم صحيح . وقول ابن منده وهم وتصحيف .

واختصره الذهبى[3] اختصاراً عجيباً ، فقال ما نصه : عمر بن سالم الخزاعى . وقيل عمرو ، وافد خزاعة . والأصح عمر ؛ كذا فى النسخة . وأظن الواو سقطت ليلتئم كلامه بأصله .

---

(١) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب صفحة ١١٦٧ ، وقال : إنه عمرو . (٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٧٨ . (٣) فى التجريد : ١١٠ .

(٦٨٣٠) عمر بن سراقة بن المعتمر .

ذكره أبو عمر[١] فصحفه ؛ والصواب عمرو ؛ وقد نبّه على ذلك ابن فتحون ؛ وقال : ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه عبد الله على الصواب .

(٦٨٣١) عمر بن سعد السلمى .

ذكره مطيّن فى الوحدان ، من طريق مغازى الواقدى ؛ فقال عن زياد بن عمر ابن سعد ، حدثنى جدى وأبى ، وكانا شهدا حُنينا ، فذكر قصة محَلِّم بن جَثامة . وتبعه أبو نعيم ، فقال : فيه نظر . وذكره أبو موسى فلم ينبه على وهمه . والصواب ضميرة[٢] ابن سعد ؛ كذا أخرجه أبو داود فى السنن على الصواب بهذا السند والمتن .

(٦٨٣٢ز) عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى .

ذكره ابن فتحون فى الذيل مستأنسا بما ذكره أبو عروبة ، مِنْ طريق سعيد بن بُزَيع ، عن ابن إسحاق ؛ قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص : إن الله قد فتح الشام والعراق ، فابعَثْ مِنْ قِبلك جندا إلى الجزيرة ، فبعث جيشا مع عِياض بن غنم ، وبعث معه عمر بن سعد ؛ وهو غلام حديثُ السن .

وكذا رواه يعقوب بن سفيان ، والطبرى مِنْ طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : وكان ذلك سنة تسع عشرة . قال ابن فتحون : مَنْ كان فى هذه السنة يبعث فى الجيوش فقد كان لا محالة مولوداً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن عساكر : هذا يدل على أنه وُلِد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فى الاستيعاب : ١١٥٩ (٢) هذا ى د وفى ب : ضمرة .

قال ابن فتحون : وقد عارض هذا ما هو أقوى منه ؛ ففي الصحيحين من طريق ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه : قال : مرضتُ بمكة فعادني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقلت : يا رسول الله ، إني ذو مال لا يرثني إلا ابنة . الحديث .

ففي رواية مالك والجمهور أنّ ذلك كان في حجة الوداع . وفي رواية ابن عيينة في الفتح .

قلت : قد جزم إمامُ المحدثين يحيى بن معين بأنّ عمر بن سعد وُلد في السنة التي مات فيها عُمر بن الخطاب ؛ ذكر ذلك ابنُ أبي خيثمة في تاريخه ، عن يحيى . وذكر سيف في الردة أنّ سعداً كانت عنده يسرى[1] بنت قيس بن أبي الكُيْسم من كندة في زمان الردة ، فولدت له عمر بن سعد .

(٦٨٣٣) عمر بن عامر السلمي

روى ابن السكن وابن منده ، من طريق عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر ابن عامر السلمي — أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة ؛ فقال : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قَرْني شيطان . . الحديث .

قال أبو نعيم : غلط فيه بعضُ الرواة ؛ وإنما هو عمرو بن عَبَسة السلمي ؛ وكذلك أخرجه ابن السني من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ السكن ؛ فقال عمرو[2] بن عَبَسة .

(٦٨٣٤ز) عمر بن عبيد الله بن أبي زياد .

---

(١) هذا في د . وفي ب : بشرى ، وفي الطبقات (٥ — ١٢٥) : وأم عمر مارية بنت قيس بن معد يكرب بن أبي الكيسم . (٢) في أسد الغابة (٤ — ٨) : والحديث مشهور من حديث عمرو بن عبسه .

تابعي ، روى عن أنس غلط بعضُ الرواة فذكره في الصحابة . قال ابن منده : لا يصح . وقال ابن أبي حاتم : عمر بن عبيد الله بن أبي زياد روى موسى [١] النَّصيبي عن أبي ضَمْرة عن الحارث بن أبي ذباب ، عن عمر بن عبيد الله — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّى بهم المغرب . قال : فسألت أبي عنه ، فقال : أخطأ فيه موسى ؛ وإنما هو عن عمر بن عبيد الله أن أنس بن مالك صلّى بهم . قال : وعمر تابعي ، ووقع في كتاب ابن الأثير [٢] عمر بن عبيد الله بن أبي زكريا . والله أعلم .

(٦٨٣٥) عمر بن عوف ، حليف بني عامر بن لؤي

ذكره ابن شاهين ، ورَوَى من طريق الواقدي ؛ قال: عمر بن عوف يَمَاني ، حليف بني عامر بن لؤي . وأسلم قديما ، وصحب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ورَوَى عنه .

قلت : والصواب أنه عمرو بن عوف — بفتح العين

(٦٨٣٦) عمر بن غزِيّة .

ذكره ابن منده ، وأعاده في عمرو على الصواب . وقد تقدم .

(٦٨٣٧) عمر بن مالك العامري .

صوابه أُبي بن مالك وقد تقدم .

(٦٨٣٨) عمْرو . بفتح ثم سكون، ابن أبي الأسد .

وهم فيه بعضُ الرواة ؛ قال الحسن بن سفيان : حدثنا محمد بن حرب المروزي ، حدثنا محمد بن بشر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي الأسد ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلِّي في ثوب واحد واضعا طرفيه على عاتقيه .

---

(١) في د : يونس .

(٢) في أسد الغابة : ٤ — ٨٠ .

قال أبو موسى فى الذيل : رواه أبو كُرَيب ، وعلى بن حرب ، وغيرهما ، عن محمد ابن بشر هكذا .

وقال الدارقطنى فى الأفراد : تفرد به محمد بن بشر هكذا .

والصواب ما رواه أبو أسامة وغيره عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عمرو بن أبى سلمة بن عبد الأسد .

قلت : كذا أورده ابن خزيمة ، وابن حبان ، مِنْ طريق أبى أسامة .

وزعم ابن الأثير[1] أن أبا نعيم سماه عمرو بن الأسود فى هذا الإسناد . والذى رأيته فى المعرفة لأبى نعيم عمرو بن أبى الأسد . والله أعلم .

(٦٨٣٩) عمرو بن أَوْس بن أبى أَوْس الثقفى .

تابعى مشهور ، حديثه فى الكتب الستة . وذكره الجمهور فى التابعين ، وذكره الطبرانى ، وابن منده ، وطائفة فى الصحابة بسبب الحديث الذى أخرجوه مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عثمان بن [٢٣٩ع] عمرو بن أوس ، عن أبيه ؛ قال : قدمتُ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد ثقيف .

والمشهور ما رواه الحفاظ ، عن الطائفى المذكور ، عن عثمان ، وهو ابن عبد الله ابن أوس ، عن عمرو بن أوس ، عن أبيه ، فوقع فى رواية الوليد إبدال عن فصارت ابن ؛ فالصواب عن عثمان عن عمرو عن أبيه ، والحديث حديثُ أوس . وقد وقع فيه خطأ آخر بينته[2] فى ترجمة عبد الله بن أَوْس .

(٦٨٤٠) عمرو بن جندب الوادعى[3] ، أبو عطية .

---

(١) فى أسد الغابة : ٣ — ٨٤ . (٢) صفحة ١٨ من الجزء الرابع .

(٣) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : ٤ — ٩٥ ، والتجريد : ١١١ .

تابعى مشهور ، سمع عليا ، وابْن مسعود ؛ وأرسل حديثاً فذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ؛ فروى من طريق سفيان ، عن على بن الأحمر ، عن أبى عطية الوادعى ؛ قال : نظر النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى نساء فى جنازة ، فقال : ارجعن مَأْزُورات[١] .

قلت : وهذا الحديث معروف من رواية[٢] ...

(٦٨٤١ز) عمرو بن الحارث بن المصطلق ، هو عمرو بن الحارث بن أبى ضِرَار .

ذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى ابن المصطلق . واستدركه أبو موسى فى ابن أبى ضِرَار ، وابنُ أبى ضرار هو الصحيح . والمصطلق جدّه الأعلى ؛ فهو واحد ، لامعنى لاستدراكه .

(٦٨٤٢ز) عمرو بن حرام الأنصارى .

ترجم له النسائى فى كتاب المناقب ؛ فذكره بعد سلمان الفارسى ، وقَبْل خالد بن الوليد ؛ وساق من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر — رفعه : جزاكم الله مَعْشَر الأنصار خيراً ، لاسيما آل عمرو بن حرام ، وسعد بن عبادة .

قلت : والمراد بآل عمرو وَلده عبد الله ، والد جابر ، وابنه جابر ، وعمّاته ، وأخواته ؛ وأما عمرو بن حرام جدّ جابر فلم يدرك الإسلام ، وكأنه لما قرنه بسَعْد بن عُبادة ظنّ أنه صحابى كسعد ؛ وليس كذلك ؛ وينبغى أن يقرأ سعد بالرفع عطفاً على آل لا بالجر عطفا على عمرو وابنه . والله أعلم .

(٦٨٤٣ز) عمرو بن حِمَاس[٣] الليثى .

---

(١) مازورات : آثمات . وقياسه موزورات وإنما قال مأزورات للازدواج بمأجورات .
(٢) هذا فى الأصول . وفيه نقص . (٣) والإكمال : ١ — ٢١٥ ، والتجريد : ١١٢

ذكره ابن منده من طريق الفريابي ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس للنساء سَرَاة[1] الطريق .

قال أبو نعيم : لا يصح له صحبة والصواب أبو عمرو بن حماس ؛ وهو تابعي .

(٦٨٤٤) عمرو بن خِلَاس الأوسي .

ذكر أبو موسى ، عن جعفر أنه قال : شهد بدراً .

قلت : وقد صحف أباه ؛ وإنما هو الجُلاس بالجيم . وقد بيناه على الصواب .

(٦٨٤٥) عمرو بن رافع .

ذكره أبو موسى تبعا لسعيد الطالَقاني ، وأورد من طريق هلال بن أبي هلال ؛ واسمُ أبي هلال عامر ، عن عمرو بن رافع ؛ قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بعد الظهر يوم النَّحْر ... الحديث .

والصواب عن رافع بن عمرو ، وقلَبه عليّ بن مجاهد الراوي عن هلال ؛ وقال مرة : عن هلال ، عن عمرو بن رافع ، عن أبيه وهو خطأ أيضا ؛ وإنما اختلف على هلال بن عامر ؛ فقيل : عن هلال ، عن رافع بن عمرو . وقيل : عن هلال، عن أبيه ؛ ولا ذِكْر لرافع ولا لعمرو فيه .

وقد[2] بينتُه في عامر بن عمرو المزني . وقد رواه وكيع ، ومروان بن معاوية ، وغيرهما ، عن هلال ، عن رافع بن عمرو . وهو المحفوظ .

(٦٨٤٦) عمرو بن زُرَارة .

---

(١) في النهاية : سروات الطرق ، وقال : أي لا يتوسطنها ، ولكن يمشين في الجوانب . وسراة كل شيء : ظهره وأعلاه . (٢) صفحة ٥٩٢ جزء ثالث .

ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن سقط ؛ رَوى ابنُ قانع ، من طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو بن زُرارة ، عن أبيه ؛ قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلا هذه الآية[1] : (إنَّ المجرمين في ضَلاَلٍ وسُعُر) ؛ قال : نزلت في أناس يكذبون بالقَدَر في آخر الزمان .

وقد أخرجه ابنُ شاهين ، وابن مردويه في التفسير ، وغيرهما مِن طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد ، عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن عمرو بن زرارة ، عن أبيه . وأخرجاه مِنْ وجه آخر عن خالد بن سلمة كذلك ؛ فسقط لابن قانع من عمرو إلى عمرو ؛ فتركب منه أن الصحبة لعمرو بن زرارة ؛ وليس كذلك .

(٦٨٤٧ز) عمرو بن سالم بن حَصِيرة[2] بن سالم الخزاعي .

استدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وحكى عن الطبري أنه كان أحد من يحمل أَلوِيةَ خَزَاعة يوم الفتح .

قلت : ولا معنى لاستدراكه ؛ فإنه هو عمرو بن سالم بن كلثوم الخُزَاعي الذي ذكره[3] أبو عمر ؛ قال ابن[4] الأثير : أخرج أبو موسى هذه الترجمة مستدركا على ابن منده ، وعزاه لابن شاهين ؛ ولا وَجْه لاستدراكه ؛ فإن هذا هو المذكور — يعني عمرو ابن سالم بن كلثوم . قال : وكأنهم لما رأوا الاختلافَ في اسم جده ظنوه اثنين ؛ وهذا النسبُ الذي ذكره ابن شاهين هو الذي جزم به ابن الكلبي وغيره .

(٦٨٤٨) عمرو بن سالم ، آخر .

أورده أبو موسى ، وعزاه لسعيد بن يعقوب ، مِنْ طريق حرام بن هشام ، عن أبيه ،

---

(١) سورة القمر ، آية ٤٧ (٢) والتجريد : ١١٢ (٣) في الاستيعاب : ١١٧٥

(٤) في أسد الغابة : ٤ — ١٤٠ .

عن عمرو بن سالم ؛ قال : قلت : يارسول الله ، إن أنس بن زُنَيْم هجاك ... الحديث .

قلت : هذا هو الخزاعى ، وعجِبْتُ لابن الأثير[1] كيف غفل عن التنبيه عليه مع قُرْبِ العهد به !

(٦٨٤٩) عمرو بن سُرَاقة .

استدركه أبو موسى مستنداً إلى أنّ عمرو بن سراقة العدَوِى القرشى مشهور . وقد ذكر ابن منده عَمْرو بن سُرَاقه الأنصارى ، فيستدرك أحدهما .

قلت : ولا يلزم من كون ابن منده وَهِم فى جَعْلِه أنصاريا أن يكون آخر .

(٦٨٥٠) عمرو بن سراقة ، آخر .

ذكره أبو موسى عن جعفر ، وقال : قسم له عمر فى وادِى القرى ، وجعله جعفر غير العدوى ؛ فوهم ؛ فإنه هو .

(٦٨٥١) عمرو بن سَعْد الخَيْر .

أشار إليه ابن الأثير[2] فى ترجمة عمرو بن سعد ، وعزاه لأبى موسى .

وقد وهم عليه فى ذلك ، ولَفْظُ أبى موسى عمرو بن سعد وقال بعضهم : هو اسم أبى سعد الخير ، فكأنها سقطت من النسخة « هو اسم أبى » ، فنشأ منه هذا الوهم

وقد تبعه صاحب التجريد[3] ولم ينبه على صوابه .

(٦٨٥٢) عمرو بن سعيد بن الأَزْعَر الأنصارى الأوسى .

كذا ذكره أبو موسى فى الذيل فى حرف السين من الآباء ؛ فوهم فى استدراكه ، وصحّفَ أباه ؛ وهو عمرو بن معبد ، أوله ميم .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ ــ ١٠٥ (٢) فى أسد الغابة : ٤ — ١٠٧ .
(٣) فى التجريد : ١١٢

(٦٨٥٣) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى المعروف بالأشدق .

تابعى ، وأبوه من صغار الصحابة ، جاءت عنه روايةٌ مرسلة ، من طريق حفيده أيوب بن موسى ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه الترمذى . وجدّ أيوب الأدْنَى عمرو هذا ، وجدُّه الأعلى سعيد ؛ والضمير على الصحيح يعود على موسى ، لا على أيوب ؛ فالحديثُ من مسند سعيد .

وقد ذكره الأشدق فى الصحابة متمسكا بكون الضمير يعود على أيوب — محمد بن طاهر فى الأطراف .

وتبعه ابن عساكر والمزى .

وقال ابن عساكر فى ترجمته من تاريخ دمشق : يقال : إنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه عبد الغنى والمزّى ؛ وهو من المحال المقطوع ببطلانه ؛ فإنّ أباه سعيداً كان له عند موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين أو نحوها ؛ فكيف يولد له قبل عمرو سنة سبعين من الهجرة .

(٦٨٥٤) عمرو بن سعيد الثقفى .

ذكره ابن قانع فصحّف أباه .

والصواب شَعْثَم ، بمعجمة أوله وبعد العين مثلثة وصحف ابن[1] عبد البر أباه أيضا ؛ فقال عمرو بن شعبة جعل آخره هاء .

(٦٨٥٥) عمرو بن أبى سفيان الثقفى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١١٨٤ .

روى حديثه روح بن عبادة ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان ، عن عمه عمرو بن أبى سفيان : سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من [(١)] ثُلْمَة القَدح . كذا أورده ابن منده ، وقال : أراه الأول ، يعنى عمرو بن سفيان الثقفى الماضى ذكره فى الأول ، ومن حديثه فى إسْبال الإزار .

قلت : وقد وهم فى موضعين : فى ظنه أنه راوى حديث إسبال الإزار ؛ وفى قوله : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أما الأول فلأن الراوى عنه القاسم أبو [٥٤٠] عبد الرحمن الشامى ، ولا رواية له عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى أصلا . وأما الثانى فلأنه سقط منه اسم الصحابى ؛ فإن البخارى قال فى التاريخ : عبد الملك بن عبد الله ابن أبى سفيان رَوَى عن عمه عمرو بن سفيان بن حارثة الثقفى ، عن عم أبيه العلاء ابن حارثة .

وقد أسند الحديث أبو نعيم من طريق رَوْح بن عبادة ، فلم يقل فيه : إنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال فيه : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى فذكره مرسلا .

وعمرو بن أبى سفيان بن حارثة الثقفى تابعى مشهور . روى عن أبى موسى ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وغيرهم .

روى عنه ابن أخيه عبد الملك ، والزهرى ، وابن أبى حسين[(٢)] وغيرهم .

أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، وجاء فى بعض الطرق أن اسمه عُمَر — بضم العين .

(٦٨٥٦) عمرو بن أبى سلامة الأسلمى ، والد أبى حَدْرَد .

---

(١) ثلمة القدح : أى موضع الكسر منه (٢) فى ب : حسن .

ذكره أبو موسى عن المستغفري ، والمستغفري ذكره من أجل حديث اختلف في سنده عَلَى محمد بن إسحاق ، وهو من رواية القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد ، عن أبيه في قصة عامر بن الأَضْبَط ؛ فأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن أبي حَدْرَد الأسلمي ، عن أبيه — أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأبا قتادة ومُحَلِّم بن جَثَّامة في سرية . فذكر الحديث .

وفي هذا السياق نقصٌ أوجب الوهم ؛ فإن الخبر عند جميع الرواة عن ابن إسحاق ، عن يزيد ؛ عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد ، عن أبيه . ومنهم من أبْهَم اسم القعقاع ؛ قال : عن أبي القعقاع ؛ ومنهم من قال : عن ابن القعقاع ، ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبي حَدْرد ؛ وليس لأبي حدرد فيه رواية فضلا عن أبيه .

وقد اختلف في اسم أبي حدرد كما أشرت إليه في[1] سلامة من حرف السين واختلف أيضاً في اسم أبيه ، كما سأذكره في ترجمة أبي حَدْرَد في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٦٨٥٧ز) عَمْرو بن سَلِمَة الضمري .

وقع كذلك في العلل للدارقطني من طريق حَيْوَة بن شريح ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة

والصواب عمير بن سلمة ، كذلك رواه الدراوردي وغيره عن ابن الهاد

(٦٨٥٨ز) عمرو بن سليم الزُّرَقي .

ذكره أبو موسى ، عن سعيد بن يعقوب ، وقال : لا صحبة له . وأورد له من طريق عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عنه حديث : إذا دخل أحدكم مسجداً فليصلِّ ركعتين .

---

(١) صفحة ١٣٦ من الجزء الثالث .

وهذا الحديث مخرج فى الصحيحين من رواية مالك عن عامر ، عن عمرو بن سليم ، عن أبى قتادة وهو الصواب .

(٦٨٥٩) عمرو بن سليمان المُزَنى .

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق إسماعيل بن أبى إياس ، سمعت عمرو بن سليمان المزنى ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : العجوة من الجنة .

ووهم ابن قانع فيه من وجهين ؛ فإنه صحّفَ اسْمَ أبيه ، وحذف شيخه . والصواب ما أخرجه ابن ماجه وغيره من هذا الوجه عن عَمْرو بن سليم المزنى ، عن رافع بن عمر المزنى . وهو الصواب .

(٦٨٦٠) عمرو بن سهل بن الحارث الأوسى الظَّفَرى ، أبو لبيد .

أورده يحيى بن عبد الوهاب بن منده مستدركا على جدّه ؛ وأورد له من حديث قَتادة بن النعمان أنّ بعض المنافقين اتّهمه بالدرع ، فبرأه الله تعالى .

قال ابن[1] الأثير : وهم فيه يحيى ، وإن جميع من صنف فى الصحابة وجميع مَنْ صنّف فى النسب ذكروا القصة للبيد بن سليم .

وقد تقدمت فى ترجمة[2] رفاعة بن زيد على الصواب .

قلت : فلعله كان يكنى أبا عمرو ، فانقلب .

(٦٨٦١ز) عمرو بن سَوَاد .

وقع فى شرح شيخنا ابن الملقن فى باب غسل الخلوق مِنْ شرح البخارى له ما نصه : هذا الرجل هو الذى جاء وعليه الخلوق ، يجوز أن يكون عمرو بن سَوَاد ؛ إذ فى الشفاء

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ١١٢ (٢) صفحة ٤٩٠ من الجزء الثانى .

للقاضي عياض عنه، أتيتَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مخلّق فقال : ورس ورس، حط حط ، وغشاني بقضيب بيده في بطني ، فأوجعني ... الحديث .

لكن عمرو هذا لا يُدْرِك ذا ; فإنه صاحبُ ابن وهب .

قلت : إن ثبت الخبر فهو آخر وافقَ اسمه واسم أبيه ; لكن القصة معروفة لسواد ابن عمرو ، كما تقدم[1] في ترجمته ; فالظاهر أنه انقلب .

(٦٨٦٢ز) عمرو بن الشريد الثقفي .

تابعي معروف ، سيأتي شَرْحَ خبره في ترجمة محمد بن الشريد .

(٦٨٦٣) عمرو بن عبد الله العَدَوي .

ذكره ابن فتحون عن الأموي في مغازيه ، وأنه الذي حلق رأسَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ; وإنما هو معمر . وسيأتي على الصواب .

(٦٨٦٤) عمرو بن عبد الله الأنصاري .

تقدم التنبيه عليه في القسم الأول، وأنه عمرو بن عبيد الله - بالتصغير - الحَضْرَمي .

(٦٨٦٥ز) عمرو بن عبد الحارث البَجَلي ، أبو حازم ، والد قيس .

أورده جعفر المستغفري ، وتبعه أبو موسى ; قال : والمشهور أن اسمه عبد عوف .

قلت : وهو الصواب .

(٦٨٦٦) عمرو بن عُقْبة .

ذكره سعيد بن يعقوب ; وهو خطأ نشأ عن تصحيف ; فروى من طريق علي بن

---

(١) صفحة ٢١٧ من الجزء الثالث .

خالد ، عن مكحول — أن عمرو بن عقبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صام يوماً فى سبيل الله بَعُدَ من النار مسيرة مائة عام . قال سعيد : أراه عمرو بن عَبَسَة .

قلت : هو هو ، والحديث حديثه .

(٦٨٦٧) عمرو بن عقبة بن نيار

ذكره المستغفرى ؛ فقال : شهد بدرا ، وهو وهم . والصواب عمير ، بالتصغير .

(٦٨٦٨) عمرو بن أبى عَقْرَب .

تابعى كبير مخضرم . ذكره سعيد بن يعقوب براوية موهومة . وقد بينا ذلك فى القسم الذى قبله .

(٦٨٦٩ز) عمرو بن عبيس[1].

ذكره سعيد بن يعقوب ، قال : كان له رَئِىّ فى الجاهلية ... الحديث .

وقد صحف أباه ؛ وإنما هو أبيش[2] بهمزة لا بعين .

(٦٨٧٠) عمرو بن غَنْم بن مازن بن قيس بن أبى صعصعة الخزرجى .

أورده جعفر المستغفرى فيمن شهد بَدْرًا من الأنصار ؛ وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى[3] : (تَوَلَّوْا وأعينُهم تفيضُ من الدَّمْع حَزَنا) .

هكذا أورده أبو موسى فى الذيل ؛ وهو وَهْمٌ ابتدأ به جعفر ، وتبعه أبو موسى ، وراج على ابن[4] الأثير مع تحققه بمعرفة النسب ، وقلده الذهبى .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ١٢٢) : عقيس . (٢) فى ب ، والتجريد (١١١) : أقيش . وفى أسد الغابة: وإنما هو أقش ، وقيل وقش ، وقيل ابن ثابت بن وقش . (٣) سورة المائدة ، آية ٨٣
(٤) فى أسد الغابة : ٤ — ١٢٥ .

وبيانُ الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره مِنْ أهل المغازى ؛ فقالوا : ومن بنى عمرو بن غَنْم بن مازن[1] قيس بن أبى صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم : فكأنه انقلب على جعفر ؛ فوقع فيه هذا الوهم الفاحش ؛ فإنه عمرو بن غنم بن مازن [٥٤] جدّ قبيلة كبيرة من الخزرج ؛ ثم من بنى النجار .

(٦٨٧١ز) عمرو بن كعب بن عمرو الغِفارى نبهت عليه فى القسم الأول

(٦٨٧٢) عمرو بن مالك ملاعب الأسنة .

كذا ذكره ابن منده ، وأبو نعيم والصواب أنّ اسمه عامر . وقد[2] مضى على الصواب .

(٦٨٧٣) عمرو بن مسلم . والد يزيد بن عمرو[3] .

أورده ابنُ شاهين ، وساق من طريق يزيد بن عمرو بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده حديثاً ، والصحبةَ والحديثُ إنما هما ليزيد . وسيأتى على الصواب فى موضعه ؛ قال أبو موسى : والحديث لمسلم لا لعمرو .

والسببُ فى وهمه أنه سقط عليه قولُه عن أبيه ؛ وإنما وقع عنده عن يزيد بن عمرو ؛ قال : حدثنا أبى ؛ قال : شهدْتَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد أنشدوه شِعْراً لسُوَيد بن عامر ؛ فقال لو أدرك هذا الإسلام لأسلم كذا ذكره هنا مختصراً .

وقد ساقه ابن منده فى ترجمة مسلم بن الحارث مطولا . وسيأتى من هذا الوجه : فقال : حدثنى أبى عن أبيه ؛ قال شهدت ..

وقد وجدته فى هامش كتاب ابن شاهين ؛ وكأنه من إصلاح غيره ؛ لأنه لم يترجم

---

(١) هذا فى ب ، د . (٢) صفحة ٥٩٨ من الجزء الثالث . (٣) فى ب : يزيد بن أبى عمرو .

له فى حرف الميم فى مسلم ، ولو كان وقع عنده عن أبيه لذكره فى ترجمة مسلم كما صنع ابن منده .

(٦٨٧٤) عمرو بن مطعم .

ذكره ابن أبى على فى الصحابة ، وعزاه لابن أبى عاصم : وهو ما رواه عن سلمة ابن شبيب ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عرفجة بن محمد عن عمرو بن مطعم ، عن أبيه — أن أباه أخبره أنه بينما هو يسير مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَقْفَله من حُنين ، فلقيه الأعراب يسألونه

كذا رواه معمر . ونَبّه مسلم فى أوائل كتاب اليمين له على وَهْمِ معمر فيه ؛ قال : وهو عمر بن محمد بن جُبير بن مطعم لا شكّ فيه ، ولم يكن لجبير أخٌ اسمه عمرو ، لا يختلف أهل النسب فى ذلك .

قلت : والحديثُ المذكور مشهور لجبير بن مطعم ، كذا رواه أصحابُ الزهرى عنه . وقد وقع عند إسحاق الدَّبَرى[1] عن عبد الرزاق فى هذا الإسناد — أنّ أباه جُبيرا أخبره ؛ فذكر الحديث . وهذا أصرح ما يُتَمَسَّك به فى ذلك

(٦٨٧٥) عمرو بن نَضْلة .

ذكره ابن منده وصوابه طلحة بن نضلة . كما مضى[2] .

(٦٨٧٦ز) عمرو بن وَابِصة بن معبد .

تابعى معروف ، أخرجه الباوَرْدِى فى الصحابة ، وساق من طريق معمر ، عن منصور ، عن هلال بن يَساف ، عن زياد بن أبى الجعد ، عن عمرو بن وابصة — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا يُصَلّى خَلْفَ الصف ، وأمره أن يُعيد .

---

(١) واللباب . (٢) صفحة ٥٣٠ من الجزء الثالث .

وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو عن عمرو ، عن وابصة ؛ فتصحّفَ عن فصارت ابن ؛ فعَمْرو هو ابن راشد ، والصحابي هو وَابصة ؛ فقد أخرجه أبو داود ، والترمذي ، من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن هلال على الصواب .

(٦٨٧٧ز) عمرو السعدي .

ذكره البغوي ، والباوَرْدِي ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن فتحون .

وهو خطأ نشأ عن سقط أو قَلْب ؛ فإنهم أوردوا من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ، عن عطية بن عمرو السعدي ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تسأل الناسَ شيئاً ومالُ الله مسئول ومُنْطَى[1] .

وهذا هو عطية بن عمرو السعدي . والحديث معروف لإسماعيل ، عن ابن عطية السعدي ، عن أبيه .

(٦٨٧٨) عمرو ، أبو شريح الخزاعي .

كذا سماه يحيى بن يونس الشِّيرازي ، واستدركه أبو موسى ؛ فوهم ، وإنما هو خويلد بن عمرو ، فعَمْرو اسم أبيه . وقد مضى[2] على الصواب .

(٦٨٧٩) عمرو ، والدعطية .

هو عمرو السعدي المذكور آنفاً .

(٦٨٨٠) عِمْران بن حِطَّان بن ظَبْيَان بن لَوْذَان بن الحارث بن سَدُوس السدوسي .

ويقال الذهلي ، يكنى أبا شهاب .

---

(١) منطى : معطى . (٢) صفحة ٣٥٠ من الجزء الثاني .

تابعى مشهور ، وكان من رءوس الخوارج من القَعَدية — بفتحتين ، وهم الذين يحسّنون لغيرهم الخروجَ على المسلمين ، ولا يباشرون القتال ؛ قاله المبرد : قال : وكان من الصفرية ، وقيل القَعَدية لا يرون الحربَ ، وإن كانوا يزينونه .

وقال أبو الفرج الأصبهانى : إنما صار عمران قَعَديا بَعْدَ أنْ كبر وعجز عن الحرب .

وقال ابن البرقى : كان حَرُوريا . وقال ابن حبان فى الثقات : كان يميل إلى مذهب الشراة .

قلت : وقال المرزبانى شاعر مفلق مكثر ، ومن قوله السائر[1] :

أيها المادحُ العبادَ ليُعطى ... إنَّ لله ما بأيدى العباد

فاسأل الله ما طلبتَ إليهم ... وارْجُ فضلَ المهيْمِنِ العوّاد

لم يذكره أحد فى الصحابة إلا ما وقع فى تعليقة القاضى حسين بن محمد الشافعى شيخ المراوزة ؛ فإنه ذكر أبيات عمران هذا التى رثى بها عبد الرحمن بن مُلجَم قاتل على يقول فيها[2] :

يا ضربةً مِنْ تَقِيٍّ ما أراد بها ... إلا ليبلغ مِنْ ذِى العَرْشِ رضوانا

إنى لأذكره يوما فأحسبه ... أوفى البرية عند الله ميزانا

قال : فعارضه الإمام أبو الطيب الطبرى فقال :

إنى لأبرأ مما أنتَ تذكره ... عن ابن مُلجَم الملعون بهتانا

إنى لأذكره يوما فألعنه ... دينا[3] وألعن عمران بن حِطّانا

---

(١) الكامل : ٢ — ٢٠٧ (٢) الكامل : ٣ — ١٦٩ ، ومختار الأغانى : ٥ — ٢٧٨ .

(٣) فى الكامل : إنى .

قال القاضي حسين : هذا الذى قاله القاضى أبو الطيب خطأ ؛ فإن عمران صحابى لا تجوز لعنته ؛ وهكذا قرأت بخط القاضى تاج الدين السبكى ؛ وذكر أنه وجد حاشية على التعليقة ما نصه : هذا غلو من القاضى حسين ؛ وكيف لا يُلعن عمران ، وقد فعل ما فعل ! وطول من هذا المعنى .

قال القاضى تاج الدين : وعجب من الأمرين ، وليس عمران صحابيا ، وإنما هو من الخوارج ، وقد أجابه عن أبياته المذكورة من القدماء بكر بن حماد التاهَرْتى ، وهو من أهل القَيْرَوان فى عصر البخارى ، وأجاب عنها السيد الحِيرى الشاعر المشهور الشيعى ؛ وهى فى ديوانه ؛ وأجابه عنها أبو المظفر الشهرستانى فى كتابه التبصير .

وقد أخرج البخارى وأبو داود لعِمْرَان بن حطان ، من رواية يحيى بن أبى كثير ، عنه ، عن عائشة حديثا ، واعتذروا عنه بأنه إنما أخرج عنه لكونه تاب ؛ فقد ذكر المعافى فى تاريخ الموصل ، عن محمد بن بشر العبدى ؛ قال : ما مات عِمْران بن حِطّان حتى رجع عَنْ رَأْى الخوارج . وقيل : إنما خرج عنه ما حدّث به قبل أن يبتدع ، فقد قال يعقوب بن شيبة . أدرك جماعة من الصحابة ، وصار فى آخر أمره أنْ رأى رَأْى الخوارج ؛ وكان سبب ذلك أنه تزوج ابنةَ عم له ، فبلغه أنها دخلت فى رأى الخوارج ، فأراد أن يردَّها عن ذلك فصرفته إلى مذهبها .

وقال يعقوب بن شيبة : حديثه[1] عن الأصمعى ، عن معتمر بن سليمان [٥٤٢] عن عثمان البتّى ؛ قال : كان عمران من أهل السنة ، فقدم غلام من عمان كأنه يصل بقلبه[2] فى مجلس .

---

(١) فى ب : حدث .

(٢) فى ب : يقدم غلام ... كأنه يصل فقلبه ... والمثبت فى د .

وفى هذا الاعتذار نظر ؛ فإن يحيى بن أبى كثير إنما سمع منه حالَ هربه من الحجاج ؛ وكان الحجاج يطلبه ليقتله بسبب رَأْى الخوارج .

وقصتُه فى ذلك مع رَوْح بن زنباع ، وعبد الملك بن مروان ، مشهورة ، ذكرها المبرد[1] وغيره .

واعتذر أبو داود عن التخريج له بأنّ الخوارجَ أصحّ أهْل الأهواء حديثا ؛ ثم ذكر عمران وأنظاره ، وروى عن التّبُوذَكى ، عن أبان العطار ، قال : سمعت قتادة يقول : كان عِمْران لا يُتّهم فى الحديث .

وقال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، وطعن العقيلى فى روايته عن عائشة ؛ فقال : عِمْران بن حِطّان لا يتابع فى حديثه وكان يرى رأى الخوارج ، ولم يتبين سماعه من عائشة .

وكذا جزم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها .

وفيه نظر ؛ لأن فى الحديث الذى أخرجه البخارى تَصْريحَه بسماعه منها ، وكذا وقع فى المعجم الصغير للطبرانى بسندٍ صحيح إليه .

وقال العباس بن الفرج الرياشى : حدثنا أبو الوليد[2] الطيالسى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن صالح بن شريح الأسدى ، عن عمران بن حطان : قال : كنت عند عائشة .. فذكر قصة .

وممن عاب على البخارى إخراج حديثه الدارقطنى ؛ فقال : عمران متروك ، لسوء اعتقاده وخبْث مذهبه .

وقال ابن قانع : مات سنة أربع وثمانين من الهجرة .

---

(١) الكامل : ٣ — ١٦٩ . (٢) هذا فى ب ، د .

(٦٨٨١ ز) عمران بن عمار .

تابعي أرسل شيئاً ، فذكره إسحاق بن راهويه في مسنده ، قال البخاري : قال إسحاق : حدثنا أبو هشام ، حدثنا سعيد بن زيد ، حدثنا محمد بن جُحادة ، سمعت عمران ابن عمار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. فذكر حديثا .

قال البخاري : هو مرسل لا يصح .

(٦٨٨٢) عمير بن الأسود العَنْسي .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شريح ، عن عبيد عن جُبَير بن نُفير ، وعمير ابن الأسود ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبي أمامة في نَفَرٍ من القدماء — أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، ما هذا الأمر إلا في قومك فأوصهم بنا ... الحديث .

كذا وقع فيه عمير ، وقد أخرجه الطبراني مِن هذا الوجه ؛ فقال : عمرو بن الأسود . وهو الصواب ؛ وليس هو صحابيا ؛ لكنه أرسل . وقد تقدم[1] ذكره في القسم الثالث .

(٦٨٨٣) عمير ، والد أبي بكر .

روى عنه ابنه أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله تعالى وعدني أنْ يدخل الجنة من أمتي ثلاثمائة ألف . الحديث .

أخرجه أبو موسى ، وتبعه ابن[2] الأثير ، ولم ينبه ابن الأثير على أنه تقدم في عمير بن عمرو الأنصاري منسوبا لابن عبدالبر ؛ وكأنه ظن أنه آخر ؛ وليس كذلك ؛ بل الحديث واحد ورَاويه عن الصحابي واحد ؛ وهو ابنه أبو بكر .

---

(١) صفحة ١٤١ من هذا الجزء . (٢) في أسد الغابة ٤ : ١٤٠ .

(٦٨٨٤) عُمير بن جُدْعان .

أورده المستغفرى ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ فأورده المستغفرى من طريق حضين ابن المنذر — وهو بالضاد المعجمة مصَغّر ، عن المهاجر بن قُنْفُذ ، عن عمير بن جُدْعان — أنه سلّم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتوضأ ... الحديث .

وإنما هو من رواية المهاجر .

والخطأ وقع فى قوله عن عمير ، والصواب ابن عمير ؛ وقد نبه على وَهْم جعفر فيه أبو موسى

وقال ابن الأثير[1]: ما أظن عميراً أدرك المبعث . وهو أخو عبد الله بن جُدْعان المشهور فى قريش بالجود .

(٦٨٨٥ز) عُمير بن الحارث بن حرام

ذكره المستغفرى ، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بَدْراً ، قال : وله رواية .

واستدركه أبو موسى . وقد ذكره ابن منده ، لكنه اقتصر على قوله : عُمَير بن الحارث الجُشمى ، من بنى سلمة ، شهد بَدْراً ، ولا تعرف له رواية . انتهى .

فقصر فى نسبه ، وإنما هو من الخزرج ، وقصّر المستغفرى فى نسبه ؛ وإنما حرام جَدّ جدّ أبيه ، وقد بينت ذلك فى القسم الأول ، وهو عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث ابن حَرَام ، كذا عند ابن إسحاق ، وأدخل موسى بن عقبة بين الحارث وثعلبة لبدة .

(٦٨٨٦ز) عُمير[2] بن حبيب ، والد عبيد .

ذكره بعضهم فى الصحابة لوَهْم وقع لبعض رواته فى تسمية أبيه .

---

(١) قال ابن الأثير : والصواب قنفذ بن عمير . (٢) هذه الترجمة ليست فى ب .

والصواب قتادة لا حبيب ؛ أخرجه ابن ماجه ، عن هشام ، عن عمار ، عن رفدة بن قضاعة ، عن الأوزاعى ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير بن حبيب ، عن أبيه ، عن جده : كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه فى كل تكبيرة ... الحديث .

وأخرجه ابن السكن ، والعقيلى ، وابن شاهين ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، مِن طريقٍ ، عن هشام بهذا السند ؛ فقالوا : عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى — لم يَقُل أحد منهم ابن حبيب إلا ابن ماجه .

قال المزى : عمير بن حبيب جدّ أبى جعفر الخطمى ، لا جدّ عبد الله بن حبيب ابن عبيد بن عمير الليثى .

(٦٨٨٧) عُمَير بن سعد [1]، عامل عمر على حمص .

استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده ؛ ووهم فيه ؛ فإن جده ذكره ؛ فقال: عمير بن سعد ، وهو الصحيح ، وقد ذكره فى مكانه .

(٦٨٨٨ز) عُمير بن سلامة ، أو ابن أبى سلامة ، والد أبى حَدْرَد .

ذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، وقال : ذكره ابن السكن ، ولم يسمّه ؛ بل ترجم والد أبى حَدْرد ؛ ثم ساق من طريق ابن إسحاق ، عن ابن قُسيط ، عن أبى حدرد الأسلمى ، عن أبيه ؛ قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سرية ... فذكر قصة مُحَلِّم بن جَثّامة .

قال ابن فتحون : سمى والد أبى حدرد عميرا أبو أحمد الحاكم وغيره .

قلت : وهو كذلك ، لكن الحديث إنما هو لأبى حَدْرد نفسه ، واسمه عبد الله ابن عمير ، وقد جوّده أحمد فى مسنده ؛ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى التجريد (١١٦) : عمير بن سعيد عامل عمر على حمص كذا غلط فيه أبو زكريا بن منده ، وهو ابن سعد .

حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن ابن أبى حَدْرَد ، عن أبيه . . فذكر الحديث .

وقد سقته[1] فى ترجمة عامر بن الأضبط ، فعُرف أن الصحبة والرواية لأبى حَدْرَد ، لا لابنه .

(٦٨٨٩) عُمَير بن فَرْوَة ، جدّ عدى بن عدى

أورده المستغفرى ، واستدركه أبو موسى ، فوَهِم ؛ وإنما هو عميرة بزيادة هاء فى آخر اسمه . وقد[2] مضى على الصواب .

(٦٨٩٠) عُمير بن مالك .

ذكره ابن شاهين ، وساق له حديثا ، واستدركه أبو موسى ، فوهم ؛ لأن ابن منده أخرجه وأورده على الصواب فى حرف الميم ؛ وهو مالك بن عمير ، انقلب على بعض رُوَاته وحديثه مرسل ، وله إدراك كما تقدم فى القسم الثالث .

(٦٨٩١) عُمَير بن نوَيم[3] .

ذكره ابن عبد البر[4] ، وقال : يعد فى الكوفيين ، ثم ساق من طريق عبد الله ابن سلمة الأفطس ، عن شعبة ، ومِسْعَر ؛ قالا : أنبأنا عبيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن ابن معقل ، عن غالب بن أبْجر ، وعمير بن نُوَيْم — أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الحمر الأهلية .. الحديث . فقال : أطعموا أهليكم من سَمِين مالكم .

وقد خبط فيه الأفطس ، وهو متروك . قال القطّان : ليس بثقة ، فيه نقص وتحريف ؛

---

(١) صفحة ٥٧٦ من الجزء الثالث .
(٢) صفحة ٢٠٩ من هذا الجزء .
(٣) والتجريد : ١١٧
(٤) فى الاستيعاب : ١٢٢٠

وإنما هو عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم ، كما ذكرته[1] فى ترجمة العبادلة فى القسم الأول على الصواب .

وقد رواه الثقات عن أبى نعيم الفَضْل بن دُكَين ، عن مسعر بن عبيد ، عن أبى الحسن[2] ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن رجلين من مُزينة أحدهما عن الآخر : عبد الله بن عمرو ابن لُوَيم ، والآخر غالب بن أبجر ؛ قال مسعر : وأظن غالبا هو الذى سأل .

وقد أخرجه أبو داود ، وذكر بَعْضَ طرقه ، وليس فى شىء منها عمير بن نُوَيم .

(٦٨٩٢) عُمَير السدوسى .

ترجم له ابن قانع والصواب عبد الله بن عمير ، كما بينته[3] فى القسم الأول .

(٦٨٩٣) عُمَير ، جد معروف بن واصل .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأورده من طريق أسباط بن محمد ، عن معروف ، عن حفصة [٥٤٣] ، عن عمير جدّ معروف ؛ قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأُتى بطبق تمر . . الحديث .

وهو خطأ نشأ عن تغيير ونَقْص . والصواب عن أبى عَمِيرة ، كما تقدم فى حرف الراء فى ترجمة رُشيد[4] بن مالك .

(٦٨٩٤ز) عُمَير ، مولى أم الفضل .

تابعى معروف ، أورده ابن منده ، وقال : ذكره ابن أبى داود فى الصحابة ، ولا يثبت وساق من طريق ابن أبى ذِئْب ، عن عبد الرحمن بن مهران ، عن عُمير مولى

---

(١) صفحة ١٩٥ من الجزء الرابع .
(٢) فى هـ : عن عبيد بن الحسن .
(٣) صفحة ٢٠٢ من الجزء الرابع
(٤) صفحة ٤٨٦ من الجزء الثانى .

ابن عباس — أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا عدوى ولا طِيَرَة ولا هام .

وقال ابن منده : هذا مرسل .

قلت : وعمير إنما رَوَى عن بعض الصحابة وعن بعض التابعين . روى عنه[1].
ومات سنة أربع ومائة .

(٦٨٩٥) عَمِيرة، بزيادة هاء في آخره، ابن فَروخ .

ذكره المستغفري ، عن يحيى بن يونس ، واستدركه أبو موسى في الذيل ، وقال :
هو والد العُرْس بن عَمِيرة .

قلت : لكن اسم والد العرس فَرْوة لا فروخ ، كما تقدم[2] في عُمير بن فروة في القسم الأول .

العين بعدها النون

(٦٨٩٦) عنان ، رجل من الصحابة له حديث واحد ، كذا ذكره على بن سعيد العسكرى ؛ وساق من طريق إسماعيل المؤذن ، عن عبد الرحمن بن عنان ، عن أبيه — رفعه : من صام ستًّا بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر . كذا قال .

وهو تصحيف ؛ وإنما هو غنام ، بالغين المعجمة وتشديد النون وآخره ميم وسيأتى على الصواب في مكانه .

(٦٨٩٧) عنتر ، بنون ومثناة ، وزن جَعْفر ، هو العُذْرى .

له حديث استدركه ابن الأثير[3] ، ونسبه ابن أبي حاتم الرازى ، ثم نقل عن عبد الغنى بن سعيد أنه صوّب أنه عس ، بمهملتين الأولى مضمومة ، كما تقدم .

---

(١) بياض نحو خمس كلمات في ب ،وفي د . وبعدها « كذا » في د . (٢) صفحة ٢٠٩ من هذا الجزء . (٣) في أسد الغابة : ٤ — ١٥١ .

قلت: وتقدم أيضا في عُثَيْر بعد العين مثلثة وآخره راء مصغرا . وقاله أبو عمر[1] بنون وزاى مصغَّراً أيضا . والذى عند الأكثر بمثلثة ثم راء .

(٦٨٩٨ز) عنترة بن وهب العدوى .

استدركه ابن الدباغ ، وهو تصحيف ، وإنما هو عنيز بالتصغير ، آخره زاى وقد تقدم .

(٦٨٩٩ز) عُنَيز ، بنون وزاى مصغراً .

ذكره ابن عبد البر[1] ؛ وقد أشرت إليه فى الترجمة التى قبلها .

العين بعدها الواو

(٦٩٠٠ز) عَوْسجة ، أرسل حديثاً

وذكره بعضهم فى الصحابة . والصواب أنه عنه عن ابن عباس من قوله .

(٦٩٠١) عَوْف بن مالك الجُشَمى ، والد أبى الأحوص .

ذكره على بن سعيد العسكرى ، واستدركه أبو موسى .

وهو وَهْمٌ نشأ عن تغيير وَقلْب ، ووالد أبى الأحوص اسْمُه مالك بن نضلة ، وأبو الأحوص هو الذى يُقال له مالك بن عوف .

(٦٩٠٢ز) عوف بن مالك النصرى .

ذكره خليفة فى عُمّال النبى صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ؛ فقال : وعلى عجز هَوَازن ، ونصر ، وثقيف ، وسعد بن مالك ، وعوف بن مالك . كذا قال : وقيل : انقلب عليه والصواب مالك بن عوف ، وقد نبّه على وهمه فى ذلك أبو القاسم ابن عساكر فى ترجمة مالك بن عوف من تاريخه

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٤٦

(٦٩٠٣) عُوَيمر ، أبو تميم — هو الهذلى تقدم فى الأول .

العين بعدها الياء

(٦٩٠٤) عِيَاض الثقفى .

هو ابن عبد الله ؛ غاير بينهما ابن[١] الأثير ، فوهم .

(٦٩٠٥) عُيَينة ، بتحتانية مثناة ونون مصغرا ، ابن ربيعة ، حليف بنى الحارث ابن الخزرج .

ذكره البغوى ؛ وهو خطأ نشأ عن تغيير . والصواب عقبة . وقد ذكره ابن عبد البر[٢] على الصواب : والله عنده حسن المآب[٣] .

———

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ١٦٣   (٢) فى الاستيعاب : ١٠٧٣

(٣) هنا فى د :

تم هذا الجزء المبارك من فضل الله وعونه وحسن توفيقه فى يوم الأربعاء عند أذان الظهر لسبعة عشر خلت من شهر شوال من شهور سنة واحد وسبعين وألف ، ويتلوه حرف الغين المعجمة ، ولله الحمد على الإتمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

استنسخه الفقير أحمد بن العجمى .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الملائكة والمقربين وعلى آله وأصحابه عدد إنعام الله وإفضاله .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

الغين بعدها الألف

(٦٩٠٦) غاضِرَة بن سمرة بن عمرو بن قُرْط بن جندب[١] بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمى العنبرى .

تقدم[٢] ذكر أبيه فى القسم الأول من حرف السين المهملة ؛ وأما هو فقال ابن الكلبى : له صحبة ، وبعثه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات ؛ حكاه الرشاطى، وقال : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

قلت : بقية كلام ابن الكلبى : وسمرة بن عمرو استخلفه خالدُ بن الوليد على اليمامة حين انصرف .

وفى تاريخ البخارى : غاضرة العنبرى سمع عثمان . رَوَى عنه ابن عوف ؛ وهو هذا ؛ قاله ابن أبى حاتم

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ولغاضرة وَلَدٌ اسمه عبيد ، يكنى أبا النجاب[٣]، وهو شاعر ، ذكره جرير فى شِعْره

(٦٩٠٧) غالب بن أبجر المزنى .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ١٦٧) : جناب والمثبت فى ب ، د . (٢) صفحة ١٨٠ من الجزء الثالث (٣) هذا فى د . وفى ا : أبا السحاب .

قال أبو حاتم الرازى : له صحبة وهو كوفى ، ويقال فيه ابن دِيخ[1] ، بكسر أوله ومثناة تحتانية بعدها معجمة .

له حديث فى سنن أبى داود فى الحُمر الأهلية ، اختلف فى إسناده اختلافا كثيراً ؛ قال ابن السكن : مخرج حديثه عن شيخ من أهل الكوفة .

قلت : مدارُه على عبيد بن الحسن ، عن عبد الرحمن[2] بن مغفّل ، عن ناس من مُزينة ، عنه ، وفيه شعر . ورفعه غيره ، وشكّ شعبة فيه ؛ فقال : عن أبجر أو ابن أبجر . وقال شريك ابن عبد الله القاضى : غالب بن دِيخ ، حكاه البغوى ؛ ثم أفرد غالب بن دِيخ ، وأورد حديثَه من طريق شريك بن عبد الله ، وكذا أفرده البخارى لكن لم يَسُق الحديث فى ترجمة غالب بن دِيخ .

وقال أبو[3] عمر : ديخ كأنه جدّه ، وله حديث آخر فى تاريخ البخارى .

وقال قتيبة : حدثنا عبد المؤمن أبو الحسن ، حدثنا عبد الله بن خالد العبسى ، عن عبد الرحمن بن مُقَرن ، عن غالب بن أبجر ؛ قال : ذَكَرَت قيس عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن قيساً لأسد الله .

ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده ، عن قتيبة ؛ ومن طريقه أبو نعيم ؛ رواه ابن قانع ، عن موسى بن هارون ، عن قتيبة ؛ وابن منده من طريق موسى ؛ وفرّق ابن قانع بينهما .

(٦٩٠٨ز) غالب بن ديخ ، ذكر فى الذى قبله .

(٦٩٠٩) غالب بن عبد الله الكنانى الليثى .

---

(١) والتجريد : ١١٨ (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٧٦١) : عن عبد الله والمثبت فى د ، م . (٣) فى الاستيعاب : ١٢٥٢ .

قال البخاري : له صحبة ، ونسبه ابن الـكلبي ؛ فقال : ابن عبد الله[1] بن مسعر[2] ابن جعفر بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة الـكلبي ثم الليثي .

وصحح أبو عمر بعد أن قال غالب بن عبد الله وهو الأكثر ، ويقال ابن عبيد الله الليثي ، ويقال الـكلبي ؛ وأشار إلى أن الحديث في مسند أحمد بسند حسن .

قال أحمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الجهني ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الـكلبي — كلب ليث — إلى الملوّح[3] بالـكَدِيد ، وأمره أن يُغير عليهم ، فخرج ، وكنتُ في سريته . فمضينا حتى إذا كنا بقُدَيد لقينا الحارث بن مالك ابن البَرْصاء الليثي ، فأخذناه ؛ فقال : إنما جئت مسلماً .. فذكر الحديث .

وكذا أخرجه أبو نعيم ، مِنْ طريق أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد . وأخرجه أبو داود ، مِن طريق عبد الوارث ، عن محمد بن إسحاق ؛ لـكن قال في روايته : عبد الله بن غالب ، والأول أثبت .

قال أبو عمر[4] : وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس

ولغالب رواية ؛ فأخرج البخاري في تاريخه ، والبغَوي ، من طريق عمار بن سعد ، عن قطن[5] بن عبد الله الليثي ، عن غالب بن عبد الله الليثي ؛ قال : بعثني

---

(١) في الاستيعاب : غالب بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد الله ، والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي ، ويقال الـكلبي . (٢) في الإكمال (٢ — ١٦٠) : مسفر ، وقيده بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح الفاء ، وكذلك في التبصير : ١٢٩٢ . والمثبت في ب ، د ، وأسد الغابة : ٤ — ١٦٨ ، والاستيعاب : ١٢٥٢ (٣) في الإكمال : إلى بني الملوح .

(٤) في الاستيعاب : ١٢٥٢ (٥) في الاستيعاب . قطر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح بين يديه لاسهل له الطريق ، ولأكونَ له عَيْناً ، فلقيني على الطريق لقاح بني كنانة ، وكانت نحواً من ستة آلاف لقحة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فحلبْتُ له ، فجعل يَدْعو الناس إلى الشراب ، فمَنْ قال إني صائم قال : هؤلاء العاصون .

وذكر ابن إسحاق في المغازي ؛ قال : حدثني شيخ من أسلم ، عن رجالٍ من قومه ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الكلبي إلى أرْضِ بني مرة ، فأصاب بها مِرْداس بن نهيك حليفاً لهم من الحُرَقة ، قتله أسامة بن زيد .

وذكر هشام بن الكلبي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى فَدَك ، فاستشهد دون فدَك

قلت : المبعوث إلى فَدَك غيره ؛ واسمه أيضاً غالب ؛ لكن قال ابن فَضَالة — كما سيأتي ذلك في ترجمته وأما غالب بن عبد الله هذا فله ذِكْرٌ في فتح القادسية ؛ وهو الذي قَتَل هُرمز ملك الباب .

وذكره أحمد بن سيار في تاريخ مَرْو ؛ فقال : إنه قدمها ، وكان وَلِي خراسان زمن معاوية ؛ ولاه زياد ؛ قال : كان غالب المذكور على مقدمة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفَتْح ، كأنه يشير بذلك إلى حديث قَطَن بن عبد الله الليثي عنه .

وكذا ذكر ابن حبان أنّ زياداً ولاه بعضَ خراسان زمن معاوية .

وقال الحاكم في مقدمة تاريخه: ومنهم، أي من الصحابة ، غالب بن عبد الله بن فَضَالة ابن عبد الله أحَد بني ليث بن بكر يقال : إنه قدم مَرْو ، وكان ولي خراسان زمنَ معاوية ، ولاه زياد .

وقال أبو جعفر الطبرى[١] فى تاريخه : استعمل زياد بن أبى سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان غالب بن فَضالة ، وكانت له صحبة .

قلت : وسياقَ نسبه من عند ابن الـكلبى أصحُّ فإنه أعرف بذلك من غيره ، كما أن غيره أعرف منه بالأخبار ؛ وإنما أتى اللَّبْسُ مِنْ ذكر فضالة فى سياق نسبه ؛ وليس هو فيه ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٦٩١٠ز) غالب بن عبد الله بن فضالة . تقدم فى الذى قبله .

(٦٩١١) غالب بن فضالة الـكنانى .

استدركه أبو موسى ؛ فقال : روى عن ابن عباس فى قوله تعالى[٢] : (ما أفاء اللهُ على رسوله من أهْل القُرى) قُريظة ، والنضير ، وفَدَك ، وخَيْبر ، وقُرى عرينة ؛ قال : أما قُريظة والنضير فإنهما بالمدينة ، وأما فَدَك فإنها على رأس ثلاثة أميال منهم ؛ فبعث إليهم النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً عليهم رجل يقال له غالب بن فَضَالة من بنى كنانة ، فأخذها عنوة انتهى

ويحتمل إنْ ثبت أن يكونَ الذى قبله .

الغين بعدها الراء

(٦٩١٢) غَرَفة[٣] بن الحارث الـكندى ، أبو الحارث اليمانى ، نزيل مصر .

قال أبو حاتم : له صحبة ويقال إنه قاتل مع عكرمة بن أبى جهل أَهْلَ الردة باليمن وقال ابن السكن : له صحبة ، وهو كندى ، ويقال : سكن مصر واختطَّ بها دارا

---

(١) تاريخ الطبرى : ٥ — ٢٣١ (٢) سورة الحشر آية ٧ (٣) فى الإكمال (٢ — ١٣٣) : بالعين المعجمة والراء المفتوحة . وفى القاموس بالتحريك ، وفى التقريب : ومنهم من ذكره بالمهملة وانظر ما يأتى فى آخر الترجمة .

وقال أبو نعيم : عرفة الكندى ويقال الأزدى ؛ وكأنه ظن أنه والذى يأتى بعده واحد ؛ وليس كذلك

شهد حجة الوداع وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نَحْر البدن ، وحديثه عند أبى داود .

روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدى ، وعبد الرحمن بن شِماسَة المهرى ، وكعب ابن علقمة التنوخى

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان من أشرف أهلها ، وكان يُكاتب عُمر بن الخطاب .

وذكره ابن قانع فى العين المهملة ، وهو وَهْم ، وكذا ذكره ابن حبان ، ثم أعاده فى المعجمة وهو الصواب ؛ فقال دعا له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهو الذى قاتل عكرمة بن أبى جهل باليمن ، ثم سكن مصر .

قلت : وقد أخرج ابن السكن حديثه فى مقاتلته مع عكرمة . مِنْ طريق حرملة بن عمران ، عن كعب بن علقمة — أن غَرفة بن الحارث الكندى مرّ به نَصْرانى فدعاه إلى الإسلام .. فذكر القصة، وفيها . فقال غرفة : معاذالله أنْ نعطيهم العَهْد أن يؤذونا[1] فى نَبِينا ؛ وفى آخرها : وكان غرفة له صحبة ، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة .

وذكر ابن فتحون أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء ؛ قال : وضبطه الدارقطنى وغيره بالتحريك .

(٦٩١٣) غَرفة الأزدى .

---

(١) هذا فى د ، ب .

ذكره ابن السكن فى الصحابة ؛ وقال : يقال له صحبة ، وهو معدود فى الكوفيين ، ثم روى من طريق الحارث بن حصيرة [1] ، عن أبى صادق ، عن غَرفة الأزدى ؛ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، وهو الذى دعا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اللهم بارِكْ له فى صفقته ، فذكر أثراً موقوفاً يتعلق بمَقتل الحسين .

قلت : وأسنادُه كوفيون غالِبُهم شِيعة .

الغين بعدها الزاى

(٦٩١٤) غزِيّة ، بفتح أوله وكسر الزى بعدها مثناة مشددة ، ابن الحارث قال البخارى ؛ وأبو حاتم الرازى ، وابن حبان : له صحبة واختلف فى نسبه ؛ فقيل أنصارى مازنى ؛ قاله البخارى ، وابن حبان ، وابن السكن ، وغيرهم وقيل أسلمى، وقيل خزَاعى ؛ ولعله من خُزاعة حالف الأنصار ، وأسلم هو وأخوه خزاعة

قال البخارى : يُعدُّ فى أهل الحجاز . وقال البغوى . سكن الشام وقال ابن يونس: لا نعلم له ذِكراً إلا فى هذا الحديث ، يعنى الآتى . وأراه ممَّنْ سكن المغربَ من الصحابة

وقال ابن السكن : معدود فى أهل الحجاز . رُوى عنه حديث واحد . وقال ابن منده عداده فى أهل المدينة ، ورَوى البخارى ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال . عن يزيد بن خَصيفة [2] ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن غزِيّة بن الحارث — أنه أخبره أنْ شباناً من قريش عامَ الفتح أو بعده أرادو أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمنعهم آباؤهم ، ثم ذَكرُوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لا هِجْرةَ بعد الفتح ؛ وإنما هو الجهادُ والنية . اختصره البخارى .

---

(١) هذا فى ا ، د (٢) والتقريب

قال ابن منده : تابعه عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال .

قلت : وحديثُ عمرو بن الحارث عند ابن السكن وابنِ يونس ، مِن طريق ابن وهب عنه ؛ لـكن عند ابن يونس عبد الرحمن بن رافع ؛ وعند ابن السكن عبد الله ابن رافع ؛ وهو الأصح كما في رواية البغوي وغيره

وجزم[1] أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، وباعتبار ذلك يعكر على ابن يونس ذِكره إياه في المصريين .

وأخرج ابن السكن وابن منده أيضا مِنْ طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن رافع ، عن غَزِيّة بن الحارث : سمع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاهجرة بعد الفتح إنما هي ثلاث : الجهاد ، والسنة ، والجنة .

(٦٩١٥) غَزِيَّة بن عَمْرو بن عطية بن خَنْساء بن مبذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العَقبة ، وأورده البغوي في الصحابة مِنْ طريقه . وقال أبو عمر[1] : شهد أحدا ، ورَوى ابن سعد من طريق أم عمارة ؛ قالت : كانت الرجال تصفق على يمين رسول الله صلى عليه وآله وسلم ليلةَ بيعة العقبة ، والعباسُ آخذ بيد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ينادي : زَوْجَني غَزية بن عمرو يا رسول الله ، هاتان امرأتان حضرتا تَبايعانك فقال: إني لا أصافِحُ النساء.

الغين بعدها السين

(٦٩١٦) غَسّان العبدي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٢٥٣

قال البخاري : له صحبة وقال ابن حبان : أبو يحيى : من عبد القيس له وِفَادة .

وقال البغوى : يكنى أبا يحيى ، سكن البصرة . وقال ابن السكن : وتفرد برواية حديثه يحيى التيمى .

وروى البخاري ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكن ، مِن طريق يحيى بن عبد الله الجابر ، عن يحيى بن غسان ؛ قال : كان أبي في الوفد الذين وفدوا على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ... فذكر الحديث في الأشربة .

قال أبو عمر : إسناد حديثه في الأوعية[1] مضطرب .

وقال ابن منده : رواه جماعة عن عبد العزيز — يعنى ابن مسلم ، عن يحيى بن غسان ، عن ابن الرستم ، عن أبيه .

قلت : يجوز أن يكون يحيى بن غسان حدّث به على الوجهين لو كان إسناده صحيحا وقد تقدم حديث عبد الرحمن بن سليمان في حرف الراء معزوًّا إلى مسند أحمد وغيره .

وفى كلام ابن أبي حاتم شيء يخالف الروايتين جميعا ؛ فإنه قال : غسان يَرْوِى عن ابن الرستم ، وكان في الوَفْد .

روَى يحيى بن الجابر ، عن يحيى بن حسان ، عن أبيه ؛ فظاهِرُ هذا أن ابن الرستم هو الصحابي ، وأن الراوى عنه غسان لا وَلده ؛ وليس كذلك لما مَرّ مِنْ سياق البخاري وغيره .

---

(١) في أسد الغابة (٤ — ١٧٠) : في الأوعية والأشربة .

الغين بعدها الضاد والطاء

(٦٩١٧) غُضَيف ، بالتصغير ، ابن الحارث ، ويقال : غطيف ، بالطاء المهملة بدل الضاد المعجمة والأول أثبتُ - ابن زُنَيم [1] السكونى، ويقال الـكندى، ويقال الثُّمالى ، بالمثلثة واللام ، ويقال اليمانى ، بالتحتانيـة ثم النون ، حكاه البخارى عن بقية ، أبو أسماء .

حديثه عن الصحابة فى السنن ذكره جماعة فى التابعين ، وذكر السكونى فى الصحابة البخارى ، وابن أبى حاتم ، والترمذى، وخليفة، وابن أبى خيثمة ، والطبرانى وآخرون .

قال ابن أبى حاتم : أبو أسماء السكونى الـكندى له صحبة ، واختلف فى اسمه ؛ فقيل الحارث بن غُضَيف . وقال أبو زرعة : الصحيح الأول ؛ والذى يظهر لى أن السكونى غير الـكندى الذى أخرجوا له ؛ فإن البخارى قال فى ترجمة السكونى : قال معن — يعنى ابن عيسى ، عن معاوية — هو ابنُ صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غَضيف ابن الحارث السكونى ، أو الحارث بن غَضَيف ؛ قال : ما نسيتُ من الأشياء لم أنسِ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يدَه اليمنى على يده اليسرى فى الصلاة .

وأخرجه البغوى ، مِن طريق زيد بن الحُباب ، هكذا ؛ لـكن قال : الـكندى .

وقال البخارى فى التاريخ الأوسط : حدثنا عبد الله — هو ابن صالح . وقال فى الـكبير : قال لى أبو صالح : حدثنا معاوية ، عن أزهر بن سعيد ؛ قال : سأل عبد الملك ابن مروان غُضيف بن الحارث الثُّمالى ، وهو أبو أسماء السكونى الشامى ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : وقال الثورى فى حديثه غَطيف ، وهو وَهْم . هذا لفظه فى الأوسط .

---

(١) والتهذيب (٨ — ٢٤٨) .

وذكر له رواية عن عمر ، وعائشة ، وعن أبي عبيدة

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه وأبي زرعة : غُضَيف بن الحارث أبو أسماء الثّمالي له صحبة .

وذكر ابن حبان نحوه، ولم يقل: له صحبة : لكن قال : مِنْ أهل اليمن ، رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى ، وسكن الشام ، وحديثه في أهلها . ومَنْ قال إنه الحارث بن غُضيف فقد وهم .

وقال ابن أبي خيثمة : غضيف بن الحارث ؛ وقيل : الحارث بن غضيف . والصحيح الأول ، له صحبة ، نزل الشام ، وهو بالضاد المعجمة ، وأما غطيف الكندي ، بالطاء المهملة ، فهو غَيْرُ هذا .

روى عنه ابنه عِياض بن غُطَيف انتهى .

وقال ابن السكن : غُطيف بن الحارث الكندي له صحبة ، حديثُه عن أهل الشام .

وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى أبو أسماء غُطيف بن الحارث السكوني ، ويقال الثّمالي ، ويقال الأزدي ، شامي . وذكر له حديث وَضع اليد اليُمْنَى في الصلاة . انتهى .

وله حديث أخرجه ابن منده ، مِن طريق العلاء بن زيد الثمالي ؛ قال: حدثني عيسى ابن أبي رَزِين الثمالي ، سمعت غُضيف بن الحارث يقول : كنت صبيّاً أرمي نَخْلَ الأنصار ، فأتوا بي النبيّ صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم فمسح رأسي ، وقال : كُلْ مما سقط ولا ترم نَخْلَهم .

وله رواية عن بلال ، وأبي عبيدة ، وعُمر ، وأبي ذرّ ، وأبي الدرداء ، وغيرهم

روى عنه أيضاً عُبادة بن[1] نُسَىّ ، وشرحبيل بن مسلم ، وسليم بن عامر ، وحبيب ابن عبيد ، وأبو راشد الحُبْرانى [2] وأبو أسماء .

ذكره فى التابعين ابن سعد ، والعجلى ، والدارقطنى، وغيرهم .

وقال أحمد فى مسنده : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن المشيخة أنهم حضروا غضيف بن الحارث حين اشتدّ سوقه ؛ فقال : هل أحد منكم يقرأ يس ، قال : فقرأها صالح بن شريح السكونى . فلما بلغ أربعين آية منها قُبض قال : فكان المشيخة يقولون : إذا قُرئت عند الميت خفّف عنه بها ، وهو حديثٌ حسن الإسناد .

(٦٩١٨) غُطيف بن الحارث الكندى ، والد عِياض .

قال أبو نعيم : له صحبة . تقدم كلام ابن أبى خيثمة فيه فى ترجمة الذى قبله

وأخرج له ابن السكن ، والطبرانى ، مِن طريق إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن سالم الكندى ، عن معاوية بن عِياض بن غُطَيف ، عن أبيه ، عن جده : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا شرب الخمر فاجلدوه ، فإنْ عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه .

وأخرجه ابن شاهين ، وابن أبى خيثمة ، مِن طريق إسماعيل المذكور ؛ قال : حدثنى سعيد بن سلم ؛ وأورده ابن شاهين وابن السكن فى ترجمة الذى قبله . والصواب ماقال ابنُ أبى خيثمة ، وكذا قال الطبرانى ، وعبد الصمد بن سعيد الحِمصى فى الصحابة من أهل حمص والله أعلم .

وقال أبو عمر[3] : و فى الذى قبله نظر ، والاضطراب فيه كثير ، وفى حاشية الاستيعاب : هو رجل واحد لا ثلاثة ، والأصحُ فيه بالضاد المعجمة .

---

(١) والتقريب (٢) وتهذيب التهذيب : ٨ — ٢٤٩ (٣) فى الاستيعاب : ١٢٥٤

(٦٩١٩) غُطَيف ، أو أبو غَطيف ، ويقال بالضاد المعجمة .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة وأخرج البغوى ، وابن منده ، من طريق مالك ابن إسماعيل . وأبو نعيم مِنْ طريق سعيد بن عمرو الأشعثى[١] ، كلاهما عن عبد السلام ابن حرب[٢] . عن إسحاق ، عن[٣] عبد الله بن أبى فروة ، عن مكحول ، عن[٤] ... الخولانى ، عن غُطيف ،أو أبى غطيف ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا فى رواية البغوى؛ وفى رواية الآخر : وله صحبة ، رفعه إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال: مَنْ قال فى الإسلام هجاء فاقطَعُوا لسانَه . لفظ مالك .

وفى رواية سعيد ، عن غُطَيف بن الحارث ، أو أبى غطيف . رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرجه الطبرانى مِنْ طريق عبدان[٥] . فقال أيضاً : غضيف ، أو أبو غُضيف بالضاد المعجمة ، وإسحاق متروك . والله المستعان .

الغين بعدها النون

(٦٩٢٠) غَنَّام بن أَوْس بن غَنّام[٦] بن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصارى الخزرجى البياضى .

قال الواقدى[٧] ، وابن الكلبى : شهد بَدْرا . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : هو والد عبد الله بن غَنّام .

(٦٩٢١ز) غنّام ، صحابى ، مِنْ مسلمة الفتح .

---

(١) والتقريب ، واللباب . (٢) فى د : حارث . (٣) فى د : بن . والمثبت فى أسد الغابة أيضا (٤ — ١٧١) (٤) بياض نحو كلمتين فى د . (٥) هنا بياض نحو كلمتين فى د . (٦) فى أسد الغابة (٤ — ١٧١) : بن غنام بن أوس بن عمرو . والمثبت فى ب ، د (٧) فى المغازى : ٢٧٢ .

قرأت بخط الخطيب فى المؤتلف ، ومن طريق أبى عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، حدثنى عبد الله بن غنّام ، عن أبيه ؛ قال : أتى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى اثنى عشر ألفاً ، وقَتل من أهل الطائف يوم حنين مِثْلَى ما قتل مِن قريش يوم بَدْر ؛ قال : وأخذ كفًّا من حصى فرمى به فى وجوهنا فانهزمنا .

قلت : فهو والد عبد الله بن غنام الأنصارى .

(٦٩٢٢) غنام ، والد عبد الرحمن .

ذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه فى الصحابة . وقال : رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثه : من صام ستة أيام من شوال . رواه حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل المؤذن ، مولى عبد الرحمن بن غنام ، عن عبد الرحمن بن غنّام ، عن أبيه .

قلت : ووصله ابن منده من رواية حاتم ، ولَفْظُه : من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام السنة .

وأخرجه أبو نعيم بنحوه . ووقع عند البغوى غنام الأنصارى سكَن المدينة . ورَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً لم يَزِدْ على هذا ، ولا ذَكر الحديث .

وقد تقدّم أنّ بعضَهم صحفه ، فقال : عنان ، بكسر المهملة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى .

(٦٩٢٣ز) غنام . ذكر أبو[1] عمر عَقِب ترجمته ما نصُّه : رجل من الصحابة مذكور فى أهل بَدْر ، كذا حكاه ابن الأثير[2] ولم يفرده بترجمة ، وأظنّه الذى روى حديثه[3] ...

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٥٥ (٢) وأسد الغابة : ٤ — ١٧١ (٣) بعدها بياض فى د وفوقه : كذا .

(٦٩٢٤ز) غنيم بن زهير ، أخو عِياض المتقدم .

ذكره الأموى فى مغازيه ، عن عبد الله بن زياد ، عن ابن إسحاق ، فيمَنْ هاجر إلى الحبشة هو وأخوه عِياض واستدركه ابن فتحون . وقد تقدم ذِكْرُ ولده عياض فى القسم الأول .

(٦٩٢٥) غنيم بن سعد ، والد عبد الرحمن بن غَنْم الأشعرى .

قال ابن سعد : له صحبة ، وهو ممن قدم مع أبى موسى الأشعرى

(٦٩٢٦) غنيم بن عثمان .

ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وله رايةٌ . حدث عنه عبد الرحمن بن أبى عوف .

(٦٩٢٧) غنى بن قطيب[1] .

ذكره ابن منده ، وقال : شهد فتح مصر ، وذكر فى الرواية : ولا تعرف له رواية ؛ قاله لى أبو سعيد بن يونس .

الغين بعدها الواو

(٦٩٢٨) غَوْرَث[2] بن الحارث الذى قال : مَنْ يمنعك منى ؟ قال : الله . فوضع السيفَ من يده وأسلم .

قاله البخارى مِنْ حديث جابر ، هكذا استدركه الذهبى[3] فى التجريد على مَنْ تقدمه . ونقلته من خطه ؛ وليس فى البخارى تعرّض لإسلامه .

قال البخارى : أخرجه من ثلاث طرق : إحداها موصولة . والأخرى معلقة ، والأخرى

(١) وحسن المحاضرة : ٢٢٦ ، والتجريد : ١١٩ (٢) الضبط فى القاموس — عزث
(٣) والتجريد : ١١٩ .

مختصرة جدًا ؛ أما الموصولة فمن طريق الزهرى ، عن سنان بن أبى سنان ، عن جابر — أنه غزا مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد . فذكر الحديث ، وفيه : ثم إذا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَدْعُونا . فجئناه ، فإذا عنده أعرابىّ جالس ؛ فقال : إن هذا اخترط[1] سَيفى ، وأنا نائم فاستيقظتُ وهو فى يده مُصْلَتا ؛ فقال لى : مَنْ يمنعك منى ؟ قلت : الله ، فها هو ذا جالس . ثم لم يعاقِبْه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسَمَّ فى هذه الرواية .

وأما المعلقة فقال البخارى عَقِب هذه : قال أبان : حدثنا يحيى بن أبى سلمة ، عن جابر ؛ قال : كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع ... فذكر الحديث بمعناه ؛ وفيه إن أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تهدّدوه ، وليس فيه تسميته أيضا .

وأما المختصرة فقال : قال مسدَّد ، عن أبى عَوَانة عن أبى بشر : اسم الرجل غَوْرَث ابن الحارث ، ولم يبيّن البخارى ما فى مسند أبى بشر .

وقد رويناه فى المسند الكبير لمسدد بتمامه ، وفيه ما يصرح بعدم إسلام غَوْرَث ؛ وذلك أنه رواه عن أبى عَوَانة ، عن أبى بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر بطوله ؛ وزاد فيه : إنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال للأعرابى — بعد أن سقط السيفَ من يده : مَنْ يمنعك منى؟ قال : كُنْ خَيْرَ آخذٍ قال : لا ، أَوْ تسلم . قال : لا ، قال : لا ؛ أَوْ تُسلم . قال : لا ، ولكن أعاهدك ألا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك . فخلَّى سبيله ، فجاء إلى أصحابه ، فقال : جئتكم من عند خَيْرِ الناس .

وكذا أخرجه أحمد فى مسنده ، مِنْ طريق أبى عَوانة ، ذكره الثعلبى ، عن الكلبى ،

---

(١) اخترط السيف : استله (القاموس) .

عن أبي صالح ، عن ابن عباس .. فذكر نحو رواية العسكرى عن جابر فيما يتعلق بتقدم إسلامه . ولكن ساق فى القصة أشياء مغايرة لما تقدم من الطريق الصحيحة .

فهذه الطرق ليس فيها أنه أسلم . وكأنّ الذهبي لما رأى ما فى ترجمة دُعْثُور بن الحارث الذى سبق[1] فى حرف الدال أنّ الواقدى[2] ذكر له شَبهاً بهذه القصة ، وأنه ذكر أنه أسلم ، فجمع بين الروايتين ، فأثبت إسلام غَوْرَث ، فإن كان كذلك ففيما صنعه نَظَرٌ من حيث إنه عزَاه للبخارى ، وليس فيه أنه أسلم ، ومن حيث إنه يلزم منه الجزْم بكون القصتين واحدة مع احتمال كونهما واقعتين إن كان الواقدى أتقن ما نقل .

وفى الجملة هو على الاحتمال ، وقد يتمسك مَنْ يثبت إسلامه بقوله : جئتكم من عند خير الناس .

الغين بعدها الياء

(٦٩٢٩) غَيْلاَن بن سلمة بن مُعَتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفى .

وسمى أبو عمر[3] جده شرحبيل .

قال البغوى : سكن الطائف ، وقال غيره : وأسلم بعد فتح الطائف ، وكان أحد وُجوه ثقيف ، وأسلم وأولاده : عامر ، وعمار ، ونافع ، وبادية[4] وقيل إنه أحد من نزل فيه[5] : (على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْن عظيم) ، وقد روى عنه ابن عباس شيئا من شعره ؛ قال أبو عمر[6] : هو ممن وفد على كسرى ، وله معه خبر ظريف .

---

(١) صفحة ٣٨٧ من الجزء الثانى . (٢) فى المغازى : ١٩٤ ، ١٩٥ (٣) فى الاستيعاب (١٢٥٦) : غيلان بن سلمة بن شرحبيل . والمثبت فى د ، وأسد الغابة : ٤ — ١٧٢ ، وانظر ما يأتى بعد فى الترجمة نفسها بعد قليل . (٤) ومختار الأغانى : ٤٧ (٥) سورة الزخرف ، آية ٣١ . (٦) فى الاستيعاب : ١٢٥٦ .

قال أبو الفرج الأصبهانى : أخبرنى عمى . حدثنا محمد بن سعيد الكرانى ، حدثنا العمرى ، عن العتبى ، عن أبيه ؛ قال : كان غيلان بن سلمة وفد على كسرى ، فقال له ذات يوم : أىّ ولدك أحبُّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يقدم[1] ؛ فاستحسن ذلك من قوله ، ثم قال له : ما غذاؤك فى بلدك ؟ قال : خبز البر . قال : عجبت لك هذا العقل .

قال الكرانى ، عن العمرى : وقد روى الهيثم بن عدى هذه القصة أبْيَنَ من هذه ، وساقه بطوله ، وغيرها : كان أبو سفيان فى نفر من قريش ومِنْ ثقيف فوجّهوا بتجارة إلى العراق ، فقال لهم أبو سفيان : إنا نقدم على ملك جبّار لم يأذَنْ لنا فى دخول بلاده، فأعِدُّوا له جوابا . فقال غيلان : أنا أكفيكم على أن يكونَ نصفُ الربح لى . قالوا : نعم ، فتقدم إلى كسرى ، وكان جميلا ، فقال له الترجمان : يقول لك الملك : كيف قدمْتُم بلادى بغير إذنى ؟ فقال : لسنا من أهل عداوتك ، ولا تجسّسنا عليك ، وإنما جئنا بتجارة ، فإن صلحَتْ لك فخذها وإلا فائذَنْ لنا فى بيعها ، وإنْ شئت رجعنا بها . قال : وسمعتُ صوتَ الملك فسجدتُ ، فقيل له : لم سجدت ؟ قال : سمعْتُ صوتَ الملك حيث لا ينبغى أن تُرْفَع الأصوات .

فأعجب كسرى ، وأمر أن توضَع تحته مِرْفَقَه ؛ فرأى عليها صورةَ كسرى ، فوضعها على رأسه ؛ فقيل له : لِم فَعَلْتَ ذلك ؟ قال : رأيتُ عليها صورة الملك فأجللتُها أنْ أجلسَ عليها ، فاستحسن ذلك أيضا ؛ ثم قال له : ألكَ ولد ؟ قال : نعم . قال : فأيّهم أحبُّ إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يقدم . قال : أنت حكيم مِنْ قوم لا حِكْمةَ فيهم ، وأحسنَ إليه .

---

(١) فى الاستيعاب : حتى يثوب .

وذكرها أبو هلال العسكرى فى كتاب الأوائل بغير إسناد أطول مما هنا ؛ فقال :
خرج أبو سفيان بن حرب فى جَمْعٍ من قريش وثقيف يريدون بلادَ كسرى بتجارةٍ لهم ، فلما ساروا ثلاثا جمعهم أبو سفيان ، فقال : إنا فى سَيْرِنا هذا لَعَلَى خطَرٍ ما قدومُنا على ملك لم يأذَنْ لنا بالقدوم عليه ؟ وليست بلاده لنا بمَتْجر ؛ فأيكم يذهب بالعير فنحن بُرَآء مِن دمه إن أصيب ، وإن يغنم فلهُ نِصْفُ الربح . فقال غيلان بن سلمة : أنا أمضى بالعير ، وأنشده

فلو رآنى أبو غيلان إذ حسرت عنى الأمور بأمرٍ ماله طَبق
لقال رغب ورهب أنتَ بينهما حبّ الحياة وهَوْل النفس والشفق
أما مُشْفٍ على مَجْدٍ ومكرمة أو أسوة لك فيمن يهلك الورق

فخرج بالعير ، وكان أبيضَ طويلا جَعْداً ، فتخلّق ولبس ثوبين أصفرين ، وشَهَرَ نَفْسه ، وقعد بباب كسرى ، حتى أُذِن له ، فدخل عليه وشُبَّاكٌ بينه وبينه ، فقال الترجمان : يقول لكَ : ما أدخلكَ بلادى بغير إذنى ؟ فقال : لستُ من أهلِ عداوةٍ لك ، ولم أكُنْ جاسوسا ؛ وإنما حملْتُ تجارةً ، فإنْ أردتَها فهى لك ، وإنْ كرهتها ردَدْتُها ؛ قال : فإنه ليتكلم إذ سمع صوتَ كسرى ؛ فخرّ ساجداً ؛ فقال له الترجمان : يقول لك : ما أسجدكَ ؟ قال : سمعتُ صوتا مرتفعا حيث لا ترتفع الأصواتُ ، فظننته صوتَ الملك ، فسجدتُ . قال: فشكر له ذلك ، وأمر بمِرْفَقَة فوُضعت تحته، فرأى فيها صورةَ الملك فوضعها على رأسه ؛ فقال له الحاجب : إنما بعثنا بها إليكَ لتقعدَ عليها ، فقال : قد علمْتُ ، ولكنى رأيْتُ عليها صورةَ الملك فوضعتها على أكرم أعضائى . فقال: ما طعامك فى بلادك؟ قال: الخبز . قال: هذا عقل الخبز ؛ ثم اشترى

منه التجارة بأضعاف أثمانها ، وبعث معه مَنْ بنى له أُطما بالطائف ، فكان أول أطم بُنى بالطائف .

وقال الإمام أحمد : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، وقال إسحاق بن راهويه فى مسنده : أنبأنا عيسى بن يونس ، وإسماعيل ؛ قالا : حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه — أنّ غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وتحته عشر نسوة ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اختَرْ منهن أربعا .

ورواه الترمذى عن هناد ، عن عبيدة[1] ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن معمر ؛ ثم قال : هكذا رواه معمر . وسمعْتُ محمداً يقول : هذا غَيرُ محفوظ ، والصحيح ما رواه شعيب عن الزهرى ؛ قال : حدثت عن محمد بن سُوَيد الثقفى أنّ غيلان ... فذكره .

قلت : رواه جماعة من أهل البصرة عن معمر ، وأخرجه أحمد ، عن محمد بن جعفر غندر ، وعبدالأعلى ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، عنه . ورواه ابن حبان فى صحيحه ، عن أبى يعلى ، عن أبى خيثمة ، عن ابن عُلَيّة .

ورواه الحاكم فى المستدرك مِنْ طريق كثير ، عن معمر ؛ ويقال : إنّ معمرا حدّث بالبصرة بأحاديث وهم فيها ، لكن تابعهم عبد الرزاق .

ورويناه فى المعرفة لابن منده عاليا ؛ قال : أنبأنا محمد بن الحسين ، أنبأنا أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق به ، لكن استنكر أبو نعيم ذلك ؛ وقال : إن الأثبات رَوَوْه عن عبد الرزاق مرسلا ، ثم أخرجه من طريق إسحاق بن راهويه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى — أن غيلان بن سلمة ... فذكره

---

(١) فى د : عيدة .

وروى عن يحيى بن أبى كثير ، وهو من شيوخ معمر ، عن معمر ، أخرجه أبو نعيم من طريقه .

ورواه يحيى بن سلام الإفريقى ، عن مالك ويحيى بن أبى كثير ، عن الزهرى أيضا . والإفريقى ضعيف .

ورواه يحيى بن أبى كثير السقاء ، عن الزهرى، موصولا أيضا ، أخرجه أبو نعيم من طريقه ويحيى ضعيف .

وقد كشف مسلم فى كتاب التمييز عن عِلّته ، وبينها بيانا شافيا ؛ فقال : إنه كان عند الزهرى فى قصة غَيْلان حديثان : أحدهما مرفوع ، والآخر موقوف ؛ قال : فأدرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف؛ فأما المرفوع فروَاه عقيل عن الزهرى ؛ قال : بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبى سوَيد - أن غيلان أسلم وتحته عشر نسوة ... الحديث. وأما الموقوف فرواه الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه — أنّ غيلان طلّق نساءه فى عهد عُمر ، وقسّم ميراثه بين بنيه ...الحديث .

قلت : وقد أوردت طرقَ هذين الحديثين فى كتابى الذى فى معرفة المدرج . ولله الحمد .

وقد أورده ابن إسحاق فى مسنده ، عن عيسى بن يونس ، وابن عُلَيَّة ، كما أوردناه؛ وقال بعد قوله أربعا متصلا به ، فلما كان فى عَهْدِ عمر طلّق نساءه ، وقسّم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر ؛ فقال : والله إنى لأظنّ الشيطانَ فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه فى نفسك ، ولا أراك تمكثُ إلا قليلا ، وأيم الله لترجعنّ فى مالك ، وليرجعن

نساؤك أوْ لأورثهنّ منك ، ولآمرنّ بقبرك فيُرْجَم كما يرجم قَبْرُ أبي رِغال[1] .

قلت : ولهذا المدرج طرِيقٌ أخرى مِنْ رواية سيف بن عبد الله الجرمى ، عن سَرَّار بن مُجَشِّر[2] عن أيوب ، عن سالم ونافع ، عن ابن عمر ؛ قال : أسلم غيلان بن سلمة وعنده عشر نسوة ، فأمر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يمسك منهن أربعا ، فلما كان زمنَ عمر طلقهنّ ... الحديث بتمامه

وفى إسناده مقال .

وله حديثان آخران غير هذا مِنْ رواية بشر بن عاصم ؛ فأخرج ابن قانع ، وأبو نعيم، من طريق معلى بن منصور ، أخبرنى شبيب بن شيبة ، حدثنى بشر بن عاصم ، عن غَيْلان بن سلمة الثقفى ؛ قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فقال : لو كنتُ آمِرًا أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لبَعْلها .

وبهذا الإسناد قال : خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سَفَر ، فمررنا بشجرتين ؛ فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : يا غيلان ، ائْتِ هاتين الشجرتين فمُرْ إحداهما تنضَمّ إلى الأخرى حتى أستتر بهما . فانقلعت إحداهما تَخُدُّ الأرضَ حتى انضمّتْ إلى الأخرى .

وله ذكر فى ترجمة نافع مولاه .

ومن أخبار غيلان فى الجاهلية ما حكاه أبو سعيد السكرى فى ديوان شعره — أنّ بنى عامر أغاروا على ثقيف بالطائف ، فاستنجدت ثَقيفُ بنى نصر بن معاوية ، وكانوا حلفاءهم فلم ينجدوهم ؛ فخرجت ثقيف إلى بنى عامر ، وعليهم يومئذ غَيْلان

---

(١) رغال كـكتاب — القاموس . (٢) والتقريب .

ابن سلمة ؛ فقاتلوهم حتى هزموا بنى عامر ؛ وفى ذلك يقول غيلان — فذكر شعرا يذكر فيه الوقعة .

مات غيلان فى آخر خلافة عمر .

قال المرزبانى فى معجم الشعراء : غيلان شريف شاعر أحد حكّام قيس فى الجاهلية ، وأنشد له :

لم ينتقص منى المشيبُ قلامة   الآن حين بدا ألبّ وأكيس
والشيب إنْ يحلل فإنّ وراءه   عمرا يكون خلالهُ مُتنفَّس

أخبرنى أحمد بن الحسين الزينبى ، أنبأنا محمد بن أحمد بن خالد ، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقدسى ، أنبأنا عبدالسلام الزهرى ، أنبأنا أبو القاسم العكبرى ، أنبأنا أبو القاسم ابن البسرى ، أنبأنا أبو طاهر المخلص . حدثنا أحمد بن نصر بن بجير ، حدثنا على بن عثمان النُّفَيلى ، حدثنا المعافى ، حدثنا القاسم بن ممن ، عن الأجلح ، عن عكرمة ؛ قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى[1]: (وثيابَكَ فطَهِّرْ) — قال : لا تلبس على معصية ، ولا على غدرة ثم قال ابن عباس : سمعت غيلان بن سلمة يقول :

إنى بحمد الله لا ثوبَ فاجر   لبست ولا مِنْ غدرة أتقنَّع

(٦٩٣٠) غَيْلاَن بن عمرو .

له ذكر فى حديث رواه عمر بن شبّة فى الصحابة له ، وابن منده ، من طريق على ابن مُعراب[2] ، عن عبيد الله بن أبى حميد ، عن أبى المُلَيح ، عن أبيه ؛ قال : هذا ما كتب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لوَفد نجران ... فذكر الكتاب ؛ قال : وشهد أبو سفيان بن حرب ، وغيلان بن عمرو .

---

(١) سورة المدثر ، آية ٤   (٢) والإكمال ٢ : — ١٦٧ .

وذكره أيضاً الأموى فى المغازى ليونس بن بكير ، عن سلمة بن عبد يسوع ، عن أبيه ، عن جده ... فذكر قصة أسقف نجران ، وإرسالهم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومُصالحتهم له ، وكتابُه لهم بذلك ؛ وفى آخره : شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو ، ومالك بن عوف من بنى نصر ، والأقرع بن حابس ، والمغيرة ، وليث .

(٦٩٣١) غَيْلان الثقفى

ما أدرى هو ابن سلمة أو غيره ؟ ذكر عبد الحق فى الأحكام ، عن إسرائيل ، عن عمر بن عبد الله بن يَعلَى ، عن حكيمة عن أبيها ، عن غيلان الثقفى — أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَن الْتقَط لقطة درهماً أو حبلا فليعرّفه ثلاثة أيام ... الحديث

(٦٩٣٢) غَـيلان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره ابن السكن ، وقال : رُوى عنه حديثٌ واحد مخرجه عند أهل الرَّقّة ، ثم رُوى من طريق عياض بن محمد حدثنا جعفر بن بُرْقان ، عن داود بن عراد من بنى عبادة بن عبيد ، عن غيلان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج الدجّال فيدعو الناسَ إلى العدل وإلى الحق فيما يرون ، فلا يَبْقَى مؤمن ولا كافر إلا اتبعه ، وهم لا يعرفونه ؛ فبينما المؤمنون فى هَمّ من ذلك إذ خَسفت عينه ، وظهر بين عينيه « كافر » يقرؤه كلّ مؤمن ، فعند ذلك فارقه المؤمنون ، واتّبعه الكافرون .

القسم الثالث

الغين بعدها النون

(٦٩٣٣ز) غُنيم بن قيس المازنى .

قال ابن[١] ماكولا ، تبعاً لعبد الغنى بن سعيد : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه .

وروى عن سعد بن أبى وقاص وغيره ، وكذا ذكره ابن فتحون . وقال ابن منده : روى عنه جناح[٢] ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية .

قلت : حديثه عن الصحابة فى مسلم وغيره ، ويقال له أيضاً الكعبى ، وكنيته أبو العَنْبَر ، وله رواية أيضا عن أبيه ، وله صحبة ، وعن أبى موسى الأشعرى ، وابن عمر .

روى عنه سليمان التيمى ، وعاصم الأَحْوَل ، وخالد الحذّاء ، وأبو السليل وآخرون .

ووثّقه ابن سعد ، والنسائى ، وابن حبان ، وقال : مات سنة تسعين من الهجرة .

وفى الجعديات عن شعبة ، عن سعيد الجُريرى ، سمعت غُنيم بن قيس ؛ قال : كنا نتواعظ فى أول الإسلام : ابن آدم اعمل فى فراغك قبل شغلك ، وفى شبابك لكبرك ، وفى صحتك لمرضك ، وفى دنياك لآخرتك ، وفى حياتك لموتك

---

(١) فى الإكمال : ٢ — ١٢٧ . (٢) فى أسد الغابة : ابنه جناح .

وأخرج ابنُ سعد مِنْ طريق محمد بن الوضاح ، عن عاصم الأحول ؛ قال : قال غنيم بن قيس أشرف علينا راكبٌ فنعى لنا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهضنا من الاخْوِية[1] ، فقلنا : بأبينا وأمّنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقلت[2] :

ألاَ لِيَ الويلُ على محمد قد كنْتَ في حياته بِمقعد
وفي أمانٍ من عدوٍّ مُعتَدِي

وأخرج أبو بكر بن أبي على هذه القصة مِن طريق صدَقة بن عبد الله المازني ، عن جناح بن غنيم بن قيس ، عن أبيه ؛ قال : أذكر موتَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أَشرف علينا رجل ، فقال ... فذكر الشعر .

ورواه شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس ؛ قال : أحفظ من أبي كلمات قالهن لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبو نعيم .

---

(١) الحواء — ككتاب : جماعة البيوت المتدانية . (٢) واسد الغابة ٤ — ١٧٢ .

القسم الثالث

الغين بعدها الألف

(٦٣٩٤ز) غاضرة ـ سمع عمر . تقدم فى الأول[١]

(٦٩٣٥) غالب بن بشر الأسدى .

أحد من انحازَ عن طُليحة بن خُويلد حال الردة . من حكماء بنى أسد وأشرافهم

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون

(٦٩٣٦ز) غالب بن صعصعة بن ناجية بن عِقَال التميمى الدارى ، والد الفرزدق الشاعر .

لأبيه صحبة ، ولغالب إدراك ؛ لأن الفرزدق ولد فى أيام عمر ، وقال الشعر الجيد فى أيام على ؛ وسيأتى ذلك مع مزيد عليه فى ترجمته إن شاء الله تعالى فى القسم الأخير من حرف الفاء .

وفى التاريخ المظفرى ، عُمِّر غالب بن صعصعة ، ولقى عليا بالبصرة ، وأدخل عليه الفرزدق وكان مشهوراً بالجود ، فيقال : إنّ نفرا من بنى كلب تراهنوا على أن يقصدوا نفرا سمّوْهم ، فمن أعطى ولم يسأل سائله مَنْ هو فهو أكرمهم . فاختاروا عمرو بن السّليل الشيبانى ، وطَلبة[٢] بن قيس بن عاصم ، وغالب بن صعصعة ، فأتَوْا عمراً وطلبة ، فقالا : من أنتم ؟ ثم آتَوْا غالبا فأعطاهم ولم يسألهم ؛ فأخذ صاحبُ غالبٍ الرهن . وقد

---

(١) صفحة ٣٠٤ من هذا الجزء . (٢) والمحبر : ١٤٢

مضى[1] له ذكر فى ترجمة سحيم بن وُثَيل اليربوعى فى قصة مفاخرته له فى نَحْر الإبل فى خلافة عثمان . وسيأتى له ذكر فى ترجمة ولده ، وفى ترجمة هُنَيدة بنت صعصعة أخته

الغين بعدها الراء والزاى

(٦٩٣٧ز) غَرْقَدة ، غير منسوب .

له إدراك ، ذكر[2] الطبرى فى تاريخه أنّ المسلمين حين عبروا دِجلة سلموا عن آخرهم إلاّ رجلا مِن بارق يُدْعى غَرْقدة زال عن ظَهْر فرس له شقراء فرمى القعقاعَ ابن عمرو إليه عنانَ فرسِه فأخذ بيده حتى عبره .

(٦٩٣٨) غزال الهمدانى .

أنشد له سيف فى الردة شعراً يهجو به الأسود العَنْسى الكذاب ، ويمدح الذين قتلوه منه :

ياليت شعرى ، والتلهُّفُ حسرةٌ أن لا أكون وَليته برجالى

(٦٩٣٩) الغرور[3] بن النعمان بن المنذر اللخمى .

كان أبوه ملك الحيرة ، وهو مشهور ، وأسلم الغرور ، ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام .

قال وثيمة فى كتاب الردة : كان اسمه المنذر ولقبه الغَرُور ، ويقال : هو اسمه ، وكان يقول بعد أن أسلم : لست الغرور ، ولكنى المغرور .

وقال سيف فى الفتوح : خرج الحُطَم فى بنى قيس بن ثعلبة ، فجمع مَن ارتدّ وأرسل إلى الغرور بن سُوَيد بن المنذر ابن أخى النعمان ، فقال له : إن غلبت ملّكتك البَحْرَين حتى تكون كالنعمان بالحيرة .

---

(١) صفحة ٢٥٢ من الجزء الثالث . وانظر تعليقنا هناك على ضبط وثيل . (٢) فى تاريخ الطبرى : ٤ — ١٢ (٣) هنا فى ب ، د ، والتجريد ١١٩ ، وانظر الترتيب .

الغين بعدها السين

(٦٩٤٠) غسان بن حُبيش[1]، أو حبش الأسدى .

هكذا أورده ابن الأثير ، وعزاه لابن الدباغ .

وقد ذكره وثيمة فى كتاب الردة فيمن انحاز عن طُليحة مع غالب بن بِشْر المذكور هو وأخوه عبد الرحمن ووالدهما حبيش ، وقدمضى[2] خبر حبيش فى ترجمته . واستدركه ابن فتحون .

الغين بعدها الطاء

(٦٩٤١) غُطَيف بن حارثة بن حِسْل بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن ذُبيان ابن عامر بن كنانة بن حِسْل اليشكرى ، أبو كاهل ، والد سويد بن أبى كاهل .

ذكره المرزبانى فى المعجم ، وقال : مخضرم وأنشد له شعراً .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ١٧٠) : خنيس — تحريف . (٢) صفحة ١٦٥ من الجزء الثانى

القسم الرابع

الغين بعدها الراء

(٦٩٤٢) غَرفة بن مالك الأزدى ، أخو عبد الرحمن .

صحفه بعضُ من صنّف فى الصحابة من المتأخرين ، فذكره بالغين المعجمة ، وإنما هو بالعين المهملة والراء ثم الواو . وقد تقدم فى عروة بن مالك على الصواب .

(٦٩٤٣) غَرْقدة ، والد شبيب .

ذُكِرَ فى الصحابة ولا يصحّ ، هكذا قال ابن منده .

وقال أبوموسى فى الذيل : لم يورد أبو عبد الله حديثَه ، وأورده أبو بكر بن أبى على ، من طريق زكريا بن عدى ، عن سلام ، عن شبيب بن غَرْقَدة ، عن أبيه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والدُ على ولده ، ولا ولد على والده .

قلت : وهذا غلط نشأ عن إسقاط ؛ وذلك أن شَبِيب بن غَرْقدة إنّما رواه عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه ؛ فسقط سليمان مِنْ هذه الرواية ، فصار الضمير فى قوله : «عن أبيه» يعود على شبيب ؛ وليس كذلك .

وقد رواه ابن ماجه ، مِن طريق زياد بن عِلاَقة ، عن شبيب على الصواب ، وذكر المَتْن بهذه الألفاظ ؛ وكذا رواه الترمذى فى حديث طويل ، وأورد أبو داود والنسائى بَعْضَ الحديث مفرقاً من طريق أبى الأحوص ، عن زياد ؛ وأبو الأحوص المذكور هو سلام بن سليم المذكور فى رواية زكريا بن عدى .

وذكره ابن قانع فى الصحابة أيضاً فى أول حرف الغين المعجمة ، وأتى بغلط آخر

أفحش من الأول ؛ قال : حدثنا على بن محمد ، حدثنا مسدّد ، حدثنا ابن عيينة ، عن عن شبيب بن غرْقدة — أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه ديناراً ليشترى به أضحية ، أو قال : شاة ، فاشترى شاتين ... الحديث

قال ابن قانع : كذا قال ، وهو تصحيف ؛ وإنما هو عن عروة ، لا عن غرَقدة .

قلت : وهذا الحديث فى صحيح البخارى مِنْ حديث سفيان بن عُيينة ، لكنه عن عروة بن الجعْد . والحديث مشهور من حديثه .

وقد بينت فى شرح البخارى السببَ فى إخراج البخارى له مع أنه عن الحى ولا يعرف أحوالهم . والله أعلم

الغين بعدها الزاى

(٦٩٤٤ز) غزّية بن الحارث .

ذكره أبو صالح المؤذّن فى الصحابة ، وقال : له صحبة . سكن مصر .

روى عنه كعب بن علقمة حديثاً طويلا ، كذا ذكره فى كتاب مَنْ لم يَرْوعنه إلا واحد ، وأخطأ فيه من وجهين : أحدهما أنه صحّف اسمه ، وإنما هو عرَفة ، بالراء والفاء المفتوحتين ، لا غزّية ، بكسر الزاى وتشديد التحتانية . ثانيهما فى ادّعائه أنّ كعب بن علقمة تفرّد بالرواية عنه ، وليس كذلك ؛ فقد روى عنه أيضاً عبد الله بن الحارث الأزدى حديثَه عنه فى سنن أبى داود . وأما حديث كعب بن علقمة عنه فقد رواه البخارى فى تاريخه ، عن نعيم بن حماد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن حرْملة ابن عمران ، حدثنى كعب بن علقمة — أن عرفة بن الحارث الكندى ، وكانت له صحبة ، مرّ به نصرانى فدعاه إلى الإسلام ، فذكر النصرانى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فتناوله فضربه عرفة فدقّ أنفه ، فرفع ذلك إلى عمرو بن العاص ، فأرسل إليه : إنا قد أعطيناهم

العَهْدَ ، فقال : معاذ الله أن نُعطيهم العهد على أن يظهروا شَتْمَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال عمرو : صدقت .

وإسناده صحيح ، وهو معروف ، ورواه عبد الله بن صالح ، عن حرملة بن عمران أيضاً أخرجه الطبراني عن مطلب عنه .

(٦٩٤٥ز) عَزِّيَة بن سوَّاد .

مذكور في حاشية الاستيعاب في باب عَزِّيَة ؛ قال : هو الذى أقاده النبيُّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نفسه في كتاب الليث عن ابن الهاد ؛ ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف في باب سواد ، وفي باب عَزِّيَة .

قلت : وهو مقلوب ، وإنما هو سَواد بن غَزيه ؛ وقد مرَّ[1] الحديثُ في ترجمته في حرف السين المهملة مخرجاً من سيرة ابن إسحاق ، وكتب صاحب الحاشية قصته قبالة ترجمته من الاستيعاب منسوباً إلى تخريج ابن إسحاق على الصواب .

الغين بعدها الشين

(٦٩٤٦) غِشْمير بن خَرَشة القارىء .

ذكر ابن دُرَيد في كتاب الاشتقاق[2] أن له صحبة ؛ قال : وهو قاتلُ عَصْماء بنت مروان اليهودية التى كانت تهجو النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . واستدركه ابن الأمين .

قال ابن دريد[2] : وغِشْمير : فعليل من الغَشْمَرة، وهو أَخْذُكَ الشيء بالغلبة .

قلت : صحّفه أبو بكر ، ثم تكلف تفسيره ؛ وإنما هو عُمير لا شك فيه ولا ريب ؛ وهو عُمير بن خَرَشة بن عدى القارىء ، بالهمزة ، كما تقدم على الصواب في ترجمته .

---

(١) صفحة ٢١٧ من الجزء الثالث . (٢) في الاشتقاق : ٤٤٧ — والضبط فيه .

الغين بعدها الضاد

(٦٩٤٧) غُضيف بن الحارث الـكندى .

تابعى معروف . حدّث عن الصحابة فى السنن ، وقد تقدم[1] التنبيه عليه فى القسم الأول .

وفرّق ابن عبد البر[2] بين غُضيف بن الحارث الـكندى هذا ، وبين غُضيف ابن الحارث الأول ، فأجاد ، لـكن لم يَحْكِ خلافا فى كون هذا صحابيًّا أم لا ؛ فلم يعمل فى ذلك شيئاً .

الغين بعدها الطاء

(٦٩٤٨) غُطَيف بن أبى سفيان .

ذكره البغوى فى الصحابة . وقال ابن منده : ذُكر فى الصحابة ، ولا يصح عداده فى التابعين ، ثم روى هو والبغوى ، من طريق بقية ، حدثنا معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن السائب ، وفى رواية البغوى سليمان بن سعيد بن السائب : سمعت غُطيف ابن أبى سفيان يذكر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون بعدى أئمةَ يسألونـكم غَير الحق ، فأعطوهم ما يسألونـكم ، والله الموعد .

وذكره ابن الجوزى فى الضُّعفاء فيمن اختلف فى صحبته .

وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل : سألتُ أبى وأبا زُرْعة عنه ؛ فقالا : هو تابعى.

قلت : ذكر ابن حبان فى التابعين أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة ؛ فبهذا لا تصحّ له صحبة ولا إدراك . وله حديث آخر مرسل رَوَاه الحسن بن سفيان فى مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن ابن المبارك ، عن الحـكم بن هشام ، عنه ؛ قال :

(١) صفحة ٣٢٥ من هذا الجزء . (٢) فى الاستيعاب ٣ : ١٢٥٤ .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما امرأة ماتت جُمعا[1] لم تُطمَث دخلت الجنة .

هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة هذا ، وفرّق البخاري في تاريخه ، وابنُ أبي حاتم بين غُطيف بن أبي غطيف بن أبي سفيان ، شيخ سعيد بن السائب ؛ وبين راوي هذا الحديث ؛ فقال : غطيف بن سفيان رَوى عنه الحكم بن هشام لم يَزِدْ على ذلك .

الغين بعدها الميم والنون

(٦٩٤٩ز) غنيم[2] بن كليب الجحى .

ذكره خلف بن القاسم شيخ ابن عبد البر ، واستدركه على أبي على بن السكن ، وكتب بخطه حاشية على كتابه ؛ قال : أنبأنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بمكة ، حدثنا أبي ، حدثنا المفضل بن محمد الجَنَدى ، حدثنا ثابت بن معاذ ، حدثنا عبد المجيد : قال : ذكر ابن جريج عن أبي دعثم ، واسمه غُثيم بن كليب الجحى ؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجته ، ودفع من عَرَفة إلى جَمع ، والنار توقد بالمُزْدَلفة ، وهو يرميها[3] حتى نزل قريباً منها

قلت : وهو غلط من أوجه : الأول أنه عُثَيم بالعين المهملة والثاء المثلثة لا بالغين المعجمة والنون ، كذلك ضبطه البخاري ، والدارقطني ، وعبد الغني وغيرهم . الثاني أنه جهني لا جُمَحي . الثالث أنه عثيم بن كثير بن كليب ، نُسب في هذه الرواية إلى جده . الرابع أنه من أتباع التابعين لا من الصحابة ولا من التابعين ؛ وإنما رَوَى عن أبيه عن

---

(١) في النهاية : بجمع . وقال : بجمع : أي عذراء . والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة .
(٢) في المغازي (١١٠٥) سماه عييم بن جبير بن كليب .
(٣) في المغازي وهو يؤمها .

جده هذا الحديث وغيره . الخامس أن ابْنَ جَريج ما سمع من غُنَيْم هذا ، وإنما روَى عنه بواسطة ؛ ففي سنن أبي داود ، من طريق ابن جريج ، أخبرت عن غنيم بن كثير ابن كليب ... فذكر حديثا .

ووقع لنا ذلك الحديث ، مِنْ طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن غنيم ؛ فكأنه شيخ ابن جَرَيج فيه . ويجوز أن يكونَ ابن جريج لقي غُنَيما وحدَّث عن واحد عنه .

الغين بعدها الميم

(٦٩٥٠) غَمْر الجُمَحي

ذكره ابن شاهين في آخر حرف الغين المعجمة مِن كتاب الصحابة ، ورأيته مضبوطاً بخط مَنْ كتب عنه بفتح الغين وسكون الميم .

وأخرج من طريق بقية عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن سَعْدان ، عن جُبير بن نُفير ، عن عمرو الجمحي — أنه حدثه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أراد الله بعَبْدٍ خيراً استعمله ... الحديث .

قال ابن شاهين . وقال آخرون : عُمر بضم العين المهملة وفتح الميم .

قلت : وهو غلط على غلط ، والصواب عمرو بن الحَمِق ، كما بَيَّنته فيما مضى .

(٦٩٥١ ز) غَنمة بن عدى بن عبد مناف بن كنانة بن جهمة بن عدى بن الربعة .

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو عَقمة ، بالمهملة ؛ كذلك قيده الدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وذكر أنّ له حديثا في المَسْح على الخفين ، نَبّه على ذلك ابن فتحون . وذكر الرشاطي في الأنساب أنَّ ابن

فتحون ذكره بالغين المعجمة ، وتعقبه بكلام الدارقطني ، ويحتاج هذا إلى تحرير . والصواب بالعين المهملة . والله أعلم .

الغين بعدها الياء

(٦٩٥٢ ز) غَيْلان بن جامع .

ذكر أبو حاتم في ترجمة غيلان بن جامع بن راشد المحاربي الكوفي القاضي المشهور — أنّ بعضهم روى من طريقه حديثا مرسلا وفرّق بينهما ؛ كأنه ظنه صحابيا آخر لكونه من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، وهو تابعي ؛ وهو أكبر من المحاربي ؛ قال أبو حاتم : وهو عندي واحد .

قلت : وغيلان جُلُّ روايته عن أوساط التابعين . كأبي إسحاق السَّبيعي ، ولم يدرك أحدا من الصحابة ، وأكْبَر شيخ له أبو وائل بن سلمة أحد المخضرمين ، ثم راجعت تاريخَ البخاري فعرفتُ أنه المراد بقول أبي حاتم بعضُهم ؛ لكن لم يقل البخاري غيلان ابن جامع ، وإنما قال : غيلان رَوَى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، ذكره بغير ترجمة غيلان ابن جامع وغيره مِمَّنْ اسمه غيلان ؛ فهو عنده آخر غير معروف .

حرف الفاء

القسم الأول

الفاء بعدها الألف

(٦٩٥٣) فاتك بن عمرو الخَطمى .

ذكره أبو نعيم ، ورَوى من طريق عمرو بن مالك الراسبى ؛ حدثنا الفُضَيل بن سليمان ، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ؛ عن الحَلَيْس بن عمرو ، عن بنت الفارعة ، عن جدها فاتك بن عمرو الخطمى ؛ قال : عرضتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقيةَ العين، فأذن لى فيها ،ودعا لى بالبركة؛ وهى من كل شىء ؛ بسم الله ،وبالله، أعيذك بالله من شر ما ذَرَأ وبرأ ، ومِنْ شر ما اعتريت واعتراك ، والله ربّى شفاك ، وأعيذك بالله من شر مُلَقِح ومُحِيل[1] يعنى من يولد ومن لا يولد .

وقال أبو موسى : روى إبراهيم بن محمد ، عن عبد العزيز ؛ عن الحُلَيس ، عن أمه، عن جدها حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى — أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .

قلت : فُضيل أقوى من إبراهيم ، ويحتمل التعدد .

(٦٩٥٤) فاتك ، غير منسوب .

روى الطبرانى ، والباوَرْدى ، وابن عدى ، وغيرهم ، مِن طريق زيد بن الحريش ،

---

(١) فى النهاية : الملقح : الذى يولد له . وفى النهاية ، واللسان — لقح : والمحيل : وفسره بأنه الذى لا يولد له أيضا .

عن عبيد الله بن[1] عمر ، عن أيوب ؛ وعن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بسارق ، فقطعه ، وكان غريبا ، في شدة البرد ؛ فقام رجل يقال له فاتك فضرب عليه خَيْمة وأوقد له نُويرة ، فخرج[2] النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأخبر بذلك ، فقال : اللهم اغْفِرْ لفاتك كما آوى عَبْدَك هذا المصاب .

(٦٩٥٥) الفاكه بن بشر[3] بن الفاكه بن زَيْد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً .

(٦٩٥٦) الفاكه بن سعد بن حَبْتر بن عنان بن عامر بن خَطْمة الأنصاري الأوسي الخطمي .

قال ابن منده : يكنى أبا عقبة ؛ له صحبة .

روى عنه ابنه عقبة ، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صِفّين مع علي من الصحابة ، وقُتِل بها ، وله حديث في سنن ابن ماجه بسندٍ ضعيف في الغسل يوم الفِطر .

روى عنه ابنُ ابنِه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه .

والفاكه بكسر الكاف بعدها هاء أَصْلية .

قال ابن سعد : أنصاري ، صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأخرج البغوي ، والباوَرْدي ، مِن طريق أبي جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه الأنصاري ، عن جده الفاكه بن سعد ، وله صحبة ، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل يوم الجمعة .

---

(١) في أسد الغابة (٤ — ١٧٣) : عمرو . (٢) فوقها في د : كذا .

(٣) هذا في ب ، د . وفي الاستيعاب (١٧٥٧) : بشير ، وفي الطبقات (٣ — ١٢٩) : بسر .

ووقع فى الاستيعاب[1] : روى أبو جعفر الخطمى ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ... فذكر الحديث ، وتبع فى ذلك ابنَ أبى حاتم .

وهو وَهْمٌ فى موضعين ... فى تسمية والد عبد الرحمن سَعْدا ، وإنما هو عقبة ، وزيادةِ قوله : عن أبيه فى السند ، وكذلك أخرجه الباوَرْدِى من وَجْهٍ آخر ، عن أبى جعفر ؛ لكن قال : عن عبد الله بن عقبة ، عن جَدِّه ، بدل عبد الرحمن ؛ فقال : عبد الله .

وحَبْتَر : بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مثناة ثم راء . ووقع فى الاستيعاب جَبْر ، بفتح الجيم وموحدة ساكنة ثم راء ؛ وهو تصحيف .

(٦٩٥٧) الفاكه بن السكن بن خَنْساء بن كعب بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

قال ابن الكلبى : شهد ما بعد بَدْر من المشاهد ، وكان فارسَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه المؤمن فى قصة جَرَتْ له .

(٦٩٥٨) الفاكه بن عمرو الدارى ، من رهط تميم الدارى .

قال جعفر المستغفرى : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان ؛ وزاد ابن عم[2] تميم الدارى سكن بيت جِبْرين ، من فلسطين وبها مات .

(٦٩٥٩) الفاكه بن النعمان الدارى ، مِنْ رهط تميم الدارى أيضاً .

ذكره المستغفرى ، ورَوى من طريق ابن إسحاق أنه من جملة البَدْريين الذين

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٠٧ (٢) وأسد الغابة (٤ — ١٧٤) ، د .

أوْ صَى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره أيضاً[١] الواقدى ، والطبرى ، وقال : هو فاكه بن النعمان بن جَبَلة بن صَفارة بن ربيعة بن دارع بن عدىّ بن الدار .

وقد تقدم[٢] فى ترجمة الطيب أن اسم هذا رفاعة ، والله أعلم .

(٦٩٦٠ز) فائد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، ابن أخى خالد بن الوليد .

يأتى ما يدلّ على أن له صحبة فى ترجمة أخيه الوليد بن عمارة .

(٦٩٦١ز) فائد ، مولى عبد الله بن سلام

أخرج له المفيد بن النعمان الرافضى فى مناقب علىّ حديثاً من طريق إبراهيم بن عمرو ، عمن حدثه ، عن فائد مولى عبد الله بن سلام ؛ قال : نزل النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم الجُحْفَة فى غزْوة الحدَيبية ، فلم يجد بها ماءً ، فبعث سعد بن مالك ، فرجع بالروايا واعتذر، فبعث النبىّ صلى الله عليه وسلم عليّا فلم يرجع حتى ملأها .

الفاء بعدها التاء

(٦٩٦٢ز) فَتْح ، غلام تميم الدارى .

رأيته بخط الخطيب بسكون المثناة من تحت بعدها مهملة ، وقد تقدم فى سراقة .

الفاء بعدها الجيم

(٦٩٦٣) الفُجَيع ، بجيم مصغراً ، ابن عبد الله بن جُنْدع — بضم الجيم والدال وسكون النون بينهما وآخره مهملة ، ابن البكاء ، واسمه ربيعة بن عمرو[٣] بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة البكائى .

قال البخارى ، وابن السكن ، وابن حبان ، له صحبة .

---

(١) فى المغازى : ٦٩٥ . (٢) صفحة ٤٧٥ من الجزء الثالث . (٣) فى أسد الغابة (٤ — ١٧٤) : عامر . والمثبت فى ب ، د .

وقال ابن أبي حاتم : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كوفي وذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين وقال البغوي : سكن الكوفة .

وله حديث في سنن أبي داود بإسناد لا بأس به في سؤاله مايحل من الميتة وأخرجه البخاري في التاريخ عنه ، والبغوي مِنْ طريقه .

وله حديثٌ آخر رواه ابنُ أبي عاصم في الوحدان مِنْ طريق أبي نعيم ؛ قال : أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً فقال : اكتبوه ولم يمله علينا . وزعم أنّ بنت الفُجَيع حدثته به ، فإذا فيه : هذا كتاب من محمد النبي للفُجَيع . ومَنْ تبعه . ومَنْ أسلم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع اللهَ ورسوله ، وأعطى من المغنم خمس الله ، ونَصَر نبي الله ، وفارق المشركين فهو آمِن بأمان الله عز وجل وأمان محمد .

ورواه ابنُ شاهين ، مِنْ طريق عبد الرحيم بن زيد البارقي ، عن عقبة بن وهب البكائي ، عن الفُجَيع نحوه .

وأشار ابنُ الكلبي إلى هذا الحديث ؛ فقال : وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .

وقد تقدم[1] ذِكْرُه في ترجمة بشر بن معاوية البكائي في القسم الأول أيضاً .

الفاء بعدها الدال

(٦٩٦٤ز) فَدْفَد بن خنافة البكري .

ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابٍ له ، فقال : قدم فدفد بن خنافة البكري على أبي سفيان بمكة ، وكان فَدْفَد فاتكَ بني بكر ، فاتَّفقَ مع أبي سفيان على قَتْلِ النبي

---

(١) صفحة ٣٠٥ من الجزء الأول .

صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين ناقة ، ودفع إليه خنجراً مسموماً ؛ قال فدفد : فرحْت من عند أبي سفيان وأنا نَشْوان . فلما صحوت فكّرْتُ في عظيم ما أقدمْتُ عليه . فسِرْت حتى إذا كنت بالرَّوْحاء في ليلة مُظلمة ما أرى موضعَ أخفاف الناقة ، فلاح لي وَمِيض البرق ، وإذا بهاتف من جَوْفِ الوادي يقول :

رسول أتى منْ عند ذِي العَرشِ صادقاً على طرق الخيرات للناس وَاقف

فظننته بَعْضَ السيارة ، وقصدت الصوتَ ؛ فلما بلغت موضعه تسمعت فلا حِسّ ، فقَفّ شعرى ، وعلمت أنه بعض الجنّ ، فأنشأت أقول :

لكَ الخَيْرُ قد أسْمَعتني قَوْلَ هاتفٍ ونَبّهْتَ حوساً قَلبه غَيْرَ خائفِ

فأجابني وكأنه تحت ناقتي :

لحا اللهُ أقواما أرادوا محمّداً بسوء ولا أسقاهم صَوْبَ[1] ماطِر

عكوفا على الأوثان لا يتركونها وقد أمّ دينَ اللهِ أهْلُ البصائر

فمضيت لوجهي ، وفيَّ ما سمعْتُ ، فأصبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عبد الأشهل يتحدَّث ، وقد أخبرهم عن كل ما اتفق ؛ وقال : سيطلع عليكم الآن ، فلا تهيجوه ، وكنت لا أعرفه ؛ فقلت لصبي : أين هو محمد القرشي الذى قدم عليكم ؟ فنظر إلى مُتَكرّها ، وقال : ويلك ! ثكلتك أمك ! لولا أنك غريب جاهل لأمَرْتُ بقتلك ! ألا تقول أين رسولَ الله ؟ هو ذاك عند النخلة العوجاء عند أصحابه ، فائته فإنك إذا رأيته أكبرته ، وشهدْتَ بتصديقه ، وعلمْتَ أنك لم تر قبله مثله ؛ قال : فنزلت عن راحلتي ، ثم أتيته ، فأخبرني بما اتفق لي مع أبي سيمان ومع الهاتف ، ثم دعاني إلى الإسلام فأسلمت ، وهو القائل :

---

(١) هذا في ١ ، د .

ألا أبلغا صخر بن حربٍ رسالةً ... بأنى رأيتُ الحقَّ عند ابن هاشم

رأيْتُ امرءاً يدعو إلى البر والتقى ... عليا بأحكام الهُدَى غير ظالم

فأخبرنى بالغيب عمّا رأيته ... وأسررته مِنْ معشر فى مكاتم

(٦٩٦٥ز) فُدَيك : حكى السهيلى أنه كان أمير السرية التى قتل فيها أسامة بن زيد الرجل الذى أظهر الإسلام ، وقال غيره : اسمه قليب ، وسيأتى .

(٦٩٦٦) فديك بن عمرو السلامانى .

تقدم[1] ذكره وحديثه فى ترجمة أبيه حبيب ، وقيل : فريك بالراء بدل الدال ؛ قاله الطبرى ، وقيل فُوَيك بالواو : قاله البغوى ، وأبو الفتح الأزدى ، وابن شاهين ، وجعفر المستغفرى ، وأبو عمر[2] بن عبد البر وغيرهم . وقال ابن فتحون : رأيته فى كتب ابن أبى حاتم وابن السكن بالواو .

(٦٩٦٧) فُدَيك الزبيدى .

ويقال المقيلى ، وهو أشبه ،والدبشير بن فُديك ، وجدّ صالح بن بشير بن فُديك ، تقدم ذكره وحديثه فى القسم الرابع . وقال البخارى : فُديك صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ذكر عن الأوزاعى ، وعن الزبيرى ، كلاهما عن الزهرى ، عن صالح ابن بشير بن فُدَيك ؛ قال : خرج فُديك إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فذكر الحديث فى الهجرة وذكر ابن أبى حاتم نحوه .

وقال البغوى سكن المدينة ، وذكره ابن حبان ؛ فقال : حديثه عند ولده ؛ وقال ابن السكن : يقال إن فديكا وابنه بشيرا جميعا صحبا النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) صفحة ٤٣ من الجزء الثانى . (٢) فى الاستيعاب : ١٢٧١ .

الفاء بعدها الراء

(٦٩٦٨) فُرَات بن ثعلبة البَهْرانى[١] . يأتى فى الثالث .

(٦٩٦٩) فُرَات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حيَّة[٢] بن ربيعة ابن صعب بن عجْل بن لجيم الربعى اليشكرى ثم العجلى ، حليف بنى سهم .

ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر[٣] سَعْد بدل صعب ؛ وهو وَهْم .

قال البخارى ، وتبعه أبو حاتم : كان هاجر إلى النبى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم ؛ زاد أبو حاتم أنه كوفىّ . وقال البغوى : سكن الكوفة ، وابتنى بها دارا ، وله عَقِب بالكوفة ، وأقطعه أرضا بالبَحْرَين .

وقال ابن السكن : له صحبة . وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ، وقال : نزل الكوفة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إنّ منكم رجالا نَكِلُهم إلى إيمانهم ، منهم فُرات بن حيان .

أخرجه أبو داود ، والبخارى فى التاريخ ، وفيه قصةٌ .

وروى عنه حارثة[٤] بن مُضَرِّب ، وقيس بن زهير ، والحسن البصرى ، وكان عَيْنًا لأبى سفيان فى حروبه ، ثم أسلم فحَسُن إسلامه .

وقال المرزبانى[٥] : كان ممن هجا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مدحه فقَبِل مدحه .

وقال ابن حبان : كان مِن أهدى الناس بالطريق ، وأسند ابنُ السكن من طريق

---

(١) فى أسد الغابة : (٤ — ١٧٦) . النجرانى . نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو عمر : فرات بن ثعلبة البهرانى ، وهو كما ذكر فى الاستيعاب : ١٢٥٧ . (٢) فى هامش د : بفتح المهملة وشد التحتية . (٣) فى الاستيعاب : ١٢٥٨ (٤) والتقريب ، والاستيعاب : ١٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب : ٨ — ٢٥٨ (٥) فى معجم الشعراء : ١٨٩ .

صدقة بن أبي عمران ، عن أبي إسحاق ، عن عدي بن حاتم — أنّ فُرات بن حيان أسلم ، وفقه في الدين ، وأقطعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أرضا باليمامة تغلّ أربعةَ آلاف ومائتين .

وذكر سيف في الفتوح مِنْ طريق أحمد بن فُرَات بن حيان ؛ قال : خرج أبو هريرة، وفُرات بن حيان ، والرّجّال[1] بن عنفُوة مِنْ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لَضِرْسُ أحدهم في النار أعظم من أُحُد ، وإن معه لقَفاً غادر .

قال : فبلغنا ذلك ، فما أمنّا حتى صنع الرجّال ما صنع ، ثم قُتل فخرّ أبو هريرة وفرات بن حيان ساجدَيْن شكرا لله عز وجل .

قلت : وكان الرجّال ارتدّ وافتتن بمسيلمة ، وقُتل معه كافرا

وقال أبو العباس بن عقدة الحافظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عتبة ، حدثنا موسى ابن زياد ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الأشهل ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن عليّ : أُتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفُرَات بن حيان يوم الخندق ، وكان عَيْناً للمشركين ، فأمر بقتله ؛ فقال : إني مسلم، فقال : إن منكم مَنْ أتألّفهم على الإسلام وأَكِلَه إلى إيمانه ، منهم فُرَات بن حيان .

ومضى له ذكر في ترجمة أويس القَرَني، وله ذكر في ترجمة حنظلة بن الربيع .

(٦٩٧٠) فِرَاس بن حابس التميمي ، أخو الأقرع . وقيل اسم[2] الأقرع أيضا فِرَاس .

قال ابن إسحاق في المغازي : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عُيَينة بن

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٩٦ (٢) في هوامش الاستيعاب (٩٠) : فراس هذا هو الأقرع ابن حابس .

حِصْن بن حذيفة فى سرِيّة إلى بنى العنبر ، فأصاب منهم رجالا ونساء ، فخرج منهم رجالٌ من بنى تميم حتى قدموا على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم الأقرع ، وفِراس ابنا حابس . فذكر القصة .

وقال ابن عبدالبر[1] ، عن أنس : أظنه مِن بنى العنبر قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وَفْد بنى تميم .

قلت : وليس هو من بنى العنبر ؛ بل قدم بسببهم كما ذكر ابن إسحاق .

(٦٩٧١) فِرَاس ، هو الأقرع التميمى ، من بنى تميم .

جزم بذلك المرزبانى ، وقبله ابن دريد ، وتقدم[2] ذلك فى الألف .

(٦٩٧٢) فِرَاس بن عمرو الكنانى ، ثم الليثى .

قال ابن حبان : له صحبة ، وقال غيره : له رؤية ، ولأبيه صحبة .

وروى الباوَرْدِى ، وابن منده ، من طريق أبى يحيى التيمى — وهو إسماعيل بن يحيى أحَد الكذابين ؛ قال : حدثنى يوسف بْن هارون ، عن أبى الطفيل — أن رجلا من بنى ليث يقال له فِرَاس بن عمرو أصابه صُدَاع شديد ، فذهب به أبوه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكا إليه الصداع الذى به . فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فِراسا فأجلسه بين يديه ، وأخذ جلدة ما بين عينيه فمَدّها ، فنبتت فى موضع أصابعه من جبين فراس شَعْرة ، فذهب عنه الصداع ، فلم يصدع ؛ زاد الباوَرْدِى فى روايته : قال أبو الطفيل : فأراد أنْ يخرج مع الخوارج يوم حَرُورَاء فأوثقه أبوه رِباطا ، فسقطت الشعرة التى بين عينيه ، ففزع لذلك ، وأحدث توبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٦٨ (٢) صفحة ١٠١ من الجزء الاول .

قال أبو الطفيل : فلما تاب نبتت . قال : ورأيتها قد سقطت ، ثم رأيتها بعد نبتت .

ورواه ربادة محمد بن قدامة المروزى فى كتاب أخبار الخوارج له من هذا الطريق .

(٦٩٧٣) فِرَاس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَىّ العبدرى . يكنى أبا الحارث .

ذكره ابن إسحاق فيمَنْ هاجر إلى الحبشة ، وقُتل يوم اليرموك شهيدا ، وأما أبوه فقُتل يوم بدر كافرا .

(٦٩٧٤) فِرَاس الخُزَاعى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : هو حجازى مخضرم ، يعنى أدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشد له شعرا يدلّ على أن له صحبة ؛ وهو قوله[1] :

إذا ما رسولُ الله فينا رأيتنا ... كلجّة بَحْرٍ عام فيها سريرها

وإن جُوزِيَتْ[2] كَعْبٌ فإن محمدا ... لها ناصرٌ عزّت وعَزَّ نصيرها

وذكر الواقدى[3] عن حزام بن هشام الخزاعى ، عن أبيه — أن خالد بن الوليد كان يتمثّل بهذه الأبيات يوم فَتْح مكة ، لكن الواقدى عزاها لخارجة بن خويلد الكعبى ، وتبعه ابن سَعْد على ذلك .

(٦٩٧٥ز) فِرَاس : له صحبة ؛ قاله البخارى ؛ ثم روى عن أبى صالح ، قال : حدثنى الليث ، حدثنى جعفر ، عن بكر بن سوَادة ، عن مسلم بن مخشى أنه قال : أخبرنى ابن الفراس أن الفراسى قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : أأسأل يانبى الله ؟ قال : إن كنت

(١) والمغازى : ٨٢٦ (٢) هذا فى د ، والمغازى . (٣) فى المغازى : ٨٢٦

لابد سائلا فاسأل الصالحين . هكذا رأيته فى نسخة قديمة من تاريخ البخارى فى حرف الفاء ، وكذا ذكر ابنُ السكن أنَّ البخارى سماه فِراسا . قال : وقال غيره : الفراسى مِنْ بنى فراس بن مالك بن كنانة ، ولا يوقَف على اسمه ، ومخرج حديثه عن أهل مصر ، وذكره البغوى وابن حبان بلفظ النسب كما هو المشهور ؛ لكن صنيعه يقتضى أنه اسْمٌ بلفظ النسب . والمعروف أنه نسبه ، وأن اسمه لا يعرف . والمعروف فى الحديث عن ابن الفراسى[1] ، عن أبيه . وقيل عن ابن الفراسى فقط وهو مرسل ، وهو كذلك فى سنن ابن ماجه ، وسيذكر فى الأنساب بأتمّ من هذا إن شاء الله تعالى .

(٦٩٧٦ز) فراس ، غير منسوب .

روى أبو موسى فى الذيل مِنْ طريق محمد بن معمر النجرانى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا يحيى بن ثابت ، حدثتنى صفية بنت بَحْرة[2] ، قالت : استوهب عمّى فِراس من النبى صلى الله عليه وآله وسلم قصعةً رآه يأكلُ فيها . فأعطاه إياها : قال : وكان عمر إذا جاءنا قال أخرجوا إلىّ قصعةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنخرجها إليه فيملأها من ماء زمزم فيشرب منها وينضحه على وَجهه .

قلت : وقد أخرجه ابن منده فيمن اسمه[3] خِدَاش ، بالخاء المعجمة والدال والشين المعجمة، وذكرت هناك عن ابن السكن أنّ بعضهم قال فيه : فراس كالذى هنا .

(٦٩٧٧) الفُرَافصة الحنفى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، وهو خَتَن عثمان بن عفان .

حدث أبو كامل الجَحْدَرى ، عن يزيد بن أبى خالد ، عن عثمان بن عبد الملك :

---

(١) هذا فى د . وفى تهذيب التهذيب (٨ — ٢٦٠) : الفراسى ، أو ابن الفراسى .
(٢) ارجع الى صفحة ٢٦٥ من الجزء الثانى ، وتحقيقنا لهذه الكلمة فى الهوامش هناك .
(٣) صفحة ٢٩٥ من الجزء الثانى .

قال : رأيْتَ على الفُرافصة وعلى سُتَيْن بن واقد صاحبى النبى صلى الله عليه وآله وسلم نعلين لهما قِبَالان ، ورأيتهما يخضبان رءوسهما بالحناء . قال البغوى : لا أعلم لهذا الإسناد غَيْرَ هذا .

وأخرج البغوى ، والباوَرْدى ، وابن قانع ، من طريق فَرَات بن تمام ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن فُرافصة . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببناء المساجدِ فى الدور ، وأن تنظف وتطيّب .

قال البغوى : هذا وَهْم ، وقد رواه زائدة وغيره عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال الدارقطنى فى العلل : الصواب عن هشام ، عن أبيه مرسل ، ليس فيه عائشة ولا غيرها .

قلت : وللفرافصة قصة فى تزويج عثمان ابنته نائلة بنت الفرافصة بن عمير الحنفى اليمامى . روَى عنه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وغيره ، ووثّقه ابن حبان ، فما أدرى هوذا أو غيره .

(٦٩٧٨) فَرْقَد العجلى . ويقال التيمى العنبرى .

ذكره ابنُ أبى حاتم ؛ قال ابن جرو[1] العنبرى : قال : قال ذهبت بى أمى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمسح يدَه علىّ ، وبارك على .

روَى عنه ولده ، وتبعه أبو عمر بن[2] عبد البر ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن محمد بن مرزوق : حدثتنا دهمان بنت شهد[3] بنت ملاس بن فَرْقد ، عن أبيها ،

(١) هذا فى د . (٢) فى الاستيعاب : ١٢٩٥ (٣) فى أسد الغابة (٤ — ١٧٧) : دهماء بنت سهل والمثبت فى ا ، وفى د : شهد بن . .

عن جدها — أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أتى به فمسح يده عليه وسيأتى فيمن اسمها أمامة من النساء أن اسمَ أمه أمامة .

(٦٩٧٩) فَرْقد ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره البخارى وغيره ، وقال : أدركَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابنُ أبى حاتم ، ويذكر أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وطعم على مائدته .

قال البخارى : حدثنا محمد بن سلام ؛ قال : حدثنى الحسين بن مِهْران الكرمانى ؛ قال : رأيتُ فرقدا صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيتُ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وطعمت معه على مائدته طعاما

وقال ابن منده : روَى عنه حديثه محمد بن سلام ، فذكره . وقال فى الترجمة : فرقد أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعقّبَه أبو نعيم بأنّ الحسن هو الذى أكل على مائدة فَرْقَد

قلت : وهو تعقّب مردود ؛ فقد أخرجه ابن السكن مِنْ وجهٍ آخر عن محمد بن سلام ، عن الحسن ؛ قال : وكان بيكند[1]، عن رجل من الصحابة ، قال : أكلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأيتَ عليه قلنسوة بيضاء فى وسط رأسه ؛ قال : وكان قد آتى على فرقد مائة وخمس سنين .

قال ابن السكن : لم يَرْوِه عن محمد بن سلام . انتهى

وكذا أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادِر الأصول ، فالواهِمُ فيه أبو نعيم .

وأخرج ابن السكن مِنْ وجه آخر عن محمد بن سلام ، عن الحسن بن مهران ،

---

(١) هذا بالأصول .

قال رأيتُ فرقدا وعليه جماعة عظيمة وهو يحدّث، فرأيت يده وقد رَفَعَها فإذا جلد عضده قد استرخى مِنْ كبره حتى كأنه منديل خلق.

وقال ابن حبان: يقال إنّ في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقال فَرْقد، وليس بشيء. انتهى.

وما أدري هل عنى هذا أو الذي قبله؟

(٦٩٨٠) فَرْوَة بن خِرَاش الأزدي.

ذكره الإسماعيلي في الصحابة، وأخرج من طريق علي بن قَرِين أحد المتروكين؛ قال: حدثنا عبد الله بن جبير الجَهْضَمي، سمعتُ أبا لبيد يحدث عن فَرْوَة بن خِرَاش الأزدي، سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: أهْلُ اليمن أرقّ أفئدة، وهم أنصارُ دين الله، وهم الذين يحبهم الله ويحبونه.

(٦٩٨١) فَرْوَة بن عامر، ويقال ابن عمرو، ويقال في اسم أبيه غير ذلك يأتي في القسم الثالث.

(٦٩٨٢) فروَة بن عمرو بن وَدقة[1] بن عبيد بن غانم[2] بن بَيَاضة الأنصاري البياضي.

قال ابن حبان: شهد بدرا والعقبة؛ ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد العَقبة وبَدْرا وقال أبو عمر[3]: آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله ابن مَخْرَمة العامري، وروى عبد الرزاق في الركاز من مصنّفه عن معمر، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر — أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث رجلا من

---

(١) في الطبقات (٣ — ١٣٢) ضبط — ضبط قلم — بفتحات وذال وقاء. (٢) هذا في د، ١٠ وفي الطبقات، والاستيعاب، وأسد الغابة: عامر. (٣) في الاستيعاب: ١٢٦٠

الأنصار من بني بَياضَة يقال له فرْوَة بن عمرو فيخرص ثمر أهل المدينة .

ومن طريق سليمان بن شبل ، عن رافع بن خدِيج — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث فرْوة بن عمرو يخرص النخل ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأقناء ، ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فلا يخطىء .

أخرجه عن إبراهيم بن أبي يحيى عن إسحاق بن أبي فروة .

وذكر وثيمة فى كتاب الردة أن فروَة كان ممّنْ قاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين فى سبيل الله ، وكان يتصدق فى كل عام من نخله بألف وَسْق ، وكان من أصحاب على يوم الجمل ، وأنشد له شعرا قاله يوم السقيفة .

وجزم[1] أبو عمر بأنه البياضى الذى أخرج مالك حديثه فى الموطأ ، من طريق أبى حازم عنه فى النهى عن أنْ يجهر بعضٌ على بعض بالقراءة ، قال : وكان ابن سيرين وابن وضّاح يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه ، لأنه كان ممن أعان على عثمان .

قال أبو عمر[1] : هذا لا يثبت ، ولا وَجْه لما قالاه من ذلك ، ولم يكن قائل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار . انتهى .

ووَدقة ضبطه الدانى فى كتاب أطراف الموطأ له بفتح الواو وسكون الدال المهملة بعدها قاف ، قال : وهى الروضة .

(٦٨٨٣) فرْوَة بن قيس ، أبو مخارق .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق أبى القاسم بن منده فى كتاب المعمّرين له ، من رواية جعفر بن الزبير ، أحد المتروكين ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن فروة

(١) فى الاستيعاب : ١٢٦٠

ابن قيس أبي مخارق: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يكتب على ابن آدم ذَنبٌ أربعين سنة إذا كان مسلماً ؛ ثم تلا[1] : «حتى إذا بلغ أَشُدَّه وبلغ أربعين سنة» .

قال أبو موسى : هذا لا يثبت ، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره .

(٦٩٨٤ز) فَرْوة بن قيس . آخر ، يأتي في الرابع .

(٦٩٨٥) فَرْوَة بن مالك الأشجعي .

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي حديثاً مضطرباً لا يثبت ؛ وقد قيل فيه : فروة ابن نوفل .

وهو من الخوارج ؛ خرج على المغيرة بن شعبة في صَدْر خلافة معاوية مع المستورد ، فبعث إليهم المغيرة خَيلاً فقتلُوا سنة خمس وأربعين ، و قتل فروة بن معقل الأشجعي ، وهو من الخوارج أيضاً إلا أنه اعتزلهم بالنهروان ؛ فإن كان فروة بن نوفل فلا صحبةَ له ، ولا لقاءَ ، ولا رؤية .

وكان يَرْوى عن أبيه ، عن عائشة .

روى عنه أبو إسحاق ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق هكذا عند ابن[2] عبد البر ، ونقله ابن الأثير[3] كما هو ، وزاد فساق بسنده إلى أبي يعلى مِنْ طريق عبدالعزيز ابن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن فَروة بن نوفل ؛ قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي : ماجاء بك ؟ قلت : جئتُ لتعلمني كلمات إذا أخذتُ مضجعي أقولهنّ . قال : أقرأ : قل يأيها الكافرون ، فإنها براءة من الشرك .

---

(١) الأحقاف ١٥ (٢) في الاستيعاب : ١٢٦١ (٣) في أسد الغابة ٤ : ١٧٩

وقد ذكر أبو موسى هذا مِنْ مسند أبي يَعْلَى في ترجمة فَرْوة بن نوفل ، واستدركه على ابن منده ؛ قال : ورواه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن فَرْوة، عن أبيه .

قلت : وهو عند أحمد أيضاً . وبقيَّةُ كلامِ أبي موسى : وقيل عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن فروة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والمشهور الأول . انتهى .

ومن الاختلاف فيه أنّ غندرا رَواه عن شعبة عن فَرْوة بن نوفل ، أو عن نوفل ؛ والروايةُ التي ذكرها أبو موسى أخرجها الترمذي مِنْ طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة .

وقد أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، من رواية زهير بن معاوية ، والترمذي، وأحمد ، والنسائي أيضا ، مِنْ رواية إسرائيل ؛ كلاهما عن أبي إسحاق ، عن فَرْوة ، كما قال عبد العزيز .

وقيل : عنه ، عن أبي إسحاق — كرواية الثوري ؛ فقيل فيه : عن أبي إسحاق، عن أبي فَرْوَة الأشجعي ، عن ظِئْر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، أخرجهما النسائي .

وخالف الجميع شريك بن عبدالله القاضي؛ فقال: عن أبي إسحاق ، عن جَبَلة بن حارثة، أخرجه النسائي من رواية سعيد بن سليمان عنه .

ورواه أبو صالح الحَرّاني، عن شريك ؛ فزاد فيه رجلا ؛ قال — بعد جبلة : عن أخيه زيد بن حارثة ، ولم أر في شيء من طريق فَرْوة بن مالك ، ولا ابن معقل ، ولا أفرد أبو عمر أحداً منهما بترجمة . فالله أعلم .

وقد قال ابن أبي حاتم ، في فروة بن نوفل : لا صحبة له . وقال ابن حبان : قيل : له صحبة ، وساق الحديث المذكور من رواية عبد العزيز بن مسلم ، ثم قال : وهم فيه عبد العزيز ، وكان يخطىء كثيراً .

(٦٩٨٦) فَرْوَة بن مُسَيك ، بالتصغير ، ويقال مُسيكة ؛ والأول أشهر — ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذُوَيْد[1] بن مالك بن منبه[1] بن غُطَيف بن عبد الله ابن ناجية بن مُرَاد المرادى الغطيفى ، أبو عمر .

قال البخارى له صحبة . روى عنه أبو سبرة . يُعَدّ فى الكوفيين ، وأصله من اليمن .

وقال البغوى : سكن الكوفة . وقال ابن حبان : أصله من اليمن ، يكنى أبا سبرة .

وقال أبو عمرو الشيبانى : وفد فروة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمله على مُرَاد ومذحج كلّها ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص ، فكان معه فى بلاده حتى تُوفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فارتدّ عمرو بن معد يكرب فيمن ارتد ، وقال فى فروة أبياتا منها[2] :

* رأينا ملك فَرْوَة شَرّ ملك *

وذكر البخارى أوله عن ابن وَاقد ، وأن ذلك سنة عشر .

قال أبو عمرو الشيبانى : وفد فروة مع مذحج فأسلموا ، واستعمل فروة على صدقات من أسلم ، وقال له : ادعُ الناس وتألّفهم ، فإذا رأيتَ الغفلة فاغتنمها واغزُ ؛ قال : وكان سبب مفارقة فَرْوة ملوك كندة الوَقْعة التى كانت فى مُراد وهَمْدان ، فأصابوا من مُرَاد حتى أثخنوا فيهم ، وكان قائد همدان الأجدع والد مسروق ، فلما رحل فروة قال فى طريقه[3] :

---

(١) والمشتبه : ٢٩١ والإكمال : ١ — ٢٨٥ ، قال : وذويد : أوله ذال مضمومة .
(٢) تاريخ الطبرى : ٣ — ١٣٤ . (٣) فى أسد الغابة : ٤ — ١٨٠ ، وتاريخ الطبرى ٢ — ١٣٥ .

لما رأيتُ ملوكَ كندةَ أعرضت[1] كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرقُ[2] نسائِها[3]

يممْتَ راحلتى أمامَ محمد أرجو فواضلها وحُسْنَ ثرائها

قال : فبلغنا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له : هل ساءك ما أصاب قومك يوم الردم[4] ؟ فقال : يا رسول الله ، مَنْ ذا الذى يُصيب قومَه مِثلُ الذى أصابهم ولا يسوءُه ؟ فقال : أمَا إن ذلك لم يزد قومك فى الإسلام إلا خيرا ، واستعمله على مراد ومذحج وزبيد كلها .

وذكر غيره أنّ وفادته كانت سنة تسع أو عشر .

وقد روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَوَى عنه هانىء بن عروة ، والشعبى ، وأبو سبرة النخعى ، وغيرهم .

وذكره أبو إسحاق الفزارى فى كتاب السير ، وأنشد له شعرا حسناً .

وقال ابن سعد : استعمله عُمر على صدقات مذحج ، ثم سكن الكوفة ، وكان من وجوه قومه ؛ وله أحاديث ؛ منها : ماروى أبو سبرة النخعى عنه ، قال : قلت : يارسولَ الله ، ألاَ أقاتل مَنْ أدبر مِنْ قومى ؟ الحديث .

وعنه أنه أوصاه بالدعاء إلى الإسلام ، وسأله عن سبأ . أخرجه ابن سعد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن السكن مطوّلا ومختصرا .

(٦٩٨٦ز) فَرْوة بن معقل . فى ابن مالك . تقدم[5] .

(٦٩٨٧ز) فَرْوَة بن نُباتة ، ويقال ابن نعامة . يأتى فى الثالث .

---

(١) فى أسد الغابة : أعرضوا (٢) فى د : عرف — تحريف . (٣) النسا : عرق مستبطن فى الفخذ ، وهومقصور مده فى الشعر (٤) وسيرة ابن هشام : ٢ — ٣٤٤ ، وفى الطبرى : الرزم . (٥) صفحة ٣٦٦ من هذا الجزء .

(٦٩٨٨ز) فَرْوَة بن نَفَاثة السلولى يأتى فى قردة ، بالقاف والدال .

(٦٩٨٩) فَرْوَة بن النعمان ، ويقال عمرو بن الحارث بن النعمان بن حسان الأنصارى الخَزْرَجى .

شهد أحدا وما بعدها ، وقُتل يوم اليمامة شهيدا ذكره ابن إسحاق

(٦٩٩٠ز) فَرْوَة بن نَوْفل الأشجعى يأتى فى القسم الرابع .

(٦٩٩١) فروة، أبو تميم الأسلمى، جَدّ بريدة بن سفيان .

يأتى ذكره فى ترجمة مسعود الأسلمى ، وأنّ مولاه أرسله مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم دليلا لما هاجر إلى المدينة ، وتقدم فى ترجمة أوس بن[1] عبد الله بن حَجَر الأسلمى أنَّه أرسل مولاه ، فيحتمل التعدُّد .

(٦٩٩٢) فَرْوَة السامى ، ويقال الجُهنى .

قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة . وكذا قال البخارى ، لكنه لم يقل السامى وقال غيرهما : الجهنى ؛ وسيأتى كلامُ أبى عمر فيه فى القسم الأخير .

الفاء بعدها الضاد

(٦٩٩٣) فضَالة بن حارثة بن سعيد بن عبد الله ، أخو أسماء وهند الأسلميين - تقدم[2] فى ترجمة أسماء .

(٦٩٩٤ز) فَضَالة بن سعد العبدى ثم المحاربى .

ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى فيمَنْ وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من عَبْد القَيْس ؛ قال : وكان من أشرافهم

ذكره الرشاطى ، وقال : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

(١) صفحة ١٠٧ من الجزء الأول (٢) صفحة ٦٤ من الجزء الأول

(٦٩٩٥ز) فَضَالة بن عبد الله · يأتي في فضالة الليثي .

(٦٩٩٦) فَضَالة بن عبيد بن نافذ[١] بن قيس بن صُهيب بن الأصرم بن جَحْجبى ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو محمد

قال ابن السكن : أمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجلاح الأنصارية

أسلم قديماً ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحُدا فما بعدها ، وشهد فَتْح مصر والشامَ قبلها ، ثم سكن الشام ، وولى الغَزْو ، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبى الدرداء ؛ قاله خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ؛ قال : وكان ذلك بمشورة من أبى الدرداء

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وأبى الدرداء .

روى عنه ثُمامة بن شُفَىّ ، وحبيش بن عبد الله الصنعانى ، وعُلَىّ بن رباح ، وأبو على الجنبى ، ومحمد بن كعب القرظى وغيرهم .

قال مكحول ، عن ابن مُحَيريز : كان ممن بايع تحت الشجرة .

وقال ابن حبان : مات فى خلافة معاوية ، وكان معاوية ممن حمل سريره ، وكان معاوية استخلفه على دمشق فى سفرةٍ سافرها .

وأرَّخ المدائنى وفاته سنة ثلاث وخمسين ، وكذا قال ابن السكن ؛ وقال : مات بدمشق ، لأنّ معاوية كان جعله قاضياً عليها ، وبنى له بها دارا .

وقيل مات بعد ذلك .

وقال هارون الحمال ، وابن أبى حاتم : مات وسط إمرة معاوية .

وقال أبو عمر[٢] : قيل مات سنة تسع وستين . والأول أصح .

---

(١) فى هامش د : بنون وفاء وذال ، وفى الاستيعاب (١٢٦٢) ، وأسد الغابة (٤ — ١٨٢)، وتهذيب التهذيب (٨ — ٢٦٧): ناقد

(٢) فى الاستيعاب (١٢٦٣) : وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين وقيل توفى فى آخر خلافة معاوية . وقيل : مات سنة ت‍م وستين . والأول أصح . ففى العبارة هنا سقط .

وذكر ابن الكلبي أن أباه كان شاعرا ، وله ذِكر في حرب الأوس والخزرج . وكان يسبق الخيل ، ويَضْرِبُ الحجر بالحجر بالرحلة فيُورِي النار .

(٦٩٩٧ز) فَضَالة بن عدى الأنصاري الظَّفَري ، جد محمد بن أنس بن فضالة

ذكر ابن منده في ترجمة محمد هذا أنَّ لأنَس ولفضالة صحبة ، وأغفل ذكره هنا . واستدركه أبو موسى .

وقد روى البغوي حديثاً من طريق يونس بن محمد بن فَضالة ، عن أبيه ؛ قال : وكان أبوه وجدُّه مِمَّنْ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : ووقع له فيه وَهْمٌ : فإنه أخرج في ترجمته عن ابن أبي سبرة [١]، عن يعقوب ابن محمد الزهري ، عن إدريس بن محمد بن أنس بن فضالة ، حدثني جدي ، عن أبيه ؛ قال : قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ أسبوعين .. الحديث .

وهذا خطأ نشأ عن سقط في النسب ؛ وإنما هو إدريس بن محمد بن يونس بن محمد ابن أنس بن فضالة . حدثني جدي ، وهو يونس ، عن أبيه . وهو محمد بن أنس كما سيأتي في ترجمته على الصواب . وقد ساقه البغوي على الصواب في ترجمة محمد عن هارون الحمال ، عن يعقوب . والله الموفق .

(٦٩٩٨) فَضَالة بن عمير بن الملوّح الليثي

ذكر ابن عبد البر في كتاب الدرر [٢] في السير له أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ به يوم الفتح وهو عازم على الفَتْكِ به ، فقال له : ما كنت تحدِّثُ به نفسك ؟ قال: لاشيء ، كنتُ أذكر الله تعالى . فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال :

---

(١) في د : مرة . (٢) الدرر : ٢٣٥

أستغفر الله لك . ثم وضع يدَه على صدره ؛ قال : فكان فضالة يقول : والله ما رفع يدَه عن صَدْرِي حتى ما أجد على ظَهْر الأرض أحبّ إلى منه . انتهى .

ولم يذكره فى الاستيعاب ، وهو على شَرْطه .

وذكره عياض فى الشفاء بنحوه ، وأنشد الفاكهى فى أخبار مكة لفضالة هذا يوم فتح مكة شعراً أنشده لما كسرت الأصنام فى فَتْح مكة ، وهو[1] :

لو ما رأيت محمدا وجنوده فى الفَتْح يوم تكسّر الأصنام

لرأيت نورَ الله أصبحَ[2] بَيِّناً والشركُ يَغْشَى وجهه الإظلام

وذكر غيره بلفظ شهدت بدل رأيت الأولى ، وقبيله بدل وجنوده ، وساطعاً بدل بَيِّناً ، والباقى سواء .

وذكر فى ترجمة[3] فضالة الليثى والد عبد الله أنه قيل فيه فضالة بن عمير بن الملوّح ، فهما عنده واحد . والظاهر خلافُ ذلك .

وقال ابن أبى حاتم فى فضالة والد عبد الله : أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه المذكور .

(٦٩٩٩) فضالة بن النعمان بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أمية .

قال أبو جعفر الطبرى : شهد هو وأخوه سِمَاك بن النعمان أحدا .

(٧٠٠٠) فَضَالة بن هلال المزنى

ذكره الدارقطنى فيمَنْ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ؛ قاله ابن عبد البر[4] . وسيأتى ذكره فى ترجمة يسار مولاه .

(٧٠٠١) فَضَالة بن هند الأسلمى .

---

(١) وأسد الغابة : ٤ — ١٨٣ (٢) فى ا : أصلح . (٣) وهو ما فى أسد الغابة : ٤ — ١٨٢ (٤) فى الاستيعاب : ١٢٦٣ .

يُعَدُّ فى أهل المدينة ، هكذا أورده ابن عبدالبر[1] ، وابن منده ؛ وزاد : له صحبة .
وأما البغوى فقال : أحسب له صحبة ، ثم أورد من طريق أبى نعيم عن عبد الله بن عامر ، عن عبد الرحمن بن حَرْملة ، عن فضالة بن هند ؛ قال : أرسل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه أسْلم ، فقال : مُرْهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء . قال أبو نعيم : أخطأ عبد الله بن عامر فى سنده ؛ والصواب ما رَوى حاتم بن إسماعيل وغيره عن عبد الرحمن بن حَرْملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة . وقال ابن شاهين : ذكره ابن أبى خيثمة ، وأخرج حديثه عن أبى نعيم ؛ وهو وهم ؛ ولولا أنى رأيته فى كتابه ما أخرجته .

قلت : قد ذكره غيره كما ترَى .

(٧٠٠٢ز) فَضَالة بن وهب ، هو الليثى الزهرانى . يأتى بعد واحد .

(٧٠٠٣) فضالة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أهل اليمن .

نقل جعفر المستغفرى أنه نزل الشام ، وأنّ أبا بكر بن محمد بن حزم ذكره فى موَالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أبو عمر[1] نحو ذلك ، وذكره محمد بن سعد عن الواقدى ، وقال : نزل الشام فوَلَدهُ بها .

(٧٠٠٤) فَضَالة الليثى .

قال البغوى : وقيل هو ابن عبد الله ، وقيل بن وهب ابن بجرة بن بجير بن مالك ابن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة .

وقال أبو نعيم : يعرف بالزهرانى ، وهو والد عبد الله .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٦٤

وفرّق ابن(١) عبد البر بين الليثى والزهرانى ، فنسب هذا كذا ، وقال : مَنْ قال فيه الزهرانى فقد أخطأ ؛ فضالة الزهرانى تابعى .

قلت : وكأنه عنى البغوى ؛ فإنه قال الزهرانى وهو الليثى ، وأما ابن السكن فقال : فضالة بن عبد الله الليثى ، ويقال الزهرانى ، له صحبة ورواية ، وحديثُه فى البصريين لم يَرْوِه غير داود بن أبى هند . ووقع « الزَّهرانى » فى الحديث الذى رواه الليثى كما قال أبو نعيم ، نعم فضالة الزهرانى آخر تابعى وسمّى البخارى أباه عُميراً ؛ وكأنه عنى به ابن الملوّح . وحديثُ الليثى فى المحافظة على العصرين أخرجه أبو داود فى سُنَنه من رواية عبد الله بن فضالة ، عن أبيه . وفى إسنادِ حديثِه اختلاف .

(٧٠٠٥ز) فَضَالة الزهرانى . فى الذى قبله .

(٧٠٠٦) الفضل بن ظالم بن خزيمة السِّنْبِسِى(٢)

قال ابن الكلبى : وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره الرشاطى ، وذكره ابن فتحون فى القاف وسيأتى .

(٧٠٠٧) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كان أكبرَ الإخوة ، وبه كان يكنى أبوه وأمه ، واسمها لبابة بنت الحارث الهلالية . قال البغوى : كان أسنّ ولد العباس ، وغزا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مكة ، وحُنينا ، وثبت معه يومئذ ، وشهد معه حَجّة الوداع ، وكان يُكنى أبا العباس ، وأبا عبد الله ؛ ويقال : كنيته أبو محمد ، وبه جزم ابن السكن .

ثبت فى الصحيح أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أردفه فى حجة الوداع . وفى

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٦٤ (٢) واللباب

صحيح مسلم أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم زوَّجَه وأمْهَر عنه وسمَّى البغوي امرأته صفيةَ بنت مَحْمِيةَ بن جَزْء الزبيدي ، وفي بعض حديثه في حجة الوداع : لما حجب وجهه عن الخثعمية رأيتُ شابًّا وشابة فلم آمن عليهما الشيطان ، وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وله أحاديث .

روى عنه أخواه : عبد الله ، وقُثَم ؛ وابن عمه ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو هريرة ، وابن أخيه عباس بن عبيد الله بن العباس ، وعُمير مولى أم الفضل ، وسليمان بن يسار ، والشعبي وغيرهم .

وأخرج ابنُ شاهين في ترجمته من رواية العباس والده عنه حديثًا . وأخرج البغوي من طريق يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ؛ قال : جاءني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : خُذْ بيدي ، وقد عصب رأسه ، فأخذتُ بيده ، فأقبل حتى جلس على المنبر ؛ فقال : نادِ في الناس فصِحْتُ فيهم ، فاجتمعوا له ... فذكر الحديث .

وقال الواقدي : مات في طاعون عَمَوَاس ، وتبعه الزبير ، وابن أبي حاتم : وقال ابن السكن : قُتل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر ، وقيل باليرموك .

وذكر ابن فتحون أنه وقع في الاستيعاب[1] قُتِل الفَضْل يوم اليمامة سنة خمس عشرة . وتعقَّبه بأن قال : لا خلاف بين اثنين أنّ اليمامة كانت أيام أبي بكر سنة إحدى أو اثنتي عشرة

وقال ابن سعد[2] : مات بناحية الأُرْدُنّ في خلافة عمر . والأول هو المعتمد ، وبمقتضاه جزم البخاري ؛ فقال : مات في خلافة أبي بكر .

---

(١) في الاستيعاب ١٢٧٠ أقوال كثيرة في سنة وفاته ، منها أنه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة .
(٢) في الطبقات ٤ : ٣٧ .

(٧٠٠٨) فضيل ، بالتصغير ، ابن عائذ ، والد الحسحاس .

قال أبو إسحاق بن ياسر في تاريخ هراة : له ولأخيه صحبة وقد تقدم[1] حديث الحسحاس في ترجمته .

(٧٠٠٩) فُضَيل بن النعمان الأنصاري السلمي

قُتل يوم خَيْبر . ذكره ابن إسحاق في المغازي في رواية يونس بن بكير ، وسلمة ابن الفضيل ، وغيرهما عنه .

وقال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده ، ولا أحسبه إلا وَهْما ؛ وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خَنْساء بن سنان . انتهى .

قلت : والطفيل ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد خَيْبَر .

الفاء بعدها اللام

(٧٠١٠) الفَلَتان ، بفتحتين ومثناة فوقانية ، ابن عاصم الجرمي ، خال كليب .

يُعَدُّ في الكوفيين . قال البخاري : قال عاصم بن كليب : له صحبة ، وكذا قال ابن السكن ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان — له صحبة ، وقال البغوي : سكن المدينة . وقال ابن حبان : عداده في الكوفيين .

وقال أبو عمر[2]: يقال المنقرى ، والجرمي أصح .

ورَوى الحسن بن سفيان في مسنده عن عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، حدثنا عاصم بن كليب ، حدثني أبي ، عن الفَلَتَان بن عاصم ؛ قال : كنّا قعودا

(١) صفحة ٦٧ من الجزء الثاني . (٢) في الاستيعاب : ١٢٧٠

مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فشخص ببصره إلى رجل يمشي في المسجد ؛ فقال: يا فلان . قال : لبيكَ يا رسول الله . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا . قال : تقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال : والإنجيل ؟ قال : نعم ، فناشده : هل تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : أجد نَعْتك ، تخرج مِنْ مخرجك ؛ كنا نظن أنه فينا ؛ فلما خرجْتَ نَظَرْنا فإذا أنتَ لستَ فيه . قال : مِنْ أين تجد ؟ قال : مِنْ أمته سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وأنتم قليل . قال: فأهلَّ النبي صلى الله عليه وسلم وكبَّر ، وقال : والذي نفسي بيده ، إني لأنا هو ، وإن أمتي أكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفاً وسبعين ألفا .

وله حديث آخر بهذا الإسناد ؛ قال : كنّا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا نزل عليه رامَ بصره وقرع سمعه وقلبه مفتوحة عيناه . الحديث في نزول قوله تعالى[1]: (لا يَسْتَوِى القاعِدُون مِنَ المؤمنين ...) الآية ؛ رواهما ابنُ أبي شيبة ، وأبو يَعْلَى في مسنديهما ، وابن حبان في صحيحه .

ورَوَى ابن منده الأول ، من طريق صالح بن عمر ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفَلَتان نحوه ؛ قال : ورواه سعد بن سلمة الأموى ، عن عاصم ؛ فقال : عن أبيه ، عن جده الفَلَتان ، فوهم .

وله حديثٌ ثالث أخرجه البغوى ، وابن السكن ، وابنُ شاهين ، مِنْ طريق عاصم ابن كليب أيضا ، ، عن أبيه ، عن خاله الفَلَتان بن عاصم ، قال : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فيمَنْ أتاه من الأعراب ، فجلسنا ننتظره ، فخرج وفي وجهه الغَضَب ، فجلس طويلا لا يتكلم ، ثم قال : إني خرجت إليكم وقد بُيِّنت لي ليلة القدْر ومسيح الضلالة ، فخرجْتُ لأبينهما لكم ، وأبشركم بهما ، فلقيت بسدّة المسجدرجلين متلاحيين

---

(١) النساء : ٩٥

معهما الشيطان ، فحجزت بينهما ، فأنسيتها ، واختلست مني ، وسأشدو لكم منها[1] شدوا ؛ أما ليلةُ القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وتراً ، وأما مسيح الضلالة فإنه رجل أجْلى الجبهة ، ممسوح العين ، عريض المنخر ، فيه جَفاء كأنه فلان ابن عبد العزى .

وأورد له ابن قانع حديثين آخرين غَيْر هذا .

(٧٠١١ز) فُلَيت ، بصيغة التصغير ، وآخر مثناة .

ذكره ابن فتحون هكذا . وسيأتي في القاف وآخره موحدة .

الفاء بعدها الواو والياء

(٧٠١٢ز) فُوَيك ، تقدم[2] في فُدَيك .

(٧٠١٣ز) فيروز الثقفي .

ذكره ابن قانع ، وأخرج عن عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك ، عن سعيد بن فيروز ، عن أبيه — أنّ وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : فرأيناه يصلّي وعليه نعلان لهما قِبَالان .

قلت : وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده ، وأن قول ابن قانع إنه ثقَفي خطأ منه .

(٧٠١٤) فيروز الديلمي ، ويقال ابن الديلمي ، يكنى أبا الضحاك ، ويقال أبا عبد الرحمن ، يماني كناني .

من أبناء الأساورَة ، من فارس الذي كان كسرى بعثهم إلى قِتال الحبشة .

---

(١) في د : منهما . (٢) صفحة ٣٥٦ من هذا الجزء .

وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ويقال له الحِميرى لنزوله بحمير ومحالفته إياهم

وروى عنه أحاديث ، ثم رجع إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العَنْسى .

وروى عنه أولاده الثلاثة : الضحاك ، وعبد الله ، وسعيد ؛ وأبو الخير اليزنى ، وأبو خِرَاش الرُّعَينى ، وغيرهم .

قال ابن حبان : يكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أبناء فارس ، وقتل الأسود الكذاب ، وسكن مصر ، ومات ببيت المقدس .

وقال ابن منده : يقال إنه ابنُ أخت النجاشى . ذكره أبو عمر[1] فتناقض فيه ، فقال فى أول الترجمة : إن حديثَه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الأشربة حديثٌ صحيح ، وكان ممن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال فى آخرها : الذى عندى أنه لا يصح ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من الصحابة ، وعن يعلى بن أمية أيضا .

وقال الجوزجانى : اختلف الناس فيه ؛ فالأكثر أنه إنما قدم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وتعقّب بأن حديثه فى نسائه يدلّ على أنه قدم قبل ذلك .

أخرجه أبو داود ، والترمذى ، من طريق ابن فيروز الديلمى ، عن أبيه ؛ قال : قلتُ : يا رسول الله ، إنى أسلَمْتُ وتحتى أختان . قال : طلِّق أيتهما شئت . وفى سنده

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٩٤ .

مقال ؛ فإنه من رواية ابن لهيعة ، عن أبي وهب الجَيْشاني ، عن الضحاك بن فيروز الديلمي — أنه سمعه يخبر عن أبيه أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أسلمتُ وتحتي أختان .. الحديث .

وأخرجه البغوي مِنْ وجه آخر ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه فيروز ؛ قال : قدِمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسولَ الله ، إنّا أصحابُ أعناب .. الحديث وفي آخره فقلت : فمن وَلِيّنا ؟ قال : الله ورسوله .

وهذا هو حديثه في الأشربة الذي أشار إليه أبو عمر أولا .

وأظنُّ الجوزجاني إنما أشار إلى حديثه في أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برأس الأسود ، وأخرجه من طريق ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم برأس الأسود العنْسي الكذاب ؛ فإن ضمرة لم يُتابع عليه

وأخرج سيف في الفتوح من طريق ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشّرهم بقتل الأسود العنسي قبل أن يموت ؛ وقال لهم : قتله فيروز الديلمي

وعند أبي داود أيضاً والنسائي : قدِمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلتُ : يارسول الله ، إنا أصحابَ كروم ... الحديث بطوله

وقال النعمان بن الزبير ، عن أبي صالح الأحمسي ، عن مر المؤدب : قال : خرجت مع فيروز إلى عُمر ، فقال : هذا فيروز قاتل الكذاب .

قال ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما مات في خلافة عثمان ، وقيل في خلافة معاوية باليمن سنة ثلاث وخمسين .

(٧٠١٥ز) الفيل. روى الطبرانى فى الأوسط مِنْ طريق إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق السّبيعى، عن أبيه، عن جده، عن الفيل، قال: رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيمينه على شماله فى الصلاة؛ ثم قال: لم يَرْوِه عن أبى إسحاق إلا يوسف، ولا عن يوسف إلا إبراهيم. تفرَّدَ به شُرَيح بن سلمة، ثم أعاد الحديث بهذا السند؛ لكن قال بدل قوله: عن الفيل — عن شداد بن شرحبيل؛ فلعل الفيل لقبه.

وفى تاريخ البخارى: فيل مولى زياد ابن سميّة، ثم أورده من طريق ابن الزبير الحنظلى، عن فيل مولى زياد؛ قال: ملك زيادٌ العراقَ خمس سنين، ثم مات سنة ثلاث وخمسين؛ وما أظنُّه إلا آخر غير هذا.

القسم الثاني

لم يذكر فيه أحد من الرجال .

القسم الثالث

الفاء بعدها الألف

(٧٠١٦) فاتك بن زيد بن واهب العَبسى ، بالموحدة

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال وثيمة فى كتاب الردة : كان قومُه طردوه بسبب هجائه لهم ، فحالف مالك بن نُوَيرة التميمى ، فلما ارتدّ مالك أتاه فى ناديه ، فقال : يامالك ، إن كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم مات فإنّ الله حىٌّ لايموت فى كلام كثير ؛ فقام إليه مالك بالسيف لحِيل بينه وبينه ، فارتحل مالك إلى الزبرقان بن بَدْر ، وقال فاتك فى ذلك شعراً منه :

قلت يا مال إن ربك حى فاعْبُدَنْهُ ودِنْ بدين الرسول

إنها ردّةٌ تقود إلى النـــار فلا تولعن بقالٍ وقيل

واستدركه ابن الدباغ وابن فتحون .

الفاء بعدها الراء

(٧٠١٧ز) فرَات بن زَيد الليثى .

له إدراك . قال الزبير بن بكار فى الموفقيات : حدثنى عمر بن أبى بكر المؤملى ، حدثنى عبد الله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ؛ قال : دخل فُرَات بن زيد الليثى على عمر بن الخطاب ، وكان ذا مال كثير ، وكان يبخّل ، وكان من أبناء العرب وذوى العلم والرأى ، فوجد عُمَر يُعْطِى المهاجرين والأنصار ؛ فقال له فرات : من الذى يقول :

الفقرُ يزرى بالفتى فى قومه والعىُ يفضيها الكريم على القذى
والمال يبسط للئيم لسانه حتى يصير كأنه شىء يرى
والمال جُند[1] بفضوله ولتعلمن أنَّ البخيلَ يَصِيرُ يوما للثرى

قال : لا أدرى يا أمير المؤمنين ، غير أنى عرفت أن أخابنى ضبيعة أشعر الناس حيث يقول :

وإصلاح القليل يزيد فيه ولا يَبْقَى الكثير مع الفساد

فقال عمر : قول الله عز وجل[2] : (ومن يُوقَ شحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون) أفضل ، قال: ياأمير المؤمنين ، إن الله تعالى يقول : (إن المبذِّرين كانوا إخوانَ الشياطين)؟ قال عمر :فبين ذلك قوَاما يا فُرات ، اتق الله ،وإنما لك من مالك ما أنفقت ، يافرات ، أطعم السائل ، وكن سريعا إلى داعى الله ، إنّ اللهجواد يحبُّ الجود وأهله ، وإن البخل بئس شِعَار المسلم ،يا فرات ، أتدرى من الذى يقول؛

سأبذل مالى للعُفَاة فإننى رأَيتُ الغنى والفقر سيّان فى القبر
يموت أخو الفَقْر القليل متاعُه ولا تترك الأيامُ منْ كان ذاوفر
وليس الذى جمعتُ عندى بنافع إذا حلَّ بى يوما جليل من الأمر

قال : لا أدرى يا أمير المؤمنين قال هذا شعر أخيك قسامة بن زيد قال : ما علمته قال : بل ، هو أنشدنيه ، وعنه أخذته ، وإن لكَ فيه لعبرة قال : يا أمير المؤمنين ، وفقك الله وسدّدك ، أمرْتَ بخير ، وحضضْتَ عليه ، وترك فُرات كثيرا مما كان عليه .

---

(١) فى د : خذ . (٢) الإسراء ، آية ٢٧

(٧٠١٨) فُرَات بن ثعلبة البهرانى

قال أبو عمر [١] : شامى أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له رؤية ؛ ثم قال : قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل .

روى عنه ضمرة ، والمهاجر ابنا حبيب ؛ وسليم بن عامر . وقال ابن أبى حاتم : أخرجه أبى فى مسند الوحدان ، وأخرجه أبو زُرْعة فى مسند الشاميين ، ولم يذكر فيما يُرْوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لقيا ولا سماعا .

وقال البغوى : فُرَات البهرانى لم يُنسب ، ولا أدرى له صحبة أم لا . وقال ابن منده : فرات النجرانى — أدركَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له رواية ، ثم أخرج من طريق محمد بن صَدَقة ، عن محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر ، عن فرات النجرانى - أنّ رجلا قال : يارسول الله ، مَنْ أهل النار .. الحديث .

قال : ورواه عبد الله بن عبد الجبار ، عن محمد بن حرب ، فزاد بعد فُرَات عن أبى عامر الأشعرى : أخرجه أبو نعيم من طريق جعفر الفِرْيابى ، عن عبد الله بن عبد الجبار كذلك وقال : لا يصح ، وإنما هو تابعى ، وقال : قول ابن منده النجرانى تصحيف ، وإنما هو البهرانى .

قلت : وكذا أخرجه البخارى مِنْ رواية الحاكم بن المبارك ، عن محمد ابن حرب .

تنبيه : النجرانى وقع فى النسخ المعتمدة من كتاب ابن منده بنون وجيم ، والصواب بموحدة ثم مهملة ؛ فوقع فيه تصحيفان : خَطى ، وسمعى ، أما الخطى فهذا ، وأما السمعى فإنه بالهاء لا بالحاء ، كذا نقل

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٥٧

(٧٠١٩ز) قُزعان بن الأعرف ، أبو المنازل السعدى ، من رهط الأحنف .

ذكره المرزبانى [١]، فقال : مخضرم . له مع عمر بن الخطاب حديثٌ فى عقوق ولده منازل ، وأنشد له فى ذلك شعرا يقول فيه [١] :

وما كنتُ أخشى أن يكون منازل ... عدوّى وأدْنى شانىء أنا راهبه

حملت على ظهرى وقرّبت شخصه [٢] ... صغيراً إلى أن أمكن الطَّرَّ شارِبَه

وأطعمته حتى إذا صار شَيْظما ... يكاد يساوى غاربَ الفحل غارِبه

تخوّن مالى ظالما ولَوَى يدى ... لوَى يده اللهُ الذى هو غالبه

وأنشد أبو عبيدة البيت الأخير بلفظ : تظلمنى مالى ، كذا ولَوَى يدى ، وزاد قال : فأصبح ملتوية يده .

(٧٠٢٠ز) فرْقد ، مولى عمر .

سمع عمر ؛ قاله البخارى .

(٧٠٢١) الفرزدق . يأتى فى القسم الرابع .

(٧٠٢٢ز) فروخ، مولى عمر روى عن عمر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، ذكره البخارى .

(٧٠٢٣ز) القَزَع البرجمى .

شيخ له إدراك ، روى عن المقنع [٣] السلمى حديثاً ، رواه سيف بن سليمان البرجمى ، عن عصمة بن يسير عنه ، قال سيف بن عمر شهد القزع الفتوح بالقادسية

(٧٠٢٤) فَرْوَة بن عامر الجُذَامى ، أو ابن عمرو ؛ وهو أشهر

---

(١) فى معجم الشعراء : ١٨٨ (٢) فى المرزبانى : قربت صباحى .

(٣) فى الإكمال (٢ — ١٨٦) : المقع . وانظر — مع ذلك — الترتيب.

أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعث إليه بإسلامه ، ولم ينقل أنه اجتمع به ، وسمّى أبو عمر جده النافرة[1]. قال ابن إسحاق : وبعث فروة بن عمرو بن النافرة النفاثى الجذامى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رسولا بإسلامه ، وأهدى له بغلة بيضاء ، وكان فَرْوَة عاملا للروم على مَنْ يليهم من العرب ، وكان منزله معان وما حَوْلها من من أرض الشام ، فبلغ الرومَ إسلامَه ، فطلبوه فحبسوه ثم قتلوه ؛ فقال فى ذلك أبياتاً منها قوله[2] :

أبلغ سراةَ المسلمين بأننى سلم لربى أعْظُمى وبَنانِى

وأخرج ابن شاهين وابن منده قصتَه من طريق الزهرى ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس بسندٍ ضعيف إلى الزهرى .

(٧٠٢٥) فَرْوَة بن قيس الكندى .

أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره .

أخرج ابن منده ، مِن طريق عدى بن عدى الكندى ، عن جده فَرْوة بن قيس ؛ قال : زوجتُ غلاما لى جارية فى الجاهلية ، فولدت غلاما ، فخاصمه إلى عمر ؛ فقال أبو الغلام : تزوجت أمه رشدة حتى إذا بلغ ادَّعى إلى سيدى . فقال عمر : الولد للفراش .

قال أبو نعيم : ليس فى محاكمته إلى عُمر ما يوجب له صحبة .

قلت : بل تحقق إدراكه ، فيبقى فى الاحتمال .

(٧٠٢٦) فروة بن نُفاثة . ويقال ابن نُباتة ، ويقال ابن نعامة . وهو ابن عامر الجُذَامى المذكور قبل

(١) هذا فى د ، والاستيعاب (٢٠٩١) ، وأسد الغابة (٤ — ١٧٨) ، وفى ب : النافرة .
(٢) وأسد الغابة : ٤ — ١٧٨

الفاء بعدها الزاى

(٧٠٢٧ز) الفِزر بن مهزم بن الجون بن مخاشن بن الضيق بن مالك بن مرة بن عامر ابن الحارث بن أنمار (١) بن عَمْرو بن وَديعة بن لـكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى .

له إدراك ، فإن ولده المهزم بن الفزر كان رئيس عبد القيس بالبصرة أربعين سنة ، وكان من أخطب الناس ، وقد مدحه العجاج بقوله :

حَمَلْت كلّ سـودد وفَخر   تحمـل المهزم بن الفزر

حكاه الرشـاطى .

الفاء بعدها الضاد

(٧٠٢٨ز) فضالة بن أمية .

له إدراك ؛ قال البخارى : روى عن أبى بكر ، وعمر . روى شريك عن أبى هاشم عنه ، وهو والد المبارك بن فضالة ؛ قال فضالة : كاتبنى عُمر .

(٧٠٢٩) فضالة بن دينار الخزاعى .

أدرك النبىّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، أورده جعفر المستغفرى ، عن البردعى ، وأن البخارى ذكره .

(٧٠٣٠ز) فضالة بن زَيْد العدوانى .

ذكره (٢) أبو حاتم السجستانى فى المعمّرين ، فقال : زعم العُمَرى ، عن عطاء بن مُصعب ، حدثنى (٣) عتبة بن أبان النميرى ؛ قال : قدم فضالة بن زيد العدوانى على معاوية ، فقال له معاوية : كيف أنتَ والنساء يا فضالة ؟ فقال يا أمير المؤمنين (٤) :

---

(١) والجمهرة : ٢٩٥ . (٢) فى المعمرين : ١٠٣ . (٣) فى المعمرين : عبيد .
(٤) والمعمرين ١٠٤

لا بَاهَ[١] لى إلا المُنَى ، وأخو المُنَى جـــدير بأنْ يلحى ابنَ حرب ويشتما
وفِيمَ تصابى الشيخ والدَّهْرُ دائب[٢] بِمِبْرَاتِهِ يلحو عُروقا وأعظمـــا

فقال له معاوية : كم أتَتْ لك من سنة يا فضالة؟ قال: عشرون ومائة سنة. قال : فأى الأشياء مرَّ بك منذ كنتُ بها أسرّ؟ وأى الأشياء كنت بوقوعه أشدّ اكتئابا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، لم يقطع الظَّهْرَ قطعَ الولد شىء ، ولا دفَع البلايا والمصائب مثلُ إفادة المال .

(٧٠٣٠) فَضَالة بن شريك بن سلمان بن خُويلد بن سلمة بن عامر الأسدى .

قال أبو الفرج الأصبهانى : مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وابنه عبد الله بن فضالة هو الذى وفد على عبد الله بن الزبير ، وله معه قصة ، وهو الذى قال : لعن الله ناقةً حملتنى إليكَ . فقال له ابن الزبير : إن ورَاكِبها . وقد قيل: إن الوافد على ابن الزبير فَضالة نفسه ، وقيل : إن القصة كانت بين مَعْن بن أوس وابن الزبير ، وإن ابن الزبير لما أن حرمه أرسل إليه عبد الملك برِفْدٍ فوجدوه قد مات ، وأورد له هجاءً فى عبد الله ابن مطيع ، وأنشد له أشعاراً وأهاجى فى ناس من بنى سليم ؛ قال : وكان لفضالة وَلَد يقال له فاتك ، وكان جواداً ممدحا ، وله يقول الأشتر :

يا فاتك بن فضـــالة بن شريك وفد الوفودُ فسكنْتَ أفضل وافد

الفاء بعدها النون

(٧٠٣٢) فَنج ، بفتح[٣] أوله وتشديد النون بعدها جيم ، ابن دحرج ، ويقال يدجج[٤] بجيمين ، التميمى .

---

(١) فى المعمرين : الرواية : ولا قط لى : والقمط : الجماع ، ومن قال : باه فقد أخطأ : لأن الباءة ممدودة ، وهى تاء فى الإدراج . (٢) فى د : كاتب (٣) والإكمال ٤ : ٢ — ٨١
(٤) هذا فى د ، وفى التجريد (١٢١) : يرحج .

أدرك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره .

ذكره جعفر المستغفرى وغيره فى الصحابة . وقال أبو عمر[١]: لا تصح له صحبة ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من الصحابة .

وروى أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن داود بن قيس ، عن عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، حدثنى فَنّج ، قال : كنت أعمل فى الدينباذ[٢] وأعالج فيه ، فقدم يَعْلَى ابن أمية أميراً على اليمن ، ومعه رجال ، فجاءنى رجل ممن قدم معه ، وأنا فى الزرع أصرف الماء فيه وفى كمه جوز ، فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ؛ ثم أشار إلىّ فأتيته ؛ فقال : يا فارسى ، هلم ؛ فدنوت إليه ، فقال لى : أتأذن لى أن أغرس من هذا الجوز على الماء ؟ فقلتُ : ما ينفعك ذلك . فقال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من نصب شجرة فصبر على حِفْظها والقيام عليها حتى تُثْمر كان له فى كل شيء يُصاب من ثمرها صدقة عند الله . انتهى .

ويَعلَى ولى اليمن فى عهد عمر . وقد ذكره فى الصحابة أيضاً على بن سعيد العسكرى ، وكذا يحيى بن يونس الشيرازى فى كتابه المصابيح فى الصحابة ، ونبّه جعفر المستغفرى على أنه صحفه ، فقال فتح ، بسكون المثناة الفوقانية بعدها حاء مهملة ، وإنما هو بتشديد النون بعدها جيم ؛ وعِدَادُه فى التابعين .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٦٢ ، وقد ذكره — بالفاء والتاء والحاء . ثم قال : هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة ، وذكر عبد الغنى بن سعيد فى المؤتلف والمختلف فقال : إنما هو فنج — بالنون والجيم . وما نقله ابن حجر عن عبد الغنى بن سعيد فى المؤتلف والمختلف ١٠٣

(٢) فى الإكمال : دينباذ ، وفى هـ : الدنباذ ، وفى أسد الغابة : الرهاد .

وقال أبوعمر (١) : ذكره قوم ممن ألّف فى الصحابة بالمثناة والمهملة . وذكره عبد الغنى بن سعيد بالنون والجيم .

قلت : هو الذى توارد عليه أصحابُ المؤتلف .

الفاء بعدها الهاء

(٧٠٣٣ ز) فَهْد الحيرى .

ذكره المدائنى فيمن كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أقيال أهل اليمن ممّنْ أسلم ؛ وفيه يقول الشاعر من أبيات[:

* ألا إنّ خَيْرَ الناسِ كلهم فهد *

وفهد المذكور ذكره ابن الكلبى ، فقال : فهد بن عَريب بن ليشرح من بنى مُدْل ابن ذى رُعَيْن الذى قال فيه الشاعر] (٢) :

ألا إنّ خير الناس كلّهم فَهْد   وعَبْد كلالٍ خَيْرُ سائرهم بَعْد

قال : وهو الذى قال فيه عمرو بن معد يكرب :

ألا عتبت علىّ اليوم أرْوَى   لآتيها كما زعمَتْ بفَهْد

وما الإخلاف ما يُنْمَى إليه   ولا وأبيك لا آتيه وَحْدِى

ثم قال : ومنهم عريب ، والحارث ابنا عبد كلال بن ليشرح .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٦٧ .   (٢) ما بين القوسين ساقط فى د

الفاء بعدها الياء

(٧٠٣٤) فيروز الوادعي[1] ، مولى عمر بن عبد الله الهمداني الوادعي[1].

أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جدُّ زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز ، وأبو زائدة اسمه كنيته ، ذكره أبو عمر .

قلت : ذكر ابن أبي حاتم أن اسم أبي زائدة خالد بن ميمون ، وكذا قال عباس الدُّوري ، عن ابن ميمون ؛ وزاد ابن ميمون ابن فيروز ، وقال مسلم في شيوخ الثوري : اختلف في اسم أبي زائدة ؛ فقال بعضهم : اسمه بستاني ، وقال غيره : اسمه هبيرة .

---

(١) ي ب : الوداعي

القسم الرابع

الفاء بعدها الألف

(٧٠٣٥) فاتك الاسدى ، والد خريم .

وقع غلطاً فى بعض الروايات ؛ فأخرج أبو موسى من طريق أبى الشيخ ، ثم من طريق الحجاج بن حمزة ،عن حسين بن على الجعفى ، عن زائدة،عن الرُّكين [١] بن الربيع ، عن أبيه ، عن يسير بن عميلة ،عن خريم بن فاتك ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : الناس أربعة : موسّع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة ... الحديث . وقوله : عن أبيه زيادة لا يحتاج إليها .

وقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة عن حسين بن على بدونها . وأخرجه أحمد ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة بدونها . وأخرجه ابن حبان من رواية شيبان [٢] بن عبد الرحمن ، وأبو يعلى ، والحاكم ، من طرق عن الرُّكين [١] بن الربيع ، عن أبيه ، عن عمه ، عن خريم بن فاتك ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . والحديث حديث خُريم ؛ وهو معروف به .

الفاء بعدها التاء والراء

(٧٠٣٦ز) فَتح ، بسكون المثناة الفوقانية بعدها مهملة . تقدم صوابه [٣] فى القسم الثالث .

---

(١) فى د : الزكير . والمثبت فى الإكمال أيضا (١ — ٣٠٧) . (٢) فى د : سيبان .
(٣) صفحة ٣٨٩ من هذا الجزء

الفاء بعدها الراء

(٧٠٣٧ز) فُرات بن ثعلبة النجرانى . ذكره ابن منده . وقد تقدم[1] فى الأول .

(٧٠٣٨) الفِرَاسى. تقدم القول فيه فى القسم الأول فى فراس[2]

(٧٠٣٩) الفَرَزْدَق قال أبو موسى المدينى . أورده أبو بكر بن أبى على ، وأخرج من طريق أبى الدحداح عن شُعيب بن عمرو ، عن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عن الفرزدق أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله فقرأ عليه[3] : (فمَنْ يعمل مِثقال ذَرَّةٍ خيراً يره) إلى آخر السورة ، فقال : حسبى ، لا أبالى ألاّ أسمع غيرها .

قال أبو موسى : هذا وهم ، ولعله أراد عن صعصعة عَمّ الفرزدق ، مع أن صعصعة إنما هو عم الأحنف .

قلت : وهو الذى لا يتَّجهُ غيره ؛ فقد أخرجه النسائى فى التفسير من الكبرى من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن : حدثنا صعصعة عَمُّ الفرزدق .

قال ابن الأثير : صعصعة بن معاوية هذا عمّ الأحنف لا الفرزدق ، وصعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق لا عمه ؛ لأنه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية . وهذا تعقّب ساقط ؛ فإنهما من بنى تميم جميعا ، والعرَبُ تُطلِقُ على الكبير عم الصغير . ويجوز أن يكون عمه من قِبَل أم أو من الرضاعة . وقد ذكر المرزبانى فى معجم الشعراء[4] أنّ الفرزدق قارب المائة ، وأنه مات سنة عشر ومائة ، وأنّ الرياشى روَى عن سعيد بن عامر أن الفرزدق

---

(١) صفحة ٣٥٧ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٢٦٠ من هذا الجزء . (٣) الزلزلة ٧ ، ٨ .
(٤) معجم الشعراء : ٤٦٦

بلغ مائة وثلاثين سنة ؛ قال : والأول أثبت قال : روى الفرزدق أنه قال : خضت الهجاء فى زمن عثمان

قلت : فهذا يدل على أنه قارب المائة ، لأنه بين وفاته ووفاة عثمان خمس وسبعون سنة : قتل عثمان فى آخر خمس وثلاثين ، وأقلّ ما يبلغ مَن يخوض الهجاء مَنْ يقارب العشرين

وقال المرزبانى[1] : صحّ أنه قال الشعر أربعا وسبعين سنة ؛ لأن أباه أتى إلى عَلِىّ فقال : إن ابنى شاعر ؛ وذلك فى سنة ست وثلاثين

وقال المرزبانى : كان الفرزدق مُنشدا جَوادا فاضلا وجيها عند الخلفاء والأمراء ، وأ كثرُ أهل العلم يقدمونه على جرير ، ومن تشبيهات الفرزدق قوله[1] :

والشيب يَنْهَضُ فى الشـباب كأنه ليلٌ يَصـيح بجانبيه نهَار

وهو القائل[1] :

تصرّم عنى وُدُّ بكرِ بن وائـل وما خلتُ دهرى ودّهم يتصرمُ

قوارِصُ تأتينى ويحتقرونها[2] وقد يملأ القطر الإناء فيُفعمُ

وقال المرزبانى : وفد غالب على علىّ ، ومعه ابنُه الفرزدق ، فقال له : مَنْ أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة المجاشعى ؛ قال : ذو الإبل الكثيرة؟ قال : نعم قال : فافعلتْ إبلك ؟ قال : دَعْدَعَتْها الحقوق والنوائب . قال : ذاك خير سبيلها . فقال : مَنْ هذا الفتى معك ؟ قال : ابنى الفرزدق ، وهو شاعر ؛ فقال : عَلّمه القرآن ، فإنه خير له من الشعر . قال : فكان ذلك فى نفس الفرزدق حتى قيد نَفْسَه وآلى أن لا يحلّ نفسه حتى يحفظ القرآن

---

(١) المرزبانى ٤٦٧ (٢) فى د : ويظنونها

(٧٠٤٠) فرْوة بن مجالد .

تابعي ، روى عنه حسان بن عطية ، وكان مستجاب الدعوة ، يُعَدّ في الأبدال[١] . كذا أورده ابن عبد البر[٢] ، وقال ابن منده مثله ، وزاد فقال : حديثه مرسل ، وهو مجهول . وقال البخاري : فروة روى عنه حسان بن عطية ، لم يزد البخاري على هذا .

وقال ابن أبي حاتم : فروة بن مجالد مولى لخم من فلسطين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقال أبو نعيم : الذي روى عنه حسان هو ابن نوفل ، كذا قال . وليس بجيد ، بل هو ابن مجالد ، وهو تابعي ، وقد فرق البخاري بينهما ، فقال : فروة بن مجالد مولى لخم كان يسكن كفراً بالشام ، وكانوا لا يشكّونَ أنه من الأبدال ، نسبه حجر بن الحارث ، وعاب عليه ابنُ أبي حاتم ، فقال : نقل بعضُ الناس هذا الاسم اسمين ، فقال أبي : هما واحد . وأورد حديثه ابنُ شاهين مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن فَرْوَة بن مجالد ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أيما سريّة رجعَتْ وقد أخفقت فلها أجْرُها مرتين .

قال ابن شاهين : لا أعلم لهغيره إن صحّ أن له صحبة ؛ وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي .

(٧٠٤١) فروة بن مُسَيكة[٣] .

ذكره علي ابن سعيد العسكري ؛ وفرّق بينه وبين فَرْوة بن مسيك الغُطَيفي الماضي[٤] في الأول ، والحديثُ الذي أورده معروف بابن مُسيك . وقد قدمنا[٤] أنه يقال فيه فَرْوَة بن مسيك ، وفروة بن مسيكة .

---

(١) الأبدال : قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض (القاموس) . (٢) في الاستيعاب : ١٢٦١
(٣) في الاستيعاب (١٢٦١) : فروة بن مسيك . ويقال فروة بن مسيكة ، وسيأتي بعد .
(٤) صفحة ٣٦٨ من هذا الجزء .

(٧٠٤٢ز) فروة بن نُفَيل .

ذكره البغوى ، وأورد له من طريق أبى عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن شريك ابن طارق ، عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحية فاسِقة ، والفأرةُ فاسقة [١] ... الحديث .

قال ابن شاهين : رواهُ الناس عن عبد الملك عن شريك بن طارق ، عن فَرْوَة بن نوفل ، عن عائشة .

قلت : وهو الصواب .

(٧٠٤٣) فروة بن نَوْفَل الأشجعى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم توقّف فيه ، وقال : يقال إن له صحبة .

وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وإنما الصحبةُ لأبيه نوفل ، وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : كان رئيس السراة ، وأنشد له شعراً فى ذلك ، واتفق الحفاظ على أن عبد العزيز بن مسلم وهم فى روايته عن أبى إسحاق حيث قال : عنه ، عن فَرْوَة بن نوفل؛ قال : أتيت النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئت لتعلمنى كلمات إذا أخذْتُ مضجعى . الحديث والمعروف عن فروة بن نوفل عن أبيه ، كذا رواه أبو داود ، وابن حبان ، والحاكم ، وغيرهم . وذكر النسائى الاختلاف فيه . وقد بينتُه فى فروة بن مالك فى الأول [٢] .

وقد أخرج أبو أحمد العسكرى ، مِنْ طريق بُنْدار عن غُندر ، عن شعبة ، عن أبى

---

(١) قال فى النهاية : الفسوق : الخروج عن الاستقامة والجور ، وإنما سميت هذه الحيوانات فاسقة على الاستعارة لخبثها ، وقيل لخروجها من الحرمة فى الحل والحرم . أى لا حرمة لها بحال .

(٢) صفحة ٣٦٦ من هذا الجزء .

أبى إسحاق ، عن فروة بن نوفل — أنه كفل صبيا لبنى هاشم فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : وهذا الخبر إنما هو لنوفل الدئلى الماضى فى القسم الأول[١] .

(٧٠٤٤) فَرْوَة الجهنى .

قال ابن منده : مجهول وقال أبو عمر[٢] . فَرْوَة الجُهَنى له صحبة، روى عنه بشير مولى معاوية أنه سمعه فى عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون — إذا[٣] رأوا الهلال : اللهم اجعله شَهْرَ خَيْر وعافية ، كذا قال ابن أبى حاتم ، لكن قال فروة السامى ، ولم يقل الجهنى . ولم يَسُقُ المتن . وقد ردّ أبو عمر على نفسه فى الكنى ؛ فقال : أبو فروة الجهنى رَوَى عنه بشير مولى معاوية ، ومَنْ قال فيه فروة فقد أخطأ ، وهو كما قال فى الكنى ، واسمه حُدَيْر

قلت : مضى[٤] فى حرف الحاء المهملة .

(٧٠٤٥) فروة ، غير منسوب .

ذكره البخارى فى الصحابة ، ورَوَى حديثه معاوية بن صالح ، عن أبى[٥] عمرو ، عن بشير مولى معاوية عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره ابن منده ، وأفرده ابن[٦] الأثير فوهم ، فإنه فروة الجهنى المذكور قَبْلَ هذا ، كرره بلا فائدة .

(٧٠٤٦ز) فروة ، آخر .

أفرده ابن منده بالذكر، وقال : فروة مجهول ، وَرَوَى عنه حسان بن عطية مرسلا ،

---

(١) صفحة من هذا الجزء . (٢) فى الاستيعاب : ١٢٦٢ (٣) فى الاستيعاب: إذا رأوا . (٤) صفحة ٤٣ من الجزء الثانى . (٥) هذا فى د ، أسد الغابة : ٤٠ — ١٨١ (٦) فى أسد الغابة ٤ : ٤ — ١٨١

وكذا ذكره أبو نعيم، وهو وَهْم ؛ فإنه ابن مجالد الماضى ، وأغفله ابن الأثير والذهبى .

الفاء بعدها الضاد

(٧٠٤٧) الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى .

ذكره أبو موسى فى الذيل . وقال : روى أبو مسعود الأصبهانى ، مِن طريق السرى بن يحيى ، عن حرملة بن أسير ، عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يَعْتزِى فى الحرب، ويقول :أنا ابن العوَاتك . قال أبو موسى: يتأمّل فيه .

قلت : الفضل بن عبد الرحمن تابعى أو من أتباع التابعين ليست له ولأبيه صحبة ، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : وهذا السندُ مرسل أو معضل .

ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة .

(٧٠٤٨) الفضل بن يحيى بن قيوم الأزدى .

أورده ابن منده ، فقال . مختلف فى صحبته ؛ وذكر عن موسى بن سهل الرملى : قال : الفضل الأزدى أبو يحيى هو ابن قيوم ، رَوَى عن أبيه عن جده ؛ كذا قال . وهو وهم فاحش ؛ فإن قيوماً هو الذى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فاعل « روى » هو قيوم ، لا الفضل ؛ وكأن ابن منده توهم أنه الفضل ؛ وليس كذلك . وقد تعقبه أبو نعيم فأصاب .

(٧٠٤٩ز) فضَيل[1] بن فضالة .

تابعى ، ذكره ابن قانع فى الصحابة : فوهم ؛ وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش .

(١) وتاج العروس — فضل .

عن صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن فَضل بن فَضَالة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أحبَّ مازرتم اللهَ به فى مساجدكم وفى قبوركم[1] البياض .

قلت : وفضل هذا هَوْزنى شامى تابعى صغير ، والسندُ الذى ذكره ابن قانع مقلوب؛ وإنما هو من رواية صفوان عن فُضَيل بن فضالة ، عن خالد بن معدان ، مرسل .

وقد أخرج أبو داود فى المراسيل ، مِن طريق صفوان، عن فضيل هذا ، عن خالد ابن مَعْدان ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثا غير هذا .

الفاء بعدها اللام

(٧٠٥٠ ز) فلاح ، مولى بعض التجار .

ذُكر فى قصة مكذوبة سلت[2] عن نسخة تشتملُ على أحاديث موضوعة : منها أن أعرابيا سأل فأعطاه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم قميصَه ؛ فذهب إلى السوق فطلب فيه ثمانية دراهم ، فعرَفه أبو بكر فاشتراه منه بثمانمائة ؛ فتعجّب منه الدلال ؛ فقال له : إنه قميصُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعه عَبْدٌ لبعض التجار يقال له فلاح ، فذهب إلى سيده ، فأخبره ؛ فذهب إلى السوق فدفع فى القميص ألف دينار .

وهذا من وَضْع القُصَّاص ، وكذلك سائر النسخة . والله المستعان .

الفاء بعدها الهاء

(٧٠٥١) فَهْم بن عمرو بن قيس[3] غَيْلاَن ، أبو ثَوْر الفَهْمى .

استدركه أبو موسى فى الذيل ، ونقل عن أبى بكر بن أبى على — أن ابن أبى عاصم

---

(١) فى ١ : بيوتكم . وفى هامشه : ن : قبوركم . (٢) فى د : سيلت . ولم أقف عليها .
(٣) هذا فى ب ، د .

ذكر فى الوحدان . وهو غلط لم يتعقبه أبو موسى ؛ وإنما أراد ابن أبى عاصم أن أبا ثَوْر الفهمى من ذُرية فَهْم بن عمرو بن قيس[١] غيلان جد القبيلة ، ولم يُرِدْ أن فهما اسم أبى ثور ؛ فإن فَهْمَ بن عمرو كان قبل الإسلام بدَهْرٍ طويل يكون بين مَنْ صحب من ذريته وبينه عدةُ آباء يبلغون السبعة إلى العشرة ؛ وممن ينسب إليه فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم من المشهورين فى الجاهلية تأبط شراً الشاعر المشهور ، وبينه وبين فَهْم بن قيس سبعة آباء ؛ وأبو ثَوْر صحابى معروف ، لا يُعْرف اسمه ، وسيأتى فى الكنى .

---

(١) هذا فى ب ، د .

حرف القاف

القسم الأول

القاف بعدها الألف

(٧٠٥٣) قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، ابن أخي عروة بن مسعود .

قال البخاري : ويقال مارب[1] ، ثم تبين الاختلاف في اسمه ، وفي سنده من ابن عيينة

وقال ابن أبي حاتم : قارب ، ونسبه ؛ يقال : إن له صحبة .

وقال ابن السكن : قارب الثقفي ، ويقال مارب ، كان عيينة يشك في اسمه

وقال أبو عمر[2] : قارب بن الأسود ، وهو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي جد وهب بن عبد الله بن قارب ، له صحبة .

وقال ابن إسحاق في المغازي : لما قتل عروة بن مسعود قدم أبو المليح بن عروة وقارب بن الأسود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يقدم وفد ثقيف ، وأسلما ، فقال لهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : تولَّيا مَنْ شئتما فقالا : نتولى

(١) والتجريد : ١٢١ ، وفي ا : مازن . (٢) في الاستيعاب : ١٣٠٢

اللهَ ورسوله ، فلما أسلمت ثقيف ووَجَّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغيرة بن شعبة وأبا سفيان لهدم العزّى الطاغية سأله أبو المليح بن عروة أن يقضىَ عن أبيه عروة دَيناً كان عليه ؛ فقال : نعم ؛ فقال له قارب : وعن الأسود فاقض . فقال : إن الأسود مات وهو مشرك فقال قارب : لكن تَصِل مسلما — يعنى نفسه ، إنما الدَّيْنُ علىّ وأنا الذى أطلب به ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقضى دَيْنَهما من مال الطاغية .

وقال أبو عمر : كانت مع قارب رايةُ الأحلاف لما حاصر النبى صلى الله عليه وسلم الطائف ، ثم قدم فى وَفْد ثقيف وأسلم .

قلت : وهذه القصةَ ذكرها أبو الحسن المدائنى محرّرة ؛ فقال فى قصة حُنين : كانت رايةُ الأحلاف مِن ثقيف يوم حنين مع قارب بن الأسود ، فقال لقومه : اعصبوا رايتكم بشجرةٍ ليحسب مَنْ رآها أنكم لم تبرحوا ، واعجوا على خيلكم ، ففعلوا فنظر بنو مالك إلى الراية لا تبرح ، فصبروا فقتل منهم اثنان وسبعون ، واستقبل سفيان بن عبدالله بن ربيعة ؛ لأنّ أخاه كان قُتل . فذكر القصة ، وسبقت فى ترجمة[1] سفيان بن عبد الله .

وروى ابنُ شاهين هذه القصة بمعناها من طريق المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد ابن رومان .

وقدم تقدم[2] ذِكْرُ قارب فى حديث ولده عبد الله بن قارب .

وروى الحميدى فى مسنده عن سفيان : حدثنا إبراهيم بن مَيْسَرة ، أخبرنى وهب

---

(١) صفحة ١٢٤ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٢٠٧ من الجزء الرابع .

ابن عبد الله بن قارب ، أو مارب ، عن أبيه، عن جده ؛ قال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول : يرحم الله المحلقين — وأشار بيده .

قال سفيان : وجدتُ في كتاب عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن مارب ، وحفظي قارب ، والناسُ يقولون قارب كما حفظت ، فأنا أقول مارب وقارب [٥٦٢]

وقال البخاري في تاريخه : قال علي بن أبي عيينة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره . قال سفيان : وجدت عندي مارب ، فقالوا لي هو قارب ، قال علي : قلت لسفيان : هو عن أبيه عن جده ؟ قال : نعم . قال علي : وحدثنا به مرة عن ابن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه — سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وحدثنا به مرة عن وهب ، عن أبيه ؛ قال : كنت مع أبي فرأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : وهذه الطريقُ الأخيرة قد قدمتها في ترجمة عبد الله ، وفيه اختلافَ آخر أورده ابنَ منده عن ابن الأعرابي ، عن الحسن بن محمد بن الصباح ، عن ابن قتيبة ، عن إبراهيم ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ؛ قال : حججْتُ مع أبي ... فذكره .

وأورده في ترجمة وَهْب ، وهكذا رواه أبو الحسن بن سفيان في مسنده عن إسماعيل ابن عبيد الحرّاني ، عن ابن عيينة ؛ قال أبو نعيم : رواه الكبار من أصحاب ابن عيينة ، عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ؛ وهو الصواب .

وذكر الذهبي(١) في التجريد أنَّ الحميدي صحَّفَ هذا الاسم ، فقال : ما رب بالميم ؛ قال : وإنما هو قارب بالقاف ولم يُصِبْ في جَزْمه بأن الحميدي صحَّفه وقد بينا أنه

---

(١) في التجريد : ١٢١

حكى ذلك عن ابن عيينة ، وجزم الترمذى فى كتاب الحج بأنَّ الحديث عن مارب بالميم . والحق أنه قارب بالقاف . والله أعلم

(٧٠٥٤ز) قارظ بن عُتبة بن خالد ، حليف بنى زهرة .

تزوّج عبد الرحمن بن عوف ابنته ، عَلَّق ذلك البخارى فى كتاب النكاح ، ونَسبها إلى ابن سعد فى ترجمة عبد الرحمن ولم يسمِّها . وقد تقدم غير مَرّة أنه لم يَبْقَ فى حجة الوداع قرشى ولا ثقفى إلا أسلم وشهدها .

(٧٠٥٥ز) القاسم بن أمية بن أبى الصَّلْت الثقفى .

وكان أبوه يَذْكر النبوة والبعث ، فأدرك البعثة ؛ فغلب عليه الشقاء فلم يسلم ؛ بل رثى أهْلَ بدر بالأبيات المشهورة ، واستمر على كُفْره إلى أن مات ، وكان يعتذر عن الدخول فى دين الإسلام بأنه كان يقول لقومه : أنا النبىُّ المبعوث ؛ قال : فخشى أنْ يُعيِّره بسيئات ثقيف بكونه صار يتبع غلاما من بنى عبد مناف ؛ حكى ذلك عنه أبو سفيان بن حرب فى قصة طويلة ذكرها أبو نُعيم فى دلائل النبوة وغيره ؛ ومات أمية فيما يقال سنة تسع .

أما ولده القاسم فذكره المرزبانى فى معجم[1] الشعراء ، وهو على شرطهم فى الصحابة ، لأنا قدمنا غير مرة أنه لم يبق بمكة والطائف فى حجة الوداع أحَدٌ من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها ، حكاه ابن عبدالبر وغيره ، وأورد له ثعلب من شعره[2] :

قومٌ إذا نزل الغريب بدارهم ردوه رَبَّ صَوَاهل وقِيَان
لا ينكتون[3] الأرضَ عند سؤالهم كتطلب[4] العلات[5] بالعيدان

---

(١) معجم الشعراء : ٢١٣ (٢) المرزبانى : ٢١٣ ، مع اختلاف فى رواية بعض الأبيات .
(٣) فى د : إلى الأرض . وفى المرزبانى : لا ينقرون . (٤) فى المرزبانى : لتلمس .
(٥) فى : الفلات .

ورأيت له مرثية فى عثمان بن عفان منها :

لعمرى لبئس الذبح ضحيتم به خلاف رسول الله يوم الأضاحى

فطيبوا نفوساً بالقصاص فإنه سيسعى به الرحمن سَعىَ نَجاح

(٧٠٥٦) القاسم بن الربيع بن عَبْد شمس .

قيل هو اسم أبى العاص ؛ وهو مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكنى ، اسمه لقيط ، وقيل مهشم ، وقيل غير ذلك .

(٧٠٥٧) القاسم بن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى ، أخو قيس والصلت .

ذكره ابن إسحاق فيمن قَسم له النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٠٥٨) القاسم ، مولى أبى بكر .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج له من طريق مطرف عن أبى الجَهْم عنه حديثين ؛ ثم قال : لا أعرف للقاسم غير هذا . وقال ابن عبد البر[1]: له صحبة ورواية ، ويقال فيه أبو القاسم ، وهو أصحّ ؛ وسيأتى فى الكنى

(٧٠٥٩ز) قاطع بن[2] ظالم ، أبو صفرة . يأتى فى الكنى .

(٧٠٦٠) القائف بن عُبَيس الصباحى ، أخو إياس .

ذكره الرشاطى وغيره ، وأنّ له وفادة . وذكر أبو عُبيدة معمر ابن المثنى بن القائف وإياساً ابنا عبيس بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن الديل ، وكانا أفوف خَلقِ الله تعالى ؛ وأنشد للقائف :

---

(١) فى الاستيعاب : ٢٢٧٢ (٢) فى أسد الغابة (٤ — ١٨٩) : قاطع بن سارق ابن ظالم .

إذا جئتُ أرضاً بعد طولِ اجتنابها   تفقدت نفسى والبلادُ كما هيا

فأكرِمْ أخاك الدهر ما دمتما معـاً   كفى بمُلِمَّات الفراقِ تنائيا

قال أبو عمرو الشيبانى : كان للقائف وأخيه شرف ورِباط خَيْل .

القاف بعدها الباء

(٧٠٦١ز) قُبَاث ، بتخفيف الموحدة وبعد الألف مثلثة ، والمشهور فتح أوله ، وقيل بالضم ؛ وبه جزم ابن ما كولا[1] .

قال البخارى : له صحبة ؛ قال : وقال بعضهم : ابن رسيم[2] وهو وَهْم ؛ وهو ابن أشيم بمعجمة وزن أحمر ابن عامر بن الملوّح بن يَعْمر — بفتح المثناة التحتانية أوله ، وهو الشدّاخ ، بمعجمتين ، ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة الليثى . هذا هو المشهور فى نسبه وقيل : هو تميمى ، وقيل كندى . وقال ابن حبان : يعمرى ليثى ، من بنى كنانة ، له صحبة ، وحديثُه عند أهْلِ الشام .

قلت : أخرج حديثه الترمذى ، مِن طريق محمد بن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله ابن قيس ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : وُلِدت أنا ورسولُ الله عام الفتح . قال : وسأل عثمان — يعنى ابن عفان — قباثَ بن أشْيَمَ أخا بنى يعمر بن ليث ، فقال : أنْتَ أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : رسول الله أكبر منى وأنا أسنُّ منه . قال أبو نعيم : القائل وسأل عثمان هو قيس بن مَخْرَمة . ورَوَى عنه أيضاً أبو سعيد المقبرى وأبو الحويرث ، وخالد بن دريك وغيرهم .

---

(١) فى الإكمال : ٢ — ١٩٧ ، وفى أسد الغابة (٤ — ١٩٠) بعد أن أورد قول ابن ما كولا : والصواب فتح القاف . (٢) فى ا : ابن وستم ، والمثبت فى الإكمال أيضاً .

وقال ابن[1] سعد : شهد بَدْراً مع المشركين ، وكان له فيها ذِكْرٌ ثم أسلم وشهد حُنيناً .

وأخرجه البخاري من طريق عبدالرحمن بن زياد ، عن قبَاث بن أَشْيَم الليثي ؛ قال: قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : صلاةُ رجلين يؤمُّ أحدهما الآخر أَزْكَى عند الله من صلاة ثمانية تَتْرَى ، وصلاة ثمانية يؤمُّهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تَتْرَى .

وقال ابن أبي حاتم : قبَاث بن أَشْيَم له صحبة . ورَوَى يونس بن سيف ، عن عبدالرحمن بن زياد الليثي ، عنه ؛ وسمعت محمد بن عوف يقول : كلٌّ من روى عن يونس ابن سيف فإنه يقول : عن عبد الرحمن بن زياد إلا الزبيدي فإنه يقول : عن يونس ، عن عامر بن زياد ، عن قباث .

وأخرج أبو نعيم [٥٦٣] في الدلائل قصةَ إسلامه بعد الخندق مطولة ، وفيها علم من أعلام النبوة .

وقال ابن الكلبي : كان صاحب المُجَنِّبة يوم اليَرْمُوك مع أبي عبيدة بن الجراح ؛ والمعروف ما أسنده البغوي أنَّ عبد الملك بن مروان سأل قُبَاث بن أشيم عن المسألة المذكورة ، وقال : وضعَتْ بي أمي على روث الفيل أعقله ؛ وبذلك جزم عبد الصمد وابن سُميع ؛ وأسند سيف في الفتوح أنَّ مروان هو الذي سأله . وقال أبو نعيم : أدركه أمية بن عبد شمس . وقال ابن عساكر : شهد اليرموك ، وكان على كردوس ، ثم سكن حمص ؛ قاله عبد الصمد بن علي وابن سميع .

---

(١) في الطبقات : ٧ — ١٣١

(٧٠٦٢ز) قَبِيصة بن الأسود بن عامر بن جُوَين بن عبد رُضا ، بضم الراء ومعجمة مقصور الطائى .

ذكره الطبرى ، وابن قانع ؛ وقالا : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقدم له ذكر فى ترجمة زيد الخيل بن مُهَلْهِل الطائى .

وقال المرزبانى يقال قبيصة بن الأسود .

قال أبو الفرج [1] الأصبهانى : أخبرنى السكونى إجازةً ، حدثنى على بن حرب ، أنبأنى هشام بن الكلبى وغيره ؛ قالا : وفد زَيْد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وَزَر [2] بن سدوس النَّبْهانى ، وقبيصة بن الأسود بن عامر بن جوَين الجَرْمِى ، ومالك بن جسرى [3] المَعْنى [4] ، وقَيْس بن كسفة [5] الطريفى ، وقيس [6] ابن خَليف الطريفى ، وعدة من طى ، فأناخوا رِكَابهم بباب المسجد ؛ فذكر قصةً طويلة ؛ وقد تقدم [7] ذلك فى ترجمة زيد الخيل موصولا من الأخبار المنثورة لابْن دُرَيد .

(٧٠٦٣ز) قبيصة بن البراء .

قال ابن منده : ذكروه فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروى الطبرانى من طريق نعيم ابن حماد فى كتاب الفِتَن لنعيم : حدثنا ابن عبد الوارث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى خُثَيْم ، عن مجاهد ، عن قَبِيصة بن البراء ؛ قال : إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قومٌ يَخضبون بالسواد لا ينظر اللهُ إليهم قال مجاهد : وقد رأيتَ تلك الأرض التى خسف بها .

---

(١) الأغانى : ١٦ — ٤٨ . (٢) والتبصير : ١٣٧٦ ، والطبقات ٢ — ٥٩
(٣) فى الأغانى : جبير وفى الطبقات : بن خيبرى ، من بنى معن (٤) والتبصير : ١٣٧٦
(٥) هذا فى ا ، د . (٦) فى طبقات : وقمين بن خلف . (٧) صفحة ٦٢٣ من الجزء الثانى .

(٧٠٦٤) قبيصة بن بُرْمة ، بموحدة مضمومة أوله ، وتردد فيه ابن حبان ، هل هو بالموحدة أو المثلثه — الأسدى .

قال البخارى : له صحبة ، يعدُّ فى الكوفيين . وروى أيضا عن ابن مسعود ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وقد صحب عبد الله بن مسعود ، وهو معدود فى الكوفيين . وأخرج حديثه فى الأدب المفرد ، وله رواية أيضا عن المغيرة .

روى عنه ابنه يزيد ؛ وحفيده عمر[1] بن يزيد بن قبيصه ، وابن أخيه بُرْمة ابن ليث بن برمة ، وآخرون .

وذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : يقال له صحبة ، ثم ذكره فى التابعين ؛ فقال : روى عن المغيرة بن شعبة ، روَى عنه سليمان البنانى[2] . وقال أبو عمر[3] : هو والد يزيد بن قبيصة . وقد قيل : إن حديثه مرسَل ؛ لأنه يروى عن ابن مسعود والمغيرة . وكأنه تبع أبا حاتم ؛ فإن ابنه نقل عنه لا تصحُّ له صحبة .

(٧٠٦٥) قَبيصة بن الدمون الحضرمى ، أخو هميل ، يأتى مع أخيه

(٧٠٦٦) قَبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبى ربيعة[4] بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى ، أبو بشر .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ولده قَطن ، وكنانة بن نعيم ، وأبو عثمان النهدى ، وغيرهم .

قال البخارى : له صحبة ، ويقال له البَجَلى ، وقال ابن أبى حاتم : بصرى من قيس غيلان ، له صحبة .

---

(١) فى ا : عمرو . (٢) فى ا : البيانى . (٣) فى الاستيعاب : ١٢٧٢
(٤) فى أسد الغابة (٤ — ١٩٢) : ابن ربيعة . والمثبت فى الطبقات أيضا : ٧ — ٣٣

وقال بن حبان : له صحبة، سكن البصرة وقال خليفة كانت له دار بالبصرة .
وقال ابن الكلبي : كان قطن بن قبيصة شريفاً ، وقد ولي سجستان .

قلت : وأخرج ابن خزيمة من طريق قتادة عن أبي قِلاَبة ،عن قبيصة البَجلي ؛ قال : إن الشمس انخسفت ، فذكر حديثَ النعمان بن بشير : إن الله إذا تجلى لشيء من خَلقه خضع له ، فأيهما انخسف فصلّوا حتى يَنْجلي أو يحدث اللهَ أمرا ، وقال ابن خزيمة : لا أدري ألقبيصة البجلي صُحْبة أم لا .

قلت : وفي الذي وقع عنده مِن نسبته نظر ، فكأنه ظنَّ أنه آخر ؛ وليس كذلك ؛ فقد أخرجه مِن هذا الوجه ؛ فقال : عن قبيصة بن المخارق الهلالي ؛ قال : كُسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، فخرج فزِعا يجرّ ثوبه فصلّى ركعتين أطالهما ... الحديث . وأخرجه أبو داود من طريق أيوب عن أبي قِلاَبة عن هلال بن عامر عن قبيصة الهلالي

(٧٠٦٧ز) قَبِيصة بن وَالِق التَّغْلبي — بمثناة فوقانية وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة ثم موحدة .

ذكر أبو جعفر الطبري أنّ له صحبة ، وشهد له عدوّه شبيب الخارجي بذلك ؛ فذكر الطبري[1] في حوادث سنة سبع وسبعين، عن أبي مخنف،قال : لما هزم شبيب بن يزيد الخارجي الجيوشَ دعا الحجاجُ الأشرافَ من أهل الكوفة منهم زهرة[2] بن حوِيّة، بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية ، فاستشارهم فيمن يبعث إليه ؛ فقالوا له : رأيك أفضل ، فقال: قد بعثتُ إلى عتاب بن وَرْقاء الرياحي ، فقال زهرة : رميتَهم

---

(١) في التاريخ ٤ ٦ — ٢٥٩ (٢) في ه : زهير بن حيوة ، والمثبت في ١ ، والطبري : ٦ — ٢٥٩ ، والمغني : ١٨٧ ، والإكمال : ١ — ١٥٢

بجعجرم ، والله لا يرجع إليك حتى يظفر أو يقتل وقال له قبيصة بن والق التغلبي : إنى مشير عليكَ برأى ، فإن يكن خطأ فبعد اجتهادى فى النصيحة لأمير المؤمنين ، وللأمير ولعامة المسلمين ، وإن يكن صوابا فالله سدّدنى ... فذكر القصة . وإن نعيم بن الحارث قال : وقف علينا عتّاب بن ورقاء فقصّ علينا ، ثم جلس فى القلب ومعه زُهْرَة ابن حَوِيّة ، وقال لقبيصة بن وَالِق : وكان معه يومئذ على بنى تغلب : اكفنى الميسرة ؛ فقال : أنا شيخ كبير لا أستطيع القيامَ إلا أن أقام ، فبعث عليهم نعيم بن عليم التغلبى ، فحمل شبيب وهو على مسنَّاة أمام الخندق ففضّهم ، وثبت أصحابُ راية[1] قبيصة بن وَالق فقُتلوا ، وانهزمت الميسرة كلُّها ، وتنادى الناسُ : قُتِل قبيصة ؛ فقال شبيب : يامعشر المسلمين ، مثل قبيصة كما قال الله تعالى[2] : (واتْلُ عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسَلَخ مِنها ...) الآية ؛ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأسلم ثم جاء يُقاتلكم ، ثم وقف عليه فقال له : وَيحكَ لو ثبتَّ على إسلامكَ الأول سعدتَ .

(٧٠٦٨) قَبيصة بن وَقّاص السلمى ، ويقال الليثى .

قال البخارى : له صحبة ، يُعدّ فى البصريين . ونقل ابنُ أبى حاتم عن أبى الوليد الطيالسى يقال إن له صحبة ، وكذا قال أبو داود فى السنن ، عن أحمد بن عبيد[3] ، عن أبى الوليد ، وقال محمد بن[4] سعد ، عن أبى الوليد : له صحبة ، وقال البغوى : سكن المدينة وقال الأزدى : تفرد بالرواية عنه صالح بن عبيد وقال الذهبى[5] : لا يعرف إلا بهذا الحديث . ولم يقل فيه سمعت ، فما ثبتت له صحبة لجواز الإرسال . انتهى .

وهذا لا يختص بقبيصة ؛ بل فى الكتاب جمع جَمّ بهذا الوصف ، ويكفينا فى هذا جَزْمُ البخارى بأن له صحبة ؛ فإنه ليس ممّن يُطلق الكلام لغير معنى .

---

(١) فى الطبرى : رايات . (٢) سورة الأعراف . آية ١٧٥ . (٣) هذا فى ا ، د
(٤) فى الطبقات : ٧ — ٢٨ (٥) فى التجريد : ١٢١

قال ابن أبى حاتم : أدخله أبو زرعة فى مسند الصحابة الذين سكنوا البصرة ، ولا يُعرف له غير هذا الحديث الواحد الذى رواه أبو هاشم الزعفرانى ، وقال فى روايته : عن صالح بن عبيد ، عن قَبيصة بن وقاص ؛ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : فذهب بَحْث الذهبى .

(٧٠٦٩) قبيصة المخزومى .

يقال : هو الذى صنع المنبر ، ذكره بعض المغاربة ، كذا فى التجريد [١] . وقد ذكر ذلك ابن فتحون ؛ فقال : ذكر عمر بن شبّة ، عن محمد بن يحيى ، هو أبو غسان المدنى ، عن سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب . وذكره ابن بشكوال فى المبهمات ؛ قال : قرأت بخط أبى مروان بن حبان ؛ قال : ذكر عبد الله ابن حنين الأندلسى ، عن عبد المطلب — يعنى ابن عبد الله بن حَنطب — أنّ الذى عمل المنبر قبيصة المخزومى .

قلت : وكذا ذكره الزبير بن بكار فى أخبار المدينة مِنْ روايته عن محمد بن الحسن ابن زَبَالة ، عن سفيان بن حمزة ؛ لكنه قدم الصاد على الباء ، وكذا هو فى ذيل ابن الأثير على الاستيعاب .

(٧٠٧٠ز) قَبيصة السلمى ؛ أحد بنى الضربان .

ذكر الواقدى فى كتاب الردة ، عن عبد الله بن الحارث بن فُضيل ، عن أبيه ، عن سفيان بن أبى العَوْجاء — أن قبيصة وفد على أبى بكر ، فأخبره أنه هو وقومه

---

(١) التجريد : ١٢١

لم يرتدّوا ، فأمره أن يقاتل بقومه من ارتدّ من بنى سليم ، فرجم قَبيصة وجمع جَمْعاً وأوقع بجماعة ممن ارتدّ ، فلحقه قبيصة بن الحكم السلمى فطعنه بالرمح فدقّ صَلبه فمات .

وقال أبو عمر[1] : قبيصة السلمى روى عنه عبيد[2] بن طلحة ، فيه نظر .

قلت : فما أدرى هو هذا أو غيره أو هو ابن وَقّاص الماضى قريباً

القاف بعدها التاء

(٧٠٧١) قتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف[3] التميمى ، والد الجَوْن .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال لا أعلم له حديثا .

وقال ابن سعد[4] : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل الوفاة ، وكتب له كتاباً بالشَّبَكة[5] : موضع بالدهناء .

(٧٠٧٢) قتادة بن أبى أَوْفَى بن مَوْألة بن عتبة بن مُلادس[6] بن قتادة بن عبد شمس بن سَعْد بن زَيْد مناة بن تميم التميمى السعدى ، والد إياس .

ذكره ابن سعد فى الصحابة ، وقال : لا نعلم له حديثاً مسنداً ، وقال البغوى : قتادة ابن أبى أوفى له صحبة ، وكان لأبيه إياس بالبصرة ذِكْر بعد موت يزيد بن معاوية ، وهو الذى تحمّل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم فى تلك الأيام ، وولى قضاء الرى ، ولا أعرف لقتادة بن أبى أوفى حديثا ويقال : إن أم إياس هذا أخت الأحنف بن قيس . وقال ابن سعد[7] : هى الفارعة بنت حيرى بن عُبادة بن النزّال بن مرة من رهط الأحدب .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٧٣ (٢) فى الاستيعاب : عقيل. (٣) فى أسد الغابة (٤ — ١٩٤) : عون والمثبت فى الطبقات أيضا : ٧ — ٤٣ (٤) فى الطبقات : ٧ — ٤٣ (٥) وياقوت ، والطبعات (٦) فى ا : مازن والمثبت فى الطبقات (٧ — ٤٣) ، والجمهرة : ٢١٥ أيضا . وفى أسد الغابة (٤ — ١٩٤) . ملاوس . (٧) فى الطبقات : ٧ — ٤٣

(٧٠٧٣ز) قتادة بن ربعى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة فى الأسماء فى حرف القاف ، وقال : له صحبة ، وكان عاملا على مكة ، وأنا أخشى أن يكون أبا قتادة ، لكن أبو قتادة ما ولى إمرة مكة .

(٧٠٧٤) قتادة بن عباس، بموحدة ثم مهملة ، أو مثناة تحتانية ثم معجمة[١]، أبو هاشم الجرشى ، هو قتادة الرهاوى . يأتى .

(٧٠٧٥ز) قتادة بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب العامرى ثم الكلابى .

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قاله أبو على الهجرى فى نوادره .

(٧٠٧٦) قتادة بن القائف الأسدى ، أسد خزيمة .

ذكره أبو موسى ، وقال: مضى ذكره فى ترجمة حضرمى بن عامر .

(٧٠٧٧ز) قتادة بن قطبة يأتى فى قطبة بن قتادة .

(٧٠٧٨) قتادة بن قيس بن حبشى[٢] الصدفى

عداده فى الصحابة ، ولا يعرف له رواية ، شهد فتح مصر ، وله ذكر وخطّة . هكذا ذكره ابن منده ، فقال : قاله لى ابن سعد بن عبد الأعلى . انتهى .

ولم أر فى تاريخ أبى سعيد قوله عِداده فى الصحابة ، وزاد أن محرس قتادة بالصدف[٣] يُعْرَف به، وجنان قتادة التى[٤] قبلىّ بركة المعافر تُعرَف بجنان الحبش ؛ قال : وبه تعرف أيضاً بركة الحبش[٥] ، كأنها نسبت إليه فقيل لها بركة ابن حبشى ، ثم خفف .

---

(١) وهو الذى فى أسد الغابة : ٤ ـ ١٩٤ ، والاستيعاب : ١٢٧٤ (٢) فى ا : حبش . والمثبت فى اسد الغابة أيضا (٣) هذا فى ب ، د (٤) فى ا : على
(٥) و مالوت .

(٧٠٧٩) قتادة بن [1] مِلحان القيسي .

قال البخاري ، وابن حبان : له صحبة ، يُعد في البصريين . روَى همام ، عن أنس ابن سيرين ، عن عبد الملك بن قتادة بن مِلحان ، عن أبيه . وقال أبو الوليد : وهم [2] فيه ابن سعد ؛ فقال عن عبدالملك بن المنهال ، عن أبيه

قلت : ومتن الحديث في صوم أيام البيض أخرجه أبو داود من طريق همام أيضا ، والبغوي ، وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان التيمي ؛ عن حيان بن عمرو ؛ قال : مسح النبيُّ صلى الله عليه وآله وَجْه قتادة بن مِلْحَان ثم كبر، فبلي منه كلُّ شيء غير وجهه ؛ قال : حضرته عند الوفاة ، فمرت امرأة فرأيتها في وجْهه كما أراها في المرآة .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه ابنه عبد الملك ، وأبو العلاء ابن الشخير ووقع في بعض الطرق عبد الملك بن قدامة ، بدل قتادة وفي بعضها ابن المنهال والأول أصوب

٧٠٨) قتادة بن موسى الجمحي قال محمد بن سلام الجُمحي أخبرني بعضُ أهل العلم من أهل المدينة أن قتادة هذا هجا حسان بن ثابت بأبيات ونحلها أبا سفيان بن عبد المطلب ، فذكرها

وقال المرزباني : مخضرم : يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وعلى هذا فهو صحابي ، لما ذكر أنه لم يبق في حجة الوداع من قريش أحد إلا أسلم وشهدها

(٧٠٨١) قَتَادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفَر الأوسي ثم الظفري ، أخو أبي سعيد الخُدْري لأمه ، أمهما أنيسة بنت قيس النجاريه ، مشهور ، يكنى أبا عمرو الأنصاري يكنرنه أبا عبد الله ، وقيل كنيته أبو عثمان

قال البخاري : له صحبة . وقال [٥٦٥] خليفة ، وابن حبان ، وجماعة : شهد بدراً ،

---

(١) بكسر الميم وسكون اللام بعدها حاء مهملة (التقريب) . (٢) الذي في الطبقات (٧ — ٢٩) بعد أن اورد الحديث بروايتين : وقال محمد بن سعد : والحديث كأنه واحد ، ولكن سليمان أبا داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعا . والحديث ما رواه عفان ، وهو المثبت

وحكى ابن شاهين ، عن ابن أبى داود — أنه أول مَنْ دخل المدينة بسورة من القرآن ، وهى سورة مريم

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث . روى عنه أخوه أبو سعيد الخُدْرى ، وابنه عمر بن قتادة ، ومحمود بن لبيد ، وآخرون .

وأخرج البغوى وأبو يعلى عن يحيى الحِمّانى عن ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ابن قَتادة ، عن قتادة بن النعمان — أنه أصيبت عَيْنه يوم بدر ، فسالت حدقته على وجنته ، فأرادوا أن يقطعوها ، فقالوا : لا ، حتى نستأمر رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستأمروه ، فقال : « لا » ثم دعا به فوضع راحَته على حدقته ثم غمزها فكان لا يدرى أى عينيه ذهب .

ومن طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عاصم ابن عمر بن قَتادة ، عن جده — أنه سالت عَيْنُهُ على خَدّه يوم بَدْر فردّها ، فكانت أصحّ عينيه ؛ قال عاصم : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال[1] .

تلك المكارم لا قَعْبَان مِنْ لبن ... شِيْبا بماء فعادا بعد أبْوالا

وجاء من أوجه أخر أنها أصيبت يوم أحد ، أخرجه الدارقطنى ، وابن شاهين ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذرى ، عن مالك ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود ابن لبيد ، عن قَتَادة بن النعمان — أنه أصيبت عينه يوم أحد ، فوقعت على وجْنَته فردّها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت أصحّ عينيه .

وأخرجه الدارقطنى ، والبيهقى فى الدلائل ، مِنْ طريق عياض بن عبد الله بن أبى

---

(١) وأسد الغابة : ٤ — ١٩٦ ، والاستيعاب : ١٢٧٥

سَرْح ، عن أبي سعيد الخُدْرى ، عن قتادة - أنّ عينه ذهبت يوم أحد ، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فردّها ، فاستقامت ، وساقها ابن إسحاق عن عاصم بن قتادة مطوّلة مرسلة .

وذكر الواقدى أنه كان معه يوم حُنَين ، وأنه مِنْ ظَفَر وأخرج أحمد من طريق سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد في قصةِ ساعةِ الجمعة ؛ قال : هاجت السماءُ ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاةِ العشاء ، فبرقت برقة ، فرأى قتادة بن النعمان ؛ فقال : ما السرى ياقتادة ؟ قال : يا رسول الله ، إن شاهد العشاء قليل ، فأحببت أنْ أشهدَها . قال : فإذا صليت فأْتِ ، فلما انصرف أعطاه العرجون ، قال : خذ هذا فسيضيء لك ، فإذا دخلْتَ البيت ، ورأيتَ سواداً في زاوية البيت فاضرِبه قبل أن يتكلم ، فإنه شيطان .

وأخرج هذه القصة الطبراني من وجْهٍ آخر ، وقال : إنه كان في صورة قنفذ .

مات في خلافة عُمر فصلى عليه ونزل في قبره ، وعاش خمسا وستين سنة ؛ قاله ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهما .

(٧٠٨٢) قتادة الرهَاوِي ، والد هشام ، يقال إنه الجرشي ، واسم أبيه عباس ، كما تقدم[١] .

قال البخاري : له صحبة ؛ قال : وقال أحمد بن أبي الطيب : حدثنا قتادة بن الفضل ابن عبد الله الرهاوي ، أخبرني أبي ، عن عمه هشام بن قتادة ، عن قتادة ؛ قال : لما عقد لي رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذْتُ بيده فودعته ؛ فقال : جعل الله التقوى زادَك ، وغفر ذنبك ، ووجّهك للخير حيثما تكون .

---

(١) صفحة ٤١٥ من هذا الجزء .

ورواه البغوى والطبرانى مِنْ طريق على بن بحر القطان، عن قتادة بن الفضل ، مثله . ورواه أبو بكر بن أبى خيثمة ، عن على بن بحر مثله وقال أبو حاتم : له صحبة وقال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث انتهى

وقد أخرجه ابن شاهين ، والطبرانى ، مِنْ طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد ، عن قتادة بن الفضل بهذا الإسناد فى الأمر بالغسل عند الإسلام وحَلْق الشعر والاختتان ، وعند الطبرانى بهذا الإسناد حديث آخر . وفى فوائد محمد بن أيوب بن الصموت المصرى، عن أبى أمية الطَّرَسُوسى ، عن أحمد بن عبد الملك بالسند المذكور إلى هشام بن قتادة، عن قتادة بن عباس الجرشى — رفعه : لا يزال العبد فى فُسحة من الله ما لم يشرب الخمر .. الحديث .

قال ابن السكن : قتادة الرهاوى الجُرَشى يقال له صحبة ، مخرج حديثه عن ولده ، وليس يروى إلا مِنْ هذا الوجه .

(٧٠٨٣) قتادة الأَسَدى .

ذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ، روى من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الأسدى ، أسد خزيمة : قال : قلت : يا رسولَ الله ، عندى ناقة أهديها ؟ قال : لاتجعلها وَالها وفى هذا الإسناد انقطاع .

(٧٠٨٤ز) قتادة ، أخو عُرْفُطة . تقدم[1] ذكره فى أوس بن ثابت .

(٧٠٨٥) قتادة، والد يزيد .

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازى فى كتاب المصابيح فى الصحابة ، وأخرج من طريق

---

(١) صفحة ١٤٥ من الجزء الأول .

أيوب، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى هلال المزنى - أن يزيد بن قتادة حدث أنّ رجلا من أهله مات وهو على غير الإسلام ؛ قال : فورِثَتْه أختى دُونى ، وكانت على دينه ، وإن أبى أسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً ، فمات فأحرزت ميراثه وكان نَخْلا ، ثم إنّ أختى أسلمت فخاصمتنى فى الميراث إلى عثمان فحدثه عبد الله بن الأرقم أنّ عمر قضى أنّ مَنْ أسلم على ميراثٍ قبل أنْ يقسم فله نصيبُه ، فشاركتنى .

وأخرجه المستغفرى من طريق يحيى وكذا أخرجه أبو مسلم الكجى ، من طريق أيوب وأورده الطبرانى مِنْ هذا الوجه فى ترجمة مَرْثَد بن قتادة ، وسمّى أبا هلال حسان ابن ثابت وصحبةَ قتادة أصْرَحُ من صحبة يزيد فى هذا الحديث .

القاف بعدها الثاء

(٧٠٨٦) قُثَم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أخو عبد الله بن العباس وإخوته أمه أم الفضل

قال ابن السكن وغيره : كان يشبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح سماعه منه ؛ قال : وقال على : كان قُثَم أحدث الناس عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأخرج البغوى مِنْ طريق سماك بن حرب ، عن قابوس بن مخارق قال : قالت أم الفَضْل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت كأن فى بيتى عُضْواً من أعضائك قال : خيراً رأيت ؛ تلد فاطمة غلاما تُرضعينه بلبن ابنك قُثَم فولدت الحسن .. الحديث .

فهذا يدل على أن الحسن أصغر من قُثَم ، وأن الذى قبله يدلّ على أن سِنّه كان فى آخر عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فَوْق الثمان

وقال أبو بكر البرديجى: قيل: لا صحبة له . وقال ابن حبان : خرج مع سعيد بن عثمان بن

عفان إلى سمرقند [٥٦٦] فاستشهد هناك . وولاه عليّ لما استخلف مكة ، وعزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة ؛ قاله خليفة .

قال البخاري في التاريخ :[1] قال إسحاق عن روح ، عن ابن جريج ، عن جعفر ابن خالد بن سارّة[2] أنّ أباه أخبره أنّ عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال له : لو رأيتني ، وقُثَم بن العباس ، وعبيد الله بن العباس ، نلعب إذ مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على دابته ، فقال : ارفعوا هذا إليّ ، فحملني أمامه؛ ثم قال لقثم : ارفعوا هذا إليّ ، فحمله وراءه ، وكان عبيد الله أحبّ إلى العباس ، فلم يستحي من عمّه أنْ حمل قثمًا وتركه .

قلت لعبد الله بن جعفر : فما فعل قُثَم؟ قال : استشهد .

قلت : الله ورسوله أعلم بالخبر ، وجاءت لقُثَم رواية ذكرها زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السَّبِيعي .

القاف بعدها الدال

(٧٠٨٧) قداد بن الحدْرجان بن مالك اليماني ، أخو جزء بن الحدْرجان . تقدم[3] ذكره مع أخيه .

(٧٠٨٨ز) قدامة بن حاطب بن الحارث الجُمحي .

ذكره ابن قانع ، وأورده من طريق هشام بن زياد ، عن عبد الملك بن قُدَامة ، عن أبيه — أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّى على عثمان بن مظعون ، فكبّر أربعًا .

---

(١) في د : قاله . (٢) هذا في د ، والتقريب . وفي ا : سنان (٣) صفحة ٤٧٨ من الجزء الأول

(٧٠٨٩) قُدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية العامري الكلابي

قال البخاري وابن أبي حاتم : له صحبة . وقال البغوي : سكن[1] مكة ، وله أحاديث منها حديث يعقوب بن محمد الزهري ، عن عريف[2] بن إبراهيم الثقفي ، قال : حدثنا حُميد بن كلاب ، سمعت عمي قُدَامة الكلابي ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وعليه حلّة حبرة . قال البغوي : لا أعرفُه إلا من هذا الوجه .

وقال ابن السكن : له صحبة ، ويكنى أبا عبد الله ، يقال : أسلم قديما ولم يهاجر ، وكان يسكن نَجْداً ، ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، وذكر الحديثَ الذي قبله ، وقال : لم يروه إلا يعقوب بن محمد .

قلت : وفيه تعقب على قول مسلم والحاكم والأزدي وغيرهم أنّ أيمن تفرّد بالرواية عنه ، ونسبه عبد الرزاق حين روَى حديثه عن أيمن بن نابل عنه إلى جدّه ، فقال : عن قدامة بن عمار ، وقال أبو حاتم : كان ينزل ركية من البدو .

(٧٠٩٠) قدامة بن عبد الله بن هجان .

ذكره عبد الصمد بن سعيد في طبقات أهلِ حمص ، وقال : نزل حمص وغزَا الصائفة مع مصعب بن الزبير وغيره .

(٧٠٩١ز) قدامة بن عبد الله البكري .

قال ابن حبان : له صحبة ، عداده في أهل الكوفة ؛ وفَرَّق بينه وبين قدامة بن عبد الله العامري ، ولم أره لغيره ، وما أظنُّه إلا واحداً ، وفي التابعين قدامة بن عبد الله البكري ، نَسبه الثوري ومَنْ بعده إلى يعلى بن عبيد ؛ وهو كوفي .

---

(١) في ا : نزل

(٢) أسد الغابة (٤ — ١٩٨) : مرة . والمثبت في ا ، د .

(٧٠٩٢) قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سمرة بن الحكم ابن سَعْد العشيرة .

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فَتْح مصر ، وكان فى مائتين من العظماء ، وهو والد نعيم الذى كان بدَلاَص مِنْ صعيد مصر ؛ قاله ابن يونس عن هانىء ابن المنذر ؛ قال : وزعم سعيد بن عُفَيْر أن الذى كان بمصر أبوه مالك ، وأنه هو الذى شهد فَتْحَ مصر . والله أعلم .

(٧٠٩٣) قُدامة بن مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح القرشى الجمحى ، أخو عثمان ؛ يكنى أبا عمرو[١].

كان أحدَ السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد بَدْرا . قال البخارى : له صحبة . وقال ابن السكن : يكنى أبا عمرو[١]، أسلم قديما ، وكان تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر .

وأخرج أحمد من طريق محمد بن إسحاق : حدثنى عمر بن حسين مولى آل حاطب ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : توفى عثمان بن مظعون ، وترك ابنةً له من خويلة[٢] بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوقص السلمية ، وأوْصى إلى أخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله : وهما — يعنى عثمان وقدامة — خالاَى ، فمضيت إلى قُدَامة أخطب إليه ابنة عثمان بن مظعون ، فأجابنى ، ودخل المغيرة بن شعبة على أمها فأرغبها فى المال ، فكان رأى الجارية مع أمها، فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قُدامة فسأله ، فقال :

---

(١) فى أسد الغابة — ١٩٨ : يكنى أباعمرو ، وقيل أبوعمر . (٢) فى ا ، والطبقات: ٣ — ٢٩٢ خوله ، والمثبت فى د .

يا رسول الله ، هى ابنةُ أخى ، ولم آل أن اختار لها ؛ فقال : هى يتيمة ولا تنكح إلا بإذنها فانتزعها منى وزوّجها المغيرة .

وأخرجه الدار قُطْنى مِنْ هذا الوجه ، وأخرجه أيضا من طريق يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ؛ فقال : عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عمر بن حسين ؛ وأخرجه أيضا مِنْ طريق محمد بن إسماعيل بن أبى فُديك ، عن عمر بن حسين ؛ ومِنْ هذا الوجه أخرجه الحاكم ، وأخرجه ابن منده مِنْ رواية ابن إسحاق عن عُمر ؛ فقال ابن على بن حسين ؛ وزيادة على بين عمر وحسين خطأ ؛ وأخرجه يونس بن بكير فى زيادات المغازى ، عن ابن إسحاق ، فلم يذكر بينه وبين نافع أحدا ؛ فكأنه سواه لمحمد بن إسحاق ؛ وهو عند الحسن بن سفيان فى مسنده عن عبيد بن يعيش ، عن يونس بن بكير ، والصوابُ إثباتُ عمر بن حسين فى السند .

واستعمل عمر قدامة على البحرين فى خلافته ، وله معه قصة ؛ قال البخارى : حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة — وكان من أكبر بنى عدىّ ، وكان أبوه شهد بَدْرا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم — أنّ عمر استعمل قُدامة بن مظعون على البحرين . وكان شهد بدراً ، وهو خالُ عبيد الله بن عمر وحفصةَ ، كذا اختصره البخارى ؛ لكنه موقوف .

وقد أخرجه عبد الرزاق بطوله ؛ قال : أنبأنا معمر ، عن ابن شهاب ، أخبرنى عبد الله ابن عامر بن ربيعة — أنّ عمر استعمل قُدامة بن مظعون على البحرين ، وهو خالُ حفصة وعبد الله ابنى عمر ، فقدم الجارود سيّدُ عبد القيس على عُمر من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّ قُدامةَ شرب فسكر ، وإنى رأيتُ حدًّا من حدود الله ، حقًّا علىّ

أن أرفعه إليك . قال : مَنْ يشهد معك ؟ قال : أبو هريرة . فدعا أبا هريرة . فقال : بمَ تشهد ؟ قال : لم أرَه شرب ، ولكنى رأيته سكران يقىء . فقال : لقد تنطّعت فى الشهادة .

ثم كتب إلى قُدامة أن يقدم عليه من البحرين ، فقدم . فقال الجارُود : أقِمْ على هذا كتاب الله ، فقال عمر : أخصم أنتَ أم شهيد ؟ [٥٦٧] فقال : شهيد . فقال : قد أدّيتَ شهادتك . قال : فصمَتَ الجارُود ؛ ثم غدا على عمر ، فقال : أقِمْ على هذا حدّ الله . فقال عمر : ما أراك إلا خصما ، وما شهد معكَ إلا رجل واحد . فقال الجارود : أنشدك الله ! فقال عمر : لتمسكنْ لسانكَ أو لأسوءَنّك . فقال : يا عمر ، ماذلك بالحق أنْ يشرب ابنُ عمك الخمر وتسوءنى ! فقال أبو هريرة : يا أمير المؤمنين ، إن كنتَ تشكُّ فى شهادتنا فأرْسل إلى ابنة الوليد فاسألها ؛ وهى امرأةُ قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادةَ على زوجها ؛ فقال عمر لقدامة : إنى حادُّك . فقال : لو شربتُ كما تقول ما كان لكم أن تحدّونى . فقال عمر : لِمَ ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل[1] : (ليس على الذين آمَنُوا وعَمِلُوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا . .) الآية . فقال عمر : أخطأت التأويلَ ، أنتَ إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرّم الله .

ثم أقبل عمر على الناس ، فقال : ما ترون فى جَلْد قُدامة ؟ فقالوا : لا نرى أنْ تَجْلده ما دام مَريضاً ، فسكت على ذلك أياماً ، ثم أصبح وقد عزم على جلده ؛ فقال : ما ترون فى جَلْد قدامة ، فقالوا : لا نرى أن تجلده ما دام وجعا . فقال عمر : لأن يَلقَى الله تحت السياط أحبُّ إلىّ من أن ألقاه وهو فى عُنقى ، ائتونى بسوط تام ، فأمر به فجلد .

---

(١) المائدة : ٩٣

فغاضب عمر قدامة وهجره ، فحجّ عمر ، وحجّ قدامة وهو مغاضِبٌ له ، فلما قفلا من حجّهما ونزل عمر بالسُّقيا نام فلما استيقظ من نومه قال : عجّلوا بقدامة ، فوالله لقد أتانى آتٍ فى منامى ، فقال لى : سالِمْ قدامة ، فإنه أخوك ، عجّلوا علىّ به ؛ فلما أتوه أبى أن يأتى ، فأمر به عمر أن يجرّوه إليه فكلمه واستغفر له .

وأخرجها أبو على بن السكن ، مِنْ طريق على بن عاصم ، عن أبى ريحانة ، عن علقمة الخصى يقول : لما قدم الجارود على عُمر ؛ قال : إن قدامة شرب الخمر . قال : مَنْ يشهد معك ؟ قال : علقمة الخصى . قال : فأرسل إلى عمر فقال · أتشهد على قدامة ؛ فقلت : إن أجزت شهادة خصى . قال : أما أنتَ فإنّا نجيز شهادتك فقلت : أنا أشهد على قدامة أنى رأيتُه تقيّأ الخمر قال عمر : لَمْ يَقِئْها حتى شربها ، أخرجوا ابن مظعون إلى المطهرة ، فاضربوه الحدّ ، فأخرجوه فضُرِب الحد .

ووقع لنا بعلوّ فى نسخة أبى موسى ، عن أبى مسلم الكجى ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أشعث ، عن ابن سيرين أصْلُ هذه القصة باختصار ، وسَنَدُها منقطع .

وقال عبد الرزاق أيضا ، عن ابن جريج ، عن أيوب : لم يُحَدّ أحد من أهل بَدْر فى الخمر إلا قُدَامة بن مظعون — يعنى بعد النبى صلى الله عليه وسلم .

يقال : إن قدامة مات سنة ست وثلاثين فى خلافة علىّ ، وهو ابنُ ثمان وستين سنة .

وحكى ابن حبان فيه قولا آخر ، فقال : يقال إنه مات سنة ست وخمسين .

(٧٠٩٤) قُدَامة بن مِلْحان .

تقدم[١] خبره فى قتادة ويقال : إن قدامة تصحيف ، ووقع عند النسائى بالوجهين .

(٧٠٩٥ز) قدامة الثقفى تقدم[٢] حديثه فى حنظلة .

(٧٠٩٦) قُدَد ، بدالين ، وَزْن عُمَر ، ويقال آخره راء ، ويقال قَدَن — بفتحتين ونون ، ابن عمار بن مالك بن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمى .

نسبه ابن الكلبى ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن شبّة : كان عاقلا جميلا ، ولما وفد بنو سليم على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سألهم عنه ، فقالوا : مات . فترحَّم عليه ؛ قال : وقدد الذى يقول :

عقدتُ يمينى إذ أتيتُ محمدا بخير يدٍ شدّت بحجزة مِئْزَر

وذاك امرؤ قاسمْتُه نصف دِينه فأعطيته كفّ امرىء غير معسر

وإن امرءاً فارقته عند يثرب لَخَيْرُ نَصِيح مِنْ مَعَدّ وحِمْير

وأخرج ابن شاهين ، من طريق المدائنى ، عن رجال ، منهم أبو معشر ، عن يزيد ابن رُومان ، وعن غيره : لما قدم بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفتح بقُديد وهم سبعمائة ، ويقال ألف ؛ فقال الناس : ماقدموا إلا لأجْلِ الغنائم ؛ وفقد النبىُّ صلى الله عليه وسلم منهم غلاما كان قد قدم عليه قبل ذلك ، فقال : مافعل الغلام الحَسَّان[٣] ، الطليق اللسان ، الصادق الإيمان ؟ قالوا : ذاك قُدَد بن عمار تَوَفَّى فترحَّم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه .

---

(١) صفحة ٤١٦ من هذا الجزء . (٢) صفحة ١٣٤ من الجزء الثانى .
(٣) الضبط فى د .

وأخرج ابن شاهين أيضاً ، مِنْ طريق هشام بن الكلبى : حدثنى رجل من بنى سليم ، ثم من بنى الشريد ؛ قال : وفد رجل منّا يقال له قُدد بن عمار على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وعاهده على أنْ يأتيه بألفٍ من بنى سليم على الخيل ؛ وقال فى ذلك :

شددتُ يمينى إذ أتيتُ محمـدا ... بخير يدٍ شدت بحُجْزَةِ مِئْزر
وذاك امرؤ قاسمته نصفَ دينـه ... فأعطيته كفَّ امرئٍ غير مُعسر
وإن امرءاً فارقته عنـد يثرب ... لَخَيْرُ نصـيح مِنْ مَعدّ وحِمْيَر

ثم أتى قومه فأخبرهم الخبر ، فخرج معه تسعمائة ، فأقبل بهم يُريد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه ، منهم عباس بن مرداس ، وأمَّره على ثلثمائة ، والأخنس بن يزيد على ثلثمائة ، وحبان بن الحكم على ثلثمائة؛ وقال : امضوا العَهدَ الذى فى عنقى . فأتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه بموته وخبره ؛ فقال : أين تكلة الألف ؟ فقالوا : خلفها بالحىّ مخافةَ حرب كانت بيننا وبين بنى كنانة ؛ فقال : ابعثوا إليهم ، فإنه لا يأتيكم العام شىء تكرهونه . فأتوه بالمدَّة ، عليهم المقنع بن مالك بن أمية ؛ وفى ذلك يقول عباس بن مرداس فى المقنع[1] :

القائد المائة التى وفى بها ... تسع المئين فتمّ ألفاً أفرعا

(٩٧ ز) قُدَيم ، بالتصغير .

خاطب بها النبىُّ صلى الله عليه وسلم المقدام بن معد يكرب ؛ فقال : ياقديم صَحّ ذلك من حديثه عند أبى داود وغيره ، وهى نظير قوله لأسامة : « يا أسيم » .

---

(١) وأسد الغابة : ٤ - ٢٠١

القاف بعدها الراء

(٧٠٩٨) قَرَدة بن نفَاثة ، بنون مضمومة وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة ، السلولى ، ابن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو بن مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ومرة أخو عامر بن صعصعة الذى يُنسب إليه بنو عامر . وأما بنو مُرّة فنُسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان .

ذكرهُ ابنُ السكن ، وابن شاهين ، وأبو عمر[١] فى القاف . وكذلك أبو الفتح الأزدى وغيره ، وبه جزم ابن الكلبى ، وابن سعد ، وأبو حاتم[٢] السجستانى . والمرزبانى[٣] وغيرهم .

وذكره ابن منده فى الفاء [٥٦٨] فقال : فروة . والأول أقوى . وعكس ذلك أبو الفتح الأزدى ؛ وابن شاهين فذكراه فى القاف ، وهو تصحيف ؛ وإنما هو فروة ـ بالفاء والواو .

قلت : فروة الذى تقدم غير هذا ؛ ذاك جذامى ، وهذا سلولى ؛ فأنى يجتمعان ؟ وقد عجبتُ من تقرير ابن الأثير[٤] كلامَ أبى موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب من أن فروة الذى أشار إليه لم يَلْقَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وإنما أسلم فى حياته ، فقتلَتْهُ الروم من أجل ذلك .

وقد تقدم[٥] ذلك فى فروة بن عامر الجذامى فى القسم الثالث ؛ فإن أحد ما قيل فى اسم أبيه نُفَاثة كما تقدم فى ترجمته واضحا .

قال أبو حاتم[٢] السجستانى فى المعمرين ؛ قالوا : إنه عاش مائة وأربعين سنة ؛ وأدرك الإسلام فأسلم . وقال ابن سعد والمرزبانى[٣] : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٠٥ . (٢) فى المعمرين : ٨٣ . (٣) فى المرزبانى : ٢٢٣
(٤) أسد الغابة : ٤ — ٢٠١ (٥) صفحة ٣٨٦ من هذا الجزء .

وأخرج ابن شاهين وابن السكن بسندٍ واحد إلى عمر بن ثوابة بن تميمة بن قَرَدة ابن نُفَاثة ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده قَرَدة بن نُفَاثة أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه ، فقال : اسْمَعْ منى يارسول الله ؛ فأنشده[1] :

بانَ الشبابُ فلم أحفل به بالا ... وأقبل الشيْبُ والإسلامُ إقبالا

وقد أُرَوِّى نديمى من مُشَعْشَعةٍ ... وقد أُقلِّبُ أوراكا وأكفالاَ

فالحمدُ لله إذْ لم يأتنى أجَلى ... حتى اكتسيْتُ من الإسلامِ سِرْبالاَ

وساق تمامَ القصيدة ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذى عرَّفكَ فَضْلَ الإسلام ، وجعلك من أهله .

قال المرزبانى : ويروى أن البيت الذى أوله « فالحمد لله » من شعر لَبيد بن ربيعة ، وأنه لم يقل فى الإسلام غيره

قلت : يحتمل أن يكون الخاطران توارَدا ، و يؤيده أن المنسوب للبيد « حتى تسربلت بالإسلام .

وقال ابن عبد البر[2] : عاش قَرَدة مائة وخمسين سنة ، وهو القائل[1] :

أصبحتُ شيخا أرى الشخصَيْنِ أربعةً ... والشخصَ شخصين لَما مسَّنى الكِبَر

وكنتَ أمشى على الساقين مُعْتَدلا ... فصِرْتُ أمشى على ما ينبت الشجَر

وكان قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى جماعة من بنى سَلُول فأسلموا ، فأمَّره عليهم .

---

(١) والمرزبانى ٣٢٣ ، وأسد الغابة ٤ — ٢٠١ ، والاستيعاب : ١٣٠٦ .
(٢) فى الاستيعاب : ١٣٠٦

(٧٠٩٩ز) قَرَدة بن معاوية .

أورده أبو موسى في الذيل . وقال : هو الذي سألَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأذنَ له في الربا ؛ ذكره ابنُ أبي العرج المديني مذاكرة .

(٧١٠٠) قُرْط بن جرير ، جدّ جرير بن عبد الحميد المحدث المشهور ، شيخ شيوخ الأئمة الستة .

ذكره ابن شاهين ، وأورد له عن أحمد بن محمد بن مسعدة ، عن أحمد بن مسعود الأنطاكي ، عن محمد بن قُدامة ، عن جرير بن عبد الحميد ، حدثني أبي ، عن أبيه عبد الله ابن قُرْط ، عن جده قُرْط بن جرير ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم باركْ لأمتي في بكورها وأورد له حديثا آخر ؛ وليس في واحد منهما تصريحٌ بسماعه ولا بوفادته .

(٧١٠١) قُرْط بن ربيعة الذِّماري .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق أبي أحمد العسال[1] ، عن إسحاق ابن عثمان بن خرزاذ[2] ، عن محمد بن يونس هو الكديمي ، حدثنا قدامة بن عائذ بن قرط بذِمار[3] — أني سمعتَ أبي يحدّث عن أبيه قرط بن ربيعة . وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : صِفْه لي ، فقال : رأيته مفلج الثنايا .

(٧١٠٢ر) قَرَظة بن عَبد عَمْرو بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . ينظر في ترجمة ابنته فاختة زوج معاوية في كتاب النساء .

(٧١٠٣) قرَظة ، بفتحتين وظاء مشالة ، ابن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن

---

(١) والتجريد : ١٢٢ (٢) والتقريب . (٣) وياقوت : قرية باليمن .

الأطنابة الأنصارى الخزرجى ويقال قَرَظة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن[1] عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، هكذا نسبه ابن الكلبى وغيره .

قال البخارى : له صحبة وقال البغوى : سكن الكوفة وقال ابن سعد[2] : أمّه خليدة بنت ثابت بن سنان ، وهو أخو عبدالله بن أنيس لأمه .

وشهد قَرَظة أحدا وما بعدها ، وكان ممن وجَّهه عمر إلى الكوفة يفقِّه الناس .

وقال ابن السكن : يكنى أبا عمرو . وقال ابن أبى حاتم : يقال له صحبة سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وكنيته أبو عمر ومات فى خلافة علىّ فصلّى عليه

روَى عنه عامر بن سعد ، والشعبى ، وسعد بن إبراهيم ، وروايتَه عنه مرسلة

وقال ابن حبان : له صحبة ، سكن الكوفة ، وحديثُه عند الشعبى ، وذَكر فى وفاته ما تقدم .

وفيه نظر ؛ لما ثبت فى صحيح من طريق على بن ربيعة ؛ قال : أول مَنْ نِيح عليه بالكوفة قَرَظة بن كعب ؛ فقال المغيرة بن شعبة : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ نِيح عليه فإنه يُعَذَّب بما نيح عليه يوم القيامة .

وهذا يقتضى أن يكون قَرَظة مات فى خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفة ؛ لأنّ المغيرة كان فى مدة الاختلاف بين على ومعاوية مقيما بالطائف ، فقدم بعد موت علىّ ، فولاّه معاوية الكوفة بعد أن أسلم له الحسنُ الخلافةَ ؛ وبذلك جزم ابن سعد ؛ وقال : مات بالكوفة والمغيرة[3] والٍ عليها ؛ وكذا قال ابن السكن ؛ وزاد : وهو الذى قتل

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٠٣) : عامر . (٢) فى الطبقات : ٦ — ١

(٣) فى الاستيعاب (١٣٠٦) . توفى فى خلافة على فى دار ابتناها بالكوفة ، وصلى عليه على بن أبى طالب وقيل : بل توفى فى إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة فى صدر أيام معاوية والأول أصح إن شاء الله . وتعقبه فى هوامش الاستيعاب فقال : بل الثانى أصح .

ابن النواحة صاحب مسيلمة فى ولاية ابن مسعود بالكوفة وفتح الرى سنة ثلاث وعشرين، وأسند ما تقدم فى خلافة على عن على بن المدينى ، ووقع التصريح بأن المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة فى رواية لمسلم .

وفى رواية الترمذى : فجاء المغيرة ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ؛ وقال : ما بال النوح فى الإسلام ! ثم ذكر الحديثَ .

وفى كتاب العلم من صحيح البخارى ما يدلّ على أنّ المغيرةَ مات وهو أمير الكوفة فى خلافة معاوية .

(٧١٠٤ز) قُرّة بن أشقَر[1] الجُذَامى ، ثم الضِّبابى الغِفارى .

ذكره ابن إسحاق فيمَنْ كان مع زيد بن حارثة فى غزْوَة بنى جذام من أرض حِسْمى، وذكره أيضاً فيمن أسلم من بنى الضبيب ، وذكر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا على دِحْية الكلبى ، وكان فيهم النعمان بن أبى جُعَال ، فرماه قُرّة فأصاب ركبته . وقال : خذها وأنا ابن ليثى . قال الرشاطى ضبط عن ابن إسحاق بالضاد والزاى المعجمتين، وذكره ابن حبان بالضاد والراء المهملتين .

(٧١٠٥ر) قرّة بن الأغر . فى الذى بعده

(٧١٠٦) قرّة بن إياس بن هلال بن رِيَاب المُزَنى ، جد إياس بن معاوية [٥٦٩] القاضى .

قال البخارى وابن السكن : له صحبة ، روَى عنه ابنه معاوية ، قال ابن أبى حاتم : ويقال له قرة بن الأغر[2] بن رياب وذكره ابن سعد[3] فى طبقة مَنْ شهد الخندق .

---

(١) هذا فى د ، والتجريد ١٢٢ ، وفى ا : أشتر . (٢) وتهذيب التهذيب : ٨ — ٣٧٠ .
(٣) فى الطبقات : ٧ — ٢٠ .

وقال أبو عمر[1]: قتل في حرب الأزارقة في زمن معاوية ، وأرخه خليفة سنة أربع وستين؛ فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية

وأخرج البغوي وابن السكن من طريق عروة بن عبد الله بن قشير ، حدثني معاوية ابن قرة ، عن أبيه ؛ قال أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه ، وإنه لمطلق الإزار . . الحديث .

قال البغوي : غريب لا أعلم رواه غير زهير عن عروة .

وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق جرير بن حازم ، عن معاوية بن قرة ؛ قال : خرجنا مع ابن عُبَيس ، بمهملتين وموحدة مصغرا . في عشرين ألفا ، وكانت الحرورية في خمسمائة فقُتِل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته .

قلت : وابن عُبيس المذكور هو عبد الرحمن بن عُبيس بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، وكان أمير الجيش ، وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم .

(٧١٠٧) قُرَّة بن حصين بن فَضالة بن الحارث بن زهير العبسي ، أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ؛ قاله[2] أبو عمر .

قلت : وذكره الباوَرْدِي والطبراني فيمن اسمه مُرة ، بالميم بدل القاف ، وقد ذكرت أسماء التسعة في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد .

(٧١٠٨) قرة بن دعْمُوص بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قرَيع[3] بن الحارث ابن نمير بن عامر العامري ثم النُّميري .

---

(١) في الاستيعاب : ١٢٨٠ . (٢) في الاستيعاب : ١٢٨٠ . (٣) في ا : قرثم . والمثبت في الإكمال : ٢ — ٢٠٢ ، ومختلف القبائل : ١٥ ، وهو مقيد كذلك في أسد الغابة : ٤ — ٢٠٣

قال البخارى ، وابن السكن : له صحبة يعد فى البصريين . وقال ابن الكلبى : بعثه النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى بنى هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه .

وأخرج أبو مسلم الكجّى فى السنن ، والحارث بن أبى أسامة فى المسند ، مِنْ طريق جرير بن حازم ؛ قال : رأيتُ فى مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : أخبرنى مولاى قرّة بن دُعْموص ؛ قال : أتيتُ المدينة فإذا النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم قاعد وحوله أصحابه ، فأردت أن أدنو منه ، فلم أستطع أن أدنو ؛ فقلت : يا رسول الله ، استغفر للغلام النميرى ، قال : غفر الله لك

قال : وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعياً فجاء بإبل جلّة ، فقال : أتيتهم فأخذت جلة أموالهم ، ارْدُدْها عليهم ، وخُذْ صدقاتهم من مواشى أموالهم .

وأخرجه أحمد مِنْ هذا الوجه ، وأخرجه الباوَرْدِى من طريق عبد ربه بن خالد ابن عبد الملك بن شريك النميرى إمام مسجد بنى نمير : سمعْتُ أبى يذكر عن عائذ بن ربيعة القريعى ، عن عباد بن زيد ، عن قرة بن دُعْموص ؛ قال : لما جاء الإسلامُ انطلق زيد بن معاوية وابْنَا أخيه قرّة بن دُعْموص ، والحجاج بن[1] .. فقال قرة : يارسول الله ، إن دِيَة أبى عند هذا — يعنى زيدا . فقال : أ كـذَاك يا زيد ؟ قال : نعم ؛

ورواه عمر بن شبة مِنْ رواية يزيد بن عبد الملك بن شريك - لم يذكره عباد

(١) هذا فى ا ، د ، وبعدها بياض نحو كلمتين .

ابن زيد في السند ، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسد بن جَعْوَنة ، ويزيد بن نمير

ورواه البخاري في تاريخه ، مِنْ طريق فُضَيل بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، حدثني جدي قرة بن دَعْمُوص ؛ فذكر بعضه

وأخرجه ابن منده مِنْ هذا الوجه ؛ وفيه : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع : أعهد إليكم أن تقيموا الصلاةَ وتؤتوا الزكاة .

أخرجه أبو نعيم مِنْ طريق دَلْهَمَ[1] بن دَهْثَم العجْلي ، عن عائذ بن ربيعة النميري ، عن قرّة بن دُعموص — أنهم وفدوا إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم : قرة وقيس بن عاصم ، وأبو وهب أسد بن جَعْونة ، ومرثد بن عمرو .. الحديث .

وأخرج أبو نعيم مِنْ طريق دَلْهم بهذا السند ، عن قرة — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حرَّم مال المسلم ودَمه .

وقال ابن حبان : عداده في البصريين ، أتى النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو وعمه فسألاه عن الدِّيَة .

(٧١٠٩) قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل .

ذكره ابن شاهين ، وقال : استشهد بأحد ، وكذا قال[2] أبو عمر .

(٧١١٠) قرة بن أبي قرة .

وقع ذكره في نسخة[3] هُدبة بن خالد جمع البغوي ؛ قال البغوي : حدثنا هدبة

---

(١) والتقريب (٢) في الاستيعاب : ١٢٨١ (٣) في ا : النسخة .

ابن خالد ، حدثنا أبان ، هو ابن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبى كثير — أن قرة بن أبى قرّة حدثه أنه رأى رجلا يصلّى بعد العصر فزجره ، وقال : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاصلاة بعد العصر .

قلت : أظنه سقط بين يحيى وبين قرة رجل ؛ لأن هذا صرح بسماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو صحابى لا محالة

وقد أغفل البغوى ذِكْرَه فى معجم الصحابة ، وكذلك أتباعه الذين صنّفوا فى ذلك كابنِ السكن وابن شاهين .

وذكر الذهبى فى التجريد فنقل عن تصريح قرّة بالسماع ، فقال مانصه : قرة بن أبى قرة روَى عنه يحيى بن أبى كثير ؛ فهو تابعى ؛ وإنما قال ذلك ؛ لأن يحيى لم يلْقَ أحدا من الصحابة ، وكان كثير الإرسال والتدليس . والله أعلم

(٧١١١) قرة بن هُبيرة بن عامر بن[١] سلمة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة العامرى ثم القُشيرى .

قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منده : له صحبة قال أبو عمر : هو جد الصمة الشاعر ، وأَحَد الوجوه من الوفود .

وروى ابنُ أبى عاصم ، وابنُ شاهين ، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنا شيخٌ بالساحل ، عن رجل من بنى قُشَير يقال له قرة بن هبيرة — أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : إنه كان لنا ربّات وأرباب نعبدهنّ من دون الله ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٨١ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٠٣ : سلمة الخير .

فبعثك الله فدعوناهن فلم يجبن ، وسألناهن فلم يعطين ، وجئناك فهدانا الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفلح من رزق لبا . فقال : يا رسول الله ، اكسنى ثوبين قد لبستهما. فكساه ، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعِدْ علىّ ماقلت . فأعاد عليه ، فقال : قد أفلح مَنْ رزق لبا ـ مرتين .

فى إسناده هذا الشيخ الذى لم يُسمّ . وقد علقه البخارى من وَجْهٍ آخر عن زيد بن يزيد بن جابر ، أخبرنى شيخ بالساحل عن رجل من بنى قشير يقال له قرة بن هُبيرة .

وقال ابن أبى حاتم : روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن شيخ لقيه بالساحل عنه ، روى عنه سعيد بن نشيط مرسلا .

قلت : وهذا رواه ابنُ أبى داود ، والبغوى ، وابن شاهين ، مِنْ طريق الليث عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن سعيد بن نشيط - أن قرة بن هبيرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما كان فى حجة الوداع نظر إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقةٍ قصيرة ؛ فقال : ياقرة ، كيف قلتَ حيث لقيتنى . فذكره : وزاد فيه : ثم بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص إلى البَحْرَين ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمرو هناك .

قال ابن السكن : رُوى عنه حديث مرسل من رواية أهل مصر ، ثم ذكره .

وقال فى آخره : ثم ذكر حديثَ مسيلمة الكذاب بطوله ؛ ثم قال : لم يَرْوِ أحد عن قرة غير هذا .

قلت : وقصةُ مسيلمة أوردها ابنُ شاهين متصلة بالخبر المذكور ؛ وزاد ، قال عمرو — يعنى ابن العاص ، فررت بمسيلمة فأعطانى الامان ، ثم قال : إن محمداً أرسل فى جسيم

الأمر ، وأرسلت فى الحقرات . فقلتُ : اعرض علىَّ ما تقول فذكر كلامه ؛ وفيه : فقال عمرو : فقلت : واللهِ إنك لتعلم أنكَ من الكاذبين ، فتوعَّدَنى ؛ فقال لى قرة ابن هبيرة : ما فعل صاحبُكم ؟ فقلت : إنّ الله اختار له ما عنده فقال : لا أصدق أحداً منكم بعد . قال : ثم لقيته بعد ذلك وقد أمّنه أبو بكر ، وكتب معه أن أدّ الصدقة ، فقلت له : ما حملك على ما قلت ؟ قال : كان لى مال وولد فتخوّفت من مسيلمة ، وإنما أردْت أنى لا أصدق مَنْ يقول بعده أنه رسول الله . وذكر المرزبانى أنه شهد يوم شعب جَبَلة ؛ قال : وكان قبل مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسبع عشرة سنة ، وعاش إلى أن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده[1] :

حباها رسولُ الله إذْ نزلتْ به ... فأمكنها من نائل غير منفقد

فأضحت بروض الخُضر وهى حثيثة ... وقد أنجحت حاجاتها مِنْ محمد

قلت : وأورد ابن شاهين هذه القصة من طريق المدائنى عن رجاله ، وهى عند ابن الكلبى مثله ؛ وذكرها ابن سعد ، وزاد بعد البيتين :

عليها بنىٌّ[2] لا يردف الذم رحله ... تروك لأمْر العاجزِ المتردِّدِ

وذكر فى كتاب الردة أنه ارتدّ مع من ارتد من بنى قشير ، ثم أسره خالد بن الوليد ، وبعث به موثقاً إلى أبى بكر ، فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مال وولد ، فخاف عليهم ولم يرتدّ فى الباطن ، فأطلق . ووقع عند ابن حبان قرة بن هبيرة القرشى العامرى له صحبة وأظنّ قوله القرشى تصحيفاً من القشيرى . وقد تقدم ذلك قريباً مبسوطاً وهو

---

(١) ياقوت — روضة الخضر (٢) فى د : فتى .

الجدّ الأعلى للصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة : شاعر مشهور فى دولة بنى أمية ، وهو القائل :

وأذكُرُ أيامَ الحِمَى ثم أنثنى   على كَبِدى من خشيةٍ أن تصدعا

فليست عشيات الحِمَى برواجع   عليك ولكن خَلِّ عينيك تدْمعا

القاف بعدها الزاى

(٧١١٢) قَزَعَة ، بزاى وعين مهملة وفتحتين ، ابن كعب .

ذكره عبدان فى الصحابة ، ولم يُورِدْ له شيئاً ؛ قاله أبو موسى .

قلت : وأنا أخشى أن يكونَ هو قَرظة بن كعب ، فصحف .

(٧١١٣) قُزمان بن الحارث ، حليف بنى ظَفَر صاحب القصة يوم أُحُد .

قيل : مات كافراً فإنّ فى بعض طرق قصته أنه صرح بالكفر ، وهذا مبنىّ على أن القصةَ واحدة وقعت لواحد . وقيل : إنها تعددت .

قال ابن قتيبة فى المعارف : قتل نفسه ، وكان منافقا ، وفيه قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

وذكر ابن إسحاق والواقدى[1] قصته، وأنه كان عزيزا فى بنى ظفَر ، وكان لايدرى من أين أصْله .

قال الواقدى [1] : وكان حافظاً لبنى ظَفَر ، ومحبًا لهم ، وكان مقلاّ لا وَلَد له

(١) فى المغازى : ٢٢٣

ولا زوجة ، وكان شجاعا يعرف بذلك فى حروبهم التى كانت بين الأوس والخزرج ، فلما كان يوم أُحُد قاتل قتالا شديدا ، فقتل ستة أو سبعة حتى أصابته الجراحةُ ، فقيل له : هنيئا لك بالجنة يا أبا الغَيداق . قال : جنة من حرمل ، والله ما قاتَلْنا إلا على الأحساب .

وقيل : إنه قتل نفسه . وقيل : بل مات من الجراح ، ولم يقتل نفسه .

وفى صحيح البخارى من رواية أبى حازم ، عن سهل بن سعد — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون ... فذكر الحديث ، وفيه : وفى أصحاب رسول صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ لايدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا : ما أجْزأ عنا أحدٌ كما أجزأ فلان . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما إنه من أهل النار . فقال رجل من القوم : أنا أصاحبه ، فخرج معه ، قال : فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت ، فوضع نَصْلَ سيفه بالأرض ، ثم تحامل على سيفه ، فقتل نفسه ... الحديث ؛ وفى آخره : إنّ الرجلَ ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو مِنْ أهل النار .

القاف بعدها السين

(٧١١٤) قسامة بن حنظلة الطائى .

له وفادة ، وقال ابن منده : له ذكر فى حديث طلحة .

قلت : وأظنه والد الجرباء بنت قسامة التى تزوّجها طلحة بن عبيد الله أحد العشرة : فولدت له إسحاق ، وكانت فى غاية الجمال ؛ فكانت لاتقف معها امرأة إلا استقبحت ، فكنّ يتجنبن الوقوف معها ، فسمّيت الجرباء لذلك ؛ ويقال اسم أبيه رُومان .

القاف بعدها الشين

(٧١١٥) قَشَير ، قيل : هو اسم أبى إسرائيل الذى نذر أن يحجّ[١] ، مشهور بكنيته .

ذكره البغوى ؛ وقال أبو على بن السكَن : له صحبة . حدثنى محمد بن يزيد الخراسانى ، حدثنا على بن الحسن ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كُريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ؛ قال : نذر أبو إسرائيل قُشير أن يَقوم ولا يقعد ولا يستظلّ ولا يتكلم ، فأتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اقعُدْ واستظلّ ، وتكلم . قال أبو على : لا يعرف إلا من هذا الوجه . وسيأتى فى الكنى غير مُسَمّى .

(٧١١٦ز) قُشير ، غير منسوب .

قال الزبير بن بكار فى أخبار المدينة : حدثنى محمد بن الحسن بن زَبَالة ، عن إبراهيم ابن جعفر ، عن قُشير بن عبد الله بن [٥٧٧] قشير ، عن أبيه ، عن جده — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن إبراهيم حَرّم مكة ، وإنى أحَرِّم ما بين[٢] لاَبَتَيْها .

القاف بعدها الصاد

(٧١١٧) قصيل[٣] بن ظالم بن خزيمة بن عمرو بن جرير بن مخضب[٤] بن جبير ابن لبيد بن سِنْبِس الطائى .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٠٤) : الذى نذر أن يقوم فى الشمس ولا يتكلم . وسيأتى بعد قليل بمعناه . (٢) اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها ، وجمعها لابات (النهاية) . (٣) والتجريد (١٢٢) ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٠٥

(٤) وأسد الغابة ٤ — ٢٠٥ ، والجمهرة : ٤٠٢

وفد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن الكلبي والطبراني ، واستدركه ابن فتحون ؛ قال الرشاطي : كذا ذكره في حرف القاف وبعدها صاد ، والذي عندي أنه بالضاد المعجمة .

(٧١١٨) قصيبة . تقدم[1] في قبيصة ، وأنه هو الذي عمل المنبر .

(٧١١٩) قُصَى بن عمرو ، وقيل ابن أبي عمرو الحميري ؛ أخو الضحاك . له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استشهد فيه ، تقدم ذكره في ترجمة شبيب .

(٧١٢٠) قُضَاعي بن عامر ، وقيل ابن عمرو الدئلي ، ويقال العذري .

قال سيف في الفتوح : كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن ابن سراقة — أنّ خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق ؛ إني أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم ؛ وفي آخره : شهد أبو عبيدة ، وشَرحْبيل ابن حسنة ، وقضاعي بن عامر ، وكتب سنة ثلاث عشرة .

وقال ابن عساكر : شهد فَتْحَ دمشق ، وكان أحد الشهودِ في كتاب صلحها ، كأنه يشير إلى هذا . وقال الطبراني : هو أول من كتب إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخبره بأمْرِ أهل الردّة .

(٧١٢١) قَضاعي بن عمرو .

فرق ابن[2] الأثير بينه وبين قضاعي بن عامر ، وقال : ذكره ابن الدباغ .

قلت : وكذا ابن الأمين . وروَى سيف بن عمر في كتاب الردة ، عن سعيد بن عبيد ، عن حريث بن المعلى — أن قضاعي بن عمرو كان على بني الحارث وعن بَدْر

---

(١) صفحة ٤١٣ من هذا الجزء . (٢) في أسد الغابة : ٤ — ٢٠٥

ابن الخليل ، عن عبد الرحمن بن زياد بن حُدير ؛ قال : رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ، واستعمل على بنى أسد سنان بن أبى سنان ، وقُضاعى بن عمرو؛ ومضى فى ترجمة قضاعى بن عامر عن سيف أنه قال : كان قضاعى بن عمرو عامل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على بنى أسد ؛ فهذا قد يؤخذ منه أنهما واحد ، مع احتمال التعدد .

القاف بعدها الطاء

(٧١٢٢ز) قَطْبَة بن حَرِيز ، بفتح المهملة وآخره زاى منقوطة . يأتى فى قطبة ابن قتادة .

(٧١٢٣) قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سوّاد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا زيد .

ذكروه فيمن شهد بَدْراً والعقَبة ، والمشاهد ، وكانت معه رايةَ بنى سلمة يوم الفتح .

وقال أبو حاتم الرازى : له صحبة ، يكنى أبا زيد . رَوَى أبو الشيخ فى تفسيره ، عن أبى يحيى الرازى ، عن سهل بن عثمان ، عن عبيدة بن حميد ؛ عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، قال : كانت الحُمس مِنْ قريش تدخل من أبواب البيوت ، وكانت الأنصارُ يدخلونها من ظهورها ، فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بستان ومعه أناسٌ من أصحابه ، فخرج من البستان ومعه قُطبة بن عامر ؛ فقال أناس : يارسول الله ، إنّ قطبة رجل فاجر . قال : وما ذاك؟ فأخبره. فقال: يارسول الله، إنك خرجت،فخرجتُ؛ قال : فإنى أحمسى، قال قطبة : دينى دينك ، قال الله[1] : (وليس البر بأن تأتوا

(١) سورة البقرة : آية ١٨٩

البيوت مِنْ ظُهُورِها) . قال أبو الشيخ : رواه غيره عن سهل بن عثمان ، فذكر فى السند جابراً — يعنى وصله

قلت : وكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، والحاكم ، مِنْ وجهين آخرين ، عن الأعمش ، ورواه ابنُ الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس نحوه

ذكره أبو نعيم وقد تقدم نحو هذه القصة لرفاعة ، فلعلها تعددت قال البغوى : لا أعلم لِقُطْبة بن عامر حديثاً .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : توفى قطبة فى خلافة عمر وقال ابن حبان : بَدْرى ، مات فى خلافة عثمان .

(٧١٢٤) قُطْبة بن عَبْد بن عمرو بن مسعود(١) بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصارى

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمَنْ قتل ببئر مَعونة شهيدا .

(٧١٢٥) قُطْبة بن قتادة(٢) بن جرير السدوسى ، أبو الحُوَيصلة .

قال البخارى : له صحبة وقال ابن حبان : أتى النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه ورَوى الحسن بن سفيان فى مسنده ، عن شباب ، عن عون بن كهمس ، عن عمران ابن حُدير ، قال : حدثنا رجل منا يقال له مقاتل ، عن قطبة بن قتادة السدوسى ؛ قال : قلتُ : يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسى وعلى ابنتى الحويصلة ؛ قال : وحمل علينا خالد بن الوليد فى خَيْله فقلنا : إنا مسلمون ، فتركنا وغَزَوْنا معه الأبلة فقسمناها بأيدينا .

---

(١) فى ا : بن كعب بن مسعود (٢) فى ا : عبادة — تحريف

وذكره البخاري ، عن شباب ، وهو خليفة بن خَيَّاط ، مختصرا .

وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف مِنْ طريق مالك بن عبد الواحد ، عن عون ؛ فقال فيه : حدثنا عمران ، حدثني مقاتل بن مَعْدان ، قال : أتى قُطْبة بن حَرِز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحُوَيصلة ، وبها كان يكنى ، أشهد أنكَ رسول الله ، وضبط أباه بفتح المهملة وآخره زاي ، وضبطه بعضهم بضم الجيم وفتح الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة وقال ابن أبي حاتم: قطبة بن حريز أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويكنى أبا الحوَيصلة ، وهو أوّل مَنْ فتح الأبلة .

روى ذلك من طريق عَوْن بن كهمس ، عن عمران بن حُدير ، عن معاذ بن معدان، ثم قال: قطبة بن قتادة السدوسي رَوَى عن رجل يقال له مقاتل ؛ كذا جعله اثنين ، فوهم ، وصحَّف مُقاتلا لجعله معاذا . وتبعه ابن عبد[1] البر في التفرقة بينهما ، وصحَّفَ اسم أبيه أيضا . قال أبو عمر : قطبة بن قتادة هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السوَاد

(٧١٢٦) قُطْبَةَ بن قتادة[2] العُذْري .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد مُؤْتة ، وأنشد له فيها شعرا ؛ وجوّز ابن الأثير[3] أنْ يكونَ هو قطبة بن قَتادة السدوسي ، وفيه بُعدٌ وقد قال ابن إسحاق : فالْتَقَى الناسُ عند قرية يقال لها مؤتة ، وجعل المسلمون على مَيْمَنَتهم رجلا من بني عُذْرة ، يقال له قطبة بن قَتَادة .

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٨٢ (٢) في ١ : عبادة — تحريف

(٣) في أسد الغابة : ٤ — ٢٠٦

وذكر الواقدي بسند له إلى كعب بن مالك عن نفرٍ من قومه ؛ قال : لما انكشف الناسُ جعل قطبة بن قتادة يصيح : يا قوم ، يُقتَل الرجل مُقبِلاً خير من أن يقتل مدبِرا ، وأنشد له شعرا قاله [٥٧٢] يفتخر بقتله بمشهد[١] القوم ، وذكر ابنُ الكلبي هذه القصة نحو هذا ، لكن قال : فقال قتادة بن قطبة ، وأنشد له الشعر المذكور .

(٧١٢٧) قطبة بن مالك الثعلبي[٢] ، بمثلثة ومهملة ، من بني ثعلبة بن ذُبيان ؛ ولذلك يقال له الذبياني ، وهو عَمّ زياد بن عِلاَقة .

وقال البخاري ، وابن أبي حاتم : له صحبة ، وقال ابن حبان : هو من بني ثعلبة ابن يَرْبُوع التميمي ، وهو عمّ زياد بن علاقة ، سكن الكوفة .

وقال ابن السكن : معدود في الكوفيين ، والصحيحُ أنه ذبياني لا تميمي ، وذكر ابن السكن ، عن ابن عقدة — أنه قال هو ثعلي ، بضم المثلثة وفتح العين ، من ثعَل : قبيلة من طيء مشهورة .

وقال ابن السكن . والناس يخالفونه ، ويقولون الثعلبي[٢] . رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زيد بن أرقم ؛ وحديثه في الصحيح : صليتُ خَلفَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فقرأ[٣] : « والنَّخْلَ باسقات .. » الحديث .

روَى عنه ابنُ أخيه زياد ، وذكر مسلم وغَيْرُ واحد أنه تفرّد بالرواية عن قطبة ، لكن أفاد المزي أن الحجاجَ بن أيوب مولى بني ثعلبة رَوَى عنه ، وظفرت له براو

---

(١) هذا في ا ، ومكانها كلمة غير مقروءة في د . وفي أسد الغابة : كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة قائد المستعربة فقتله ، وقال في قتله ، وأنشد الشعر الذي أشار إليه هنا (٤ — ٢٠٦)

(٢) في الاستيعاب (١٢٨٣) : الثعلي ، ويقال الثعلبي وهو الصواب .

(٣) سورة ق ، آية ١

ثالث ، ذكره على بن المدينى فى العلل ؛ وهو عبد الملك بن عمير ؛ وهو ممن أخرج لهم مسلم فى الصحابة دونَ البخارى

(٧١٢٨) قَطَن بن حارثة العُليمى ، من بنى عليم بن جَناب بن كلب .

قال المرزبانى[1] فى معجم الشعراء : وفد مع قومه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم ، وأنشد النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قوله[1] :

رأيتكَ يا خيرَ البرية كلّها ... نبتَّ نضاراً فى الأرومة من كعبِ
أغرّ كأن البدرَ سنّة وجهه ... إذا ما بدا للناس فى حُلَلِ العصْبِ
أقمتَ سبيلَ الحق بعد اعوجاجها ... ورشتَ اليتامى فى[2] السقاية والجدْبِ

قال : فروى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ردّ عليه خيرا ، وكتب له كتابا .

وقال هشام بن الكلبى : حدثنى أبى عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قَطَن بن حارثة كتابا

وذكره ابن قتيبة فى كتاب غريب الحديث مِنْ هذا الوجه ، وزاد فيه : شهد بذلك سعد بن عبادة ، وعبد الله بن أنيس ، وغيرُهما .

وكتب ثابت بن قيس بن شمّاس .

قال أبو عمر[3] : حديثه كثير الغريب مِنْ رواية ابن شهاب ، عن عروة ، قال : وابن سعد يقول حارثة بن قطن ، يعنى بدل قطن بن حارثة .

---

(١) فى معجم الشعراء : ٢١٠ (٢) فى المرزبانى : بعد اعوجاجه والطريق تذكر وتؤنث . (٣) فى الاستيعاب : ١٣٦

(٧١٢٩) قَطَن بن الحارث بن حَزْن الهلالى ، أخو ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

تزوج العباس بن عبد المطلب ابنته الفرعة فى عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، فولدت له ابنه عبيد الله ، وله رؤية .

وقد تقدم بيانُ ما أدرك من الحياة النبوية فى ترجمته ، وقد أسلم الحارث والد قطَن ؛ فهذا مُشْعر بأن لقَطَن صحبة ، وكذا أخوه السائب كما تقدم فى ترجمته .

(٧١٣٠) قَطَن بن عبدالعزى الخُزَاعى .

وقع ذكره عند أحمد من مسند أبى هريرة فى حديثٍ فيه ذِكْرُ الدجال ؛ فقال فى روايةٍ من طريق المسعودى ؛ فقال قطن : يا رسول الله ، أيَضُرُّنى شَبَهه ؟ قال : لا ، أنت مسلم ، وهو كافر .

والمسعودى اختلط ، والمحفوظُ أن القصةَ لعبد العزى بن قطَن ، وهو عند البخارى ، وفى بعض طرقه عنده ؛ قال الزهرى : وهو رجل من خزاعة : وفى لفظ بنى المصطلق هلك فى الجاهلية ، والمحفوظُ أن الذى قال أيضرنى شبهه كلثوم ، والمراد بالمُشْبِه عَمْرو بن لحى الخُزَاعى كما فى كلثوم .

القاف بعدها العين

(٧١٣١) القَعْقَاع بن أبى حَدْرَد الأسلمى .

قال البخارى : له صحبة ، وحديثه عند عبد الله بن سعيد المقبرى ، ولا يصح ، ويقال القعقاع بن عبد الله بن أبى حَدْرد ؛ وكذا ذكر ابن أبى حاتم ، عن أبيه . وروى البغوى ، وابن شاهين ، والطبرانى ، مِنْ طريق عبد الله بن سعيد [1] بن سعيد

(١) هذا فى د ، ١ .

المقبرى ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبى حدرد : سمعتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تَمَعْدَدُوا[1] واخْشَوْشِنوا وامشُوا حُفاة .

قال الطبرانى: لايروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد . تفردَ به صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن سعيد .

وقال ابن السكن : ذكره بعضهم ، وأنه من الصحابة ، ولم يثبت والمشهور بالصحبة والده عبد الله بن أبى حدرد .

قلت : ولأبى عمر[2] فيه وَهْم يأتى بيانه فى القسم الأخير .

(٧١٣٢) القعقاع بن عمرو التميمى ، أخو عاصم

كان من الشجعان الفرسان . قيل : إن أبا بكر الصديق كان يقول : لَصَوْتُ القعقاع فى الجيش خَيْرٌ من ألف رجل ، وله فى قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاء عظيم ؛ ذكر ذلك سيف بن عمر فى الفتوح . وقال سيف ، عن عمرو بن تمام ، عن أبيه ، عن القعقاع بن عمرو ؛ قال : قال لى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : ما أعددتَ للجهاد ؟ قلت : طاعة الله ورسوله والخيل . قال : تلك الغاية، وأنشد سيف للقعقاع :

ولقد شهدْتُ البَرْقَ برق تهامة يهدى المناقب راكبا لغبار

فى جُندِ سيف الله سيف محمد والسابقين لسنةِ الأحرار

قال سيف : قالوا : كتب عمر إلى سعد : أىّ فارس كان أفرس فى القادسية ؟ قال : فكتب إليه : إنى لم أر مِثْلَ القعقاع بن عمرو حمل فى يوم ثلاثين حملة ، يقتل فى كل حملة بطلا .

---

(١) تمعدد الغلام : إذا شب وغلظ ، وقيل معناه : دعوا التنعم وزى العجم (النهاية) .

(٢) فى الاستيعاب : ٢١٨٣

وقال ابن أبي حاتم : قعقاع بن عمرو قال : شهدتُ وفاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تمام ، عن أبيه ، عنه . وسيف متروك ، فبطل الحديث ، وإنما ذكرناه للمعرفة .

قلت : أخرجه ابن السكن ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن سيف بن عمر ، عن عمرو ، عن أبيه ، عن القعقاع بن عمرو ؛ قال ؛ شهدتُ وفاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما صلينا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد ، فأخبر بعضَهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يولوا سعداً — يعني ابن عبادة ، ويتركوا عهدَ رسولِ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فاستوحش المهاجرون ذلك . قال ابن السكن : سيف بن عمر ضعيف ، ويقال هو القعقاع بن عمرو بن معبد التميمي .

وقال ابن عساكر : يقال إن له صحبة ، كان أحد فرسان العرب وشعرائهم ، شهد فَتْحَ دمشق ، وأكثر فتوح العراق ، وله في ذلك أشعار موافقة مشهورة .

وذكر سيف ، عن محمد وطلحة — أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه كان [٥٧٢] على كردوس في فَتْح اليرموك ، وهو القائل :

ويدفعون قعقاعا لكل كَرِيهة فيجيب قَعقَاع دعاء الهاتفِ

في أبيات .

وقال غيره : استمد خالد أبا بكر لما حاصر الحيرة فأمدَّهُ بالقعقاع بن عمرو ، وقال : لا يهزم جَيْشٌ فيه مثله ؛ وهو الذي غنم في فَتْح المدائن أدراعَ كسرى ، وكان فيها دِرْعٌ هرقل ودِرْع لخاقان ؛ ودرع للنعمان وسيفه وسيف كسرى ؛ فأرسلها سعد إلى عُمر .

وذكر سيف بسندٍ له عن عائشة أنه قطع مشفر الفيل الأعظم ، فكان هزمهم[١] .

(٧١٣٣) القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى .

قال ابن حبان : له صحبة .

قلت : ثبت ذكره فى صحيح البخارى مِن طريق ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ؛ قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفْدُ بنى تميم ؛ فقال أبو بكر : أَمِّر القعقاع بن معبد بن زرارة . وقال عمر : بل أَمِّر الأقرع ؛ وهذا مما يقتضى الجَزْمَ بصحة صحبته .

ورواه البغوى ، من طريق عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبى مُليكة ؛ قال : لما قدم وَفْدُ بنى تميم قال أبو بكر : استعمل القعقاع بن زُرارة ، وقال عمر : استعمل الأقرع . فذكر الحديث .

فنسب القعقاع فى هذه الرواية لجده .

وحكى ابن التين فى شرحه أن القعقاع كانت فيه رِقّةٌ ، فلذلك اختاره أبو بكر .

وعند البغوى بسندٍ صحيح ، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب ، عن أبيه ؛ قال : لما كان يوم حنين بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم القعقاع يأتيه بالخبر ، فذكر قصة .

وقال هشام بن الكلبى : كان يقال للقعقاع تَيار الفُرات لسخائه . ومِنْ ولده نعيم ابن القعقاع .

(٧١٣٤) قَمِين بن خالد الطَّريفى .

---

(١) هذا فى د وبعدها بياض نحو أربع كلمات

ذكر الرشاطي أنه وفد مع زَيْد الخيل وغيره على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

قلت : وقدتقدم في ترجمة[1] زيد الخيل منقولا من الأخبار لابن دُرَيد وقدتقدم[2] قريباً في ترجمة قَبيصة بن الأسود من رواية أبي الفرج الأصبهاني ، عن ابن الكلبي ، ليس فيه لقمين ذِكْر .

القاف بعدها الفاء

(٧١٣٥) قَفِيز ، غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج هو وأبو عَوَانة ، مِنْ طريق زهير بن محمد ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ؛ قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام اسمه قفيز .

وأخرجه ابن منده ؛ وقال : تفرّد به محمد بن سليمان الحراني عن زهير .

قلت : وهو ضعيف ، وفي شيخه مقال ، وهو من زيادات أبي عَوانة عن مسلم . وقد ضبطه[3] عبد الغني بن سعيد بقاف وفاء آخره زاي ، بوزن عَظيم .

القاف بعدها اللام

(٧١٣٦) قَليب ، غير منسوب .

ووقع ذكره في تفسير محمد بن سعيد العَوْفي[4] ، عن أبيه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن جده عطية بن سعد ، عن ابن عباس في قوله تعالى[5] : (ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إليكم

---

(١) صفحة ٦٢٢ من الجزء الثاني . (٢) صفحة ٤٠٩ من هذا الجزء .
(٣) وقيده في الإكمال (٢ — ١٨٨) : أوله قاف ثم فاء مكسورة وآخره زاي .
(٤) والقباب . (٥) سورة النساء : ٩٤

السلامَ لستَ مُؤْمِناً) هو رجل اسمه مرداس خَلَّى قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع رجلٍ من بنى ليث يقال له قَليب .

واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وابن فتحون على الاستيعاب ؛ ولكن ذكره أبو موسى بقاف أوله وموحدة آخره ، وابن فتحون بفاء أوله ومثناة آخره ؛ والذى يظهر أن كلا منهما تصحيف ؛ وإنما هو غالب الليثى كما تقدم[1] فى ترجمته .

القاف بعدها الميم

(٧١٣٧) قمذاء[2]، غير منسوب. ذكره أبو الفتح الأزدى فى الأسماء المفردة ، ورَوى من طريق الباوى ، عن أحمد بن ثقيف ، عن صالح بن سماعة ؛ قال : قال قمذاء : إنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكبد الحَرَّى ، فقال : لك فيها أجر .

القاف بعدها النون

(٧١٣٨) قَنَان[3] بن دارم بن أفلت بن ناشب بن هِدْم بن عوذ بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس العبسى ، أحد الوفد التسعة .

ذكره ابن الكلبى ، والطبرى ، والدارقطنى ، وغيرهم وقدتقدم ذكره فى ترجمة[4]. . .

وَذكره أبوه إسماعيل الأزدى فى فتوح الشام ، وأنه شهد اليَرْمُوك .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة ، وقال : إنه كان مع خالد بن الوليد فى وقائعه بالشام كلها . وذكر عبد الله بن ربيعة القُدَامى فى فتوح الشام بسنده ، عن مُحْرِز بن أسيد الباهلى ، قال : ثم إن أبا عبيدة أمر خالداً أنْ يسرعوا المساع[5] ، فغلب عليها

---

(١) صفحة ٣١٥ من هذا الجزء

(٢) هذا فى ب ، د ، وفى التجريد (١٢٢) ٤ قمرا ، وفى أسد الغابة (٤ - ٢٠٨) : قمذا

(٣) وا لإكمال : ٢ — ١٩٩ ، والتجريد : ١٢٢

(٤) فى د بعدها بياض لدو كلمتين .

(٥) فى هامش د : خ : المتاع .

ونزل على بعلبك ، فخرج إليه رجال ، فأرسل إليهم فرسانا من المسلمين ، فواقعوهم حتى أدخلوهم الحِصْنَ ، فطلبوا الصلح ، و عدّ من الفرسان المذكورين قَنان بن دَارِم .

(٧١٣٩) قَنان بن سفيان .

ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى أنه استشهد بأَجْنادِين .

(٧١٤٠ز) قَنان الأسلمي .

ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن يزيد بن أبي منصور ، عن عبد الله بن قَنان الأسلمي ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صدقة المرء المسلم من سعةٍ كأطيب مسك في بر أو بحر يوجد ريحه[١] .

(٧١٤١) قنفذ بن عُمَير بن جُدْعان التيمي[٢] ، والد المهاجر .

له صحبة ، قاله أبو عمر[٣] ، قال : وولاه عمر مكة ثم صرفه ، واستعمل نافع بن عبد الحارث .

القاف بعدها الهاء

(٧١٤٢ز) قِهْطِم التيمي الدارمي ، جد أبي العُشَراء

اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه وجده ؛ فالأشهر فيه أسامة بن مالك بن قِهْطِم ، بكسر القاف وسكون الهاء بعدها مهملة مكسورة ثم ميم ، وقيل اسمه عطارد بن بلز مسعود ، وقيل بدل اللام في اسم والده راء مهملة وهي ساكنة كاللام ؛ وقيل مفتوحة ؛

---

(١) في أسد الغابة (٤ — ٢٠٨) : يوجد ريحه من مسيرة جواد يوما . (٢) هذا في ا ، د ، وأسد الغابة . (٣) في الاستيعاب : ١٣٠٧ وفي بعض النسخ فيه : العميمي .

قال أبو سهل بن زياد القطان فى فوائده : حدثنا الحسن بن على بن سعيد بن شهريار الرقى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى العشراء الدارمى، عن أبيه ، قال : دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى وهو مريض فرقّاه فتفل من قرنه إلى قدمه ، فرأيت بياضَ البزَاق على خَدّه .

(٧١٤٣) قُهَيد[1] بن مطرف ، أو ابن أبى مطرف .

قال ابن حبان وابن السكن : يقال إن له صحبة ، زاد ابن السكن : وممن نزل بين السّقيا والعَرْج ، وهو معدود من أهل المدينة ، وليس مشهوراً فى الصحابة ، وحديثُه مختلف فيه ، ثم ذكره عنه مرفوعا ؛ وساقه من وَجهٍ آخر عن أبى هريرة .

وقال البغوى : سكن المدينة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ؛ وقال ابن أبى حاتم : قُهَيد بن مطرف مدنى ، ثم ذكر الاختلافَ فى الحديث فى ذكر أبى هريرة فيه، وحكوه عنه . قال البغوى : لا أعرف له غير هذا الحديث . ويشك فى صحبته ، وقد أخرجه النسائى من[٥٧٤] طريق[2]... ...

القاف بعدها الواو

(٧١٤٤ز) قوال : ذكره محمد بن سعد الباوَرْدِى فى الصحابة ، وأخرج مِنْ طريق يحيى بن سعيد ، حدثنى قوال صاحب الشجرة : قال : إنكم لتُذْنبون ذنوباً هى أدقُّ فى أعينكم من الشعر ، كنّا نعدها على عَهْدِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات .

---

(١) بالتصغير (التقريب) (٢) بعدها بياض فى د نحو ثلاث كلمات .

ورواه عن وجه آخر ، فقال : عن رجل من أصحاب الشجرة ، ولم يسمه ؛ واستدركه ابن فتحون .

قلت : ورأيت في الأنساب لأبي عبيدة في نسب عاملة قوال بن عمرو ، كان شريفاً ؛ فيحتمل أن يكون هو هذا .

القاف بعدها الياء

(٧١٤٥) قِياثة ، بكسر القاف بعدها ياء باثنتين من تحت وبعد الألف مثلثة ، كذا ضبطه ابن عساكر ؛ وقال : شهد اليرموك ، ثم أسند من المبتدأ لأبي حذيفة ؛ قال : وشهد ابن قِيَاثة بن أسامة فقاتل قتالا شديداً فكسر في القوم ثلاثة أرماح ، وقطع سبعين ؛ فكان كلما كسر أو قطع رُمحاً ينادِي : مَنْ يُعير سيفاً أو رمحاً حتى حبس نفسه ؛ وقد عاهد الله ألاّ يبرح يقاتل حتى يظفر أو يموت . قال : فكان من أحسن الناس بلاء في ذلك اليوم ، وأنشد له شعراً قاله في ذلك .

ذكر من اسمه قيس

(٧١٤٦) قيس بن أسلم[1] .

ذكره ابن أبي حاتم فقال : قيس بن الأسلع . روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر عنه رُؤْيا ولم ينسبه . وزعم أبو عمر[2] أنه قيس بن سَلَع الآتي . والله أعلم .

(٧١٤٧ز) قيس بن أسماء بن حارثة تقدم ذكره في عبيد بن أسماء .

---

(١) والطبقات : ٧ — ٢٣ (٢) في الاستيعاب : ١٢٩٤

(٧١٤٨) قيس بن بجد[1] بن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال بن خلاوة الأشجعي .

له ذكر في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر فيه أمرَ بدر ، وجلاء بني النضير ، أورده ابن إسحاق في المغازي يقول فيها :

وقد كان في بَدْرٍ لعمرك عِبْرَةٌ ... لكم يا قُريش والقليبُ الملمّ

غداة أتى في الخزرجية عامدا ... إليكم مُطيعا للعظِيم المكرم

مُعانا بروح القدس ينكى عدوّه ... رسولا من الرحمن حقّا بمعلم

الأبيات .

وهو ممن أغفل ابن سيد الناس ، وذكره في كتابه المخصوص بالصحابة الشعراء مع تحققه بمعرفَة السيرة النبوية وتصنيفه فيها .

(٧١٤٩) قيس بن البُكَير بن عَبْدياليل الليثي .

تقدم نسبه في ترجمة أخويه[2] : إياس ، وعاقل[3] ، وذكر ابن الكلبي أنه شهد هو وإخوته الأربعة بَدْرا ، وانفرد ابنُ الكلبي بزيادته ، وذكره الرشاطي ، وقال : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون . انتهى .

والمشهور أنهم أربعة فقط : إياس ، وخالد ، وعامر ، وعاقل ، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس .

(٧١٥٠) قيس بن جابر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة .

ذكره ابن إسحاق في المهاجرين الأولين

---

(١) في التجريد (١٢٣) ، وأسد الغابة (٤ — ٢١٠) : بن بجد ، أو ابن بجر .
(٢) صفحة ١٦٣ من الجزء الأول . (٣) صفحة ٥٧٥ من الجزء الثالث .

(٧١٥١) قيس بن جَحْدر بن ثعلبة بن عبد رُضا بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة ابن جَرْول بن ثعَل بن عمرو بن الغوث ابن طيىء الطائى ثم الثُّعَلى[١] ، جد الطرماح الشاعر .

قال ابن الـكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ والطرماح هو ابن حكيم بن قَيْس هذا .

(٧١٥٢) قيس بن جَرْوَة بن غنم[٢] بن وائلة بن عمرو بن عاصم الطائى .

قال ابن الـكلبى : وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأمين . وقد تقدم فى ترجمة قبيصة بن[٣] الأسود .

(٧١٥٣) قيس بن الحارث بن حُذَار[٤] الأسدى — وقيل الحارث بن قيس ، كذا جاء بالتردد ، والثانى أشْبَه ؛ لأنه قول الجمهور ، وجزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقى وجماعة ، وبالثانى البخارى ، وابن السكن ، وغيرهما .

وقال ابن حبان : قيس بن الحارث الأسدى له صحبة .

وقال ابن أبى حاتم مثله ؛ قال : أسلمت وعندى ثمانى نسوة .. الحديث .

روَى عنه حُمَيْضة بن الشمردل انتهى .

وقد تقدم الحديث فى الحارث بن قيس .

(٧١٥٤ز) قيس بن الحارث الغُدَانى .

له حديث فى الجهاد ، ذكر ابْنُ عساكر عن الحاكم أنه صحابى معمر ، ويحتمل أن يكون هو الذى بعده ، فإن بنى غُدَانة بطن من تميم .

---

(١) والتجريد ٢ : ١٢٣ (٢) فى أسد الغابة : كهف ! (٣) صفحة ٤٠٩ من هذا الجزء
(٤) والتجريد : ١٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٨ — ٣٨٦

(٧١٥٥) قيس بن الحارث بن عدى بن جُشم بن مَجْدعة بن حارثة الأنصارى ، عم البراء بن عازب

ذكر[1] أبو عمر قال : وقُتل يوم اليمامة شهيدا .

قلت : ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجاله ، ولم يذكر أبو[2] عمر أنه قتل باليمامة ، وإنما قيل : إنه استشهد بأحُد ، وسيأتى كلامه فى قَيْس بن محرّث .

(٧١٥٦ز) قيس بن الحارث بن زيد بن شبل بن حبان .

ذكره ابن إسحاق فى وَفْد بنى تميم ، وقد تقدم ذكره فى ترجمة عطارد بن حاجب . وذكر ابن سعد[3] عن الواقدى — أنه ابن عم المقنع التميمى ، و كذا ذكره البغوى ، عن ابن سعد ، ولكنه خلطه بقيس بن الحارث راوى حديث : رحم الله حارس الحرس . والذى عندى أنه غيره .

(٧١٥٧ز) قيس بن الحارث ، من بنى تميم .

ذكره البغوى ، وأسند من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، حدثنى صالح بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قيس بن الحارث — أنه أخبره أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : رحم الله حارسَ الحرس .

وهذا أظنّه تابعيًّا ، وسيُعاد فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى ؛ وقد رَوَيناه الحديث المذكور فى مسند عمر بن عبد العزيز الذى عندى من روايته عن إسحاق بن إبراهيم ، عن الدرَاوَرْدِى ، عن صالح بن محمد : فقال : عن عمر ، عن عقبة

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٨٥ (٢) ذكر ذلك صفحة ١٢٨٥ فى الاستيعاب — عن ابن سعد . (٣) فى الطبقات : ٧ — ٤٣

ابن عامر ؛ وهكذا رواه أَسَد بن موسى عن الدَرَاوَرْدِي ؛ وهو المحفوظ .

وأورد ابْنُ عساكر الحديثَ المذكور فى ترجمة قيس بن الحارث الغامدى المذحجى الروى عن سلمان ، وأبى سعيد ؛ وفيه بُعْدٌ ؛ فإن قيس بن الحارث هذا لم يُنسب فى رواية البغوى

(٧١٥٨) قيس بن أبى حازم .

زعم الزمخشرى فى ربيع الأبرار أنه الأعرابى الذى أتى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم وبه حُمّى ، فقال : شيخ كبير به حمى تفور ، تزيره القبور .

والحديث فى الصحيح ليس فيه تسميته ، أخرجه البخارى من حديث ابن عباس ، وأخرجه الطبرانى من حديث شرحبيل ؛ قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه أعرابىّ ، فقال : يا رسول الله ، شيخ كبير ، به حُمّى تفور ، وتزيره القبور . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هى كفارة أو طهور . فأعادها فأعادها ، فقال : أمّا إذ أبيت فهو كما تقول ، وما قضى الله فهو كائن . قال : فما أمسى إلا ميتاً .

قلت : وإن كان ماذكره الزمخشرى ثابتاً فهو غَيْرُ قيس بن أبى حازم البجلى التابعى المشهور الآتى ذِكْرُه فى القسم الثانى والثالث أيضاً .

(٧١٥٩) قيس بن [٥٧٥] حازم المِنقَرى

قال أبو موسى : ذكره البخارى فيما قيل .

(٧١٦٠) قيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سَعيد[1] بن سَهم القرشى السهمى

---

(١) الضبط فى د

ذكره ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره الواقدى ؛ قال : وقدم بعد ذلك مكة ، وهاجر إلى المدينة ؛ وأخرج أبو نعيم من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد ابن إسحاق ؛ قال : هاجر قَيس بن حذافة ، وقيس بن عبد الله إلى الحبشة الهجرةَ الأخيرة .

(٧١٦١) قَيس بن الجرير[١] بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن الأنصارى .

شهد أحداً ، واستشهد باليمامة ؛ قاله العدوى ؛ قال : وهو أخو أبى عبيد . واستدركه ابن فتحون .

(٧١٦٢ز) قيس بن حِذْيَم بن جرثومة النهدى .

ذكر سيف والطبرى[٢] أنّ سعد بن أبى وقاص أمَّره على رجاله بنى نَهْد فى فتح القادسية، واستدركه ابن فتحون .

وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٧١٦٣) قيس بن الخشخاس

ذكره البغوى فى الصحابة ، ونقل عن البخارى أنه ذكره فيهم ؛ قال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : ولم يذكره .

قلت : وقد تقدم حديثه فى ترجمة أخيه عبد الله بن الخشخاش ، وأنه بمعجمات ؛ وذكره ابن شاهين بالمهملات ؛ وقال ابن حبان : يقال: إن له صحبة .

---

(١) هذا فى ا ، د وفى التجريد (١٢٣) : الحريز — وضبط ضبط قلم — بضم الحاء ، وآخره زاى . وقال : وقيل ابن الحرير — كما أثبتناه وانظر — مع ذلك — الترتيب .

(٢) فى التاريخ : ٣ — ٥٣٧ ،

(٧١٦٤ز) قيس بن حصين بن قيس بن عمرو الجعدى المعروف بالنابغة .

كذا نسبه ابن قانع ، وستأتى ترجمته فى الكنى .

(٧١٦٥) قيس بن الحصين بن يزيد بن شداد بن قَنان [١] ، ذى الغصَّة ، المازنى

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال ابن حبان والدارقطنى : له صحبة وهو من مذحج ، وأخرج ابن شاهين من طريق المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان ، ومسلمة بن علقمة ، عن خالد ابن الحذاء ، عن أبى قِلاَبة وعن أبى ريحانة . وغيرهم ؛ قالوا : أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالدُ بن الوليد ، ومنهم قيس بن الحصين [٢] ذى الغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، وعبد الله بن عبد المدان ، وشدّاد بن عبد الله ، وعبد الله بن قُراد ، ويزيد بن المحجل ، وعمرو بن عبد الله ؛ قال : وقال بعضهم : لما وفدوا وشهدوا شهادة الحقّ قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم : ما الذى تغلبون به الناس وتقهرونهم ؟ قالوا : لم نقلّ فنَذِل ، ولم نكثر فنتحاسد ونتخاذل ، ونجتمع ولا نفترق ، ولا نبدأ بظلم أحد ، ونصبر عند البأس. فقال : صدقت .

وذكرها ابن إسحاق فى المغازى بغير هذا السياق كما سيأتى فى ترجمة يزيد بن عبد المدان .

وقال ابن الكلبى رأس الحصين والدُ قيس بنى الحارث مائة سنة ، وكان له أربعة أولاد ، كان يقال لهم فوارس الأرباع ، كانوا إذا حضر الحرب وَلِىَ كلٌّ منهم ربعها ،

---

(١) والطبقات : ٥ — ٣٨٥ (٢) فى ا : بن ذى الغصة .

ولما وفد قيس كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا على قومه .

(٧١٦٦) قيس بن خارجة .

ذكره البغوى ، والباوَرْدى ، والطبرانى فى الصحابة . وقال البغوى : لا أدرى له صحبة أم لا .

وأخرج هو ومطيّن وغيرهما مِن طريق بقية عن سليم بن دالان ، عن الأوزاعى ، عن عبادة بن نُمى ، عن قيس بن خارجة : قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأغلوطات

(٧١٦٧) قيس بن خالد الرازى .

قال الواقدى : عَقَبى بدرى ، كذا فى التجريد .

(٧١٦٨) قيس بن خَرشة القيسى ؛ من بنى قيس بن ثعلبة .

ذكره الطبرانى وغير واحد فى الصحابة .

قال أبو عمر[1] : له صحبة . وأخرج الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق حرملة ابن عمران ؛ قال: سمعتُ يزيد بن أبى حبيب يحدّث محمد بن يزيد بن زياد الثقفى ، قال : اصطحب قيس بن خَرشة ، وكعب ذو[2] الكتابين ، حتى إذا بلغا صِفّين وقف كعب ساعةً ، فقال . لا إله إلا الله. ليهراقنّ بهذه البقعة من دماء المسلمين شىء لا يهراقه ببقعة من الأرض . . الحديث ؛ فقال محمد بن يزيد ومَنْ قَيْس بن خرشة ؟ فقال له رجل من قيس : أو مَا تعرفه وهو رجل من أهل بلادك ؟ قال : لا . قال : فإن قيس بن خرشة وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على ما جاءكَ من الله وعلى أن أقول

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٨٦

(٢) فى أسد الغابة : (٤ — ٢١٢) : وكعب الأحبار .

الحق ، فقال : عسى أن يكون عليك مَنْ لا تقدر أن تقومَ معه بالحق . فقال قيس : والله لا أبايعك على شيء إلا وفيت لك به . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذاً لا يضرك شيء ، قال : فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبد الله ، فأرسل إليه عبيد الله فقال : أأنتَ الذي تزعم أنه لن يضرك شيء ؟ قال : نعم . قال : لتعلمنّ اليوم أنكَ قد كذبتَ ، ائتوني بصاحب العذاب . قال : فمال قيس عند ذلك فمات .

رجاله ثقات ، لكن في السند انقطاع ، ورجل لم يسم .

وأخرجه ابن عبد البر مِنْ الوجه المذكور ، وفي رواية : فغضب قيس ، ثم قال: وما يدريكَ يا أبا إسحاق ؟ هذا من الغيوب الذي استأثر اللهُ به .

فقال كعب : ما من شيء في الأرض إلاّ وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على موسى ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة .

فقال محمد بن يزيد : ومَنْ قيس ؟ فذكره . وفيه : فبلغ ذلك عُبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه ، فقال : أنتَ الذي تفترى على الله وعلى رسوله ؟ قال : لا ، والله ، ولكن إنْ شئتَ أخبرتكَ بمن يفترى ؟ قال : ومَنْ هو؟قال:من ترك العمل بكتاب الله وسنّةِ رسوله ، قال: ومَنْ ذاك ؟ قال : أنت وأبوكَ ، ومن أمّر كما ؛ وذكر بقية الحديث .

(٧١٦٩) قيس بن الخَشْخَاش، بمعجمات . تقدم بمهملات .

(٧١٧٠) قيس بن خليفة الطَّرائفي .

وفد مع زيد الخيل . مضى[1] ذِكرُه في ترجمة قبيصة بن الأسود .

(٧١٧١) قيس بن دينار . قيل : هو اسم جد عدى بن ثابت الراوى عن أبيه عن جده .

---

(١) صفحة ٤٠٩ من هذا الجزء .

(٧١٧٢ز) قيس بن الربيع الأنصاري .

ذكر المبرد في الكامل[١] بغير إسناد أنه ممن شهد بدراً ؛ فذكر أن عليًّا دخل على فاطمة عليها السلام فرمى إليها بسيفه ، فقال : هاكيه حميدا ، فسمعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : لئن كنتَ صدقت القتالَ لقد صدقه معك سِماكُ بن خرشة ، وسهل بن حُنيف ، والحارث بن الصمّة ، وقيس بن الربيع ؛ وكل هؤلاء من الأنصار انتهى .

والحديث أخرجه[٢] .. وليس فيه ذكر قيس بن الربيع .

(٧١٧٣) قيس بن الربيع ، آخر .

ذكره أبو موسى ، وأخرج من طريقه حديثاً كأنه موضوع ؛ فذكر مِنْ طريق علي بن موسى الرضا ، عن آبائه واحدا بعد واحد إلى علي ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حيّ من أحياء العرب يقال لهم حي ذوي الأضغان بشيء ليُقْسَم في فقرائهم ، فكان فيهم شيخ أسن يقال له قيس بن الربيع ، فأعطوه شيئا قليلا ، فغضب فهجا ، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم معتذرا ، فأنشده[٣] :

حيٌّ ذوي الأضغان تَسْبِ قلوبَهم ... تحيتك الحُسْنَى وقد يدفَعُ النَّغِل[٤]

فإنّ الذي يؤذيك منه سماعُه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

قال : فطاب قلبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسن اعتذاره ، وقال له :

---

(١) في الكامل : ٣ — ٣٢٧ (٢) هنا بياض نحو أربع كلمات في ا .

(٣) والمرزباني : ١٥٧ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢١٣ (٤) في أسد الغابة : يدبغ النعل . وتراه تحريفا .

يا قيس ، لم تَقُل وأقبل على أصحابه فقال : من لم يقبل من مُتَنَصِّل عذراً صادقا أو كاذبا لم يَرِدِ على الحوض .

قال ابن[١] الأثير : من أغرب مافيه أنه جعل حى ذوى الأضغان اسم قبيلة ، ومعنى البيت ظاهر لا يحتاج إلى شَرْح .

قلت : هذا القدر هو المذكور من الخبر ، وهو قوله : يقال لهم حيّ بنى الأضغان ، وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الأبيات ، فأمر مَنْ وقع منه أمرٌ يوجب أن يحقد عليه أنْ يسلّم على من يَخشى منه ذلك ، ويحييه بالتحية الحسنى ، يزول ذلك ، وأما أصْلُ القصة فمحتمل .

وقد ذكر صاحب الجد والهزل ، وهو جعفر بن شاذان — أن عامر بن الأزور أخا ضِرَار بن الأزور لما قدم على النبى صلى الله عليه وآله استنشده ، فأنشده هذه الأبيات .

وذكر أهل السير فى وَفْد بنى أسد بن خزيمة أنَّ حَضْرَمى بن عامر أنشد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأبيات ، وبين البيتين المذكورين أولا :

وإنْ دَحسوا[٢] بالكُرْه فاعفُ تَكَرُّما   وإنْ كَتَمُوا عنكَ الحديث فلا تَسَلْ

وأنشدها المرزبانى[٣] للعلاء بن الحضرمى ، وزاد أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لما سمعه : إن من البيان لسحرا .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٧١٣ . (٢) فى أسد الغابة : وإن جنحوا وفى المرزبانى : فاعف كريهة ... وإن خنسوا عنه . والبيت فى اللسان . دحس . وفيه : وإن دحسوا بالشر وإن خنسوا وهو منسوب للعلاء بن الحضرمى أيضا فيه ، كما فى المرزبانى . وقال فى اللسان : دحس بين القوم دحسا : أفسد بينهم . (٣) فى المعجم : ١٥٧

(٧١٧٤) قيس بن رفاعة الواقفى ، من بنى واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى

ذكره المرزبانى [١] فى معجم الشعراء ، وقال : أسلم ، وكان أعور ، وأنشد له [٢]:

أنا النذير لكم منى مجاهرةً كى لا ألام على نهيى وإنذار
من يَصلَ نارى بلا ذنبٍ ولا ترةٍ يَصْلى بنار كريم غير غدّار

(٧١٧٥) قيس بن رفاعة بن المهير [٣] بن عامر بن عائش [٤] بن نمير الأنصارى

ذكره العدوى ، وقال : كان شاعراً ، وأدرك الإسلام فأسلم وذكره [٥] ابن الأثير ، فقال : كان من شعراء العرب .

قلت : يحتمل أن يكون الذى قبله ، واختلف فى ضَبْطِ جده ، فقيل بنون وقيل بهاء

(٧١٧٦) قيس بن زيد بن حى [٦] بن امرىء القيس بن ثعلبة بن ذبيان بن عوف ابن أنمار

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان سيداً ، وعقد له النبىُ صلى الله عليه وآله وسلم لواء على بنى سعد بن مالك . وكذا ذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأمين .

---

(١) صفحة ١٩٨ من المعجم (٢) والمرزبانى ، واللآلىء : ٥٦ ، والخزانة : ١ — ١٦٧ ، ٢ ـ ٤٩ (٣) فى التجريد (١٢٣) : المنبر . وسيأتى .
(٤) فى هامش د : صوابه ابن عانس وفى أسد الغابة : عائشة (٥) فى أسد الغابة : ٤ ـ ٢١٣
(٦) فى التجريد (١٢٣) : حيا ، ووضعت فوق الحاء ضمة

(٧١٧٧ز) قيس بن زيد بن عامر بن سوَاد بن كعب بن ظَفرَ الأنصارى الظفَرى

له صحبة ؛ قاله أبو[1] عمر .

(٧١٧٨) قيس بن زيد بن جبار الجُذَامى ، وهو والد نائل بن قيس الشامى . ويقال له قَيْس الأغر

ذكره ابن السكن فى الصحابة ، فقال قيس بن عامر . ويقال قيس بن زيد : له صحبة .

وقال البخارى ، وابن حبان : قيس الجذامى رجل كانت له صحبة .

وساق البخارى ، والبغوى ، من طريق كثير بن مُرّة ، عن قيس الجذامى — رجل كانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعطى الشهيد ست خصال ... الحديث .

ووقع لابن أبى حاتم قَيْس الجذامى ليست له صحبة . روَى عنه عقبة بن عامر وغيره ، روى عنه كثير بن مرة ، وغيره ؛ كذا فيه .

ورأيت فى نسخة على قوله : ليست له صحبة : والله أعلم

قال أبو الحسن أحمد بن عمير بن جَوْصاء الحافظ : حدثنا منصور بن الوليد بن سلمة ابن يحيى ، أنبأنا الطفيل بن قيس الجذامى ، حدثنى أبى ، عن أبيه يحيى ، عن أبيه أبى الطفيل ، عن أبيه قيس بن زيد بن جبار الجذامى - أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فولاّه الرياسة على قرية ، وساق إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(١) فى الاستيعاب : ١٢٨٨

صدقات بنى سَعْد ثلاث مرات ؛ قال قيس : فأجلسنى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ومسح على رأسى ودعا لى ؛ وقال : بارك الله فيك ياقيس . ثم قال : أنت أبو الطفيل ؛ فهلك قيس وهو ابنُ مائة سنة ، ورأْسه أبيض وأثَرُ يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه أسود . وكان يدعى لذلك قيسا الأغر .

وأخرجه ابن منده ، عن الحسن ، عن أحمد بن عمير ، عن أبيه بطوله .

وأخرجه أبو على بن السكن ، عن ابن جَوْصاء باختصار . وقد ذكره ابن سعد ؛ فقال فى طبقة أهل الفتح : قيس بن زيد بن جبار بن امرىء القيس بن ثعلبة بن حبيب ؛ وساق النسب إلى جذام ؛ قال : وكان سيِّداً عقد له النبىُّ صلى الله عليه وسلم على قومه لما وفد عليه ، وكان ابنه نائل سيد جُذام بالشام .

قلت : والذى يظهَرُ لى أنه غير قيس الجذامى الذى أخرج له أحمد والنسائى ؛ وذكره البخارى ، وقال ابن حبان : سكن الشام ، وحديثُه عند أهلها .

(٧١٧٩) قيس بن زَيْد من بنى ضبيعة .

قتل بأُحُد ، ذكر ابن إسحاق فى السيرة الكبرى أنّ الحارث بن سُوَيد كان منافقا ، وأنه خرج مع المسلمين فى غَزْوَة أحد ، فلما التقى الناسُ غدا على المجذَّر بن ذِياد[1] البلوى وقيس بن زيد أحد بنى ضبيعة ، فقتلهما ولحق بمكة ، فساق قصته .

وكذا ذكره مكى القيروانى فى تفسيره الهداية ، لكن بغير عَزْوٍ إلى ابن إسحاق ولا غيره ، وقد أنكر ابن هشام فى تهذيب السيرة ذِكرَ قيس بن زيد فيمن قتله الحارث ، واستدل على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قَيْس ابن زيد فيمن استشهد بأحد ؛ وهو استدلال عجيب ؛ فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استشهد بأيدى الكفار ؛ وهذا إنما قتل غِرّة

---

(١) والمشتبه: ٥٧٣

على من يد مَنْ يُظْهِر الإسلام . وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي بسندٍ صحيح عن ابن عباس ؛ لكن لم يسمّ فيه قيس بن زيد . والله أعلم .

(٧١٨٠) قيس بن زيد ، ويقال ابن يزيد الجهني .

ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق جرير بن أيوب ، أحد الضعفاء ، عن الشعبي ، عن قيس بن زيد الجهني ، قال : قال رسول الله [٥٧٧] صلى الله عليه وآله وسلم : من صام تطوُّعا غرست له نخلة في الجنة ، ثمرها أصغر من الزمان ، وأشحم من التفاح ... الحديث .

(٧١٨١) قيس بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ[١] بن عمران بن مخزوم . وقيل في نسبه عبد الله بن عمر ، بدل عمران .

قال ابن حبان : له صحبة ، أُمه رائطة بنت وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم .

وقال ابن سعد : أمه حسانة خزاعية ؛ قال مجاهد : سمعتُ قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يَفْتَديه الإنسان ، يطعم فيه كلّ يوم مسكينا ؛ فأطعموا عني مسكينا كل يوم صاعا .

قال قيس : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم شريكي في الجاهلية ، فكان خَيْر شريك ؛ لا يُمَارِي ولا يُشَارِي . أخرجه البغوي ، والحسن بن سفيان وغيرهما ، مِنْ طريق محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد

وأخرجه أبو بشر الدُّولابي في الكنى ، مِنْ هذا الوجه ؛ لكنه قال : أبو قيس بن ابن السائب ، كذا عنده . وقيس بن السائب أصحّ .

---

(١) مقيد كذلك في أسد الغابة : ٤ — ٢١٤

قال ابنُ أبى خيثمة : واختلف أصحابُ مجاهد ؛ فقال إبراهيم بن ميسرة ، فذكر ما تقدم . وقال إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد عن السائب . وقال الأعمش : عنه ، عن عبد الله بن السائب ؛ قال : والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة .

وحكى ابنُ أبى حاتم فى العلل عن أبيه رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش ؛ قال : وقال سليمان عن مجاهد : كان السائب بنُ أبى السائب . قال أبو حاتم : قيس بن السائب أظنّه أخا عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن السائب كان فى عَهْدِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم حدَثًا .

قلت : فما الصحيح فى الشريك ؟ قال : الشركة بابنه أشْبَه .

وأخرج ابن شاهين ، مِنْ طريق مسلم الأعور ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفَجرَ إذا يغشى السماء النور ، والظهر إذا زالت الشمس ... الحديث ، ومسلم ضعيف

وقال عبيد الله بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ؛ قال : كان أبواى يمخضان اللبن ، حتى إذا أدرك أفرغا منه فى صَحْن ؛ فيقولان : اذهب بهذا إلى آلهتهم ؛ قال : فيأتى الكلاب فيشرب اللبن ، ويأكل الزبد ، ثم يشعر[1] رجله فيبول عليها .

أخرجه أبو سهل بن زياد القطان فى الجزء الرابع من فوائده .

وأخرج الطبرانى ، من طريق يزيد بن عياض ؛ وهو واهٍ ، عن عبد الملك ابن عبيد[2] ، عن مجاهد — أن قيس بن السائب كَبِر حتى مرت به سنون على المائة وضَعُف ، فاطعم عنه .

---

(١) شغر برجله ، وأشغرها : رفعها (اللسان) . (٢) هذا فى ا ، د .

وأخرج ابن سعد ، من طريق موسى بن أبى كثير ، عن مجاهد ؛ قال : هذه الآية نزلت فى مولاى قيس بن السائب[1] : « وعلى الذين يطيقونه فِدْيَةٌ طعام مسكين » .
وذكر المفيد بن النعمان الرافضى فى مناقب علىّ أن قيس بن السائب المخزومى أحَدَ الرجلين اللذين أجارتهما أمّ هانىء فى فَتْح مكة .

(٧١٨٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيم[2] الأنصارى الخزرجى .

تقدم[3] نسبه فى ترجمة والده ، مختلف فى كنيته ؛ فقيل أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك

وذكر ابن حبان أنّ كنيته أبو القاسم . وأُمّه بنت عَمِّ أبيه ؛ واسمها فكيهة بنت عبيد بن دُلَيْم

وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخما حسناً طويلا إذا ركب الحمار خطّت رجلاه الأرض . وقال الواقدى : كان سخيًّا كريمًا داهية .

وأخرج البغوى ، من طريق ابن شهاب ؛ قال : كان قيسٌ حاملَ رايةِ الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من ذَوِى الرأى من الناس وقال ابن يونس : شهد فَتْح مصر ، واختطّ بها داراً ، ثم كان أميرها لعلىّ . وفى مكارم الأخلاق للطبرانى ، مِن طريق عُروة بن الزبير : كان قيس بن سعد بن عُبادة يقول : اللهم ارزقنى مالا ، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال .

وذكر الزبير أنه كان سناطاً : ليس فى وجْهِهِ شعرة ؛ فقال : إن الأنصار كانوا

---

(١) سورة البقرة : ١٨٤ (٢) والطبقات : ٦ — ٣٤ ، والتجريد : ١٢٣
(٣) صفحة ٦٥ من الجزء الثالث .

يقولون ، وددنا أنْ نشترى لقيس بن سعد لحيةً بأموالنا . قال أبو عمر[١] : وكذلك كان شريح ، وعبد الله بن الزبير ، لم يكن فى وجوههم شعر .

وفى صحيح البخارى ، عن أنس : كان قَيْس بن سعد من النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة صاحبِ الشرطة من الأمير . وأخرج البخارى فى التاريخ ، مِن طريق خريم بن أسد ، قال : رأيت قيس بن سعد وقد خدم النبىَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر سنين . وقال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلّة من دُهاة العرب من أهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة ، وكان شريفَ قومه غير مدافع ، وكان أبوه وجدُّه كذلك .

وفى الصحيح عن جابر فى قصة جيش العُسْرة أنه كان فى ذلك الجيش ، وأنه كان يَنحر ويُطعم حتى استدان بسبب ذلك ، ونهاه أمير الجيش وهو أبو عبيدة ، وفى بعض طرقه : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الجودُ من شِيمَةِ أهْلِ ذلك البيت . رويناه فى الغيلانيات ، وأخرجه ابن وهب مِن طريق بكر بن سَوَادة ، عن أبى حمزة ابن جابر .

وأخرج ابن المبارك ، عن ابن عيينة ، عن موسى بن أبى عيسى — أنَّ رجلا استقرضَ من قيس بن سعد ثلاثين ألفاً ، فلما ردَّها عليه أبى أن يقبلها ؛ وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهدَ ، وأخذ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الرايةَ من أبيه ، فدفعها له .

روَى قيس بن سعد ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبيه روَى عنه

(١) فى الاستيعاب : ١٢٩٢

أنس ، وثعلبة بن أبي مالك ، وأبو مَيْسَرة ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وعروة ، وآخرون .

وصحب قيس عليًا ، وشهد معه مشاهدَه . وكان قد أمّره على مصر ، فاحتال عليه معاوية فلم ينخدع له ، فاحتال على أصحابِ علىّ حتى حسّنُوا له توليةَ محمد بن أبى بكر فولاه مصر ، وارتحل قيس ، فشهد مع على صِفّين ، ثم كان مع الحسن بن على حتى صالح معاوية ، فرجع قَيْس إلى المدينة ، فأقام بها .

وروَى ابنُ عيينة ، عن عمرو بن دينار ؛ قال : قال قيس : لو لا الإسلام لمكرت مَكْراً لا تطيقه العرب .

قال خليفة وغيره : مات فى آخر خلافة معاوية بالمدينة ، وقال ابن حبان : كان هرب من معاوية ، ومات سنة خمس وثمانين فى خلافة عبد الملك . قال [٥٧٨] : وقيل : مات فى آخر خلافة معاوية

قلت : وقول خليفة ومَنْ وافقه هو الصواب .

(٧١٨٣ز) قيس بن سَعد بن عدس الجعدى ، هو النابغة(١) .

سماه هكذا ابنُ أبى حاتم ، ووقع ذلك فى مسند الحسن بن سفيان ؛ حدثنا سفيان ، حدثنا أبو وهب الحرانى ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، حدثنى قيس بن سعد بن عبد الله ابن جعدة بن نابغة عن جعدة .

(٧١٨٤ز) قيس بن سعد بن الأرقم بن النعمان الكندى .

ذكر ابنُ الكلبى أنه وفد هو وقريبه عدىّ بن عميرة بن زرارة بن الأرقم على النبى

---

(١) وارجع فى اسم النابغة إلى المرزبانى ٤ ١٩٥

صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن ولده كان آخر مَنْ خرج من الكوفة إلى الشام غضباً مِنْ أهل الكوفة لشتمهم عثمان ، فأكرمه معاوية .

(٧١٨٥ز) قيس بن سفيان بن الهذيل

تقدم ذكره فى والده سفيان ، وفيه يقول الشاعر لما مات فى خلافة أبى بكر :

فإن يك قَيْسٌ قدمضى لسبيله فقد طاف قَيْس بالرسول وسلما

(٧١٨٦) قيس بن السكن بن زَعوراء . وقيل[١] بين السكن وزعوراء قيس آخر ، الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً ، وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول : هو أحدُ مَنْ جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وفى صحيح البخارى ، عن أنس فى تسمية مَنْ جمع القرآن : أبو زَيد ؛ قال أنس : هو أحدُ عمومتى ، وقد أخرجه أبو نعيم فى المستخرج عن البخارى ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منده ، مِنْ الوجه الذى أخرجه منه البخارى ؛ زادوا أن اسمه قيس ابن السكن ، وكان من بنى عدى بن النجار ، ومات ولم يدع عَقِباً قال أنس : فورثناه .

وذكره موسى بن عقبة أيضاً فيمن استشهد يوم جسر أبى عبيد ، وفى التابعين قَيس ابن السكن أبو أبى ، كوفى يروى عن ابن مسعود والأشعث فى صوم يوم عاشوراء ، أخرج له مسلم ، ومات قديما بعد السبعين من الهجرة .

---

(١) وهو ما فى أسد الغابة : ٤ ــ ٢١٦

(٧١٨٧) قيس بن سَلَم[١] ، بفتحتين الأنصاري

ذكره البخاري ، وابن السكن ، وابن حبان وغيرهم في الصحابة ، وقال البغوي : سكن المدينة وقال ابن حبان : دعا له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو عمر قال بعضهم : قيس بن أسلم قال أبو عمر : ليس بشيء

قلت هو قول ابن أبي حاتم ونبّه ابن فتحون على أن ابنَ أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف من الياء[٢] فيمن اسمه قيس ، وفي السين من الياء فيمن اسمه قيس أيضاً وقال في كل منهما : الأنصاري . وفي الثاني : له صحبة ، ولم ينبه على أنه الأول

وأخرج الطبراني وابن منده ، مِن طريق أبي عاصم سعد بن زياد ، عن نافع مولى حَمنَة ، عن قيس بن سَلَم الأنصاري - أن إخوته شكَوْه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : إنه يبذّر ماله ويبسط فيه ، فقال له : يا قيس ، ما شأنُ إخوتك يشكونك ؟ قال : يا رسول الله ، إني آخُذ نصيبي من التمر ، فأنفقه في سبيل الله وعَلَى مَنْ صحبني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنفق قَيْس يُنفق الله عليك وقال الطبراني : لم يروه عن قيس إلا بهذا الإسناد تفرد به سعد أبو عاصم وهو عند البخاري مِنْ هذا الوجه باختصار .

(٧١٨٨) قيس بن سلمة بن شراحيل ، أو شرحبيل ، بن الشيطان[٣] بن الحارث بن الأصهب الجعفي .

واستدركه[٤] ابن الأثير تبعاً لابن الأمين ، وقال : قال ابن الكلبي : وفد على النبي

---

(١) في أسد الغابة : ٤ ــ ٢١٦ : وقيل فيه ابن أسلم : والأول أكثر . وفي الاستيعاب (١٢٩١) : وقال بعضهم : قيس بن الأسلم : وليس بشيء (٢) في د : الآباء . (٣) هذا في د ، وأسد الغابة ، ٤ ــ ٢١٧ ، وفي ا : سفيان (٤) في أسد الغابة : ٤ ـ ٢١٧

صلى الله عليه وآله وسلم وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ؛ وذكر فى نسبه أن اسْمَ الأصهب عوف بن كعب بن الحارث ؛ قال : وكان يعرف بأمّه مليكة ، وأنشد له يرثى أخاه سلمة بن مُليكة :

وباكية تبكى إلىّ بشَجْوِها ألاَ رُبَّ شَجْوٍلى حواليكِ فانظرى

نظرتُ وسافى التُّرْبِ[١] بينى وبينه فـلله دَرّى أى ساعة[٢] منظرى

وقد تقدم [٣] خبر جده شرَاحيل فى ترجمة ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شرَاحيل . ولما ذكره ابن الكلبى وذكر وفاته قال : هو ابْنُ مليكة بنت الحلوانى [٤] الجعفية ، وهى أُمّه ، ولها خبر ، وكان عمه عبد الله بن شراحيل شاعراً .

(٧١٨٩ز) قيس بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن الجمع بن مالك الجُعْفى ، والمعروف بابن مُليكة .

له ولأبيه صحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن الكلبى ، واستدركه ابن الأثير[٥] أيضا

(٧١٩٠) قيس بن صِرْمة ، وقيل صرمة بن قيس ، وقيل قيس بن مالك ، أبو صرمة . وقيل قيس بن أنس ، أبو صرمة . وفَرّق ابن حبان بين قيس بن مالك وقيس بن صِرْمة ، فقال فى كل منهما : له صحبة . وقد تقدم فى صرمة[٦] بن قيس فى حرف الصاد المهملة .

---

(١) فى د : القبر . (٢) فى ا : ساعد . (٣) صفحة ١٦٧ من الجزء الثالث .
(٤) فى ا : الحلو . (٥) فى أسد الغابة : ٤ - ٢١٧ (٦) صفحة ٤٢٢ من الجزء الثالث .

(٧١٩١) قيس بن[1] صعصعة بن وَهْب بن عدى بن غانم بن غَنْم بن عدى بن النجار الأنصارى الخزرجى

وقال العدوى : شهد أحدا . وهو أخو مالك بن صعصعة رَاوى حديث المعراج المخرج فى الصحيحين عن أنس ، عنه

(٧١٩٢) قيس بن أبى صعصعة . واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العَقَبة ، وفيمن شهد بَدْرا ، وذكر أبو الأسود ، عن عروة — أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعله يومئذ على الساقة . وأخرج أبو عبيد فى فضائل القرآن ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل ، والطبرانى وغيرهم ، من طريق حبان بن واسع بن حبان ، عن أبيه ، عن قيس بن أبى صعصعة — أنه قال : يارسول الله، فى كَم أقرأ القرآن ؟ قال : فى كل خمس عشرة قال : أَجِدُنى أقوى من ذلك ... الحديث .

وذكره ابنُ أبى حاتم بهذه القصة ؛ لكن قال قيس بن صعصعة . والصحيح ابنُ أبى صعصعة. وذكره ابن السكن بالوجهين ؛ فقال : قيس بن صعصعة . ويقال ابن أبى صعصعة وقال ابن حبان : قيس بن أبى صعصعة ، واسمه عَمْرو ، شهد العَقَبة ، وكان على ساقة [2] النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث تفرد به ابن لهيعة .

(٧١٩٣) قيس بن أبى الصلت الغِفارى .

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ١ . (٢) فى الطبقات (٣ — ٧٦) : على المشاة ، يعنى على ا ساقة .

ذكره ابن سعد ، والطبرانى ؛ وقالا . كان ينزل غَيْقَة ، بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت ثم قاف ، وكان إسلامه بعد انصراف المشركين من الخَنْدَق ، وهو الذى نزل عليه الحارث بن هشام لما فَرّ يوم بَدْر ، فحمله قَيس على بعيره حتى أوصله إلى مكة ، ثم التقيا فى الإسلام بالشُّقْيا ، فحمدا الله على الهداية إلى الإسلام ، وقالا : طالما أوضعنا فى الباطل فى هذه الطريق

واستدركه ابن فتحون ، ووقع عند ابن شاهين أبو الصلت ، كذا فى التجريد[١] .

(٧١٩٤) قيس بن صَيْفِى بن الأسْلَت ، واسم الأسلت عامر بن جُشَم بن وائل ابن زيد بن قيس بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى ، وصيفى وهو أبو قيس ابن الأسلت ، مشهور بكنيته .

فأخرج الفريابى ، وابن أبى حاتم ، مِنْ طريق عدى بن ثابت ؛ قال : توفى أبو قَيْس بن الأسلت ،كان مِنْ صالحى الأنصار ؛ فخطب قيس ابنه امرأته ، فقالت له : إنما أعدك ولداً وأنْتَ من صالحى قومك ، ثم أتت النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ فذكرت له ذلك ؛ فأنزل الله عز وجل[٢] : (ولا تَنْكِحُوا ما نَكح آباؤكم من النساء إلا ما قدْ سَلَف) وفى سنده قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوّار ؛ وهما ضعيفان ؛ والخَبَرَ مع ذلك منقطع .

وقد تقدم[٣] فى ترجمة حصن بن أبى قيس بن الأسلت أن القصةَ وقعت له مع امرأةِ أبيه ، وهى كبيشة[٤] بنت مَعْن ، هكذا سماها ابن الكلبى ، وخالفه مقاتل ؛ فجعل القصة لقيس .

---

(١) فى التجريد ١٢٤ (٢) سورة النساء ، آية ٢٢ (٣) صفحة ٨٢ من الجزء الثانى . (٤) هذا فى ١ ، ب ، د .

وعند أبى الفرج الأصبهانى ما يُوهِم أنّ قيسا قُتِل فى الجاهلية ، فإنه ذكر أن يزيد بن مرداس السلمى ، وهو أخو عباس بن مرداس ، قتَل قَيس بن أبى قيس ابن الأسلت فى بعض الحروب ، فطالب بثأره ابْنُ عمه عوف بن النعمان بن الأسلت ، حتى تمكّن من يزيد بن مرداس ، فقتله ؛ وقال : ولقيس يقول أبوه :

أقيسُ إن هلكتَ وأنتَ حىّ فلا يعدم فواضلك الفقـــير

الأبيات .

ويحتمل أن يكون وقع هذا فى الإسلام ، ومع ذلك فَوْتُ قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنه عاش بعد أبيه ؛ فيتعين أن يكون ولدا آخر ، أو أبو قيس آخر .

وأنشد ابْنُ الكلبى هذا البيت لأبى قيس ، ولكن قال فى آخره : العديم — بدل الفقير . ووقع فى رواية ابن جُريج . عن عكرمة أنّ القصة وقعت لأبى قيس ابن الأسلت خلف على امرأة أبيه الأسلت ، واسمها سمرة أم عبيد الله ؛ أخرجه سيف فى تفسيره مِنْ هذا الوجه ، وكذا أخرجه المستغفرى من طريق ابن جُريج . وقد ذكر ذلك أبو عمر فى ترجمة أبى قيس ؛ ويأتى الكلام عليه فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

(٧١٩٥) قَيْس بن الضحاك بن جَبيرة[٢] ، أبو جَبيرة .

قال البغوى : بلغنى أنّ اسمه قَيس بن الضحاك .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧٣٤ (٢) والتقريب .

(٧١٩٦) قيس بن طِخْفَة .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : سكن المدينة . وقال ابن حبان : له صحبة قال : ويقال قيس بن طِهْفة ، روى عنه ابنه يعيش .

قلت : وقد تقدم[١] الاختلاف فيه فى ترجمة طخفة بن قَيْس .

(٧١٩٧) قيس بن طريف .

مدح النبىَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى يوم بَدر ، كذا فى التجريد[٢] ، وقد ذكر قصته ابن هشام ؛ قال : وقال : قيس بن طريف الأشجعى يمدح النبىَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويذكر إجلاء بنى النضير :

نبى تلاقيه مِنَ الله رحمة ... فلا تسألوه أمْرَ غَيْبٍ مُرَجم

فقد كان فى بَدْر لعمرى عِبرة ... لكم يا قريش والقليب الملمم[٣]

رسولٌ من الرحمن يتلو كتابَه ... وشرعته والحقّ ، لم يتلعثم

واستدركه ابن فتحون .

(٧١٩٨) قيس بن عاصم بن أسيد[٤] بن جَعْونة بن الحارث بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة النميرى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومسح وجهه ، وقال : اللهم بارك عليه وعلى أصحابه وكذا ذكره أبو عبيد ، والطبرى . وقد مضى[٥] له

---

(١) صفحة ٥١٦ من الجزء الثالث . (٢) فى التجريد ٢ : ١٢٤ (٣) هذا فى ١ ، ٥ . (٤) فى أسد الغابة (٤ — ٢١٩) : أسد . (٥) صفحة ٤٣٤ من هذا الجزء .

ذكر في ترجمة قرة بن دعموص ، ويأتي له ذكر في ترجمة يزيد بن نمير : قال ابن الكلبي : وفيه يقول الشاعر[١] :

إليكَ ابنَ خيرِ الناس قيسِ بن عاصم ... جشمت من الأمرِ العظيم مجاشما[٢]

(٧١٩٩) قيس بن عاصم بن سنان[٣] بن منقر بن[٤] خالد بن عبيد بن مقاعس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري يكنى أبا علي .

وحكى ابن عبد البر أنه قيل في كنيته أيضاً أبو طلحة ، وأبو قبيصة ؛ والأول أشهر ؛ وبه جزم البخاري ، وقال: له صحبة .

وجزم ابن أبي حاتم بأنه أبو طلحة . قال ابن سعد[٥] : كان قد حرم الخمر في في الجاهلية ، ثم وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم فأسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا سيد أهل الوبر ، وكان سيدا جواداً ، ثم ساق بسند حسن إلى الحسن ، عن قيس بن عاصم : قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فلما دنوت منه قال : هذا سيد أهل الوبر . . فذكر الحديث .

وفيه : فقال لقيس : كيف تصنع بالمنيحة[٦] ؟ فقال قيس : إني لأمنح في كل عام مائة ، قال : فكيف تصنع بالعارية ؟ فذكر الحديث ، وفي آخره : قال قيس : لئن عشت لأدعنّ عدتها قليلا . قال الحسن : ففعل والله ، ثم ذكر وصيته .

---

(١) وأسد الغابة : ٤ — ٢٤٩ (٢) في أسد الغابة : المجاشما . (٣) في ا : شيبان ، والمثبت في التجريد : ١٢٤ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢١٩ ، والاستيعاب : ١٢٩٤ وتهذيب التهذيب : ٣٩٩٨ (٤) في أسد الغابة ، والاستيعاب، وتهذيب التهذيب : بن خالد ابن منقر . (٥) في الطبقات : ٧ — ٢٣ (٦) المنيحة : المنحة

وقال ابن السكن : كان عاقلا حليما يُقتدى به .

وقال أبو عمر : قيل للأحنف : مِمّن تعلمتَ الحلم ؟ قال : مِنْ قَيس بن عاصم ، رأيته يوماً مُحتَبِياً ، فأُتى برجل مكتوف ، وآخر مقتول ، فقيل : هذا ابنُ أخيك قتل ابْنَك ، فالتفت إلى ابن أخيه ، فقال : يا ابن أخى ، بئسما فعلت ؛ أثمْتَ بربك ؛ وقطعتَ رحِمَك ، ورميت نفسك بسهمك . ثم قال لابنٍ له آخر : قُم يا بنى فوَارِ أخاكَ وحلّ أكتاف ابن عمك ، وسُقْ إلى أمه مائة ناقة دِيةَ ابنها ؛ فإنها غريبة .

وذكر الزبير فى الموفقيات ، عن عمه ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : قال أبو بكر لقيس بن عاصم : ما حملك على أنْ وأدْتَ ، وكان أول مَنْ وأد ؟ فقال : خشيتُ أن يخلف عليهن غير كُفْء . قال : فصِفْ لنا نفسك. فقال : أما فى الجاهلية فما هممْتُ بملامة ، ولا حُمْتُ على تهمة ، ولم أُرَ إلا فى خيل مُغِيرة ، أو نادى عَشِيرة ، أو حامى جَريرة . وأما فى الإسلام فقد قال الله تعالى[1] : (فلا تُزَكُّوا أنفسكم) ؛ فأعجب أبو بكر بذلك .

روى قيس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه ابناه : حكيم ، وحصين ؛ وابن ابنه خليفة بن حصين ، والأحنف بن قيس ، ومنفعة بن التوأم ، وآخرون .

قال ابن منده : أنبأنا على بن العباس المدنى بها ، حدثنا محمد بن حماد الطِّهْرَانى[2] ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، حدثنا سماك بن حرب ، سمعْتُ النعمان بن بشير

---

(١) النجم : ٣٢ (٢) واللباب .

يقول . سمعْتُ عمر بن الخطاب يقول : وسُئل عن هذه الآية[1]:(وإذا المَوْءودةُ سُئلت) فقال : جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنى وأدتُ ثمانى بنات لى فى الجاهلية . فقال . أعْتِق عن كل واحدة منهن رَقبة قال : إنى صاحب إبل . قال : اهْدِ إن شئت عن كل واحدة منهن بدَنة ووقع لى بعلو من حـديث الطّبرانى .

وله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى السنن . ومسند أحمد — ثلاثة أحاديث : أحدها أخرجوه من طريق خليفة بن حصين ، عن جده قَيْس بن عاصم — أنه أسلم فأمر النبىُّ صلى الله عليه وآله وسـلم أن يغتسل بماء وسِدْر والثانى أخرجه أحمـد والنسائى من طريق حكيم بن قيس ، عن أبيه ، أنه قال : لا تنوحوا علىّ فإنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم ينح عليه الحديث . اختصره النسائى وأورده أحمد مطولا ، وفيه أنه قال لبنيه : اتقوا الله وسوّدوا أكبركم ؛ فإن القوم إذا سوَّدُوا أكبرهم أحيوا ذكر أبيهم ، وإياكم والمسألة فإنها آخِرُ كَسْب الرجل .. فذكر بقية الوصية . وهى نافعة .

والثالث أخرجه أحمد فى الحلف .

ونزل قيس البصرة ، ومات بها ، ولما مات رثاه عبدة بن الطيب بقوله[2]:

عليكَ سـلام الله قَيْس بن عاصم ورحمتـه ماشاء أن يترحّما

ويقول فيها :

وما كان قَيْسٌ هلْكُهُ هُلك واحـد ولـكنه بُنْيَان قوم تهدّما

---

(١) التـكوير : ٨ (٢) والاستيعاب : ١٢٩٦

قال ابن حبان : كان له ثلاثة وثلاثون ولدا .

ونقل البغوى ، عن ابن أبى خَيْثمة ، عن يحيى بن معين — أن قيس بن عاصم كان يكنى أبا هراسة .

وذكر ابن شاهين من طريق المدائنى ، عن أبى معشر ورجاله ؛ قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم ، ونعيم بن بدر ، وعمرو بن الأهتم ، قبل وَفْد بنى تميم ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم استبطأ قيس بن عاصم ؛ فقال له عتبة : ائذن لى أن أغزوه فأقتل رجاله ، وأسبى نساءه ، فأعرض عنه . وقدم قيس ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هذا سيد أهل الوبر . ثم تقدم فأسلم ، فسأله النعمان ابن مقرن، فقال : يارسول الله ، ائذن لى أن يكون منزله علىّ . قال : نعم . فبينما هو يتمشى إذ قال أخو النعمان : بئسما قال عُتبة . فقال له : قيس ، وما قال : فأخبره ، فغدا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أمالى سبيل إلى الرجوع ؟ قال ؟ لا . قال : لو كان لى إلى الرجوع سبيل لأدخلت على عتبة ونسائه الذلّ .

(٧٢٠٠) قيس بن أبى العاص بن قيس بن عدى بن سُعَيد بن سَهْم القرشى السهمى .

ذكره ابن سعد فى الصحابة فيمن أسْلم يوم الفتح . قال أبو سعيد بن يونس : يقال إن له صحبة ، وشهد حُنينا ، وهو من مسلمة الفتح .

وأخرج ابن سعد بسندٍ صحيح ، عن يزيد بن حبيب ، عمن أدرك ذلك ؛ قال : فكتب عمر لعمرو بن العاص أن انظر مَنْ قِبَلك ممن بايع تحت الشجرة فافرض له مائة

دينار ، وأتمها لنفسك لإمرتك . ولخارجة بن حذيفة لشجاعته . ولقيس بن أبي العاص لضيافته .

وأخرج ابن يونس مِنْ طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب — أن عمر كتب إلى عمرو أنْ يولي قيسا القضاء على مصر ؛ قال يزيد : فهو أول قاض في الإسلام بمصر . قال ابن لهيعة : فقضى يسيرا ، ثم مات .

قال سعيد بن عفير : اختطّ قيس له دارا بحذاء دار ابن رمانة ، وذكر أبو عمر الكندي في قضاة مصر مِنْ طريق الحارث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص — أن جدّه قيسا مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين .

(٧٢٠١ز) قيس بن عامر الجذامي . تقدم[1] في ابن زيد .

(٧٢٠٢) قيس بن عبادة .

ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، عن حفص بن غيلان ، عن عبيس[2] بن ميمونة ، عن قيس بن عبادة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قاتل نفسه .

قال ابن منده : لاتصح له صحبة ، وتبعه أبو نعيم .

(٧٢٠٣) قيس بن عائذ الأحمسي ، أبو كاهل . مشهور بكنيته .

قال البخاري ، وابن أبي حاتم : له صحبة .

وقال ابن حبان : كان إماما للحيّ ، وعداده في أهل الكوفة ، وسيأتي في الكنى .

---

(١) صفحة ٤٦٩ من هذا الجزء . (٢) هذا في ا ، وفي د : ابن فنحون .

(٧٢٠٤ز) قيس بن عَبَاية بن عبيد بن الحارث الخولانى ، حليف بنى حارثة بن الحارث بن الأوس .

وذكره ابن سميع فى الطبقة الأولى من الصحابة ، وذكره عبد الجبار بن محمد بن مهنأ ؛ فقال : شهد بدرا ، وهو حديثُ السن ، وشهد فتوحَ الشام مع أبى عبيدة ، وهو كَهْل ، وكان أبو عبيدة يستشيره فى أمره ومات فى خلافة معاوية .

(٧٢٠٥) قيس بن عبد الله بن عدس ، الجَعْدى ، قيل هو اسم النابغة ، يأتى فى النون .

(٧٢٠٦) قيس بن عبد الله بن قيس بن وهب بن نفير[1] بن امرىء القيس بن معاوية الكندى .

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن الكلبى ، وتبعه الرشاطى

(٧٢٠٧) قيس بن عبد الله الأسدى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكانت ابنته آمنة ظِئْر[2] أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان هو ظِئْر[2] عبيدالله بن جَحش زوج أم حبيبة الذى تنصّر فى الحبشة .

وقال ابن[3] سعد : كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر فى الثانية إلى الحبشة ، ومعه امرأته بركة بنت يسار ، ولا أعلم له رواية ؛ وكذا قال ابن هشام عن ابن إسحاق .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٢١) : بكير . والمثبت فى ١ ، ه . (٢) الظئر : المرضعة غير ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى ، وظئره : زوج مرضعته . (٣) فى الطبقات : ٤ — ٧٧

وذكر البلاذرى أن بعضهم سماه رُقَيشا بزيادة راء أوله وبعجمة الشين ؛ قال : وهو غلط .

(٧٢٠٨ ز) قيس بن عبد الله الهمدانى .

قال البخارى فى تاريخه : رَوى محمد بن ربيعة ، عن قيس بن عبد الله — أنه رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا فيه ، ذكرته هنا لاحتمال أنه كان مميزاً حين رأى وإن لم يسمع .

(٧٢٠٩) قَيْس بن عبد العُزّى .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبةَ سخط الله مالم يقولوها ثم ينقضوا دينَهم لصلاح[١] دمائهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم : كذبتم . أخرجه ابن منده [٥٨١] من رواية أبى سهيل نافع بن مالك ، عن أنس ، عنه ، وفى سنده حجاج بن نصير ، وهو ضعيف .

(٧٢١٠) قيس بن عبد المنذر الأنصارى .

ذكره ابن منده ؛ فقال : قُتل ببَدر ، ونزلت فيه وفى أصحابه[٢] : (ولا تَقُولوا لمَنْ يُقْتَل فى سبيل الله أمْوَات) ؛ ثم أخرج من طريق ابن الكلبى فى تفسيره عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، فى قوله تعالى[٢] : (ولا تقولوا لمن يُقْتَل فى سبيل الله أموات) نزلت فيمن قُتل ببدر ؛ وذلك أنهم كانوا يقولون لقَتْلى بدر : مات فلان

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٢١) : دنياهم . (٢) سورة البقرة ، آية ١٥٤

فنزلت ؛ قال : وقُتل يومئذ من الأنصار ثمانية ، فذكر منهم قيس بن عبد المنذر . وقال أبو نعيم : الصواب مبشر بن عبد المنذر .

(٧٢١١ز) قيس بن عُبيد[1] بن الحُريْر بن عبيد[1] الأنصارى [ذكره فيمن استشهد باليمامة .

(٧٢١٢) قيس بن عبيد الأنصارى][2]، أبو بشير[3] المازنى ، مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى .

(٧٢١٣ز) قيس بن عدى السهمى .

ذكره ابن إسحاق فى السيرة الكبرى ، وعبد الله بن أبى بكر بن حزم فيمن أعطاه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنين فى المؤلفة دون المائة ، وذكره[4] الواقدى فيمن أعطاه مائة وقد سبق ذكر عدى بن قيس السهمى ؛ فما أدرى أهما واحد انقلب أو اثنان ؟

(٧٢١٤ز) قيس بن الهُذيل . فى قيس بن سفيان[5]

(٧٢١٥ز) قيس بن عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن مازن الأنصارى المازنى

وذكر الطبرانى أنه من هوازن ، حالف الأنصار . وذكر سيف فى الفتوح أنه شهد اليرموك مع خالد بن الوليد ، وأنه أمره على الكراديس . وقد تقدم مراراً أنهم كانوا

---

(١) فى ا : عتبة ، والمثبت فى الإكمال أيضا : ١ — ١٣٢ ، وقيده ، فقال : بضم الحاء والراء الأولى مفتوحة . (٢) ما بين القوسين ساقط فى ا (٣) فى ا ، والتجريد (١،٤) : أبو بشر . والمثبت فى الإكمال أيضا : ١ — ١٣٢ (٤) فى المغازى : ٩٤٦ (٥) صفحة ٤٧٦ من هذا الجزء .

لا يؤمرون إلا الصحابة ، ثم ظهر لى أنه قيس بن أبى صعصعة المازنى ، وعَمْرو اسم أبى صعصعة .

(٧٢١٦ ز) قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة [بن عبيد](١) ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، جد يحيى بن سعيد التابعى المشهور .

وقيل قيس بن سهل . حكاه ابن منده ؛ وأبو نعيم ؛ فكأنه نسب إلى جده ، وقيل قيس بن قهد ؛ قاله مصعب الزبيرى ، حكاه ابْنُ أبى حاتم وغيره عنه ، وخطّأه ابن أبى خيثمة . وأوضح أن قيس بن قهد غير قيس بن عمرو بن سهل ؛ ولذا غاير بينهما البخارى ، وقال: قيس بن عمرو جَدّ يحيى بن سعيد ؛ وله صحبة ، وسيأتى مزيد فى بيان ذلك فى ترجمة قيس بن قهد .

وعَدّ الواقدى قيس بن عمرو بن سهل فى المنافقين ، فلعلّ ذلك كان منه فى أول الأمر ، وقد بقى فى الإسلام دَهْراً ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه ابنه سعيد بن قيس ، وقيس بن أبى حازم ، ومحمد بن إبراهيم التيمى ؛ فأخرج أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، من رواية سعد بن سعيد بن قيس ، عن محمد ابن إبراهيم التيمى ، عن قيس بن عمرو ؛ قال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يُصَلّى بعد الصبح ركعتين ، فقال : الصبح أربعاً ؟

قال الترمذى : لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد : قال ابن عيينة : سمع عطاء

---

(١) ليس فى الاستيعاب ، وتهذيب التهذيب : ٨ — ٤٠١

ابن أبي رباح هذا الحديث من سَعْد بن سعيد . قال الترمذي ؛ ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس .

قلت قد أخرج أحمد من طريق ابن جُريج : سمعتُ عبد الله بن سعيد يحدِّثُ عن جده نحوه ، فإن كان الضمير لعبد الله فهو مرسل ؛ لأنه لم يدركه . وإن كان لسعيد فيكون محمد بن إبراهيم فيه قد تُوبِع .

وأخرجه ابن منده مِنْ طريق أسد بن موسى ، عن الليث ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن جده . وقال : غريب تفرد به أسد موصولا ، وقال غيره — عن الليث ، عن يحيى : إن حديثه مرسل والله أعلم .

(٧٢١٧ز) قيس بن عَمْرو بن قَيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد ، وزاد ابن الكلبي : هو وأبوه جميعا ، وقاله أبو عمر ؛ قال[1] : واختلف في شهود قَيْس بَدْرا وذكر ابن سعد في ترجمة أم حرام بنت مِلْحَان أخت أم سليم أنها تزوّجت عمرو بن قيس ، فولدت له قيسا ، فهو ابن خالة أنس .

(٧٢١٨) قيس بن عمرو بن لَبيد بن ثعلبة بن سنَان الأنصاري .

ذكره العدوي ، وقال : شهد أحداً ، وكذا ذكره ابن القداح . واستدركه ابن الأمين

---

(١) في الاستيعاب : ١٢٩٧

(٧٢١٩ز) قيس بن عمرو بن مالك بن عميرة بن لأى الأصغر بن سلمان بن عميرة ابن معاوية بن سفيان الأرحبي ، أبو زيد

ذكره الهمداني في الاكليل فيمن أسلم من همدان ، وحكاه .

(٧٢٢٠) قيس بن عمير .

قال : انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ . وأخذت العَقد على قومى ، فأمَّرنى عليهم ، فجئت ومعى عشرة من إخوتى وبنى عمى ، وكان أبى أقرأنا فأمَّره أن يؤمَّنا ، وأخرجه ابن قانع ، وفى سنده على بن قَرِين وهو متروك .

(٧٢٢١) قَيْس بن غَرَبَة ، بفتح المعجمة والراء بعدها موحدة ، ضبطه ابن[1] الأثير ، وقيل بكسر الزاى بعدها مثناة تحتانية ثقيلة ، الأحمسى .

وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال : هو والد عُروة بن قيس الذى روَى عنه أبو وائل . وأخرج من طريق طارق بن شهاب ، عن قيس بن غَرَبة أنه أتى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فى خمسمائة من أحمس ، وأتاه الحجاج بن ذى الأعنق الأحمسى من رهطه ، وأقبل جرير فى مائتين من قيس ، فتنادوا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبعث معهم ثلثمائة من الأنصار وغيرهم من العرب فأوقعوا بخَثْعم باليمن .

ذكره المستغفرى فى الوفود ؛ فقال : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع ، فدعا قومه إلى الإسلام .

(٧٢٢٢) قيس بن أبى غَرَزَة ، بفتح المعجمة والراء[2] ثم الزاى المنقوطة ، ابن عمير

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٢٣ (٢) فى الإكمال ٧ — ١٣٥ ، والتبصير (٩٤٦) بغين معجمة وراء مفتوحة ، وزاى مفتوحة . وقد ضبط — ضبط قلم — فى الجمهرة بسكون الراء .

ابن وهب بن حراق[1] بن حارثة بن غِفار الغفاري ، وقيل الجهني ، أو البجلي .

وقال البخاري ، وابن أبي حاتم : غِفاري ، ويقال جهني روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا معشر التجار ، إن هـذا البيع بحضره اللغو والحلف ، فشُوبوه بالصدَقة .. الحديث .

وفي أوله : كنا نسمّى السماسرة . أخرجه البخاري في تاريخه مِنْ طريق منصور ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غَرَزة الغفاري .. فذكر الحديث .

وفيه : فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث . أخرجه أصحابُ السنن ، من رواية أبي وائل عنه ، وصححه ، وقال ابن أبي حاتم : كوفي له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، سكن الكوفة ، وذكر مسلم والأزدي أنه تفرّد بالرواية عنه وصحّحه ؛ وقال أبو عمر[2] : روى عنه الحاكم [٥٨٢] ، فلا أدري أسمع منه أم لا . وجزم غيره بأنَّ روايته عنه مُرْسلَة .

(٧٢٢٣ز) قيس ابن[3] أم عراك الأرحبي ، من همدان .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسله إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ؛ ولم يزد على ذلك .

(٧٢٢٤ز) قيس بن غنام الأنصاري . قيل هو اسم أبي محمد القائل : إن الوتر واجب .

(٧٢٢٥) قيس بن غنيم ، كذا ترجم له البخاري فيما وقفتُ عليه في نسخة

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) في الاستيعاب : ٢٢٩٧ (٣) هذا في ا ، ه ، وانظر الترتيب .

قديمة من التاريخ ؛ وكذا ذكره ابن حبان، وقال : له صحبة ، عداده في أهل البصرة . روى عنه ابنه . انتهى .

وأظنه قيس ، أبو عصمة الآبي ، فتصحف «أبو» بابن . ويحتمل أن يكون ممن وافقت كنيته اسم أبيه ، ثم رأيت ذلك مجزوما به في كتاب ابن السكن ؛ فقال : قيس بن غنيم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رُويت عنه أبياتٌ من شعر رَثَى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ، وهو معدود في البصريين ، ثم ساق بسنده إلى غنيم بن قيس ؛ قال : ما نسيت أبياتاً قالهنَّ أبي حين مات النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم . فذكر الأبيات .

وقد سبق ذِكْرها في ترجمة ولده غنيم بن[1] قيس في حرف الغين .

وقال أبو عمر : قيس بن غنيم الأسدي والد غنيم ، كوفي . له صحبة . وفي طبقات ابن سعد ما يدلُّ على أن اسم أبيه سفيان .

(٧٢٢٦) قيس بن قارب الضبي .

ذكره الدارقطني في الأفراد ، وأخرج من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن قيْس بن قارب الضبي ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤاخذ الله ابْنَ آدم بذنب أربعين يوما لكي يستغفر الله منه . إسناده ضعيف جدا ، وقد تقدم مِنْ وجه آخر عن جعفر ؛ فخالف في اسم الصحابي ؛ قال : عن فروة ابن قيس أبي مُخَارق .

---

(١) صفحة ٣٣٨ من هذا الجزء .

(٧٢٢٧) قيس بن قبيصة .

ذكره عبدان المروزى فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وساق من طريق عبد الله الألهانى ، عن قيس بن قَبِيصة - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من لم يُوصِ لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى . قيل : يا رسول الله ، وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورون . سنده ضعيف .

(٧٢٢٨) قيس بن قَهْد ، بالقاف ، الأنصارى .

تقدم ذكره[١] فى قيس بن عمرو ؛ قال أبو نصر[٢] ابن ماكولا : له صحبة ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، وابنه سليم بن قيس شهد بدراً[٣] وقال ابن أبى خيثمة زعم مصعب الزبيرى أنه جدّ يحيى بن سعيد ، وأخطأ فى ذلك ؟ فإنما هو جدّ أبى مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصارى .

قلت : وجدْتُ لمصعب مستنداً آخر أخرجه ابن منده ، مِنْ طريق عبد الرحمن ابن سعد ابن أخى يحيى ، عن أبيه سعد ، عن عمه كليب ، عن قيس بن عمرو ، وهو ابن قهد .٠٠ فذكر الحديث .

وعبد الرحمن ما عرفت حاله ، فإن كان مَنْ قبله فلعله أخذه عن مصعب ، وإلا فهو شاهد له . قال أبو عمر[٤] : هو كما قال ، وقد خطأوه كلّهم فى ذلك .

وأغرب ابن حبان فجمع بين الاختلاف بأنه قيس بن عَمْرو ، وقَهْد لقب عمرو][٥] وقد ذكر البغوى خلاف ذلك؛ فقال : اسم قَهْد خالد. وفَرّق بينه وبين قيس بن عمرو

---

(١) صفحة : ٤٩٠ من هذا الجزء . (٢) فى الإكمال: ٢ — ١٩٠ . (٣) فى الإكمال : بدرا وما بعدها . (٤) فى الاستيعاب : ٢١٩٨ (٥) ما بين القوسين ساقط فى د

وجزم ابن السكن بأنه والد خَولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب، وأغرب منه قول أبي نعيم هو قيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة ، ثم قال : وقيل هو قيس بن سهل .

وأخرج حديثه البخاري في تاريخه بسند جيد من طريق إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أخبرني قيس بن قهد أنّ إماماً لهم اشتكى أياماً . قال : فصلَّينا بصلاته جلوساً وأخرجه البغوي مِنْ هذا الوجه ، وقال : لا أعلم رَوَى عن قيس بن قَهْد غيره ، ولم يسنده — يعني لم يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(٧٢٢٩) قيس بن قيس[١] الأنصاري .

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صِفّين مع عليّ من الصحابة . ذكره أبو عمر[٢] .

(٧٢٣٠) قيس بن أبي قيس بن الأسلت تقدم[٣] في ابن صيفي .

(٧٢٣١) قيس بن كعب النخعي ، أخو أرطاة .

تقدم ذكره في ترجمة الأرقم ، وفي ترجمة أخيه أرطاة ؛ وأنه قتل شهيداً بالقادسية .

(٧٢٣٢ز) قيس بن أبي كعب بن القَيْن الأنصاري ، عمّ كعب بن مالك الشاعر . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً .

(٧٢٣٣) قيس بن كلاب الكلابي .

---

(١) في ا : قيس بن أبي قيس والاستيعاب : ١٢٩٨ والمثبت في أسد الغابة أيضا : ٤ — ٢٢٤

(٢) في الاستيعاب : ١٢٩٨ (٣) صفحة ٤٨٠ من هذا الجزء .

ذكره ابن قانع وغيره فى الصحابة ، وقال أبو عمر[1] : له صحبة ، وحديثه عند أهل مصر . ووقع لنا حديثه بعلو فى المعرفة لابن منده ، مِنْ طريق [ابن][2] عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القرشى ، وكان يلزم المسجد ، فذكر من فَضله عن عبد الله بن حكيم الكنانى ، عن قيس بن كلاب الكلابى ؛ قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على ظَهْر الثنية ينادِى الناس ثلاثا : إن الله حَرّم دماءكم وأموالكم ... الحديث .

وزعم ابنُ قانع أنه والد عطية بن قيس الكلابى التابعى الشامى ، ولم يتابع عليه ، إلا أن الفضل الغلابى[3] قال فى تاريخه : حدثنى رجل من بنى عامر مِنْ أهل الشام ، عن عطية بن قيس ؛ وكان من التابعين ، ولأبيه صحبة .

(٧٢٣٤) قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى بن سلمان بن معاوية بن سفيان ابن أرحب الأرحبى .

ذكره الطبرى وابن شاهين فى الصحابة . وقال هشام بن الكلبى : حدثنى حِبّان ابن هانىء بن مسلم بن قَيْس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ، ثم الأرحبى ، عن أشياخهم ؛ قالوا : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن مالك الأرْحَبى ، وهو بمكة ، فذكر قصة إسلامه ، وضبط[4] ابن ما كولا حِبّان شيخ ابن الكلبى بكسر المهملة وتشديد الموحدة ، وضبطه غيره بكسر المعجمة وتخفيف المثناة من أسفل وآخره راء .

وأخرج ابن شاهين قصتّه مِنْ طريق المنذر بن محمد القابوسى ، حدثنا أبى ، وحسين بن محمد ، عن هشام الكلبى بسنده ؛ وفيه : أنه رجع إلى النبى صلى الله عليه

(١) فى الاستيعاب : ١٢٩٨ (٢) من د . (٣) هذا فى ا ، د ، وفوق اللام فى د : خف .
(٤) فى الإكمال : ١ — ١٧٢

وسلم بأنّ قومه أسلموا ، فقال : نعم وَافِد القوم قَيس وأشار بإصبعه إليه ، وكتب عَهْدَه على قومه همدان : عربها ، ومواليها ، وخلائطها أن يسمعوا له ويُطيعوا ، وأن لهم ذِمةَ الله ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وأطعم ثلثمائة فَرَق[1] جاريةً أبدا من مال الله عزّ وجل .

وأخرج ابن منده من طريق عمرو بن يحيى ، عن عمرو بن سلمةَ الهَمْدانى : حدثنى أبى عن أبيه عن جده أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله [٥٨٣] وسلم كتب إلى قيس ابن مالك : سلام عليكم ، أما بعد فإنى استعملتكَ على قومك ... الحديث . وهو طرف مِنَ الذى ذكره ابنُ شاهين .

(٧٢٣٥) قيس [2] بن مالك بن الحسر[3] ، وقيل بتقديم السين ، وقيل بإسقاط مالك ، وبه جزم المرزبانى وغيره من الأخباريين ، وقيل ابن مِسْحَل ، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المهملة بعدها لام ، وهو كنانى ليثى .

ذكره ابن إسحاق فيمن خرج مع زَيْد بن حارثة فى سرّية أم قِرْفةَ الفزَارية .

وذكر ابن الكلبى أن قيساً هو الذى باشر قَتْلَها ، قال : وقتلها قتلا شنيعاً ، وقتل النعمان بن سعد ، وكان ذلك فى رمضان سنة ست .

---

(١) الفرق — بالتحريك : مكيال يسع ستة عشر رطلا . والفرق — بالسكون : مائة وعشرون رطلا (النهاية) . (٢) فى الاستيعاب : ١٢٩٨ : قيس بن الحسر . والمثبت فى أسد الغابة أيضا : ٤ — ٢٢٥ (٣) قيده فى أسد الغابة . عن ابن ماكولا بضم الميم وفتح الحاء والسين المهملة وفى هوامش الاستيعاب : بخط كاتب الأصل فى الهامش : المسحر — بتقديم السين . وانظر ما يأتى .

وذكره ابن إسحاق أيضا فيمن شهد غَزْوةَ مُؤْتة، وقال فى السيرة الكبرى : وأمر خالد بن الوليد قَيْس بن مسحر اليَعْمرى أن يعتذر مماجرى فقال أبياتا منها :

وجاشت إلىّ النفس من بعد جَعْفَر   بمؤتة لكن لا ينفع النائل النيل

(٧٢٣٦) قيس بن مالك بن أنس المازنى الأنصارى ، قاله ابن أبى حاتم قال : وقيل مالك بن قيس .

قلت : سبق فى قيس[١] بن صرمة . وذكر البغوى عن موسى بن هارون الحمّال[٢] ؛ قال : أبو صرمة اسمه قيس بن مالك بن أنس ؛ وهو عَمُّ محمد بن حبان .

(٧٢٣٧ز) قيس بن محرث الأنصارى .

ذكره محمد بن سعد ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أحد ؛ قال : فلما ولّى المسلمون قام فقاتلهم فى طائفة من الأنصار ، فكان أول قَتِيل نظموه بالرماح بعد أن قتل منهم عِدّة ، وأورد ابنُ شاهين ذلك فى قيس بن الحارث ، وقد أنكره عبد الله بن محمد بن عمارة لقيس بن الحارث وأثبته لقيس بن محرث . والله أعلم .

(٧٢٣٨ز) قيس بن المحسر . فى ابن مالك .

(٧٢٣٩) قيس بن محصن[٣] بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزرقى .

---

(١) صفحة ٤٧٨ من هذا الجزء . (٢) بالحاء المهملة — التقريب . (٣) فى أسد الغابة (٤ — ٢٣٥) ، والتجريد ١٢٤ ، والطبقات : وقيل هو قيس بن حصن .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وقال أبو عمر [1]: شهد بدرا وشهد أحدا .

(٧٢٤٠) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى ، أبو محمد، ويقال أبو السائب المكى ، أمّه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغنَوية ، وولد هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى عام واحد .

قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه له صحبة ؛ قال : كنتُ أنا ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لِدَين[2] .

روى عنه ابنه عبد الله بن قيس . وقال ابن السكن : حجازى ، له صحبة ؛ وذكره محمد بن إسحاق فى المؤلفة ، وكان ممن حسن إسلامه

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث قَبَاث ، بفتح القاف وتخفيف الوحدة وآخره مثلثة الذى تقدم ، روَى عنه ابناه : عبد الله ، ومحمد .

قلت : وحديثه فى جامع الترمذى ، وأخرجه البخارى فى التاريخ ، مِنْ طريق محمد ابن إسحاق ، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : وُلدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفيل . زاد الترمذى ؛ قال : وسأل عثمان بن عفان قَبَاث بن أشيم ... فذكر الحديث .

وقد تقدم[3] فى قبَاث ، ويقال إنه كان شديدَ الصفير يصفر عند البيت فيُسْمع صوتَه من حِرَاء .

---

(١) فى الاستيعاب : ٢١٩٩ (٢) فى أسد الغابة : لدة — والِلدة : الترب ، أى من ولد معك . (٣) صفحة ٤٠٧ من هذا الجزء .

(٧٢٤١) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مالك ابن مازن بن النجار الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدْرا ، واستشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن إسحاق .

(٧٢٤٢) قيس بن المسحر ، أو ابن مسحل في قيس بن مالك [١].

(٧٢٤٣) قيس بن معبد . يأتى فى يزيد بن معبد .

(٧٢٤٤) قيس بن المكشوح المرادى .

يأتى فى القسم الثانى ؛ قال ابن[٢] عبدالبر: قيل : لاصحبة له . [وقيل: بل له صحبة باللقاء والرؤية، ومَنْ قال لاصحبةله] . قال[٣] : إنه لم يسلم إلا فى أيام أبى بكر؛ وقيل عمر ؛ قال : وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فَتْح نهاوند ، وله ذِكر صالح فى الفتوحات .

(٧٢٤٥ز) قيس بن مليكة الجمفى . فى ابن سلمة .

(٧٢٤٦) قيس بن المنتفق .

تقدم فى عبدالله[٤] بن المنتفق العقيلى . أخرج الحسن بن سفيان ، من طريق محمد بن جُحادة ، عن المغيرة اليشكرى ، عن أبيه ؛ قال : دخلت مسجد الكوفة فإذا فيه رجل يقال له قيس بن المنتفق وهو يقول : وُصف لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزاحمتُ عليه . فقلت : يا رسول الله ... الحديث ، قال أبو موسى : اختلف فى اسمه ، والأشهر أنه لم يسم .

---

(١) صفحة ٤٩٩ من هذا الجزء. (٢) فى الاستيعاب : ١٢٩٩ (٣) ما بين القوسين ساقط فى ١ . (٤) صفحة ٢٤٧ من الجزء الرابع .

(٧٢٤٧) قيس بن نُشْبة ، بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة ، السلمى ، يقال هو عَمُّ العباس بن مرداس ، أو ابن عمه .

قال أبو الحسن المدائنى : وأخرجه ابن شاهين مِنْ طريقه ، حدثنا أبو معشر ، عن يزيد بن رُومان ، عن أسامة بن زيد هو الليثى ، عن أبيه ، وعن عبد الرحمن بن أبى الزِّناد ، عن أبيه فى آخرين — يزيدُ بعضهم على بعض ؛ قالوا . جاء قيس بن نُشْبةَ السلمى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الخندق ، فقال : إنى رسولُ مَنْ ورائى مِنْ قومى ، وهم لى مطيعون ، وإنى سائلكَ عن مسائل لا يعلمها إلا مَنْ يُوحَى إليه ، فسأله عن السموات السبع وسكانها ، وما طعامهم ، وما شرابُهم ، فذكر له السموات السبع والملائكة وعبادَتهم ، وذكر له الأرضَ وما فيها ، فأسلم ، ورجع إلى قومه ؛ فقال : يا بنى سليم ، قد سمعْتُ ترجمة الروم وفارس وأشعارَ العرب والكهان ، ومَقَاوِل حمير ، وما كلامُ محمد يُشْبِه شيئا من كلامهم ، فأطيعونى فى محمد ؛ فإنكم أخواله ؛ فإن ظفر تنتفعوا به وتسعَدُوا ، وإن تكن الأخرى فإنّ العرب لاتَقَدِم عليكم ، فقد دخلْتُ عليه وقلبى عليه أقسى من الحجر ، فما رِحْتُ حتى لآن بكلامه ؛ قال : ويقال : إن السائل عن ذلك هو الأصم لرِعْلى ، واسمه عباس .

وذكر يعقوب بن شيبة ، عن أبى الحسن أحمد بن إبراهيم ، عن أبى حفص السلمى — وهو من ولد الأقيصر بن قيس بن نُشْبة ؛ قال كان قيس قدم مكة فى الجاهلية فباع إبلاً له فلواه المشترى حقّه ، فكان يقوم فيقول :

يا آل فِهْر كنْتُ فى هذا الحرم فى حرمةِ البيت وأخلاق الكرم

أظلم لا يمنع منى من ظلم

قال: فبلغ ذلكَ عباس بن مرداس ، فكتب إليه أبياتا منها :

تَلْقَ ابنَ حَرْبٍ وتلق المرء عَبّاسا وائتِ البيوتَ وكُنْ من أهلها مددا[1]

قال : فقام العباس بن عبد المطلب ، وأخذ له بحقه ، وقال : أنا لك جار مادخلتَ[٥٨٤] مكة ، فكانت بينه وبين بنى هاشم مودّة حتى بُعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوفد عليه قيس ؛ وكان قد قرأ الكتب ، فذكر قصةَ إسلامه . وأنشد فى ذلك شعراً .

وقرأت فى كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الربعى اللغوى نزيل الأندلس ، قال: حدثنا أبو على القالى ، عن ابن دُريد ، عن أبى حاتم ، عن أبى عبيدة ، عن شيخ من بنى سليم ، حدثنى حكيم بن عبد الله بن وَهْب بن عبد الله بن العباس بن مرداس السلمى ، قال : كان قيس ابن نُشْبَة يتألّه فى الجاهلية ، وينظر فى الكتُب ، فلما سمع بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم قدم عليه ؛ فقال له : أنتَ رسولَ الله ؟ قال : نعم . قال : فانتَسب له ، فقال : أنتَ شريف فى قومك ، وفى بيت النبوة ، فما تَدْعُو إليه ؟ فعرض عليه أمورَ الإسلام ، وعرّفه ما يأمر به وينهى عنه ؛ فقال : ما أمَرْتَ إلاّ بحسن ، وما نهيت إلا عن قبيح ، فأخبرنى عن كَحْل ما هى ؟ قال : السماء . قال : فأخبرنى عن مَحْل[2] ماهى ؟ قال : الأرض ، قال فلمن هما ؟ قال : لله . قال : ففى أيهما هو ؟ قال : هو فيهما ، وله الأمْرُ من قبل ومن بعد . قال : أنتَ صادق ، وأشهد أنكَ رسول الله ؛ فكان النبى صلى الله

---

(١) فى ا : صددا . (٢) فى اللسان (كحل) : ما كحلة ... ما محلة ، ثم قال : وقد يقال لها الكحل ، قال الأموى : كحل : السماء

عليه وآله وسلم يسميه حبر بنى سليم ؛ وكان إذا افتقده يقول : يا بنى سليم ، أين حبركم ؟ فقال قيس بن نُشْبَة :

تابعْتُ دينَ محمد ورضِــيتُه كل الرضا لأمانتى ولدينى
ذاك امرؤ نازعته قولَ العدِ وعقدت فيه يمينــــه بيمينى
قد كنْتُ آمله وأنظر دَهْرَه فالله قــدر أنه يهــــدينى
أعنى ابن آمنة الأمين ومَنْ به أرجو السلامة مِنْ عذابِ الهون

قال صاعد : لايعرف(١) أهل اللغة كَحْل فى أسماء السماء إلا من هذا الحديث .

قلت : يجوز أن تـكون غير عربية ؛ فلذلك لم يذكرها أهلُ اللغة ، وعرَفها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالوَحى ، وقيس بن نشبة بما قرأه فى الـكتب ، وقال ابن سيده : حكى أبو عبيدة أن الـكحل السنة الشديدة .

(٧٢٤٨) قيس بن النعمان السكونى ، ويقال العبسى .

قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وحديثُه فى الـكوفيين ، رواه إياد بن لقيط ، عنه ؛ قال : لما انطلق رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر إلى الغار يريد ان الهِجْرة مرَّا بعَبْدٍ يرعى غَنَمًا ، فاستسقياه لبناً ؛ فقال : ما عندى شاة تُحلب ؛ فأخذ شاةً فسح ضَرْعَها ، واحتلب أبو بكر فشربا ، فقال له العبد : من أنتَ ؟ قال : أنا رسولُ الله ، فأسلم .

---

(١) أنشد فى اللسان بيتا للـكميت :
إذا ما الرضيع الخماس تأوهت ولم تند من أنواء كحل جنوبها
شاهدا على استعمال كحل بمعنى السماء .

وأخرجه الطبرانى وسنده صحيح ، وسياقه أتم وقد أخرج البخارى والحاكم فى المستدرك ، من طريق عبيدالله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ؛ قال : حدثنا قيس بن النعمان ، وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأهديتُ إليه فأبى ذلك ، فقلت : إنا قوم يشقُّ علينا أن تردَّ الهدية .

وذكره أبو على بن السكن بنحو ما ذكره ابنُ أبى حاتم ، وفرَّقَ البخارى فى بعض نسخ التاريخ الكبير بين الذى روَى حديث الهدية ، وقال فيه أبو الوليد ، وبين الذى روَى حديث الفار ؛ وذكر كِلا الحديثين من طريق إياد بن لقيط لواحدٍ ، وهو واحد بلا ريب .

(٧٢٤٩) قيس بن النعمان العبدى ، أبو الوليد .

قال البغوى : سكن البصرة ، ثم أخرج من طريق عوف الأعرابى عن زيد أبى القموص[1] بن على ؛ قال : حدثنى رجل من الوفدِ يحسب عوفٌ أنه قيس بن النعمان — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشربوا فى نَقِير ولا مُزَفَّت[2].

وكذا أخرجه أبو داود مِنْ هذا الوجه وقال البخارى : قيس بن النعمان قال عبد الله بن عبد الوهاب : حدثنا خالد بن الحارث ، سمع أبا القموص زيد بن على ؛ قال : حدثنى أحد الوفد — ولم يذكر المتْن ، وادّعى ابن منده أنّ البخارى جعله والذى قبله واحداً ، والذى فى التاريخ الكبير ما وصفتُ أنه فَرَّق بين الذى روَى عنه إياد بن

(١) والتجريد : ١٢٥ ، وتهذيب التهذيب : ٨ — ٤ ٤ (٢) المزفت من الأوعية : هو الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه .

لقيط والذى روَى عنه أبو القموص ، ولَفْظ ابن منده : قال البخارى : حديثُه فى الـكوفيين والبصريين ، روَى عنه إياد وزيد ، وساق ابْنُ منده حديثَ أبى القموص مِنْ وجهٍ آخر عن عبد الله بن عبد الوهاب بسنده ؛ وقال فيه : إنهم أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من تَمْرٍ فدعاهم وقال : نِعْمَ الحىّ عبد القيس ! أسلموا طائعين غير موتورين . انتهى .

وكان مستند مَنْ ظنّهما واحدا ذِكْرُ الهدية فى كلا الحديثين ، وليس بجيد ؛ لأنّ الأول صرح بأنّ هديته رُدَّت بخلاف الآخر ، وبأن السكونى من اليمن ، وعبد القيس من ربيعة ، وقد فرّق بينهما غيرُ واحد من الأئمة ؛ وهو المعتمد .

(٧٢٥٠ز) قيس بن نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى بن سلمان ابن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمدانى ثم الأرحبى .

ذكره الهمدانى فى أنساب حِمْير ، وما قال علماء حمير : خرج قيس بن نمط فى الجاهلية حاجًّا ، فوقف على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَدْعو إلى الإسلام ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هل عند قومك مِنْ مَنَعة ؟ قال له قيس : نحن أمْنَعُ العرب ، وقد خلّفتُ فى الحىّ فارساً مُطاعاً يكنى أبا يزيد ، واسمه قيس بن عمرو ، فاكتُبْ إليه حتى أوَافيك أنا وهو ... فذكر قصة طويلة .

وقد تقدم[1] قَيْس بن مالك ، وهو فى الظاهر جدُّ هذا ، وفى ثبوت ذلك بُعْد .

---

(١) صفحة ٤٩٨ من هذا الجزء .

والذى يظهر أنه واحد اختلف فى اسمه ونَسبه . وقد قيل : إن صاحب هذه القصة هو نَمَط بن قيس وقيل مالك بن نمط والله أعلم .

(٧٢٥١ز) قيس بن هنّام ، بنون ثقيلة

ذكره العسكرى فى الصحابة . وقيل : إنه المذكور فى القسم الأخير . وأظنه غيره .

(٧٢٥٢) قيس بن الهَيْثَم السلمى وقيل السامى . بالمهملة .

ذكره البخارى ، وقال : له صحبة .

روى عنه عطية الدعّاء ، وهو جدّ عبد القاهر بن السرى ، وكذا قال ابن أبى حاتم وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً ، وقال أبو نعيم : ذكره أبو أحمد العسال فى [٨٥ ـ] التابعين من أهل البصرة .

(٧٢٥٣) قيس بن أبى وَديعة بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سَوَادة بن مالك [ابن غَنْم بن مالك][1] بن النجار الأنصارى النجارى .

ويقال هو قيس بن وهرز الفارسى الأنبارى ، حليف الأنصار ؛ ذكره الحاكم ، وأخرج عن محمد بن العباس الضبى ، عن محمد بن عبد الله القيسى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبى وديعة إلى آخر النسب ؛ قال : وحدثنا محمد بن العباس ؛ قال . سمعت أبا إسحاق أحمد بن محمد يقول : سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرن بن قيس بن أبى وديعة يقول : سمعتُ أبى وعمّى يحدّثان عن جدّى ، أخبرنى أبى ، عن أبيه قيس بن أبى وديعة — أنه قدم

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى ب ، وفى ا : بن مالك بن تيم بن مالك .

مع العاقب من نجران فى الوَفْد ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يسلم العاقب ، ورجع ؛ وأما قيس بن أبى وديعة فمَرِض فأقام بالمدينة نازلا على سعْد بن عبادة ، فعرض عليه الإسلامَ فأسلم ، ورجع إلى حَضْرَموت ، وشهد قِتَال الأسود العنسى ، ثم انصرف إلى المدينة بعد مَوْتِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ؛ وعدادُه فى لأحرار الذين قاتَلوا الحبشةَ مع سيف ابن ذى يزن ، وكان اسم والده وهرز وأبو وديعة كنيته . قال وقدم خراسان مع الحكم بن عمرو الغفارى ، ثم رجع ، ثم قدمها مع المهلّب ، ثم استوطن بَلخ ، وله بها أعقاب ؛ وكذلك بهران وكان من المُعَمَّرين .

(٧٢٥٤ز) قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشى العامرى

من مسلمة الفتح ، وهو جدُّ عبد الواحد بن أبى سعد بن قيس أمير الرّقة فى زَمَن عبد الملك بن مروان ، ومات بها ؛ ورثاه عُبيد الله بن قيس الرقيات ، وهو من رَهْطِه بأبيات :

يا خير عبس[1] بالجزيرة بَعْـدما   غَبر الزمان ومات عبد الواحد

ذكره الزبير .

(٧٢٥٥ز) قيس بن وهرز الفارسى تقدم قريباً .

(٧٢٥٦ز) قيس بن يزيد الجهنى . تقدم[2] فى قيس بن زيد

(٧٢٥٧) قيس بن يزيد .

ذكره أبو إسحاق المستملى فى طبقات أهل بَلخ ، وأورد من طريق العباس بن

---

(١) فى ا : عنس وفى ب : عيش (٢) صفحة ٤٧١ من هذا الجزء

زنباع ، عن أبيه ، عن الضحاك ، عن أبيه ، عن جده فاتك بن قَيس ، عن أبيه قيس ابن يزيد ؛ قال وفدتُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم فى وادى السبع فأسلمت وبايعتُ ، وكتب لى كتابا ، وأعطانى عصا ، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا إليه على جبَل يقال له سلدان .

(٧٢٥٨) قيس الأنصارى ، يقال هو اسم جدّ عدى بن ثابت .

وقد تقدم[١] بيانُ الاختلاف فيه ، وبيانُ الصواب منه فى ترجمة ثابت بن قيس فى حرف الثاء المثلثة .

(٧٢٥٩) قيس التميمى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج مِنْ طريق قيس بن الربيع ، عن جابر الجعفى ، عن مغيرة بن شبل[٢] ، عن قيس النخعى ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبٌ أصفر قال البغوى : تفرد به قيس بن الربيع .

قلت وهو وشيخُه ضعيفان . وقال ابن السكن : حديثه مخرج عن جابر الجعفى ، ولم يثبت . وذكره[٣] ابن عبد البر بهذا الإسناد ، ثم قال : وفى خبرٍ آخر عنه قال : بعثنى جرير وافداً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٢٦٠) قيس الجذامى .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وأخرج من طريق كثير بن مرة ، عن قيس الجذامى — رجل كانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يُعْطَى الشهيد ستّ خصال . الحديث .

---

(١) صفحة ٣٩٣ من الجزء الأول . (٢) والتجريد ، وفى الاستيعاب (١٣٠٢) : شبيل . وفى التقريب : شبل ، ويقال شبيل . (٣) فى الاستيعاب : ١٣٠٢

وأخرج أحمد ، والنسائى ، من طريق كثير بن مرة ، عن قيس الجذامى ، عن عقبة ابن عامر حديثاً ، وقد تقدم[1] كلام البخارى ، وابن أبى حاتم فى قيس بن زَيْد الجذامى ، وظهر لى أنه غيره ، وأنّ الراوى عن عقبة اختلف فى اسم أبيه ؛ فقيل عامر ، وقيل يزيد ، وقيل زيد ؛ وأن ابنَ زيد غيره كما تقدم فى ترجمته .

(٧٢٦١ز) قيس الجعدى : هو النابغة .

اختلف فى اسم أبيه . وستأتى ترجمته فى النون[2] .

(٧٢٦٢ز) قيس الخزاعى ، أو الأسلمى .

أورده المستغفرى وأبو موسى مِنْ طريقه ؛ فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم عن أم الأسود الخزاعية ، عن أم نائلة الخزاعية ، عن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمى — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عن رجلٍ اسْمُهُ قيس ، وقال : لا أقرّته الأرض ، فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر فيها .

قلت : ليس فى هذا ما يدلّ على أنه كان مسلما .

(٧٢٦٣ز) قيس الغفارى ، أبو الصلت تقدم ذكره فى الصلت

(٧٢٦٤) قيس الكلابى ، والد عطية بن قيس .

وقع حديثه فى سنن النسائى ، وسيأتى بيانه فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى

(٧٢٦٥ز) قيس الهمدانى .

ذكره فى التجريد[3] ، وعلم له علامة بَقِى بن مخلد

---

(١) صفحة ٤٦٩ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٣٩١ من الجزء السادس .

(٣) فى التجريد : ١٢٥

(٧٢٦٦) قيس ، والد غنيم المازنى أو الأسدى .

ذكره ابنُ أبى حاتم ، وقال : كوفى له صحبة روى عنه ابنه . وقال أبو عمر[1] مثله . وقال البغوى : روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن السكن : هو صحابى ، ولا رواية له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج البخارى والبغوى مِنْ طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس ؛ قال : سمعتُ من أبى كلمات قالهنّ لما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى :

ألا لى الويل على محمد قد كنت فى حياته بمقعد

أبيت ليلى آمناً إلى الغد

ذكره فى ترجمة قيس ، ووجدت فى نسخةٍ قديمة قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه فيما مضى .

(٧٢٦٧) قيس ، والد محمد .

ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج مِنْ طريق ابن جريج ، عن أبيه ، عن عثمان ابن محمد بن قيس ؛ قال : رأى أبى فى يدى سَوطاً لا عِلاقة له ؛ فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل : أحْسِنْ عِلاَقةَ سوطك ؛ فإن الله جميل يحبُّ الجمال .

كذا أورده أبو نعيم عن الطبرانى ؛ وتبعه أبو موسى ؛ وظاهره أن الحديث من رواية محمد بن قيس ، إلا إنْ كان أطلق على الجد أباً ، فيكون الحديث من رواية

(١) فى الاستيعاب : ١٣٠٢

عثمان ، عن قيس . ورأيت فى نسخة قديمة بين عثمان ومحمد ضبة ؛ فكأنه كان عن عثمان ، عن محمد بن قيس ، عن أبيه

(٧٢٦٨ ز) قيس : قيل هو اسم أبى محمد القائل : الوتر واجب واختلف فى اسمه ، واسم أبيه .

(٧٢٦٩ ز) قيس : قيل هو اسم أبى إسرائيل الذى حجّ فى الشمس ماشيا .

وقد اختلف فى اسمه . وسيأتى فى الكنى .

(٧٢٧٠ ز) قيس ، جد محمد بن الأشعث .

أخرج المستغفرى مِنْ طريق محمد بن تميم ، عن محمد [٥٨٦] بن الأشعث بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ كذا فيه لم يذكر الحديث . قال ابن الأثير : أظنه الكندى .

قلت : لو كان كذلك لم يكن له صحبة ولا رواية ؛ لأنه مات فى الجاهلية ؛ ويحتمل أن يكون جد الكندى لأمه

(٧٢٧١) قَيْسَبَة ، بتحتانية مثنّاة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ، ابن كلثوم ابن حُبَاشة[1] بن هدم[2] بن عامر بن خولى بن وائل الكندى .

قال ابن يونس : كان له قَدْر فى الجاهلية ، ثم ذكر له قصة ؛ ثم ذكر أنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه شهد فتح مِصر ؛ قال : وكان اختط بعضَ المسجد ، فلما بنى الجامع سلم خطته فزيدت فى المسجد وعُوِّض عنها فأبى أن يقبل ؛ وفى ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن :

وأبوك سلم دارَه وأباحها لِجِبَاهِ أقوام رُكَّع وسجود

(١) والإكمال : ١ — ٢٠٩ (٢) فى ب : هام

(٧٢٧٢) قَيظى بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الأوسى .

نسبه ابن القداح ؛ وذكره ابن سعد والبغَوى فى الصحابة . وقال الواقدى : شهد أُحداً هو وثلاثة من أولاده : عقبة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ؛ وقُتل يوم الجسر ، واستشهد قَيظى بأجنادين وقال البغوى : لا أعرف له حديثاً .

(٧٢٧٣) قَيوم الأزدى . تقدم فى عبد[1] القيوم .

---

(١) صفحة ٣٨٠ من الجزء الرابع .

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

القاف بعدها الألف

(٧٢٧٤) القاسم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبِكْره ، وأول مولودٍ له ، وبه كان يكنى .

وُلد قبل البعثة ، ومات صغيراً . وقيل بعد أنْ بلغ سنَّ التمييز . وقال الزبير ابن بكار : حدثني محمد بن نَضْلة ، عن بعض المشيخة ؛ قال : وَلدت خديجة القاسم ، فعاش حتى مشى .

وأخرج ابن سعد ، مِن طريق محمد بن جُبير بن مطعم : مات القاسم وله سنتان . ورَوى عن قتادة نحوه ، وعن مجاهد عاش سبعة أيام . وقال المفضل الغلابي : عاش سبعة عشر شَهْراً بعد البعثة .

وقد أخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي ، عن أبي عبد الله الجعفي ، هو جابر ، عن محمد بن علي بن الحسين : كان القاسم قد بلغ أنْ يركب الدابةَ ويسير على النَّجيبة ، فلما قبض قال العاص بن وائل : لقد أصبح محمد أَبْتَر ، فنزلت : إنا أعطيناك الكوثر — عِوَضا عن مصيبتك يا محمد بالقاسم ؛ فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة .

وكذا ما أخرجه ابن ماجه والطيالسي والحربي مِنْ طريق فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ؛ قال : لما هلك القاسم قالت خديجة : يا رسولَ الله ، دَرَّت لُبَينة[1] القاسم ، فلو كان اللهُ أبقاه حتى يتم رضاعه ؛قال : كان تمام رضاعه في الجنة .

قال الحربي : أرادت أنها حزنَتْ عليه حتى دَرّ لبنها عليه .

وفي سنن ابن ماجه بعد قوله : لم يستكمل رضاعه ، فقالت : لو أعلم ذلك يا رسولَ الله لهوّن على أمره ؛ فقال : إن شئتِ دعوتُ الله فأسمعك صوته . فقالت : بل صدق الله ورسوله .

وهذا ظاهر جدا في أنه مات في الإسلام ، ولكن في السند ضَعْف . وأما قول أبي نعيم لا أعلم أحدا مِنْ متقدمينا ذكره في الصحابة فقد ذكر البخاري في التاريخ الأوسط مِنْ طريق سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة — أن القاسم مات قبل الإسلام ، لكن سيأتي في ترجمة فاطمة بنت أسد حديثٌ : ما أعفى أحد من ضَغْطة القبر إلا فاطمة بنت أسد ؛ قيل : ولا القاسم ؟ قال : ولا القاسم ، ولا إبراهيم . وكان إبراهيم أصغرهما . وهذا وأثر فاطمة بنت الحسين يدلُّ على خلاف رواية هشام بن عروة .

(٧٢٧٥) القاسم الأنصاري .

في الصحيحين مِنْ طريق سالم بن أبي الجَعْد ، عن جابر ؛ قال : وُلد لرجل من الأنصار غلام فسماه القاسم ؛ فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عيناً .

---

(١) في النهاية : لبنة القاسم فذكرته ، وقيل لبينة القاسم . واللبنة : الطائفة القليلة من اللبن ، واللبينة تصغيرها .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سَمّوا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي ، وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة عبد الرحمن .

القاف بعدها الباء

(٧٢٧٦) قَبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير[1] بن حبشية، أبو إسحاق الخزاعي ، ويقال أبو سعيد .

مدني نزل الشام .

تقدم[2] ذكر والده في حرف الذال المعجمة ، وذكره ابن شاهين في الصحابة . قال ابن قانع : له رؤية ، وأخرج الحاكم أبو أحمد مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد ابن عبد العزيز ؛ قال : أُتي النبيّ صلى الله عليه وسلم بقَبيصة بن ذؤيب ليدعو له ، فقال : هذا رجل نبيه وُلد يوم الفتح ، وقيل يوم حُنين .

وقال يحيى بن معين : أُتي به النبيُّ صلى الله عليه وسلم لما ولد فدعا له .

وقال أبو عمر[3] : قيل إنه ولد أول سنةٍ من الهجرة، وتعقّبوه

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن عمر ، وعثمان ، وبلال ، وعبد الرحمن بن عوف ، وغيرهم . روى عنه ابنه إسحاق ،والزهري ، ومكحول ، ورجاء ابن حَيْوة ، وإسماعيل بن عبد الله ، وغيرهم ؛ قال رجاء بن حيوة ، عن مكحول : ما رأيتُ أعلم منه .

---

(١) في ب : قمر — وتراه تحريفا (٢) صفحة ٤٢٢ من الجزء الثاني .

(٣) في الاستيعاب : ١٢٧٣

وقال ابن سعد : كان على خاتم عبد الملك بن مروان ، وكان أبرّ الناس عندَه ، وكان ثقة مأمونا فى الحديث ، وكان أمْرُ البريد إليه ، وكان يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها .

وأخرج البخارى أنه كان يعدّ مع سعيد بن المسيب وعُروة فى العفة والنسك وقال الشعبى : كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت . وقال عمرو بن على الفلاس: كان قبيصة مُعَلِّم كتاب ، وكذا نقل عن يحيى بن معين ، وكان ذلك قبل أنْ يصحب عبد الملك .

وقال الشعبى : كان من أعلم الناس بقضاء زَيد بن ثابت ، وعدّه أبو الزناد فى فقَهاء أهل المدينة .

أخرج ابن أبى حاتم ذلك بسندٍ صحيح . وكان الزهرى يقول : كان من علماء هذه الأمة . ومات سنة ست وثمانين وقيل قبل ذلك . وقال أبو عمر الضرير : مات سنة ثمان وثمانين .

القاف بعدها الثاء

(٧٢٧٧ز) قُثَم بن أبى الحكم بن أبى ذئب[١] بن شعبة بن عبد الله بن أبى قيس القرشى العامرى . ابن عم المغيرة بن هشام بن أبى ذئب ، وأمه صفية بنت صفوان ابن أمية .

ذكره الزبير ، ولم يذكروا لأبيه صحبة ؛ فكأنه مات قبل الفتح كافرا .

---

(١) هكذا فى ا ، ب .

القاف بعدها الراء

(٧٢٧٨) قُرْط . ويقال[1] له قريط بن أبى رِمْثة التميمى .

يأتى نسبه فى [٥٨٧] ترجمة والده فى الـكنى ، وذكره أبو موسى فى الذيل مستدركا على ابن منده ، وقال : هاجر مع أبيه ، فلما دخلوا على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى رِمثة: ابنك هذا ؟ قال : نعم، أشهدبه . قال : أما إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه. ودعا بقُرْط فأجلسه فى حِجره ، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه وعمّمه بعمامة سوداء ؛ وهو والد لاهز بن قريط أحَد الرؤساء الذين كانوا مع أبى مسلم ، وكنية لاهز أبو عمرو ، وكنية قريط أبو الجنوب ، واسم أبى رِمثة يثربى بن رفاعة ، ولم يكن له ولد غير قريط ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لِمَ سَمّيته قريطا ؟ قال : لـمكان القرط من الأذن ، ذكر ذلك كله ابن شاهين .

وذكر عبدان بعضه .

قال أبو موسى : وقصة أبى رِمْثَة مع ولده مشهورة ، غير أنه قلما يُسمى ابنه ، وذكره أيضا ابن ياسين فى تاريخه

قلت : لـكنه قال قرط بغير تصغير ؛ قال : وهو والد لاهز بن قرط أحَد دعاة بنى العباس. وذكره ابن حبان فى الصحابة بنَحْو هذه القصة مختصرا ، ولم يذكر : عمّمه بعمامة سوداء ولا ما بعده ؛ بل قال : له من النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رؤية ، وخرج أبوه فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمى .

---

(١) وهو سياق أسد الغابة ٤ : ٢٠٤

وقريط هو الذى افتتح الأُبُلّة على عهد عمر ، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس ، ونزل مَرْوَ ، وعَقِبُهُ بها .

القاف بعدها الياء

(٧٢٧٩) قيس بن أبى حازم الأحمسى .

لأبيه صحبة . ورَوى ابن منده بسندٍ واهٍ أنَّ لقيس رؤيةً ؛ والمشهور أنه من المخضرمين ، وسيُعاد فى القسم الثالث .

قال ابن منده : أنبأنا سهل بن السرى النجارى [١] ، حدثنا أبو هارون سهل بن شادويه، وعبد الله بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد السمرقندى ، حدثنا أبو مقاتل حفص بن أسلم ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ؛ قال : دخلتُ المسجدَ مع أبى فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فلما أنْ خرجت قال لى : يا قيس ، هذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكنْتُ ابْنَ سبع أو ثمان سنين ؛ قال ابن منده : لا يصح . وأخرجه الخطيب فى المؤتلف فى ترجمة الوردانى مِن كتابه فى المؤتلف مِنْ طريق أبى سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز عن أبيه عن حفصة [٢] بسنده ، وأوله : كنتُ صبيا فأخذ أبى بيدى ، فذهب بى إلى المسجد ، فخرج رجل فصعد إلى المنبر ؛ فقلت لوالدى : من هذا ؟ قال : هذا نبى الله . قال : وأنا إذ ذاك ابنُ سبع أو تسع .

قال الخطيب : لا يثبت . وهذا الحديث إنْ كان له أصل فقد وقع فيه غَلط يظهر

---

(١) فى ا : البخارى . (٢) فى ب : حفص

من رواية البزار فى مسنده ، من طريق قيس ؛ قال : قدمْت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته حين قبض ، فسمعتُ أبا بكر يقول ؛ فكأن الرواية الأولى كان فيها فإذا أبو بكر يخطب ، لكن قوله ابن سَبْع أو ثمان لايصح ؛ فإنه جاء عن إسماعيل بسند صحيح أنه كبر حتى جاوز المائة بسنتين .

وقد اختلفوا فى وفاته على أقوال : أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين ؛ فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبوية خمس عشرة سنة ، ولا يصح ما فى الأثر الأول أنه كان حين سمع الخطبة ابن سبع أو ثمان .

القسم الثالث

القاف بعدها الألف

(٧٢٨٠ز) القاسم بن يَنْخُسره — بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم المعجمة والراء ، بينهما سين مهملة وآخره هاء .

ضبطه أبو أحمد العسكرى . له إدراك ، ووفد على عُمر . أخرج البخارى من طريق إسماعيل بن سويد ، عن القاسم بن يَنْخُسره ؛ قال : قدمْتُ على عمر فرحّب بى ، وأجلسنى إلى جانبه، ثم تلا [١] : (فسوف يأتى الله بقوم يُحِبّهم ويُحبّونه...) الآية . ثم قال : ما زلت أظن أنها فيكم يا أهل اليمن .

القاف بعدها الباء

(٧٢٨١) قَبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عَميرة ، بفتح أوله ، أبو العلاء الأسدى الكوفى .

له إدراك ، وصحب عُمر بن الخطاب ، وشَهِد خطبته بالجابية ، وله معه قصة .

قال يعقوب بن شيبة : يعدّ فى الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة ، وكان أخا معاوية من الرضاعة .

(١) سورة المائدة ، آية ٥٤

وقال أبو عبد الله بن الأعرابى فى النوادر : إنه كان أحد الفصحاء ، وهو القائل : شهدتُ قوما رأيتهم ، فما رأيتُ رجلا أقرأ لكتاب الله ولا أفقه فى دين الله من عُمر ، وصحبت طلحة فما رأيتُ أعطى لجزيلٍ منه ، وصحبتُ معاوية فما رأيتُ أكثر حلما منه .

وأخرج البخارى هذا الكلام فى التاريخ ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عنه ؛ ولفظه. فما رأيتُ أحداً أقرأ لكتاب الله ، ولا أحسن مُدَارسة ؛ وزاد ؛ وصحبت عمرو ابن العاص فما رأيتُ أَبيَن طرقا منه .

وذكره زياد والمغيرة

وأخرج أبو زَرعة الدمشقى ، من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ؛ عن قبيصة بن جابر ؛ قال : وفدت على معاوية فقضى حوائجى ، فقلتُ له : مَنْ ترى لهذا الأمر بعدك ؟ فقال: وما أنتَ وذَاك؟قلت : ولِمَ ؟إنى قريب القرابة ، واد الصدر ، عظيم الشرف .

وقال معمر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر : كنتُ محرماً ، فرأيت ظَبْياً فرميتُه فأصبته ، فمات فوقع فى نفسى ؛ فأتيتُ عمر بن الخطاب فسألته فوجدتُ إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف ، فالتفت إليه ، فقال : أرى شاة تكفيه ، قال : نعم . فأمرنى أنْ أذبح شاة ، فذكر القصة .

وقد روى عن على ، وطلحة ، وابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة ، وغيرهم .

روى عنه الشعبى ، وعبد الملك بن عُمير ، ومحمد بن عبد الله بن قارب ، وغيرهم .

قال على بن المدينى ، عن ابن عيينة : اختاره أهل الكوفة وافداً على عثمان . وقال خليفة بن خياط : مات سنة تسع وستين من الهجرة ، وذكره فى الطبقة الأولى من التابعين .

(٧٢٨٢ز) قبيصة بن مسعود بن عمر[١] بن عامر بن عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير العامرى ثم النميرى .

له إدراك ، كان ولده همام سيّد قومه فى زَمنِ يزيد بن معاوية ، وقتل يوم مَرْج رَاهط ، ورثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :

* ياجدع أنف[٢] قيس بعد همام *

ذكره ابن الكلبى .

القاف بعدها التاء

(٧٢٨٣ز) قَتَادة المدلجى .

له إدراك ؛ قال مالك فى الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب : إن رجلا من بنى [٥٨٨] مدلج يقال له قتادة حذف ابْنَه بالسيف فأصيب ساقه ، فنزَفَ دَمُه فمات ؛ فقدم سراقة بن جُعْشُم على عُمر فأخبره ، فقال : اعدد لى عشرين ومائة ناقة على ماءِ قُديد . فلما قدم عمر أخذ منها مائةً ، فأعطاها لأخى المقتول ؛ وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس للقاتل شىء .

ورَوى قصته عبدالرزاق ، مِن طريق سليمان بن يسار نحوه ، ولم يسمّه ؛ قال :

---

(١) فى ب : بن عامر بن عامر

(٢) هذا فى ا .

إن رجلا من بنى مُدلج ؛ وقال : فورث أخاه لأبيه وأمه ، ولم يورث أباه من دِيَته شيئاً .

القاف بعدها الحاء

(٧٢٨٤ر) قُحيف بن السليك الهالكى ، من بنى هالك بالهاء ؛ وهُمْ من بنى أسد .

أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان مع ضرار بن الأزور ، وقَصاعى ابن عمرو ، وسنان بن أبى سنان ، يحاربون طُليحة بن خُويلد الأسدى لما ادَّعى النبوة ، وكان قُحيف شجاعا فاتكا ، فأمروه أنْ يفتكَ بطليحة فشَهر سيفه ، ثم حمل على طليحة فضربه ضَرْبةً خرَّ منها مغشيا عليه ، وتكاثر عليه أصحابُ طليحة فقتلوه ؛ فأفاق طليحة وتداوَى منها ، وأشاع بأنَّ السلاح لا يَحِيك فيه [1] ، فافتتنوا به .

روَى ذلك سيف بن عمر فى كتاب الفتوح ، عن بدر بن الحارث بن عثمان بن قطبة ، عن نفر من بنى أسد أبوه أحدهم .

القاف بعدها الدال

(٧٢٨٥) قُدَامة بن عبد الله بن مِنْجاب .

له إدراك ، وعاش إلى إمْرة مصعب بن الزبير .

القاف بعدها الراء

(٧٢٨٦ز) قَرْثَع ، بفتح أوله والمثلثة ثالثة بينهما راء ساكنة وآخره عين مهملة، الضبى .

---

(١) فى ا : لا يجد فيه . وحاك السيف : أثر . (القاموس)

نزل الكوفة ، له إدراك ورواية عن عمر بن الخطاب وروى عن سلمان الفارسي ، وأبي أيوب ، وأبي موسى وغيرهم ، روى عن علقمة بن قيس ؛ قال : وكان من القرّاء الأولين ، أخرج ذلك النسائي والمسيّب بن رافع ، وقَزَعة بن يحيى ، وغيرهم .

وقال الخطيب : كان مُخَضْرما أدرك الجاهلية والإسلام ، وقُتل في خلافة عثمان شهيداً في بعض الفتوح ، وحديثهُ في الشمائل وكتب السنن الثلاثة .

(٧٢٨٧ز) قَرْقرة بن زاهر التيمي .

له إدراك ، وذكره سيف ، والطبري ، فيمن التَقَى بسعد بن أبي وقاص فيمَنْ وجَّهه إلى رستم حين رغب إليه في ذلك ، واستدركه ابن فتحون .

(٧٢٨٨ز) قَرة بن نصر العدوي ، من عدي تميم .

كان ممن أسره المكعبر عامل كسرى على هَجر في نوبة المشقر ؛ وذلك أنهم كانوا أغارُوا على مالٍ لكسرى ، فأمر المكعبر أنْ يحتال عليهم ، فدعاهم إلى وليمة ، فدخل منهم خَلقٌ كثير القَصْرَ ، فأسرهم وقتلهم ؛ وكان ممَّنْ سلم من القتل قرة وحَزْن ومَشْجعة بنو النضر ، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى ، فاستبقاهم ، فجعلوا مشجعة خاطباً ، وحَزْنا ترجمانا ؛ فلما غزا المسلمون اصطخر خرجوا إلى المسلمين فصارُوا معهم .

ذكر ذلك أبو عبيد في حكاية يوم المشقر .

ونقل عن أبي نعامة العدوي أنه أدرك مَشْجعة ، وكان إذا مرّ لم يخْفَ على أهل الدور لأنه كان يسبّح ويكبر بأعلى صوته ، وكان كثير الإحسان والبر لبني عدي .

(٧٢٨٩ز) قريب بن ظفر .

له إدراك ، وكان رسول سَعْدِ بن أبي وقاص إلى عمر في قصة فَتْح نهاوند ، فلما وصل إلى عمر تفاءل باسْمِه واسم أبيه وقال ظفر قريب . وأمَّر النعمان بن مقرن[1] . وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة .

القاف بعدها السين

(٧٢٩٠ز) قَسامة بن أسامة الكناني .

له إدراك ، ذكره ابن عساكر ، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشير — أنه ذكره في كتاب الفتوح فيمن شهد اليرموك .

(٧٢٩١) قَسامة بن زُهير المازني .

له إدراك ، ذكر عمر بن شَبَّة في أخبار البصرة أنه كان ممن افتتح الأُبلة مع عُتبة ابن غزوان ، وكان رأساً في تلك الحروب ، وله حديث مرسل ذكره ابنُ شاهين في الصحابة وهو مِنْ طريق يزيد الرقاشي ، عن موسى بن يسار ، عن قسامة بن زهير ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبي الله عليّ في قاتل المؤمن . وروايته عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة عند أبي داود والنسائي والترمذي . روَى عنه قتادة وعمران بن حُدير ، وهشام بن حسان ، وغيرهم . وذكره العجلي وابن حبان في ثقات التابعين .

وذكره الهيثم وخليفة في تابعي أهل البصرة ، وقالا : مات بعد الثمانين .

(١) هكذا في ا ، د والضبط في د .

(٧٢٩٢ز) قَسَامة بن زيد الليثى .

تقدم ذكره فى ترجمة أخيه فُرات[1] بن زيد ، وأنَّ عمر روى عنه شعراً قاله .

القاف بعدها الطاء

(٧٢٩٣ز) قطَن بن عبد عوف الهلالى .

له إدراك ؛ قال ابن أبى طاهر : كان عبد الله بن عامر استعمله على كرمان ، فأعطى على جوازِ الوادى أربعة آلاف ، فأبى ابنَ عامر أن يحسبها له ، فأجازها له عثمان بن عفان ؛ وفى ذلك يقول الشاعر :

فِدًى للأكرمين مِنْ بنى هــلال على علاَّتهم أهْــــلِى ومالى

هم سنُّوا الجوائزَ فى معــــدٍّ فكانت سنةً إحدى الليـــالى

قال ابن دريد : هذا أصلُ الجائزة ، وقال ابن قتيبةَ استعمل عبد الله بن عامر قَطَنًا هذا على فارس ، فمرَّ به الأحنف بن قيس غازيا فى جَيْش ، فوقف بهم على قَنْطَرة ، فصار يُعْطِى الرجل على قدْره ، فلما كثروا قال : أجيزوهم ، فكان أول من سنّ الجوائز .

قلت : حاصل ما قالاه أنَّ الجائزة مشتقة من الجواز ، ويعكر على الأولية المذكورة ماثبت فى الحديث الصحيح فى الضيف جائزته يوم وليلة ، وقد أشبعتُ القول فى ذلك فى كتاب الأوائل وفتح البارى .

---

(١) صفحة ٣٨٣ من هذا الجزء .

القاف بعدها اللام

(٧٢٩٤) القُلاخ العنبرى الشاعر المعمر .

ذكره المرزبانى فى معجم[1] الشعراء ، وقال : مخضرم نزل البصرة ؛ قال : وأظن القُلاخ لَقَبًا له ، وله مع معاوية خبرٌ يذكر فيه أنه وُلد قبل مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه رأى أمية بن عبدشمس بعدما ذهب بَصَره يقوده عَبْدٌ له من أهل صَفّورية يقال له ذكوان ، فقال لمعاوية : ذاك ابنه أبو معيط[2] ؛ فقال: هذا شىء قلتموه أنتم ؛ وأنشد القلاخ فى ذلك[3] :

يسائلنى معاويةُ بن هنـــد   لقيت أبا سلالة[4] عبـــد شمس

فقلت له : رأيت أباك شـــيخا   كبير الســــن[5] مضروبا بطَمْس

يقود به أُفيحِجُ عبـدُ سَـوْء   فقـــال بل ابنـــه ليزيل لَبْسى

قال المرزبانى : وعاش القُلاخ حتى تزوّج يحيى بن أبى حفصة مولى عثمان [٥٨٩] بنتَ مقاتل بن طلبة بن قَيْس بن عاصم ، فهجا آل قيس بن عاصم بسبب ذلك .

وحكى دعبل بن على الخزاعى فى أخبارِ شعراء البصرة ؛ قال : وهرب للقلاخ العنبرى عَبْدٌ يقال له مِقْسم ، فتبعه يسأل عنه فنزل بقومٍ فسألوه عن اسمه فقال[6] :

---

(١) فى المعجم : ٢٢٦   (٢) فى المرزبانى : مه ذاك ابنه ذكوان   (٣) والمرزبانى : ٢٦٦

(٤) فى المرزبانى : آبا شلالة .   (٥) فى المرزبانى : ليس مضروبا .   (٦) والآمدى : ٢٥٤

أنا القَـلاَخ جئتُ أبغي مِقْسَما   أقسمتُ لا أسـأمُ حتى يسأما

وضبطه[١] أبو بشر الآمدى بضم القاف وتخفيف اللام وآخره معجمة ، وكذا قال ابن[٢] ما كولا وفرّق بينه وبين القلاخ بن حَزن السعدى ، يكنى أبا خراش ؛ وقال في الأول : ذكره دعبل ، وفي الثاني شاعر مشهور في دَوْلة بني أمية انتهى .

وما أبعد أن يكونا واحداً ، وذكرهم الآمدى[٣] ثلاثة، الثالث القَـلاَخ المنقرى

القاف بعدها الياء

(٧٢٩٥ز) قيسان[٤] بن سفيان .

له إدراك،واستشهد بأجنادين

(٧٢٩٦ز) قيس بن بُجْرَة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، الفزارى ، يعرف بابن عَنقل ، بمعجمة ثم نون ثم قاف ثم لام ، بوزن جعفر ، وهى أمه ، وهى من بني شمخ ابن فزارة .

ذكره المرزبانى[٥] ، وقال:عاش في الجاهلية دَهْراً وفي الإسلام كثيرا . وله خَبرٌ مع عامر بن الطفيل في الجاهلية ثم أسلم، وهو القائل :

فإما تريني واحدا بادَ أهـــله   توارثه م الأقربين الأباعدُ

فإنّ تميما قبل أنْ تُلْبَد الحصى   أقام زمانًا وهو في الناس وَاحِدُ

(٧٢٩٧ز) قيس بن ثعلبة الأزدى .

---

(١) الآمدى : ٢٥٤   (٢) في الإكمال : ٢ ـ ١٩١   (٣) في الآمدى ٢٥٤

(٤)في ب : قيان . (٥) في المعجم : ١٩٩ ، وفي الآمدى (٢٣٧) والإكمال: ابن عنقاء . وضبطاه بفتح الباء والجيم.

وفد على عمر مع أبي صُفرة ، ذكره ابن السكن .

(٧٢٩٨) قيس بن ثور بن مازن[1] بن خيثمة السلولى ، والد عمرو .

له إدراك ، وكنيته أبو بكر ؛ ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعا لمسلم ، والنسائى ؛ وله رواية عن أبي بكر الصديق ، وشهد فَتْح مصر ، ثم انتقل إلى حمص فسكنها . ذكره أبو سعيد بن يونس .

روى عنه سُوَيد بن قيس التُّجيبى أنه هاجر على عَهْد أبي بكر ؛ قال : فنزلنا بالحَرَّة ؛ فخرج أبو بكر ، فتلقّانا فرأيناه مخضوبَ الرأس واللحية ، أخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه وأخرجه الدارمى مِنْ طريق الحارث بن يزيد الحمصى ، عن عمرو بن قيس ؛ قال : وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية حين توفّى معاوية .

(٧٢٩٩ز) قيس بن الحارث المرادى .

له إدراك ، وقدم من اليمن فى خلافة عمر بن الخطاب ، وتفقّه إلى أنْ صار يُفتى فى زمانه ، وقدم مع عمرو بن العاص فشهد فَتْحَ مصر ؛ قاله أبو سعيد ابن يونس .

(٧٣٠٠) قيس بن أبي حازم البَجَلى ، ثم الأحمسى ، أبو عبد الله . واسْم أبي حازم حصين بن عوف ويقال عوف بن عبد الحارث ، ويقال عبد عوف بن الحارث ابن عوف .

لأبي حازم صُحْبة ، وأسلم قيس فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجر

---

(١) ى ١ : مأرب .

إلى المدينة ، فقُبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه . فروَى عن كبار الصحابة ، ويقال : إنه لم يرو عن العشرة جميعا غيره ، ويقال : لم يسمع من بعضهم . ورَوى أيضا عن بلال ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن الوليد ، وابن مسعود ، ومِرْدَاس الأسلمى ، فى آخَرين .

رَوَى عنه من التابعين فَمَنْ بعدهم إسماعيل بن أبى خالد ، والمغيرة بن شبل ، والحكم ابن عتيبة ، والأعمش ، وبيان[1] بن بشر ، وآخرون .

قال ابن حبان فى الثقات : قال ابن قتيبة : ما بالكوفة أحد أرْوَى عن الصحابة من قيس .

وقال أبو عبيد الآجرى ، عن أبى داود : أجود التابعين إسناداً قَيْسُ بن أبى حازم.

ووقع فى مسند البزار ، عن قيس ؛ قال : قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته قد قُبض ، فسمعتُ أبا بكر الصديق رضى الله عنه ... فذكر حديثا عنه .

وهذا يدفَعُ قولَ منْ زعم أن له رؤية .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : أدرك الجاهلية . وقد أخرج أبو نعيم مِن طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم دخلتُ المسجدَ مع أبى ، فإذا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فلما خرجْتُ قال لى أبى : هذا رسول الله ياقيس، وكنت ابْنَ سبع أو ثمان سنين .

---

(١) فى ا : بنان ، وفى ب : سنان . والمثبت فى تهذيب التهذيب أيضا (٨ — ٣٨٧) .

قلت : لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة . والمشهورُ عند الجمهور أنه لم ير النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقد أخرجه الخطيب مِن الوجه الذى أخرجه ابن منده ؛ وقال : لا يثبت وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق جعفر الأحمر ، عن السرى بن يحيى ، عن قيس ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم لأبايعه فجئتُ وقد قُبِض ، وأبو بكر قائم على المنبر فى مقامه ، فأطاب الثناء وأكثر البكاء .

وأخرج ابنُ سعد بسند صحيح عن قيس ؛ قال : أمّنا خالد بن الوليد يوم اليرموك فى ثَوْب واحد ، وخَلْفه الصحابة .

وقال يعقوب بن شيبة : كان من قدماء التابعين . روَى عن أبى بكر فَمَنْ دونه ، وأدركه وهو رجل كامل ؛ قال : ويقال ليس أحد من التابعين جمع أنْ روى عن العشرة مثله إلا أنا ، لا نعلم له سماعا من عبد الرحمن . ووثّقه جماعة .

وقال يحيى بن أبى عتبة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ؛ قال : كبر قيس حتى جاوز المائةَ بسنتين ، كبر وخرف قال عمرو بن على : مات سنة أربع وثمانين ؛ وقال الهيثم بن عدى : مات فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك ، ويؤيده قولُ خليفة وأبى عبيد : مات سنة ثمان وتسعين ، وقد تقدم[1] ذكره فى القسم الثانى .

(٧٣٠١) قيس بن رافع القَيْسى الأشجعى ، أبو رافع ، ويقال يكنى أبا عمرو ، نزيل مصر .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : يقال إنه جاهلى ، ولم يَرْوِ عن النبى صلى الله عليه

---

(١) صفحة ٤٦١ من هذا الجزء .

وآله وسلم ؛ كـذا قال وقال أبو موسى في الذيل: ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : أظنُّ حديثَه مرسلا ليس بمسند إلا أني رأيتُ بعضَ أهل الحديث وضعه في المسند ، فذكرته ليُعْرَف وأورد أبو داود حديثه في المراسيل ، وهو من رواية الحسن بن ثوبان ، عنه ، عن النبي صـلى الله عليه وآله وسـلم ؛ قال [ماذا في][1] الأمرين من الشـفاء : الصبر، والتفي[2] وروى قيس بن رافع أيضا عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم . ورَوَى عنه أيضا يزيد بن أبي حبيب ، وإبراهيم بن نشيط ، والحارث بن يعقوب ، وغيرهم .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكر ابن يونس من طريق ابن ثَوْبان ؛ قال : دخلت على قيس بن رافع ، وكان من أهل العلم [٥٩٠] والسير[3] ، فذكر خبرا .

وأورده البغوي من طريق عبد الـكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ؛ قال : ويل لمن دِينه دنياه ، وهمُّه بطنه . وفي الرواة آخر يسمى قيس بن رافع تابعي كوفي روَى عن جرير ، روَى عنـه عبد الله بن الحارث ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٧٣٠٢ز) قيس بن ربيعة بن عامر المُرَادي .

له إدراك ، ذكره ابن يونس ؛ وقال : شهد فتح مصر .

---

(١) مكانها بياض في ب . (٢) في ب : والبقاء . (٣) في ١ : والسنن في تهذيب التهذيب (٨ ـ ٣٩١) : والستر

(٧٣٠٣ز) قيس بن سُمى بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة التَّجيبى.

له إدراك ، وذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر ، وله رواية عن عمرو بن العاص . روَى عنه سُويد بن قيس التجيبى ، وهو جدّ حيوة بن الرقاع بن عبد الملك ابن قيس صاحب الدار بمصر ، وعَقِبه بإفريقية .

(٧٣٠٤ر) قيس بن سمى الكندى ، ويقال أبو قيس .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وقال : إنه مخضرم ، نزل الكوفة وأنشد له من أبيات :

فسبقْناهُم[1] ببَأْس ونيل ومجد مُستطرف وفعال

(٧٣٠٥ر) قيس بن صهبان الجَهْضَمى

له إدراك ، وكان ولده الحارث شريفاً فى الأزد ، وهو أخو المهلب لأمّه ، ذكره ابن الكلبى .

(٧٣٠٦ز) قيس بن طِهْفة ، من بنى رفاعة بن مالك بن نَهْد النهدى .

له إدراك . قال ابن الكلبى : كان سيداً فى زمانه ، وتزوَّج بنت الأشعث بن قيس ففجَرتْ عليه فطلقها ، وكان على قد ولاّه الربع بالكوفة .

(٧٣٠٧ز) قيس بن عُباد . بضم أوله وتخفيف الموحدة ، القيسى الضبعى ، نزيل البصرة

له إدراك . ذكره ابنُ قانع فى الصحابة ، وأورد له حديثاً مرسلا : وقال ابن أبى

---

(١) فى ب : فسقنا بهم

حاتم وغيره : قدم المدينة فى خلافة عمر ، فروَى عنه وعن أبى ذَر ، وعلى ، وأبى سعد ، وعمار ، وعبد الله بن سلام ، وغيرهم .

روَى عنه ابنه عبد الله ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبو مجلز ، وغيرهم .

قال ابن سعد[1] : كان ثقة قليل الحديث .

وذكره العِجْلى فى التابعين ، وقال . ثقة من كبار الصالحين . ووثّقه النسائى وغيره . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : إنه يَشْكرى ، يكنى أبا عبد الله ، مِن وَلد قيس بن ثعلبة مِن أهل البصرة .

وأخرج يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، مِنْ طريق عمارة بن أبى حفصة ، عن أبى مِجْلَز ، عن قيس بن عُباد : قدمت المدينة ألتمس العلم والشرف ، فرأيتُ عليا وعُمرُ قد وضع يده على منكبه . وذكره خليفة وابن سعد فى الطبقة الأولى وذكر أبو مخنف أنه من جملة مَنْ قتلهم الحجاج ممن خرج مع ابن الأشعث .

(٧٣٠٨ز) قيس بن عبد الله الجَعْدى . يأتى فى النابغة الجعدى فى حرف النون .

(٧٣٠٩) قيس بن عبد يَغوث ، هو ابن المكشوح . يأتى قريباً .

(٧٣١٠) قيس بن عَدى اللخمى .

له إدراك ، وشهد فَتح مصر ، وكان طليعة عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس .

(٧٣١١ز) قيس بن عمرو بن خُويلد بن نُفَيل بن عمرو بن كلاب العامرى الكلابى .

---

(١) فى الطبقات : ٧ — ٩٥

ذكره المرزبانى وقال : إنه مخضرم، وجدُّه خويلد هو الذى يقال له الصَّعِق ، وهو القائل لعمر :

* ألا أبلغ أمير المؤمنين رِسالة *

فى أبيات يذم فيها العمال ، يقول فيها :

إذا التاجر الهندىّ جاء بفَأْرَةٍ   من المسك أضحت فى مفارقهم تجرى

(٧٣١٢ز) قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج [بن الحماس][1] بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى الشاعر المعروف بالنجاشى . يأتى فى حرف النون إن شاء الله تعالى .

(٧٣١٣) قيس بن عمرو العجلى ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم .

(٧٣١٤ز) قيس بن فَرْوَة بن زُرارة بن الأرقم بن النعمان[2] بن عمرو بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين .

له إدراك ، قُتل أبوه وإخوته فى الجاهلية مع الأشعث بن قيس حين قُتل أبوه ، وخرج يطلب بثأره ، وشهد قَيْس هذا فتوحَ العراق ، واستشهد ببَلَنْجر ، وهو من أرض العراق ، بفتح الموحدة واللام وسكون النون بعدها جيم ، وكان أميراً لوقعة سلمان ابن ربيعة الباهلى . ذكره ابن الكلبى .

(٧٣١٥) قيس بن مروان الجعفى ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبى قيس .

---

(١) ليس فى ب   (٢) هذا فى ب . وهى غير مقروءة فى ا .

روى عن عمر بن الخطاب حديثاً فى فضل عبد الله بن مسعود ، وعنه : مَنْ سرّه أن يقرأ القرآن غضًا كما أنزل فليقرأ على ابن أم عبد أخرجه النسائى .

روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن ، وقَرْثَع الضبي[1] ، وهما من أقرانه . وروَى من طريق إبراهيم النخعى ، عن علقمة ، عن قرثع ، عنه . ومنهم من لم يذكر بين علقمة وعمر أحداً ؛ وهذه روايةَ أبى معاوية وسفيان الثورى عن الأعمش ؛ وجاء من رواية صفية عن عمارة بن عُمير ، عن قَيْس بن مروان وعند أحمد : عن أبى معاوية أيضاً عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن قيس بن مروان — أنه أتى عمر فقال : جئتُ من الكوفة وتركتُ بها رجلا يُمْلِي المصاحف عن ظَهْر قلبه ؛ فغضب عمر ؛ فقال : مَن هو ؟ قلت : عبد الله بن مسعود ... فذكر الحديث

وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : قيس بن مروان روَى عن عمر ، روَى عنه حبيب ، لم يزد على ذلك ولا ذكره البخارى فى تاريخه ، ولا ابن أبى حاتم بعده .

(٧٣١٦ز) قيس بن المضارب[2]. تقدم ذكره فى عبد الله [3] بن حزن

(٧٣١٧ز) قيس بن المفقّل بن عَوْف بن عُمير العامرى .

تقدم نسبه فى ترجمة أخيه الحكم[4] بن مفقل ، ولقيس إدراك ؛ واستشهد بالقادسية فى زمَن عمر ، ذكره ابن الكلبي .

(٧٣١٨) قيس بن المكشوح المرادى ، يكنى أبا شداد ، والمكشوح لقب لأبيه

---

(١) وتهذيب التهذيب : ٨ — ٣٦٧ . (٢) هذا فى ب ، وفى ١ : المصاب .
(٣) صفحة ٨٥ من الجزء الخامس . (٤) صفحة ١٧٨ من الجزء الثانى .

واختلف فى اسمه ونسبه ؛ فقال ابن الكلبى : هو هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل ، بمعجمتين مصغرا . ابن بَدّاء[١] بن عامر بن عوبثان بن زاهر بن مُراد .

وقال أبو عمر[٢] : هو عبد يغوث بن هبيرة بن هلال[٣] بن الحارث بن عمرو بن عامر [بن على][٤] بن أسلم بن أحمس بن أنمار البجلى حليف مراد

وقال أبو موسى فى الذيل : قيس بن عبد يغوث بن سكشوح ، وينبغى أن يكتب ابن مكشوح بألف ، فإنه لقب لأبيه لا اسم جده

قال ابن الكلبى : قيل له المكشوح ؛ لأنه ضرب على كَشحه أو كُوِى

واختلف فى صحبته ، وقيل : إنه لم يسلم إلا فى خلافة أبى بكر أو عمر [٥٩١] ؛ لكنهم ذكروا أنه كان ممن أعان على قَتل الأسود العَنْسى الذى ادّعى النبوة باليمن ؛ فهذا يدلُّ على أنه أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ لأن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم أخبر بِقَتْلِ الأسود فى الليلة التى قُتل فيها ، وذلك قبل موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيسير ؛ وممن ذكر ذلك محمد بن إسحاق فى السيرة .

وكان قيس فارسا شجاعا ، وهو ابْنَ أخت عمرو بن معد يكرب ، وكانا متباعدين ؛ وهو القائل لعمرو[٥] :

---

(١) فى الطبقات (٥ — ٣٨٣) : بن الغزيل بن سلمة بن بداء . وفى الجمهرة (٤٠٧) : بن الغزيل ابن سلمة بن عامر بن عوبثان . والمثبت فى الإكمال أيضا : ١ — ٤٨ (٢) فى الاستيعاب : ١٢٩٩ (٣) فى ا : بلال . والمثبت فى الاستيعاب أيضا . (٤) ليس فى الاستيعاب . وفى ب : بن عمرو بن عياض بن على . (٥) والاستيعاب : ١٣٠٠ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٢٧ ، والمرزبانى : ١٥٨

فلو لاقيتنى لاقيتَ قِرناً ... وودعت الأحبة[1] بالسلام

وهو المراد بقول عمرو :

أُريد حياته ويريد قتلى ... عَذيرك مِن خليلك من مُرَاد

وكان ممن ارتد عن الإسلام باليمن ، وقَتل داذويه الفارسى كما تقدم ذلك فى ترجمته ، وطلب فيروز ليقتله ففرّ منه إلى خَوْلان ، ثم راجع الإسلام ، وهاجر ، وشهد الفتوحَ ؛ وله فى فتوح العراق آثارٌ شهيرة فى القادسية ، وفى فَتح نهاوند وغيرها ، وتقدم له ذكر فى ترجمة عَمْرو بن معد يكرب .

وذكر الواقدى بسندٍ له أن عمر قال لفيروز : يا فيروز : إنك ابتلى منك صدق قول ، فأخبرنى مَنْ قَتل الأسود ؟ قال : أنا يا أمير المؤمنين . قال : فَمنْ قتل داذويه الفارسى ؟ قال : قيس بن مكشوح .

ويقال : إن عمر قال له قولا . فقال : يا أمير المؤمنين ؛ ما مشيتَ خَلْف ملك قط إلا حدثتنى نفسى بقَتْله . فقال له عمر : أ كنتَ فاعلا ؟ قال : لا . قال : لو قلت نعم ضربتُ عنقك . فقال له عبدالرحمن بن عوف : أ كنتَ فاعلا[2] ؟ قال : لا ، ولكنى أسترهبه بذلك .

وقال أبو عمر : قُتل بصفين مع على ، وكان سبب قتله أنَّ بجيلة قالوا له : يا أبا شداد ، خذْ رَايتنا اليوم . فقال : غيرى خير لكم . قالوا : ما نريد غيرك . قال :

---

(١) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والمرزبانى : الحبائب (٢) هذا فى ب . وفى ا : قاعدا .

فوالله إن أخذتُها لا أنتهى بكم دونَ صاحب الترس المذهب ، وكان مع رجل على رأس معاوية ، فأخذا الراية — وحمل حتى وصل إلى صاحب التّرس فاعترضه رومىٌّ لمعاوية فضرب رِجْله فقطعها فقتله قيس ، وأشرعت إليه الرماح فصرع ؛ وهذا يقوى قَوْلَ مَنْ زعم أنه بَجلى ؛ لأن أنمار من بنى بجيلة ؛ ثم اتضح لى الصواب من كلام ابن دُريد ؛ فإنه فرَّق بين قيس بن المكشوح الذى قَتل الأسود العَنْسى ، وبين قيس ابن مكشوح البجَلى الذى شهد صِفّين ؛ وهذا هو الصواب .

وجزم دعبل بن على فى طبقات الشعراء بأن له صحبة ، وذكر أن سعد بن أبى وقاص فى فتوح العراق أمّر قيس بن المكشوح ، وكان عمرو بن معد يكرب مِنْ جُنده ، فغضب عمرو من ذلك .

(٧٣١٩ز) قيس بن مكشوح البجَلى تقدم ذكره فى الذى قبله .

(٧٣٢٠ز) قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادى : نزيل الكوفة ، أخو عبد الرحمن الذى قتل عليًّا .

له إدراك ، وكان قد قدم المدينة هو وأخوه عبد الرحمن ، وعُمِّر فى عهد عمر ، وشهد قَيْس فتْحَ مصر ؛ ذكره ابن يونس ؛ وقال : له ذكر .

(٧٣٢١ز) قيس بن نُخْرة[١] الصَّدَفى .

له إدراك ، وشهد فَتْح مصر ، ذكره ابن يونس .

---

(١) والإكمال .

(٧٣٢٢) قيس بن هُبيرة المرادى

ذكره ابن الكلبى فى فتوح الشام، وأنه قدم من اليمن مع قومه لما استنفروا للجهاد فى خلافة الصديق .

(٧٣٢٣ز) قيس بن يزيد بن قيس العامرى الكلابى

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم .

(٧٣٢٤ز) قيس الخارجى ؛ يقال اسم أبيه سعد .

له إدراك ، ذكر ابن سعد[١] بسندٍ له أنه قال : أتيتُ عمر فقلت : إن أهلى يريدون الهجْرة فذكر قصة .

وذكره النسائى فى الكنى : فقال أبو المغيرة قيس الخارجى ؛ وله رواية عن عمر وعلىّ وعثمان روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى وغيره ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٧٣٢٥ز) قيس العبدى والد الأسود

له إدراك ورواية ، وكان مع خالد بن الوليد فى قِتال أهل الحيرة فى أول فتوح العراق .

وذكر البخارى فى تاريخه بسَندٍ صحيح عن الأسود بن قيس عن أبيه : قال : انتهينا إلى الحيرة فصالحناهم على ألفٍ ورَحل . فقلت لأبى : وما تصنعون بالرحل ؟

---

(١) فى الطبقات : ٦ — ١١١

قال : من أجل صاحبٍ لنا لم يكن له رحل . وقال ابن سعد : له رواية عن عمر فى الجمعة .

(٧٣٢٦ز) قيس اليربوعى ، والد عبد الله

له إدراك ، قال البخارى : غزا مع خالد بن الوليد روى عنه حفيده يونس بن عبد الله بن قيس ، وكذا ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه

(٧٣٢٧) قيس، والد غنيم . تقدم[1] فى القسم الأول

(٧٣٢٨ز) قيس ، غير منسوب فى كيسان .

---

(١) صفحة ٥١٢ من هذا الجزء .

القسم الرابع

فيمن ذكر غلطاً مع بيانه

القاف بعدها الألف

(٧٢٢٩ز) قابوس بن المخارق ، أو ابن أبي المخارق الكوفي .

تابعي مشهور . روى عنه سماك بن حرب أحد صغار التابعين . قال البخاري : روى عن أبيه ، وعن أم الفضل .

وقال ابن يونس : قدم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق . وقرأتُ بخط مغلطاى أن ابن حزم ذكره في ترتيب مسند بقي بن مخلد ، وأن له عن النبي صلى الله عليه وآله ستةَ أحاديث .

قلت : وهي مراسيل، فأحدُها حديث : يُغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام . قيل في سنده سماك بن حرب ، عن قابوس — أنَّ أم الفضل سألت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : عن قابوس، عن أم الفضل ، وقيل: عن قابوس ، عن أبيه . ذكره الدارقطني في العلل. وقال في المراسيل : أصحّ ، يعني الأول ومنها حديث : قال رجل : يارسول الله ، أتاني رجل يريد مالي . قال : استعِنْ عليه بالسلطان ، وإلا فقاتِلْ دون مالك ... الحديث .

قال الدارقطني : قيل فيه : عن قابوس عن أبيه . وقيل : عن قابوس — رفعه . ليس فيه عن أبيه . والمسند أصحُّ .

(٧٣٣٠) قارب التّيمى ، صوابه الثقفى .

وقد تقدم[١] أنه اختلف فى اسمه ؛ فقيل : قارب ، وقيل مارب . قال أبو موسى : إن كان هو الأول فقد تصحّفت نسبته ، وإلا فيستدرك .

قلت : هو الثقفى ؛ فالحديثُ حديثه ؛ فلا يستدرك .

(٧٣٣١ز) القاسم بن صفوان الزّهرى .

تابعى أرسل حديثا ، وإنما هو عـنده عن أبيه كما تقدم فى ترجمته فى حرف الصاد[٢] .

(٧٣٣٢) القاسم ، أبو عبد الرحمن الشامى ، مولى معاوية .

ذكره عبدان المروزى فى الصحابة ، وأورد من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن القاسم مولى معاوية — أنه ضرب رجلا يوم أُحُد. فقال: خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما منعك [٥٩٢] أن تقول الأنصارى ، وأنتَ منهم ؟ فإن مولى القوم منهم .

قال ابن[٣] الأثيرَ : كذا ذكره أبو موسى . وظاهره أنه القاسم الشامى التابعى المعروف ؛ وأظنّ الصوابَ مولى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ، لا معاوية بن أبى سفيان .

قلت : أراد ابنُ الأثير أن يصحح الرواية ، ويثبت أن القاسمَ صحابى وافَق اسمه واسم مولاه اسم التابعى واسم مولاه ؛ وليس كما ظن ؛ وإنما علةُ الخبر أنّ صحابيّه

---

(١) صفحة ٤٠٢ من هذا الجزء (٢) صفحة ٤٣٩ من الجزء الثالث . (٣) فى أسد الغابة : ٤ — ١٨٩

سقط ؛ فكأنه من رواية القاسم الشامى التابعى عن عُتبة الفارسى ، إن كان الراوى ضبط اسْمَ التابعى ، وإلا فقد مر فى حرف العين من رواية ابن إسحاق .

وروى عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة مولى الأنصار ، عن أبيه : قال : شهدت أُحُدا مع مولاى ، فضربتُ رجلا ... الحديث .

وتابعه جرير بن حازم عن داود ؛ وفيه اختلاف آخر على داود . والقاسمُ الشامى يكنى أبا عبد الرحمن ، فلعله انقلب على الراوى . وفى الجملة فالراجحُ أن عقبة هو صحابى هذا الحديث ، وأما القاسم فلا . والله أعلم .

القاف بعدها الباء

(٧٣٣٣) قبَاث بن رستم .

ذكره بعض من ألّف فى الصحابة ؛ وخطأه البخارى ؛ لأنه صحّف اسم أبيه ، وصوابه أشْيَم ، بمعجمة ثم تحتانية مثناة وزن أحمد . وقال البغوى فى ترجمة قبَاث بن أشيم ، ويقال ابن رستم . وقد مضى[1] على الصواب فى القسم الأول .

(٧٣٣٤) قبيصة : والد وَهب .

استدركه أبو موسى فوهم ، وأخرج من طريق على بن سعيد العسكرى[2] أنه ذكره فى الصحابة ، وساق من رواية عَوْف الأعرابى ، عن حبان بن مخارق ، عن وهب ابن قَبيصة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العِيافة والطرق والجِبْت[3] مِن عمل الجاهلية .

---

(١) صفحة ٤٠٧ من هذا الجزء .   (٢) هذا فى ا ، وفى ب : اليشكرى .

(٣) الطرق : الضرب بالحصا الذى تفعله النساء ، وقيل الخط فى الرمل والجبت : السحر أو الطاغوت (اللسان — جبت ، طرق) .

وهذا السند وقع فيه تحريف ؛ والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالى ، كذا أخرجه أبو داود ، والنسائى، والطبرانى ، من طرق ، عن عوف ، وقد مضى[1] على الصواب فى القسم الأول .

ووقع فى رواية الحادث عند الطبرانى ، كلاهما عن عَوْف عن حبان ، عن قطن ابن قبيصة بن مخارق ، عن أبيه ، فذكر هذا الحديث .

(٧٣٣٥) قبيصة البجَلى .

ذكره البغوى ، وابن أبى خيثمة ، وابن منده ، وبَقى بن مخلد ، وأخرجوا له من طريق عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن قبيصة ؛ قال : انكسفت الشمس .. فذكر الحديث ، وفى آخره . فصلوا كأخفّ صلاة صليتموها من المكتوبة .

قال البغوى : رواه عباد بن منصور ، عن أيوب ؛ فزَادَ بين أبى قلاَبة وقبيصة هلال بن عامر ، وقال : عن قبيصة الهلالى ، ولا أعلم لقبيصة الهلالى غيره ، وجعلوه غير قبيصة بن المخارق الهلالى ؛ وهو واحد .

وقد تعقبه على البغوى ابنُ قانع ، وعلى أبى بكر بن أبى خيثمة ابنُ شاهين ، وعلى ابن منده أبو نعيم ؛ وزاد أبو نعيم بأن هشاما الدَّسْتُوَائى تفرَّدَ بقوله البجَلى ، وخالفه بقيةُ الرواة ؛ فقالوا الهلالى ؛ وهو الصواب . وقد أشار البخارى إلى ذلك بقوله : قبيصة ابن المخارق الهلالى ، ويقال البجلى ، فأفصح بأنه واحد .

(٧٣٣٦) قبيصة ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق محمد بن الفضل ، عن عطاء ، عن ابن عباس :

(١) صفحة ٤١١ من هذا الجزء .

قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخواله يقال له قَبيصة، فسلم عليه ... الحديث .

وتعقبه أبو نعيم بأنه قَبيصة بن المخارق الهلالى ، كذا أخرجه الطبرانى مِنْ وجهٍ آخر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ قال : قدم قبيصة بن المخارق الهلالى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلّم عليه ورَحّب به ... فذكر الحديث بعينه .

والمراد بقوله : من أخواله ابن عباس ؛ لأنَّ أمه هلاَلية . وظنّ ابن منده أن الضمير للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس أخواله من بنى هلال ؛ فأفرده بترجمة ، فلزم مِنْ هذا ومما قبله أن الواحد صار أربعة .

(٧٣٣٧) قبيصة بن شُبْرمة .

قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فسمعتُه يقول : أهل المعروف فى الدنيا أهلُ المعروف فى الآخرة . كذا أورده أبو موسى ، وعزَاه لأبى بكر بن أبى على ، من طريق محمد بن صالح ، عن على بن أبى هاشم ، عن نصير[1] بن عمير بن يزيد بن قبيصة ابن شبرمة ، سمعت شُبرمة بن ليث بن حارثة أنه سمع قبيصة بن شُبْرمة الأسدى ، فذكره .

وهذا الحديثُ بهذا أخرجه الطبرانى مِنْ طريق على بن طبراخ ، وهو على بن أبى هاشم ، بهذا السند ، إلا أنه قال : قبيصة بن بُرْمة .

ومضى[2] على الصواب فى الأول .

وأخرج البخارى ، عن على بن أبى هاشم بهذا السند فى ترجمة قبيصة بن بُرْمة

---

(١) فى ا : نصر بن أبى عمر . وفى ب : اصير بن عمير . وفى أسد الغابة ٤ — ١٩٢ : نصير ابن عبيد . (٢) صفحة ٤١٠ من الجزء الأول .

حديثاً آخر ، فكأن والد قبيصة لما تحرَّفَ اسمه ظنَّ أبو بكر بن أبى على أنه آخر ؛ وليس كذلك .

القاف بعدها التاء

(٧٣٣٨) قَتَادة الليثى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة مِنْ طريق عبد الله بن عبيد[1] بن عمير الليثى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه فى كل تكبيرة ؛ قال ابنَ شاهين : اسم جد عبد الله بن عبيد قتادة .

وتعقّبه أبو موسى بأن جده عمير بن قتادة ، وهو كما قال ؛ فإن عمير[2] بن قتادة صحابى معروف تقدم ذكره .

وقد تقدم هذا الحديث فى ترجمة عُمير بن كعب من القسم الأخير مِنْ حرف العين المهملة ، وبينتُ وَهْمَ ابن ماجه فيه ، وقد أخرجه ابن السكن ، وأبو نعيم ، وغيرهما فى ترجمة عمير بن قتادة والد عبيد بن عمير .

(٧٣٣٩ز) قتادة بن النعمان .

أشار ابن حبان فى ترجمة قَتَادة بن النعمان الأنصارى الصحابى المشهور إلى أن بعضَهم ذكر آخر يسمى قتادة بن النعمان غير الأول ؛ فقال : مَنْ زعم أن قتادة بن النعمان اثنان فقد وهم ؛ وهو كما قال .

(٧٣٤٠) قَتَّر ، بعد القاف مثناة فوقانية ثقيلة ضبطه ابن الأمين فى ذيل الاستيعاب ،

---

(١) فى د : فوقها علامة الصحة ، وفى ا : بن عبيدالله بن عمير . (٢) صفحة ٧٢٤ من الجزء الرابع .

وأبو الوليد الوقشى[1] فى حاشيته ، ونسباه لابن قانع .

والذى فى النسخة المعتمدة منه قَيْن ، بتحتانية ساكنة وبفتح أوله وآخره نون . وسيأتى .

(٧٣٤١) قتيلة ، والد المغيرة بن سعد بن الأخرم .

سماه عبدان ، وقال البخارى : اسمه عبد الله . وهو الصواب .

القاف بعدها الدال

(٧٣٤٢ز) قُدَامة بن حاطب .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وهو تابعى صغير نُسب إلى جد أبيه ، واسْمُ أبيه إبراهيم بن محمد بن حاطب ، وأكثر رواية قدامة عن التابعين ، والحديثُ عن ابن قانع مِنْ روايةِ هشام بن زياد القُرَشى ، سمعت عبد الملك بن قُدَامة الحاطبى يحدِّثُ عن أبيه — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كبّر على عثمان بن مظعون [٥٩٣] أربعا .. الحديث . وهذا مرسل أو معضل .

(٧٣٤٣ز) قدامة ، غير منسوب .

ذكره ابْنُ شاهين ، واستدركه أبو موسى فوهم ؛ فإنه قدامة بن عبد الله العامرى وقد أخرج البغوى ، وابن منده ، الحديثَ الذى ذكره ابن شاهين هنا فى ترجمة قدامة ابن عبد الله . وقد تقدم فى القسم الأول[2] .

---

(١) فى ب : الوقيشى . (٢) صفحة ٢٤٢ من هذا الجزء .

القاف بعدها الراء

(٧٣٤٤ ز) قَرَدة بن الناقرة[١] الجذامى .

ذكره[٢] المرزبانى فى معجم الشعراء فى حرف القاف ، وذكر له قصة تقدمت[٣] فى قروة الجذامى ، وتعقّبه الرضى الشاطبى بأنه صحّف اسمه واسم أبيه ؛ وإنما هو فروة بن نفاثة ؛ وهو كما قال .

القاف بعدها السين

(٧٣٤٥) قس بن ساعدة بن حذافة بن زُفَر بن إياد بن نزار الإيادى البليغ الخطيب المشهور .

ذكره أبو على بن السكن ، وابنُ شاهين ، وعبدان المروزى ، وأبو موسى فى الصحابة ، وصرح ابن السكن بأنه مات قبل البعثة .

وذكره[٤] أبو حاتم السجستانى فى المعمرين ونسبه كما ذكرت ؛ وقال : إنه عاش ثلثمائة وثمانين سنة ، وقد سمع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم حكمَته ، وهو أول مَنْ آمنَ بالبعث من أهل الجاهلية ، وأول من توكّأ على عصا فى الخطبة ، وأول من قال : أما بعد فى[قول][٥] ، وأول من كتب من فلان إلى فلان .

وفى رواية ابن الكلبى أن فى آخر خطبته : لو على الأرض دين أفضل من دينٍ قد أظلَّكم زمانه ، وأدرككم أوَانه ، فطوبَى لمن أدركه فاتبعه ، وويل لمن خالفه ، وكانت

---

(١) هذا فى ا . ب ، وفى د : وأسد الغابة ، والاستيعاب : الناقدة ، وانظر تعليقنا صفحة ٣٨٧ فى تحقيق هذا الاسم . (٢) فى المعجم : ٢٢٣ ، وقال : قردة بن نفاثة (٣) صفحة ٣٨٦ من هذا الجزء . (٤) فى المعمرين : ٨٢ (٥) من ب .

العرب تعظِّمُه وضربت به شعراؤها الأمثال ، قال الأعشى فى قصيدة له :[١]

وأحلَم من قُس وأجْرَى من الذى ... بذى الغَيل من خَفّان أصبح[٢] حادِرًا

وقال الحطيئة :

وأقوَلُ مِنْ قُس وأمضى كما مضى[٣] ... من الرُّمْح إنْ مَسّ النفوسَ نكالها

وقال لبيد[٤] :

وأخلف قُســـا ليتنى ولعلنى ... وأعْيا على لقمانَ حُكم التدبُّر

وأشار بذلك إلى قول قُس بن ساعدة :

وما قد تولى فهو قد فات[٥] ذاهبا ... فهـــل ينفعنّى ليتنى ولعلنى

وقال المرزبانى[١] : ذكر كثير من أهل العلم أنه عاش ستمائة سنة ، وكان خطيبا حكيما عاقلا له نَباهة وفضل ؛ وأنشد المرزبانى لقس بن ساعدة[٦] :

يا ناعى الموتِ والأمواتُ فى جدَثٍ ... عليهمُ من بقايا بَزّهم فرق[٧]

دَعْهم فإنّ لهم يوما يُصاح بهم ... كما يُنَبَّه من نوماته الصَّعِقُ

وقد أفرد بعضُ الرواة طريق حديث قس ، وفيه شعره ، وخطبته ؛ وهو فى المطولات للطبرانى وغيرها ، وطرُقه كلها ضعيفة ، فمنها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن

---

(١) والمعمرين ٨٧ ، والمرزبانى ٢٢٢ (٢) فى المرزبانى : حاردا (٣) فى المعمرين: إذا مضى . (٤) والمرزبانى ٢٢٢ ، وديوانه :٥٦ (٥) فى المرزبانى : فهو لاشك فائت . (٦) فى المرزبانى : ٢٢٣ (٧) هذا فى ا ، ب . وفى المرزبانى : خرق .

حنبل فى زيادات الزّهد ، مِن طريق خلف بن أعين ، قال : لما قدم وَفْد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : ما فعَل قُسّ بن ساعدة الإيادى ؟ قالوا : مات يا رسول الله قال : كأنى أنظر إليه فى سُوقِ عكاظ على جَمل أحمر ... الحديث .

وذكر الجاحظ[1] فى كتاب البيان والتبيين قُسًّا وقومه ، وقال : إن له ولقومه فضيلة ليست لأحدٍ من العرب ، لأنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم روَى كلامَه وموقفه على جَمَله بعكاظ وموعظته ، وعجب مِنْ حسن كلامه ، وأظهر تصويبَه ، وهذا شرفٌ تعجز عنه الأمانى ، وتنقطعُ دونَه الآمال ؛ وإنما وفق الله ذلك لقُس ؛ لاحتجاجه للتوحيد ، ولإظهاره الإخلاص ، وإيمانِه بالبعث ، ومِنْ ثَمّ كان قُسّ خطيبَ العرب قاطبة .

ومنها ما أخرجه ابنُ شاهين ، من طريق ابن أبى عيينة المهلبى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ؛ قال : لما قدم أبو ذَرّ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا ذر ، ما فعل قُس بن ساعدة ؟ قال : مات يا رسول الله قال : رحم الله قُسا ، كأنى أنظر إليه على جمل أوْرَق ، تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه ، فقال أبو بكر : أنا أحفظه . قال : اذكره ، فذكره ، وفيه الشعر ، وفيه : فقال رجل من القوم : رأيْتُ من قس عجبًا ؛ كنْتُ على جبل بالشام يقال له سمعان فى ظل شجرة إلى جنبها عَيْنُ ماء ، فإذا سباعٌ كثيرة ورَدَتِ الماء لتشرب ، فكلما زَأر منها سبع على صاحبه ضربه قُسّ بعصا ، وقال: كفّ حتى يشرب الذى سبق ، قال: فتداخلنى لذلك رُعب ، فقال لى : لا تخف ، ليس عليك بأس .

(١) البيان ٤ ١ — ١٦٨

القاف بعدها الطاء

(٧٣٤٦) قطبة بن جُزَى[1] .

فرق أبو عمر[2] بينه وبين قطبة بن قتادة ، وهو واحد ، ويكنى أبا الحُوَيصلة . وقد تقدم فى[3] الأول . والراوى المذكور فى الموضعين واحد ، وهومقاتل بن سعدان ؛وقد بينت وَهْم ابن أبى حاتم فيه هناك .

القاف بعدها العين

(٧٣٤٧) القَعْقَاع بن عبد الله بن أبى حَدْرَد الأسلمى .

ذكره ابن عبد البر ، وقال : روى حديثين . أحدهما تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا . والثانى : مَرَّ بقوم ينتضلون ، فقال : ارْمُوا ، فإن أباكم كان راميا .

قال أبو عمر[4] . للقعقاع صحبة ، ولأبيه صحبة ، وقد ضعّف بعضهم صحبة القعقاع بأن حديثه إنما يأتى من رواية عبد الله بن سعيد المقبرى ؛ وهو ضعيف .

قلت : الحديثُ الأول أخرجه ابنُ أبى شيبة وغيره مِنْ طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن القعقاع بن أبى حَدْرَد ، وهو صحابى كما تقدم فى القسم الأول : وأما القعقاع بن عبد الله فهو ابْنَ أخيه لا صحبةَ له ، وأما الحديث الثانى فإنما جاء من رواية القعقاع بن عبد الله بن أبى حَدْرَد عن أبيه كما تقدم فى ترجمة عبد الله بن أبى حَدْرَد فى حرف العين .

---

(١) والتجريد : ١٢٢ . وفى أسد الغابة ٤ — ٣٠٥ : قطبة بن جزى ، ويقال ابن حريز — بفتح الحاء وكسر الراء وبعد الياء زاى . وقد تقدم كذلك — مقيدا . صفحة ٤٤٤ من هذا الجزء

(٢) فى الاستيعاب ١٢٨١ ، وقال قطبة بن جزى ، ويقال ابن جرير . وانظر هامشه هناك رقم ١ (٣) صفحة ٤٤٤ ، ٤٤٥ من هذا الجزء . (٤) فى الاستيعاب : ١٢٨٣ .

وقد نبّه على وَهْم أبي عمر فيه ابنُ فتحون ؛ ونقل عن خليفة أنه قال : عبد الله والقعقاع ابْنا أبي حَدْرد ، ولهما صحبة ؛ قال البخارى : القعقاع بن أبي حدرد له صحبة ، وحديثه عن عبد الله بن سعيد لا يصح ، وكذا قال ابْنُ أبي حاتم عن أبيه ؛ وقالا : مَنْ قال فيه القعقاع بن عبد الله فقد وهم .

وقال ابن فتحون : لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغى لأبي عمر أن يقولَ : له ولأبيه وجده صحبة ؛ لأن أبا حدرد صحابى .

قلت : وهو كما قال ، والعمدةُ فى أن لا صحبة له أنّ رواية المقبرى إنما هى عنه عن أبيه ؛ فالصحبةُ لأبيه . والله أعلم .

(٨٣٤٨) القَعْقَاع ، غير منسوب .

استدركه أبو موسى ، وقال : له ذكر فى وقعة حُنين وتعقّب [٥٩٤] بأنه القعقاع ابن معبد بن زرارة التميمى ، كما مضى فى[1] الأول .

القاف بعدها النون

(٧٣٤٩ز) قنفذ التميمى[2] .

ذكره أبو موسى وقال : استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده ، وهو خطأ ؛ فإنه أخرج من طريق الحارث بن أبي أسامة ، عن الواقدى ، عن الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي هند ، حدثنى قنفذ التميمى ؛ قال : رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلى بين القبر والمنبر ، فقلت له ، فقال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بين قَبْرِى ومِنْبَرِى روضةٌ من رياض الجنة ؟

---

(١) صفحة ٤٥٢ من هذا الجزء . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٠٨) التيمى ، والمثبت فى الاستيعاب أيضا : ١٣٠٧

والذى فى مسند الحارث : حدثنى قنفذ التميمى ؛ قال : رأيت ابنَ الزبير ... إلى آخره ، وهو مستقيم ؛ وصحابىّ الحديث ابنُ الزبير بخلاف ما يقتضيه سياقُ يحيى ؛ فإنَّ ظاهره أنَّ قنفذاً رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه سأله فقال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهذا خطأ مكشوف .

القاف بعدها الياء

(٧٣٥٠ز) قيس بن تميم الطائى الكيلانى[١] الأشج ، من نمط أشجّ العرب ، ومن نمط رتن الهندى .

قرأتُ فى تاريخ اليمن للجندى أنه حدّث سنةَ سبع عشرة وخمسمائة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وعن على بن أبى طالب ؛ فسمع منه أبو الخير الطالقانى ، ومحمود بن صالح الطرازى ، ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزى ، كلُّهم عنه ؛ قال : خرجتُ من بلدى وكنّا أربعمائة وخمسين رجلا ، فضللنا الطريق ، فلقيَا رجلٌ ، فصال علينا ثلاث صولات ، فقتل منّا فى كل مرة أزيد من مائة رجل ، فبقى منا ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأمنهم فإذا هو على بن أبى طالب ، فأتى بنا النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَقْسِم غنائمَ بدْر ، فوهبنى له ، فلزمته ثم استأذنته فى الذهاب إلى أهلى ، فأذن لى فتوجّهتُ ، ثم رجعت إليه بعد قَتْل عثمان ، فلزمت خِدْمته ، فكنت صاحبَ ركابه فرمحتنى بغلَةٌ فسال الدمُ على رأسى فمسح على رأسى ، وهو يقول : مدَّ الله يا أشج فى عمرك مدّا . قال : فرجعت بعده إلى بلدى ، فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك الب[٢]

(١) لسان الميزان : ٤ — ٤٧٦ (٢) فى ب : البرسلان . وفى ا : الف رسلان . والمثبت فى لسان الميزان : ٤ — ٤٧٦

أرسلان ، فسمع بى ، فأرسل إلىّ فرأيت عليًا فى النوم وهو ينهانى ، فهربت إلى المدينة، ثم إلى طبرستان ، ثم رجعت إلى كيلان ، ثم ساق أكثر من أربعين حديثا زعم أنه سمعها من النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٣٥١ز) قيس بن الحارث .

تابعى أرسل حديثاً ، ذكره البغوى فى الصحابة ، وَهماً ، فأخرج من طريق صالح بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قيس بن الحارث — أنه أخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله حارس الحرس .

وقال أبو على بن السكن : قيس بن الحارث التميمى رجل روى عنه عمر بن عبد العزيز، يقال له صحبة . وليس بمشهور ، ثم قال : لم تثبت صحبته ؛ قال وهذا الحديث روَى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر ؛ ولا يصح .

قلت : مدارُه على صالح بن محمد ؛ وهو أبو واقد المدنى ، أحد الضعفاء .

(٧٣٥٢) قيس بن الحارث التميمى .

فرق ابن فتحون بينه وبين قَيس بن الحارث بن يزيد التيمى ، وهُما واحد . وقد ساق نسبه ابْنُ سعد ، ولم يَسُقْه ابنُ إسحاق فظنه ابْنُ فتحون اثنين .

(٧٣٥٣ز) قيس بن الخطيم الأنصارى .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وهو وَهْم ؛ فقد ذكر أهل المغازى أنه قدم مكة فدعاه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن ؛ فقال : إنى لأسمع كلاما عَجَباً ، فدعنى أنظر فى أمرى هذه السنة، ثم أعود إليك ؛ فمات قبل الحَوْل،

وهذا هو الشاعر المشهور ؛ وهو من الأوس ، وله في وقعة بُعاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة أشعار كثيرة

(٧٣٥٤) قيس بن رافع .

تابعي أرسل شيئا فذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وَهْما وقد ذكرته في القسم الثاني .

(٧٣٥٥ز) قيس بن زهير بن جَذِيمة بن رَواحة بن رَبيعة بن مازن بن الحارث ابن قُطيعة بن عَبْس العبسي الفارس المشهور الذي كان على يده حَرْب دَاحس والغبراء بين بني عَبْس وبني فزارة في الجاهلية .

ذكر الحسن بن عرفة في كتاب الخَيْل له أنه عاش إلى خلافة عمر ، فسألوه عن الخيل ، فقال : وجدنا أصبرها في الحرب الكميت . وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن ، وكان فيه أنّ عمر سأل ابنَ قيس ؛ فقد ذكر أهلُ المغازي أنّ وفد بني عبس كان فيهم ابن قيس بن زهير . وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده[1] مساور ابن هند بن قيس بن زهير . والمعروف أن قيس بن زهيرمات قبل البعثة .

قال أبو الفرج الأصبهاني : وذكر ابن دريد في أماليه ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي؛ قال : جاور قَيس بن زُهير النمر بن قاسط ليُقيم فيهم ، فأكرموه وآووه ؛ فقال : إني رجل غَرِيب حَرِيب[2] ، فانظروا لي امرأة قد أدَّبها الغنى وأذلها الفقر ، ولها حسب

---

(١) صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث .

(٢) حربه : سلبه ماله ، فهو محروب وحريب .

وجمال ، أزوّجها ، فزوّجوه امرأةً على هذا الشرط ، وأقام معها حتى ولدت له ، وقال لهم أول ماأقام عندهم : إنى لا أقيم عندكم حتى أعلمكم أخلاق : إنى فخور غَيُور آنف ، ولكن لا أغار حتى أرى ، ولا أفخر حتى أبدأ ، ولا آنف حتى أظلم ، ثم ذكر وصيته لهم عندما فارقهم .

وقال المرزبانى[1] : كان شريفاً شاعراً حازما ذا رأى ، وكانت عبس تصدر عن رأيه فى حروبها ، وهو صاحبُ داحس فرس رَاهنَ عليها حذيفة بن بَدْر على فرسه الغبراء فسبقه قَيس ؛ فتنازعا إلى أن آلَ أمرهما إلى القتال والحرب ، فقتل حذيفة بن بَدْر فى الحرب ، فرثاه قَيْس ؛ وكان أبوه زهير أبا عشرة وعم عشرة وأخا عشرة وخال عشرة ، ورأس غطفان كلها فى الجاهلية ، ولم يجمع على أحد قبله ؛ وكان والده قيس أحمر أعسر أيسر بكر بكرين، وهو القائل[2]:

قتلتُ بإخوتى ساداتِ قومى ... وهم كانوا الأمان على الزمانِ

فإن أكُ قد شفيتُ بذاك قلبى ... فلم أقطع بهم إلاّ بنانى

(٧٢٥٦) قيس بن زيد

تابعى صغير ، أرسل حديثا ؛ فذكره جماعةٌ منهم الحارث بن أبى أسامة فى الصحابة ، وذكره ابنُ أبى حاتم وغيره فى التابعين تبعاً للبخارى ؛ وقال : قال أبوه مجهول ، وذكره أبو الفتح الأزدى فى الضعفاء ، قال الحارث : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن أبى عمْرَان الجَوْنى ، عن قيس بن زيد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم طلّق حَفْصة ، فدخل

---

(١) فى المرزبانى : ١٩٧ (٢) والمرزبانى : ١٩٧

عليها خالها قُدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت ... الحديث . وفيه : قال لي جبريل : راجع حفصة ، فإنها صوّامة قوّامة ، وإنها زوجتك في الجنة .

وأخرجه [٥٩٥] ابنُ أبي خيثمة في ترجمة حفصة من هذا الوجه ، وكذلك الحاكم في المستدرك ، وفي سياق المتن وَهْمٌ آخر ؛ لأن عثمان بن مظعون مات قبل أنْ يتزوج النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم حفصة ، لأنه مات قبل أُحُد بلا خلاف ، وزَوْجُ حفصة قبل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مات بأُحُد ، فتزوجها النبيُّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد أُحُد بلا خلاف .

وقال أبو حاتم أيضا : قيس بن زيد هو الذي روَى عن شريح القاضي ؛ يُريد ما رَواه صدَقة بن موسى ، عن أبي عِمْران الجَوْني ، عن قيس بن زيد ، عن قاضي المصريين ، وهو شريح ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٣٥٧) قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري .

ذكره المستغفري في الصحابة ، وأورد من طريق عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن ثعلبة بن أبي مالك ، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري ، وكان صاحب لواءِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم — أنه أرَاد الحج فرجَّل أحد شقي رَأْسه ، فقام غلام له فقلّد هَدْيَه ، فنظر قيس فإذا هَدْيه قد قلد فلم يرجِّلْ شقه الأيمن .

قال أبو موسى في الذيل : أظن هذا قيس بن سعد بن عبادة .

قلت : أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه من هذا الوجه ؛ قال : حدثنا الحسن بن

سفيان ، حدثنا عيسى بن حماد ؛ وهو عند البخارى عن ابن أبى مريم ، عن الليث ، عن عقيل ؛ لكن قال : إن قيس بن سعد الأنصارى ،وكان صاحبَ لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أراد الحجَّ فرجَّل . وكذا وقع فى معجم الطبرانى لم يسمّ جده . وأخرجه أبو داود فى مسند مالك مِن روايته عن الزهرى ؛ فقال قيساً ، ولم يسَمّ أباه .

وأورده الإسماعيلى مِنْ طريق يونس عن الزهرى ؛ فقال : قيس بن سعد بن عبادة وأخرجه الحميدى فى مسند قَيْس بن سعد بن عبادة ، وتبعه مَنْ صنّف فى الأطراف ، وكذا فى رجال البخارى ؛ ويؤيده ما أخرجه البغوى فى معجمه من طريق يونس ابن يزيد ، عن الزهرى ؛ قال : كان قيس بن سعد بن عبادة حامل رايةِ الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ويحتمل أن يكونَ كان فى السند ، عن قيس بن سعد بن أبى ثابت ، فتصحَّفت « أبى » فصارت « ابن » ؛ فإن سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت .

(٧٣٥٨) قيس بن شمّاس الأنصارى ، والد ثابت .

أورده على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وروَى من طريق ابن عطاء بن أبى مسلم ، عن أبيه ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن أبيه ؛ قال : أتيتُ المسجد والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة ، فلما سلّم التفتَ إلىّ وأنا أصلى ... الحديث . وفيه : فقلت : ركعتا الفجر خرجتُ من منزلى ولم أكن صلّيتهما ، ولم يقل فى ذلك شيئاً . وكذلك أخرجه بَقِىّ بن مخلد فى مسنده مِنْ هذا الوجه .

قال أبو موسى : رواه ابنُ جريج ، عن عطاء ، عن قيس بن سهل . انتهى

وساق حديث قَيس بن سهل غير هذا السياق ، وقد مضى فى ترجمته ، وبيان الاختلاف فى اسم أبيه، والغلطُ فى هذا من رواية الجراح بن مِنْهال رَاوِيه ، عن ابن عطاء ؛ فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات فى الجاهلية ؛ فلعله كان فى السند : عن ابن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، فسقط لفظ ابن .

وثابت بن قيس بن شَمّاس صحابى معروف ، وقد مضى فى موضعه ، وجاء عن قيس بن شمّاس حديث آخر يوهم صحبته ، أخرجه أبو داود من طريق فرج بن فضالة ، عن عبد الخير بن ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا النسب سقط منه واحد ، فاقتضى صحبةَ قيس ، وليس كذلك ؛ فإن عبد الخير هو قيس بن ثابت ابن قيس ، فسقط قيس الأول ، والحديث لثابت .

(٧٣٥٩) قيس بن شَيْبة

استدركه الذهبى فى التجريد ، وعزاه ليعقوب بن شيبة ، وهو فى ذلك تابعٌ لابن الأمين ؛ فإنه ذكره كذلك فى ذيل الاستيعاب ، وسمى جده عامراً ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ؛ وإنما هو نُشبة — بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة ، وقد مضى[1] فى الأول على الصواب

(٧٣٦٠) قيس بن صعصعة .

قال أبو عمر[2] : لا أعرف نسبه ، وحديثُه عن ابن لهيعة ، عن حَبّان بن واسع ، عن أبيه ، عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ فى كم أقرأ القرآن ؟ الحديث

---

(١) صفحة ٥٠٣ من هذا الجزء . (٢) فى الاستيعاب : ١٢٩٤ . وفى هوامش الاستيعاب (٩٠٠): بخط ابن سيد الناس مالفظه : هو قيس أخو مالك بن صعصعة .

وهذا هو قيس بن أبي صعصعة الأنصاري ، وقد قال أبو علي بن السكن : قيس بن أبي صعصعة ، وقيل قيس بن صعصعة . ثم ساق الحديث مِنْ طريق ابن أبي مريم ، عن ابن لهيعة وترجم ابن عبد البر لقَيْس بن صعصعة ترجمةً أخرى ؛ لكن لم يذكر فيها هذا الحديث ، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة بن منده ، وجزم ابن الأثير[1] بأنهما واحد، وهو كما قال

(٧٣٦١) قيس بن طَلْق بن علي الحنفي اليماني .

تابعي مشهور ، أورده عبدان المروزي ، والمستغفري ، وأبو بكر بن أبي علي في أصحابه .

قال عبدان : حدثنا أبو الأشعث العجلي ، عن ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طَلْق ؛ قال لدغَتْ طَلْق بن علي عَقْرَبٌ عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرقاه ومسحه ، وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه وكذلك أخرجه ابن حبان ، والحاكم ؛ وأخرج المستغفري من طريق محمد بن جُحادة ، عن محمد بن قيس ، عن أبيه ؛ قال : قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَبْنِي المسجد ، فقال : بإيماني أخلط الطين .

قال أبو موسى : والمحفوظ في هذا عن محمد بن جُحادة ، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه ، ليس فيه محمد .

وأخرج أبو بكر بن أبي علي ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن

---

(١) في أسد الغابة : ٤ – ٢١٧

عمرو ، عن عجيبة بن عبد الحميد ، عن عمه قَيْس بن طلق ؛ قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء وَفْدُ عبد القيس .. فذكر الحديث في الأشربة

وهذا سقط منه قوله عن أبيه ، كذلك هو عند ابن أبي شيبة في مسنده ومصنّفه ، وكذلك رواه الجَوَاليقي ، وعبيد بن غنّام ، وغيرهما ، عن أبي بكر . وكون قيس تابعيا أشهر من أن يخفى على أحد من أهل الحديث .

(٧٣٦٢ز) قيس بن عُبَاد .

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق بُدَيل بن مَيْسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عنه ؛ قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن فلاناً شهيد . قال : هو في النار في عباءة غلّها .

وهذا سقط منه الصحابي ، وقيس بن عباد تابعي مشهور . وقيل : إنه مخضرم كما تقدم[1] في القسم الثالث .

(٧٣٦٣ز) قيس بن عبد الله .

أورده يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة ، وأورده من طريق ابن هبيرة عنه في صلاة العصر يوم الخندق . وتعقّبه المستغفري [٥٩٦] بأنّ الحديث مرسل . وقَيْس تابعي ؛ وهو كما قال

(٧٣٦٤ز) قيس بن عدي بن سُعيد بن سَهم السهمي .

ذكره ابن الجوزي في الصحابة ، وتعقّبه مغلطاي فيما قرأت بخطه بأنه مات في الجاهلية ، وهو كما قال

---

(١) صفحة ٥٣٥ من هذا الجزء .

وقد تقدم[١] ذكر حفيده قَيْس بن الحارث بن قيس بن عدى فى القسم الأول .

(٧٣٦٥ز) قيس ، أبو الأفلح . بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضُبيعة ، من حلفاء الأوس

شهد بدراً ، ذكره أبو موسى فى الذيل ، وتعقبه ابن الأثير بأن جده عاصم بن ثابت ابن أبى الأقلح مات فى الجاهلية ، وكذا ولده ثابت والذى صحب وشهد بدراً هو عاصم ، وقوله : من حلفاء الأوس غلط ؛ بل هو من أنفسهم ، فضبيعة هو ابن زيد بن مالك بطن من الأوس معروف ؛ قال : ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد .

قلت : بل ذكره المستغفرى مِنْ مغازى ابن إسحاق ؛ فإما أن يكون ثابت وعاصم سقطا من الناسخ ، أو حدث به بَعْض الرواة من حفظه فوهم .

(٧٣٦٦) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مازن بن النجار .

فرّق أبو موسى بينه وبين قيس بن مخلد بن ثعلبة بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة ابن مازن ، وهو واحد ؛ وإنما سقط فى النسب ما بين ثعلبة وثعلبة وقد تقدم[٢] على الصواب فى الأول ، وأنه بدرى

(٧٦٣٧ز) قيس بن هنام[٣] .

ذكره العسكرى فى الصحابة . وقال غيره : هو تابعى أرسل حديثاً وذكر ابن أبى حاتم قيس بن عبد الله بن الحارث بن قيس ؛ قال : أسلم جدى قيس بن هنام مِنْ رواية مغيرة بن مِقْسم ، عن قيس بن عبد الله . وقيل فى اسمه همام ، بميمين ، وقيل هيان بتحتانية ، وقيل هبار ، وقيل وهبان .

---

(١) صفحة ٤٦٠ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٥٠٢ من هذا الجزء . (٣) فى ب : همام .

وحديثه عند النسائى فى الأشربة مِنْ روايته عن ابن عباس ، ويحتمل أن يكون هذا غير الذى ذكره العسكرى

(٧٣٦٨ز) قيس ، أبو إسرائيل . ذكره أبو عمر فصحّفه. والصواب قُشَير[١] .

(٧٣٦٩ز) قيس ، جدّ أبى هبيرة .

قال أبو موسى : سماه بعضُهم قيساً . والصواب عن جده شيبان ، وحديثُه فى الأذان قبل الفجر ، وفى ذكر السحور . وقد تقدم[٢] فى الأول فى حرف الشين على الصواب .

(٧٣٧٠) قيس الجعدى .

أفرده الذهبى فى التجريد[٣] بالذكر ؛ وعزاه لمسند بَقى بن مخلد ، وهذا هو النابغة الجعدى ؛ وقد ذكر فى قيس بن عبد الله بن عدس .

(٧٣٧١) قيس ، أبو جبيرة ، هو ابن الضحاك . تقدم وَهْمُ مَنْ أفرده .

(٧٣٧٢) قيس . والد عطية الكلابى التابعى

نبهتُ على وَهْم ابن قانع فيه فى قيس بن كلاب فى الأول ؛ ووقع فى النسائى فى حديث طِخْفَة بن قيس فى النوم على الوجه لما أورد الاختلافَ فيه على الأوزاعى وغيره؛ ففى بعض طرقه: رواه قيس بن إسماعيل عن الأوْزَاعى ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم، حدثنى عطية بن قيس .

---

(١) وهو مافى التجريد : ١٢٢

(٢) صفحة ٣٦٩ من الجزء الثالث .

(٣) التجريد : ١٢٤

(٧٣٧٣ز) قيصر[1] قال النووى فى مختصر المبهمات : هو أبو إسرائيل . وكأنه تصحّف فى النسخة ، والذى فى أصله من مبهمات الخطيب قُشَيْر ، بالشين المعجمة مصغّراً .

(٧٣٧٤ز) القيسى . استدركه أبو موسى فى الأسماء ، فوَهم ؛ وحقّه أن يذكر فى المبهمات فيمن ذكر بنسبه ولم يسمّ ، وسيأتى ، وحديثه فى النسائى

(٧٣٧٥) قَيْن الأشجعى .

تابعى من أصحاب عبد الله بن مسعود ، جرَتْ بينه وبين أبى هريرة قصةٌ ، فذكره ابن منده فى الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أنّ قَيْناً الأشجعى قال فكيف نصنع بالمهراس[2] ؟

وهذا الحديث معروفٌ من رواية محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم من النوم فليُفْرِغ على يديه الماء قبل أنْ يدخلها فى الإناء ، فقال له قَيْن الأشجعى : فإذا جئنا مِهْرَاسكم هذا فكيف نصنع ؟

وروى الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة الحديث المرفوع ؛ قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم ، فقال : قال أصحابُ عبد الله بن مسعود : فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس ؟

(٧٣٧٦ز) قَيْن ، غير منسوب .

---

(١) هذا بالأصول ، وانظر الترتيب (٢) المهراس : صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء

ذكره ابن قانع فوهم ؛ وإنما هو أبو القين كما سيأتى على الصواب فى الكُنى .

وذكره ابن الأمين فى ذيل الاستيعاب، وآخره عنده راء لا نون ، ونسبه لابن قانع، وبالنون هو ، ورأيته فى حاشية الاستيعاب منسوبا إلى أبى الوليد الوَقّشى مضبوطا بقاف ومثناة فوقانية مشددة وآخره راء : والأول المعتمد الصواب .

والله أعلم .

حرف الكاف

القسم الأول

الكاف بعدها الباء

(٧٣٧٧) كَبَاثة[1]، بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة ، ابن أوس بن قَيْظِيّ الأنصاري الحارثي ، أخو عرابة .

ضبطه الدارقطني ، وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : شهد أحداً ، وذكره ابن أبي حاتم مع من اسمه كنانة بنونين ، قال : ويقال له صحبة .

(٧٣٧٨) كبير ، بموحدة ، الأزدي أبو أمية ، والد جُنَادة .

له ذكر في ترجمة ولده جنادة ، وضبطه الدارقطني بالموحدة ، وسيأتي في الكنى

(٧٣٧٩) كُبَيس ، بموحدة[2] ومهملة مصغراً ، ابن هوذة السدوسي .

أخرج ابنُ شاهين وابن منده مِنْ طريق سيف بن عمر ، عن عبد الله بن شُبرمة ، عن إياد بن لقيط ، عن كُبَيس بن هَوْذة أحد بني الحارث بن سدوس أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه وكتب له كتاباً .

---

(١) في هامش ب : بكاف مفتوحة وفي أسد الغابة (٤ — ٢٣٠) — عن ابن ماكولا : بفتح الكاف والباء الموحدة . (٢) والاستيعاب : ١٢٣٠

قال ابن منده : غريب عن حديث ابن شُبْرمة ، لم يثبته إلا من هذا الوجه ، وجدته في نسخة من معجم ابن شاهين قديمة بنون بدل الموحدة .

الكاف بعدها الثاء

(٧٣٨٠) كثير ، بمثلثة ، ابن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن عَوْف بن هلال ابن شَمْخ بن فَزَارة الفزاري

ذكره ابن الكلبي ، فقال : صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد القادسية ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون .

(٧٣٨١) كثير بن السائب القُرَظي .

ذكره ابن شاهين ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، وأخرجوا من طرق منها: عن حجاج بن مِنْهال ،عن حماد بن سلمة ،عن أبي جعفر الخطمي ، عن عمارة بن خُزَيمة ، عن كثير بن السائب ؛ قال : عُرِضنا يوم قُريظة ، فمن كان محتلما أو نبتت له عانة قُتل ، ومَنْ لا ترك .

وهذا سند حسن ، ووقع عند ابن منده يوم حُنين ، وخطأه أبو نعيم ، وهو كما قال .

وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى ، عن حماد؛ فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة أنهم عُرِضوا ؛ فإن كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد . ويحتمل أن يكون أيضا ممن [٥٩٧] عُرض ، ولكنه حفظ

الحديث عن قومه لصغره ؛ وجرى ابن أبي حاتم على هذا ؛ فقال كثير بن السائب روَى عن أبناء قُريظة ، روَى عنه عمارة .

وذكر ابن حبان في ثقات التابعين كثير بن السائب ؛ قال : روى عن محمود بن لبيد ، روى عنه عمارة بن خزيمة ، وعُروة بن الزبير . والله أعلم .

(٧٣٨٢) كثير بن سعد الجُذَامي ، ثم العبدي . من بني عبد الله بن غطفان .

أورده عَبْدَان المروزي في الصحابة ؛ وأخرج من طريق الربيع بن موسى ، سمعت جدي الحكم بن محرز بن رُفيد يحدث عن أبيه عن جده عباد بن عمرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدي من غطفان جذام — أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقطعه عميق[1] من كورة بيت جَبْرين ؛ قال عبدان : هذا إسناده مجهول ، واستدركه أبو موسى .

(٧٣٨٣) كثير بن شهاب بن الحصين بن يزيد بن قَنَان[2] بن سَلَمة بن وَهْب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، أبو عبد الرحمن المازني ، نزيل الكوفة ؛ ويقال: إنه الذي قتَل الجالينوس يوم القادسية .

قال ابن عساكر : يقال إن له صحبة . وقال ابن سعد : قُتل جده الحصين في الردة ، فقتل ابنُه شهاب قاتلَ أبيه ، وساد كثير بن شهاب مَذحج ، وروَى عن عمر ؛ قال ابن عبد البر : في صحبته نظر . وقال ابن الكلبي : كان كثير بن شهاب موصوفا بالبخل الشديد ، وقد رأس حتى كان سيِّدَ مذحج بالكوفة ، وولي لمعاوية الري وغيرها .

---

(١) هذا في ل ، د ، ولم أقف عليه .
(٢) قنان بنون مكررة : الإكمال : ٢ — ١٩٩ .

وقال المرزبانى فى ترجمة عبد الله بن الحجاج بن محصن : كان شاعرا فاتـكا ممن شرب ، فضربه كثير بن شهاب وهو على الرى فى الخمر ؛ فجاء ليلا فضربه على وجهه ضربة أثَّرَتْ فيه ، وذلك بالـكوفة وهرب ؛ فطلبه عبد الملك بن مروان فقال فى ذلك شعرا ؛ وأمّنه عبد الملك بعد ذلك

وقال العِجْلى : كوفى تابعى ثقة . وقال البخارى : سمع عمر ، لم يزد وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : تابعى . وقال أبو زُرْعة : كان ممن فتح قزْوين وأخرج ابن عساكر من طريق جرير ، عن حمزة الزيات ؛ قال : كتب عمر إلى كثير بن شهاب مُرْ مَنْ قِبَلك فليأ كلوا الخبز الفطير بالجبن ، فإنه أبقى فى البطن .

قلت : ومما يقوِّى أن له صحبة ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة وكتاب عمر إليه بهذا يدلُّ على أنه كان أميرا .

وروينا فى الجعديات للبغوى ، عن على بن الجعد ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق : سمعْتَ قرَظة بن أرطاة يحدث عن كثير بن شهاب ؛ سألتُ عمر عن الجبن ، فقال : إن الجبن يصنع من اللبن واللِّبَأ[١] ، فكلوا واذكروا اسْمَ الله ، ولا يغرنكم أعداؤه .

(٧٣٨٤ز) كثير بن شهاب ، آخر .

ذكره ابن منده ، وخلطه ابن[٢] الأثير بالذى قبله ؛ وليس بجيد : لأن ابن منده أخرج من طريق أحمد بن عمار بن خالد ؛ عن عمر بن حفص بن غياث ؛ قال : حدثنا أبى فيما أروى عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عدى

(١) اللبأ : أول اللبن .
(٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٣٢

ابن حاتم ، عن كثير بن شهاب فى الرجل الذى لطم الرجل ، فقالوا : يارسول الله ، يكون علينا ولاة لا نسألك عن طاعة مَنْ أصلح واتقى ، بل عن غيره . قال: اسمعوا وأَطيعوا .

قال أبو نعيم : لم يحفظه أحمد بن عمار؛ ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم أبى بكر بن أبى شيبة ، عن عمر بن حفص بن غِيَاث[1]، عن أبيه، عن عثمان بن قيس ، عن عدى بن حاتم ؛ قال : قلنا : يارسول الله . فذكره ، فلم يذكر فيه الأعمش ولا كثير ابن شهاب [ثم ساقه الطبرانى ، عن على بن عبد العزيز ، وأبى زُرْعة الدمشقى ، كلاهما عن عمر بن حفص كذلك ؛ فهؤلاء ثلاثة خالفوا أحمد بن عمار فلم يذكروا فى السند الأعمش ولا كثير بن شهاب ؛ فهو على الاحتمال ؛ وهو غير المازنى : لأنّ المازنى مختلف فى صحبته ؛ هذا إن كان الراوى حفظه — صحابى جزما والله أعلم][2] .

(٧٣٨٥) كثير بن عبد الله .

ذكره البخارى هكذا ؛ قال أبو موسى فى الذيل : ولم يَسُقْ له خبرا .

قلت : أخشى أن يكون هو شيخ عُقبة بن مسلم الآتى قريبا

(٧٣٨٦) كثير بن عمرو السّلمى .

ذكره أبو العباس السراج فى تاريخه ؛ فأورد من طريق محمد بن الحسن ، عن أبى إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بَدْرا قال ابن عبد البر[3] . لم أره فى غير هذه الرواية ، ولم يذكره ابن هشام ؛ ويحتمل أن يكون هو ثقف بن عمرو الماضى[4] فى المثلثة ، وأحد الاسمين لقب . انتهى .

وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة .

(٧٣٨٧) كثير ، خال البراء بن عازب .

---

(١) فى ا : عتاب . والمثبت فى التقريب أيضا . (٢) ما بين القوسين ساقط فى ب .
(٣) فى الاستيعاب : ١٣٠٩ (٤) صفحة ٤١٠ من الجزء الأول .

قال البراء : كان اسم خالى قليلا ، فسماه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ، وقال له : يا كثير ، إنما نسكنا بعد الصلاة .

أخرجه ابن منده من طريق جابر الجعفى ، عن الشعبى ، عن البراء . والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بُرْدَة بن نِيَار ، والمشهور أن اسمه هانىء ، وسيأتى .

(٧٣٨٨ز) كثير ، غير منسوب

قال البخارى : كان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روَى عنه عقبة ابن مسلم التّجِيبى وقال ابن السكن : رجل من الصحابة لم أقف له على نسب ، معدود فى المصريين روى عنه حديث واحد ؛ ويقال إنه من الأنصار .

وقال أبو عمر[١] : هو أزدى وقال ابن يونس : له صحبة .

وأخرج الحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، عن طريق ابن وهب : سمعتُ حَيْوَة بن شريح ، ، سألتَ عُقْبة بن مسلم عن الوضوء مما مسّت النار ؛ فقال إن كثيراً — وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : كنّا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فوُضع له طعام فأكلنا ، ثم أقيمت الصلاة فقُمْنا فصلينا ولم نتوضأ ، رجاله ثقات .

وذكر ابن يونس أنه معلول ، كأنه أشار إلى الاختلاف فيه على عقبة بن مسلم ؛ فإنه روَى عنه من غير وَجه عن عبد الله بن الحارث بن جزء — بدل كثير .

وقال ابن الربيع الجيزى فى الصحابة المصريين كثير لهم عنه حديث واحد إن كان

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٠٩

صحيحا ؛ وهو حديث حيوة عن عقبة بن مسلم فذكره ؛ قال ؛ والمشهور فيه عقبة ابن مسلم عن عبد الله بن الحارث .

(٧٣٨٩ز) كثير ، غير منسوب ، آخر .

قال ابن منده : روى عنه حديث منكر من رواية حسن بن عبد الرحمن بن عَوْف عن أبيه ؛ قال قلت لكثير ، وكان من الصحابة ؛ هكذا أورده مختصراً ، ولم يعرفه أبو نعيم بأكثر من هذا .

الكاف بعدها الدال

(٧٣٩٠) كَدَن ، بفتح أوله وثانيه وبنون ، كذا رأيته بخط السلفى ، ويقال بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء ، كذا رأيته بخط المنذرى والأول أولى — ابن عبد ، ويقال عبيد بن [٥٩٨] كلثوم العَتَكى [1]

ذكره ابن قانع ، والطبرانى ، والدُّولابى ، وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أمية واللفاف ابنى الفضل بن أبى كريم ، عن أبيهما ، عن جدهما أبى كريم بن لفاف ابن كدن عن أبيه لفاف عن أبيه كدن بن عبد ؛ قال: أتيتُ النبىصلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فبايعته وأسلمْتُ .

(٧٣٩١) كُدَيْر ، بالتصغير ، الضبى ، يقال هو ابن قتادة .

روى حديثه زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن كُدَيْر الضبى — أنه أتى

---

(١) هذا فى ا ، ب د وفى أسد الغابة: ٤ — ٢٢٣ ، والاستيعاب ١٣٣٢ : العتكى .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه أعرابىٌّ فقال : يا رسول الله ، ألاَ تحدثنى بما يقرِّبنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ قال : تقول العدل وتعطى الفضل . الحديث

أخرجه أحمد بن منيع فى مسنده ، والبغوى فى معجمه . وابن قانع عنه ورجاله رجال الصحيح إلى أبى إسحاق . لكن قال أبو داود فى سؤالاته لأحمد : قلتُ لأحمد : كُدَير له صحبة ؟ قال : لا . قلت : زهير يقول به أنى النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أحمد : إنما سمع زَهير من أبى إسحاق بأخَرة . انتهى .

ورواه الطيالسى فى مسنده عن شعبة ، عن أبى إسحاق : سمعْتُ كُدَيرا الضبى منذ خمسين سنة قال : أتَى النبىَّ صلى الله عليه وسلم أعرابى .. فذكر الحديث .

وكذا رواه ابن خزيمة ، من طريق الأعمش، عن أبى إسحاق ، وتابعه فِطْر بن خليفة ؛ والثورى ، ومعمر ، وغيرهم من أصحاب أبى إسحاق ، قال ابن خزيمة : لست أدْرِى سماعَ أبى إسحاق من كُدير .

قلت : قد صرَّح به شعبة عن أبى إسحاق . وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد ابن عامر الضبى، عن شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة قال : سمعت كُدَيرا الضبى منذ ثلاثين سنة .

وقال البخارى فى الضعفاء : كُدَير الضبى روى عنه أبو إسحاق وروَى عنه سماك بن سلمة ، وضعفه لما روَاه مغيرة بن مِقْسم عن سماك بن سلمة ، قال : دخلتُ على كُدير الضبى أعودُه فوجدتُه يصلّى وهو يقول : اللهم صلِّ على النبى والوصىِّ . فقلت ،

والله لا أعودك أبدا . قال ابن أبى حاتم : سألت عنه أبى فقال : يحوَّل من كتاب الضعفاء . وحكى عن أبيه فى المراسيل أنه لا صحبة له .

الـكاف بعدها الراء

(٧٣٩٢ز) كرام الجزار ، صاحب الزّقاق المعروف بالمدينة .

نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زُقاقه ، ذكره عُمر بن شبة .

(٧٣٩٣) كرامة بن ثابت الأنصارى .

ذكره ابن الـكلبى فيمن شهد صِفّين مع على من الصحابة . وأخرجه أبو عمر[١].

(٧٣٩٤) كَرْدَم بن أبى السائب الأنصارى .

قال البخارى وابن السكن : له صحبة . وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين ؛ فقال : يروى المراسيل . وقال أبو عمر[٢] : كردم بن أبى السنابل الأنصارى[٣] ويقال الثقفى ، يقال له صحبة . سكن المدينة . ومخرج حديثه عن أهل الـكوفة . وقد تعقّبه ابن فتحون بأنه صحفه ، وأن كل مَنْ ألف فى الصحابة قالوا فيه ابن أبى السائب ؛ قال : ولا أعلم لقوله : ويقال الثقفى — سلفا .

وحديثه عندالبغوى ، وابن السكن وغيرهما وأشار إليه البخارى ؛ وهو عندالعقيلى فى ترجمة الحارث والد عبد الرحمن ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه، عن كردم بن أبى السائب الأنصارى ؛ قال : خرجْتُ مع أبى إلى المدينة ، وذلك أول

---

(١) فى الاستيعاب : ٢٣٣٢ (٢) فى الاستيعاب : ٢٣١٠ (٣) فى أسد الغابة (٤ — ٣٣٤) : ابن أبى السنابل ، وقيل ابن أبى السائب الأنصارى

ما ذكر ؛ قال : فآوانا المبيت إلى صاحب غَنم ، فلما انتصف الليلُ جاء ذِئْبٌ فأخذ حَمَلا من الغنم فوثب الراعي ؛ فقال : ياعامر الوادي ، جارك ؛ فنادى منادٍ ياسرحان ، أرسله ، فإذا الحَملَ يشتدّ[1] حتى دخل الغنم ولم تُصبه كدمة ، فأنزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[2]. (وأنه كان رِجَالٌ من الإنسِ يعوذُون برجالٍ من الجنّ فزادوهم رَهَقًا) .

وأخرجه ابن مردويه فى التفسير مِنْ هذا الوجه ، وأخرج له شاهدا من حديث معاوية بن قُرّة ، عن أبيه .

وأخرج عقبة ، من طريق الشعبي ، عن ابن عباس ؛ قال : كانوا فى الجاهلية إذا مرّوا بالوادى قالوا : نعوذ بعَزِيز هذا الوادى[3] . . عن ابن عباس ما يخالفه .

ومن حديث معاوية بن قُرّة عن أبيه : ذهبت لأُسْلِم حين بعث اللهُ محمدا صلى الله عليه وآله وسلم شاهداً لحديث كردم ، وفى آخره : فحدثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له[3] ... الشيطان .

(٧٣٩٥) كَرْدَم بن سفيان بن أبان بن يسار[4] بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم الثقفى .

تقدم[5] ذكره فى ترجمة طارق بن المرقع وقال البخارى ، وابن السكن ، وابن حبان : له صحبة .

---

(١) يشتد : يسرع

(٢) سورة الجن ، آية ٦

(٣) بياض فى ١ ، ب نحو ثلاث كلمات

(٤) والجمهرة : ٢٦٦ أيضا

(٥) صفحة ٥١٣ من الجزء الثالث .

وأخرج أحمد من طريق ميمونة بنت كَرْدَم ، عن أبيها — أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نَذْرٍ نذَره في الجاهلية[1] : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألوَثَن[1] أو لنُصُب ؟ قال : لا ، ولكن لله . قال : أوف بنَذْرِك

وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه ، فقال — عن ميمونة : إنَّ أبا ها لقِيَ رَسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي رديفه له ، فقال : إني نذرت ... فذكر الحديث

وأخرجه أحمد والبغوي مطوّلا ، ولفظه . قال إني كنْتُ نذرْتُ في الجاهلية أن أذبح على بُوَانة[2] عدةً من الغنم ، فذكر القصة ، وزاد : قال كَرْدَم قال لي طارق : مَنْ يعطيني رُمحا بثَوابه ... فذكر الحديث بتمامه .

وسأذكره في ترجمة ميمونة بنت كردم .

(٧٣٩٦) كردم بن قَيْس بن أبي السائب بن عمران بن ثَعْلبة الخُشَني

ذكره أبو علي بن السكن ، وفرّقَ بينه وبين كردم بن سفيان الثقفي ، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم الرازي ، والطبراني ، وأخرجوا من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضمْري ، عن إبراهيم بن عمرو : سمعت كَرْدَم بن قيس يقول : خرجْتُ أنا وابنُ عم لي يقال له أبو ثعلبة في يومٍ حارّ وعليّ حذاء ولا حذاء عليه ، فقال : أعطني نَعْليك ، فقلت : لا ؛ إلا أنْ تزوّجني ابنتك فقال : أعطني ، فقد زوّجتكها . فلما انصرفنا بعث إليّ بنَعْلي ، وقال : لا زوجةَ لك عندنا ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) في الطبقات (٥ — ٣٧٧) : نذرت ذلك وفي نفسك شيء من أمر الجاهلية ؟

(٢) سيأتي في ترجمة ميمونة : ببوانة ، وفي ياقوت : بوانة — بالضم وتخفيف الواو : هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر ، وذكر هذا الحديث هناك .

فقال : دعها ، فلا خَيْرَ لك فيها فقلت : نذرت لأنحرن ذَوْداً[١] بمكان كذا وكذا فقال : أَهَل[٢] فيه عيد من أعياد الجاهلية أو قطيعة رحم ، أو ما لا يملك ؟ فقلت : لا . فقال : فِ بنذرك ، ثم قال : لا نذْرَ فى قطيعة رَحِم ولا فيما لا يملك . الحديث .

وسنَدَ هذا الحديث ضعيف ، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش ، وعبد العزيز بن عبيد الله . قال ابن منده : أراهما واحدا ، يعنى ابن سفيان وابن قيس ؛ لأن حديثهما بلفظ واحد ، كذا قال والمغايرة أوضح ؛ لأن القصةَ هنا مع طارق ، وفى ذلك مع أبى ثعلبة ؛ وهذا فى طلب رمح ، وذاك فى طلب نعل ، وهذا علّق على ابنة لم توجد إذا[٣] وجدت [٥٩٩] ، وذاك وعده بابنةٍ موجودة

وأنكر ابن الأثير[٤] على ابن منده نسبه خُشَنِيًّا مع تجويزه أنه الثقفى ؛ قال : فكيف يجتمعان ؟ وهو متجه ؛ قال : ولو جعلهما ثقفيين لكان مَتّجها على تقدير اتحاد القصتين .

والصواب المغايرةُ نسبةً وقصة ، وقد قوّى ابنُ السكن المغايرةَ لاختلاف النسبين ، والسببين ، ولكن استبعاد اجتماع الثقفى والخشنى غَيْر مستبعد ، لاحتمال أن يكون أحدهما بالإضافة والآخر بالحلف

(٧٣٩٧ز) كَرْدَمة . قال البغوى : له صحبة .

(٧٣٩٨) كردوس ، غير منسوب .

---

(١) الذود : ثلاثة أبعرة إلى العشرة ، أو خمس عشرة ، أو عشرين أو ثلاثين (القاموس) .
(٢) فى ب : أهل من عيد . (٣) فى ا : إن (٤) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٣٥

ذكره الحسن بن سفيان ، وعبدان المروزى ، وابن شاهين ، وعلى بن سعيد وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق مروان بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحيا ليلتى العيد وليلةَ النصف من شعبان لم يَمُتْ قلبه يوم تموت القلوب .

ومروان هذا متروك متهم بالكذب .

(٧٣٩٩) كُرز بن جابر بن حِسْل بن الأجب[١] بن حبيب بن عمرو بن شيبان[٢] ابن محارب بن فِهْر القرشى الفهرى .

كان من رؤساء المشركين قبل أنْ يسلم ، وأغار على سرح المدينة مرةً ، فخرج النبىّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى طلبه حتى بلغ سفوان ، وفاته كرز . وهذه هى غزوة بَدْر الأولى ، ثم أسلم .

وأخرج الطبرانى من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمة بن الأكوع : قال : لما عدا العُرَنيون على غلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم وطردَوا الإبلَ بعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى آثارهم خيلا من المسلمين أميرهم كُرز بن جابر الفهرى ... الحديث وموسى ضعيف ، ولكن تابعه يزيد بن رُومان .

قال الواقدى : حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن يزيد بن رُومان . قال : قدم نَفَرٌ

---

(١) هذا فى ا ، والاشتقاق ١٠٤ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٣٧ ، والاستيعاب ؛ ١٣١

(٢) فى ب : سفيان . والمثبت فى ا ، والجمهرة ١٧٩ ، والاستيعاب ، وأسد الغابة .

من عُرينة ثمانية فأسلموا فاستوبئوا المدينة ... الحديث .

وفيه : حتى إذا صحّوا وسمنوا عَدَوا على اللقاح فاستاقوها ، فأدركهم يَسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلهم فقطعوا يدَه ورجله وغرزوا الشَّوْكَ في لسانه وعينيه ، فمات ؛ فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث في آثارهم عشرين فارساً ، واستعمل عليهم كرز بن جابر فغدَوا فإذا بامرأة تحمل كتف بَعير ، فقالت : مررت بقوم قد نحروا بعيراً فأعطوني هذا ، وهُمْ بتلك المفازة فساروا ، فوجدوهم فأسروهم .. الحديث .

وذكره موسى بن عقبة في المغازي ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، ومحمد ابن إسحاق وغيرهم فيمن استُشهد يوم الفتح مع مَنْ كان مع خالد بن الوليد هو وحبيش ابن خالد .

قال ابن إسحاق : شذّا عن العسكر ، وسلكا طريقاً أخرى فقُتلا ؛ وكذا وقع عند البخاري من رواية هشام بن عُروة ، عن أبيه ؛ قال : وأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد أنْ يدخل مِنْ أعلى مكة ، فقُتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان ، وهما حُبيش بن الأشعر الخزاعي ، وكرز بن جابر الفهري .

(٧٤٠٠ز) كرز بن حبيش . في كرز بن علقمة .

(٧٤٠١) كرز بن زَهْدَم الأنصاري .

ذكره الحافظ رشيد الدين بن العطار في حاشية المبهمات للخطيب فيما قرأتُ بخطه ، وقال : هو الذي كان يصلّي بقومه ، ويقرأ قلْ هو الله أحد .. الحديث . وفيه قوله : إنها صفة الرحمن ؛ فأنا أحب أن أقرأ بها .

وذكر أنه نقل ذلك من صفة التصوف لابن طاهر ، ذكره عن عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده ، عن أبيه .

وقرأتُ بخط شيخنا الشيخ سراج الدين البلقينى أنّ اسْمَ هذا كلثوم بن زَهْدَم ؛ وقال: ووَهِم مَنْ قال إنه كلثوم بن الهِدْم الذى ولده بكسر الهاء وسكون الدال بعدها ميم ؛ فإنه مات قديمًا قبل هذه القصة ، فكأنه اعتمد على ما كتبه الرشيد العطار .

(٧٤٠٢) كُرْز بن علقمة بن هلال بن جُرَيْبَة[1] ، بجيم وراء ومثناة تحتية وموحدة مصغراً ، ابن عبد نُهم بن حُلَيل بن حُبْشِية بن سَلول الخزاعى .

ويقال : كرز بن حُبيش ، حكاه ابن السكن تبعاً للبخارى ؛ وقال : له صحبة .

قال ابن السكن : أسلم يوم الفتح ، وعمّر طويلا ، وعَمى فى آخر عمره ، وكان مِمَّنْ جدّد أنصابَ الحرم فى زَمنِ معاوية .

وقال البغوى : حدثنى عمى عن أبى عبيدة ؛ قال : كرز بن علقمة خُزاعى من بنى عبد نهم ، هو الذى قفا أثر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر حين دخلا الغار ، وهو الذى أعادَ معالِمَ الحرَم فى زَمن معاوية ؛ فهى إلى اليوم .

وذكر ابنُ الكلبى هذه القصة ؛ فقال: عمى على الناس بعضُ أعلام الحرم ، وكتب مروان إلى معاوية بذلك ، فكتب إليه إن كان كرز حيًّا فسَلْه أنْ يقيمك على معالم

---

(١) والجمهرة : ٢٣٦

الحرم ؛ ففعل ؛ قال : وهو الذى وضع للناس معالمَ الحرم فى زمن معاوية ؛ وهى هذه المنار التى بمكة إلى اليوم .

وقال البغوى : سكن المدينة . وقال ابن شاهين : كان ينزل عَسْقلان . وذكر أبو سَعْد فى شرف المصطفى أنّ المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً ، فقفى أثره حتى انتهى إلى غار ثَور ، فرأى نَسج العنكبوت على باب الغار ؛ فقال : إلى ههنا انتهى أثره ، ثم لا أَدرى أخذ يميناً أو شمالا أو صعد الجبل ، وهو الذى قال حين نظر إلى أثَر قدمِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هذا القدم من تلك القدم التى فى المقام .

وقال الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس ، عن عُروة بن الزبير ؛ قال حدثنا كُرْز بن علقمة الخزاعى ؛ قال أتى أعرابىٌّ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، هل للإسلام من مُنتهى ؟ قال : نعم ؛ فمن أراد اللهُ به خيراً مِن عرب أو عجم أدخله عليه ، ثم تقع فِتَن كالظلل يضرب بعضُكم رقابَ بعض ، فأفضلُ الناسِ يومئذ معتزل فى شِعْب من الشِّعَاب يعبدُ ربَّه ، ويدَعُ الناس من شره .

أخرجه أحمد ، وأخرجه عالياً عن سفيان ، عن الزهرى ، عن عُروة ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه . وفى رواية لأحمد من هذا الوجه ، كرز بن حُبيش . وأخرجه الحاكم من هذا الوجه مِنْ طريق سفيان ؛ وأخرج ابن عدى من طريق الأوزاعى بهذا الإسناد حديثاً غريبَ المتن .

(٧٤٠٣ز) كُرْز ، ويقال كوز ، بن علقمة البكرى النّجْرانى .

وكان فى وَفد نجران ؛ ذكره ابن إسحاق فى المغازى ؛ قال : حدثنى بُرَيدة بن سفيان، عن ابن السلمانى ، عن كرز بن علقمة ؛ قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَفْدُ نصارى نَجْران ، سبعون راكباً ، منهم أربعة وعشرون رجلا من أشرافهم ومتولّى أمرهم ، منهم ثلاثة نفر ، العاقب أميرهم وذو رأيهم ، واسمه عبد المسيح ؛ والسيد ثمالهم وصاحبُ رَحْلهم ومجتمعهم واسمه الأَيْهم ؛ وأبو حارثة بن علقمة أحد بنى بكر بن وائل صاحب[1] مِدْراسهم ، وكان أبو حارثة قد شرف فيهم ، وكانت ملوكُ الروم قد شرفوه وموّلوه وبَنَوْا له الكنائس لما بلغهم مِنْ علمه واجتهاده فى دينهم ، فلما وجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نَجْران جلس أبو حارثة على بَغْلة له وإلى جَنْبِه أخ له يقال له كرز بن علقمة يُسايره إذ عثرت بغلةُ أبى حارثة ؛ فقال كرز : تعس الأبعد — يريد محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له أبو حارثة : بل أنت تعست ! فقال له : ولِمَ يا أخى ؟ قال : إنه والله النبى الذى كنا ننتظر . فقال له كرز : فما يمنعكَ وأنتَ تعلم هذا أنْ تَتّبعه ؟ قال : ما صنع بنا هؤلاء القوم ؛ شَرّفونا وموّلونا وأكرمونا ، وقد أبوا إلا مُفَارقته ؛ فلو تبعته لانتزعوا منّا كلَّ ما ترى ؛ فأَصرَّ عليها أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك . هكذا وقع عند ابن إسحاق كرز بالراء ، أوردها ابن منده فى ترجمة كرز بن علقمة الُخزَاعى ؛ وخالفه الخطيب ، وابن ماكولا[2] ؛ لأن صاحب القصة بكرى من بنى بكر بن وائل كما فى سياق ابن إسحاق ، وصوّبا أنه كوز ، بواو بدل الراء ؛ وقد وقع فى طبقات ابن سعد كرز بالراء كما عند ابن إسحاق ، فذكر عن على بن محمد القرشى

---

(١) فى القاموس : المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . (٢) فى الإكمال : ٧ — ٢٢٨ ، وفى التبصير : واختلف فى كوز بن علقمة ، ففى رواية ابن إسحاق هكذا ، والأكثر بالراء بدل الواو .

وهو النوفلي ؛ قال : كتب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل نجران ؛ فخرج إليه وفْدهم أربعة عشر رجلا مِنْ أشرافهم نصارى ؛ فيهم العاقب رجل من كندة ، وأبو الحارث بن علقمة بن ربيعة وأخوه كرز ، والسيد ، وأوس ابنا الحارث . فذكر القصة ، وفيها فتقدمهم كرز أخو أبي الحارث بن علقمة وهو يقول[1] :

إليكَ تَعْـدُو قلقًا وَضِينها[2] معترضـــــا في بطنها جنينها

مخالفًا دِينَ النصارى دِينها

فقدم على النبي صـلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدم الوفد بعـده ، وخلط ابن الأثير[3] تبعًا لغيره الخزاعي والنجراني ؛ والصواب التفرقة . والله أعلم .

(٧٤٠٤) كُرز التميمي .

ذكره أبو حاتم الرازي والبغوي ومُطَين في الصحابة ، وأخرج ابنَ شاهين ، وابن منده ، من طريق يحيى بن معين : حدثنا ابنُ مهدي ، عن نافع ، عن ابن عمر . حدثني رجل من ولد بُدَيل بن ورقاء ، عن بنت كُرْز التميمي ، عن أبيها ؛ قال : رأيتَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فوق هذا الجبـل قائمًا عند الصخرة يصلِّي بأصحابه ، وخلفه صفّان قد سدّا ما بين الجبلين ؛ زاد مُطَيّن يوم الحديبية .

وأخرَجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني مِنْ هذا الوجه .

وقال العجلي في الثقات : كرز التميمي تابعي ثقة ، وكأنه غيرُ الذي روَى عن عليّ

---

(١) اللسان وضن . (٢) الوضين : بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير .
(٣) في أسد الغابة : ٤ — ٢٣٧

وحديثه فى مسند على للنسائى ، وهو آخر ؛ لكن وقع فى رواية النسائى التيمى ، بميم واحدة .

وذكره ابنُ أبى حاتم مختصراً ؛ فقال : كرز ؛ قال : رأيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم روَى عبد الله بن بُدَيل عن بنت كُرز ، عن أبيها .

(٧٤٠٥) كركرة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان نُوبيّا أهداه له هوذة بن على الحنفى اليمامى فأعتقه .

ذكر ذلك أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى . وقال ابن منده : له صحبة ، ولا تعرف له رواية وقال الواقدى[1] : كان يمسك دابة النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خَيبَر ، وقال البلاذرى : يقال إنه مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مملوك .

وأخرج البخارى مِنْ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ قال : كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له كركرة فمات ؛ فذكر الحديث فى الترهيب من الغلول

وحكى البخارى الخِلاف فى كافِه هل هى بالفتح أو الكسر ، ونقل ابن قرقول أنه يقال بفتح الكافين وبكسرهما ؛ ومقتضاه أن فيه أربع لغات ، وقال النووى : إنما الخلاف فى الكاف الأولى ، وأما الثانية فمكسورة جَزْما .

(٧٤٠٦) كريب بن أبرهة يأتى فى القسم الثالث .

---

(١) فى المغازى : ٦٨١

(٧٤٠٧) كُرَيز بن سامة ؛ قال أبو نعيم بالتصغير أكثر ؛ وقال أبو نعيم هو من بنى عامر بن لؤى

قال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج من طريق الرحال بن المنذر العامرى ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن كُرَيز بن سامة ، وكان قد وفدَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ النابغة الجعدى قال :

* أتينا رسولَ الله إذ قام بالهُدى *

الأبيات .

فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا يفضض الله فاكَ . قال : فأتتْ عليه عشرون ومائة سنة كلما سقطت له سنٌّ نبتت له أخرى .

وأخرج أبو نعيم من هذا الوجه حديث أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم عقد رايةً حمراء لبنى سليم ، ومِنْ هذا الوجه قيل للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم العن بنى عامر ؛ فقال : إنى لم أبعث لعّانًا . قال : اللهم اهْدِ بنى عامر .

والرحال — بمهملتين — لا يعرف حاله ولا حالُ أبيه ولا جده .

وحكى ابن الأثير[١] أنه وقع عند ابن منده كثير بن سلمة .

قلت : والذى وقفت عليه فيه ابن سامة إلا ماذكر أبو عمر[٢] أنه أسامة بزيادة ألف .

(٧٤٠٨) كريم بن الحارث [بن عمرو][٣] السهمى .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٣٨ (٢) الذى فى الاستيعاب (٢٣٣٢) : كريز بن سامة ، ويقال ابن أسامة العامرى . وقال أيضا : كريز ، ويقال كرز . (٣) ليس فى ب

ذكره ابن منده ؛ وقال : ذكره البخارى فى الصحابة ، وأورد له البغوى وَابن قانع الحديثَ الذى رواه حفيده يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث ، عن أبيه — أنّ جده حدثه ؛ فكأنه توهم أن الضمير ليحيى ؛ وليس كذلك ؛ بل هو لِزُرَارة ؛ فقد أخرجه النسائى بلفظ. سمعتُ أبى يذكر أنه سمع جده .

وفى الطبرانى ، عن يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث ، حدثنى أبى عن جده ؛ وعند أبى داود : عن زُرَارة بن كريم عن جده الحارث بن عمرو ؛ وهذا أبين فى المراد .

ووقع عند البزار مِنْ طريق أبى عاصم : حدثنى يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث — رجل من بنى سهم ، حدثنى أبى وجدّى ؛ قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: استَغْفِر لى ؛ فقال : غفر الله لكم .. الحديث فى الفَرَع[1] والعَتِيرة[2] ؛ وهذا نظير رواية البغوى .

والصوابُ أنّ الحديث للحارث بن عمرو ، ولولا النقل عن البخارى أن لكريم صحبة لأوْرَدْته فى القسم الأخير ؛ فليس البخارى ممن يطلق الكلام بغير تأمل وقد تقدم فى الحارث بن عمرو مِنْ رواية زيد بن الحُبَاب ما يقتضى أن الحديث لعمرو والد الحارث .

---

(١) الفرع : أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه . وهو الفرع ، وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الإسلام ، ثم نسخ (النهاية) . (٢) العتيرة : شاة تذبح فى رجب وأصل العتيرة فى الجاهلية : الذبيحة التى كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها .

الكاف بعدها السين

(٧٤٠٩) كسد[١] الجهني .

ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة ، واستدركه ابن فتحون عنه من طريق واقد بن عبد الله الجُهَني ، عن عمه ، عن جده كسد بن مالك ؛ قال : نزل طلحة ومعبد بن زيد حين بعثهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَرْقُبان عير أبي سفيان على كسد بن مالك ، فلما أخذ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَنْبع خطها[٢] الكسد ؛ فقال : يا رسول الله ، إني كبير ، ولكن أقطِعها لابن أخي ؛ فأقطعه إياها ، فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بثلاثين ألفاً ولاّها ولد[٣] علي بن أبي طالب .

قال ابن فتحون : اختصرته من حديث طويل ، وذكره ابن منده ، فقال : روى حديثه الواقدي[٤] عن عبد العزيز بن عمران عن واقد إن كان محفوظاً ، وتبعه أبو نعيم .

قلت : رواية عمر بن شَبَّة له من غير طريق الواقدي .

الكاف بعدها العين

(٧٤١٠ز) كعب بن ثعلبة ، من جُهينة ، حليف بني ظَفَر .

هو الذي بعده، نُسب لجده ؛ وفي رواية يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق . ذكره البغوي

---

(١) هذا في ا ، د . وفي أسد الغابة (٤ — ٢٣٩) : كهد ، وفي المغازي (٢٠،١٩) : كشد

(٢) في ب : خطهما (٣) وياقوت . (٤) صفحة ١٩ ، ٢٠ من المغازي

(٧٤١١) كعب بن حِمَّان بن[1] ثعلبة بن خَرَشة ، وقيل ابن ثعلبة بن عثمان حليف بنى ساعدة الجهنى ، ويقال الغسانى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدراً من بنى ساعدة حليف لهم مِنْ غسان ، وكذا صنع ابن إسحاق ؛ لكن قال : حليف لهم من جهينة ، ووافقه ابن الكلبى

وأبوه ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبى بحاء مهملة مكسورة وتشديد الميم وآخره نون . وضبطه الدارقطنى وابنُ ماكولا[2] وأبو عمر[3] بفتح الجيم وآخره زاى منقوطة، ورأيته فى نسخة قديمة من معجم البغوى بتحتانية بدل الميم وبراء غير منقوطة . وقيل هو تصحيف . ووقع فى نسخة من المغازى رواية الأموى حليف بنى طريف هو ابن الخزرج ابن ساعدة .

(٧٤١٢) كعب بن حيان القرظى . يأتى فى ابن سليم ، نسب لجده .

(٧٤١٣) كعب بن الخُدَارية الكلابى ، من بنى بكر بن كلاب .

صحابى له ذِكْرٌ فى حديث أبى رَزِين العقيلى الطويل : فقد وقع فى أثنائه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ها إن ذين . ها إن ذين — يعنى أبا رَزِين ورفيقه — لِمِنْ نَفَرٍ حدثت أنهم من أتقَى الناس لله فى الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخُدَارية ،

---

(١) فى الطبقات : بن حمان بن مالك بن ثعلبة . (٢) فى الإكمال : ١ — ٢٢٤ ، وقال : قاله الطبرى ، وقال ابن الكلبى فى نسب قضاعة : كعب بن حمان . قال الدارقطنى : وجدته مضبوطا بالحاء والنون — حمان — يعنى بخط الحلوانى عن السكرى عن ابن حبيب عنه وفى هوامش الاستيعاب (٤٦) : وقال غيره بالحاء والراء (٣) فى الاستيعاب : ١٣١٢ ، وكذلك فى أسد الغابة : ٤ — ٢٣٩ ، والطبقات : ٣ - ١٠٤

بضم المعجمة وتخفيف الدال ، أحد بنى بكر بن كلاب : من[1] هُمْ يا رسول الله ؟ قال : بنو المُنتفِق ؛ قالها ثلاثا .

وسندُ الحديث حسنٌ كما سأبينه فى حرف اللام فى ترجمة لقيط بن عامر إن شاء الله تعالى .

وأخرجه ابنُ أبى خيثمة وغيره مِنْ رواية دَلْهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب ابن عامر بن المنتفق عن جده ، عن عمه لقيط بن عامر — أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه صاحبٌ له يقال له نهيك بن عاصم ، فذكر الحديث بطوله .

(٧٤١٤) كعب بن جَمّاز ، أو ابن حمار تقدم .

(٧٤١٥) كعب بن الخزرج الأنصارى ، من بنى الحارث بن الخزرج .

قال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال فى التاريخ فى ترجمة محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصارى ، حدثنا محمد بن ميمون ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : صحبنى الحَكَم بن أبى الحكم فى غَزْوَة تبوك ، وكان نِعْم الصاحب .

قال أبو حاتم ؛ محمد بن ميمون ، مجهول . وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٧٤١٦) كعب بن زهير بن أبى سُلمى ، بضم أوله ؛ واسمه ربيعة بن رِياح ، بكسرة ثم تحتانية ، ابن قُرْط[2] بن الحارث بن مازن بن خلاوة[3] بن ثعلبة بن ثَوْر بن لاطم[4] ابن عثمان بن مُزينة المزنى الشاعر المشهور .

---

(١) فى الاستيعاب : لمن تفر لعمر الملك إن حدثت أنهم .. (٢) والجمهرة : ٢٠١
(٣) بالحاء المهملة فى الجمهرة (٤) فى أسد الغابة (٤ — ٢٤٠) ، والجمهرة (٢٠١) : بن ثور بن هذمة بن لاطم .

صحابى معروف. قال ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى: حدثنا يحيى بن عمر [بن](١) جريج، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الحجاج بن ذى الرُّقَيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زُهير، عن أبيه، عن جده؛ قال: خرج كعب وبُجَير حتى أتيا أبرق(٢)؛ فقال بجير لكعب: اثبُت فى غنمنا هنا حتى آتى هذا الرجلَ، فأسمع ما يقول، فجاء بجير رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، فبلغ ذلك كعبا فقال(٣):

ألا أَبلِغا عَنّى بُجيراً رسالةً ... على أىّ شىء وَيْبَ(٤) غيرك دَلَّكا

على خُلُق لم تُلفِ أمّا ولا أبا ... عليه ولم تُدرك عليه أخاً لكا

سقاك أبو بكر بكأس رويّة ... فأَنْهلكَ المأمورُ منها وعَلّكا

فبلغت أبياتُه رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: مَنْ لقى كعبا فليقتله؛ وأهدر دَمه؛ وكتب بذلك بُجير إليه، ويقول له: النجاء. ثم كتب إنه لا يأتيه أحَدٌ مسلما إلا قَبِل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك؛ فأسلم كعب، وقدم حتى أناخ بباب المسجد؛ قال: فعرفتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفة فتخطيت حتى جلستَ إليه فأسلمت، ثم قلت: الأمان يارسول الله، أنا كعب بن زهير. قال: أنتَ الذى تقول؟ والتفت إلى أبى بكر. فقال: كيف؟ قال: فذكر الأبيات الثلاثة، فلما قال فأنهلك المأمور قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت؛ وإنما قلتُ المأمون. قال: مأمون والله. وأنشده القصيدة التى أولها: بانت سعاد، وساق القصيدة.

---

(١) ليس فى ب. (٢) فى أسد الغابة: حتى أتيا أبرق العزاف. (٣) ديوانه: ٣، وأسد الغابة: ٤ — ٢٤٠، والاستيعاب ١٣١٤. (٤) ويب: كلمة مثل ويح وويل، وتقول: ويب لفلان؛ أى عجبا له. وفى الاستيعاب: ويك غيرك...

ووقعت لنا بعلو فى جزء إبراهيم بن ديزيل الكبير . وأخرج ابن قانع من طريق الزبير بن بكار ، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: لما انتهى إلى كعب بن زهير قتل ابن خَطل . وكان بلغه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أوعده بما أوعد به خَطل قيل لكعب : إن لم تدارك نفسك قتلت، فقدم المدينة ، فسأل عن أرق أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فدلّ على أبى بكر ، فأخبره خبره ، فمشى أبو بكر وكعب على أثره ، وقد التثم حتى صار بين يدى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : رجل يبايعك ، فمدّ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يده ، فمدّ كعب يدَه فبايعه ، وأسفر عن وجهه ، فأنشده قصيدتَه التى يقول فيها[1] :

نُبئت أنَّ رسولَ اللهِ أوْعدنى والعفوُ عند رسولِ الله مأمول

وفيها :

إنَّ الرسول لنورٌ يستضاء به[2] مهنّد[3] من سيوف الله مسلول

فكساه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بُردة له ، فاشتراها معاوية من ولده ، فهى التى يلبسها الخلفاء فى الأعياد .

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا عمر بن على ، حدثنا زكريا - هو ابن أبى زائدة، عن الشعبى ، قال : أنشد النابغة الذبيانى النعمان بن المنذر[4]:

تَراكَ الأرضُ إمَّا متّ خِفًّا وتحيا ما حييتَ بها ثَقِيلا[5]

---

(١) ديوانه : ١٩ ، ٢٣ ، والاستيعاب : ١٣١٤ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٤١

(٢) الضمير فى به يعود على النبى . (٣) المهند : السيف من حديد الهند . (٤) مقدمة الديوان . (٥) فى ب : بليلا .

فقال له النعمان : هذا البيت إن لم تأتِ بعده ببيتٍ يوضِّح معناه ، وإلا كان إلى الهجاء أقرب ، فتعسَّر على النابغة النظم ، فقال له النعمان : قد أجلتُكَ ثلاثا ، فإنْ قلتَ فلك مائة من الإبل العصافير ، وإلا فضَرْبة بالسيف بالغة ما بلغت ، فخرج النابغة وهو وَجِل ، فلقي زُهير بن أبي سلمى فذكر له ذلك ، فقال : اخرج بنا إلى البرية ؛ فتبعهما كعب فردَّهُ زهير ، فقال له النابغة : دع ابن أخي يخرج معنا وأردفه ، فلم يحضرها شيء ؛ فقال كعب للنابغة : ياعم ، ما يمنعك أن تقول[1] :

وذلك إن فللت العيّ عنها[2] فتمنع جانبيها أن تميلا

فأعجب النابغة ، وغدا على النعمان فأنشده فأعطاه المائة فوهبها لكعب بن زهير فأبى أنْ يقبلها

وذكرها ابن دريد في أماليه على غير هذا الوجه ؛ قال : أنبأنا السكن بن سعيد ، حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا ابن الكلبي ، قال : زار النابغة زهيرا ، فنحر له وأكرمه ، وجاء بشرابٍ فجلسا ، فعرض لهما شِعره ، فقال النابغة البيت الأول ، وقال بعده :

* نزلت بمستقر العزّ منها *

ثم وقف ، فقال لزهير : أجِزْ ؛ فهَمهَم ولم يحضره شيء ، وكان حينئذ يلعب بالتراب مع الصبيان ، فأقبل فرأى كلّا منهما ذقنه على صَدْره ، ففكّر فقال : يا أبت ، مالي أراكَ قد اغتممْتَ ؟ فقال : تنحَّ ، لا أم لك ! فدعاه النابغة فوضعه على فخذه ، وأنشده ، فقال: ما يمنعكَ أن تقول :

---

(١) مقدمة الديوان .
(٢) في الديوان: نزلت بمستقر العز منها ... أن يزولا . وستأتي هذه الرواية بعد .

* فتمنع جانبيهـــا أنْ تميلا *

فضمه أبوه إليه ، وقال : ابنى وربِّ الـكعبة .

وقال أبو أحمد العسكرى : وكان موت زهير قبل المبعث . وقال ابن إسحاق : كان قدوم كعب بن زهير بعد الطائف . وقال خلف الأحمر : لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ، وكان زُهير وولداه : بُجَير وكعب ، وولدا كعب عقبة والعوام شعراء .

وقال الحطيئة لـكعب بن زهير : أنتم أهلُ بيت ينظر إليـكم فى الشعر ، فاذكرنى فى شعرك ، ففعل . وقال أبو عمر : من جيد شعر كعب[1] .

لو كنت أعجَبُ من شيء لأعجبنى سَعْىُ الفتى وهو مخبوءٌ له القَدَر

يَسْعَى الفتى لأمورٍ ليس يدركها فالنفسُ واحدة والهمُّ منتشر

والمرء ما عاش ممـــدودٌ له أمـــل لا تَنتهى العَيْنُ حتى ينتهى الأثر

(٧٤١٧) كعب بن زَيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة[2] بن دينار بن النجار الأنصارى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدْرا . وكذا ذكره ابن إسحاق وأنه استشهد بالخندق قال ابن إسحاق : أصابه سهم غرْبٌ[3] فقتله وقال الواقدى[4] :

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣١٥ ، وديوانه : ٢٢٩ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٤١

(٢) فى ب : جارية ، والمثبت فى الاستيعاب . وأسد الغابة ، والطبقات : ٣ — ٧٥

(٣) سهم غرب : أى لا يدرى راميه (٤) فى المغازى : ١٦٥ .

قتله ضِرار بن الخطاب . وأورد أبو نعيم فى ترجمة قصة المرأة الغِفَارية[١] ، فأخطأ فى ذلك ؛ فإن ذلك آخر يقال له زَيْد بن كعب ؛ وقيل كعب بن زيد .

(٧٤١٨) كعب بن زيد ، شيخ لجميل بن زيد . وقيل زيد بن كعب . وقيل عبد الله ابن كعب .

حديثه فى قصة الغفَارية التى بكشحها بياض . تقدم فى حرف الزاى ، وبيان الاختلاف فيه .

(٧٤١٩) كعب بن سليم بن أسد ، ويقال كعب بن حيان القرظى ، والد محمد .

كان من سبى قُريظة الذين لم ينسبوا ، ولا نعرف له رواية ، قاله ابن عبد البر[٢] . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عن على روَى عنه ابنه ، وأورد ابن منده فى ترجمته حديثاً وَهِم فيه ، وقد ذُكر فى ترجمة عبد الرحمن الخطمى .

(٧٤٢٠ز) كعب بن ضِنّة ، هو ابن يسار بن ضنّة . نسب لجده يأتى .

(٧٤٢١) كعب بن عاصم الأشعرى .

قال المزنى : الصحيح أنه غير أبى مالك الأشعرى الذى يَرْوِى عنه عبد الرحمن ابن غنم ؛ فإن ذلك معروف بكنيته ، وهذا معروف باسمه لا بكنيته . انتهى

وكل مَنْ صنف فى الكنى كنى هذا أيضا أبا مالك ؛ منهم النسائى والدُولابى ،

---

(١) فى الاستيعاب: التى وجد بها رسول الله بياضا . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٨٠

وأبو أحمد الحاكم ؛ وأطال أبو أحمد القولَ فيه ؛ وقال : اعتمدت في كنيته على حديث إسماعيل بن عبد الله بن خالد ، عن أبيه، عن جده ؛ قال : سمعْتُ أبا مالك الأشعرى كعب ابن عاصم يقول ... فذكر حديثا .

قال البخارى : له صحبة قال إسماعيل بن أوَيس : كنيته أبو مالك . وقال البغوى : سكن كَعب بن عاصم مِصْر ، روَتْ عنه أم الدرداء ، وحديثه عند أحمد والنسائى ، وابن ماجه وغيرهم : ليس من البر الصيامُ فى السفر .

ووقع عند أحمد بالميم بدل لام التعريف فى الثلاثة فى البر وفى الصوم وفى السفر ؛ وجاء عنه حديثٌ آخر من رواية جابر بن عبد الله عنه — أنه رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب عند الجمرة أوسطأيام النَّحر ، أخرجه البغوى ، وقال : غريب، وأخرجه ابن السكن .

(٧٤٢٢) كعب بن عامر السعدى .

له صحبة ؛ قاله جعفر المستغفرى . وذكره ابن حبان فى الصحابة ؛ فقال الساعدى ؛ وكذا أخرج الباوَرْدِى ، من طريق عبيد الله[1] بن أبى رافع فى تسمية مَنْ شهد صِفِّين مع على من الصحابة كعب بن عامر ، من بنى ساعدة، بَدْرى ، كذا قال . وسندُه ضعيف جدا .

(٧٤٢٣) كعب بن عامر : فى كعب بن عمرو ، ضعيف جدا .

---

(١) فى ب : عبد الله

(٧٤٢٤) كعب بن عُجْرة بن أمية بن عدىّ بن عبيد بن خالد[١] بن عمرو بن عوف بن غنْم بن سوَاد بن مُرَىّ بن أراشة[٢] البلوى ويقال ابن خالد[٢] بن عمرو بن زيد بن ليث ابن سوَاد بن أسلم القَضاعى حليف الأنصار .

وزعم الواقدى أنه أنصارى من أنفسهم ، وردّه كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبَه فى الأنصار فلم أجده : وكذا أطلق أنه أنصارى البخارى ، وقال : مدنى له صحبة . يكنى أبا محمد .

ذكره ابن سعد بإسناده ، وقيل كنيته أبو إسحاق بابنه إسحاق . وقيل أبو عبد الله .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن عمر ، وشهد عمرة الحديبية ، ونزلت فيه قصةُ الفِدْية[٣] . وقد أخرج ذلك فى الصحيحين . من طرق منها رواية ابن أبى نَجِيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عُجْرة — أنّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ به وهو مُحرم يوقد تحت قِدْر والقملُ يتهافت على وجهه، فقال له : احلق رَأْسك ، وأطعم فرقا[٤] بين ستة مساكين ..الحديث. فى بعض طرقه : ما كنت أظنّ أن الوجع بلغ ما نرى ؛ وفيها : قال كعب : فكانت لى خاصة وهى لَكم عامة .

---

(١) فى الجمهرة وأسد الغابة : ابن الحارث . (٢) فى ب : ابن سوادة . بن آبى أسد . والمثبت فى الجمهرة أيضا : ٤٤٢ (٣) القصة فى أسد الغابة : ٤ — ٢٤٤ (٤) الفرق بالتحريك : ثلاثة آصع ، وقيل مكيال يسع ستة عشر رطلا وأما الفرق — بالسكون فمائة وعشرون رطلا (النهاية) .

ومن مستغرب طرق قصته ما أخرجه ابن المقرى فى فوائده مِنْ طريق عبد الله ابن سليمان الطويل ، عن نافع — أنّ رجلا من الأنصار أخبره أنّ كعب بن عجْرة من بنى سالم كان أصابه فى رأسه أذًى ، فحلقه ؛ فقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : فماذا أنسك ؟ فأمره أنْ يهدى بقرة يقلّدها ثم يسوقها ثم يقفها بعَرفة ، ثم يدفع بها مع الناس ، وكذلك يفعل بالهَدْى .

ويعارضه ما أخرجه البغوى مِنْ طريق أبان بن صالح ، عن الحسن ؛ قال : قال رجل لكعب بن عجرة : يا أبا محمد ، ما كانت فِديتك ؟ قال : شاة .

وأخرج الطبرانى فى الأوسط مِن طريق ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وَرْدان ، عن كعب بن عُجْرة ؛ قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوما فرأيته متغيِّراً ؛ فذهبت فإذا يهودى يسقى إبلا له ، فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا ، فأتيت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .. الحديث .

وأخرج ابن سعد بسندٍ جيد عن ثابت بن عبيد — أن يد كعب قطعت فى بعض المغازى ، ثم سكن الكوفة .

روَى عنه ابن عمر ، وجابر ، وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وزيد بن وهب ، وآخرون . وروى عنه أيضا أولاده : إسحاق ، ومحمد ، وعبد الملك ، والربيع .

قيل : مات بالمدينة سنة إحدى . وقيل ثنتين ، وقيل ثلاث وخمسين . وله خمس ، وقيل سَبْع وسبعون سنة

(٧٤٢٥) كعب بن عدى التنوخى

مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه ناعم بن أجيل[1] حديثا حسنا ؛ هكذا اختصره ابن عبدالبر[2] .

ونسبه ابن منده عن ابن يونس ؛ فقال : ابن عدى[3] بن عمرو بن ثعلبة بن عدى ابن ملكان[4] بن عذرة بن زيد اللات ، هو الذى يقال له التنوخى ؛ لأن ملكان بن عوف حلفاء تنوخ ، وهم العِبَاد، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، بالحيرة ، وهكذا قال ابن يونس فى تاريخ مصر .

قال ابن السكن : يقال إن له صحبة . وقال البغوى ، وابن قانع عنه حدثنا [٦٠٣] أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، أنبأنا سعيد بن كُثير بن عفير ، حدثنى عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدى التنوخى ، عن عمرو بن الحارث ، عن ناعم بن أجيل — بالجيم مصغَّرا ، عن كعب بن عدى : قال: أقبلتُ فى وفد من أهلِ الحيرة إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض علينا الإسلامَ فأسلمنا ، ثم انصرفنا إلى الحيرة ، فلم نلبث أنْ جاءتنا وفاةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فارتاب أصحابى ، وقالوا : لو كان نبيا لم يَمُتْ . فقلت : فقد مات الأنبياءُ قبله ، فثبتّ على الإسلام ، ثم خرجتُ أريد المدينة ، فمررت براهبٍ كنا لا نقطع أمراً دونه. فعجْتَ إليه فقلت : أخبرنى عن أمرٍ أرَدْتَه لقح فى صدرى منه شىء . قال : ائت باسمك من الأشياء ، فأتيته بكعب قال : ألقه فى هذا الشعر لشعر أخرجه ؛ فألقيتُ الكعب فيه فإذا بصفةِ النبىّ صلى الله عليه

---

(١) بالتصغير — التقريب . وسيأتى فى الترجمة نفسها أيضا (٢) فى الاستيعاب : ١٣٢٢

(٣) فى أسد الغابة (٤ — ٢٤٤) : كعب بن عدى بن حنظلة بن عدى بن عمرو .

(٤) فى أسد الغابه : بن ملكان بن عوف بن عذرة .

وآله وسلم كما رأيته ، وإذا موته في الحين الذى مات فيه ، فاشتدت بصيرتى فى إيمانى ، فقدمت على أبى بكر فأعلمته وأقمت عنده ، ووجهنى إلى المقوقس ، ورجعت ، ثم وجهنى عمر أيضا ، فقدمت عليه بكتابه بعد وَقْعة اليرموك . ولم أعلم بها ؛ فقال لى : علمْتَ أن الروم قَتلت العرب وهزمتهم ؟ قلت : لا . قال : ولمَ ؟ قلت : لأن اللهَ وعد نبيّه ليُظْهره على الدين كلّه ، وليس يخلف الميعاد . قال : فإنّ العربَ قتلت الروم ، والله قتلَة عاد ، وإن نبيكم قد صدق . ثم سألنى عن وجوه الصحابة فأهدَى لهم ، وقلت له : إن العباس عمه حىّ فتصله ؟

قال كعب : وكنْتَ شريكا لعمر بن الخطاب . فلما فرض الديوانَ فرض لى فى بنى عدىّ بن كعب .

وقال البغوى : لا أعلم لـكعب بن عدى غيره . وهكذا أخرجه ابن قانع عن البغوى ، ولـكنه اقتصر منه إلى قوله : مات الأنبياء قبْله ؛ وابن شاهين عن أبيه عن أبى الأحوص بطوله ، وأبو نعيم عن أبى العباس الصَّرْصَرى عن البغوى بطوله ، وأخرجه ابن السكن بطوله ، عن شيخ آخر عن أبى الأحوص ، ومن رواية عبد الله بن سعيد بن عفير ، عن أبيه بطوله . وزاد فيه : فألقيت الـكعب فيه فصحّف فيه ، وقال فيها : وكنت شريكا لعمر فى البز . قال ابن السكن . روَاه غير سعد فأدخل بين عمرو بن حريث وناعم يزيد ابن أبى حبيب .

قلت : أخرجها ابن يونس فى تاريخ مصر ، مِنْ طريق إبراهيم بن أبى داود البرلسى — أنه قرأ فى كتاب عمرو بن الحارث بخطه . حدثنى يزيد بن أبى حبيب أن ناعما حدثه عن كعب بن عدى ؛ قال : كان أبى أسقف الحيرة . فلما بعث محمد قال : هل

لكم أن يذهب نفرٌ منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا مِن قوله ؟ لا يموت غداً فتقولوا : لو أنا سمعنا مِنْ قوله ؛ وقد كان على حق ؟ فاختاروا أربعة فبعثوهم ، فقلت لأبي : أنا أنطلقُ معهم ، قال : ماتصنع ؟ قلت : أنظر ، فقدمْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنَّا نجلس إليه إذا صلّى الصبح فنسمع كلامه والقرآنَ ولا ينكرنا أحد ، فلم نلبث إلا يسيرا حتى مات ، فقال الأربعة : لو كان أمره حقّا لم يمت ، انطلقوا ، فقلت : كما أنتم حتى تعلموا مَنْ يقوم مكانه فينقطع هذا الأمر أم يَتِمُّ ، فذهبوا ومكثت أنا لا مُسلما ولا نصرانيا ، فلما بعث أبو بكر جيشا إلى اليمامة ذهبتُ معهم ، فلما فرغوا مررتَ براهب ، فذكر قصةً معه ؛ وقال فيها : فوقع في قلبي الإيمان فآمنتُ حينئذ ، فمررت على الحيرة فعيَّروني فقدمتُ على عمر ، وقد مات أبو بكر ، فبعثني إلى المقوقس ، فذكر نحوه .

ثم أخرج ابن يونس روايةَ سعيد بن عُفير ، وقال : الصواب مافي الكتاب لم يسمه عمرو بن ناعم .

قلت : اعتمد ابن يونس على مافي هذه الرواية ؛ فقال في أول الترجمة : كان أحد وَفْدِ أهل الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسْلم ، وأسلم زمنَ أبي بكر ، وكان شريكَ عمر في الجاهلية في تجارة البز ، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولا من عُمر إلى المقوقس ، وشهد فَتْح مصر ، واختط بها ، وكان ولده بمصر يأخذون العطاء في بني عدى بن كعب حتى نقلهم أمير مصر في زمَن يزيد بن عبد الملك إلى ديوان قضاعة ، وولده بمصر من عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدى ، وله بمصر حديثٌ ، فذكره .

وتبع ابنُ يونس أبو عبد الله بن منده ، وأخرج الحديثَ عن ابن يونس ، مِن طريق يزيد بن أبي حبيب المذكورة ، وقال : قال ابن يونس : هكذا وجدته في الدَّرْج والرَّق[١] القديم الذي حدثني به محمد بن موسى ، عن ابن أبي داود ، عن كتاب عمرو ابن الحارث .

قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وكان سياق سَنَدِ سعيد بن عُفير بعلو من روايته عن أحمد القارى[٢] ، عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه ولم يَسُقِ المَتْنَ ، بل قرنه برواية يزيد بن أبي حبيب ، وبينهما من المخالفة أنّ في رواية سعيد ابن عُفير أنه أسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يسلم إلا في عَهْد أبي بكر ؛ ويمكن الجمعُ بين الروايتين بأنه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يسلم ؛ بل سكت عن ذلك ، وذكر أنه بعد موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقام لا مسلما ولا نصرانيا .

وفي رواية سعيد التصريح بإسلامه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر بعد ذلك أنه ازداد يقينا في إيمانه ، فيُحْمَل على أنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقع له تردّد ، فصار في حكم مَنْ رجع عن الإسلام ، فلما شاهد نصرةَ المسلمين مرةً بعد مرة رجح عنده الإسلام وعاوده اليقين ؛ فعلى هذا يُعَد في الصحابة ؛ لأنه لو تخللت له رِدّةٌ صريحة ثم عاد استمر له اسمُ الصحبة ، كالأشعث بن قيس وغيره ممن ارتدّ وعاد . وقد كنت اعتمدتُ على قول ابن يونس ، وكتبته في المخضرمين ، ثم رجح عندي

---

(١) الدرج — بالفتح : الذي يكتب فيه ، ويحرك . الرق — بفتح الراء وكسر : جلد رقيق يكتب فيه (القاموس) . (٢) هذا في ١ ، د .

مافى رواية ابن عفير لحولته إلى هذا القسم الأول ، وبالله التوفيق .

وأورد ابنُ منده فى ترجمته قصةً له تتضمَّن رواية أبى ثور الفهمى عنه ، أخرجها من طريق ابن وهب ، أخبرنى عبد الرحمن بن شريح ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى ثور الفهمى : قال : كان كعب العِبادى عقيداً لعمر بن الخطاب فى الجاهلية ، فقدم الإسكندرية ، فوافق لهم عِيداً يكون على رأس مائة سنة ، فهم مجتمعون . فحضر معهم حتى إذا فرغوا قام فيهم مَنْ يناديهم : أيها الناس ، أيكم أدركَ عِيدنا الماضى فيخبرنا أيّهما أفضل ؟ فلم يجبه أحد حتى ردّد فيهم ، فقال : اعلموا أنه ليس أحد يدرك عِيدنا المقبل مما لم يدرك هذا العيد من شهد العيد الماضى .

قال ابن يونس : وكان هذا العيد عندهم معروفاً بالإسكندرية إلى بعد الثلاثمائة. ووقع لصاحب[1] أسد الغابة فى ترجمته : وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم زَمَنَ أبى بكر ، وكان شريك[2] النبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية ، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولا لعُمر إلى المقوقس ، وشهد فَتْح مصر وهذا نقله من كلام ابن منده ، ولكن ليس عند ابن منده إلا ما عند غيره ممن ترجم له ، وهو أنه كان شريكا لعمر بن الخطاب ، وقد وقع ذلك فى روايةِ أبى ثَوْر الفهمى أيضاً .

(٧٤٢٦ز) كعب بن عمرو بن زيد الأنصارى .

روى حديثه عبد الله بن وهب ، عن مسلمة بن على ، عن سعيد بن عبد العزيز ،

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٤٤ (٢) فى أسد الغابة : وكان شريك عمر

عن رجل من قريش — أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حاصر خَيْبر جاع بعضُ الناس فافتتحوا حِصْنًا من حصونها فأخذ بعضُ المسلمين جراب شَحْم فبَصُر به صاحب المغانم، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصارى، فأخذه منه؛ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم خلّ بينه وبين جِرَابه [٦٠٤] فذهب به إلى أصحابه. وفى سنده مع انقطاعه ضَعف.

وقد وقع فى الصحيح عن عبد الله بن مغفّل قصة له فى جراب شَحْم أخذه يوم خَيبر، فكأنه المراد بقوله فى هذه الرواية بعض المسلمين. وذكر أبو عمر فى العبادلة عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف كان على المغانم ببَدْر، والذى يظهر أنه غير هذا.

(٧٤٢٧) كعب بن عمرو بن عَبّاد[١] بن عمرو بن سَوَاد بن غنم الأنصارى، أبو اليَسر، بفتح التحتانية باثنتين والمهملة، مشهور بكنيته. وسيأتى فى الكنى.

(٧٤٢٨) كعب بن عَمْرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار الأنصارى.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العدوى، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير[٢].

---

(١) والطبقات: ٣ — ١١٨ (٢) فى أسد الغابة: ٤ — ٢٤٥

(٧٤٢٩ز) كعب بن عمرو بن مصرف اليامى ، بتحتانية بإثنتين ، جد ابن مصرف وقيل : هو عمرو بن كعب بن مصرف حديثه عند أبى داود و يأتى فى المبهمات .

(٧٤٣٠) كعب بن عمرو ، أبو شريح الخُزَاعى . قيل : هو اسم خويلد بن عمرو ، وخويلد أشهر . يأتى فى الكنى .

(٧٤٣١) كعب بن عمرو . أبو زَعنة الشاعر .

يأتى فى الكنى ، واختلف فى اسمه ؛ فقيل : كعب ، وقيل عبد الله ، وقيل عامر[١] ابن كعب، وقيل كعب بن عامر . وذكر فيمن شهد صِفّين مع على ، والسَنَدُ بذلك ضعيف .

(٧٤٣٢) كعب بن عمير الغِفارى .

قال أبو عمر[٢] : من كبار الصحابة ، أمّره النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على سرية فقُتل .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ؛ قالا : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عمير الغفارى نحو ذات أطلاح من البلقاء ، فأصيب كعب ومَن معه

وذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة وأن قصّته كانت فى ربيع الأول سنة ثمان ، وفيه : فقتل أصحابه جميعاً ، وتحامل هو حتى بلغ المدينة ، كذا قال . وقدساق شيخه الواقدى[٣] القصةَ — ولكن فيها : فتحامل رجلٌ جريح فى القتلى لما برّد الليل فنجا .

---

(١) وهو وفاق الإكمال : ١ — ٣٠٦ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٢٣ .
(٣) فى المغازى : ٧٥٢

وهكذا ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر ، وأنّ كعب بن عُمير قتل يومئذ

(١٤٣٣) كعب بن عِياض الأشعرى .

ذكره البخارى ، وقال : له صحبة ، عداده فى أهل الشام ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وقال مسلم : تفرد عنه جبير بن نفير بالرواية ، وتبعه ابن السكن والأزدى ، وأفاد ابنُ عبد البر[١] أن جابر بن عبد الله روَى عنه وقال البغوى : ماله غير حديث واحد ، وهو الذى أخرجه له الترمذى والنسائى فى قنية[٢] المال .

وقد أخرج له ابن قانع ، وابن السكن آخر ؛ وهو حديث القصاص ثلاثة ، مِن رواية جُبَير بن نفير أيضاً عنه ، وأخرج له الدارمى ثالثاً وهو : لو كان لابْنِ آدم واديان مِنْ مال ، وكأنها من رواية عبد الرحمن بن جُبير بن نفير ، عن أبيه عنه .

وأخرج له الدارقطنى رابعاً من رِواية خالد بن معْدان عنه ؛ وهو منقطع ، وأخرجه ابن أبى داود وابن شاهين ، من طريق معاوية بن صالح أيضاً . لكن عن أبى الزاهرية عن جبير بن نُفَير عنه . وصرّح فى رواية البخارى عن أبى صالح أيضاً ، لكن عن معاوية أبى صالح بسماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر[١] حديثه فى قنية[٢] المال صحيح ، وقد روى عنه جابر ، وقيل : إنّ أم الدرداء روت عنه . انتهى .

وفى قوله : جابر — نَظَر ؛ وإنما روى جابر عن كعب بن عاصم ، وكذا رواية أم الدرداء إنما هى عن كعب بن عاصم .

(١) فى الاستيعاب : ١٣٢٢ (٢) فى الاستيعاب : فتنة .

(٧٤٣٤) كعب بن عُيينة بن عائشة التميمى .

تقدم ذكر أبيه فى العين ؛ قال الحاكم فى تاريخه : كعب بن عيينة صحابى ذكر سلمويه بن صالح أنه ورد خراسان مع عبد الله بن عامر ، وله عقب بمرو ، واستدركه يحيى ابن عبد الوهاب بن عبد الله على كتاب جده فى الصحابة .

(٧٤٣٥ز) كعب بن فِهر القُرشى .

ذكر وثيمة أنه كان رسولَ أبى بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بعد فتح اليمامة . انتهى .

وقد تقدم أنه لم يبق قرشى فى ذلك العصر إلا أسلم وشهد حجة الوداع

(٧٤٣٦) كعب بن قطبة .

ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ، ولم يذكر له شيئاً ، وقال أبو أحمد العسكرى : أحسب خبره مرسلا .

قلت : كأنه وقع له بالعنعنة ، لكن وقع عند غيره بالتصريح وقال ابن منده : له ذكر فى حديث أبى رَزِين العقيلى ، كذا قال ابن الأمين ، ووهم ؛ فإن كلام ابن منده هذا إنما قاله فى كعب بن الخدارية كما مضى[1] .

وأورد الطبرانى فى الأوسط فى ترجمة أحمد بن زهير التسترى بسنده إلى على بن ربيعة ، عن كعب بن قطبة : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن

---

(٢) صفحة ٥٩١ من هذا الجزء .

كذبا عليَّ ليس ككذبٍ على أحد . الحديث وسنده صحيح إلا أنه اختلف في صحابيِّه؛ فرواه إسحاق الأزرق ، عن سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة هكذا ، وخالفه أبو نعيم ، فقال: عن سعيد عن على بن ربيعة ، عن المغيرة بن شعبة .

أخرجه البخارى فى الأدب ، عن أبى نعيم ؛ والطبرانى فى ترجمة المغيرة بن شعبة ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى نعيم ، وفيه قصة النوح على قَرَظة بن كعب .

وكذا أخرجه مسلم والترمذى مِنْ طرق عن سعيد بن عبيد .

وأخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق ، عن شيخ الطبرانى ؛ فقال : كعب بن علقمة ، وهو وهم ؛ ولعل سببَ الوَهْم ذِكْر قَرَظة بن كعب ، فلعله صحف وقلب . والله أعلم .

(٧٤٣٧ز) كعب الأعور بن مالك : بن عمرو بن عون بن عامر بن ذبيان[١] بن الدئل ابن صُباح ، بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، العبدى الصُّباحى .

ذكر الرشاطى عن أبى عمرو الشيبانى أنه كان من فُرْسان عبد القيس وأشرافهم ، ووفد مع أشجّ عبد القيس على النبى صلى الله عليه وآله وسلم . واستدركه ابن الأمين .

(٧٤٣٨) كعب بن مالك بن أبى كعب[٢] بن القين بن كعب بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، بكسر اللام ، ابن سعد[٣] ابن على بن أسد بن ساردة ، أبو عبد الله

---

(١) فى ب : بن دينار . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٤٧) : واسم أبى كعب عمرو ابن القين ، وفى الجمهرة (٣٦٥) : بن أبى كعب ، واسمه عمرو . (٣) فى ب: سعيد. والمثبت فى الجمهرة أيضا : ٣٥٨

الأنصاري السَّلَمى بفتحتين ، ويقال أبو بشير ، ويقال أبو عبد الرحمن .

قال البغوى : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا هارون ، عن إسماعيل ، مِنْ ولد كعب بن مالك ؛ قال : كانت كنية كعب بن مالك فى الجاهلية أبا بَشير ، فكناه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله ، ولم يكن لمالك وَلَد غير كعب الشاعر المشهور ، وشهد العقبةَ وبايع بها وتخلّف عن بَدْر وشهد أحدا وما بعدها ، وتخلّف فى تَبُوك ؛ وهو أحَدُ الثلاثة الذين تيب عليهم .

وقد ساق قصةً فى ذلك سياقاً حسنا ؛ وهو فى الصحيحين ؛ وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن أُسيد بن حُضير . روَى عنه أولاده : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعبيد الله ، ومَعْبد ، ومحمد ، وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله وروَى عنه أيضاً ابن عباس ؛ وجابر ، وأبو أمامة الباهلى ، وعمر بن الحكم ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

وقال ابن سيرين : قال كعب بن مالك بيتين كانا سببَ إسلام دَوْس ؛ وهما[1] :

قضينا مِنْ تِهامة كل وِتر[2] وخَيْبر ثم أغمدنا[3] السيوفا

تخبّرنا ولو نطقت لقالَتْ قواطعهنّ دَوْساً أو ثقيفا

فلما بلغ ذلك دَوْسا قالوا : خذُوا لأنفسكم ، لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

قال ابن حبان : مات أيام قتل على بن أبى طالب . وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه :

---

(١) وأسد الغابة : ٤ — ٢٤٨ ، والاستيعاب : ٢٣٢٥ (٢) فى الاستيعاب . كل ريب .
(٣) فى الاستيعاب : ثم أجمعنا .

ذهب بصره فى خلافة معاوية [٦٠٥]، واقتصر البخارى فى ذِكْر وفاته على أنه رثى عثمان ، ولم نجد له فى حَرْب علىّ ومعاوية خبرا .

وقال البغوى : بلغنى أنه مات بالشام فى خلافة معاوية . وقد أخرج أبو الفرج الأصبهانى فى كتاب الأغانى بسندٍ شامى فيه ضَعْف وانقطاع — أنّ حسان بن ثابت ؛ وكَعب بن مالك ؛ والنعمان بن بَشير ، دخلوا على علىّ فناظروه فى شَأْنِ عثمان ، وأنشده كَعْبٌ شِعْراً فى رثاء عثمان ، ثم خرجوا من عنده فتوجّهوا إلى معـــاوية فأكرمهم .

(٧٤٣٩) كعب بن مُرّة البَهْزى . ويقال مرة بن كعب البهزى السُّلمى ، بضم المهملة .

سكن البصرة ثم الأردن . وقال ابن السكن : الأكثر يقولون كعب بن مرة ، وكذا قال أبو عمر[١] . قال البغوى : رَوى أحاديث . ثم أخرج من طريق سالم بن أبى الجَعْد ، عن شُرَحبيل بن السِّمْط ؛ قال : قلتُ لكعب بن مرة : حدِّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا كعب . قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فجاء رجل فقال : يا رسول الله ، استسق الله لمُضَر ؛ قال : فرفع يديه وقال : اللهم اسقنا غَيْثاً مغيثا ... الحديث .

وفيه: فأتوه فشكوا إليه المطر ؛ فقالوا : انهدمت البيوت .. الحديث .

ويقال : هما اثنان : الذى سكن البصرة وروَى عنه أهلُها . والذى سكن الشام

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٢٦

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وشرحبيل ابن السِّمْط .

ويقال — عن سالم بن أبي الجعد . إن شرحبيل قال : يا كعب بن مرة ، حدّثنا واحْذَرْ قال: سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة. أخرجه الترمذي بهذا ، وأورده ابن ماجه مطولا وفي بعض طرقه النسائي ، وفي بعضها كعب بن مرة ولم يشك ، وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه ؛ لكنه عدده بحسبها .

(٧٤٤٠) كعب بن يسار بن ضِنَّة بمعجمة ونون ثقيلة ؛ ابن ربيعة بن قَزَعة بن عبد الله ابن مخزوم بن غالب بن قطيعة بن عَبْس العَبْسي ، ابن بنت خالد بن سِنَان العبسي ، الذي يقال . إنه كان نبيا ؛ وإنما نُسب لجده .

قال ابن يونس : هو صحابي شهد فَتْح مصر واختط بها ؛ ويقال إنه ولى القضاء بها .

وأخرج من طريق الضحاك بن شرحبيل - أنَّ عمار بن سعد التُّجِيبي أخبرهم أنَّ عمر بن الخطاب كتب إلى عَمْرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنَّة على القضاء ، فأرسل إليه عمرو ؛ فقال كعب : لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية ثم يعود فيها أبدا بعد إذ نجّاه الله منها ، فتركه عمرو .

وروى أبو عمر الكندي في قُضاة مصر ، من طريق عبد الرحمن بن السائب ابن عُيينة بن السائب بن كعب بن ضِنَّة ؛ قال : قضى جدي بمصر شهرين ، ثم ورد

كتاب عمر بصَرْفِه ؛ ومن طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد — أنّ كعبا ولى القضاء يسيرا حتى أعفاه عُمر بن الخطاب .

(٧٤٤١ز) كعب الأقطع .

رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُطعت يده يوم اليمامة ، ذكره ابن يونس ، وأخرج من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادة — أن زياد بن نافع حدثه عن كعب ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قُطعت يده يوم اليمامة — أنّ صلاةَ الخوف بكل طائفة ركعة وسجدتان . أظنّ فى إسناده انقطاعا ، فقد علّقه البخارى من طريق زياد بن نافع ، عن أبى موسى الغافقى ، عن جابر بن عبد الله ، وقال البخارى فى التاريخ : كعب قُطعت يده يوم غزوة اليمامة له صحبة . رَوى عنه زياد بن نافع .

(٧٤٤٢ز) كعب ، غير منسوب .

ذكر ابن منده مِنْ طريق عبدربه بن عطاء ، عن ابن القارى ؛ قال : كنت جالسا عند علقمة بن نَضْلة ، فقال : أخبرنى كعب أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما مِنْ أمير عشرة إلا يُؤْتَى به يوم القيامة مغلولا حتى يكون اللهُ يرحمه أو يَقْضى فيه غَيْرَ ذلك .

الكاف بعدها اللام

(٧٤٤٣) كلاب بن أمية بن الأسكر الجندعى .

تقدم[1] ذكره فى ترجمة والده ، ونقل أبو موسى عن عبد الله أنه سمى جده الأشكر

(١) صفحة ١١٤ من الجزء الأول .

بمعجمة ، وقيل بمهملة وزيادة نون ، وذلك تصحيف واضح . ونقل المستغفرى عن البردعى، عن البخارى — أنه سمع من النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . ويكنى أبا هارون .

وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين[1] : نزل البصرة ، وإليه تنسب مُربّعة كلاب .

وأخرج ابن قانع من طريق خليد بن دَعْلج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن كلاب ابن أمية : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله يغفر لمن استغفر إلا لبغىّ بفرجها والعَشّار . وفى هذا السند ضعف .

وقد أخرجه ابنُ عساكر من الوجه الذى أخرجه منه ابنُ قانع ؛ فقال فيه : فقال له عثمان بن أبى العاص : ماجاء بكَ ؟ قال : استعملت على العشور بالأُبلة ، فقال : إنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد تقدم[2] فى ترجمة أمية بن الأسكر أيضا أن كلاب بن أمية روَى هذا الحديث عن عثمان بن أبى العاص ، وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أنّ كلابًا روَى عن عثمان .

وأخرج أيضاً من طريق على بن زيد بن جُدْعان ، عن الحسن ؛ قال بعث زياد كلاب بن أمية الليثى على الأُبلة ، فمر به عثمان بن أبى العاص ،فقال : يا أباهارون ... فذكر الحديث ، ولم يسقه أبو أحمد ، وهو عند أحمد ، وأبى يعلى من هذا الوجه ؛ وتمامُه : ما يجلسك ها هنا ؟ فذكر له ؛ فقال : المكس من بين عمله ،فقال: ألاَ أحدثك حديثاً سمعته

---

(١) المعمرين : ٨٥ (٢) صفحة ١١٤ من الجزء الأول.

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن داود كان يُوقظ أهله فى ساعةٍ من الليل يقول : يا آل داود ، قوموا فصلّوا فإن هذه الساعة يستجابُ فيها إلا لساحر أو عَشّار .

قال : فدعا أمية بسفينة فركبها ثم رجع إلى زياد ، فقال : ابعث على عملك مَنْ شئت .

وذكر صاحبُ التاريخ المظفرى أن كلاب بن أمية هاجر إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوه شعرًا يتشوّق إليه ، فأمره النبى صلى الله عليه وآله وسلم بِبِرِّ أبيه ، ويقال : إن عمر لما سمع أبيات أمية التى أولها[1] :

* لمن شيخان قد شدوا[2] كلابا *

رَقّ لأمية ، وأورد كلابا ، فنهشته أفعى فمات .

وقد تقدم[3] فى ترجمة أمية أنّ كلابا كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا وقيل : إن كلابا لما أبطأ على أبيه أهتر أبوه ، أى خرف ، فأقدمه عمر ، فقدم قبل أن يعرف به أمية ، فأمره عمر بحلب ناقة وأنْ يسقيها أمية . فلما شرب قال : إنى لأشمُّ رائحةَ يدى كلاب . فبكى عمر ؛ فقال : هذا كلاب ؛ فضَمَّه إليك .

(٧٤٤٤ز) كلاب الجهنى يأتى فى كليب .

(٧٤٤٥ز) كلاب ، مولى العباس بن عبد المطلب .

---

(١) سبقت هذه الأبيات : ١ — ١١٥ من الجزء الأول . (٢) فى د : نشدا (٣) صفحة ١١٤

ذكر ابن سعد ، وأخرج بسند فيه الواقدى ، عن أبى هريرة ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة يخطب إلى جذع فى المسجد قائما ؛ فقال : إن القيام قد شق علىّ ، فقال له تميم الدارى : ألا أعمل لك منبراً كما رأيت يُصنع بالشام ؟ فشاور النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين فى ذلك ، فرأوا أن يتخذه . فقال العباس ابن عبد المطلب : إن لى غلاما يقال له كِلاَب أعمَلُ الناس ؛ فقال : مُره أن يعمله ، فأرسله إلى أثلة بالغابة فقطعها وعمل منها دَرَجتين ومقعدا ، ثم جاء فوضعه فى موضعه اليوم ؛ فقام عليه ، وقال : منبرى على تُرعة من ترع الجنة .

(٧٤٤٦ز) كلاح : هو ذُؤَيب بن شَعْثم[1]

كان يسمى بذلك فغيَّره النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم فى ذؤيب[2] .

(٧٤٤٧) كلثوم بن الحصين ، أبو رُهْم الغفارى مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى . قال البخارى : له صحبة .

(٧٤٤٨ز) كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر القرشى الفهرى ، أخو الضحاك بن قيس ، وهو الأكبر .

ذكره الزبير بن بكار ، وقال : ولى ولده سويد إمْرَة دمشق .

(٧٤٤٩) كلثوم بن الهِدْم ، بكسر الهاء وسكون الدال ، ابن امرىء القيس بن

---

(١) هكذا قال المؤلف فى ترجمة ذؤيب (٢ — ٤٢٢) وفى هامش ٤ هناك : وفى الإكمال شعثم — بشين معجمة مفتوحة . . وفى تاج العروس : كجعفر .

(٢) صفحة ٤٤٢ من الجزء الثانى .

الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ذكر موسى بن عقبة وغيره[1] من أهل المغازى — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه بقباء أول ما قدم المدينة ، وقال بعضهم : نزل على سعد بن خيثمة ، وقال الواقدى : كان نزوله على كلثوم ، وكان يتحدث فى بيت سعد بن خيثمة ؛ لأن منزله كان منزل العزب .

وذكر الطبرى وابن قتيبة أنه أول مَنْ مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ؛ ثم مات بعده أسعد بن زُرارة ، وله ذكر فى ترجمة غلامه نجيح .

(٧٤٥٠) كلثوم الخزاعى

ذكره مُطَين فى الوحدان ، وروَى هو وابن ماجه ، من طريق جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزَاعى ؛ قال : أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال : يا رسول الله ، كيف لى إذا أحسنت أن أعلم أنى أحسنت .. الحديث ، وكذا هو فى مسند أبى بكر بن أبى شيبة ولم يُسَمَّ أبوه عند واحد منهم .

وقال المزى فى الأطراف : كلثوم بن المصطلق مختلف فى صحبته ، فذكر حديث ابن ماجه ، وقال قبل ذلك فى مسند ابن مسعود: كلثوم بن المصطلق ، وله صحبة عن ابن مسعود ، فذكر حديثا من رواية الزبير بن عدى ، عنه ، عن ابن مسعود . ويقال :

---

(١) وابن سعد فى الطبقات : ٣ — ٣٤٩

إنه نُسب إلى جده الأعلى ، وإنه كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق ؛ وعلى هذا فهو تابعي . وقيل هو كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضِرَار بن المصطلق ابن أخي جُوَيرية أم المؤمنين ، وله رواية عن جُوَيرية ؛ وهو تابعي أيضا .

ذكره البخاري ، وابنُ أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين ، ومقتضى صَنِيع ابن أبي شيبة ومطَين أنه كلثوم آخر . وكذا فرق بينهما البخاري .

(٧٤٥١) كَلَدة بن حنبل[1] ويقال ابن عبد الله بن الحنبل ، وعند ابن قانع كلدة ابن قيس بن حنبل الأسلمي ، ويقال الغساني ، حليف بني جمح ، وهو أخو صفوان بن أمية لأمه ، ويقال ابن أخيه .

وقال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنبل ممن سقط من اليمن إلى مكة ، وقال ابن إسحاق : هو الذي قال يوم حُنين لما شهدها مع أخيه صفوان ووقعت هزيمة المسلمين : بطل السحر ، فزجره صَفْوَان في قصةٍ مشهورة ، ثم أسلم كلدة بعد ذلك ، وأقام بمكة صفوان .

قال البخاري : وله صحبة ، وقال ابن الكلبي : كان مولى لعمر بن حبيب الجُمحي ، ثم انتسب في بني جُمَح ، فقيل ابن حنبل بن مالك ويقال مليك بن عائقة ابن محمد بن كلدة . انتهى .

وقد أخرج أصحابَ السنن الثلاثة ، من طريق ابن جريج : أخبرني عمرو بن أبي سفيان

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٧٧

أنّ عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره عن كلدة بن الحنبل أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلبن وجَدَاية[1] وضَغَابيس[2] والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة ؛ قال : فدخلت فلم أسلم ، قال : ارجع فقل السلام عليكم . وذلك بعد ما أسلم صفوان ؛ قال : عمرو : فأخبرنى صفوان بهذا عن كلدة بن الحنبل ، ولم يقل سمعته منه ، لفظ أبى داود فى رواية يحيى بن حبيب عنده أمية بن صفوان ، وفيه أن كلدة ابن الحنبل أخبره .

وقال الترمذى . حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج

(٧٤٥٢ز) كليب بن أبرهة الأصْبَحى .

قال ابن حبان . يقال : إن له صحبة ، كذا قرأته بخط الصدر البكرى ، ويحتمل أن يكون أخاه ، والمعروف كريب ، كما تقدم[3] .

(٧٤٥٣ز) كليب بن إساف الجهنى .

قال ابن شاهين . سمعتُ ابن أبى داود يقول : شهد أحدا ، وهو أخو خالد .

(٧٤٥٤) كليب بن إساف بن عبيد بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج .

قال العدوى ، وابن سعد ، والطبرى : شهد أحدا ، وهو أخو حبيب بن إساف ، ويقال فيه وفى الذى قبله ابن يساف — بتحتانية بدل الهمزة

---

(١) الجداية – من أولاد الظباء : ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجدى من المعز (النهاية) . (٢) الضغابيس صغار القثاء . (٣) صفحة ٥٨٧ من هذا الجزء .

(٧٤٥٥) كليب بن أسد بن كليب الحضرمي الشاعر .

قال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدثني عمرو بن حزم بن مهاجر الكندي ، قال : كانت امرأة في حضرموت يقال لها تهناة بنت كليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسوة ، ثم دعت ابنها كليب بن أسد بن كليب ، فقالت : انطلق بهذه الكسوة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه فأسلم فدعا له ، وقال يخاطبه :

أنتَ النبيُّ الذي كنّا نخبّره ... وبشّرتنا به الأحبارُ والرسل

من دين مرهوب[1] يهوي في عذافرة ... أكيد[2] يا خيرَ مَنْ يحفى ويَنْتعل

شهرين أعملها نصا على وجل ... أرجو بذاك ثوابَ الله يا رجل

(٧٤٥٦ز) كليب بن البُكَيْر الليثي ، أخو إياس وإخوته .

وقال ابن عبد البر[3] : كليب قتله أبو لؤلؤة لما قتل عمر .

قلت : سمى أباه ابن أبي شيبة في روايته عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في أشياخ ؛ قالوا : رأى عمر في المنام أنَّ ديكا نقره ... الحديث بطوله ؛ وفيه : فطعن أبو لؤلؤة كليب بن بكير فأجهز عليه ؛ وذكر قصةَ قَتْلِهِ أيضا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلا ، فمات منهم ستة منهم عمر وكُليب ، ولم ينسبه وعن معمر ، عن أيوب ، عن نافع نحوه .

ورويناه في جزء أبي الجهم عن الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر : بينا كليب

---

(١) هذا في ب ، د .
(٢) هذا في ا ، د .
(٣) في الاستيعاب : ١٣٢٩

يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بَطْنَه ؛ قال نافع : قتل مع عمر سبعة نفر .

(٧٤٥٧) كليب بن تميم ، هو ابن نسر بن تميم ، نُسب لجده ، وأبوه بنون ومهملة كما سيأتي ، الأنصاري [٦٠٧] أحد بني الحارث بن الخزرج .

قال الواقدي : حليف لهم قال العدوي : شهد أحدا وما بعدها .

وقيل اسم جده عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج .

وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، وضبط أبوه في الاستيعاب[1] بكسر الموحدة وسكون المعجمة ، وتعقبه ابن[2] الأثير بأنه بالنون وبالمهملة ، وهو كما قال .

(٧٤٥٨) كليب بن حَزْن[3] بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل العقيلي .

وقيل اسم أبيه جزى ، وصحّحه ابن شاهين ، وقال : قال ابن أبي داود له صحبة ، ووقع في الاستيعاب ابن جُرْز ، بضم الجيم وسكون الراء ثم زاى ، وهو تصحيف أيضا وعند ابن حبان كليب بن حزم له صحبة عنده بالميم بدل النون .

وأخرج البغوي وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، مِنْ طريق يَعْلَى بن الأشدق ، عن كُليب بن حَزْن ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اهربوا من

---

(١) في الاستيعاب : ١٣٢٨

(٢) في أسد الغابة : ٤ — ٢٥٣

(٣) وأسد الغابة : ٤ — ٢٥٣

النار جهدكم ، واطلبوا الجنة جهدكم ... الحديث .

ويعلى متروك . قال ابن شاهين : قال الأنبارى - يعنى أحد مشيخته فيه : كليب ابن حَزْن ، والصواب عندى ابن جَزِىّ ، يعنى بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها ياء آخر الحروف ، وهذا الذى صوّبه مخالف لما رواه غيره ، فإن الذين أخرجوا هذا الحديث غيره وقع عندهم بفتح الحاء وسكون الزاى بعدها نون

(٧٤٥٩ز) كليب بن عهمة من بنى ظَفر بن الحارث بن بَهْثة بن سليم .

قال الفاكهى فى كتاب مكة . .[1] بن حرب بن أمية ومِرْدَاس بن أبى عامر السلمى قرية بناحية الرَّجيع ، فذكر قصتهما فى قَتْلهما الحسين وفى مَوْتهما ؛ قال : ففرقها الناس وخربت ، فلما كان زمن عمر وثب عليها كُليب بن عهمة فخاصمه فيها العباس ابن مرداس . فقال : كليب فيه :

عباس مالكَ كلّ يوم ظالمـا والظلم أنكد وَجهه ملعون

(٧٤٦٠ز) كليب بن نَسْر بن تميم . تقدم[2] فى ابن تميم .

(٧٤٦١ز) كليب بن يساف الجهنى : تقدم[3] فى ابن إساف .

(٧٤٦٢) كليب بن يساف الأنصارى . تقدم أيضا .

(٧٤٦٣ز) كليب الجرمى . يأتى فى القسم الرابع .

(٧٤٦٤ز) كليب الجُهَنى .

حديثه عند أبى داود ، من طريق ابن أبى جريج ، أخبرت عن عثيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) بعده بياض فى ا ، ب ، د (٢) صفحة ٦٢٢ من هذا الجزء . (٣) صفحة ٦٢٠ من هذا الجزء .

وقد أخرجه ابن منده مِنْ طريق إبراهيم بن أبى يحيى ، عن غنيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ؛ وإبراهيم ضعيف .

وقال ابن أبى حاتم فى ترجمة كثير بن كليب : روى عن أبيه غنيم ، سمعتُ أبى يقول ذلك .

وقد أخرجه ابنُ قانع ، مِنْ طريق إبراهيم ؛ فقال كلاب ؛ وهو شيخ ابن جُريج فيه اتّهمه لشدةِ ضعفه .

ولكليب حديثان آخران بهذا الإسناد مِنْ رواية الواقدى عنه يأتى أحدهما فى ترجمة أبى كليب فى الكنى فى القسم الأخير منه إنْ شاء الله تعالى . وآخرجه ابْنُ قانع هنا .

(٧٤٦٥) كليب الحنفى .

روى كليب بن مَنفَعة ، عن أبيه ، عن جده — حديثا فى البر . وأخرجه أبو داود والبخارى فى التاريخ ؛ فقال : عن جده ، لم يقل عن أبيه ، ولم يُسَمّ الجد ، وسماه ابن منده من طريق يحيى الحمانى كليبا ، واستغربه أبو نعيم ؛ وقال ابن أبى خيثمة : لا يعرف اسمُه .

(٧٤٦٦ز) كُليب ، غير منسوب .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، ونقل عن أبى بكر بن أبى على أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة عن كُليب ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذنب خيرٌ للمؤمن من العجب ، ما خلّى الله بين المؤمن وبين ذنب أبدا .

الكاف بعدها النون

(٧٤٦٧) كناز[1] بن الحصين الغَنوى ، أبو مَرْثد ، بمثلثة ، وزن جعفر .

صحابى مشهور بكنيته ، يأتى فى الكنى .

(٧٤٦٨) كنانة بن عبد ياليل . يأتى فى القسم الأخير .

(٧٤٦٩) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس ابن أخى أبى العاص بن الربيع . ذكره أبو عمر[2] .

قلت : هو ابنُ عم أبى العاص ، بعث أبو العاص معه زينب زوجته ، فعرض له هبار بن الأسود ونافع بن عَبْد قيس . وسيأتى[3] ذلك فى ترجمة هبار .

الكاف بعدها الهاء

(٧٤٧٠ز) كهاس الأوْسى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة أنه شهد اليمامة ، وأبلى بها بلاء حسنا .

(٧٤٧١) كَهْمَس الهلالى .

قال البخارى : له صحبة ، وأورد هو والطيالسى وسَمُّويه فى فوائده ، مِنْ طريق معاوية بن قُرة ، عن كَهْمَس الهلالى ؛ قال : أسلمتُ فأتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته بإسلامى ، ومكثتُ حولا ثم جئته وقد ضمرتُ ونحل جسمى ، فخفض فىَّ الطَّرْف ثم رفعه ، فقلت : ما أفطرت بعدك . فقال : ومَنْ أمرك أن تعذِّبَ نفسك ؟

---

(١) بتشديد النون ، وآخره زاى — التقريب . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٣٠
(٣) صفحة ٥٢٤ من الجزء السادس .

صُمْ شَهْرَ الصبر[1] ومِنْ كل شهر يوما ... الحديث . طوّله الطيالسى ، أخرجه ابن قانع من طريقه ، وسيأتى فى ترجمة أبى سلمة فى الكنى .

(٧٤٧٢) كُهَيل الأَزْدِى .

وكانت له صحبة ؛ قال : أصيب الناس يوم أُحد ، وكثرت فيهم الجراحات ، فأتى رجل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فقال : انطلق فقُمْ على الطريق فلا يمرّ بك جريح إلاّ قلت بسم الله ثم تفلْتَ فى جرحه . الحديث . أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده مِنْ رواية علقمة بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عنه .

الكاف بعدها الواو

(٧٤٧٣) كور بن علقمة تقدم[2] فى كرز ، بالراء .

(٧٤٧٤) كوكب رجل من الأنصار يُنسب إليه حَشّ كَوْكَب[3] الذى دَفن فيه عثمان .

استدركه[4] الذهبى فى التجريد ، ولم يذكر ما يدلّ على صحبته .

الكاف بعدها الياء

(٧٤٧٥) كيسان بن جرير ، مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموى .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة فى الثوب الواحد . روَى عنه ابنه عبد الرحمن أخرجه ابن ماجه بسندٍ حسن

---

(١) شهر الصبر : هو شهر رمضان (النهاية) (٢) صفحة ٥٨٣ من هذا الجزء .
(٣) فى ياقوت : عند بقيع الغرقد . (٤) فى التجريد ١٢٧

وقال ابن منده : كيْسان بن عبد الله ، ويقال ابن بشر ، عِدَادُه في أهل الحجاز روَى عنه ابناه : عبد الرحمن ، ونافع ، هكذا خلطه ابن منده بكيسان بن عبد الله بن طارق ، وغايرَ بينهما البخارى ، والبغَوى . والطبرانى ؛ وصوّب ذلك أبو نعيم ، وابنُ عساكر ؛ وهو الصواب .

قال أحمد حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمر بن كثير المكى ، سألتَ عبدالرحمن ابن كيسان ، مولى خالد بن أسيد : فقلت : ألا تخبرنى عن أبيك ؟ قال : حدثنى أبى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المطابخ[1] حتى أتى البئر ، وهو مُتَّزِر بإزار ، وليس عليه رِدَاء ، فرأى عند البئر عبيداً يصلّون فحلّ الإزار وتوشح به فصلّى ركعتين ، لا أدرى الظهر أو العصر .

وأخرجه ابن ماجه ، وابن أبى خيثمة ، مِنْ وجه آخر ، عن عبد الرحمن بمعناه . وأخرجه البغوى ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، عن يونس مثله

وعن عمرو الناقد ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن عمر بن كثير ، عن عبد الله ابن كيسان ، عن أبيه ؛ قال . رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلِّى عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفًا فى ثوْب — الظهر أو العصر — صلاَّها ركعتين . وأخرجه أحمد عن حماد نحوه .

قال ابن شاهين : كيسان أحسبه مولى بنى مازن بن النجار ، ثم ساق هذا الحديث مِنْ ثلاثة أوجه : عن عمر بن كثير . ومن طريق معروف بن مُشْكان[2] ، عن عبدالرحمن

---

(١) المطابخ : موضع بمكة (ياقوت) (٢) والتقريب .

ابن كيسان ، وهى التى أخرجها ابنُ ماجه ولقد أخطأ فى حسابه : لأنّ مَنْ يقتل بأحد أدرك ابنه الرواية عنه فشارَكه فى الصحبة ، وليس كذلك ؛ ثم إنّ الأئمة غايروا بينهما بأنّ المازنى من الأنصار أو حليفهم ، كما سيأتى . وهذا من موالى آل أسيد ، من بنى أمية .

(٧٤٧٦) كيسان بن عبد الله بن طارق .

نسبه البخاريّ ومَنْ تبعه . وقال ابن السكن : سكن الطائف

روَى عنه ابنه نافع ، روَى أحمد ، والبغوى ، والرُّويانى ، من طريق ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن الحارثى [١]، عن نافع بن كيسان الدمشقى — أنّ أباه كَيْسَان أخبره أنه كان يتَجر فى الخمر فى زَمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء ؛ فقال: يا رسول الله ؛ إنى قد جئتُ بشراب جَيّد . فقال : يا كيسان ، إنه قد حُرّمت بعدك قال : فأذهب فأبيعها ؟ قال : إنها حرمت وحرم ثمنها .

تابعه سليمان الخولانى ، عن أيوب ، عن نافع بن كيسان . وأخرجه أبو نعيم ، مِن طريق يحيى بن أبى كثير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن محمد بن عبد الله الطائفى ، عن نافع .

وأخرجه ابن السكن من طريق عامر بن يحيى المعافرى — أن رجلا حدثه أن كيسان حدثه أنّ رجلين . . فذكر قصةً فيها هذا .

---

(١) هذا فى ب . وهى فى د غير مقروءة .

وأخرج البخارى ، وابنُ السكن ، والطبرانى ، وابن منده ، مِن طَريق ربيعة ابن ربيعة ، عن نافع بن كَيْسان ، عن أبيه : سمعْتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقىّ دمشق . وكذا أخرجه الربعى فى فضائل الشام ، وتَمّام فى فوائده ، مِنْ طريق هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ربيعة ؛ ورجاله ثقات .

وقيل فى هذا عن نافع بن كيسان ليس فيه عن أبيه . وسيأتى فى النون .

ورأيت فى بعض نُسَخِ البخارى التفرقة بين كَيسان رَاوى حديث نزول عيسى وبين كيسان راوِى تحريم الخمر ، ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه أن مَنْ قال فى الحديث فى نزول عيسى عن نافع بن كيسان عن أبيه خطأ ؛ وإنما هو عن نافع بن كيسان ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٤٧٧) كَيْسان، مولى عَتّاب بن أسيد الأموى .

ذكر فى ترجمة مولاه عتاب وقد استشكل أبو نعيم ذكره بأنه لا يلزم من كونه مولى عتاب أنْ يكون له صحبة .

قلت : اعتمد مَنْ أورده على قول عتاب : ما أصبت فى عملى — يعنى استعمال — النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إياه على مكة — إلا ثَوْباً كسوته مولاى كيسان ؛ فإنّ ذلك يقتضى أن كيسان كان فى أيام عمله . وقد حجّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد

ذلك وحجُّوا كلهم معه ؛ ولم يبق بمكة قرشى ولا أحد من مواليهم إلا أسلم ، ورأى النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد كررت هذا فى عدة تراجم .

(٧٤٧٨) كَيْسان ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأتى فى مهران[١] . ويقال له هرمز أيضاً .

(٧٤٧٩) كَيْسان ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، آخر وقد مضى فى ذكوان[٢] .

(٧٤٨٠) كَيْسان ، مولى الأنصار . يأتى فى آخر من اسمه كيسان .

(٧٤٨١) كيْسان ، رجل من قريش ، ولده بدمشق من مهاجرة اليمن .

ذكره أبو الحسن بن سميع ، وعبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمْص من الصحابة . وقال أبو زُرعة الدمشقى فى طبقة الصحابة : كَيْسان مِنْ قريش ، له بالشام حديث . وقد أورد ابنُ عساكر هذا الكلام فى ترجمة كيسان والد نافع ، والذى يظهر أنه غيره ، ويؤيد ذلك قول ابن السكن الذى مضى : إن والد نافع سكن الطائف .

---

(١) صفحة ٢٣٢ من الجزء السادس .

(٢) صفحة ٤٢٦ من الجزء الثانى

(٧٤٨٢ز) كيسان الهذلى ، أبو طريف ، مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى سماه ابن قانع .

(٧٤٨٣) كيسان ، مولى بنى مازن بن النجار .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم أُحد . وقال أبو عمر[1] : كيسان الأنصارى مولى لبنى عدى بن النجار ، ذكر فيمن قتل بأُحد شهيداً ، وقد قيل إنه من بنى مازن بن النجار ، وقيل مولاهم ؛ قال : ويحتمل أن يكونا اثنين .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٣١

القسم الثالث

من حرف الكاف فيمن له رؤية

الكاف بعدها الثاء

(٧٤٨٤) كَثِير بن الصلت بن معد يكرب بن وليعة[١] الكندى، يكنى أبا عبد الله حليف قريش ، وعدادهم فى بنى جُمَح ، ثم تحولوا إلى العباس .

وقد تقدم[٢] نسبه فى أخيه زُبَيد .

قال ابن سعد : وَفَد عُمومته إلى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، ثم رجعوا إلى اليمن ، فارتدّوا فقتلوا يوم النَّحْر ؛ ثم هاجر كثير وزُبَيد وعبد الرحمن بنو الصّلْت إلى المدينة .

قال ابن سعد : وُلد كثير فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان له شرف وحال جميلة . وكذا جزم البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، والعسكرى ، وابن منده بأنه وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

أورده ابن حبان فى التابعين ، وقال البخارى : أدرك عثمان ، وقال ابن أبى حاتم ،

---

(١) هذا فى ا ، ب ، د .   (٢) صفحة ٦٢٩ من الجزء الثانى .

عن أبيه : روى عن أبى بكر الصديق . وأخرج ابنُ سعد بسَنَدٍ صحيح إلى نافع ؛ قال : كان اسم كثير بن الصلت قليلا ، فسماه عمر كثيرا ؛ ووصله أبو عوانة فى صحيحه مِنْ وجه آخر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمرو فيه، فسمَّاه النبى صلى الله عليه وسلم ؛ واستغربه ابن منده ؛ وفى سَنَدِه راوٍ ضعيف . والأول أصحّ ، ولكن للموصول شاهد . ذكره الفاكهى مِنْ رواية ميمون بن الحكم ، عن محمد بن جعشم ، عن ابن جريج ؛ ولهذا ساغ ذكره فى هذا القسم . فكأنه كان وُلد قبل أن يهاجر أبوه ، وهاجر به معه ، ثم رجع إلى بلده ؛ ثم هاجر كثير . وروَى كثير بن الصلت أيضاً عن أبى بكر، وعُمر ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم .

روَى عنه يونس بن جُبير ، وأبو علقمة ؛ وحديثه فى النسائى ، وله ذِكر فى الصحيح فى حديث أبى سعيد الخُدْرى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ... الحديث وفيه : حتى كان مروان بن الحكم ، فخرجت حتى أتينا المصلّى ، فإذا كثير بن الصّلْت قد بنى مِنبراً من طين ولبن . فذكر القصة .

وقال محمد بن سلام الجمحى فى طبقات الشعراء[1] فى ترجمة الشماخ : اختصم الشماخ وزوجته إلى كثير بن الصلت ، وكان عثمان أقعده للنظر بين الناس وهو مِنْ كندة ، وعِدَاده فى بنى جمح ، ثم تحوّلوا إلى بنى العباس ... فذكر القصة .

---

(١) فى طبقات الشعراء : ١١٢

(٧٤٨٥) كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا تمام وأمّه رومية ، ويقال حِمْيرية .

قال أبو على بن السكن : أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير ولم يصحّ سماعه منه .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة ، وقال : لم يبلغنا أنه روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، كذا قال وقد ذكره الخطابى فى كتاب من روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ؛ وقال : قالوا : رأى النبى صلى الله [٦٠٩] عليه وآله وسلم .

وأخرج أبو على بن السكن ، وابن منده ، مِنْ طريق صباح بن يحيى ، عن يزيد ابن أبى زياد ، عن العباس بن كثير بن العباس ، عن أبيه ؛ قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وقُثَم وآخر فيفرج بين يديه ويقول : مَنْ سبق فله كذا .. الحديث

وخالفه جرير بن عبد الحميد ، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن الحارث ؛ قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصفّ عبد الله وعبيد الله وكثيراً أولاد العباس ، ويقول : مَنْ سبق فله كذا . وهذا أقوى من رواية صباح .

وقال غيره : وُلد سنة عشر من الهجرة ، ولا يثبت . وقال الدارقطنى فى كتاب

الإخوة روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مراسيل ورَوَى كثير أيضا عن أبى بكر، وعُمر، وعثمان، والحجاج بن عمرو[1] بن غَزِيّة الأنصارى .

روَى عنه الزهرى، والأعرج وغيرهما .

قال يعقوب بن شيبة : يُعدُّ فى أهل المدينة ممن وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال مصعب الزبيرى : كان فقيهاً فاضلا، ولا عَقِب له . وقال ابن حبان : مات بالمدينة فى خلافة عبد الملك .

الكاف بعدها النون

(٧٤٨٦) كِنانة بن العباس بن مِرْداس السلمى .

قال ابن منده فى التاريخ : له رؤية، ولم يذكره فى معرفة الصحابة . وقال البخارى : روَى عن أبيه، روَى عنه ابنه، وذكره ابن حبان فى الثقات، ثم غفل، فذكره فى الضعفاء؛ وقال : لا أدرى التخليط منه أو مِنْ ولده ؟ وحديثه عن أبيه فى الدعاء عشيةَ عَرفة ثم صبيحة مُزدلفة، وفيه غفران جميع ذنوب الحاج حتى التبعات . قال البخارى : لم يصح حديثه .

(٧٤٨٧) كِندير بن سعيد بن حَيْوَة .

ذكره ابن أبى حاتم، وذكر أنه قال : حججتُ فى الجاهلية فإذا أنا برجلٍ يطوف بالبيت ... الحديث .

---

(١) ف ب : أبو غزية — تحريف .

وهم فى ذلك وَهْماً شنيعا ، فإنه أسقط منه ذِكْرَ والده سعيد ، وقد ذكره فى سعيد بن كِندير على الصواب .

وقال ابن منده : قيل له رؤية ، وأخرج له الحديث المذكور وسقط منه ذِكْرُ أبيه أيضا . والحديثُ لأبيه كما تقدم ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

القسم الثالث

في المخضرمين

الكاف بعدها الثاء

(٧٤٨٨) كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك ابن حنظلة ، يُعرف بابن الغَرِيزَة النهشلي .

ذكره المرزباني[1] في معجم الشعراء ، وقال : شاعر مخضرم بَقِي إلى إمْرَة الحجاج ، وهو الذي يقول في قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان[1] :

لعَمْرُ أبيـــك فلا تجزَعَنْ ... لقد ذهب الخير إلاّ قليلا

وقد فُتِن النـــاس عن دينهم ... وخَلّى ابنُ عفـــان شرًّا طويلا

وأول القصيدة :

نأتك أمامـــة نَأْيًا طويلا ... وحملك الحب عبئًا ثقيـــلا

وقال أبو الفرج الأصبهاني[2] : كان شاعراً مخضرما أدرك الجاهلية والإسلام ، وغزا الطالَقان في عهـد عمر مع العباس بن مرداس وأخيه ، وأنشد له في ذلك أبياتا منها[2]:

---

(١) في المعجم : ٢٤٠ (٢) في الأغاني : ١١ — ٢٧٨

سقى مُزْنُ السحابِ إذا استهلتْ مصارِعَ فتيةٍ بالجوزَجانِ

يقول فيها :

ولم أدلج لأطْرق عِرْسَ جاري ولم أجعل على قومى لسانى
ولكنى إذا ما هايَجونى مَنِيعُ الجارِ مرتفعُ المكانِ[1]

(٧٤٨٩ ز) كثير بن قُلَيْب[2] الصُّدَفى الأعرج .

له إدراك ، ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .

(٧٤٩٠) كثير بن مرة الحضْرَمى ، نزيل حمص .

له إدراك ، ذكره أبو زرْعة فى الطبقة العليا التى تَلِى الصحابة ، وقال البخارى : كثير بن مرة ، أبو شَجَرَة الحضرمى سمع معاذا ، وله حديث مرفوع أرسله ؛ فذكره عبدان المروزى فى الصحابة لذلك ؛ قال أبو موسى : لم يذكره فيهم غيره ، وهو تابعى ؛ وكذا ذكره فى التابعين خليفة ، وابن خياط ، وابن سُميع ، وابن سَعْد ، وابن حبان ، وغيرهم .

وقال العسكرى : ذكره ابن أبى خيثمة فيمَنْ يُعرف من الصحابة بكنيته .

قلت : وكذا ذكره البغوى فى الكنى ، ولكنه سماه ؛ فقال كثير بن مُرة ، ثم قال : يشك فى صحبته ، وكان قديماً . ثم ذكر له حديثا مِنْ طريق أبى الزاهرية ، عن أبى شَجَرة ، ولم ينسبه ولم يسمّه ، وسيأتى بيانه فى الكنى إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الأغانى : مرتفع البنان والمثبت فى المرزبانى أيضا : ٢٤١
(٢) وانظر التقريب ، والإكمال : ٢ — ١٨٨

وفى نسخة نصر بن علقمة بن محفوظ عن ابن عائذ : قال قال كثير بن مرة ، وكان يرمى بالفقه – لمعاذ ونحن بالجابية : مَن المؤمنون ؟ فقال معاذ : أَمُبَرْ(١)سَمٌ أنتَ ؟ إن كنتَ لأظنك أفقه مما أنتَ ؛ هم الذين أسلموا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا .

وروى كثير أيضا ، عن عمرو بن عبادة ، وعوف بن مالك وغيرهم روَى عنه شريح بن عبيد ، وخالد بن مَعدان ، ومكحول ، وآخرون .

وقال الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب : قال كتب عبد العزيز بن مروان إلى كثير ابن مرة ، وكان قد أدرك سبعين بَدْرِيا ووثقه ابنُ سعد والعجلى والنسائى وغيرهم ، وأخرج له أصحابُ السنن والبخارى فى خبر القراءة خَلْف الإمام ، وذكره فيمن مات فى العشر الثامن من الهجرة

الكاف بعدها الراء

(٧٤٩١) كردوس بن عمرو . ويقال ابن هانىء

ذكره البخارى مِنْ طريق شعبة مختصرا ؛ فقال كردوس بن هانىء ؛ قال لى سليمان ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى وائل ، عن كردوس بن عمرو ، وكان يقرأ الكتب .

وذكره ابنُ أبى داود فى الصحابة . وروَى من طريق كردوس بن عمرو ،

---

(١) البرسام : علة يهذى فيها برسم – بالضم ، فهو مبرسم (القاموس) .

قال : لما أنزل الله عزّ وجلّ : إن الله ليبتلى العبد وهو يُحِبُّه ليسمعَ صوته ...

وأخرجه أبو نعيم ، مِنْ طريق زائدة، عن منصور ، عن شقيق ، عن كردوس ؛ قال : كنتُ أجد فى الإنجيل إذ كنت أقرؤه : إنّ الله ليصيب العبْدَ بالأمر يكرهه ، وإنه ليحبه ؛ لينظرَ كيف تضرُّعه إليه .

وليس فى هذا ما يثبت صحبته ؛ لكن فيه ما يُشْعِرُ بأنّ له إدراكا .

ويقال : إن عليا أقطع كردوس بن هانىء الأرْضَ المعروفة بالكردوسية مِنَ السواد . ويقال إنه منسوب إلى هذا .

وخلطه أبو نعيم بكردوس الذى روَى حديثه مروان بن سالم ، عن ابن كردوس ، عن أبيه . وفرَّق بينهما أبو موسى فأصاب ، وأنكر [1] عليه ابن الأثير فلم يُصِبْ ؛ فإنهما متغايران .

(٧٤٩٢ز) كرز بن أبى حبة بن الأسحم بن عائذ بن ثعلبة بن قرة بن حُبيش بن عمرو العذرى .

له إدراك ، وهو جدُّ هُدْبة بن الخشرم ، وزِيادَة بن زَيْد — ولَدَى كرز ؛ وكان بين هُدْبة وابن عمه زيادة شىء فقتله هُدْبة عَمْداً فحبسه معاوية سبع سنين حتى بلغ المِسْور بن زيادة ، فطلب القَوَد من سعيد بن العاص فسلّمه له فقتله بالحرَّة .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٣٥

ولهدبة فى ذلك أشعار ، وقصةٌ مذكورة فى كامل المبرد[1] وغيره .

(٧٤٩٣) كريب بن أبرهة بن الصباح بن مَرْثد بن يكنف[2] الأصْبَحى ، أبو رشدين .

قال ابن عساكر : يكنى أبا رِشْدين وأبا راشد ، يقال له صحبة ، وذكر البغوى فى الصحابة من طريق على الجَهْضمى ، عن حَريز بن عثمان ، عن سعيد بن مرة ، عن حَوْشَب ، عن كريب [٦١٠] بن أبرهة الأصبحى مِن أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبى ريحانة مِن أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : الكبر من سَفِه الحق ، وغَمِصَ الناس بعينه[3].

وأورده ابنُ عساكر من طريق البغوى ، وقال : فيه ثلاثة أوهام : أحدها قوله سعيد بن مرة ، والصواب سعيد بن مرثد ثانيها قوله : عن حوشب ، وإنما هو عبد الرحمن بن حَوْشب والثالث أنه أسقط منه بين كريب وابن حَوْشب رجلا وهو ثوبان بن شهر .

وقد أخرجه يعقوب بن سفيان عن أبى اليمان وعلى بن عياش ؛ كلاهما عن حَريز ابن عثمان على الصواب ؛ ولفظُه عن سعيد بن مرثد عبد الرحمن ، سمعْتَ ابن حَوْشب يحدِّثُ عن ثَوْبان بن شهر ، سمعْتُ كريب بن أبرهة — وكان جالسا مع عبد الملك فى سطحٍ بدير مران . فذكر الكبر ؛ فقال كريب : سمعْتُ أبا رَيحانة يقول : لا يدخل الجنة شىء من الكبر ؛ فقال قائل : يا رسول الله ، إنى أحبُّ أن أتجمَّل بعلاق سَوْطى

(١) الكامل : ٤ — ٨٤ (٢) والجمهرة ٤٣٥ (٣) غمص الناس : احتقرهم ، ولم يرهم شيئا (النهاية) .

وشِسْعِ نعلى ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ ذلك ليس بالـكِبْر ، إن الله جميل يحب الجمال ؛ إنما الـكبر مَنْ سَفِهَ الحق وغَمِصَ الناس بعينه .

ثم قال ابن عساكر فى قوله فى السند : عن كريب بن أبرهة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم — نظرٌ ؛ فقد رويناه من طرقٍ ليس فى شىء منها هذه الزيادة .

وقد ذكره فى التابعين البخارىُّ والعجلى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم . ونقل أبو موسى عن جعفر المستغفرى ؛ قال : لم يُثْبِتْ صحبته غَيْرُ أبى حاتم ، كذا قال ؛ وما رأينا فى كتاب أبيه شيئا من ذلك .

وروَى كُريب أيضا عن أبى الدرداء ، ومُرة بن كعب ، وكعب الأحبار . روَى عنه ثَوْبان بن شَهْر ، وسليم بن عِتْر ، والهيثم بن خالد وغيرهم .

وقال ابن يونس : شهد فَتْح مصر ، واختطّ بالجيزة ، ولم يزل قَصْرُه بها إلى بعد الثلثمائة ، وولى كريب لعبد العزيز رابطة الإسكندرية ، وكان شريفا فى أيامه بمصر .

ومِنْ طريق يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ : قدمتُ مصر فى أيام عبد العزيز ابن مروان ، فرأيت كريب بن أبرهة قد خرج مِنْ عنده وتحت ركابه خمسمائة نفس مِن حِمْير يَسْعون .

وذكره ابن الـكلبى ، فقال : كريب بن أبرهة والد رِشْدين ، كان سيِّد حِمير بالشام زمَنَ معاوية ، وشهد صِفّين ، وأدرك الحجاج وهو شيخ كبير .

وقال أبو عمر[1] : فى صحبته نظر ؛ ولم نجد[2] روايته إلا عن الصحابة ، مع أنه روَى عنه كبارُ التابعين من الشاميين ، منهم كعب الأحبار ، وسليم بن عامر ، ومرة ابن كعب وغيرهم ؛ كذا قال .

قال ابن يونس : ومات كريب سنة خمس وسبعين . وذكر يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير ، قال : أظن أنه مات سنة ثمان وخمسين .

قلت : ذكرته فى هذا القسم ؛ لأنّ ابنَ الكلبى وصَفَه بأنه أدركَ الحجاج وهو شيخ كبير ، والحجاجُ عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ستّ عشرة ، فيكون له بهذا الاعتبار إدراكٌ ثم وجدتُ فى تاريخ ابن عساكر ما يدلُّ على ذلك ، وساق بسندٍ له إلى يزيد بن أبى حبيب أنَّ عبد العزيز بن مروان قال لكريب : أشهدت خطبةَ عمر بالجابية ؟ قال : نعم .

(٧٤٩٤) كريب بن الصباح الحميرى .

قُتل يوم صِفّين مع معاوية ؛ قاله عمرو بن شمر ، قرأته بخط الذهبى ، وهو نقله عن ابن عساكر ، فذكر من كتاب صِفّين لإبراهيم بن دِيزيل ، فأخرج من طريق عمرو ابن شمر ، عن جابر الُجعفى ، عن صعصعة بن صُوحان — أنّ كريب بن الصباح طلب البراز يوم صِفّين ، وكان أشد الناس بالشام بأساً ، فبرز إليه ثلاثةٌ ، واحد بعد واحد ، فقتلهم فبرز إليه علىّ فقتله .

---

(١) فى الاستيعاب ٤ ١٣٣٢ (٢) فى الاستيعاب : وقد نظرنا فلم نجد له رواية ...

قلت : وليس فى قصته ما يدلُّ على أن له صحبة ولا إدراكا ، فذكرته فى هذا القسم للاحتمال .

الكاف بعدها العين

(٧٤٩٥ز) كعب بن جعيل بن قُمَير[١] بن عُجْرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلب التّغلبى الشاعر المشهور .

استدركه ابن فتحون ، وزعم أنَّ البغوى ذكره فى الصحابة ، وذكر له قصة جرت له مع معاويه فى سؤاله إياه عن خالد بن الوليد .

قلت : وقد ذكرها الزبير عن عمه مصعب ؛ قال : زعموا أن معاويةَ قال لكعب ابن جُعيل : ليس للشاعر عَهْد ؛ قد كان عبد الرحمن لك صديقاً فلما مات نسيته . فقال : ما فعلت ثم أنشده مارثاه به .

وقال ابن عساكر : كانت له مدائح فى عبد الرحمن بن خالد وبَقِىَ حتى وفَد على الوليد بن عبد الملك ، وهو كان شاعر أهل الشام ، كما أن النجاشى الحارثى[٢] شاعر أهل الكوفة ، ولهما مُراجعات بصِفّين

قلت : ولم أره فى النسخة التى عندى من معجم البغوى ، ثم وجدت فى نسخة من كتاب ابن فتحون : ذكره مطين فى الصحابة ، وذكر قصته مع معاوية ، ولم يزد الخطيب وابن ماكولا وغيرهما فى التعريف به على أنه كان فى زمن معاوية .

---

(١) والجمهرة : ٣٠٦ ، والشعراء : ٣٦١ ، والمرزبانى : ٢٣٣ ، وابن سلام : ١٢٩
(٢) هذا فى ب ، د .

وقد ذكره محمد بن سلام فى الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام ، ولا يبعد أن يكون له إدراك

وقال المرزبانى[١] فى معجم الشعراء : كان شاعراً مقلقاً فى أول الإسلام ، وهو شاعر أهل الشام، وشهد صفين مع معاوية ، وهو القائل[١] :

ندمتُ على شتْمِى العشيرةِ بعدما مضى واستَتَبَّتْ[٢] للرواةِ مذاهبُه

فأصبحت لاأسطيع ردَّ الذى مضى[٣] كمالا يردّ الدرّ[٤] فى الضَّرع حالبه

(٧٤٩٦ز) كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى العقيلى ، جدّ توبة بن الحمير بن كعب الشاعر المشهور .

له إدراك ، وأخبار توبة مع ليلى الأخيلية مشهورة فى زمن عبد الملك ابن مروان .

(٧٤٩٧ز) كعب بن ربيعة السعدى الشاعر المشهور ، وهو المخبل . يأتى[٥] فى الميم .

(٧٤٩٨) كعب بن سُور ، بضم المهملة وسكون الواو ، ابن بكر بن عبيد بن ثعلبة ابن سليم بن ذُهْل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غنم بن دَوْس الأزدى .

---

(١) فى معجم الشعراء : ٢٣٣ ، وطبقات ابن سلام : ٤٨٧ (٢) استتب الطريق : إذا وضح واستبان لمن يسلكه « وفى : واستقت، وفوقها « كذا . (٣) فى ابن سلام « وردا للمضى (٤) الدر : اللبن يحلب فيسيل من الضرع . (٥) صفحة ٢٨١ من الجزء السادس .

قال ابن أبي حاتم : ولاه عُمر قضاء البصرة بعد ابنِ أبي مريم . وقال البخارى : قتل يوم الجمل وقال ابن حبان : هو أول قاضٍ بالبصرة . وقال ابن منده : يقال إنه أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : ليست له صحبة .

وقال أبو عمر[1] : كان مسلما فى عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرَه ، وهو معدود فى كبار التابعين .

وبعثه عمر قاضيا على البصرة بخبرٍ عجيب مشهور جرَى له معه فى امرأة شكَتْ زَوْجَها إلى عمر ؛ فقالت : إن زوجى يقوم الليل [٦١١] ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ، وهو يعملُ بطاعة الله ، فكأن عمر لم يفهم عنها ، وكعب بن سَور جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب ، فأمره عمر بن الخطاب أن يقضى بينهما ، فقَضَى للمرأة بيوم مِنْ أربعة أيام أوليلة من أربع ليال ؛ فسأله عمر عن ذلك ، فنزع بأن الله تعالى أحلّ له أربع نسوة لازيادة ، فلها ليلة من أربع ليال ، فأعجب ذلك عمر ، فاستقضاه .هذا معنى الخبر .

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى مصنّفه ، من طريق محمد بن سيرين : ورَوَاه الشعبي أيضا . انتهى .

وأخرجه الزبير بن بكار فى الموفقيات ، من طريق محمد بن مَعْن ، وأورده ابنُ دُريد فى الأخبار المنثورة عن أبي حاتم السجستانى ، عن أبي عبيدة ، وله طرق . وقال

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣١٨

ابن أبى حاتم : روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشّخّير وغيره ، وشهد كعب بن سُور الجملَ مع عائشة ، فلما اجتمع الناسُ خرج وبيده مصحف فنشره وجالَ بين الصفين يناشِدُ الناس فى تَرْكِ القتال فأتاه سَهْم غَرْب[1] فقُتل ، وكانت وقعةُ الجمل فى جمادى سنة ست وثلاثين .

(٧٤٩٩) كعب بن عاصم الصّدَفى .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ذكروه فى كتبهم ، يعنى فى فتح مصر .

(٧٥٠٠) كعب بن عبد الله بن عمرو بن سعد بن صُرَيم .

له إدراك وقتل وَلده عبد الله بن كعب مع على ، وكان معه اللواء ، ذكره ابن الكلبى ، وأخوه خالد بن عبد الله بن عمرو شاعر جاهلى ، ذكره ابن الكلبى أيضا .

وفى تاريخ البخارى : كعب بن عبد الله العبدى يُعَدُّ فى الكوفيين ، ورأى عليّا يمسح على جوربيه ؛ ثم ساقه من طريق الثورى ، عن الزبرقان ، عنه ، فكأنه هذا .

(٧٥٠١) كعب بن ماتع ، بكسر المثناة من فوق ، الحِمْيرى ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار .

وقال البخارى : ويقال له كعب الحبر ، يكنى أبا إسحاق مِنْ آل ذى رُعين ، أو من ذى الكلاع .

وقد أخرج الطبرانى ، من طريق يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عَوْف بن مالك أنه دخل المسجدَ يتوكّأ على ذى الكلاع ، وكَعْبٌ يقصُّ على الناس ، فقال عوف لذى الكلاع : ألا تَنْهَى ابْنَ أخيك هذا عما يفعل ، فذكر الحديث الآتى .

---

(١) سهم غرب : لا يدرى من رماه .

وكعب أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله رجلا ، وأسلم فى خلافة أبى بكر أو عمر ، وقيل فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ والراجحُ أنَّ إسلامَه كان فى خلافة عمر ؛ فقد أخرج ابن سعد من طريق على بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيِّب ، قال : قال العباس لكعب : ما منعك أن تُسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر حتى أسلمت فى خلافة عمر ؟ قال : إنّ أبى كتب كتابا .

وحكى الرشاطى عن كعب الأحبار قال : لما قدم على اليمن أتيتهُ فسألتهُ عن صفةِ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرنى فتبسّمتُ فسألنى ، فقلت : مِنْ موافقة ماعندنا ، وأسلمت ، وصدقت به ، ودعوتُ مَنْ قِبَلى إلى الإسلام ، فأقمتُ على إسلامى إلى أنْ هاجرتُ فى زَمن عمر ، ويا ليتنى تقدمتُ فى الهجرة .

وروى الواقدى فى السير رواية محمد بن شجاع الثلجى[1]، عنه ، عن إسحاق بن عبد الله بن نسطاس ، عن عمرو بن عبد الله ؛ قال : قال كعب : لما قدم على اليمن ... فذكر نحوه وأتمّ منه .

وقال أبو مسهر : الذى حدثنى به غَيْرُ واحد أن كعبا كان مسكنه فى اليمن — فذكر نحوه ؛ فقدم على أبى بكر ، ثم أتى الشام فمات به .

وذكر سيف بأسانيده أنه أسلم فى زَمَنِ عمر سنة اثنتى عشرة .

وأخرج ابن سعد بسَنَدٍ حسن عن سَعيد بن المسيب ؛ قال : قال العباس لكعب : ما منعك أن تسلم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر ؟ قال : إنّ أبى

(١) هذا فى د ، ب ، والتقريب

كان كَتب لى كتابا من التوراة ؛ فقال : اعمل بهذا ، وختم على سائر كُتبه ، وأخذ علىّ بحقّ الوالد على الولد ألاّ أفض الختم عنها ؛ فلما رأيتُ ظهورَ الإسلام قلت : لعلّ أبى غيب عنى عِلما ، ففتحتها فإذا صفَةَ محمد وأمته ؛ فجئت الآن مسلما

وروينا مافى المجالسة بسنَدٍ حسن ، عن عبد الله بن غيلان ، حدثنى العبد الصالح كعب الأحبار .

وأخرج ابنُ أبى خيثمة بسندٍ حسن ، عن القاسم بن كثير ، عن رجل من أصحابه؛ قال : كان كعب يقصُّ ، فبلغه حديثُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . لا يقصُّ إلا أمير أو مأمور أو محتال ، فترك القصص حتى أمره معاوية فصـــار يقصّ بعد ذلك .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وعن عمر ، وصُهيب ، وعائشة . روَى عنه من الصحابة ابنُ عمر . وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن الزبير ، ومعاوية ؛ ومن كبار التابعين أبو رافع الصائغ ، ومالك بن عامر ، وسعيد بن المسيب ، وابن امرأته تُبَيع[1] الحميرى ؛ وممن بعدهم : عطاء ، وعبد الله بن ضمرة السلولى ، وعبد الله ابن رباح الأنصارى ، وآخرون .

قال ابن سعد فى الطبقة الأولى مِن تابعى أهل الشام : وكان على دين اليهود فأسلم . وقدم المدينة ؛ ثم خرج إلى الشام فسكن حمص ؛ قالوا : ذكر أبو الدرداء كعباً ؛ فقال : إن عند ابن الحِميرية لعلماً كثيراً وعند ابن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير . قال : قال

---

(١) والتقريب .

معاوية ألاَ إن أبا الدرداء أحد الحكماء ، ألاَ إنّ كعب الأحبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالبحار ، وإن كنّا فيه لمفرّطين .

وقال عبد الله بن الزبير لما أتى برأس المختار : ما وقع فى سلطانى شىء إلا أخبرنى به كعب ، إلا أنه ذكر لى أنه يقتلنى رجلٌ من ثقيف ، وهذه رأسه بين يدى ، وما دَرَى أنّ الحجاج خبىء له ؛ أخرجه الفاكهى وغيره

وأخرج الطبرانى مِنْ طريق الأزرق بن قيس ، عن عوف بن مالك — أنه أتى على كعب وهو يقصّ ، فقال : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يقصّ على الناس إلا أمير أو مأمور أو متكلّف ؛ فأمسك عن القصص حتى أمره به معاوية .

وقال حُميد بن عبد الرحمن بن عوف : سمعتُ معاوية يحدّث رَهْطاً من قريش بالمدينة ؛ وذكر كعبا ، فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب ، وإنْ كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب

أخرجه البخارى ؛ وأوّله بعضُهم بأنّ مراده بالكذب عدم وقوعِ ما يخبر به أنه سيقع ،لا أنه هو يكذب .

وأخرج ابنُ أبي خيثمة بسنَدٍ حسن ، عن قتادة ؛ قال : بلغ حذيفة أن كعباً يقول : إن السماء تدورُ على قُطب كالرّحى . فقال : كذب كعب، إن الله يقول:[1](إنّ الله يُمْسِكُ السموات والأرْضَ أن تَزُولاَ) .

---

(١) سورة فاطر ، آية ٤١

ووقع ذكره في عدة مواضع في الصحيح ، منها عند مسلم في حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : إذا أدّى العَبْدُ حقّ الله وحقّ مواليه كان له أجران . قال أبو هريرة : فحدثتُ به كعبا فقال : ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد .

وأخرج ابنُ أبي الدنيا مِن طريق أسامة بن زيد ، عن أبي معن ؛ قال : لقي عبدالله ابن سلام كعباً عند عمر ، فقال : يا كعب ، من العلماء ؟ قال : الذين يعملون بالعلم ، قال : فما يُذهِب العلمَ من قلوب العلماء ؟ قال : الطمع ، وشره النفس ، وتطلّب الحاجات إلى الناس . قال: صدقت .

وأخرج ابنُ عساكر من مسند محمد بن هارون الرُّويانى ، مِن طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود — أنّ رأسَ الجالوت قال لهم : إنّ كل ما تذكرون عن كعب بما يكون أنه يكون إن كان قال لكم إنه مكتوب في التوراة فقد كذبكم ؛ إنما التوراة ككتابكم ، إلا أن كتابكم جامع : يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ، وفي التوراة يسبح لله الطير والشجر . وكذا وكذا ؛ وإنما الذي يحدث به كعب عما يكون من كتب أنبياء بني إسرائيل وأصحابهم كما تحدّثون أنتم عن نبيكم وعن أصحابه .

قال ابن سعد : مات بحمص سنة اثنتين وثلاثين ، وفيها أرّخه غيْرَ واحد : وقال ابن حبان في الثقات : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين ، وقد بلغ مائةً وأربع سنين ، وقال البخاري : قال حسن — يعني ابن رافع ، عن ضمرة : هو ابن ربيعة ، وابن عياش ، هو إسماعيل : لسنةٍ بقيت مِنْ خلافة عثمان .

قلت : وهو يوافق ابن حبان ؛ لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين . وقال ابن[1] سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين بحمْص .

(١) هذا تكرير لما سبق ، ولكنه في الأصول .

(٧٥٠٢ز) كلح الضبى .

له إدراك ، وشهد الفتوحَ فى العراق ، وهو الذى حمى الجسر حتّى عقد هو والمثنى بن حارثة ، وعاصم بن عمرو ، ومذعور العجلى . ذكره سيف بن عمر .

(٧٥٠٣ز) الـكُمَيت بن ثعلبة بن نوفل بن نَضْلَة بن الأشتر بن حَجْوَان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأزدى .

قال أبو عبيدة : الـكميت الشعراء ثلاثة : أولهم هذا وهو مخضرم ، كذا ذكره المرزبانى[١] ، وقال : إنه جد الذى بعده ، والثالث الـكميت بن زيد ؛ وهو أكثرهم شعراً ، وأشهرهم ذكرا ؛ وهو من شعراء الدولة الأموية ، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(٧٥٠٤ز) الـكميت بن معروف بن الـكميت بن ثعلبة الفقعسى .

ذكره المرزبانى[١] فى معجم الشعراء ، وقال : المخضرم ، يكنى أبا أيوب ، وهو القائل فى قصة سالم بن دارة[٢] :

فلا تـكثروا[٣] فيها الضجـاج فإنه ... محا السيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعـا

وذكر أنها تنسب لجدّه ، والأول أثبت .

---

(١) فى معجم الشعراء : ٢٣٧ (٢) فى معجم الشعراء : ٢٣٧ ، واللسان : دار .

(٣) فى اللسان : فلا تـكثرا فيه الملامة . ورواه أيضا : فلا تـكثروا فيه الضجاج . وفى المرزبانى : ولا تـكثروا فيها الضجاج .

وأنشد له[١] :

ولا أجعـــل المعروفَ حَلَّ أليَّةٍ ولا عَدِةً للنـــاظر المتغَيب

وأونس من بعض الأخلا[٢] ملالةا ـــدنو فأســـتَبْطِيهم بالتحبُّبِ

(٧٥٠٥ز) كميل بن حبان بن سلمة .

تقدم[٣] ذكر أبيه فى القسم الأول من الحاء ، وأما هو فسيأتى بيان أنه من أهل هذا القسم فى ترجمة أبى يزيد اللقيطى من الـكنى إن شاء الله تعالى .

(٧٥٠٦ز) كُمَيل بن زياد بن نهيك ، ويقال ابن عبد الله النخعى[٤] التابعى الشهير .

له إدراك قال ابن أبى خيثمة ، وخليفة بن خياط : مات سنة اثنتين وثمانين من الهجرة . زاد ابنُ أبى خيثمة : وهو ابنُ سبعين سنة بتقديم[٥] السين ، فيكون قد أدرك من الحياة النبوية ثمانى عشرة سنة .

ورَوَى عن عمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وغيرهم روَى عنه عبد الرحمن بن عابس وأبو إسحاق السَّبيعى . والأعمش وغيرهم .

قال ابن سعد : شهد صفين مع علىّ ، وكان شريفاً مطاعاً ، ثقة ، قليلَ الحديث ووثّقه ابن معين وجماعة . وقال ابن عمار : كان من رؤساء الشيعة . وأخرج ابن أبى

---

(١) ومعجم الشعراء : ٢٣٨ (٢) فى المرزبانى : من بعض الصديق . (٣) صفحة ١٣ من الجزء الثانى (٤) فى تهذيب التهذيب (٨ — ٤٤٧) : وقيل كميل بن عبد الله وقيل ابن عبد الرحمن . (٥) فوقها « كذا » فى د .

الدنيا من طريق الأعمش ؛ قال : دخل الهيثم بن الأسود على الحجاج ، فقال له : ما فعل كُميل بن زياد . قال : شيخ كبير فى البيت . قال : فأين هو ؟ قال : ذاك شيخ كبير خرف ، فدعاه فقال له : أنتَ صاحب عثمان ؟ قال : ما صنعت بعثمان ! لطمنى فطلبت القِصاص ، فأقادنى فعفوت . قال : فأمر الحجاج بقَتْله .

وقال جرير ، عن مغيرة : طلب الحجاج كُمَيل بن زياد فهرب منه فحرَم قَوْمَه عطاءهم ، فلما رأى كُميل ذلك قال : أنا شيخ كبير قد نفد عمرى لا ينبغى أن أحرم قومى عطاءهم ، فخرج إلى الحجاج ، فلما رآه قال له : لقد أحببت أن أجدَ عليك جميلا . فقال له كُميل : إنه ما بقى من عمرى إلا القليل ، فاقْضِ ما أنتَ قاض ؛ فإن الموعد الله ، وقد أخبرنى أمير المؤمنين علىّ أنك قاتلى ، قال : بلى ، قد كنت فيمن قتل عثمان ، اضربوا عُنقه ، فضُربت عنقه .

الكاف بعدها النون والهاء والواو

(٧٥٠٧ز) كنانة بن بشر بن غياث بن عَوْف بن حارثة بن قتيرة[1] : بن حارثة ابن تُجيب التُّجيبى .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقتل بفلسطين سنة ست وثلاثين ، وكان ممن قَتل عثمان ؛ وإنما ذكرتُه لأن الذهبى ذكر عبدالرحمن بن ملجم ، لأنّ له إدراكا ؛ وينبغى أن ينزه عنهما كتاب الصحابة .

وقُتَيرة[1] فى نسبه بقاف ومثناة بوزن عظيمة ، وتُجيب بضم أوله ؛ وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة بقوله فى مرثية عثمان :

---

(١) ضبط فى الجمهرة (٤٢٩) ضبط قلم بضم القاف وفتح التاء .

ألا إن خَيْرَ الناس بعد ثلاثة قَتيل التُّجيبي الذى جاء مِنْ مصر

(٧٥٠٨) كَهْمَس الهلالى .

له إدراك وسماعٌ من عمر . روى عنه معاوية بن قرة .

(٧٥٠٩ز) الكَوَّاء اليشكرى ، والد عبد الله صاحب على

له أدراك ، ذكر البلاذرى مِنْ طريق عَوانة بن الحكم أنّ سُميَة والدة زياد كانت من أهل زَنْدَوَرْد[1] عن عمل كَسْكَر ؛ تُسمى ياميح[2] فسرقها الكَوَّاء اليشكرى وسمّاها سُمية ، فكانت عنده مدةً ؛ ثم إنه سُقى بطنه فخرج إلى الطائف ، فأتى الحارث ابن كلدة طبيب العرب فدَاوَاه فبرىء فوهب له سُمَيّه ، فذكر القصة ؛ وكان هذا فى الجاهلية ، فوقع الحارث على سَمَية ، فولدت له ، ثم زوجها مولاه عبيداً ، فولدت له على فراشِه زياداً سنة الهجرة .

وسيأتى بيانُ ذلك فى ترجمة سمية إن شاء الله تعالى .

الكاف بعدها الياء

(٧٥١٠) كَيْسان العنزى . تقدم فى عباد بن ربيعة

(٧٥١١) كيسان ، أبو سعيد المقبرى المدنى ، وهو أبو سعيد صاحب العباس مولى أم شريك .

له إدراك ، وكان على عَهْدِ عمر رجلا فجعله على حفر القبور بالمدينة .

---

(١) وياقوت . (٢) هذا فى ا ، د .

وقد رَوَى عن أبى هريرة ، وأبى شريح . وأبى سعيد ، وعُقبه بن عامر ، وغيرهم ؛ ولـكنه لم يكثر ، وجلُّ حديثه عند ولده سعيد .

روَى عنه ولده سعيد [٦١٣] ، وحفيده عبد الله ، وعمرو بن أبى عمرو ، وغيرهم .

وحكى ابنُ الأمين فى ذيل الاستيعاب عن الواقدى أنه أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى مِنْ تابعى أهل المدينة ، وقال : مات فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقيل سنة مائة ، وقال الطحاوى : مات سنة مائة وخمس وعشرين ؛ وهذا وَهْم منه ؛ فإنما هى سنةَ وفاةِ ولده سعيد ، وبَنَى الطحاوى على ذلك روايته عن أبى رافع ، والحسن بن على . وقد صرَّح أبو داود فى روايته عن أبى رافع بالسماع ، فبطل البناء المذكور .

ووثّقه النسائى ، واحتجّ به الجماعة ، وفرّق ابن حبان بين أبى سعيد مولى أم شريك وهو المقبرى ، وأبى سعيد صاحب العباس .

وقال أبو أحمد الحاكم . أنبأنا البغوى ، حدثنا بشر أى ابن الوليد ، حدثنا عبد العزيز ابن الماجشون ، عن أبى صَخر ، عن أبى سعيد المقبرى ؛ قال : أتيتُ عُمر بن الخطاب بمائتى درهم ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذه زكاةُ مالى قال : وقد عففت يا كَيْسان ؟ قلت : نعم . قال : اذهب بها أنتَ فاقسمها . قال الحاكم : قيل له المقبرى ؛ لأنه كان يحفر مقبرة بنى دينار وقيل : كان نازلا بقرْب المقبرة .

قلت : وثبت في صحيح البخارى أنه كان ينْزل المقابر ، وأخرج البيهقى فى المعرفة ، مِنْ طريق سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ؛ قال : اشترتنى امرأةٌ فكاتبتنى على أربعين ألفا فأدَّيتُ إليها عامة ذلك ، ثم حملت مابقى إليها ؛ فقالت : لا والله حتى آخذه شَهْراً بشهر ، وسنةً بسنة ، فذكرت ذلك لعمر ؛ فقال : ارفعه إلى بيت المال ، ثم قال : إنّ هذا مالك ، وقد عتق أبو سعيد فإنْ شئتِ فخذى ، وإن شئتِ فخذى شهرا بشهر أو سنة بسنة ، قال : فأرسلت فأخذته من بيت المال .

(٧٥١٢ز) كيسان ، غير منسوب

يأتى فى الكنى إذا ذُكر أبوه أبو كيسان .

القسم الرابع

الكاف بعدها الثاء

(٧٥١٣ز) كَثِير الأنصارى .

سكن البصرة . روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، رأيته كان إذا صلّى المكتوبة انصرف عن يساره .

روَى عنه ابنه جعفر بن كثير . وقد قيل : إنّ حديثه مرسل ؛ قاله ابن[1] عبد البر .

وقال ابن عبد البر[1] : كثير الهاشمى ، ثم أخرج من طريق بكر بن كليب الليثى ، عن جعفر بن كثير الهاشمى ، عن أبيه ... فذكر الحديث بعينه . وكذا صنع أبو نعيم ، وجزم بأنه كثير بن العباس بن عبد المطلب ، وهو وَهْمٌ منه ومِنْ ابن منده حيث قال : الهاشمى ، وإنما هو سَهْمى .

وأما قولُ أبى عمر إنه أنصارى فأبْعَدُ فى الوهم وأما قوله : قيل إن حديثه مرسل ، فكان ينبغى أن يجزم بذلك .

قال ابن أبى حاتم : جعفر بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى روَى عن أبيه. روَى عنه بكر بن كليب ، سمعت أبى يقول ذلك .

(١) فى الاستيعاب : ١٣٠٩

قلت : فتبيّن أنه تابعي ، حديثه مرسل ؛ فإن كثير بن المطلب السهمي تابعي معروف ، حديثه عند أبي داود والنسائي ؛ وليس لكثير بن العباس ولد يسمى جعفرا ؛ فإن الزبير لم يذكر له ولداً سوى يحيى ؛ وقال : قد انقرض ولد كثير بن العباس .

(٧٥١٤) كثير الهاشمي .

أفرده ابنُ الأثير[١] عن الأنصاري ، ولو تأمّل لعرفَ من الحديث المذكور في الترجمتين أنَّ راويهما واحد ؛ وإنما وقع الاختلاف في نسبته .

(٧٥١٥ز) كثير بن عُبَيد التيمي ، مولى أبي بكر الصديق ، أبو سعيد ، رَضيع عائشة .

روَى عن عائشة ، وأبي هريرة وغيرهما .

ذكره البخاري وابن حبان وغيرهما في التابعين ، واستدركه ابن فتحون ظنا منه أنه الموصوف بكونه رَضيع عائشة ، وليس كما ظن ؛ وإنما الموصوفُ بذلك والده عُبيد . وقد مضى ذكره .

(٧٥١٦) كثير بن قيس .

أورده ابنُ قانع في الصحابة ، فوهم وهْماً قبيحاً ؛ فأورد من طريق عاصم بن رجاء ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سلك طريقاً لعلم سهَّل اللهُ له طريقاً إلى الجنة . أخرجه عن محمد بن يونس ، عن عبد الله بن داود ، عن عاصم

---

(١) في أسد الغابة ٤ — ٢٣٣

وهذا سقط منه الصحابي ؛ فقد أخرجه أبو داود عن مسدّد والدارمي ؛ وابن ماجه عن نصر بن علي ؛ كلاهما عن عبد الله بن داود بهذا السند إلى كثير ، عن أبي الدرداء ؛ قال : سمعتُ . . وهكذا أخرجه ابن حبان من رواية عبد الأعلى بن حماد ، عن عبد الله ابن داود ؛ وتابعه إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء ، وفي هذا السند اختلافٌ ليس هذا موضع ذكره والوَهمُ فيه من ابن قانع ، لا مِنْ شيخه محمد بن يونس؛ فقد وقع لنا بعلوٍّ من حديثه على الصواب في ترجمة حديث[1] ...

(٧٥١٧) كردمة [2]: ذكره البغوي في الصحابة مفرداً عن كردم بن سفيان ، وهما واحد ؛ فأورد البغوي من طريق عبد الحميد ابن جعفر ، عن عمرو بن شعيب ، عن بنت كردمة ، عن أبيها — أنه قال : يا رسول الله ، إني نذرتَ أن أنحر ثلاثا من الإبل... الحديث .

أخرجه عن علي بن مسلم عن أبي بكر الحنفي ، عن عَبْد الحميد ؛ وهو وَهْم ؛ فقد أخرجه ابنُ السكن ، مِنْ طريق بُنْدار ، عن أبي بكر الحنفي بهذا السند ؛ فقال : عن ميمونة بنت كردم بن سفيان ، عن أبيها ، وأخرجه أحمد في ترجمة كردم بن سفيان ، وهو الصواب .

الكاف بعدها الراء

(٧٥١٨) كُرْدُوس بن قيس .

أورده ابن شاهين في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط حرف واحد ، فأخرج من طريق وَهْب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن كردوس —

(١) هذا في ب ، د وفيهما بعده بياض .

(٢) هذا في ب ، د

رجل من الصحابة — أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأن أجلس هذا المجلس أحبُّ إلىّ من أن أعتق أربع رقاب وهذا الحديث رواه على بن الجعد وغيره عن شعبة ؛ فقال عن كردوس ، عن رجل ، فسقط من مسند ابن شاهين «عن» قبل قوله رجل .

وأخرجه أحمد ، عن أبى النضر ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن كردوس بن قيس ، وكان قاضى العامة بالكوفة ؛ قال : أخبرنى رجل ؛ فقال : وذكر كردوسا فى التابعين ابنُ أبى حاتم وابن حبان وغيرهما .

(٧٥١٩) كُرْدُوس .

أورده جماعة فى الصحابة ، وأفرده أبو موسى عن الذى قبله ، يعنى كردوس بن عمرو ، كذا قرأت بخط الذهبى فى التجريد (١) .

(٧٥٢٠) كُرْز بن أسامة .

ذكره أبو عمر (٢) فيمن اسمه كُرز ، بضم الكاف من غير تصغير ، ثم ذكره فى أفراد حرف (٣) الكاف ، فقال [٦١٤] : كريز بالتصغير ابن سامة ، بغير ألف فى أول اسم أبيه على الصواب كما تقدم فى الأول .

(٧٥٢١) كرز بن وبرة الحارثى العابد .

مِنْ أتباع التابعين ، أرسل شيئاً ، فذكره عبدان المروزى فى الصحابة ، واعترف بأنْ لا صحبة له . حكاه أبو موسى فى الذيل .

وقال ابن أبى حاتم : روَى عن نعيم بن أبى هند . روى عنه الثورى وغيره ،

---

(١) فى التجريد : ١٢٥   (٢) فى الاستيعاب : ١٣١٢   (٣) فى الاستيعاب : ١٣٣٢

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان من العبّاد ، قدم مكةَ فأتعب مَنْ بها من العابدين ، وكان إذا دعا أجيب ، وكانت السحاب تظلّه . وكان ابن شُبْرمة كَثِيرَ المدح له .

قلت : وله أخبار فى ذلك عند أبى نعيم فى الحلية ، وهو المراد بقول الشاعر :

لو شئت كنت ككرز فى تعبُّده أو كابنِ طارق حول البيت والحَرَمِ

قد حال دون لذيذِ العيش حالهما وبالغا فى طلاب الفوز والكرمِ

وذكر القطب اليونينى فى ذَيل المرآة أنّ كرزاً سأل اللهَ تعالى أن يعلمه الاسْمَ الأعظم على أن يسألَ به شيئاً من الدنيا فأعطاه ، فسأل الله أن يقوّيه على تلاوة القرآن ، فكان يختمه فى اليوم والليلة ثلاث مرات .

(٧٥٢٢) كرز ، ذكره أبو عمر[١] ؛ فقال : رجل روى عنه عبد الله بن الوليد ؛ ثم قال[٢] : كرز، آخر[٢] ، فذكر الذى روَتْ عنه ابنته؛ ثم قال : لا أدرى أهو الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره . انتهى .

وتعقّبه بعضُ من ذيل عليه ؛ فذكر أنّ الذى روى عنه ابنُ الوليد هو كرز بن وَبرة ، وأنّ الذى روى عنه اسمه عبيدالله مصغراً ابن الوليد ، وهو الوصافى .

وكرز بن وبرة تابعى معروف كما تقدم[٣] قريبا ، والوصافى معروف بالرواية عنه ، ذكر ذلك البخارى ؛ وأما الذى روت عنه ابنته فآخَر صرح بأنه لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣١١ (٢) فى الاستيعاب : ١٣١٢ (٣) صفحة ٦١١ من هذا الجزء .

(٧٥٢٣) كَريب : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره عبدان المروزى فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو حُريث أبو سلمى الراعى . وقد مضى(١) فى الحاء المهملة ، ويأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٧٥٢٤) كريم بن جزىّ .

ذكره ابنُ أبى داود فى الصحابة : قال أبو نعيم : هو تصحيف وصوابهُ خُزَيمة ابن جَزى وقد مضى(٢) فى الخاء المعجمة على الصواب .

الكاف بعدها العين

(٧٥٢٥ز) كعب بن أبى حَزّة ، بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاى بعدها تاء تأنيث ، كذا ضبطه الشيخ تاج الدين الفاكهى فى شَرْح العمدة ؛ وزعم أنه هو الذى صلّى العشاء مع معاذ ثم انصرف .

وقد وَهِم فيه ؛ فإن الحديث فى سُنَن أبى داود ، وسماه حزم بن أبى كعب ، فانقلب على التاج وتحرَّف ولم يشعر ، وما اكتفى بذلك حتى ضبطه بالحروف ؛ وهذا شأن مَنْ يأخذ الحديث من الصحف . نَبّه على ذلك شيخنا سراج الدين بن الملقّن فى شرح العمدة .

(٧٥٢٦ز) كعب بن عَلْقَمة

---

(١) صفحة ٥٩ من الجزء الثانى . (٢) صفحة ٢٨٠ من الجزء الثانى . وقد ضبط أبوه هناك بالحروف ، وانظر تعليقنا هناك فى ضبط هذا الاسم .

استدركه ابن فتحون ، وعزاه لابن قانع ، وابن قانع أخرجه من طريق إسحاق الأزرق ، عن سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة ، عن كعب بن علقمة حديث : مَنْ كذب علىّ ؛ وهو تغيير فى اسم أبيه ؛ وإنما هو كعب بن قطبة . وقد أخرجه الطبرانى على الصواب كما تقدم[١] فى القسم الأول ولم ينبه ابنُ فتحون على ذلك فى أوهام ابن قانع .

(٧٥٢٧) كعب بن عِيَاض المازنى .

قال أبو موسى فى الذيل : أورده جعفر المستغفرى ، وأورد من طريق الحارث[٢] بن عبد الله بن كعب المازنى ، عن ابن عباس ، عن جابر ؛ أخبرنى كعب بن عياض ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أوسط أيام الأضحى عند الجَمْرة .

قلت : فيه خطأ فى موضعين : أحدهما قوله المازنى ، وليس كعب مازنيا ؛ وكأنه لما رأى فى اسم جد الحارث راوى الحديث كعبا وهو مازنى ظنّه صاحبَ الترجمة . ثانيهما قوله ابن عِياض ؛ وإنما هو ابن عاصم ؛ أورده البغوى وابن السكن فى ترجمة كَعْب بن عاصم ، وكذا أخرجه الطبرانى فى أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعرى ، فذكر بهذا الإسناد حديثا طويلا فيه هذا القَدْر .

وقد بينت فى ترجمة كعب بن عياض الأشعرى أنّ مسلما جزم بأن جُبَير بن نُفَير تفرد بالرواية عنه ، فثبت أنه كعب بن عاصم . والله أعلم .

(٧٥٢٨ز) كعب بن مالك الأشعرى ، أبو مالك .

---

(١) صفحة ٦٠٩ من هذا الجزء . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٤٦) : جابر .

وقع ذكره في الـكُنى لمسلم فيما نقله ابنُ عساكر في ترجمة أبي مالك في الـكنى في تاريخه ؛ والمعروف كعب بن عاصم كما مضى في ترجمته ؛ وأسند من طريق حَرِيز بن عثمان، عن حبيب بن عبيد — أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم صل على عبيد أبي مالك الأشعري ، واجعله فوق كثيرٍ مِنْ خلقك

قال ابن عساكر : هذا وَهْم ، والمحفوظ أنَّ هذا الدعاء لعبيد أبي عامر الأشعري .

قلت : وهو عَمّ أبي موسى . وقد تقدم .

(٧٥٢٩ز) كعب بن مرة[1] .

صحابي نزل البصرة ، روَى عنه البصريون، حكى ابنُ السكن أن بعضهم أفرده عن كعب بن مُرّة البَهْزِي ، وهو وهم بأنّ البهزي نزل الشّام ونزل البصرة .

وروى عنه أهلها .

وقد أفرده ابنُ قانع ، فقال : كعب بن مرة ولم ينسبه ، ثم ساق مِنْ طريق ورقاء عن منصور ، عن سالم — هو ابن أبي الجَعْد ، عن كعب بن مرة في الصلاة جَوْفَ الليل . ثم قال بعد ترجمة : كعب بن مرة أو مرة بن كعب ولم يَنْسُبه أيضا ، وأخرج من طريق عمر بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد — أنّ شرحبيل بن السمط قال لكعب ابن مرة أو مرة بن كعب : حدّثنا ، فذكر هذا الحديث لعُقْبة مطولا .

(٧٥٣٠ز) كعب الأنصاري .

---

(١) في أسد الغابة (٤ — ٢٢٨) : وقيل مرة بن كعب .

استدركه أبو موسى وعزّاه لابن شاهين ، عن أبي داود . وقال ابن شاهين : حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا علي بن حَرْب ، حدثنا ابن نُمَير — هو عبد الله ، حدثنا حجاج — هو ابنُ أرطاة ،عن نافع ، عن كعب الأنصاري ؛ قال عبدالله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جارية له ذبحت[1] بمروة ، فقال : لا بأس به .

قلت : قول عبد الله بن سليمان : وليس بكعب بن مالك — مردود ؛ فقد رواه أحمد بن حنبل ، ومسدّد في مسنديهما ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن نافع ،عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه — زاد فيه — عن ابن كعب ، ونسبه كعب بن مالك ؛ و كذا وقع الحديثُ في صحيح البخاري من رواية عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن كعب بن مالك [٦١٥] ، عن أبيه . وفيه اختلاف على نافع ، وليس هذا موضع ذكره ؛ والغرض ردُّ التفرقة . والله المستعان .

الكاف بعدها اللام

(٧٥٣١) كلاب بن عبد الله ، غير منسوب .

استدركه أبو موسى ، وأوردفيه من طريق عيسى بن موسى غُنجار ، عن أبي حمزة السكري[2] ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن زيد الجزري ، هو ابن أبي أنيسة ، عن شرحبيل بن سعد المدني ،عن كِلابَ بن عبد الله : قال: صنع أبو الهيثم بن التَّيِّهان طعاما ، فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وكُنَّا معه ، فأكلنا وشربنا ، فقال : أثيبوا أخاكم ،

---

(٢) هذا في ب ، د

قالوا : يا رسول الله ، بأى شيء نثيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإنّ الرجلَ إذا أكل طعامَه ، وشَرِب شرابُه ، ودُعى له بالبركة فذاك ثوابُه منهم .

قلت : أصْلُ هذا الحديث أخرجه ابن حبان مِنْ طريق أبى عبد الرحيم ، عن زيد ابن أبى أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر بن عبد الله ، وكذا أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، مِنْ طريق عمارة بن غَزِيّة ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر بن عبد الله ؛ لكن ليس عندهما قصة أبى الهيثم .

وأخرجه أبو داود مِنْ رواية عمارة بن غزية ، عن رجل من قومه ، عن جابر . كذلك ، ونبَّه على أن الرجل المبهم هو شُرحبيل بن سعد ؛ فذكرته فى هذا القسم من أجل الاحتمال ، وإلاّ فالغالبُ على الظن أن قوله كلاب تغيير من بعض رواته . وإنما هو جابر . والله أعلم .

(٧٥٣٢) كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعى .

تابعى معروف ، ذكره أبو عمر[١] ، وقال : لانصح له صحبة ، وحديثه مرسل .

وذكره ابن منده ولم يُنَبِّه على ما فيه من وَهْم ، ونَبَّه على ذلك أبو نعيم وقد تقدم فى كلثوم[٢] بن المصطلق .

(٧٥٣٣) كُنَانَة بن ثعلبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٢٧

(٢) صفحة ٦١٩ من هذا الجزء

استدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تغيير . وكافة إنما هو جَدُّ بعض مَنْ شهد بدرا ؛ والذى فى كتاب موسى بن عقبة هكذا ، وسالم بن عمير بن كافة بن ثعلبة ؛ فكأَنَّ النسخةَ التى وقعت لابن خلفون وقع فيها « و » بدل ابن فصارت وسالم بن عمير وكافة بن ثعلبة ، وقد ذكر ابن[1] عبد البر نسب سالم بن عُمير على الصواب ؛ فقال[2] : سالم بن عمير بن كافة بن ثعلبة ، وقد نَبَّه على وَهْم ابن فتحون فيه الشيخ أبو الوليد .

(٧٥٣٤) كُلَيب بن شِهَاب الجرمى ، والد عاصم .

قال أبو عمر[3] : له ولأبيه صحبة

روَى حديثه قطبة بن العلاء بن مِنْهال ، عن أبيه عاصم بن كليب ، عن أبيه — أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . الحديث

وأخرجه ابن أبى خيثمة ، والبَغَوى ، وابن قانع عنه ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانى ، مِنْ طريق قطبة ؛ وهو غَلط نشأ عن سقط ؛ وذلك أن زائدة روَى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ؛ فقال : عن أبيه . عن رجل من الأنصار ؛ قال : خرجْت مع أبى .. فذكر الحديث .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٦٧ (٢) فى الاستيعاب : سالم بن عمير بن ثابت بن كافة ..

(٣) فى الاستيعاب : ١٣٢٩

وجزم أبو حاتم الرازى . والبخارى ، وغيرُ واحد بأنّ كليباً تابعى . وكذا ذكره أبو زُرْعة ، وابن سعد ، وابن حبان فى ثقات التابعين .

وروى عن كليب أيضاً إبراهيم بن مهاجر ، وذكره أبو داود فقال : كان من أفضلِ أهلِ الكوفة .

الكاف بعدها النون

(٧٥٣٥) كِنَانة بن أَوْس بن قَيظِى الأنصارى .

استدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، والذهبى[١] على أسد الغابة وصحّفاه ؛ وإنما هو بالموحدة ثم المثلثة ، وقد ذكر فى الاستيعاب[٢] وأسد الغابة على الصواب . وتقدم[٣] فى أول حرف الكاف من القسم الأول .

(٧٥٣٦) كنانة بن عَبْد ياليل الثقفى .

كان رئيسَ ثقيف فى زمانه : قال أبو عمر[٤] : كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْد حصار الطائف ، فأسلموا ؛ وكذا ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وغير واحد وذكر المدائنى أنّ وَفْدَ ثقيف أسلموا إلا كنانة فإنه قال : لا يَرِثنى رجل من قريش ، وخرج إلى نجران ، ثم توجه إلى الروم فمات بها كافرا .

ويقوّى كلامَ المدائنى ما حكاه ابنُ عبد البر[٥] فى ترجمة حنظلة بن أبى عامر

---

(١) فى التجريد : ١٢٧ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٣١ : كبانة ، بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة . وفى أسد الغابة : بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة . (٣) صفحة ٥٦٩ من هذا الجزء . (٤) فى الاستيعاب : ١٣٣٠ (٥) فى الاستيعاب : ٣٨٠

الراهب أنَّ أبا عامر لما أقام بأرض الروم مُرغماً للمسلمين وتنصَّر فمات عند هرقل ، فاختصم في ميراثه علقمة بن عُلاثة العامري ، وكنانة بن عَبْد ياليل الثقفي إلى هرقل ، فدفعه لكِنانة لكونه من أهل المدَر كأبي عامر .

وكانت وفاةُ أبي عامر سنة عشر ، وهلك بعد قدوم ثقيف ورجوعهم إلى بلادهم . والله أعلم .

(٧٥٣٧) كِنْدِير بن سعد بن حَيْوَة .

ذكره ابن أبي حاتم ، وقد أوضحت وَهْمه فيه في القسم[١] الثاني والله أعلم[٢].

---

(١) صفحة ٦٣٤ من هذا الجزء .

(٢) هنا في ا : تم الجزء الثاني من كتاب الإصابة ، يتلوه الجزء الثالث .

حرف اللام

القسم الأول

اللام بعدها الألف

(٧٥٣٨) لاحب بن مالك بن سَعْد الله، من بنى جميل ثم من بن صَخر .

ذكره ابن عبد الحكم فى الصحابة الذين نزلوا مِصْر، ونقل عن سعيد بن عُفير أنه بايع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى عصابةٍ من قومه فانتسبوا إلى جمل وصَخْر ؛ فقال : لا صَخْر ولا جمل ، أنتم بنو عبد الله .

وقال ابن يونس : لاحب بن مالك البلوى صحابى شهد فَتح مصر ، ولا تعلم له رواية ، ذكروه فى كتبهم .

(٧٥٣٩) لاحق بن ضميرة الباهلى .

أخرج أبو موسى من طريق أبى الشيخ بسندٍ له فيه مجاهيل إلى سليم أبى عامر : سمعتُ لاحق بن ضميرة الباهلى قال : وفدتُ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألته عن الرجل يلتمس الأَجْر والذكر ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا شَىْء له ؛ إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا يبتغى[1] به وَجْهه .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ - ٢٥٩) : وما ابتغى به وجهه .

(٧٥٤٠) لاحق بن مالك ، أبو عقيل المُلَيْلى ، بلامين، مصغرا .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق الأصمعى ، عن هُرَيم بن الصقر ، عن بلال بن الأشْعَر[1] ، عن المِسْوَر بن مخرمة ، عن أبى عقيل لاحق بن مالك — أنه قال : لعمر : أنبأنا أبو عقيل أحد بنى مُليل ، لقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم على ردهة بنى جمل ، فآمنت به ، وسقانى شربة ... فذكر القصة .

وفيها : أنه مات قبل أن يرجع عُمر من الحج ، فأمر بأهله فحملوه معه ، فلم يزل يُنفق عليهم حتى قُبض .

ومن طريق الأصمعى أيضا بهذا الإسناد قال أبو عقيل : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبوا علىّ فإنه مَن يكذب على يَلِجُ النار . .

(٧٥٤١) لاحق بن معد بن ذُهل .

ذكره أبو موسى أيضاً فى الذيل ، وأخرج من طريق أبى العتاهية الشاعر ، واسمُه إسماعيل بن القاسم ، عن الأصمعى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن عاصم بن الحدثان — أنه سمعه يقول : قحطت البادية فى زَمَن هشام بن عبد الملك فقدِمَتْ وفُود العربِ ، فجلس هشام لرؤسائهم فدخلوا وفيهم دِرْوَاس بن حبيب بن دِرْوَاس بن لاحق ابن معد ، وهو غلام له ذؤابة عليه شملتان ، وله أربع عشرة سنة ؛ فقال : أشهد بالله لقد سمعتُ أبا حبيب بن درواس يحدث عن أبيه عن جده لاحق بن معد بن ذُهل — أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول : كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسئول

---

(١) هذا فى ب ، د

عن رعيته ، وإن الوالى من الرعية كالروح من الجسد ، لا حياة له إلا معها ، وذكر قصة طويلة ؛ وفى السند مجاهيل .

وأورده ابن عساكر فى كتاب مناقب الشبان مِنْ طريق محمد بن أحمد بن رجاء ، حدثنى يزيد بن عبد الله ، حدثنا الأصمعى به بطوله ؛ لكنه قال : درياس ، ورأيته بخط شيخ شيخنا الحافظ العلائى بباء موحدة من تحت .

(٧٥٤٢) لاشر بن جرثومة ؛ يقال هو أبو ثعلبة الخشنى .

سماه مسلم . وستأتى ترجمته فى الكنى .

اللام بعدها الباء

(٧٥٤٣) لِبْدَة بن عامر بن خثعم[١] .

ذكر سيف فى الفتوح أنّ أبا عبيدة وجَّهه قائدا على خَيْلٍ بعد وقعة اليرموك من مَرْج[٢] الصفّر .

وأورده ابن عساكر ، فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة .

(٧٥٤٤) لبدة بن قيس بن النعمان بن حسان[٣] بن عبيد الخزرجى

شهد بدرا ، قاله ابن الكلبى واستدركه ابن الأثير[٤] .

(٧٥٤٥) لبيبة الأنصارى .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٦٠) : خثعمة (٢) فى أسد الغابة : من مرج الصفر إلى فحل — من أرض فلسطين . (٣) فى أسد الغابة : بن سنان والمثبت فى ا ، د .
(٤) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٦

ذكره الطبرانى وغيره ، وقال أبو عمر : هو أبو لبيبة ، وقال ابن حبان فى ترجمة [٢] حفيده محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : كان اسم عبد الرحمن لبيبة ، وأبا لبيبة ، فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبو لبيبة .

وأخرج البيهقى ، من طريق أسد بن موسى ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يحيى ابن عبد الرحمن بن لبيبة ، عن جده ؛ قال : دعا سَعْد بن أبى وقاص ، فقال : يارب ، إن لى بنين صغارا فأَخِّرْ عنى الموتَ حتى يبلغوا ، فعاش بعدها عشرين سنة .

وأخرج ابنُ قانع من طريق محمد بن شرحبيل ، عن ابن جُريج ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ، عن أبيه ، عن جده — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب عليه صَوْم شهر رمضان .

(٧٥٤٦) لُبَىّ بن لَبا ، الأول بموحدة مصغر ، وأبوهُ بموحدة خفيفـة ، وزن عَصا[١] .

قال البخارى : له صحبة . روى عنه أبو بَلج الصغير وقال أبو حاتم الرازى : كان يكون بواسط ، وقال هو وأبو حاتم بن حبان : يقال إن له صحبة . وقال ابن السكن : لم نجد له سماعاً مِنْ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .

وأخرج البخارى ، وابنُ أبى خيثمة ، والبغوى ، وابن السكن ، مِنْ طريق محمد بن يزيد الواسطى ، عن أبى بَلج ، عن لُبى بن لَبا — رجل من أصحاب

(١) والتبصير : ١٢٢٦

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رأيته وعليه مطرف خَزّ أحمر سبق فرس له فجلّله بِبُرْد عدَنى ، اختصره البخارى .

وقال ابن فتحون : ضبطناه عن الفقيه أبى على لَبا بوزن عصا ، وضبطناه عن الاستيعاب[1] بضم اللام وتشديد الموحدة ، ورأيته بخط ابن مفرج مثله ، وكذلك فى لبى انتهى .

وتبع ابن الدباغ أبا على ، وكذا ابن الصلاح فى علوم الحديث ، وخالف الجميع ابنُ قانع فجعله مع أبى بن كعب ، وقد أشرت إلى وَهْمه فى ذلك فى حرف[2] الألف .

(٧٥٤٧) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابى الجعفرى ، أبو عقيل الشاعر المشهور .

قال المرزبانى فى معجمه : كان فارسا شجاعا شاعرا سخيا ، قال الشعر فى الجاهلية دهراً ، ثم أسلم ، ولما كتب عمر إلى عامله بالكوفة : سَلْ لبيداً والأغلب العجلى ما أحْدَثا من الشعر فى الإسلام، فقال لبيد : أبدلنى اللهُ بالشعر سورة البقرة وآل عمران، فزاد عمر فى عطائه ؛ قال : ويقال : إنه ما قال فى الإسلام إلا بيتاً واحداً[3] :

ما عاتب المرء اللبيب كنفسه والمرء يصلحه الجليسُ الصالح

ويقال : بل قوله[4] :

الحمد لله إذ لم يأتنى أجَلى حتى لبست من الإسلام سربالا

---

(١) فى الاستيعاب: ١٣٤٠ ، وهوامش الاستيعاب : ٤٨ (٢) صفحة ٢٢٧ من الجزء الأول .
(٣) ديوانه : ٣٤٩ (٤) والاستيعاب : ١٣٣٥

ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل الكوفة حتى مات فى سنة إحدى وأربعين لما دخل معاويةُ الكوفة ؛ إذ صالح الحسن بن على .

ونحوه قال العسكرى . ودخل بنوه البادية ؛ قال : وكان عمره مائة وخمساً وأربعين سنة منها خمس وخمسون فى الإسلام وتسعون فى الجاهلية .

قلت : المدةُ التى ذكرها فى الإسلام وَهْم ، والصواب ثلاثون وزيادة سنة أو سنتين إلا أن يكون ذلك مبنيًّا على أن سنة وفاته كانت سنةَ نَيف وستين ، وهو أحَدُ الأقوال .

وقال أبو عمر : البيت الذى أوله :

* الحمد لله إذ لم يأتنى أجلى *

ليس للبيد ؛ بل هو لقردة بن نُفَاثة ، وهو القائل القصيدة المشهورة التى أولها[1] :

* ألا كل شىء ما خلا الله باطل *

وقد ثبت أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ، فذكر هذا الشطر . قال أبو عمر : فى هذه القصيدة ما يدل على أنه قاله فى الإسلام ؛ وذلك قوله[2] .

وكلُّ امرىء يوماً سيعلم سَعْيَه ... إذا كُشِّفَتْ عند الإله المَحَاصل[3]

---

(١) ديوان لبيد : ٢٥٦ (٢) ديوانه : ٢٥٧ . (٣) هذا فى ١ ، والديوان : ٢٥٧ ، والاستيعاب . ١٣٣٥ ، وفى ب ، د : الحواجل . وفى الديوان : ويروى : الحصائل . والمحاصل : الحسنات والسيئات التى بقيت عند الله تعالى ، وسعيه : عمله .

قلت : ولم يتعين ما قال ؛ بل فيه دلالةٌ على أنه كان يؤمن بالبعث مثل غيره مِنْ عقلاء الجاهلية كقُس بن ساعدة ، وزَيد بن عمرو ؛ وكيف يخفى على أبي عمر أنه قالها قبل أنْ يسلم مع القصة المشهورة في السيرة لعثمان بن مظعون مع لَبيد لما أُنشد قريشاً هذه القصيدة بعَيْنها ؛ فلما قال : ألاَ كلّ شيء .. قال له عثمان : صدقتَ ، فلما قال : وكلُّ نعيم لا محالة زائل — قال له عثمان : كذبت ، نَعِيمُ الجنة لا يزول ، فغضب لبيد ، وكادت قريش تضرب سيفهم على وَجهه ، إنما كان هذا قبل أن يسلم لبيد .

نعم . ويحتمل أن يكون زَادهذا البيت بخصوصه بعد أنْ أسلم ، ويكون مُرَاد مَنْ قال : إنه لم ينظم شعرا منذ أسلم ، يريد شعرا كاملا لا تـكميلا لقصيدةٍ سبق نَظْمُه لها . وبالله التوفيق .

وقال أبو حاتم السجستاني[1] في المعمرين . عن أشياخه ، قالوا عاش لبيد مائة وعشرين سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم ؛ قال : وسمعت الأصمعي يقول : كتب معاوية إلى زياد أن اجعل أعطيات الناس في ألفين ، وكان عطاء لبيد ألفين وخمسمائة ، فقال له زياد : أبا عقيل ، هذان الخراجان[2] ، فما بال هذه العلاَوَة ؟ قال : الحق الخراجين بالعِلاَوة ، فإنك لاتلبث إلا قليلا حتى يصير لك الخراجان[2] والعِلاَوة ؛ قال : فأ كملها له زياد ولم يكملها لغيره ، فما أخذ لبيد عطاء آخر حتى مات

وحكى الرياشي ، وهو في ديوان شعره ،من غير رواية أبي سعيد السكري ؛ قال :

---

(١) في المعمرين : ٧٧ (٢) في د ، والمعمرين : الخرجان،وقال : يعني بالخرجين : الألفين، وبالعلاوة : الخمسمائة وفي الاستيعاب ، والشعر والشعراء : ٢٣٣ الفودان، وقال : الفودان : العدلان كل واحد منهما فود وكل منهما نصف حمل يكون على جنبي البعير : .

لما اشتد الجدْب على مُضَر بدعوة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفد عليه وَفْد قيس، وفيهم لبيد فأنشده[١]:

أتيناك يا خَيْرَ البرية كلهـــا ... لترحمنا مما لقينا من الأَزْلِ[٢]

أتيناكَ والعذراء تَدْمَى لبانهـــا ... وقد ذَهِلَتْ أُمُّ الصبى عن الطفل

فإن تدعُ بالسقيا وبالعفو تُرْسل الـ ... ـسماءُ والأمْرُ يبقى على الأصْل

وألْقَى[٣] تَـكَـنِّيهِ الشجاع استكانةً ... من الجوع صُمْتاً لا يمرّ ولا يُحْلِى

وفى الصحيحين، عن أبى هريرة — مرفوعا: أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

* ألا كل شىء ما خلا الله باطل *

ووقع فى معجم الشعراء للمرزبانى أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر.

وقال المدائنى، عن أبى معشر، عن يزيد بن رُومان، وغيره؛ قالوا: وفد من بنى كلاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة عشر رجلا منهم لَبيد بن ربيعة.

وقال ابن أبى خيثمة: أسلم لبيد وحَسُنَ إسلامه وقال هشام بن الـكلبى، وغيره: عاش مائة وثلاثين سنة. وفى حكاية الشعبى مع عبد الملك بن مَرْوان أنه عاش مائة وأربعين.

وقال البخارى: قال الأويسى، عن مالك: عاش لبيد مائة وستين سنة. وأخرج ابن منده وسعدان بن نصر فى الثانى من فوائده، من طريق هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة — أنها قالت: رحم الله لبيداً حيث يقول[٤].

---

(١) ديوانه: ٢٧٧ (٢) الأزل: ضيق العيش. (٣) ألقى تـكنيه الشجاع: ضعف عن القتال. (٤) ديوانه: ١٥٧، والاستيعاب: ١٣٣٧

ذهب الذين يُعاش فى أكنافهم ... وبقيتُ فى خَلْفٍ كجلد الأجْرَبِ

قالت عائشة : فكيف لو أدرك زماننا هذا .

قال عروة : رحم الله عائشة كيف لو أدركت زمانَنا هذا . قال هشام : رحم الله عُروة ، كيف لو أدرك زماننا . واتصلت السلسلة [٣] هكذا إلى سَعْدان وإلى ابن منده .

وقال المبرد[١]: لما أسلم لبيد نذر ألاّ تهبّ الصبا إلا أطعم ، وكان امتنع من قول الشعر ، فهبّت الصبا وهو مُمْلِق ، فقال لابنته : قولى شعرا ، وذلك فى إمْرَةِ الوليد ابن عقبة على الكوفة فقالت[٢]:

إذا هبّت رياحُ أبى عقيـل ... دعَوْنا عند هَبَّتها الوليدا

... الأبيات والقصة

ومما يستجاد من شعره قوله[٣]:

واكذبِ النفس إذا حدّثتها ... إنّ صِدقَ النفس يُزْرِى بالأمل

قال المرزبانى : سمع الفرزدق رجلا ينشد قول لبيد[٤] :

وجَلاَ السيولُ عن الطُّلولِ كأنها ... زُبُر تَجِدُّ متونها أقلامُها[٥]

فنزل عن بغلته وسجد ، فقيل له : ماهذا ؟ فقال : أنا أعرف سجدةَ الشعر كما يعرفون سجدةَ القرآن .

---

(١) الكامل : ٣ — ٦٣ (٢) ديوانه : ١٨٠ ، والاستيعاب : ١٣٣٦ ، وأسد الغابة ٤ — ٢٦١ (٣) ديوانه : ١٨٠ (٤) ديوانه : ٢٩٩ (٥) جلا : كشف . زبر : كتب . متونها : أوساطها وظهورها ، وأراد كلها .

قلت : وعامر بن مالك جدّه إن كان هو أبو براء ملاعب الأسنة فليذكر لبيد فيمن صحب هو وأبوه وجدّه ، فتقدم فى حرف العين عامر بن مالك ، وما قيل فيه ، وتقدم فى حرف الراء ربيعة بن عامر وما قيل فيه ، إلا أننى لم أرَ مَنْ صرح بصحبة ربيعة، لكنه أدرك العصرَ النبوى وراسله حسان بن ثابت فالله أعلم .

قال البخارى : قال الأويسى : حدثنا مالك ، قال : عاش لبيد بن ربيعة مائة وستين سنة .

(٧٥٤٨) لبيد بن سهل بن الحارث بن عروة بن رزاح بن ظَفَر الأنصارى .

تقدم[١] ذكره فى حديث قتادة بن النعمان فى ترجمة رفاعة بن زيد : وقال ابن عبد البر[٢]: لا أدرى هو من أنفسهم أو حليف لهم . انتهى .

وقد نسبه ابن الكلبى إلى القبيلة كما ترى ، لكن قال العدوى : إنه وهم من ابن الكلبى ؛ وإنما هو أبو لبيد بن سهل ـ رجل من بنى الحارث بن مازن بن سعد العشيرة مِنْ حلفاء الأنصار .

(٧٥٤٩) لبيد بن عُطارد بن حاجب التّميمى .

تقدم ذِكْرُ أبيه .

قال ابن عبد البر[٣] : كان أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . مِنْ بنى تميم ، وأحد وجوههم ، أسلم سنة تسع ؛ ولا أعلم له خبرا غير ذلك

(١) صفحة ٤٩٠ من الجزء الثانى . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٣٨

(٣) فى الاستيعاب : ١٣٣٩

قلت : أخرج إبراهيم الحربى فى غريب الحديث ، مِنْ طريق ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن خالد ، عن حَفْص بن عبيد الله بن أنس ، حدثنا أنس — أنْ عمر قال للبيد بن عطارد فى خبرٍ كان له معه : لا أم لك . فقال : بلى ، والله معمّة مخولة .

وذكر الآمدى[1] فى كتاب الشعراء أنّ لبيد بن عطارد بن حاجب أدرك الجاهلية ، وأنشد له فى ذلك شعرا .

وقال ابن عساكر : كان من وجوه أهل الكوفة ، ولم يذكر أنّ له صحبة .

(٧٥٥٠) لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عَبْد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ومنهم من أسقط عقبة من نسبه هُو والد محمود بن لبيد ، قال أبو عمر[2]: له صحبة .

(٧٥٥١) لَبِيد رَبِّه بن بَعْكَك يقال هو اسم أبى السنابل . وستأتى[3] ترجمته فى الكنى .

اللام بعدها الجيم

(٧٥٥٢) اللجلاج بن حكيم السلمى ، أخو الجحاف .

ذكره ابن منده وقال : له صحبة ، عداده فى أهل الجزيرة ، وأورد له حديثا أخبر به بيِّنته فى ترجمة زيد بن حارثة فى حرف الزاى ، ويأتى فى أبى خالد السلمى فى الكنى .

---

(١) فى الآمدى : ٢٦٤ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٣٩ (٣) سيأتى فى الكنى القول فى اسمه .

(٧٥٥٣) اللجلاج الغطفانى .

أخرج أبو العباس السراج فى تاريخه ، والخطيب فى المتفق من مشيخة شيخه يعقوب ابن سفيان فى ترجمة شيخه محمد بن أبى أسامة الحلبى ، عن قيس : سمعتُ عبد الرحمن ابن العلاء بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : ما مَلأتُ بطنى منذ أسلمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين فى الجاهلية وسبعين فى الإسلام .

وذكر العسكرى عَكْسَ ذلك أنه وَفد وهو ابنُ سبعين ، وعاش بعد ذلك خمسين.
وقال أبو الحسن بن سُميع : اللجلاج والد العلاء غطفانى

(٧٥٥٤) اللجلاج العامرى ؛ والد خالد .

قال البخارى : له صحبة ، وأورد فى التاريخ والسياق له ؛ وفى الأدب المفرد ؛ وأبو داود ، والنسائى فى الكبرى ، من طريق محمد بن عبد الله الشّعيثى ، عن سلمة بن عبد الله الجهنى ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه ؛ قال : كنا غلمانا نعملُ[1] فى السوق، فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم برجل فرجم ، فجاء رجل ، فسألنا أنْ ندله على مكانه ، فأتينا به النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذى رُجم اليوم ؛ فقال : لا تقولوا خبيث ، فوالله لهو أطيبُ عند الله من المسك . طَوّله بعضهم، واختصره بعضهم .

وأخرجه أبو داود ، والنسائى من وَجْهٍ آخر مطولا ، عن خالد بن اللجلاج ؛ قال ابن سميع: هو مولى بنى زهرة ، مات بدمشق.

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٦٤) : نعتمل .

وعن ابن معين لجلاج والد خالد ، ولَجْلاَج والد العلاء واحد ؛ وعلى ذلك مشى المزى فى الأطراف ، فقال لجلاج والد العلاء ، ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه ، وقال فى التهذيب[1] : روى أيضا عن معاذ . وروى عنه أيضا أبو الورد بن ثمامة .

قلت : يقوّى قَوْلَ ابن سُميع قول العامرى إنه كان غلاما فى عَهْد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقول والد العلاء إنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا .

وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : اللجلاج صاحب معاذ بن جبل ، ولم ينسبه .

وقال قبل ذلك فى الصحابة: اللجلاج العامرى مَوْلى لبنى زهرة ، له صحبة ، سكن الشام ، حديثُه عند ابنيه : العلاء ، وخالد ، ومات وهو ابنُ مائة وعشرين سنة ؛ فمشى على أنه واحد . وهذا السنّ إنما ينطبق على والد العلاء ؛ فهو الذى عاش هذا القدر ، كما تقدم فى الحديث الذى أخرجه السراج .

اللام بعدها الحاء والصاد

(٧٥٥٥) لحقم الجنى، أحد جنّ نصيبين . تقدم[2] ذكره فى الأرقم .

(٧٥٥٦) لصيب بن خيثم[3] بن حرملة .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، ونقل ابن منده هذا عن ابن يونس : وزاد : له ذكر فى الصحابة ؛ وهذه الزيادة ما رأيتها فى كتاب ابن يونس .

---

(١) فى التهذيب : ٨ — ٤٥٤ (٢) صفحة ٤٥ من الجزء الأول وانظر تعليقنا هناك فى الهامش رقم ٧ (٣) والتجريد : ١٢٨

اللام بعدها القاف

(٧٥٥٧) لُقمان بن شَبّه [١] بن مَعيط ، أبو الحصين العبسى ، أحد الوفد من عَبْس وكانوا تسعة سماهم أبو جعفر الطبرى تقدمت أسماؤهم فى ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد ، وذكر لقمان هناك بكنيته و [٢] .

(٧٥٥٨) لَقِيط بن أرطـاة السكونى

قال ابن منده : عداده فى أهل الشام وقال ابن أبى حاتم : روَى حديثه مسلمة بن على ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عائذ ، عن لقيط بن أرطاة ؛ قال : قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : أخرجه الباوَرْدى ، والطبرانى وغيرهما ، مِنْ طريق هشام بن [عمار] [٣] ، عنه ، ومسلمة ضعيف .

وروى الطبرانى وغيره مِنْ طريق نصر بن خزيمة ، عن أبيه ، عن نصر بن علقمة بهذا الإسناد إلى لقيط ؛ قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ورجْلاى معوجتان لا تمسَّان الأرض[٤] فدعا لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمشيت على الأرض

(٧٥٥٩) لقيط بن الربيع العبشمى

يقال هو اسم أبى العاص صِهْر النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على زينب ، مشهور بكنيته وسيأتى فى الـكنى .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٧٠ ، وفى د : شيبة . (٢) بعدها بياض فى ا ، ب و د . وعليها فى د : « كـذا » . (٣) مكانها بياض فى د .

(٧٥٦٠) لَقِيط بن صَبِرة بن عبد الله بن المُنْتَفِق بن عامر بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روَى عنه ابنه عاصم : قرأت على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة ، وأنبأنا أبو هريرة بن الذهبى إجازة ، أنبأنا أبو نصر بن الشيرازى ، كلاهما عن محمد بن عبد الواحد المديني ، أنبأنا إسماعيل بن على الحمانى أبو مسلم الأديب ، أنبأنا أبو بكر بن المقرى ، حدثنا مأمون بن هارون ، حدثنا حسين بن عيسى البسطامى ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن أبى هاشم ، واسمه إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة ، عن أبيه : قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أسْبِغ الوضوء ؛ وخَلِّل الأصابع ، وبالغ فى الاستنشاق ، إلا أن تكون صائما .

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن شيخ عن سفيان ، فوافقناه فى شيخ شيخه بعلو ، وأخرجه الترمذى عن قُتيبة ؛ والنسائى عن إسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع ؛ والنسائى أيضا عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، ثلاثتهم عن سفيان الثورى ؛ فوقع لنا عاليا بدرجتين ، وأخرجه أبو داود والترمذى والنسائى ، وابن ماجه ، من رواية يحيى بن سليم ، عن إسماعيل ابن كثير ؛ طوله بعضهم ؛ وفيه : كنتُ وافد بَنى المنتفق ، وفيه قصة طويلة جرَتْ له مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ومع عائشة وأخرجه بطوله ابن حبان فى صحيحه

(٧٥٦١) لَقِيط بن عامر بن المنتفق بن عامر العامرى ، أبو رَزِين العقيلى وافد بنى المنتفق .

روى عنه ابنُ أخيه وكيع بن عُدُس ، وعبد الله بن حاجب ، وعمرو بن أَوْس الثقفى .

ذهب علىّ بن المدِينى ، وخليفة بن خياط ، وابن أبى خيثمة ، ومحمد بن سعد ، ومسلم ، والبغوى ، والدارمى ، والباوَرْدِى ، وابن قانع ، وغيرهم — إلى أنه غير لقيط ابن صبرة المذكور قبله .

وقال ابن معين : إنهما واحد ؛ وإن مَنْ قال لقيط بن عامر نسبه لجده ؛ وإنما هو لقيط بن صَبِرة .

والذى فى جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة ، وضبطه قتيبة ونسبه مِنْ بنى عامر ، وحكاه الأثرم عن أحمد ، ومال إليه البخارى ، وجزم به ابنُ حبان وابن السكن وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال . وقال : قيل إنه غيره ؛ وليس بصحيح ؛ وكذا قال ابن عبدالبر[١] ، وقال فى مقابله : ليس بشىء . وتناقض فيه المزى[٢] ، فجزم فى الأطراف بأنهما اثنان ، وفى التهذيب بأنهما واحد .

والراجح فى نظرى أنهما اثنان ؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته ، ولقيط ابن صَبِرة لم يذكر كنيته إلا ماشذّ به ابنُ شاهين ، فقال أبو رَزِين العقيلى أيضا

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٤٠ (٢) وتهذيب التهذيب ٤ : ٨ — ٤٥٦

والرواة عن أبي رَزِين جماعة ، ولقيط بن صبرة لايعرف له راوٍ إلا ابنه عاصم ؛ وإنما قوّى كونهما واحدا عند مَنْ جزم به : لأنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافدَ بني المنتفق ، وليس بواضح ؛ لأنه يحتمل أن يكونَ كلٌّ منهما كان رَأْساً .

ومن حديثه ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ، وأبو حفص ابن شاهين ، والطبراني مِنْ طريق عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ، ثم السمعي ، عن دَلْهَم بن الأسود ، عن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن أبيه ، عن عمه لقيط بن عامر — أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، قال : فقدمنا المدينة ، انسلاخ رجب ... الحديث بطوله في صفةِ البعث يوم القيامة في نحو وَرَقتين ؛ وهو الذي وقع فيه لعمرو ، وفيه ذِكر كعب بن الخُدَارية وغير ذلك .

ومنه ما أخرجه ... [1] في العتيرة في رجب .

وأخرج البخاري في تاريخه ، من طريق شعبة ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن وكيع ابن عُدُس ، عن أبي رَزِين العقيلي — رفعه : مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا

وتقدم له ذكر في ترجمة كعب[2] بن الُخدارية ، وسيأتي فيمن كنيته أبو رَزِين في الكنى ، وأغْرب ابنُ شاهين ، فقال : يكنى أبا مصعب .

(٧٥٦٢) لَقيط بن عباد السامي ، بالمهملة .

---

(١) هنا بياض في ا ، د نحو ثلاث كلمات . (٢) صفحة ٦٥٥ من هذا الجزء .

قال ابن[١] ما كولا : له وفادة .

(٧٥٦٣) لَقِيط بن عبد القيس الفَزَارى ، حليف بنى ظَفَر من الأنصار .

ذكره سيف بن عمر فى الفتوح ، وقال إنه كان أميرا على بعض الكراديس يوم اليرموك .

(٧٥٦٤) لَقِيط بن عدى اللخمى ، جد سُوَيد بن حبان .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص ، ذكره ذلك سعيد بن عفير .

وذكر ابن منده عن ابن يونس — أنه قال : له ذكر فى الصحابة ، ولا يعرف له مستند ، وعدادُه فى أهل مصر .

(٧٥٦٥) لَقِيط بن عَصر البلوى ، هو النعمان بن عَصر . يأتى فى حرف[٢] النون .

(٧٥٦٦) لقيم الدجاج ، ذكره الجاحظ فى كتاب الحيوان ؛ وقال : إنه مدح النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى غزاة خيبر بشعرٍ منه[٣] :

رميت نَطَاةَ من الرسول بفيلق شهباء ذات مناكب وفقار[٤]

قال : فوهب له النبىُّ صلى الله عليه وسلم دجاج خَيْبَر عن آخرها ، فمن حينئذ قيل لقيم الدجاج ؛ ذكر ذلك أبو عمرو الشيبانى والمدائنى عن صالح بن كَمْيسان .

---

(١) لم أقف عليه فى الإكمال . (٢) صفحة ٤٤٨ من الجزء السادس . (٣) سيرة ابن هشام : ٣٩٣ (٤) نطاة بالنون فى أوله وبعدها طاء مهملة وبعد الألف تاء : قيل هو اسم لأرض خيبر . وقال الزمخشرى : نطاه : حصن بخيبر وقيل : عين تسقى بعض نخيل قراها (ياقوت) ، شهباء : كثيرة السلاح وجعل لها مناكب وفقارا ، وهو يريد من ذلك وصفها بالشدة والقوة وفى د ، ب : ذات مناكر .

قلت : قصته مذكور فى السيرة[1] لابن إسحاق ، لكنه قال ابن لقيم ؛ فيحتمل أن يكون وافق اسمه اسم أبيه .

اللام بعدها الميم والهاء

(٧٥٦٧) لميس ، أبو سلمى ، من أعراب البصرة .

روى حديثه عمرو بن جبلة . ذكره ابن منده مختصرا .

(٧٥٦٨) لُهَيب، بالتصغير ، ابن مالك ، اللهبى .

قاله ابن منده .

وحكى فيه أبو عمر[2] لهب مكبرا ، وبه جزم الرشاطى

قال ابن منده : له خبر رواه عبد الله بن محمد العدوى بإسنادٍ لا يثبت

وقال أبو عمر[2] : روى خبراً عجيبا فى الكهانة وأعلام النبوة ، وأورد العقيلى حديثَه ؛ قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد البلوى ، أخبرنى عمارة بن زيد ، حدثنى عبد الله ابن العلاء ، عن أبى الشعشاع زنباع بن الشعشاع . حدثنى أبى عن لُهيب بن مالك اللهبى ؛ قال : حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عنده الكهانة ؛ قال : فقلت له : بأبى أنت وأمى ؛ ونحن أول مَنْ عرف حراسة السماء وخَبَر[3] الشياطين ، ومنعهم استراق السمع عند قَذْف النجوم ؛ وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهنٍ لنا يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخا كبيراً قد أتتْ عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان مِنْ أعلم كهاننا فقلْنا له : يا خطر ، هل عندك علمٌ من هذه النجوم التى يُرمى بها ،

(١) وسيرة ابن هشام : ٣٩٣

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٤١

(٣) فى الاستيعاب : وزجر . .

فإنا قد فزعنا وخفنا سوء عاقبتنا ؟ فقال[1] :

عودوا إلى السحر ائتونى بسحر [٥]

أخبركم الخبر ألخير أم ضرر

أم لأمنٍ[2] أم حذر[2]

قال : فأتيناه فى وجْه السحر ، فإذا هو قائم شاخص نحو السماء ، فناديناه : ياخطر ، ياخطر، فأومأ إلينا أنْ أمسكوا ، فانقضَّ نجم عظيم من السماء ، فصرخ الكاهن رافعاً صوته[1] :

أصابه أصابه خامَرَه عقابه

عاجله عذابه أحرقه شهابه

زَايَلَهُ جوَابه

الأبيات .

وذكر بقية رَجزه وسجعه[3] ، ومن جملته :

أقسمت بالكعبة والأركان قد منع السمعَ عُتاة الجان

بثاقب بكفّ ذى سلطان من أجل مبعوثٍ عظيم الشان

يبعث بالتنزيل والفرقان

وفيه قال : فقلنا له: وَيْحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيما ، فماذا ترى لقومك ؟

قال[4] :

---

(١) والاستيعاب : ١٣٤١ (٢) فى الاستيعاب : أو حذر (٣) فى د : شعره .

(٤) والاستيعاب ١٣٤٢

أرى لقومى ما أرَى لنفسى إن يتبعوا خَيْرَ بنى الإنس

شهابه[1] مثـــل شعاع الشمس

فذكر القصة ؛ وفى آخرها فما أفاق خطر إلا بعد ثلاثة وهو يقول : لا إله إلا الله ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لقد نطق عن [2] مثل نبوة ، وإنه ليبعث يوم يوم القيامة أمَّةً وحده .

وأخرجه أبو سعد فى شرف المصطفى مِنْ هذا الوجه ، قال أبو عمر[3]: إسناده ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكرته ؛ لأنّ رواته مجهولون ، وعمارة بن زيد اتهموه بوَضْع الحديث ، ولكنه فى علم من أعلام النبوة ، والأصول لا تدفعه ، بل تشهد له وتصحّحه .

قلت : يستفاد من هذا أنه تجوزُ رواية الحديث الموضوع ، إن كان بهذين الشرطين: ألاّ يكون فيه حكم ، وأن تشهد له الأصول ؛ وهو خلافُ ما نقلوه من الاتفاق على عدم جَوَاز ذلك ، ويمكن أن يقال : ذكر هذا الشرط من جملة البيان .

اللام بعدها الياء

(٧٥٦٩) ليث الله ، هو حمزة بن عبد المطلب .

وقع ذلك فى شعر أبى سنان بن حُريث كما سيأتى فى الكنى ، والمشهور أنه أسَد الله .

(٧٥٧٠) ليث بن جَثّامة الكنانى الليثى ، أخو الصعب بن جَثّامة .

---

(١) فى الاستيعاب : برهانه (٢) فى الاستيعاب : على . (٣) فى الاستيعاب ١٣٤٣

تقدم نسبه[١] فى أخيه ؛ قال المرزبانى[٢] فى معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبى فى هامش الترجمة أنه قرأ فى أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه : وولد جَنّامة بن قيس صعْبا ولَيثا ومُحلّما ، وأمهم فاختة بنت حرب، أخت أبى سفيان ، شهدوا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وَقْعَة خيبر .

(٧٥٧١) ليث ، هو أحد ما قيل فى اسم أبى هند الدارى . وتأتى ترجمته فى فى الـكنى .

(٧٥٧٢) لِيْشَرح ، بكسر أوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة والراء وآخره حاء مهملة ، ابن لُحَىّ بن مخمر ، أبو مخمر[٣] الرُّعَينى .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا يعرف له رواية . ونقل ابن منده عن ابن يونس أنه قال : له ذكر فى الصحابة .

———

(١) صفحة ٤٢٦ من الجزء الثالث . (٢) فى المعجم : ٢٥٣ (٣) والتجريد : ١٢٨

القسم الثانى

لم يذكر فيه أحد .

القسم الثالث

اللام بعدها الهمزة والباء

(٧٥٧٣) لام بن زَنّار بن غُطَيف الطائى ، أخو عدى بن حاتم لأمه .

يأتى ذكره فى ترجمة أخيه[1] مِلْحَان بن زَنّار .

(٧٥٧٤) لبدة بن كعب ، أبو تَرِيس ، بمثناة من فوق ثم راء وآخره مهملة ، بوزن عظيم[2] .

عداده فى أهل مصر ، ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يحيى بن أيوب ، عن عمرو بن الحارث ، عن مجمع بن كعب ، عن أبى تَرِيس لبدة بن كعب ؛ قال : حججتُ فى الجاهلية حجةً ، ثم حججت الثانية ، وقد بُعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم وما

---

(١) صفحة ٣١١ من الجزء السادس .
(٢) فى اسد الغابة (٤ — ٢٦٠) : أوله تاء مضمومة — عن الإكمال . وفى الإكمال ٤ : ٢ — ٣٣٢ : أبو تريس — أوله تاء مضمومة معجمة باثنتين من فوقها وبعدها راء . فهو أبو تريس جلة بن عامر ، وفى التبصير (١٠٠١) ، متاء أوله وفتح الراء ثم ياء ساكنة ، وفى تاج العروس : كزبير .

رأيت أحلى من الدم أكلته فى الجاهلية ، وصلّيْتُ خَلْفَ عمر فقرأ سورة الحج فسجد سجدتين .

قلت : وما رأيته فى تاريخ ابن يونس ، وذكر سيف فى الفتوح أنه كان مع أبى عبيدة ابن الجراح فى وقعة فِحْل بعد وقعة اليرموك .

اللام بعدها الجيم والقاف والهاء

(٧٥٧٥) اللجلاج بن الحصين الذبيانى أحد بنى ثعلبة .

قال الآمدى[١] : كان أحد الفرسان فى الجاهلية وأدرك الإسلام .

(٧٥٧٦) الجلاج ، صاحب معاذ . تقدم[٢] فى الأول .

(٧٥٧٧) لقس بن سلمان ، مولى كعب بن عُجْرة .

أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه مولاه ، ذكره ابن منده .

قلت : وحديثه عنه فى معجم الطبرانى .

(٧٥٧٨) لقيط بن ناشرة[٣].

له إدراك ، ذكره ابن يونس ، وقال : قديم له ذكرٌ فى الأخبار ، وشهد فتح مصر .

(٧٥٧٩) لُقَيم ، بالتصغير ، ابن سرح التنوُخى .

له إدراك ، ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .

(٧٥٨٠) لهب بن الخندق .

---

(١) الآمدى : ٧٥ ، ٦٤ (٢) صفحة ٦٨٢ من هذا الجزء. (٣) هنا فى ا ، ب ، د .

قال أبو موسى فى الذيل : ذكره عبدان المروزى ، وأخرج من طريق العوام بن حَوْشب ، عن لهب بن الخندق — رجل منهم وكان جاهليًا ، قال : قال عوف بن مالك فى الجاهلية الجهلاء : لأن أموتَ عطشًا أحبُّ إلىَّ من أن أموت مخلافا لوَعْد .

قلت : وقد أخرج ابن منده هذا الأثر مِنْ هذا الوجه ، ولم يقل فى لهب بن الخندق إنه كان جاهليًا ، وفى روايته عوف بن النعمان كما تقدم فى ترجمة[1] عَوْف بن النعمان ، وقد ذكر لهبا فى التابعين البخارىُّ وغيره .

(٧٥٨١) لهيعة بن مخمر بن نعيم بن سلامة اليحصبى ، من الأفنوش[2] بطن بن يحصب .

له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر .

---

(١) صفحة ١٦٦ من الجزء الخامس . (٢) هذا فى ب ، د .

القسم الرابع

اللام بعدها الباء والقاف

(٧٥٨٢) لبيد بن زياد .

استدركه ابنُ الأمين على الاستيعاب ، وعزَاه لمسند الجوهري ، وأنه روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في رَفْع العلم . وتبعه ابن بشكوال والذهبي ؛ وهو مقلوب ؛ وإنما هو زياد بن لبيد المتقدم[1] ذِكره في حرف الزاي ، والحديث حديثه . وقد وقع مقلوباً في رواية النسائي أيضاً في حديث عَوْف بن مالك .

(٧٥٨٣) لبيد جد يحيى بن عبد الرحمن .

روَى عن أبيه عن جده — رفعه : إذا صام الغلامُ ثلاثة أيام فقوِيَ عليه أمر بصوم رمضان .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذكره عبدان ، وهو وَهْم : وإنما هو لبيبة الذي تقدم[2] في القسم الأول

(٧٥٨٤) لَقِيط السدوسي ، والد إياد .

ذكره بعضهم ، وهو وهم ؛ قال : أسلم في تاريخ واسط : حدثنا جابر بن الكندي ،

(١) صفحة ٦٨٦ من الجزء الثاني. (٢) صفحة ٦٧٣ من هذا الجزء.

وأحمد بن سهل بن علي ؛ قالا : حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن الضحاك بن حميدة ، عن غيلان بن جامع ، عن إياد بن لقيط ، عن أبيه ؛ قال : كان شَعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ كتفيه أو منكبيه .

قال أبو محمد بن سفيان الحافظ الراوى عن أسلم : كذا وقع ، وإنما هو إياد بن لقيط ، عن أبي رِمْثة .

قلت : وسيأتي بيان ذلك في الكنى .

اللام بعدها الهاء والياء

(٧٥٨٥) لهيعة الحضرمى .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : يقال إن أبا زرعة الرازى ذكره في الصحابة . ورَوى من طريق محمد بن عبيد الله التيمى عنه — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم نام يوماً وعنده بعض نسائه ... فذكر حديثاً .

وهذا مرسل ، ولهيعة معروف في التابعين ، ذكره فيهم البخارى ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وابن يونس ، وذكر رواية محمد بن عبد الله التيمى عنه ؛ وقال : إنه مات سنة مائة ، وتكلم فيه الأزدى ؛ ووثقه ابن حبان .

(٧٥٨٦) ليث بن معاذ .

ذكره بعضهم ؛ ولا يصح ؛ وإنما هو تابعى أرسل حديثاً ؛ قال الفاكهى في كتاب مكة : حدثنى عبد الله بن عمر — يعنى ابن أبان — حدثنا سعيد بن سالم ، عن عثمان بن ساج ، عن ابن كثير ، عن ليث بن معاذ ؛ قال : قال رسول الله صلى [٦] الله عليه

وآله وسلم : إنّ هذا البيت خامس عشر بيتاً ، سبعة منها فى السماء إلى العرش ، وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى ، وأعلاها الذى يلى العرش البيتُ المعمور ، ولكل بيت منها حرمة هذا البيت ، لو سقط منها[1] بيت لسقط بعضها على بعض لكل بيتٍ منها من يعمره كما يعمر هذا البيت .

[آخر حرف اللام[2]]

(١) هنا بياض نحو ثلاث كلمات فى ا . (٢) من ا ، د .

حرف الميم

القسم الأول

الميم بعدها الألف

(٧٥٨٧) مأبُور ، بموحدة خفيفة مضمومة وواو ساكنة ثم راء مهملة ، القبطى الخصىّ ، قريب مارية .

[يأتى فى ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير ، لأنه أخوها .

قلت : ولا ينافى ذلك نَعْتَه فى الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها ، لاحتمال أنه أخوها لأمّها . والله أعلم .

وهو قريب مارية] [1]أمّ ولدِ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم . قدم معها من مِصْر .

قال حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : إن رجلا كان يُتهم بأم وَلدِ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلىّ : اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه علىّ فإذا هو فى رَكِىّ [2] يتبرّد فيها ، فقال له علىّ :

---

(١) ما بين القوسين فى هامش د ، وليس فى ا ، ب . (٢) الركية : البئر ، وجمعه ركى .

اخرج ، فناوَله يده ، فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر . فـكفَّ عنه عليّ ، ثم أتى النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله : إنه لمجبوب ماله ذكر .

أخرجه مسلم ، ولم يسمِّه ، وسماه أبو بكر بن أبى خيثمة ، عن مصعب الزبيرى : مأبوراً ، ولفظُه : ثم ولدت مارية التى أهداها المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدَه إبراهيم ، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصيًا يقال له مأبور .

وقد جاء ذِكْرُه فى عدة أخبار غير مسمًّى ؛ منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم فى فتوح مصر بسندِه عن عبد الله بن عمرو ؛ قال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على القبطية أمّ ولده إبراهيم فوجد عندها نسيباً لها قدم معها من مصر ، وكان كثيراً ما يدخل عليها ؛ فوقع فى نفسه شىء ، فرجع فلقيه عُمر ، فعرف ذلك فى وجهه ؛ فسأله فأخبره ؛ فأخذ عُمر السيف ثم دخل على مارية وقريبُها عندها فأهوى إليه بالسيف، فلما رأى ذلك كشف عن نفسه ، وكان مَجْبُوبًا ليس بين رِجْليه شىء ؛ فلما رآه عمر رجع إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ جبرائيل أتانى فأخبرنى أنّ الله تعالى قد برّأها وقريبها ، وأن فى بطنها غلاما منى ، وأنه أشبه الناس بى ، وأنه أمرنى أنْ أسمِّيه إبراهيم ، وكنانى أبا إبراهيم .

وفى سنده ابنُ لهيعة وشك بعضُ رواته فى شيخه .

وأخرج ابنُ عبد الحكم أيضاً من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن الزهرى ، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصيّ ، لـكن قال فى آخره : ويقال إنّ المقوقس كان بعث معها بخصيّ ، فـكان يأوِى إليها ، ثم وجدْتُ الحديثَ فى المعجم الـكبير

للطبرانى مِنَ الوجه الذى أخرجه منه ابنُ أبى خيثمة ؛ وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم ، وهى حامل بإبراهيم ، فوجد عندها نسيبا لها كان قدم معها من مصر ، فأسلم وحسَنُ إسلامه ، وكان يدخل على أم إبراهيم فرضى لمكانه منها أنْ يجبَّ نفسه ، فقطع ما بين رجليه حتى لم يَبْقَ له قليل ولا كثير .. الحديث .

[هذا لا ينافى ما تقدم أنه خصىّ أهداه المقوقس ، لاحتمال أنه كان فاقد الخصيتين فقط مع بقاء الآلة ، ثم لما جبّ ذَكَره صار ممسوحا][1] .

ويجمع بين قصتى عمر وعلىّ باحتمال أنْ يكون مضى عمر إليها سابقا عَقِب خروج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه مجبوبا اطمأنّ قلبُه ، وتشاغل بأمر مّا . وأن يكون إرسال علىّ تَرَاخى قليلا بعد رجوع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكانه ولم يسمع بعد بقصة عمر ، فلما جاء علىّ وجد الخصىّ قد خرج من عندها إلى النخل يتبرد فى الماء فوجده ؛ ويكون إخبار عمر وعلى معا أو أحدهما بعد الآخر ، ثم نزل جبرائيل بما هو آكَد من ذلك .

وأخرج ابنُ شاهين ، من طريق سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن عُروة ، عن عائشة ؛ قالت : أهديت مارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابنُ عم لها ... فذكر الحديث إلى أن قال : وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًا ليقتله فإذا هو ممسوح . وسليمان ضعيف ، وسيأتى فى ترجمة مارية شىء من أخبار هذا الخصى .

وقال الواقدى : حدثنا يعقوب بن محمد بن أبى صعصعة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن

---

(١) ما بين القوسين فى هامش د ، وليس فى ب .

ابن أبى صعصعة ؛ قال : بعث المقوقسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية وأختها سيرين وبألف مثقالٍ ذهبا وعشرين ثوبا لينا وبغلته الدلدل وحماره عفير ويقال يعفور ، ومعهم خصىّ يقال له مأبور ، ويقال هابور ؛ بهاء بدل الميم وبغير راء فى آخره ... الحديث، وفيه: فأقام الخصىّ على دينه إلى أن أسلم بعد فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٥٨٨) ماتع ، ذكر الواقدى[1] : أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم ، وإنه كان هو وهيت فى بيوت النبىّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، وإنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأةً تخطبها لعبد الرحمن بن أبى بكر أخيها : عليك بفلانة فإنها تُقبِل بأربع وتُدْبِر بثمان ، فسمعه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فنفاهُ إلى الحمى ، فاستمر على ذلك إلى خلافة عمر .

قلت : وذكر ابن إسحاق فى المغازى ، عن محمد بن إبراهيم التيمى — أنه هو الذى قال فى بنت غيلان : تُقبل بأربع ، وتُدْبِر بثمان . والمعروف أن الذى قال ذلك هوهِيت ، وهو فى صحيح البخارى ، عن ابن جريج كما سيأتى فى ترجمته .

وذكر ابنُ وهب فى جامعه عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن أبى ذِئب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن مخنَّثيْن كانا على عهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لأحدهما هِيت وللآخر ماتع ، فهلك ماتع وبقى هِيت بعد .

قال ابن وهب : وحدثنى مَنْ سمع أبا معشر يقول : إن النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) المغازى : ٩٣٣

وسلم أمر به فضُرب ، فذكر الحديث ، وسيأتى فى ترجمة هيت .

(٧٥٨٩) مارب .

روَى حديث الدعاء للمحلقين فيما جزم به الترمذى فى جامعه . وقد تقدمت الإشارة إليه فى قارب[١] فى حرف القاف ، وأن ابن عيينة كان يقوله بالميم أو القاف ؛ لأنه وجده فى كتابه بالميم ، وفى حِفظه بالقاف ؛ قال: والناس يقولونه بالقاف ، فكان يحدث به على الشكّ .

(٧٥٩٠) مازن بن خيثمة السكونى الكندى .

قال ابن عساكر فى ترجمة حفيده عمرو بن قيس : له صحبة ، وذكر ابنُ أبى حاتم فى ترجمة عمرو بن قيس أنه روَى عن جده مازن أنه وفد ... الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، مِن طريق صفوان بن عمرو ، عن عمرو بن قيس ابن ثور بن مازن بن خيثمة أنّ جده مازن بن خيثمة وهبيل بن كعب ، أحد بنى مازن ، بعثهما معاذُ بن جبل وافدَيْن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزول السكاسك والسَّكُون ، فقاتل حتى أسلموا ، فآخى بين السكاسك والسكون ، كذا قرأته بخط الخطيب فى المؤتلف بكسر الزاى وتشديد الميم وآخره نون

وأخرجه ابن السكن فى ترجمة هبيل بن كعب ؛ فقال : أحد بنى زميل ، وقال : لم أجد لمازن وهبيل ذِكراً إلا فى هذا الحديث ذكره ... [٢] بالميم بعدها لام . وأخرجه

---

(١) صفحة ٤٠٢ من هذا الجزء . (٢) بعده بياض نحو ثلاث كلمات فى ب ، د . وفى الطبقات : ٧ — ١٤٠ : زمل ، فلعل موضع البياض : ذكره ابن سعد فى الطبقات .

ابن قانع من هذا [٧] الوجه؛ لكنه صحّف هبيل[١] فقال حبيل ، بالحاء المهملة بدل الهاء كما سيأتى .

(٧٥٩١) مازن بن الغضوبة[٢] بن عراب بن بشر بن خطَامة بن سعد بن ثعلبة ابن نصر بن سعد بن أسْوَدان[٣] نبهان بن عمرو بن الغَوْث بن طى الطائى ثم النبهانى ثم الخطَامى[٤] . أمُّه زينب بنت عبد الله .

ذكره ابن السكن وغيره فى الصحابة ، وقال ابنُ حبان : يقال إن له صحبة . وأخرج الطبرانى ، والفاكهى فى كتاب مكة ، والبيهقى فى الدلائل ، وابنُ السكن ، وابن قانع كلّهم من طريق هشام بن الكلبى ، عن أبيه ؛ قال : حدثنى عبد الله العُمَانى ؛ قال : قال مازن بن الغضوبة .. فذكر حديثاً طويلا فيه : فكسرت الأصنام وقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت .

وفيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا له ، فأذهب الله عنه كلَّ ما يجد ؛ قال: وحججتُ حججاً ، وحفظت شطْرَ القرآن ، وحصنت أربع حرائر ، ووهب لى حبان[٥] ابن مازن ؛ وفيه أنه أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦]:

إليكَ رسول الله خَبَّتْ مَطِيتى ... تجوبُ النيافى من عمان إلى العرج
لتشفعَ لى يا خيرَ مَنْ وطىءَ الحصا ... فيغفر لى ذنبى[٧] وأرجع بالفلج

---

(١) فى الطبقات : هنبل . والمثبت سيأتى فى الهاء — صفحة ٥٣٠ من الجزء السادس . وهناك قيده المؤلف : بموحدة مصغرا . (٢) فى الاستيعاب ١٣٤٤ : ويقال الغضوب .
(٣) فى الجمهرة (٤٠٠) : قال : وأسودان بن عمرو ، وهو نبهان : بطن . وفى ا ، د بن نبهان .
(٤) واللباب . (٥) فى أسد الغابة (٤ — ٢٧٠) : ورزقت الولد . وفى الاستيعاب (١٣٤٤) : فرزقت الولد (٦) وأسد الغابة : ٤ — ٢٧٠ ، والاستيعاب : ١٣٤٤
(٧) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : ما أرجع .

وذكره الرّشاطى فى الخطأمى فى الخاء المعجمة .

وله حديث آخر أخرجه ابنُ السكن ، ومحمد بن خلف المعروف بوكيع فى نوادر الأخبار ، وابن منده ، وأبو نعيم من طريق الحسن بن كثير ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبيه : سمعْتَ مازن بن الغضوبة يقول : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « عليكم بالصدق فإنه يهدى إلى الجنة » قال ابن منده : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

(٧٥٩٢) ماشى ، بمعجمة .

ذكر أبو بكر بن دريد أنه أحد جن نصيبين الذين سمعوا القرآن من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نَخْلَة .

(٧٥٩٣) ماعز بن مالك الأسلمى .

قال ابن حبان : له صحبة . وهو الذى رُجم فى عهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثبت ذكره فى الصحيحين وغيرهما مِنْ حديث أبى هريرة وزَيد بن خالد وغيرهما ، وجاء ذِكْرُه فى حديث أبى بكر الصديق وأبى ذرّ ، وجابر بن سمرة ، وبُريدة بن الُحصيب ، وابن العباس ، ونعيم بن هَزّال ، وأبى سعيد الُخدْرى ، ونصر الأسلمى ، وأبى برزة : سماه بعضهم وأبهمه بعضُهم وفى بعض طرقه أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لقد تاب توبةً لو تابها طائفة من أمّتى لأجزأت عنهم .

وفى صحيح أبى عوانة وابن حبان وغيرهما مِنْ طريق أبى الزبير ، عن جابر أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما رجم ماعز بن مالك قال : لقد رأيته يتحضحض (١) فى أنهار الجنة ويقال : إن اسمه عَرِيب ، وماعز لقب وسيأتى ذلك فى ترجمة أبى الفيل فى الكنى — وفى حديث بُريدة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : استغفروا لِمَـاعز

(١) هذا فى ا ، د ، وفى ب : يتخضخض .

(٧٥٩٤) ماعز بن مُجَالد بن ثوْر بن معاوية بن عبادة بن البكّاء[1] البكائى . ذكر ابن الكلبى فى النسب أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قال الرشاطى لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

قلت : ولفظ ابن الكلبى فى الجمهرة صحب النبىَّ صَلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى[2] له ذكر فى بشر بن معاوية بن ثوْر .

(٧٥٩٥) ماعز ، غير منسوب .

قال أبو عمر[3] : لا أقف على نسبه ، وله حديث فى مسند أحمد وغيره ، ونسبه ابنُ منده ؛ فقال التَّميمى ، سكن البصرة

وأخرج أحمد والبخارى فى التاريخ مِنْ طريق أبى مسعود الُجرَيرى ، عن يزيد ابن عبد الله بن الشخّير ، عن ماعز — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سُئل أىّ الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجة مبرورة يفضل الأعمال كما بين مطلع الشمس ومغربها ، رواه ثقات

أورده البخارىّ مِن وجه آخر ، والبغوىّ من وجهين عن الجريرى ، عن حيان ابن عمير ، عن ماعز - أنَّ رجلا سأل النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم أىّ الأعمال أفضل ؟ فذكر نحوه ، فكأن للجريرى فيه شيخين .

(٧٥٩٦) ماعز ، آخر .

أفرده البخارى والبغوى عن الذى قبله ، وترجم له ماعز والد عبد الله ، وجوَّز ابنُ

---

(١) والتجريد ١٢٩
(٢) صفحة ٣٠٥ من الجزء الأول .
(٣) و الاستيعاب : ١٣٤٥

منده أن يكونا واحداً ، وأورده من طريق الهنيد بن القاسم ، عن الجميد بن عبد الرحمن أنّ عبد الله بن ماعز حدثه أنّ ماعزا أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا إنّ ماعزا أسلم آخِرَ قومه ؛ وإنه لا تجنى عليه إلا يده . انتهى .

وقيل عن عبد الله بن ماعزا ، عن أبيه .

وقد تقدم(١) بيانه في ترجمة عبد الله بن ماعز .

ذكر من اسمه مالك

(٧٥٩٧) مالك بن أحمر .

سكن الشام ؛ قاله البغوى ، وقال ابن شاهين : مالك بن أحمر الجُذامى(٢) العَوْفى .

وأخرج من طريق يزيد بن عبدربه ، عن الوليد بن مسلم ، حدثنى سعيد بن منصور(٣) ابن محرز بن مالك بن أحمر الجذامى ، عن أبيه مالك بن أحمر العوفى — أنه لما بلغهم مقدم النبيّ صلى الله عليه وسلم تبوك وفد إليه مالك بن أحمر فأسلم وسأله أن يكتبَ له كتاباً يدعوه إلى الإسلام ، فكتب له فى رقعة من أدم . قال الوليد : فسألت سعيد بن منصور أنْ يُقرئنى الكتاب ، فذكر كبره وضَعفَ بصره ؛ وقال : الْقَ أيوب بن محرز فَسَل عنه ، فلقيه ، فأخرج له رقعةً من أدم عَرْضُها أربعةَ أصابع وطولُها قدر شبر ، وقد انماح ما فيها ، فقرأ على أيوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد بن عبد الله رسول الله إلى ابْن أحمر ومَنْ اتَّبعه من المسلمين ، أمان لهم ما أقامُوا الصلاةَ وآتوا الزكاة ، وأدّوا الخُمُس من المغنم ، وخالفوا المشركين .

وكذا أخرجه البغوى مِنْ طريق هارون بن عمر المخزومى الدمشقى ، عن الوليد ؛ وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث .

---

(١) صفحة ٢٢٠ من الجزء الرابع . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٧١) : أو الحزامى
(٣) والتجريد : ١٢٩

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط مِنْ طريق صفوان بن صالح ، عن الوليد ؛ وساقه كله مدرجا غَير مفصل كما فصله يزيد بن عبدربه .

(٧٥٩٨) مالك أخامر ، بالمعجمة اليمامى [١] ، ويقال ابن أخيمر [٢] بالتصغير ، ويقال بالمهملة مع التصغير .

ذكره البخارى ، والبغوى ، وابن شاهين ، مِنْ طريق موسى بن يعقوب الربعى ، عن أبى رَزِين الباهلى ، عن مالك بن أخامر ، وفى رواية البغوى ، وابن شاهين : ابن أحيمر ، لكن بالمهملة عند البغوى وبالمعجمة عند ابن شاهين — أنه سمع النبى صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنَّ الله لايقبل من الصَّقُور يوم القيامة صرفا ولا عدلا» فقلنا : يا رسول الله ، وما الصَّقُور ؟ قال الذى يُدْخِل على أهله الرجال .

ورجح ابن حبان أن أباه أخيمر ومَنْ قال فيه أخامر فقد وَهِم .

(٧٥٩٩) مالك بن أمية بن عمرو السلمى

من حلفاء بنى أسد بن خزيمة — شهد بَدرا ، واستشهد باليمامة ، ذكره أبو عمر [٣] .

(٧٦٠٠) مالك بن أوس بن عبد الله بن حَجَر [٤] الأسلمى .

له ولأبيه صحبة .

أخرج حديثه أبو نعيم من تاريخ أبى العباس السراج ، من طريق عبد الله بن يسار . حدثنا ياسر بن عبد الله بن مالك بن أوس الأسلمى ، عن أبيه ؛ قال : لما هاجر

---

(١) هذا فى د ، ب وفى أسد الغابة (٤ — ٢٧١) والتجريد (١٢٩) : الباهلى . وفى الطبقات : (٧ — ١٥٢) . الألهانى (٢) فى أسد الغابة : والصحيح أخيمر . (٣) فى الاستيعاب : ١٣٤٦ (٤) فى أسد الغابة (٤ — ٢٧٣) : حجر — بفتح الجيم والحاء : وقيل بضم الحاء وسكون الجيم .

النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مرُّوا بإبل لنا بالجحفة ، فقال : لِمَنْ هذه الإبل ؛ قيل : لرجل مِنْ أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله وأتاه أبي فحمله على جمل . . الحديث .

وقد مضى[1] في ترجمة أوس بن عبد الله نحو هذا مِنْ طريق صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي مِنْ أهل العرج ، أخبره أنّ أباه مالك بن أوس أخبره أنّ أباه أوساً مَرّ به ، وهو في مغازي موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب — أن النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما هبط العَرْج في الهجرة حمله رجلٌ مِنْ أسلم يقال له مالك بن أوس على جمل يقال له ابن اللقاح ، وبعث معه غلاما له يدعى مغيثا ، فسلك به .

وفي أخبار المدينة للزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن بن زَبالة ، عن صخر بن مالك بن إياس بن كعب بن مالك بن أوس الأسلمي ، عن أبيه عن جده — أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم صلى بمدلجة[2] تعهن ، وبنى بها مسجدا .

(٧٦٠١) مالك بن أوس بن الحَدَثان[3] بن عوف النّصري ، يكنى أبا سعيد

تقدم ذكر والده قال أبو عمر[4]: زعم أحمد بن صالح المصري أنّ له صحبة . قال ابن رِشْدِين عنه : وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعدّه منهم .

---

(١) صفحة ١٥٧ من الجزء الأول . (٢) هذا في ا ، د ،ولم أقف عليه (٣) الحدثان — بفتح المهملتين والمثلثة . (٤) في الاستيعاب : ١٣٤٦

وذكر الواقدى عن شيوخه أنّ مالك بن أوس هذا ركب الخيلَ فى الجاهلية ، وكذا ذكر عن الواقدى[1] .

وروى أنس بن عِياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ؛ قال : كنّا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : وجَبتْ وجَبَتْ - الحديث قال ابن رِشدين : سألتُ أحمد بن صالح عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قال أبو عمر : لا أحفظ له خبراً فى صحبته أكثر مما ذكرت . وأما روايتُه عن عمر فأشهر مِنْ أن تذكر .

ورَوَى عن العشرة المهاجرين . وعن العباس . روَى عنه محمد بن جُبير ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة منهم : عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو ابن حَلحَلة .

وتوفى سنة اثنتين وتسعين . وقيل وخمسين[2] ، وهو ابن أربع وتسعين انتهى .

وقال البغوى : أخبرنى ابنُ أبى خيثمة ، عن مصعب أو غيره ؛ قال : ركب مالك ابن أوس الخيْلَ فى الجاهلية .

وذكره ابنُ البرق فى باب مَنْ أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يثبت له عنه رواية .

وذكره ابن[3] سعد فى طبقة مَنْ أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورآه ولم يحفظ عنه

---

(١) فى الاستيعاب : غير الواقدى والمثبت فى ب ، د . (٢) والاستيعاب .
(٣) فى الطبقات : ٥ — ٤٠

شيئاً وذكره أيضا فى الطبقة الأولى من التابعين وقال : كان قديما ، ولكنه تأخر إسلامه ، ولم يبلغنا أنّ له رؤية ولا رواية

وقال البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، وابن حبان : لاتصح له صحبة ، وقال البخارى أيضا : قال بعضهم : له صحبة وقال فى التاريخ الصغير : حدثنى عبد الرحمن ابن شيبة ، حدثنى يونس بن يحيى بن غنام ، عن سلمة بن وردان : رأيتُ مالكَ بن أوس ، وكانت له صحبة وقال ابن حبان مَن زعم أن له صحبة فقد وهم وقال البغوى : يقال إنه رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم : قال : وأخبرنى رجلٌ مِنْ أصحاب الحديث حافظه أنه قد رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقال يحيى بن معين: ليست له صحبة . وأخرج البغوى بسَنَدٍ حسن عن مالك بن أوس ؛ قال : كنتَ عريفا فى زمن عُمر بن الخطاب . وفى الصحيحين مِنْ طريق الزهرى ، أخبرنى مالك بن أوس —أنّ عمر أمره أنْ يقسم مالا بين قومه فى قصةٍ طويلة ، فيها ذكر العباس وعلى . وقال ابن منده : ذكره ابنُ خزيمة فى الصحابة ، ولا يثبت . ثم أخرج من طريقه عن حسين ابن عيسى ، عن أبى ضمرة ، عن سلمة بن وَرْدان ، عن مالك بن أوس — أنه كان مع مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن منده : هذا وهم ، والصواب عن أنس بن مالك . وهذا الذى أشار إليه أخرجه أبو يَعْلَى من طريق ابن أبى فُديك ؛ عن سلمة ، عن أنس ؛ وأوله : مَن أصبح منكم صائما وآخره قال : وجبت وجبت .

وقد أخرج إسماعيل القاضى فى كتاب فَضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مِنْ طريق سلمة بن وردان ؛ قال : قال أنس بن مالك ، ومالك بن أوس : إنَّ رسولَ

الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يتبرّزُ فلم يجد أحداً يتبعه ، فاتبعه عمر ... الحديث في فضل الصلاة .

قال أبو أحمد الحاكم : سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا وغيرهم ، وكان عَريفَ قومه في زمن عُمر قال الذّهْلي : قال يحيى بن بكير : مات سنة إحدى وتسعين . وقال يحيى بن حمزة : مات سنة اثنتين وتسعين .

قلت : وهو قولُ الجمهور .

(٧٦٠٢) مالك بن أوْس بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم[١] بن عامر بن زَعُوراء ابن جَشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى .

ذكره البغوى عن ابن سهل ؛ وقال : شهد أُحدا والخندق وما بعدها ، واستشهد هو وأخوه عمير باليمامة .

(٧٦٠٣) مالك بن إياس الأنصارى النجارى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأُحد ، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق .

(٧٦٠٤) مالك بن أيفع بن كرب الهمدانى الناعطى[٢] .

يأتى ذكره فى مالك بن نمط .

(٧٦٠٥) مالك بن بُحَيْنَة[٣]

(١) والاستيعاب : ١٣٤٧ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٧٣ (٢) والتجريد ١٢٩ . وفى هوامش الاستيعاب (٤٩) : ناعط : جبل معروف ، وليس بأب ولا أم . (٣) بضم الموحدة وفتح المهملة ، آخره نون (التقريب) .

قال ابن عبد البر[1] : لعبد الله ولأبيه صحبة ، وبُحينة أم مالك ، ومنهم من يقول : إنها أمُّ ولده عبد الله قال : وتوفى ابن بحينة أيام معاوية انتهى .

ولم يصرح بالمراد ؛ ولـكن إيراده إياه فى ترجمة مالك قد يُشعر بأن مُراده مالك ، لـكنه صرح فى ترجمة عبد الله بأنه مراده : وهو الصواب ؛ فقد أرخه الجمهور فى عمل مروان على المدينة ، وكان ذلك فى خلافة معاوية بلا ريب ، وَقَيّده بعضهم بسنة ستّ وخمسين .

ولا أعرف لمالك شيئا يتمسك به فى أنه صحابى إلا حديثين اختلف بعضُ الرواة فيهما هل هما لعبد الله أو لمالك ؟ ولا تَرْجَم البخارى ، ولا ابنُ أبى حاتم ، ولا مَنْ تبعهما لمالك فى الصحابة حتى أنّ ابنَ أبى حاتم رتَّبَ آباء من اسمه مالك على الحروف ، فلما ترجم حرف الباء الموحّدة بَيّض ، ولم[2] يذكر أحداً .

وأوّل مَنْ ترجم لمالك بن بُحينة ابنُ شاهين ؛ فقال : مالك بن بحينة ولم يَزِدْ على ذلك ولم ، يُورِدْ له شيئا ؛ فتبعه ابنُ عبد البر كعادته ، وزاد عليه ما رأيتَ . وها أنا أذكر شُبْهةَ مَن ذكره فى الصحابة : قال ابن منده : مالك بن بُحينة روى حديثَه سعدَ ابن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم [٩] ، عن مالك بن بحينة . والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة

وأخرج البخارى مِنْ طريق بَهْز بن أسد ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن مالك بن بحينة — أنَّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا يصلِّى ركعتين ، وقد أقيمت الصلاة ؛ فقال : أتصلى الصبح أربعا ؟ وقال بعده : تابعه غُنْدر ، ومعاذ عن شعبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٤٨ (٢) فى ب : فلم

وقال ابن إسحاق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص ، عن عبد الله ، وقال حماد ، عن سعد ، عن حفص ، عن مالك .

وأخرجه مسلم عن القعنبي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه . ومن طريق أبي عوانة عن سعد كلاهما عن حفص ، عن ابن بُحَينة : وقال بعده : قال القَعْنبي : عبد الله بن مالك بن بُحينة ، عن أبيه ، وقوله : عن أبيه خطأ ؛ بحينة هي أم عبد الله : قال أبو مسعود حذف مسلم في روايته عن القعْنبي قوله . عن أبيه أوّلا ، ثم نبّه عليها ليبين خطأها . وأهل العراق شعبة وحماد بن سلمة وأبو عَوانة وغيرهم يقولون : عن سعد ، عن حفص ، عن مالك بن بحينة ، وأهل الحجاز يقولون : عبد الله بن مالك بن بحينة ؛ وهو الأصح .

قلت : ورواية حماد بن سلمة في هذا وقعتْ لنا بعلو في المعرفة لابن منده ، واختلافهم موضعين : أحدهما هل بحينة والدة مالك أو والدة عبد الله ؛ وهذا لا يستلزم إثباتَ صحبة مالك ولا نَفْيها . والثاني هل الحديث عند حفص عن مالك بن بُحينة بلا واسطة ، أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه أو عن عبد الله بغير واسطة سواء نسب إلى أبيه أو إلى أمه ؟ أقوال أصحّها الثالث وبه جزم البخاري .

وقال النسائي بعد أن أخرج الحديث مِنْ طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، وفيه : عن مالك بن بُحَينة : هذا خطأ ، والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحَينة .

وقال أبو مسعود أيضاً[1] خطأ والقَعْنبي حيث[2] قال في روايته عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه

(١) في د : أخطأ (٢) في د : خبر .

قلت : لكن وقع عند ابن منده أنّ يونس بن محمد المؤدب وافق القعنبي ، وكذا أخرجه أبو نعيم في المعرفة مِنْ طريق محمد بن خالد الواسطي ؛ كلاهما عن إبراهيم بن سعد ؛ ثم قال ابن منده : والمشهورُ عن عبد الله بن مالك بن بُحَينة . انتهى .

وأخرجه ابن ماجه عن أبي مروان العثماني ، عن إبراهيم بن سعد ، فلم يَقُلْ فيه عن أبيه ، ووقع الاختلافُ في حديثٍ آخر هل هو عبد الله أَوْ عن مالك ؟ ففي الصحيحين من طرقٍ عن الأعرج ، عن عبد الله بن بُحَينة حديث السهو عن التشهّد الأول ، منها رواية الزهري ، وجعفر بن ربيعة عنه ، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً .

ومنها رواية يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن الأعرج أيضاً مِنْ طريق مالك عند البخاري ؛ ومن طريق حماد بن زيد ، وابن المبارك في آخرين ، كلّهم عنه ، وعند النسائي من طريق عبدربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن مالك ابن بُحينة .

قلت : وكذلك أخرج الدارمي مِنْ طريق حماد بن سلمة ، وأبو نعيم في المعرفة مِنْ طريق حماد بن زيد ؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد ، عن الأعرج ، عن مالك بن بحَيْنة السكن قال النسائي : هذا خطأ والصوابُ عن عبد الله بن مالك بحَيْنة . والله أعلم .

(٧٦٠٦) مالك بن برهة[1] بن نهشل المجاشعي .

يأتي ذكره في مالك بن عمرو بن مالك بن برهة .

---

(١) في التجريد ١٢٩ : بن أبرهة . وقال أحد وفد بني تميم .

(٧٦٠٧) مالك بن التيهان الأنصارى ، أبو الهيثم .

مشهور بكنيته وقع مسمًّى فى كتاب الزهد لمحمد بن فضيل ، وفى تفسير (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُر) من تفسير ابن مردويه ، وفى كتاب ابن السكن وغير واحد ممن صنَّف فى الصحابة ، وكذا جزم ابنُ الكلبى وغير واحد أنّ اسمه مالك ، وفى تسمية مَنْ شهد بدراً مِن مغازى موسى بن عقبة وأبو الهيثم مالك بن التيهان . ومضى نظيره فى ترجمة أخيه عبيد بن التيهان ، ونقل فى اسمِه غير ذلك وسيأتى فى الكنى .

(٧٦٠٨) مالك بن ثابت الأنصارى الأوسى من بنى النَّبيت .

قال الواقدى :[1] قُتل يوم بئر معونة .

(٧٦٠٩) مالك بن ثعلبة الأنصارى .

قال أبو موسى : وجدتُ على ظهر جزء من أمالى ابن منده بسنده إلى مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن جابر ؛ قال : كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم شابٌّ يقال له مالك بن ثعلبة الأنصارى ، ولم يكن بالمدينة شابٌّ أغنى منه ، فمرّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتلو هذه الآية[2]: والذين يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّة . .) إلى قوله تعالى : فذُوقوا ما كنتم تكنزون) ؛ فغشى على الشاب، فلما أفاق قال: والذى بعثك بالحق ليمسينّ مالك ولا يملك دِرْهما ولا ديناراً . قال : فتصدق بماله كلّه وهذا فيه ضعف وانقطاع .

(٧٦١٠) مالك بنُ جُبير بن حِبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى . هو وعمه الحارث بن حبال ذكرهما الطبرى ،

---

(١) والطبقات : ٤ — ٨٥ (٢) سورة التوبة ، آية ٣٤

ونقله ابن الأثير[1] عن ابن الكلبي ، وهو في الجمهرة[2] . واستدركه ابن فتحون .

(٧٦١١) مالك بن جُبير بن عَتيك الأنصاري ، من بني معاوية بن مالك ابن عوف

شهد بدراً ؛ قاله أبو عبيد ، واستدركه ابن فتحون .

(٧٦١٢) مالك بن جُبير الطائي ، من بني مَعن بن عَتُود .

له وفادة . ذكره الرشاطي ، عن ابن الكلبي ، ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

(٧٦١٣) مالك بن الجُلاح[3] .

(٧٦١٤) مالك بن حارثة[4] . أبو أسماء بن حارثة الأسلمي .

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند . وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعة الرضوان ، وكذا ذكرهم أيضا البغوي والطبري وابن السكن ؛ وزاد الطبري قيل إنهم كانوا ثمانية ، وهم : أسماء وحُمران ، وخراش ، وذؤيب ، وسلمة ، وفضالة ، ومالك ، وهند .

(٧٦١٥) مالك بن الحارث القُشيري العامري . يأتي في مالك بن عمرو

(٧٦١٦) مالك بن الحارث الذهلي . تقدم في خمخام ، ويقال هو مالك ابن حملة .

(٧٦١٧) مالك بن الحارث .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وساق من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي

---

(١) في أسد الغابة ٤ — ٢٧٦ (٢) في الجمهرة ٢٤٠ (٣) بعده بياض في ب ، د وفي د ٤ كذا . (٤) في ب: جارية .

قِلاَبة ، عن مالك بن الحارث ؛ قال : قدمْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة .

وهذا حديث مالك بن الحويرث الليثى وقد أخرجوا حديثه من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ؛ فكأن الحويرث كان اسمه الحارث فلقّب الحويرث بالتصغير ، فاشتهر بها .

وقد ذكر ابنُ السكن أنه اختلف فى اسم أبيه كما سأذكره فى مالك بن الحويرث وكذا ترجم البخارى فى التاريخ مالك بن الحويرث ، وساق فى ترجمته حديثاً مِن رواية الحسين بن عبد الله بن مالك بن الحُوَيرث، عن أبيه ، عن جده .

(٧٦١٨) مالك بن حبيب ، قيل : هو اسم أبى مِحْجن الثقفى . يأتى فى الكنى .

(٧٦١٩) مالك بن الحسحاس . يأتى فى ابن الخشخاش بالمعجمات .

(٧٦٢٠) مالك بن حسل .

استدركه أبو على الجيانى ، وابن فتحون ، وابن الأثير[١] على الاستيعاب ؛ وقال : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نَاسٍ من الصحابة فى قصة الهجرة . روَى عنه عبد الله الأشعرى .

ورأيت فى نسخةٍ قديمة من تاريخ البخارى رواية الحسين بن محمد بن الحسين [١٠] البزاز النيسابورى عنه ماذكر هنا بلا زيادة

(٧٦٢١) مالك بن حمرة[٢]، بضم المهملة وبراء ، ابن أيفع بن كرب الهمدانى .

ذكره ابن عبد البر[٣] ، وقال : أسلم هو وعماه : عمرو ، ومالك .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٧٦ (٢) والتجريد : ١٢٦ (٣) والاستيعاب : ١٣٤٩

(٧٦٢٢) مالك بن حملة بن أبى الأسود بن حمدان بن الحارث بن سدوس بن سفيان ابن ذهل بن ثعلبة الذهلى

ذكره الشيرازى فى الألقاب . وقال : لقبه خمخام

قلت : وقد تقدم فى الخاء المعجمة .

(٧٦٢٣) مالك بن الحُوَيرث بن أشيم بن زَبَالة[1] بن خُشَيش بن عبد ياليل ابن نَاشِب بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث الليثى .

قال البغوى : ويقال له ابن الحويرثة ، وهو ليثى سكن البصرة ، وله أحاديث

وقال ابن السكن : مالك بن الحارث . وساق نسبه . ثم قال : ويقال مالك ابن الحُوَيرث .

وقال شعبة : مالك بن حويرثة يكنى أبا سليمان : سكن البصرة ، وحديثه فى الصحيحين والسنن مِنْ طريق أيوب عن أبى قِلاَبة ، عن مالك بن الحويرث ؛ قال : أتينا النبى صلى الله عليه ونحن شببة[2] متقاربون . فأقمنا عنده عشرين ليلة فذكر الحديث : والحديث فيه : وصلّوا كما رأيتمونى أصلى .

وفى الصحيحين أيضاً ، عن أبى قِلاَبة ؛ قال : جاءنا مالك بن الحُوَيرث فقال :

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٥١ ، والمشتبه : ٣٠٤ (٣) ى الإكمال : ١ - ٢٥١ : حشيش أوله حا مهملة مفتوح الأول . وقال ابن البرقى : خشيش — بخاء معجمة . قال : قد تقدم وذكرنا عن ابن حبيب أن فى كنانة جشيش بن عوف بن جندع بن ليث بن بكر ، وهو هذا ، والله أعلم بالصواب وما نقله ابن ماكولا فى ابن حبيب : ٢٩ ، وقال : وليس فى العرب خشيش بالخاء المعجمة ولا أسمى به . وفى أسد الغابة (٤ — ٣٧٧) : حسيس — بفتح الحاء المهملة وبالسينين المهملتين وقيل بخاء معجمة مضمومة وشينين معجمتين . وقيل أوله جيم . والله أعلم .

إنى لأصلى بكم وما أريد الصلاة ، ولـكنى أريد أن أريكم كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وفى البخارى والسنن الثلاثة مِنْ طريق أبى قِلاَبة أيضاً ، عن مالك بن الحويرث — أنه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم إذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعداً .

وروى عنه أيضا نصر بن عاصم وابنه الحسن[٢] بن مالك .

مات بالبصرة سنةَ أربع وسبعين . وقد وقع[٣] فى الاستيعاب وتسعين بتقديم المثناة على السين والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكن وغيره .

(٧٦٢٤) مالك بن حَيْدَة القُشيرى ، أخو معاوية جد بَهْز بن حكيم ، أخرجه أحمد ، مِنْ طريق أبى قَزَعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنّ أخاه مالـكا قال : يامعاوية ، إن محمداً أخذ جيرانى ، فانطلق بنا إليه فإنه عرفك ولم يعرفنى وكلّمك ، فانطلقتُ معه ، فقال : ادع لى جيرانى ، فإنهم كانوا قد أسلموا ، فأعرض عنه ثم أطلق له جيرانه . وفى الحديث قصتُه

وأخرجه الطبرانى من هذا الوجه وفى روايته : فقال مالك بن حَيْدَة : يارسول الله ، إنى أسلمت ، وأسلم جيرانى فخلّ عنهم فخلّى عنهم .

(٧٦٢٥) مالك بن الخَشْخاس العنبرى . تقدم فى عبيد بن الخسحاس .

(٧٦٢٦) مالك بن خلف بن عمرو بن دارم بن عمر وائلة بن سـهم

---

(١) فى ب : نسبة (٢) فى الاستيعاب : وابنه عبد الله بن مالك .

(٣) فى الاستيعاب : ١٣٤٩

ابن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، أخو النعمان .

قال ابن الكلبي : كانا طليمين يوم أحد ، فاستشهدا فيها ودفنا في قبر واحد .

وذكره الواقدي ، وتبعه محمد بن سعد ، والبغوي ، والمستغفري .

(٧٦٢٧) مالك بن أبي خَوْلى بن عمرو بن جندب[1] بن الحارث الجعفي ، حليف بني عدى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال : مات في خلافة عثمان ، وسمّاه موسى ابن عقبة هلالا ؛ وقال ابن إسحاق : بل هلال أخوه ، ووافقه الهيثم بن عدى على ذلك

(٧٦٢٨) مالك بن خلف بن عوف بن دارم بن أسلم . يأتي في أخيه النعمان .

(٧٦٢٩) مالك بن[2] خيبرى الطائي ، ثم المَعْني .

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زَيد الخيل . وقد تقدم ذكره في ترجمة منصور بن الأسود ، وذكره الرشاطي ، عن ابن الكلبي . وزعم أن ابن فتحون أهمله وسيأتي في مالك بن عبد الله بن جُبَير أن ابن فَتحون ذكره .

(٧٦٣٠) مالك بن الدُّخْشُم ، بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة ، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالتصغير ؛ من بني[3].... . عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي .

مختلف في نسبته ، وشهد بَدْراً عند الجميع ؛ وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يومئذ

---

(١) في الاستيعاب : (١٣٥٠) ، وأسدالغابة (٢٧٨) : بن خيثمة. والمثبت في ب ، د .
(٢) هذا في كل الأصول ، وانظر الترتيب . (٣) هنا بياض في ب ، د نحو ثلاث كلمات .

وروى ابنَ منده ذلك من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ؛ ثم أرسله النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مع مَعْن بن عدى فأحرقا مسجد الضِّرار ، وأنشد المرزباني[1] له في أسر سهيل ، وسبقه إلى ذلك الزبير بن بكار[1] :

أسرت سُـــهيلا ولن أبتغى أسيراً به من جميع الأُمَمْ

وخنـــدف تعلم أنّ الفتى سُهيلا فتاها إذا تظّلَـــمْ

وفي الصحيح عن عتبان بن مالك في حديثه الطويل في صلاةِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته ، فذكروا مالك بن الدُّخْشَم ؛ فقال بعضهم : ذاك منافق ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ الحديث .

قال أبو عمر[2]: لا يصح عنه النفاق ، فقد ظهر مِنْ حُسن إسلامه ما يمنع من اتهامه في ذلك .قال أبو عمر : هذا الذي أسرّ الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حقّه ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ الحديث وفيه : أولئك الذين نهاني اللهُ عن قَتْلهم .

وهذه القصة غير التي وقعت في بيت عتبان بن مالك حين صلّى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فقال قائل ممّنْ حضر : أَيْنَ مالك بن الدُّخْشُم ؟ فقال بعضهم : ذاك منافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَقلْ ذاك . . . الحديث .

(٧٦٣١) مالك بن رافع الزرقي ، أخو رفاعة بن رافع .

---

(١) في المعجم : ٢٦٢ (٢) في الاستيعاب : ١٣٥١

ذكره فى البدريين ، وأخرج الطبرانى من رواية ابن إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة ، عن على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع ، وكان رفاعة ومالك أخوين من أهل بدر ؛ قال : بينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فذكر قصةَ المسيء فى صلاته ، وهذا سندٌ صحيح . وكلام ابن الأثير[١] يوهم أنّ الحديثَ من رواية مالك ، والحديثَ إنما هو لرفاعة . وقد أخرجه الدارقطنى من وَجْهٍ آخر عن همام ، وصحَّحه غيرُ واحد

(٧٦٣٢) مالك بن الربيع الأنصارى ، من بنى جَحْجبى

ذكره عمر بن شبة ، وقال : استشهد باليمامة .

(٧٦٣٣) مالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس الأسدى — يأتى فى مالك ابن ربيعة .

(٧٦٣٤) مالك بن ربيعة بن البَدَن[٢] بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى . أبو أُسيد مشهور بكنيته وهى بصيغة التصغير ، حكى البغوى فيه خلافا فى فتح الهمزة ، قال الدورى ، عن ابن معين : الضم أصْوَب .

شهد بَدْراً وأُحُداً وما بعدها وكان معه رايةُ بنى ساعدة يوم الفتح .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ روى عنه أولاده : حميد ، والزبير ، والمنذر ، ومولاه على بن عبيد ، ومولاه أبو سعيد ؛ ومن الصحابة أنس ،

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٧٩) (٢) بفتح الموحدة والمهملة — التقريب وفى المغازى والطبقات (٣ - ٢ ١٠٢) : بن البدى . وفى أسد الغابة : وقال ابن هشام — عن ابن إسحاق : البدن — بالباء الموحدة والنون — وقد رواه إسماعيل بن إبراهيم : البدى — بالباء ، فصحف فيه .

وسهل بن سعد ؛ ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل ، وعبد الملك بن سعيد بن سوید ، وأبو سلمة ، وآخرون .

قال الواقدى : كان قصيراً أبيض الرأس واللحية كثير الشعر ، وكان قد ذهب بصره ، ومات سنة ستين ؛ وهو ابن ثمان ، وقيل خمس وسبعين ، وقيل ثمانين ؛ وهو آخر البدريين موتاً .

وقيل مات سنة أربعين ؛ وقيل مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين . قال أبو عمر [١] : هذا خلاف متباين جدا .

(٧٦٣٥) مالك بن ربيعة بن خالد التيمى ، من بنى تيم مرة الرباب

كان أحد أمراء سعد بن أبى وقاص حين توجه إلى العراق فى أوائل خلافة عمر ، وأمره سعد أيضاً على سرية قبل القادسية . ذكره أبو جعفر [٢] الطبرى . وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٧٦٣٦) مالك بن ربيعة بن وهب القرشى العامرى ، من مسلمة الفتح ، وهو جد والد عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك ؛ وعبد الله هذا هو الذى يقال له ابن قيس الرقيات ؛ ولمالك ولد يقال له زيد حضر وقعة الحرة ، فكتب إلى ابن أخيه عبد الله ابن قيس يخبره بمصاب بنى أخيه ، فأجابه عبد الله بأبيات مشهورة ذكرها الزبير ابن بكار .

(٧٦٣٧) مالك بن ربيعة ؛ أبو مريم السلولى ، مشهور بكنيته

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٥١ (٢) فى التاريخ : ٢ — ٥٠٢

قال ابن معين : له صحبة . وقال البخارى فى التاريخ : له صحبة ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أوس بن عبد الله السلولى ، عن عمه يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه مالك ابن ربيعة — أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلقين .

قلت: وأخرجه أحمد ، وابن منده ، وفى آخر حديثه : وكان رأسى يومئذ محلوقا فما يسرُّنى بحلق رأسى يومئذحمر النعم

وأخرج النسائى مِنْ طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه ؛ قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفرٍ فأسرى بنا ليلة ... الحديث فى نومهم عن صلاة الصبح .

وأخرجه الطحاوى أيضا وسَنَدُه حسن أيضا ، وأخرج ابن منده أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أنْ يُبارك له فى وَلده ، فولد له ثمانون رجلا وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم غفل فذكره فى التابعين ؛ وقال يحيى بن معين : شهد الشَّجَرة مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، نقله عنه ابن منده ؛ وهو مأخوذ من الحديث المذكور فى الدعاء للمحلقين ؛ فإنه كان فى عُمرة الحديبية ؛ وهناك كانت بيعة الشجرة .

(٧٦٣٨) مالك بن زاهر ، وقيل بن أزهر .

قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البخارى : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن يونس : كان بمصر ، وقد ذكروه فى كتبهم ، وهو من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ، عن سعيد بن عثمان — أنه رأى مالك بن زاهر ، وكان من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ينقى باطن قدَمه إذا توضأ .

وقال ابن السكن : ليس له حديث مسند ؛ وإنما روى فعله ، ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة مثله ؛ وكذا ذكره محمد بن الربيع فى صحابة مِصْر ، عن ابن لهيعة معلقا .

وقال ابن الأثير[1] : مالك بن أزهر . وقيل ابن أبى أزهر ، وقيل ابن زاهر . قال : وقال أبو عمر[2] : مالك بن زاهر بتقديم الزاى على الألف لا غير . والأول أكثر .

قلت : وتبع فى ذلك أبا على الجيانى ، فإنه تعقب على أبى عمر قوله هو ابن أزهر : بل الصواب ما جزم به أبو عمر ؛ فإنه الذى جزم به ابنُ يونس . وهو أعلم الناس بالمصريين؛ وكذلك ابن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين دخلوا مِصْر ، وكذلك الحافظ أبو على ابن السكن ؛ والذى تردّد فيه هو ابن منده ؛ فقال ابن أزهر . وقيل ابن أبى زاهر ، وتبعه أبو نعيم ، واقتصر عليه أبو عمر .

(٧٦٣٩) مالك بن زُرارة بن النهاش ، يقال هو اسم أبى هانىء . وسيأتى فى الكنى .

(٧٦٤٠) مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرى ، أخو سودة أم المؤمنين .

كان من مهاجرة الحبشة الثانية ؛ ومعه امرأته[3] عميرة بنت السعدى بن وَقدان ، وأقام حتى قدم مع جعفر بن أبى طالب ؛ ذكره أبو عمر هكذا ، ولم يزد الزبير بن بكار

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٢٨٠ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٤٦ . وانظر هامش رقم ١ هناك . (٣) فى الاستيعاب : (١٣٠٢) عمرة والمثبت فى الطبقات أيضا .

على قوله.ومالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره ابن فتحون في أوهام الاستيعاب؛ فقال : ذكر ابنُ إسحاق وموسى بن عقبة أنه مالك بن ربيعة ، وكذا قاله المصنف في كتابه الدرر .

قلت : سلفه في الاستيعاب أعلم الناس بنَسب قريش وهو الزبير بن بكار ؛ فإنه ذكر في نسب بني عامر بن لؤى ما نَصُّه : وسَوْدة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ابن عبدودّ كانت عند السكران بن عمرو ، فهلك عنها مُهاجِرًا بأرض الحبشة فتزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قال: ومالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة؛ وقال بعده : وولد وقدان بن عبد شمس عَبْداً . . إلى آخره ؛ فهذا يرجح أنه ابْنُ زمعة .

(٧٦٤١) مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصارى الُخدْرى ، والد أبى سعيد .

مضى[١] ذِكْرُ نسبه فى ترجمة ابنه أبى سعيد سعد بن مالك . شهد أحدا ، واستشهد بها ، وروى ابنُ أبى عاصم ، والبغوى ، مِنَ طريق موسى بن محمد بن على الأنصارى : حدثتنى أمى أم سعد بنت مسعود بن حمزة بن أبى سعيد أنها سمعَتْ أمْ عبد الرحمن بنت أبى سعيد تحدِّثُ عن أبيها ؛ قال أصيب وَجْه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقبله مالك بن سنان فمصَّ الدم عن وجهه ، ثم ازدرده ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه آله وسلم : مَنْ ينظر إلى مَنْ خالط دَمُه دمى فلينظر إلى مالك بن سنان .

(١) صفحة ٧٨ من الجزء الثالث .

وأخرجه ابن السكن مِنْ وجهٍ آخر مِنْ رواية مصعب بن الأسقع عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ،عن أبيه ، عن أبي سعيد بنحوه .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن السائب — أنه بلغه أنَّ مالكا والد أبي سعيد ؛ فذكر نحوه .

(٧٦٤٢) مالك بن سنان السَّكسَكي . يأتي في ابن يسار .

(٧٦٤٣) مالك بن سُويد الثقفي . تقدم[١] في الشريد في الشين المعجمة .

(٧٦٤٤) مالك بن شجاع بن الحارث السدوسي .

تقدم ذكره في ترجمة والده شجاع في الشين المعجمة .

(٧٦٤٥) مالك بن صَعْصَعة بن وَهْب بن عدى بن مالك بن غنم بن عدى بن عامر ابن عدى بن النجار الأنصاري .

نسبه ابن سعد . وقيل : إنه من بني مازن بن النجار ، وجزم بذلك البغوى ؛ فقال : إنه من بني مازن بن النجار رَهْط سفيان .

حدّث أنس بن مالك عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بقصة الإسراء ، وهو في الصحيحين من طريق قتادة عن أنس ؛ قال البغوى : سكن المدينة ، ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ؛ وأخرج حديثه في الإسراء مِنْ طريق سعيد بن قتادة — أنَّ أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن صعصعة ، وكان من قومه ، فساق الحديثَ بطوله . وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذى قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أ كل تمر خيبر هكذا .

(١) صفحة ٣٤٠ من الجزء الثالث .

(٧٦٤٦) مالك بن عامر بن هانىء بن خفاف الأشعرى .

كان معمرًا ، وله وفادة ، وله فى ذلك قصيدة طويلة يشرح أحواله يقول فيها :

أتيت النبيّ فبايعتـــه   على نأيه[1] غيرَ مستنكر
له فدعا لى بطول البقـا   وبالبضـع بالطيب الأكبر

ويقول فيها[2] :

وعمرتُ[3] حتى مللتُ الحياةَ   ومات لِدَاتى من الاشعر
أتتْ لى ســنون[4] فأفنيتُها   فصرتُ أحـكم[5] للمعْمَر
لبستُ شـبابى فأنضَيْته[6]   وصرتُ إلى غاية المَـكْبر
وأصـبحت فى أمةٍ واحـداً   أجول[7] كالجمل الأصـدر

وذكر فيها ما حضره فى الجاهلية ثم فتوح الإسلام كالقادسية وصِفِّين مع على ؛ وقال فى آخرها :

كأن الفتى لم يَعِشْ ليلةً   إذا صار رمْسا على صَوْأر
وطولُ بقـاء الفتى فتنـة   فأطوِلْ لعمرك أو أقْصِر

ويقال : إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن ، وله فى ذلك قصيدة رجز ؛ وكان ابنه سعد من أشراف أهل العراق ، ذكره[2] المرزبانى فى معجم الشعراء

(٧٦٤٧) مالك بن عبادة ، وقيل ابن عبد الله ، أبو موسى الغافقى ، مشهور بكنيته .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٢٨٣) :
أتيت النبى على نأيه   فبايعته غـير مستنـكر
(٢) فى المرزبانى : ٢٦١   (٣) فى المرزبانى : عمرت .   (٤) فى المرزبانى : مئون .
(٥) فى المرزبانى : أحلم   (٦) فى المرزبانى : فأفنيته .   (٧) فى المرزبانى : أحول كالجمل الأصور .

يأتى فى الكنى ، وله ذكر فى ترجمة مالك بن عبد الله المعافرى .

(٧٦٤٨) مالك بن عبادة الهمدانى

ذكره ابن عبدالبر[١] ، وقال : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفدهمدان، وسيأتى مالك بن عبدة الهمدانى فيُحتمل أن يكونا واحدا .

(٧٦٤٩) مالك بن عبد الله بن خَيْبَرى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم ابن ثُوب[٢] بن مَعْن بن عَتود الطائى ، ثم المَعْنى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ولدان شاعران ؛ وهما مروان وإياس ، وهو عمّ الطرمّاح الشاعر ، وهو ابنُ عدى بن عبد الله ابن خَيْبرى .

وقال الطبرى : له وفادة ؛ ووقع عند الرشاطى مالك بن خَيْبرى ، فذكر ترجمته ، وقال : لم يذكره[٣] ابن عبد البرولا ابنُ فتحون ، ووهم فى ذلك ، فإن ابن فتحون ذكره؛ وإنما وهم الرشاطى لكونه نَسبه إلى جده ، ولم يمعن النظر فى ذيل ابن فتحون حتى يرى مالك بن خَيْبرى فيعرف أنه ذكره ؛ وإنما نسبه إلى جده .

(٧٦٥٠) مالك بن عبد الله الأوْسى .

روى حديث : إذا زَنت الأمة .

وقد تقدم الكلامَ عليه فى عبد الله بن مالك وفى شِبْل[٤] بن خُليد

(٧٦٥١) مالك بن عبد الله الخزاعى ، ويقال الخثعمى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٥٣ (٢) والجمهرة : ١ ٤ (٣) هو موجود فى بعض نسخ الاستيعاب ، وارجع إليه فى طبعتنا صفحة ١٣٥٣ (٤) صفحة ٣١٢ من الجزء الثالث .

قال البغوى : خزاعى سكن الكوفة وقال البخارى : له صحبة وأخرج هو، وابن أبى شيبة ، وابنُ أبى عاصم ، والبغوى ، مِن طريق منصور بن حبان ، عن سليمان ابن بشر الخزاعى ، عن خاله مالك بن عبد الله ؛ قال : غزوتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فما صلّيتُ خلفَ إمام أخفّ صلاة فى المكتوبة مِنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٦٥٢) مالك بن عبد الله بن عَوْف النصرى ، بالنون . فى مالك ابن عوف .

(٧٦٥٣) مالك بن عبد الله بن سنان بن سَرح بن وَهْب بن الأقيصر بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخثعمى .

كان يُعرف بمالك السَّرَايا .

قال البخارى ، وابن حبان : له صحبة . وقال البغوى : يقال له صحبة . وقال العجلى : تابعى ثقة . وقال أبو عمر[1] : منهم من يجعل حديثَه مرسلا ، وذكره خليفة فى الصحابة ، فقال : رُوِى أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديثَ الذى أخرجه أحمد ، من طريق محمد بن عبد الله الشُّعَيثى ، عن أبيه ، عن ليث بن المتوكل ، عن مالك بن عبد الله الخثعمى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنِ اغبرَّتْ قدَماه فى سبيل الله حرّمه الله على النار . قال ابن منده : ورُوِى عن وكيع عن الشعبى به ؛ وزاد : وكانت له صحبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٥٤

وأخرجه أحمد أيضا ، والطبرانى مِن طريق أبى المصبح ، عن خالد بن عبد الله الخثعمى ، وفى سياقه قصة ؛ قال : بينا نحن نسير فى درب إذ نادى مالكُ بن عبد الله الخَثعمى رجلا يقودُ فرسه فى عراض الخيل : يا أبا عبد الله ، ألاَ تركب ! قال : إنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكره .

وأخرجه البغوى من هذا الوجه ، وزاد : فنزل مالك ونزل الناس فمشوا ، فما رأينا يوما أكثر ماشيا منه .

وسَمّى أبو داود الطيالسى فى مسنده وعبد الله بن المبارك فى كتاب الجهاد الرجلَ المذكورجابر بن عبد الله . وهذا هو الصواب ؛ فإن الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه مالك منه .

وَمِنْ ترجمة مالك ماذكر فى المغازى لمحمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، حدثنى ابنُ جابر أنّ مالك بن عبد الله كان يَلِى الصوائف حتى عرفته الروم . وقال عطية بن قيس : ولى مالك الصوائف زمَنَ معاوية ، ثم يزيد ، ثم عبد الملك ؛ ولما مات كسروا على قبره أربعين لواء ، وكذا ذكره ابنُ الكلبى ، وعن على بن أبى جميلة قال : ما ضَرب ناقوس قطّ بليلٍ إلا ومالك قد جمع عليه ثيابَه يصلِّى فى مسجد بيته ، وفضائله كثيرة .

(٧٦٥٤) مالك بن عبد الله بن عَبْد المدان الحارثى .

تقدم ذكر والده وأنه كان اسمه عبد الحجَر ، فغيَّره النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم .

وأما ابنه فذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى فى كتاب النواشر [1] أنه كان فى الجاهلية

---

(١) هكذا فى د ، ب

منازع عمرو بن معد يكرب ؛ وذكر أيضا أن بسر بن أبى أرطاة قتله لما بعثه معاوية إلى اليمن ليتسمع شيعة على وقتل ابنى عبيد الله بن العباس وغيرهم . والقصةَ مشهورة ، وهرب عبد الرحمن بن مالك هذا من بُسْر إلى البصرة ، فأقام بها ، وتزوَّج فاطمة بنت أبى صفرة أخت المهلب فى قصةٍ طويلة ، ومجموعُ ماذكره يقتضى أن يكونَ مالك المذكور من أهل هذا القسم

(٧٦٥٥) مالك بن عبد الله الأزدى .

ذكر الذهبى[1] فى التجريد أنَّ له فى مسند بَقِىّ بن مخلد حديثين

(٧٦٥٦) مالك بن عبد الله ، أبو موسى الغافقى يأتى فى مالك بن عبادة

(٧٦٥٧) مالك بن عبد الله[2] المَعافرى اليزدادى .

قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبى ذر . روى عنه أبو قَبِيل . وقال أبو عمر[3]: رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا تكثر همّك ما قُدِّر يكن .

قلت : وهذا الحديث أخرجه ابنُ أبى خيثمة ، وابنُ أبى عاصم فى الوحدان ، والبغوى ؛ كلهم من طريق أبى مطيع معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن عياش بن عباس الغسانى ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن مالك بن عبد الله المعافرى — أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى[4] مسعود ... فذكره .

---

(١) والتجريد : ١٣٠ (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٨٤) : وقيل ابن عبدة
(٣) فى الاستيعاب : ١٣٥٤ (٤) فى أسد الغابة : لعبد الله بن مسعود

هذا سياق الحسن بن سفيان ، وسقط جعفر من رواية الآخرين ، ولَفْظُه عندها : مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم — يعني عليه ، فقال : لا تُكْثِر همّك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك .

وقال البغوى : لم يروه غيرُ أبي مطيع ، وهو متروك الحديث .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق مِنْ طريق أخرى عن الغسانى ؛ فقال : عن مالك بن عبادة الغافقى .

(٧٦٥٨) مالك بن عبدة الهمدانى [١٣]

قال ابن منده : له ذكر فى الكتاب الذى كتبه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى زُرعة بن سيف بن ذى يَزَن يُوصيه بمعاذ ومالك بن عبدة وغيرهما . وسيأتى سياقُ ذلك فى فى مالك بن مرارة ، ويقال هو الذى قبله — يعنى مالك بن عبادة .

(٧٦٥٩) مالك بن عَتَاهية بن حرْب بن سَعْد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس الكندى

قال البغوى : سكن مصر . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وجاء عنه حديثان: أحدها عند أحمد مِنْ رواية ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مخيس[1] بن ظبيان ، عن رجل من جذام ، عن مالك بن عَتَاهية سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رأيتم عاشرا فاقتلوه .

أخرجه أحمد ، عن موسى بن داود ، عنه والبغوى عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى وغيره عن موسى ؛ وقال فى آخره: يعنى عشار المشركين

(١) فى الإكمال (٢ — ٦ ٢٤) : مخيس — بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة . وقيل فيه مخيس — بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء .

وأخرجه ابنُ منده ، مِنْ طريق مكى بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، فقدم مخيس في السند على عبد الرحمن [1] ، وكذا أورده ابنُ أبي خيثمة عن محمد بن معاوية ، عن ابن لهيعة وأخرجه ابنَ شاهين من طريق ابن أبي خيثمة ؛ ومِنْ طريق أخرى عن ابن لهيعة كذلك ، وقال أحمد في رواية ابن أبي مريم : عن ابن لهيعة — يعني بذلك الصدقة يأخذها على غَيْر حقها .

وأخرج يعقوب بن سفيان الحديث الأول ، عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة ؛ ثم أخرج عن يحيى بن بكير أنه قال : يقولون مالك بن عَتاهية سَمِع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا ريح لم يسمع منه شيئاً .

ثانيهما أخرجه أبو نعيم ، مِن طريق ابن لهيعة أيضاً ، عن يزيد عن مخيس عن مالك بن عَتاهية — رفعه : إن الأرض تستغفر للمصلّى في السراويل ولم يذكر في السند عبد الرحمن ولا الرجل من جُذام .

وذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين دخلوا مصر . [2]

(٧٦٦٠) مالك بن عمارة بن حَزْم الأنصارى

تقدم نسبه في ترجمة عمارة . ومالك هو أخو زَيد بن ثابت لأمه ؛ أمُّهما النوار بنت مالك بن صرمة ، من بني النجار ، ذكر ابن سعد [3] أنَّ عمارة استشهد باليمامة ، وخلّف مالكا ، وليس له عقب .

(٧٦٦١) مالك بن عمرو بن ثابت ، أبو حَبّة [4] الأنصارى .

---

(١) وهو كذلك في أسد الغابة : ٤ — ٢٨٥ (٢) بعدها بياض في ب ، د وفي ه : كذا .
(٣) في الطبقات : ٣ — ٤٥ (٤) والتجريد : ١٣٠ وفيه : أبو جنة ، وفي هامشه : خ ٥ أبو حبة

هكذا سماه أبو حاتم ، ونقل البغوى عن محمد بن على الجوزجانى أنه مالك بن عمرو ابن كلدة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، وهو مشهور بكنيته . وسيأتى فى الكنى .

(٧٦٦٢) مالك بن عمرو بن سُميط ، أخو ثقف ومدلاج .

قال الواقدى[١] : أسلم مالك بن عمرو ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهدَ بعدها ، واستشهد باليمامة سنة اثنتى عشرة .

(٧٦٦٣) مالك بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول الأنصارى النجارى .

ذكر ابن إسحاق أنه مات فى اليوم الذى خرج فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُحُد ، فصلّى عليه رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، وذلك يوم الجمعة .

(٧٦٦٤) مالك بن عمرو بن كَلدة . تقدم قريبا .

(٧٦٦٥) مالك بن عمرو بن مالك بن[٢] برهة بن نهشل التميمى ، ثم المجاشعى .

ذكره ابن شاهين ، وفيه نظر ؛ فأخرج من طريق أبى الحسن المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان وغيره ؛ قالوا فى ذكر وَفْد بنى تميم . ومِنْ بنى مجاشع مالك بن عمرو بن مالك بن برهة المجاشعى أتَوْا حجرةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فصاحوا ؛ فقال . ماهذا ؟ فقيل : وَفْد بنى العنبر ؛ فقال : ليدخلوا وليسلموا ، فقالوا : ننتظر سيدنا وردان بن مخرم ، وكان القوم قد تعجّلوا وتأخّر فى رحالهم لجمعها ، فذكر القصة فى مراجعة عُيينة بن حصن الفزارى فى أَمْرِهم وفى طلبهم أن يردّ عليهم سَبْيهم ، وكلام الأقرع بن حابس فى الشفاعة فيهم ، وفى ذلك يقول الفرزدق[٣] :

---

(١) فى المغازى : ١٥٤ (٢) فى ب : أبرهة . والمثبت فى أسد الغابة أيضا (٤ — ٢٧٨)
(٣) وأسد الغابة : ٤ — ٢٨٨

وعند رسول الله قام ابنُ حابس بخطة أسوار إلى المَجْدِ حازم
له أطلق الأسرى التى فى قيودها مغلـلة أعناقها فى الشـكائم

وفى القصة : فقال مالك بن برهة : يارسول الله ، ألست أفضل قومى ، فقال : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك خلق فلك مروءة ، وإن كان لك تقى فلك دين . الحديث .

وأخرج أيضاً من طريق المدائنى ، عن أبى معشر ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال مالك بن برهة فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع مقتصراً عليها .

(٧٦٦٦) مالك بن عمرو الأسدى .

ذكره ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة مِنْ بنى أسد بن خزيمة من بنى غَنم بن دُودان .

(٧٦٦٧) مالك بن عمرو بن حسان البلوى .

تقدم[1] ذكره فى سَنْبَر فى السين المهملة .

(٧٦٦٨) مالك بن عمرو التميمى .

له ذكر فيمن قدم على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم من وَفد تميم : ذكره[2] ابن عبد البر مختصراً ، ولعله المجاشعى المذكور قريباً .

(٧٦٦٩) مالك بن عمرو الثقفى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة أنّ أبا بكر وجّه رسولا إلى مُسيلمة باليمامة

---

(١) صفحة ١٩١ من الجزء الثالث . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٥٤ .

فخطب عنده خطبةً بليغة دعاه فيها إلى الرجوع إلى الحق . فغضب منه وهمّ بقتله ، فهرب منه ، وأنشد له مرثية في حبيب بن زيد الأنصاري الذي قتله مُسيلمة منها :

وقال له الكذاب تشهد أنني رسولٌ فنادى إنني لستُ أسْمَعُ

وقد تقدم أنه لم يبق عند حجة الوداع من قريش وثقيف أحد إلا أسلم وشهدها ؛ فلذلك ذكرته في هذا القسم .

(٧٦٧٠) مالك بن عمرو الرواسي تقدم في عمرو بن مالك .

(٧٦٧١) مالك بن عمرو السلمي ، ويقال العدواني ، حليف بني أسد ، وكانوا حلفاء بني عبد شمس .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، واستشهد باليمامة .

(٧٦٧٢) مالك بن عمرو القُشَيري ، ويقال العُقيلي ، ويقال الكلابي ، ويقال الأنصاري . وقيل فيه عمرو بن مالك . وقيل أبيّ بن مالك بن الحارث .

وقد ثبت في القسم[1] الأول أنّ الراجح أُبَيّ بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة ، وهو أحفظ مِنْ رواية علي بن زيد بن جدْعان ؛ فإنه اضطرب فيه في روايته عن زُرارة بن أوفى عنه ، فاختلف عليه في اسمه ونَسبه ونِسْبَته ؛ والحديثُ واحد ، وهو في فضل مَنْ أعْتَق رقبةً مؤمنة وفيمن ضَمّ يتيما بين أبويه .

وقد جعله بعضُ من صنَّف عدةَ أسماء ، وساق في كلّ اسم حديثا منها ، وهو واحد

---

(١) صفحة ٢٨ من الجزء الأول .

وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري ، ومالك بن عمرو العقيلي ؛ وتعقبه أبو حاتم . قال البغوي : حدثنا جدي ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، عن علي ابن زيد ، عن زُرارة بن أوفى ، عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : من ضَمَّ يتيما بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنيَ عنه وجبَتْ له الجنة ألبتة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيما رجل مسلم أعتق رقبةً مسلمة كانت فكاكه من النار .

حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا هشيم ، فذكره . وقال مالك بن الحارث : ثم أخرجه عن علي [١٤] بن الجعد عن شعبة ؛ فقال : عن قتادة ، عن زُرارة ، عن أُبيّ بن مالك ، فذكر حديث مَنْ أدرك والديه .

ومن طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زُرارة ؛ فقال : عن مالك بن عمرو القُشيري حديث مَنْ أعتق . والله أعلم .

(٧٦٧٣) مالك بن عمرو ، من[١] بني نصر .

ذكر ابن إسحاق أنه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لنصارى نَجْران هو وأبو سفيان ، وغيلان بن عمرو ، والأقرع بن حابس .

(٧٦٧٤) مالك بن عمرو العدوي ، حليف بني عدي بن كعب .

أورده البغوي ، وقال : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب . والأموي عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً .

(٧٦٧٥) مالك بن عُمير الحنفي .

(١) والطبقات : ٦ — ٤١

ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده فى الوحدان ، والبغوى فى معجمه ، وأخرجا من طريق الثورى عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك بن عمير ، وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إنى سمعتُ أبى يقول لك قولا قبيحا فقتلته فلم يشقّ عليه ذلك ، وجاء آخر ، فقال : يارسول الله ؛ إنى سمعت أبى يقول لك قولا قبيحا فلم أقتله فلم يشقّ عليه . لفظ الحسن ؛ وفى رواية البغوى فسكت عنه . قال ابن منده : لا يعرف له رؤية ولا صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : روى حديثا مرسلا ، كذا قال .

(٧٦٧٦) مالك بن عمير السلمى الشاعر .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، وأخرج هو والحسن بن سفيان والطبرانى ، من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن واصل بن يزيد بن واصل السلمى ، ثم الناصرى، حدثنا أبى وعمومتى عن جدى مالك بن عمير ؛ قال : شهدتَ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفتحَ وحُنينا والطائف ؛ فقلت : يارسول الله ، إنى امرؤ شاعر ، فأفتنى فى الشعر فقال : لأن يمتلىء مابين لَبَتك إلى عاتقك قَيْحا خير لك مِنْ أن تمتلىء شعرا . قلت : يارسول الله فامسح عنى الخطيئة . قال : فمسح يده على رأسى ، ثم أمرّها على كبدى ، ثم على بطنى حتى إنى لأحتشم من مبلغ يَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ثم لم يشب موضع يَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ رأسه ولحيته .

وفى رواية البغوى : فإن كان ولا بد لك منه فشبِّب بامرأتك ، وامدح راحلتك . قال : فما قلتُ بعد ذلك شعراً .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرا . وأخرج الطبرانى فى الأوسط ، من طريق سعيد بن عبيد القطان ، عن واصل بن يزيد به ، ولكن لم يقل عن جدى ؛ وإنما قال : عن مالك ؛ وقال : لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد . تفرد به سعيد ؛ كذا قال ، ورواية يعقوب ترد عليه وذكره المرزبانى[1] فى معجم الشعراء ، وقال : له خَبر مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكأنه أشار إلى هذا الحديث ؛ قال وهو القائل[1] :

ومن ينتزع[2] ما ليس من سُوس[3] نفسه قدعه ويَغلبْه على النفس خيمُها

(٧٦٧٧) مالك بن عَميرة[4] ، أبو صفوان ، وأبوه بفتح العين وحكى فيه البغوى عُميرا مصغرا بلا هاء فى آخره .

حديثه يشبه حديثَ سويد بن قيس ؛ فقيل إنهما واحد ، اختلف فى اسمه على سماك ابن حرب ، وقيل هما اثنان .

وقد تقدم بيان ذلك فى سويد .

وأخرجه البغوى من رواية أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت أبا صفوان مالك بن عمير . ومن طريق شَبَابة ، عن شعبة قال مالك بن عمير به . وفيه اختلاف ثالث على سماك يأتى فى مخرمة .

(٧٦٧٨) مالك بن عُمَيلة[5] بن السباق بن عبد الدار .

---

(١) فى المرزبانى : ٣٦٢ . (٢) فى المرزبانى : ومن يبتدع والمثبت فى ب ، د . (٣) السوس : الطبع والخلق والسجية (اللسان سوس) .
(٤) فى التجريد (١٣٠) : عمير ، وسيأتى . (٥) هذا فى د ، ب والتجريد ١٣٠ ، وفى هامشه : نميلة ، قاله الضياء .

شهد بدرا ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا ، هكذا أورده أبو عمر[1] ولم يزد ، ولم أجده في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها تسمية مَنْ شهد بدرا ، ولفظه فيها : ومِنْ بني عبد الدار بن قصي مُصعب بن عمير ، وسُوَيبط بن حرملة . انتهى. فلو لم ينسبه إلى موسى لجوَّزْنا أن يكون غيره . ذكره كان الكلبي .

ولما ذكر الزبير بن بكار أنسابَ بني عبد الدار ذكر ما لكا هذا ولم يَصِفْه بالإسلام فضْلا عن شهوده بدراً ولا هو في مغازي ابن إسحاق ولا الواقدي ، وقد طالعت غزوةَ بدر مِنْ مغازي موسى بن عقبة كلها ، فما وجدْتُ لمالك بن عميلة فيها ذِكْرا .

(٧٦٧٩) مالك بن عَوْف بن سعد بن يربوع[2] بن واثلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أبو علي النصري . وواثلة في نسبه ضبطت بالمثلثة عند أبي عُمر ، لكنها بالمثناة التحتانية[3] عند ابن سعد . قال ابن إسحاق بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوَفد حُنين : كان رئيس المشركين يوم حُنين ، ثم أسلم ، وكان من المؤلفة ، وصحب ثم شهد القادسية وفتح دمشق .

وقال ابن إسحاق بعد أن ذكر قصةَ مالك بن عوف بوَفد حنين : وحدثني أبو وجزة ، قال : لما انهزم المشركون لحق مالك بن عَوْف بالطائف ؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم :لو أتاني مسلما لرددْتُ عليه أهْلَه وماله ، فبلغه ذلك . فلحق به، وقد خرج من الجعرانة فأسلم ، فأعطاه أهْلَه وماله ، وأعطاه مائةً من الإبل كالمؤلفة ؛

---

(١) في الاستيعاب : ١٣٥٦ (٢) والاستيعاب ، وأسد الغابة : ربيعة . والمثبت في ب،د والجمهرة : ٢٦٩ (٣) أي وائلة

فقال مالك بن عوف يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قصيدة :[١]

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد … في الناس كلِّهم كمثل محمد

أوْفَى فأعطى للجزيل لمجتدى[٢] … ومتى تشأ يخبرْكَ عما في غد

وإذا الكتيبةُ عرَّدَت أنيابُها[٣] … بالسمهريّ وضَرْبِ كل مُهنّد

فكأنه ليثٌ على أشباله … وسط الهباءة خادرٌ في مَرْصَد[٤]

قال : واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على مَنْ أسلم مِنْ قومه ، ومن تلك القبائل مِن ثُمالة وسلمة وفهم ، فكان يقاتل ثقيفا ، فلا يخرج لهم سَرْح[٥] إلا أغار عليه حتى يصيبه .

وقال موسى بن عقبة فى المغازى : زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى مالك بن عَوْف وكان قد فرّ إلى حصن الطائف ؛ فقال : إنْ جئتنى مسلماً رددت إليكَ أهلكَ ولكَ عندى مائة ناقة .

وأورد قصته الواقدى[٦] فى المغازى مطوّلا ، وأبو الأسود عن عروة فى مغازى ابن عائذ باختصار ، وفى الجليس والأنيس للمعافى مِنْ طريق الخِرْمازى ، عن أبى عبيدة : وفد مالك بن عوف ، فكان رئيسَ هوازن بعد إسلامه إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنشده شعراً ، فذكر نحو ما تقدم ؛ وزاد ؛ فقال له خيرا وكساه حلة .

---

(١) البيتان الأولان فى أسد الغابة : ٤ — ٢٩٠ . والبيت الأول وحده فى الاستيعاب: ١٣٠٧ ، والأبيات الأربعة فى المرزبانى : ٢٦١ والمغازى ٩٥٦ ، وسيرة ابن هشام : ٤ — ١٣٦ : مع بعض اختلاف . (٢) فى ابن هشام والمغازى : إذا اجتدى . واجتدى : طلب منه الجدوى ، وهى العطية (٣) عردت : عوجت ومالت . (٤) الهباءة : الغبرة . والخادر : الداخل فى خدره ، والخدر : غابة الأسد . والمرصد : الموضع الذى يرصد منه ويرقب . (٥) السرح : المال السائم ، وسوم المال كالسروح ، وإسامتها كالتسريح (القاموس) . (٦) فى المغازى : ٩٥٦

وقال دعبل: لمالك بن عَوف أشعارٌ جياد وقال أبو الحسين[1] [١٥] الرازى: إن الدار المعروفة بدار بنى نَصر بدمشق كانت كنيسة للنصارى نَزَلها مالك بن عَوْف أول مافتحت دمشق فعرفت به .

وحكى أنه يقال فيه مالك بن عبد الله بن عوف ، والأول هو المشهور .

(٧٦٨٠) مالك بن عَوْف بن مالك الأشجعى .

تقدمت الإشارة إليه فى ترجمة سالم بن عوف، وأورده أبو موسى .

(٧٦٨١) مالك بن عَوف الجُشَمى .

أخرج البغوى من طريق أبى أحمد الزبيرى ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه مالك بن عوف . فذكر حديثا .

والمعروف فى والد أبى الأحوص أنه مالك بن نضلة .

وسيأتى على الصواب ، وقد أخرج البغوى أيضا ، من طريق أبى الزعراء ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه : مالك بن نضلة .

(٧٦٨٢) مالك بن أبى العَيْزَار .

له ذكر فى حديث عائذ بن سعيد الجسرى[2] ، هكذا أورده ابن منده ، ولم يقع ذِكرُه فى ترجمة عائذ بن سعيد عنده ؛ نعم هو مذكور عند إبراهيم الحربى فى غريب الحديث ، لكن قال مالك بن أبى عيزارة بسندٍ فيه مَن لايعرف ، عن أم البنين بنت شراحيل ، عن عائذ بن سعيد الجسرى[2] ؛ قال : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا الضحاكَ بن سفيان ، وابن ذى اللحية الكلابى، لم يؤذن لهما ؛ فقال :

---

(١) فى ب : أبو الحسن . (٢) فى أسد الغابة : الخيرى ، وقال : قال أبو نعيم : كذا ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده فقال الخيبرى ، وإنما هو الجسرى — يعنى بالجيم والسين ، لا الخيبرى .

يا مالك بن أبى عَيْزَارة — وهو أحد الوفد — إن جسرا قد أتى بها ، فإذا دخلتَ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقُلْ كذا وقُلْ كذا . فقال : أنا إلى الإذن أحوجُ منى إلى التلقين ، ثم نادى مالك : ائذن لوَفْد جسر يا رسول الله ، فأذن لنا ، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن عُلاَثة ، وكان المجلس متضايقا ؛ فقال علقمة : ألا أرفدك يا ابن أبى عَيْزَارة ! قال مالك : أنا إلى المجلس أحوج مِنى إلى رفدك . فقام علقمة وفرش يديه : ههنا اجلس بأبى حتى تفرغ مِنْ كلامك . فقال مالك : يا رسول الله ؛ عليك بذى محسّر دَهْراً وبهوان[1] شَهْراً إلى ذلك ما قد قَضَوْا أمرا ، وبلغت عُذْرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاء قضاء ابن أبى عَيْزَارة ، إن جسرا طُلَقاء الله أسْلَمُوا وحَضرموا . قال : والحضرمة شقّ آذان الإبل حتى إذا غارت عليهم خَيْلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ولم تهج . قال إبراهيم : هذا أصْلٌ فى كفالة النفس .

(٧٦٨٣) مالك بن قُدامة بن عَرْفجة بن كعب بن النحّاط بن كعب بن جابر[2] ابن غَنْم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن أوْس الأنصارى الأوسى .

ذكره موسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بَدْرا ، وقيل : بل هو ابن قُدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط ، وباقى النسب سواء والأول أثبت ، وبه جزم ابنُ الكلبى .

(٧٦٨٤) مالك بن قِهْطِم[3] التميمى ، والد أبى العُشَراء .

حديثه مشهور ، وستأتى ترجمته فى المبهمات ؛ فإنّ أبا العُشَراء مختلف فى اسمه

---

(١) هذا فى الأصول.

(٢) فى الاستيعاب ٢٣٠٧ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٩٠ : حارثة ، والمثبت فى ب ، د .

(٣) فى التجريد (١٣٠) : بن قهطم ، ويقال قحطم .

وفى اسم أبيه ، والأشهر[١] أسامة بن مالك بن قِهْطم ، جزم بذلك أحمد بن حنبل ؛ ثم قال : وقيل عطارد بن برز[٢] .

(٧٦٨٥) مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زَيْد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف ابن الخزرج ، أبو خيثمة الأنصارى ، مشهور بكنيته .

وهو الذى ذكر فى حديث كعب بن مالك الطويل أنه الذى تخلّف فى غَزْوة تبوك ثم لحق بهم ، فرأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم شَخْصه ؛ فقال : كُنْ أبا خيثمة . واختلف فى اسمه ، وسيذكر فى الكنى .

(٧٦٨٦) مالك بن قيس بن نُجَيْد بن رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة العامرى الكلابى .

وفد هو وابْنُه عمرو بن مالك على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما . وقد تقدم بيان ذلك فى عمرو بن مالك

(٧٦٨٧) مالك بن قيس الأنصارى ، أبو صرمة المازنى .

مختلف فى اسمه ؛ وهو مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكنى ؛ سماه ابن أبى خيثمة عن أحمد وابن معين مالك بن قيس .

(٧٦٨٨) مالك بن مالك الجِنّى .

له ذكر فى حديثٍ أخرجه الطبرانى من رواية محمد بن خليفة الأسدى ، عن محمد ابن أبى حىّ ، عن أبيه قال : قال عمر يوما لابن عباس : حدثنى بحديثٍ تعجبنى به . فقال : حدثنى خُريم بن فاتك الأسدى ؛ قال : خرجتُ فى بغاء إبلٍ لى ، فأصبْتُها

---

(١) وارجع إلى الاستيعاب (١٣٥٧) ، وأسد الغابة (٤ — ٢٩١) فى الخلاف فى اسم أبى العشراء
(٢) فى أسد الغابة : بتحريك الراء وتسكينها .

بالأبرق حدثان خروج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادى كما كانوا يقولون فى الجاهلية ، فإذا هاتفٌ يهتفُ بى يقول[1]:

ويحك عُذْ بالله ذِى الجـــلالِ   مَنــزل الحرام والحــلالِ

الأبيات .

فقلت :

يأيها الداعى[2] فما تحيل   أرشـد عندك أم تضـليل

فقال :

هذا رسولُ الله ذُو الخيرات   جاء بياســين وحاميات

محـرّمات ومحـللات   يأمر بالصـوم وبالصـلاة

فقلت : من أنتَ يرحمك الله ؟ فقال : أنا مالك بن مالك ، بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على جنّ أهل نجد[3] ، فذكر قصةَ إسلام خُريم بن فاتك .

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ، وأبو القاسم بن بشران ، من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسدى ، عن رجل من أذرعات سماه فذكره .

(٧٦٨٩) مالك بن مخلد .

له ذكرٌ فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى زرعة بن سيف بن ذى يَزَن ؛ قاله جعفر المستغفرى واستدركه أبو موسى .

---

(١) وأسد الغابة ٤ — ٢٩٢ مع اختلاف يسير . (٢) فى أسد الغابة : يا أيها الهاتف

(٣) فى أسد الغابة : أهل نصيبين . والمثبت فى ب ، د

(٧٦٩٠) مالك بن مُرارة ؛ ويقال ابن مرة ، ويقال ابن مزرد[١] ، الرَّهَاوى[٢] .

قال ابن الكلبي : منسوب إلى رَهَاء بن مُنَبِّه بن حَرْب بن عُلة بن جَلْد[٣] بن مالك ، من بنى سَهْم بن عبدالله . قال البغوى : مالك بن مَرَارة الرهاوى . سكن الشام ، وضبطه عبد الغنى وابن ما كولا بفتح الراء . وقالا : هم قبيلة من مذحج .

وقال الرشاطى : ذكره ابن دُريد فى كتاب الاشتقاق الرهاوى بضم الراء كالمنسوب للبلد ، وقال ابن عبد البر : قال بعضهم فيه الرَّهاوى ، ولا يصح .

وأخرج الطبرانى من طريق خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده عمير ؛ قال : جاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من محمد رسول الله إلى عمير ذى مرّان ؛ ومَنْ أسلم من همدان سلام عليكم ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد فإنه بلغنا إسلامُكم مقدمنا من الروم .. فذكر بقية الكتاب

وفيه : وإن مالك بن مرارة الرهاوى قد حفِظَ الغيب ، وأدّى الأمانةَ ، وبلغ الرسالة ، فآمرك به خيراً

وأخرج الحسن بن سفيان فى مسنده ، والبغوى من طريق عتبة بن أبى حكيم ، عن عطاء بن أبى ميسرة ، حدثنى ثقة عن مالك بن مَرَارة الرهاوى — بطن من اليمن — أنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبَّة من خردل من إيمان . فقلت :

---

(١) فى أسد الغابة ، والاستيعاب : ابن فزارة . (٢) فى أسد الغابة بفتح الراء . وفى الاشتقاق بضم الراء ، وفى هوامش الاستيعاب(٤٩) بالفتح منسوب الى قبيلة ، وبالضم منسوب الى الرها من أرض الحجاز . وفى الاستيعاب (١٣٥٨) : قال بعضهم : الرهاوى ، ولا يصح الرهاوى ، وسيأتى .

(٣) والجمهرة : ٤١٢

يا رسول الله ، إني لأحبُّ أن ينقى ثوبي ، ويطيب طعامي ، وتحسن زَوْجتي ، ويجمل مركبي ؛ أفَمِن الكبر ذاك ؟ قال : ليس ذاك بالكبر ؛ إني أعوذ بالله من البؤس والتباؤس ؛ الكبر من بطر الحق ، وغَمِص[1] الناس .

زاد البغوي في روايته : قال : فغمنه يعني يزدريهم .

وأخرج ابن منده بعضه مِنْ طريق عتبة ، عن عطاء ، عن مالك بن مَرارة لم يذكر بينهما أحداً .

وقال ابن عبد البر : مالك بن مرارة مذكور في الحديث [١٦] الذي رواه حميد بن عبد الرحمن في الكبر عن ابن مسعود .

قلت : وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي من طريق ابن عَوْن ، عن عمير بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : فأتيته - يعني النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وعنده مالك الرهاوي ، فأدركتُ من آخر حديثهم ، وهو يقول: يأيها الرسول ، إني امرؤ قسم لي من الجمال ما قد ترى ، فما أحبُّ أنّ أحداً فضلني بشِراكين فما فوقهما ؛ أفَمِن البغي هو ؟ قال : لا ، ولكن البغي مَنْ سفه الحق وغَمِص الناس أخرجه أبو يعلى .

وقال ابن منده : أنبأنا أبو يزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عنبر ابن عبد العزيز بن السقر ، عن عفير بن زُرعة بن سيف بن ذي يزن : قال : وكتبته من كتاب أدم[2] منه ، ذكر أنه كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : حدثنا عمي أبو رخي أحمد بن حسن ، حدثنا عمي أحمد بن عبد العزيز ، سمعت أبي وعمي يحدثان

---

(١) غمص الناس : احتقرهم ، ولم يرهم شيئا . (٢) هذا في ب ، د .

عن أبيهما ، عن جدهما عفير بن زَرعة هذا الـكتاب فذكره وفيه : فإذا جاءكم رسلى فآمُركم بهم خيراً : معاذ بن جبل ، وعبد الله بن زيد ، ومالك بن عبدة ، وعقبة بن مر ، ومالك بن مزرد ، وأصحابهم .

وفيه : وإن مالك بن مُزرد الرّهاوى قد حدّثنى أنكَ قد أسلمت مِن أول حمير ، وأنك قاتلتَ المشركين ، فأبشر بخير ، وآمرك بحمير خيرا فلا تخونوا ولا تجادلوا ؛ وإن مالـكا قد بلّغ الخبر ، وحفظ الغيب ؛ فآمرك به خيراً

وسلام عليـكم .

وأخرج البغوى من طريق مجالد بن سعيد ؛ قال: لما انصرف مالك بنُ مرارة الرهاوى إلى قومه كتب معهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصيكم به خيرا ، فإنه منظور إليه . قال : فجمعت له هَمْدان ثلاث عشرة ناقة وستة وسبعين بَعيرا .

(٧٦٩١) مالك بن مرَارة . من بنى النّباش بن زُرارة التّميمى ، والد هند بن أبى هالة .

كذا رأيته فى نسخةٍ قديمة من معجم البغوى ، ونسبه إلى الزبير عن المؤمل ، والذى ذكره الزبير أنّ اسْم أبى هالة مالك بن زُرارة بن النباش ، وقد تقدمت الإشـارة إليه .

(٧٦٩٢) مالك بن موضحة الأنصارى .

قال ابن حبان : له صحبة .

قلت : ويقال إنه مالك بن الدُخشم ، نُسب إلى جده .

(٧٦٩٣) مالك بن مزرد . فى الذى قبله .

(٧٦٩٤) مالك بن مسعود بن البَدَن[1] بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي بن عم أبي أسيد .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بَدْراً

(٧٦٩٥) مالك بن مِشْوَف ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء ، ابن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد المذحجي

قال ابن الكلبي : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقد رأس مذحج ، وفيه : ومنْ قبل عبد الله جاءت ولادة مذحج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٦٩٦) مالك بن مهلهل بن إيار ، ويقال دثار الجني ، أحد مَنْ أسلم من الجن .

له ذكر في حديث غريب أخرجه الخرائطي في هواتف الجانّ ، من طريق سعيد ابن جُبير — أنّ رجلا من بني تميم يقال له رافع بن عمير كان أهْدى الناس لطريقٍ ، وأسراهم بليلٍ ، وأهجمهم على هَوْل ، فكانت العرب تسميه لذلك دَعموص الرمل ؛ فذكر عن بَدْء إسلامه : قال : بينا أنا أسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النومُ ، فنزلت عن راحلتي وأنَخْتُها وتوسَّدْتُ ذراعي ، وقلت : أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن أنْ أُوذَى أو أُهاج .. فذكر قصةً طويلة فيها أنّ أحد الجنّ أراد أن يَنْحر ناقته فخاطبه آخر يقول :

يامالك بن مهلهل بن إيار مَهْلاً فدى لك مئزري و إزاري
عن ناقة الإنسي لا تعرضْ لها واختر بها ما شئت من أثواري

---

(١) في الطبقات (٣ — ١٠٣) : ابن البدي .

وفى القصة أنه قال له : إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هوله فقل : أعوذ برب محمد ، ولا تعذ بأحدٍ من الجن ، فقد بطل أمرها[١] . قال : فقلت : ومَنْ محمد ؟ قال : نبي يثرب قال : فركبتُ ناقتي حتى دخلت المدينة ، فحدثني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بحديثي قبل أن أذكر له شيئا منه . قال سعيد : فكنا نرى أنه هو الذى نزل فيه[٢] : (وأنه كان رجالٌ من الإنس يعوذون برجالٍ من الجن ... الآية) .

(٧٦٩٧) مالك بن نضلة الأسلمى .

يقال هو اسم أبى بَرْزَة ، والمشهور نضلة بن مالك ، وسيأتى

(٧٦٩٨) مالك بن نضلة الجُشمى ، والد أبى الأحوص عوف

أخرج حديثه البخارى فى خلْقِ أفعال العباد وأصحاب السنن من طريق أبى الزَّهْراء ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم — رَفعه : الأيدى ثلاثة . وسنده صحيح . وله حديثٌ آخر من رواية أبى إسحاق عنه .

قال البغوى : سكن الكوفة ، وروى حديثين

(٧٦٩٩) مالك بن نُضيلة ، بالتصغير ، حليف بنى عمرو بن عوف من مزينة .

ذكره البغوى من رواية الأموى عن ابن إسحاق .

(٧٧٠٠) مالك بن نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأى بن سلمان الهمدانى ثم الأرحبى ، أبو ثور — قال أبو عمر[٣] : يقال فيه اليامى ، ويقال الخارفى ،

---

(١) هذا فى ب ، د .

(٢) سورة الجن ، آية ٦ .

(٣) فى الاستيعاب : ١٣٦٠

وهو الوافد ذو المِشْعَار[١] ذكر حديثه أهل الغريب بطوله ورواية أهل الحديث مختصرة، وهي من طريق أبي إسحاق الهمْداني .

قلت : هي في السيرة النبوية اختصار ابن[٢] هشام ؛ قال في زيادة له : قدم وفد همدان فيما حدثني مَنْ أثق به ، عن عمرو بن عبد الله بن أذينة ، عن أبي إسحاق السَّبيعي : قال قدم وفد هَمْدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك بن نَمط ، أبو ثور ، وهو ذو المِشْعار ، ومالك بن أَيْفَع السلماني ، وعَميرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَرْجِعه من تَبوك ، وعليهم مُقَطَّعات الحِبَرات والعمائم العَدَنية على الرواحل المهرية ، ومالك بن نَمط يرتجز بين يدَي رَسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[٣] :

إليك جاوَزْنَ سوَادَ الرِّيف ... في هَبَوات[٤] الصيف والخَريف
مخَطَّمات بخطام[٥] اللِّيف

قال : وذكروا له كلاما[٦] كثيراً فصيحا حسنا .

فكتب لهم كتابا وأقطعهم فيه ما سألوه ، وأمَّرَ عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على مَنْ أسلم من قومه ، وأمَره بقتال ثقيف ، فكان لا يخرج لهم سَرْحٌ إلا أغار عليه ؛ قال : وكان مالك بن نَمط شاعراً محسنا ، وهو القائل[٧] :

---

(١) بجيم مكسورة فشين فعين معجمتين أو مهملتين (هامش د) .

(٢) سيرة ابن هشام : ٤ — ٢٦٧ .

(٣) والسيرة ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٩٤ . والاستيعاب : ١٣٦٠

(٤) الهبوات : جمع هبوة ، وهي الغبرة .

(٥) في السيرة ، وأسد الغابة ، والاستيعاب : بحبال.

(٦) هذا الكلام في سيرة ابن هشام : ٤ — ٢٦٨

(٧) والسيرة : ٤ — ٢٧٠ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٩٤ ، والاستيعاب : ١٣٦٢ .

ذكرتَ رسولَ الله فى فَحْمة الدُّجى ... ونحن بأعْلى رَحْرَحان وصَلْدَد[١]

حلفتُ بربِّ الراقصاتِ إلى مِنًى ... صَوَادِرَ بالركبان مِنْ هَضْب قَرْدَد[٢]

بأنَّ رسولَ الله فينا مصدَّقٌ ... رسولٌ أتى مِنْ عند ذى العرش مُهْتَدِ

وما حملت من ناقةٍ فوق رَحْلها ... أشدَّ على أعدائه من مُحَمَّدِ

وأعطى إذا ما طالبُ العُرْفِ جاءه ... وأمْضَى بحدِّ المَشْرَفِىِّ المُهَنَّدِ

قلت: وسيأتى فى ترجمة[٣] نَمَط بن قيس بن مالك أنه الوافِدُ. وقيل أبوه قيس ابن مالك؛ والذى يجمعُ الأقوالَ أنهم وفدوا جميعا؛ فقد ذكر الحسن بن يعقوب الهمدانى فى كتاب نَسَب همدان فى هذه القصة أنهم كانوا مائة وعشرين نَفْساً، ذكره الرشاطى عنه.

(٧٧٠١) مالك بن نُميلة[٤] الأنصارى.

قال ابن حبان: له صحبة، ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بَدْرا. وفى رواية إبراهيم ابن سعد، عن ابن إسحاق أيضا أنه استشهد بأُحُد. وكذا ذكره ابن هشام من زيادته على البكائى.

(٧٧٠٢) مالك بن نويرة بن جمرة[٥] بن شدّاد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمى اليربوعى يكنى أبا حنظلة، ويلقب الجَفُول.

قال المرزبانى[٦]: كان شاعرا شريفاً فارسا معدودا فى فرسان بنى يربوع فى الجاهلية

---

(١) فى ب: وصردد. ورحرحان وصلدد: موضعان. (٢) صوادر: رواجع. والقردد: ما ارتفع من الأرض. (٣) صفحة ٤٧٢ من الجزء السادس. (٤) فى أسد الغابة (٤ — ٢٩٥): ونميلة أمه، وهو مالك بن ثابت. (٥) والتجريد: ١٣١، والجمهرة: ٢٢٤: (٦) فى المرزبانى: ٢٦٠

وأشرافهم ، وكان من أرداف الملوك ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغته وفاةُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم [١٧] أمسكَ الصدقةَ وفرّقها فى قومه ، وقال فى ذلك [١]:

فقلتُ خذُوا أموالَكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يجىء من الغدِ
فإنْ قام بالدين المحوق[٢] قائمٌ أَطعْنا وقُلْنا الدين[٣] دينُ محمدِ

ذكر ذلك ابن سعد ، عن الواقدى ، بسندٍ له منقطع ، فقتله ضِرار بن الأزور الأسدى صَبْراً بأمر خالد بن الوليد بعد فراغه مِنْ قتال الردة ، ثم خلفه خالد على زوجته ، فقدم أخوه مُتَمم بن نُوَيرة على أبى بكر فأنشده مرثية أخيه ، وناشده فى دَمه وفى سَبْيهم ، فردّ أبو بكر السبى .

وذكر الزبير بن بكار أن أبا بكر أمر خالداً أن يفارقَ امرأة مالك المذكورة ، وأغلظ عمر لخالد فى أمْر مالك وأما أبو بكر فعذَره .

وقد ذكر قصته مطوّلة سيف بن عمر فى كتاب الردة والفتوح ؛ ومِنْ طريقه الطبرى ، وفيها : إن خالد بن الوليد لما أتى البطاح بثّ السرايا فأتى بمالك ونفَر من قومه ، فاختلفت السرية ، فكان أبو قتادة ممّنْ شهد أنهم أذَّنوا وأقاموا الصلاة وصلّوا ، فحبسهم خالدٌ فى ليلة باردة ، ثم أمر مناديا فنادى : أدْفئوا أسراكم ، وهى فى لغة كناية عن القتل فقتلوهم ، وتزوّج خالدٌ بعد ذلك امرأة مالك ؛ فقال عمر لأبى بكر : إنَّ فى سيف خالد رَهقا[٤] ، فقال أبو بكر : تأوّلَ فأخطأ ، ولا أشيم[٥] سيفا سلّهَ اللهُ

---

(١) والمرزبانى : ٢٢٦ ، والأغانى : ١٤ : ٦٩ ، وابن سلام : ١٧١ — ١١٦

(٢) فى الأغانى ، والمرزبانى ، وابن سلام : المخوف : والأمر المخوف : الذى خوفتمونى به . وحوق عليه تحويقا : عوج عليه الكلام (القاموس) . (٣) الدين هنا الطاعة (٤) رهقا : عجلة (النهاية) (٥) لا أشيم سيفا : لا أغمده .

على المشركين ، وودى ما لكا ، وكان خالد يقول : إنما أمر بقتل مالك ، لأنه كان إذا ذكر النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم قال : ما إخال صاحبكم إلا قال كذا وكذا . فقال له : أوما تعدّه لك صاحبا .

وقال الزّبير بن بكار فى الموفقيات : حدثنى محمد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب — أنّ مالك بن نويرة كان كثير شعر الرأس ، فلما قُتل أمر خالد برأسه فنصب أثفية لقدر فنضج ما فيها قبل أنّ يخلص النار إلى شئون رأسه . ورثاه مُتمم أخوه بأشعار كثيرة . واسم امرأة مالك أم تميم بنت المنهال .

وروى ثابت بن قاسم فى الدلائل أنّ خالدا رأى امرأةَ مالك ، وكانت فائقةً فى الجمال ؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته : قتلتنى — يعنى سأقتل من أجلك ، وهذا قاله ظنا ، فوافق أنه قُتل ، ولم يكن قتله من أجل المرأة كما ظن .

قال المرزبانى : ولمالك شعر جيد كثير منه يرثى عُتَيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعى[١] :

فخرَتْ بنو أسد عقيل[٢] واحد صَدقتْ بنو أسدٍ عُتيبة أفضلُ
بَجَحُوا بمقتله ولا توفى به مثنى سراتهمُ الذين يُقتلُوا[٣]

(٧٧٠٣) مالك بن هُبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف[٤] بن مالك ابن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة[٥] بن السّكُون السكونى ، ويقال الكندى ، أبو سعيد .

---

(١) والمرزبانى : ٢٦٠ (٢) فى المرزبانى : بمقتل واحد . (٣) فى المرزبانى : تقتلوا وبجحوا : فرحوا . (٤) فى الجمهرة : بن حاج ، واسمه مالك . (٥) فى د : عطية .

قال البخارى : له صحبة. وقال البغوى : سكن مصر ، وحديثُه فى سنن أبى داود، وابن ماجه ، وجامع الترمذى ، ومستدرك الحاكم ؛ فأخرجوا من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن مالك بن هبيرة ، وكانت له صحبة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما من مسلم يموت فيصلّى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة . قال : وكان مالك بن هُبَيرة إذا استقبل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف . حسّنَه الترمذى ، وصححه الحاكم . وقد اختلف على ابن إسحاق فيه ؛ أدخل بعضهم عنه بين أبى الخير وبين مالك بن هبيرة الحارث بن مالك ، كذا وقع فى المعرفة لابن منده .

وذكره الترمذى ، وقال : تفرّد به إبراهيم بن سعد ، وروايةُ الجماعة أصح عندنا .

وقال ابن يونس : ولى حمص لمعاوية ، وروى عنه من أهلها جماعة وذكره محمد ابن الربيع الجيزى فيمن شهد فتح مصر من الصحابة : وعبد الصمد بن سعيد فى الصحابة الذين نزلوا حمص ، ونقل عن محمد بن عوف : ما أعلم له صحبة ، ولعله أراد صحبةً مخصوصة . وإلاّ فقد صرح بها فى حديثه ، وهو فى تجزئة الصفوف فى الصلاة على الجنازة .

وقال أبو زرعة الدمشقى : مات فى زمن مروان بن الحكم .

(٧٧٠٤) مالك بن هِدْم بن أبىّ بن الحارث بن بَدّاء التجيبى ، أبو عمرو .

ذكره ابن يونس ؛ فقال : شهد فَتح مصر . وروى عن عمر بن الخطاب .
وأخرج يعقوب بن سفيان فى تاريخه حديثاً يقتضى أنّ له صحبة ؛ فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط ، عن مالك هِدْم ؛ قال : غزونا وعلينا عمرو بن العاص ، وفينا عمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصةٌ شديدة ، فانطلقت ألتمس المعيشةَ فألفيتُ قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم .

قلت : وهذا فى غزوة ذات السلاسل فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أمَّره على الجيش واستمدّه فأمده بأبى عبيدة

(٧٧٠٥) مالك بن الوليد .

ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصحابة ، وأبو موسى فى الذيل ، وذكر من طريق خالد بن حميد ، عن مالك بن الخير[١] — أن مالك بن الوليد ؛ قال : أوصانى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ألاَّ أخطو إلى الإمارة خطوة ، ولا أصيب من مُعاهد إبرةً فما فوقها ، ولا أبغى على إمام سوء[٢] : وهو من رواية أنس بن أبى أنيسة ، عن بقية ، عن خالد المذكور ، وفيه مَنْ لا يعرف حاله .

(٧٧٠٦) مالك بن وهب الخُزاعى .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون ؛ وحديثه عند البزار فى مسنده مِنْ طريق عبد العزيز بن أبى بكر بن مالك بن وَهْب الخزاعى ، عن أبيه عن جده — أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سليطا وسفيان بن

---

(١) فى أسد الغابة : بن جبير . (٢) فى أسد الغابة : السوء . والمثبت فى ب ، د .

دَوْف طليمةَ يوم الأحزاب فقُتلا ، فدفنهما النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى قَبْرٍ واحد ؛ فهما الشهيدان القريبان .

قال البزار : لانعلم روَى مالك بن وهب إلا هذا الحديث .

قلت : وفى سنَده مَن لايعرف .

(٧٧٠٧) مالك بن يَخَامِر ، بتحتانية[1] مثناة ، وقد تبدل همزة ، بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة ، السَّكْسَكى الألهانى الحمصى .

قال ابن عساكر : يقال له صحبة . وقال أبو نعيم : ذُكر فى الصحابة ولا يثبت . وأرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثَ : الدَّين شَيْن الدِّين .

وذكره أبو زرعة الدمشقى فى الطبقة العليا التى تلى الصحابة ، وصحب مُعاذ بن جبل ، وروى عنه ، وعن عبدالرحمن بن عوف ، وعبد الله[2] السعدى ، وعمرو بن عوف ، وعبد الله ابن عمرو ، وغيرهم .

روى عنه معاوية بحضرته . وحديثُه عنه ، عن معاذ فى صحيح البخارى : وروَى عنه أيضاً ابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ؛ وعمير بن هانىء ، وجُبير بن نُفَير ، وشريح ابن عُبيد ، ومكحول ، وآخرون .

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة . وقال العجلى : شامى تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

وقال الهيثم [١٨] : مات سنة اثنتين وسبعين . وقال ابن أبى عاصم : مات سنة سبعين .

(٧٧٠٨) مالك بن يسار السكونى ثم العوْفى .

---

(١) فى التقريب : بفتح التحتانية وكسر الميم . (٢) فى تهذيب التهذيب (١٠ — ٢٤) : عبد الله بن السعدى . والمثبت فى ب، د . (٣) فى الطبقات : ٧ — ١٥٢

أخرج حديثه أبو داود ، والبغوى ، وابن أبى عاصم ، وابن السكن ، والمعمرى فى اليوم والليلة ؛ وابن قانع من طريق ضَمْضَم عن شريح بن عبيد ، عن أبى ظَبْيَة ، عن أبى بَحْرِية عنه — أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا سألتم الله فاسألوه ببطُون أكفكم ولا تسألوه بظهورها .

قال سليمان بن عبد الحميد شيخ أبى داود : لمالك بن يسار عندنا صحبة . وفى نسخة من السنن : ما لمالك عندنا صحبة بزيادة ما النافية . وقال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث ، ولا أدرى له صحبة أولا ووقع عند ابن السكن وحْدَه مالك بن سنان السكسكى والأول أولى وقد وقع فى طبقات الحمصيين لعبد الصمد بن سعيد مالك بن سنان السكونى ثم العَوْفى بطن من السكون . روى عنه مالك بن عامر ، وأظنه غير هذا .

(٧٧٠٩) مالك بن أبى أمية الأزدى ، والد جنادة — يأتى فى الكنى .

(٧٧١٠) مالك، أبو السمح — يأتى فى الكنى .

(٧٧١١) مالك الأسلمى ، والد ماعز ...[١]

(٧٧١٢) مالك القُشَيرى .

أفرده البغوى عن مالك بن عمرو وأخرج من طريق سلمة[٢] بن علقمة ، عن داود بن أبى داود بن أبى هِنْد ، عن أبى قَزَعة ، عن مالك القُشيرى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما مِنْ رجل يأتيه ذو رحمة فيسأله مِنْ فَضْلٍ جعله الله

---

(١) بعده بياض فى ب ، د . وفى د : كذا

(٢) فى د : مسلم .

عنده فيبخل عليه إلاّ خرج له يوم القيامة شجاعٌ أقرع . ثم قال : لا أعلم له صحبة أولا ؟ فلم يَرْوِه عن داود إلا سلمة ، وهو بَصْرِى صالح الحديث .

(٧٧١٣) مالك المرى ، والد أبى غطفان .

قال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة . وقال غيره : اسم وَالد أبى غطفان طريف ، وقد روى أبو غطفان عن أبيه .

(٧٧١٤) مالك الهلالى ، والد عبد الله .

ذكره الحارث بن أبى أسامة فى مسنده مِنْ طريق عمر بن عبدالرحمن ، عن عبدالله ابن مالك الهلالى ، عن أبيه ؛ قال قائل : يا رسول الله ، ما أصحابُ الأعراف ؟ قال : قوم خرجوا إلى الجهاد بغير إذن آبائهم فقُتلوا فمنعتهم الشهادةُ أن يدخلوا النار ، ومنعتهم معصيةُ آبائهم أن يدخلوا الجنة .

وفى مسند الواقدى وهو واهٍ : وقد رواه ابنُ لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن يحيى بن سهل — أن رجلا من بنى هلال أخبره أنه سأل رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أصحاب الأعراف ، فذكر نحوه .

(٧٧١٥) مامر الجنى .

ذكره ابن دريد فى جُملة الجن الذين وفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٧٧١٦) ما ناهه الفارسى — يأتى فيمن اسمه محمد .

الميم بعدها الباء

(٧٧١٧) مبارك ، مولى ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى

تقدم[١] ذكره فى ترجمة رفيقه سعد .

(٧٧١٨) مُبَرِّح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيت[٢] بن شرحبيل اليافعى .

ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أربعة نفر ، ثم شهد فتح مصر ؛ وهو معروف فى أهل مصر ، وليست له رواية نعلمها ؛ وخطّته بالجيزة ، وأخوه برح بن شهاب فتح مصر أيضا ، وليست له صحبة ؛ وهما معروفان .

(٧٧١٩) المُبْرِق الشاعر ، بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها قاف ، قيل اسمه ربيعة بن ليث . وقيل عبد الله بن الحارث . وقد تقدم[٣] فى الأسماء .

(٧٧٢٠) مُبشر بن أبيرق .

تقدم ذكره فى حديث قتادة بن النعمان المذكور فى ترجمة رفاعة بن زيد .

(٧٧٢١) مُبَشر بن البراء بن مَعْرور الأنصارى .

قال ابن السكلبى : شهد بيعة الرضوان .

(٧٧٢٢) مُبَشر بن عبد المنذر بن زَنْبَر ، بزاى ونون وموحدة وزن جعفر ابن زيد بن أمية الأنصارى ، أخو أبى لُبابة .

ذكره ابن إسحاق وغيره[٤] فيمن شهد بدرا ، واستشهد بها ؛ وكذلك قال ابن حبان : إنه أخو أبى لبابة . وقيل : إن أبا لبابة اسمه مُبَشر .

---

(١) صفحة ٩٠ من الجزء الثالث (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٢٩٧) : بضم السين المهملة وفتح الحاء المهملة . (٣) صفحة ٤٧٥ من الجزء الثانى (٤) وابن سعد فى الطبقات : ٣ — ٢٨

الميم بعدها التاء

(٧٧٢٣) متمم بن نُوَيرة التميمى .

تقدم[1] نسبه فى ترجمة أخيه مالك ؛ ذكره الطبرى ، وقال : أسلم هو وأخوه مالك ، وبعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم مالـكا على صدقات بنى تميم ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم .

ومتمم صاحب المراثى الحسان فى أخيه ، وهو صاحب البيت السائر[2] :

فلما تفرَّقْنا كأنّى ومالـكا لطول افتراقٍ لم نَبِتْ ليلةً معا

وقبله :

وكُنَّا كندْمانى جَذِيمة حِقْبةً من الدهر حتى قيل لن يَتَصَدَّعَا

وتمثَّلَتْ بهما عائشةَ لما وقفت على قَبْر أخيها عبد الرحمن ؛ وقال : قيل لمتمم : ما بلغ من حُزْنك على أخيك ؟ فقال : أصبت بعينى فما قطرت منها قطرةٌ عشرين سنة ، فلما قتل أخى استهلت .

وقال المرزبانى : كنية متمم أبو نَهْشَل ويقال أبو رهم[3] ، ويقال أبو إبراهيم ، وكان أعور حسنَ الإسلام ، وأكثر شعره فى مراثى أخيه وهو القائل[4] :

وكل فتى فى الناس بعد ابْنِ أمّه كساقطةٍ إحدى يديه من الخَيْل

وتمثّل به عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته[5] .

---

(١) صفحة ٧٥٤ من هذا الجزء . (٢) والشعراء : ٢٩٧ ، والمرزبانى ٤٣٢ ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٩٩ ، والأغانى : ١٤ — ٧٠ (٣) فى المرزبانى : أبو تميم . والمثبت فى ب ، د (٤) والمرزبانى : ٤٣٣ (٥) فى المرزبانى : وكانوا ثمانية .

ويروى أن عمر قال للحطيئة : هل رأيتَ أو سمعتَ بأبكى مِنْ هذا ؟ قال : لا، والله مابكى بكاءه عربىٌّ قط ولا يبكيه . وقال غيره : كان الزبير وطلحة يسيران فسرض لهما متمم ، فوقف ليمضى ، فوقف فتمجّلا فتمجّل ؛ فقال : ما أثقلكما ؛ فقال : هبانى أغدر الناس ، أأغدر بأصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ هبانى خِفت الضلال فأحببت أن أهتدى بكما ، هبانى خفتُ الوحشة فأردتُ أن أستأنس بكما . فقالا له : مَنْ أنت ؟ قال : متمم بن نويرة ، فقالا : ملانا غير مملول ، هات أنشِدْنا ، فأنشدهما أول قصيدته العينية (١) :

لَعمرك(٢) ما دَهْرِى بتأبين مالك ... ولا جَزَعا مما أصاب فأوْجعـــا
أبى الصَّبْرَ آياتٌ أراها وأنَّنى ... أرَى كُلَّ حبل دون حَبْلك أقْطَما
وأنى متى ما أدْعُ باسمك لا تُجِبْ ... وكنْتَ جديراً أنْ تجيب وتُسْمِعا
تراه كنَصْـل السيفِ(٣) يهتزُّ للندى ... إذا لم يجد عند امرىء السَّوءِ مَطْمَعَا
فإن تـكن الأيامُ فرّقْنَ بيننـا ... فقد بانَ محموداً أخى حين وَدَّعَا
سقَى اللهَ أرضاً حلّها قَبْرُ مالك ... ذِهَاب الغوَادى المُدْجنات فأمْرَعا(٤)
وواللهِ ما أسقِى البلادَ لحُبّها ... ولـكنما أسْقِى الحبيبَ المودَّعا

---

(١) المفضليات : ٥٢٦ : والأغانى : ١٤ — ٧٠

(٢) فى المفضليات ، وجمهرة أشعار العرب : ٧٤٣ : لعمرى وما دهرى

(٣) فى المفضليات : تراه كصدر السيف ؛ وقال : أراد كالسيف فاجتزأ بذكر الصدر .

(٤) الذهاب : جمع ذهبة المطرة الضعيفة : والغوادى : التى تغدو بالمطر . والمدجنات : السحاب التى تأتى بالدجن . والدجن : تغطية السماء بالسحاب . وأمرع : أخصب .

(٧٧٢٤) مِثعب : غير منسوب .

ذكره مُطَيَّن في الوحدان من الصحابة ، وأخرج من طريق أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن مِثْعب ؛ قال : كنْتُ أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصوم بعضُهم [١٩] ويفطر بعضهم ، لا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر .

كذا أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم ، وعلى بن سعيد العسكري ، ويحيى بن يونس الشيرازي ، وابن السكن في الصحابة ، وقال : لم أقف له على نسب ولا قبيلة .

وقال أبو عمر[١] : مثعب السلمي ، ويقال المحاربي . وقد قال أبو حاتم الرازي : إن حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقَّب مِثْعَبا أو كان اسمه مثعبا فسمَّاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مثعبا ، فيحتمل أن يكون هو ، ويكون قولُ أبي عمر : إنه سلمي تحريفا من الأسلمي ؛ ويؤيد أنه هو أنَّ أول الحديث عند الطبراني : كان غزَوٌ فلم يكن أحد من الصحابة إلا وله راحلةٌ يعتقب عليها غيره ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ثم يقول لي : اركب . فأقول : إن بي قوة ، حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثا فيقول : ما أنْتَ إلا مثعب ، فإن كان[٢] لَمِنْ أحبِّ أسمائي إليّ ، وكذلك أورد هذه الزيادة ابن السكن . والله أعلم .

(٧٧٢٥) المُشَلَّم[٣] بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج ابن عديّ بن كعب القرشي العدوي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٥٦ (٢) في ب : فإن كانت (٣) ونسب قريش : ٣٧٤

ذكره المرزبانى[١] فى معجم الشعراء وقال : مخضرم . ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة ؛ لأنه لم يبق بمكة فى آخر العهد النبوى قرشى إلا أسلم .

وذكر له قصة[٢] مع أبىّ بن خلف .

(٧٧٢٦) المثنى بن حارثة بن سَلَمَة بن ضمضم بن سَعْد بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان[٣] الرَّبعى الشيبانى .

قال ابن حبان : له صحبة وقال عمر بن شبة : كان المثنى بن حارثة يُغير على السوَاد ؛ فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : مَنْ هذا الذى تأتينا وقائعُه قبل معرفة نسبه ، ثم قدم على أبى بكر ؛ فقال : يا خليفة رسول الله ، ابعثنى على قومى ؛ فإنّ فيهم إسلاما أقاتِلُ بهم أهلَ فارس ، وأقتل أهل ناحيتى من العدو . ففعل ؛ فقدم المثنى العراقَ فقاتل ، وأغار على أهل السوَاد وفارس ، وبعث أخاه مسعوداً إلى أبى بكر يسأله المدَد فأمدَّه بخالد بن الوليد ؛ فكان ذلك ابتداء فتوح العراق . انتهى .

وللمثنى أخبار كثيرة فى الفتوح ساقها سيفٌ ، والطبرى ، والبلاذرى ، وغيرهم .

وذكر ثابت فى الدلائل أنَّ عمر كان يسمِّيه مؤمِّر نَفْسه .

وقال أبو عمر[٤] : كان إسلامه وقدومُه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، ويقال سنة عشر ؛ وبعثه أبو بكر فى صَدْر خلافته إلى العراق ، وكان شَهْما شجاعا ميمونَ النقيبة ، حسن الرأى ، أبْلى فى حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد

---

(١) فى المرزبانى : ٣٠٢ (٢) القصة فى المرزبانى: ٣٠٣ (٣) فى ب : سنان . والمثبت فى الجمهرة أيضا ٤ ٣٢٤ (٤) فى الاستيعاب : ١٤٥٦

ذكر السراج أنه مات سنة أربع عشرة قَبل القادسية ، فلما خلت[١] زوجته سلمى بنت جعفر خَلَف عليها سعد بن أبي وقاص . انتهى .

وأورد ابن منده في ترجمته شيئا يُوهم قِدَم إسلامه . وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمة مقرون بن عَمرو الشيباني في القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

وقال المرزباني : كان مخضرما ، وهو الذي يقول :

سألوا البقية[٢] والرماح تَنُوشُهم ... شرق الأسنة والنحور من الدم

فتركت في نَقْع العجاجة منهم ... جزرا[٣] لساغبة ونَسْرٍ قَشْعَم

الميم بعدها الجيم

(٧٧٢٧) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن سَمَّال[٤] بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمي .

قال البخاري وغيره : له صحبة ، وله رواية في الصحيحين وغيرهما روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكليب بن شهاب ، وأبو ساسان الرقاشي ، وعبد الملك بن عمير ، وغيرهم . وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج .

قال ابن الكلبي : تزوج سميلة بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية ، فقتل عنها يوم الجمل ، فخلف عليها عبد الله بن عباس ؛ وله ذكر أيضا في ترجمة أبي الأعور السلمي

وقال الدُولابي : إنه غزا كابل من بلاد الهند . فصالحه الأصيهد[٥] فدخل مجاشع

---

(١) في الاستيعاب : حلت . (٢) في د : التقية . (٣) في د : جزا
(٤) والإكمال : ٢ — ٣٥ . وفي د : سماك (٥) في ب : الاصبهد .

بيت الاصنام ، فأخذ جوهرة من عين الصنم ، وقال : لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع .

قال خليفة بن خياط : قُتل بوم الجمل قبل الوقعة ، وبَيَّنَ المدائني وعمر بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جَبَلة بسبب عثمان بن حُنيف ، لأنه كان عاملا على البصرة ، فلما جاء الزبير ومن معه حاربه حكيم فغلبوا على البصرة ، وأخرجوا عثمان ، وقُتل مجاشع وأخوه مجالد ، وكلُّ ذلك قبل أن يقدم علي .

وذكر المدائني أيضا بسندٍ له أنَّ عمرو بن معد يكرب تحمَّل حمالة ، فأتى مجاشعا يستعينه فيها ، فقال : إن شئت أعطيتك ذلك مِنْ مالي ، وإن شئت حكمتك ، ثم أعطاه حُكمه ، فمضى وهو يشكره ، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع . والله أعلم .

(٧٧٢٨) مُجَّاعَة[١] بن مُرَارة بن سُلْمَى ، وقيل سليم ، بن زيد[٢] بن عُبيد بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي اليمامي .

كان من رؤساء بني حنيفة ، وأسلم ، ووفد : فأخرج أبو داود عن محمد بن عيسى ، عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن الدخيل[٣] بن إياس ، عن هلال بن سراج بن مُجَّاعة ، عن أبيه ، عن جده مجاعة — أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يطلب ديةَ أخيه ، قتله بنو أسد وتميم مِنْ بني ذُهل : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لو كنت جاعلا لمشرك ديةً جعلتها لأخيه ، ولكن سأعطيك منه عقبى .

---

(١) بضم أوله وتشديد الجيم . ومرارة بتخفيف الراء . (٢) والجمهرة : ٣١٢
(٣) والاستيعاب : ١٤٥٨

فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركى بنى ذُهل ، فأخذ طائفة منها ، وأسلمت بنو ذُهل فطلبها مجّاعة إلى أبى بكر ، فكتب له باثنى عشر ألف صاع من صدقة اليمامة . الحديث .

وأخرج البغوى ، عن زياد بن أيوب ، عن عَنْبسة بن عبد الواحد ، عن الدّخيل ابن إياس ، عن عمه هلال بن سراج ، عن أبيه سراج بن مُجّاعة ، قال : أعطى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم مُجّاعة بن مُرارة أرضاً باليمامة يقال لها الفورة ، وكتب له بذلك كتاباً .

وقال ابن حبان فى الصحابة : استقطع النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعه .

وكان بليغاً حكيما ؛ ومِنْ حكمه أنه قال لأبى بكر الصديق : إذا كان الرأى عند مَنْ لا يقْبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند مَنْ لا ينفقه ضاعت الأمور .

وكان مُجّاعة مِمّن أُسر يوم اليمامة ؛ فقال سارية بن عمرو الحنفى لخالد بن الوليد : إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستَبْقِ هذا ، فوجّهه إلى أبى بكر الصديق ، وفيه يقول الشاعر من بنى حنيفة :

ومُجّاع اليمامــة قد أتانا ... يُخَبِّرنا بما قال الرسولُ
فأعطينا المقادةَ واستقَمْنا ... وكان المرء يُسْمَع ما يقول

وأنشد مُجّاعة لنفسه فى ذلك من أبيات :

أترى خالداً يقتلنا اليــو ... م بذنب الأصفر الكذاب
لم يَدَعْ مــلةَ النبىّ ولا نحـ ... ن رجعنا فيها على الأعقاب

وذكر الزبير أن خالداً تزوّج بنت مُجّاعة فى ذلك الوقت ، وذكر له وثيمة مع خالد فى الردة غَيْرَ هذا ، وذكر المرزبانى أنه عاش إلى خلافة معاوية وأنشد له فى ذلك شعرا[1] :

تعذَّرتَ لما لم تجد لك عِـلّةً   مُعاوِى إن الإعتذار[2] من البخل
ولاسيما إن كان من غير عُسْرة   ولا بِغُضَةٍ كانت على ولا ذَحْلِ

وستأتى بقية أخباره فى ترجمة والده فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

(٧٧٢٩) مُجالد بن ثَوْر بن معاوية . تقدم ذكر وفادته فى ترجمة بشر بن معاوية .

(٧٧٣٠) مُجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع المتقدم .

قال البخارى وابن حبان : له صحبة ، وتقدم ذِكْرُه فى حديث أخيه مجاشع .

وأخرج البغوى مِنْ طريق يونس بن عبيد عن الحسن ؛ قال : أول من قَصَّ ههنا ـ يعنى بالبصرة ـ الأسود بن سريع فارتفعت الأصواتُ ، فجاء مجالد بن مسعود السلمى ؛ فقالوا : أوْسِعوا له فقال : إنى والله ما أتيتكم لأجلسَ إليكم ، ولكنى رأيتكم صنعتُم شيئاً أنكره المسلمون ، فإياكم وما أنكره المسلمون . وذكر البخارى عن الحسن بن رافع عن ضمرة بن ربيعة : قُتل مُجالد يوم الجَمَل .

(٧٧٣١) مجالد ، والد أبى عشمة ـ سيأتى فى التجيبى .

(٧٧٣٢) المُجذَّر بن ذِيَاد[3] بن عمرو بن أخرم[4] بن عمرو بن عَمّارة بن مالك

---

(١) فى المرزبانى ٤٤٢ (٢) فى ب : إن الاعتبار . (٣) فى الاستيعاب (١٠٤٩) : ويقال ذياد — بفتح الذال وتشديد الياء ، والكسر أكثر . (٤) فى الطبقات (٣ — ٩٨) والجمهرة : ٤٤٢ : بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة.

ابن عمرو بن بَثِيرة بن مشنوء بن القُشَير بن تيم [١] بن عَوْذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة ابن عامر بن عُبيلة بن قِسْمِيل بن فران بن بلىّ البلوى .

يقال اسمه عبد الله ، والمجذّر لقب وهو بالذال المعجمة ، ومعناه الغليظ الضخم [٢] .

تقدم له ذكر فى ترجمة الحارث بن الصامت . وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً ، واستشهد بأحد .

وذكر ابن إسحاق فى قصةِ بدر ، مِنْ طريق الزهرى ، ومن طريق عروة وغيرهما — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : من لقى منكم أبا البخترى فلا يقتله . فلقيه المجذّر ؛ فقال له : استأْسِر ؛ فإنّ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهانا عن قَتلك . فقال : وزميلى ؟ فقال : المُجَذِّر : لا والله ، فإنى قاتله ، فقتله وزميله .

وأخرجه ابن إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعد بسندٍ له ، فيه من لم يسم عن ابن عباس ؛ وزاد : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قَتْل أبى البخترى ، وعن قتل بنى هاشم ؛ لأنهم أخرجوا كرها

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : زعم ناسٌ أنّ الذى قتل أبا البخترى هو أبو اليَسَر ، ويأبى معظم الناس إلا أن المجذر هو الذى قتله .

وكذا جزم به الزبير بن بكار ، والواقدى . وأخرج الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن حبان كلهم أنّ المجذّر هو الذى قتله ، وكان المجذّر فى الجاهلية قتل سُوَيد

---

(١) فى الجمهرة والطبقات : تميم . (٢) هذا معنى المجذر كما فى الإكمال .

ابن الصامت ، فلما كان يوم أُحد قتل الحارث بن سويد المجذر َغدْراً وهرب ، فلجأ بمكة مرتدًا ، ثم أسلم يوم الفتح فقتله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذّر .

وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك فى ترجمة الحارث وما فيه من النزاع . وذكر ابن حبان فى الصحابة المجذَّر ؛ فقال : له صحبة ، ولا أحفظ له رواية .

(٧٧٣٣) مجذّر الأنصارى ، آخر .

ذكره ابنُ شاهين فساق من طريق أبى زكريا الخواص ، حدثنا رجاء بن سلمة ، عن شعبة ، عن خالد الخزاعى عن أنس ؛ قال : قتل عكرمة بن أبى جهل مجذّراً الأنصارى يوم الخندق ، فأخبر بذلك النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فضحك ؛ فقالت الأنصار : تضحك يا رسول الله أن قتل رجلٌ من قومك رجلا من قومنا ؟ فقال : ماذاك أضحكنى ، ولكنه قتله وهو معه فى درجته فى الجنة .

قلت : وهذا غيرُ الذى قبله : لأن ذاك قتل بأحد ، وقاتله الحارث بن سويد كما ترى ، ولم يستدركه أبو موسى ، وهو على شرطه ، أظنه الذى قبله .

(٧٧٣٤) مجذى[1] الضمرى .

ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

وقال أبو عمر[2] : حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن الفرج بن عطاء ابن مجذى ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : فصحّف اسمين ، وإنما هو أبو المفرج[3] بلفظ الكنية وزيادة ميم فى أوله مع

---

(١) هو بالدال المهملة فى التجريد : ١٣١ ، والاستيعاب ١٤٥٩ ، وأسد الغابة ٤ — ٣٠١ وسيرة ابن هشام : ٢ — ٢٥٦ وانظر الترتيب (٢) فى الاستيعاب : ١٤٥٩

(٣) مقيد كذلك فى أسد الغابة .

التشديد ، وأبوه عطى ، بصيغة التصغير ؛ كذلك أخرجه البخارى فى التاريخ ، وابن أبى عاصم ، وابن السكن وغيرهم .

قال ابن فتحون : عرضته على الحافظ أبى على فاستحسنه وصوّبه ونَبَّه عليه فى كتابه . ولفظ حديثه : غَزَوْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يُعْطى الرجل البَكْر والبَكْرَين ، فجاءت عجوز من قريش شمطاء حدباء تدبّ من الكبر يمس ذَنبها رأسها . فسألته فأعطاها ثلاثين بكرة .

وأخرج ابن منده ، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول بهذا السند حديثاً آخر ، ومتْنُه : غزَوْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصطلق ، فأصبنا سبايا ، فسألنا عن العَزل ؛ فقال : إن شئتم ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة . ومحمد بن سليمان ضعيف . وذكر ابن قانع أن اسمه مجيد بالجيم مصغَّرا .

(٧٧٣٥) مجذى [1] بن قيس الأشعرى ، أخو أبى موسى .

ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه لمغازى الأموى أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبى موسى ؛ والذى أورده ابنُ منده عن مغازى الأموى محمد بن قيس ، كما سيأتى فى ترجمة أبى بُرْدة بن قيس الأشعرى — أنّ أبا موسى خرج معه أخواه : أبو بردة ، وأبو رُهْم ؛ فإن كان مجذى محفوظا احتمل أن يكون اسم أبى رُهم . وسيأتى مزيد لذلك فى ترجمة محمد بن قيس ؛ فقد قيل : إنه اسم أبى رُهم . وقيل إن اسمه مَجِيد بوزن عظيم .

(٧٧٣٦) مجْزَأة بن ثور بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسى .

(١) انظر هامش رقم ١ فى الصفحة السابقة .

قال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة .

قلت : هذا الإطلاق غلط ، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبى بكرة قصة ذكر فيها عن مَجْزأة بن ثور خبرا ؛ قال ابن أبى شيبة : حدثنا قُراد أبو نوح حدثنا عثمان ابن معاوية القرشى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ؛ قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ومَنْ معه بتُسْتَر قال : فأقاموا سنةً أو نحوها لا يخلصون إليه ؛ قال : وكان الهرمزان قَتَل رجلا من دهاقنتهم ، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فدله على عورتهم ، فبعث أبو موسى معه مَجْزأة بن ثور ، فدخل من القناة التى يجرى فيها النهر حتى دخل المسلمون ففتح الله عليهم . والقصة طويلة ذكرتُ بعضها فى الجبان[١] فى الجيم .

ذكر الطبرى أنّ أبا موسى بعث جيشاً كثيفاً ، وأمَّر عليهم سهل بن عدى ، وبعث معه البراء بن مالك ومَجْزَأة بن ثور فى جماعة من الصحابة سمّاهم ، فالتقوا فقتل الهرمزان مَجْزأة والبراء ... فذكر قصة .

وتقدم له ذكر فى ترجمة سياه فى القسم الثالث .

وقال البخارى فى تاريخه : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا حُميد ؛ قال : قال أنس ... فذكر قصة الهرمزان : وفيها : فقال[٢١] عمر : يا أنس ، استحى قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور .

وتقدم فى ترجمة[٢] خالدبن المعمر أنه كان رئيسَ بكْر بن وائل معه مجزأة بن ثور؛

(١) صفحة ٥٣٠ من الجزء الأول . (٢) صفحة ٣٠٦ من الجزء الثانى .

وللجزأة وَلَدٌ يُقال له شقيق ، كان رئيس بكر بن وائل فى خلافة عثمان ثم صرفها على عمه إلى أبى ساسان حصين بن المنذر .

(٧٧٣٧) مُجَزِّز [1] المدلجى ؛ وهو ابن الأعور بن جَعْدة بن معاذ بن عُتْوارة ابن عمرو بن مُدلج الكنانى .

مذكور فى الصحيحين مِنْ طريق الزهرى ، عن عُروة ، عن عائشة ؛ قالت : دخل علىَّ النبىُّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسرورا تبرق أسارِيرُ وجهه ؛ فقال : ألم ترى أنَّ مُجَزِّزا المدلجى نظر آنِفًا إلى زَيْد بن حارثة وأسامة بن زيد ؛ فقال : إن بعض هذه الأقدام مِنْ بعض .

وفى رواية ابن قُتَيبة : مَرَّ على زيد وأسامة وقد غطّيا رءوسهما وبدت أقدامهما .

وذكر قاسم بن ثابت فى الدلائل عن موسى بن هارون ، عن مصعب الزبيرى — أنه لم يكن اسمه مجززا ؛ وإنما قيل له ذلك لأنه كان إذ أسر أسيرا جزّ ناصيته وأطلقه .

وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ؛ قال : وذكروه فى كتبهم — يعنى كتب مَنْ شهد فتح مصر ؛ قال : ولا أعلم له رواية .

قلت : وأغفل ذكره جمهور مَنْ صنف فى الصحابة ، لكن ذكره أبو عمر [2] فى الاستيعاب ، وذكر ابن الأثير [3] أن أبا نعيم ذكره وأغفله ابن منده ، ولم يستدركه أبو موسى .

---

(١) فى الإكمال (٢ — ٢٤٥) : بجيم وزايين الأولى مشددة مكسورة . وفى التبصير : وفتحها ابن عيينة . (٢) فى الاستيعاب : ١٤٦١ (٣) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٠٣

قلت : ولم أرَ له ذكرا فى النسخة التى من المعرفة لأبى نعيم عندى ، وهى متقنة ؛ ولو كان ذكره لما فات أبا موسى كعادته فى اتباع أبى نعيم فى ذِكره كلَّ من ذكره زائدا على ابن منده ، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتوحَ بعد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما كان مع مَنْ ذكره فى الصحابة حجةٌ صريحة على إسلامه ؛ واحتمال أن يكون قال ما قال فى حقّ زيد وأسامة قبل أن يسلم ، واعتبر قوله لعدم معرفته بالقافة ، لكن قرينة رضا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وقُربه يدلُّ على أنه اعتمد خبره ، ولو كان كافرا لما اعتمده فى حُكم شرعى .

(٧٧٣٨) مَجْفَنَة[1] بن النعمان العَتَكى .

كان شاعر الأزْد ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمّر عليهم عمرو بن العاص، فلما مات وارتدت العربُ خشى عمرو بن العاص أن يرتدّوا فاستأذنهم فى الرجوع إلى المدينة ، فقال له مجفنة :

يا عمرو إن كان النبىّ محمد ... قد اتى[2] به الأمر الذى لا يُدفع

فقلوبنا قَرْحى وماء دموعنا ... جارٍ وأعناقُ البرية خضّع

يا عمرو إنّ حياته كوفاته ... فينا ونُبْصِر ما يقول ونسمع

فأقِمْ فإنك لا تخاف رجوعنا ... ياعمرو ذاك هو الأعز الأمنع

ذكره وثيمة فى كتاب الردة عن محمد بن إسحاق .

(٧٧٣٩) مُجَمِّع بن جارية[3] بن عامر بن مُجَمِّع بن العطّاف بن ضبيعة بن زيد ابن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف الأنصارى الأوسى .

---

(١) الضبط فى التجريد : ١٣١ (٢) فوقها فى د : كذا . (٣) بضم أول وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة . وجارية — بالجيم (التقريب ، وهامش د) .

له فى ترجمة سعيد بن عبيد بن قيس ذِكر ، وأخرج له فى السنن ثلاثة أحاديث صحَّح الترمذى بعضها .

وقال ابن إسحاق فى المغازى : كان مجمِّع بن جارية بن العطاف حدَثا قد جمع القرآن ، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضِّرار ، وكان مجمع يصلِّى بهم فيه ؛ ثم إنه أحرق فلما كان زَمَن عمر بن الخطاب كلِّم فى مجمع أن يؤمّ قومه ؛ فقال : لا ، أوليس بإمام المنافقين فى مسجد الضِّرَار ؛ فقال : والله الذى لا إله إلا هو ، ماعلمتُ بشىء من أمرهم ، فزعموا أنّ عمر أذِن له أن يصلى بهم ؛ ويقال : إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلّمهم القرآنَ فتعلّم ابنُ مسعود فعلّمه القرآن .

(٧٧٤٠) مُجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصارى ، ابن أخى الذى قبله .

وقال ابن حبان : له صحبة ، وقيل : هما واحد وفرّق بينهما ابنُ السكن وغيره ؛ وله فى مسند أحمد وابن ماجه حديثٌ حسَنَ الإسناد .

(٧٧٤١) مُجيد : فى مجذى[1] .

الميم بعدها الحاء

(٧٧٤٢) محارب بن مزيدة[2] بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر ابن حُطَمة[3] بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس العَبْدى ثم المُحَارِبى .

---

(١) صفحة ٧٧٣ من هذا الجزء . (٢) فى الجمهرة ٢٩٧ : بن زيد .

(٣) فى الإكمال : (١ — ٢٥٣) : حطمة بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وقال الدارقطنى ، حطمة — بفتح الحاء ، وقد أخطأ لأن النسبة تبطلها . وقد ضبط فى الجمهرة (٢٩٧) ضبط قلم — بفتح الحاء والطاء .

قال ابن الكلبي : وفد هو وأبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما .

وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون . انتهى .

وقد ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن الكلبي ، واستدركه ابن الأثير[1] .

(٧٧٤٣) المحتفر بن أوس بن زياد بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب ابن سعد المزني .

نسبه ابن حبان في ترجمة أبيه ، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور : المحتفر بن أوس بن نَصْر بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر العباس بن مصعب أنه ورد خراسان .

وقال أحمد بن سنان : استوطن مَرْو ، وذكر بشر بن المحتفر أنه كان مع أبيه بخراسان في جيش عبد الرحمن بن سمرة ، ثم أخرج من طريق عيسى بن موسى غُنْجار ، عن عيسى بن عبيد الكندي ، عن الحسين بن عثمان بن بشر بن المحتفر بن أوس المزني عن أبيه عن جده المحتفر — أنه بايع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وأنهم نحروا البدنة عن سبعة .

(٧٧٤٤) مِحْجَن بن الأدرع الأسلمي المدني .

قال أبو عمر[2] : كان قديم الإسلام ؛ روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي ، ورجاء بن أبي رجاء ، وعبد الله بن شقيق . وتقدم له ذكر في ترجمة سَكَبَة الأسلمي[3] ، ووقع عند أبي أحمد العسكري أنه سلمي ،

---

(١) في أسد الغابة : ٤ — ٣٠٤ (٢) في الاستيعاب : ١٣٦٣

(٣) صفحة ١٣٢ من الجزء الثالث .

وتعقبوه ؛ قال أبو عمر[١] : سكن البصرة ، وهو الذى اختط مسجدها ، وعُمِّر طويلا . انتهى .

وفى الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع : ارموا وأنا مع ابن الأدرع .

وأخرج البخارى فى الأدب المفرد ، والسنن لأبى داود والنسائى ، وصحيح ابن خزيمة ، مِنْ طريق عبد الله بن بُرَيدة الأسلمى ، عن حنظلة بن على عن مِحْجَن بن الأدرع ؛ قال : دخل النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم المسجدَ فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتَشَهَّد . الحديث .

وذكر ابن إسحاق فى المغازى عن سفيان بن فروة الأسلمى ، عن أشياخ من قومه من الصحابة ؛ قالوا : مَرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتفاضلُ ، فبينا مِحْجن بن الأدرع يناضِلَ رجلا منّا منْ أسلم قال : ارموا بنى إسماعيل ؛ فإن أباكم كان راميًا ، ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، فألقى نَضْلة قوسه من يده ؛ وقال : والله لا أرْمِى معه وأنتَ معه ، فإنه لا يَغْلب مَنْ كنتَ معه . فقال : ارموا وأنا معكم كلكم . قال أبو عمر : يقال إنه مات فى آخر خلافة معاوية .

(٧٧٤٥) مِحْجن بن أبى مِحْجن الديلى .

قال أبو عمر[٢] : معدود فى أهل المدينة . روَى عنه ابنه بُسْر ؛ فمالك يقوله بضم الموحدة وسكون المهملة ، والثورى يقوله بالكسر والمعجمة كالجادّة . قال أبو عمر : والأكثر على ماقال مالك .

وأخرج الموطأ ، والبخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، وابن خزيمة ، والحاكم ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٦٣ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٦٣

من رواية مالك،عن زيد بن أسلم ، عن بُسْر بن محجن الدئلى ، عن أبيه — أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُذِّن بالصلاة ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع [٢٢] ومِحْجن فى مجلسه ... الحديث .

ويقال : إن محجنا المذكور كان فى سرية زَيْد بن حارثة إلى حِسْمى[1] فى جمادى الأولى سنة ستّ من الهجرة . وجزم بذلك ابنُ الحذاء فى رجال الموطأ .

[(٧٧٤٦) محدوج ، بمهملة ساكنة وآخره جيم][2] بن زيد الهذلى .

ذكره قيس بن الربيع الكوفى فى مسنده . ورَوَى عن سعد الإسكاف ، سمعت عطية عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أول مَنْ يدعى به يوم القيامة يدعى بى . أخرجه أبو نعيم ، وقال : مختلف فى صحبته .

(٧٧٤٧) محربة، بمهملة وراء وموحدة، بوزن مسلمة ؛ ابن الرباب الشنّى .

قال أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة عبد يَغُوث بن حداد : يقال كان يتكهّن . وذكر أبو اليقظان أنه تَنَصَّر فى الجاهلية ، وأن الناس سمعوا مناديا فى الليل قبل مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْر أهلِ الأرض ثلاث : رباب الشنى ، وبَحِيرا الراهب ، وآخر ؛ قال : وكان من ولده محربة ؛ سُمى بذلك ؛ لأنَّ السلاح حربه لكثرة لبسه إياه .

وقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسله إلى ابن الجُلَنْدى صاحب عمان ، وكان ابنه المثنى بن محربة صاحب للمختار وجَّهَ به إلى البصرة فى عسكر ليأخذها ، فهزمه عباد بن الحصين .

---

(١) بحاء مكسورة ، فسين ساكنة (هامش د) . (٢) ما بين القوسين ساقط فى ب

(٧٧٤٨) محرَّرة[١] بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عدى بن النجار الأنصارى النجارى .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرُ واحد فيمن شهد بَدْرًا .

وضبطه ابن ماكولا بمهملات وزن محمد وذكره الدارقطنى مع من اسمه بوزن[٣] مقبل كالذين يذكرون بعدَ هذا

(٧٧٤٩) مُحْرِز بن أسيد بن أخشن[٤] بن رياح بن أبى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو ابن سلامة الباهلى .

له إدراك ، ذكره أبو بِشْر الدُّولابى فى الكُنى فى ترجمة ولده أدهم من رواية أدهم ؛ قال : أول راية دخلت حمص وركزت حوْل مدينتها راية مَيْسَرة بن مسروق ؛ قال : ولقد كانت لأبى أمامة راية ، ولأبى محرز بن أسِيد راية ؛ قال : وكان أبى أول مسلم قتل مشركا بحمص ، وهو القائل فى الخضاب :

ولما رأيت الشيبَ شَيْنًا لأهله تشيبت وابتعتُ الشبابَ بدرهم

وكان أدهم[٥] من الأمراء الشاميين فى وَقْعة عين الوردة ، وكان هو البشير بالفتح ، وهو أول مولود بحمص ، وأول مولود فرض له بها .

قلت : وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة ، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول ؛ وقد أشرت إليه هناك فى القسم الرابع

---

(١) فى الإكمال (٢ — ٢٤٠) : بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة . وفى التبصير : بمهملتين ، بوزن محمد . (٢) فى الإكمال : ٢ — ٢٤٥ . (٣) أى محرز ، وهو المثبت فى د ، وجاء فيه بعد الترجمة الآتية . (٤) والجمهرة : ٢٤٦ . (٥) فى ب : وكان أسيد

(٧٧٥٠) مُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس العَبْشَمى .

قال البخارى : حارثة بن محرز ولم يزد . وقال الفاكهى فى وُلاة مكة : ومنهم مُحْرِز ؛ فذكره ، قال : وكان عاملا لعمر فيما يقال . وقال البلاذرى : وُلد حارثة بن ربيعة محرزا أو حريزا أو حرازاً ، واستخلف عتاب بن أسيد مُحْرِزاً على مكة فى سفرة سافرها ، ومن ولده العلاء بن عبد الرحمن بن مُحْرِز كان على ربع من الكوفة أيام ابن الزبير ، وولده بالكوفة فى سكة يقال لها سكة بنى محرز .

وقال ابن عبد البر[1] : ولاه عمر مكة فى أول ولايته ، ثم عزله وقُتل فى وقعة الجمل .

(٧٧٥١) مُحْرِز بن زهير[2] ويقال ابن زهْر الأسلمى .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زهر — رجل من أسلم ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وكنت أسمع محرزا يقول : اللهم إنى أعوذُ بك من زمان الكذابين .

قال البخارى : محرز بن زهير له صحبة وذكر هذا الأثر ، وتبعه الدارقطنى وابن منده وابن عبد البر . وقال أبو نعيم : الصواب زهر ، كذا قال ، والخلاف فى اسم أبيه من الرواة ، عن كثير بن زيد ؛ فقال عن سليمان بن حمزة زهر . وقال عبد العزيز بن أبى حازم زهير ؛ وكذا أخرجه مصعب الزبيرى ، عن ابن أبى حازم . والله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب ١٣٦٤ . (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٣٠٦) ؛ وقال ابن نقطة الحافظ : محرز بن زهير، ويقال ابن زهر ، والأول أصح .

(٧٧٥٢) مُحْرِز بن نَضْلة بن عبد الله بن مرة بن كَثير بن غَنْم بن دودان بن أسد ابن خزيمة الأسدي ، أبو نضلة ، ويعرف بالأَخْرَم .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بَدْراً ، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل عند مسلم ، وفيه : فما برِحْتُ مكاني حتى رأيتُ فوارسَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخلَّلُون الشجر ، فإذا أولهم الأخرم الأَسدي ، وعلى أثره أبو قَتَادة ؛ قال : فأخذت بعنان الأخرم ؛ فقلت : يا أخرم ، احذرهم لا يقتطعو نك قَبْلَ أَنْ تلحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه . فقال : ياسلمة ، إن كنتَ تؤمن بالله واليوم والآخر وتعلم أنّ الجنة حقٌّ ، والنار حق ، فلا تحل بيني وبين الشهادة ، قال : فخلّيت عنه ، فالتقى هو وعبد الرحمن بن عُيينة الفزاري ، فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فسقط ، وتحوّل على فرس عبد الرحمن ، ولحق أبو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتله .

قلت : وكان ذلك في غزوة ذي قَرَد .

(٧٧٥٣) مُحْرِز ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت ، عن عكرمة بن خالد ؛ قال: جاءني مُحْرِز ذات ليلة فدعَوْنَا له بعشاء ؛ فقال : هل عندك سِوَاك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نام ليلةً حتى يستَنّ[1] .

(٧٧٥٤) مُحَرِّش ، بكسر الراء الثقيلة .

---

(١) الاستنان : استعمال السواك .

وضبطه ابن ماكولا[1] تبعاً لهشام بن يوسف ، ويحيى بن معين . ويقال بسكون الحاء المهملة وفتح الراء ؛ وصوّبه ابن السكن تبعاً لابن المديني ، وهو ابن سويد بن عبد الله بن مرة الخزاعي الكعبي . عداده في أهل مكة .

وقال عمرو بن علي الفلاّس : إنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم فاكترى منه بعيراً إلى منى فسمعه يحدّث بحديث محرِّش ، فقال : هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي . فقلت له : ممن سمعته ؟ فقال : حدثني به أبي ، وأهلنا ، وحديثه عند أبي داود والنسائي وغيرهما بسند حسن ؛ ولفظه عند النسائي من رواية إسماعيل بن أبي أمية ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد عن محرّش الكعبي : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلا ، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة ، فاعتمر وأصبح بها كبائت .

وقال الترمذي بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج عن مزاحم بلفظ : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمراً ، فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت . فلما زالت الشمسُ من الغد خرج في بطن سرَف حتى جامع الطريق طريق جمع ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عُمرته للناس .

---

(١) في الإكمال (٢ — ٢٤٨) : بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء المشددة وبالشين المعجمة . وفي التبصير : وقال ابن سعد بالخاء المعجمة وقال بعضهم : محرس — يعني بمهملة . وقال الزمخشري : الصواب بالخاء المعجمة وفي الاستيعاب (٤٦٠) : محرش — بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة ، ويقال : محرش — بكسر الميم وسكون الراء قال علي بن المديني : زعموا أن مخرشا هو الصواب — يعني بالخاء المعجمة . والمثبت في التجريد أيضا : ١٣٢

قال الترمذى : حسن غريب ، ولا نعرف لمُحرِّش عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم غيره .

(٧٧٥٥) مُحْصِن[١] بن أبى قيس بن الأسلت الأنصارى

ذكره الطبرى ، وقال ابن سعد : أنبأنا الواقدى عن موسى بن عبيدة ، عن محمد ابن كعب القرظى ، عن محصن بن قيس بن [٢٣] أبى الأسلت .

(٧٧٥٦) مُحْصِن بن زُرَارة .

أخرج أبو سعيد النقاش فى الموضوعات مِنْ حديث ابن عباس ؛ قال : قال محصن ابن زُرارة : يارسول الله ، أنا مؤمن حقًا ... والحديث ، وهذه القصةُ معروفة للحارث ابن مالك ، والتعددُ محتمل ؛ فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جَبَل أيضاً .

(٧٧٥٧) مُحْصِن بن وَحْوَح بن الأسلت بن جُشَم بن وائل بن زيد الأنصارى الأوسى .

قال ابن الكلبى : قتل هو وأخوه حصين بالغدير فى وَقْعة القادسية ، ولا تثبت لهما صحبة .

(٧٧٥٨) مُحَلِّم بن جَثّامة الليثى ، أخو الصعب بن جَثّامة .

تقدم نسبه فى ترجمة[٢] أخيه ، وله ذكر فى ترجمة عبد الله بن أبى حَدْرَد مضى ، وفى ترجمة مُسَكَيتِل الليثى ، يأتى[٣] .

---

(١) فى التقريب : بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الصاد المهملة . (٢) صفحة ٤٢٦ من الجزء الثالث (٣) صفحة ٢٠٩ من الجزء السادس .

قال ابن عبد البر[1] : يقال إنه الذى قتل عامر بن الأضبط ، وقيل : إن محلماً غير الذى قتل ، وإنه نزل حمص ومات بها أيام ابن الزبير ويقال : إنه الذى مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودُفن فلفظته الأرضَ مرةً بعد أخرى .

قلت : جزم بالأول أبنَ السكن .

(٧٧٥٩) محَلِّم، آخر ، ذُكر فى الذى قبله .

(٧٧٦٠) محلم ،أبو سكينة . يأتى فى الـكنى .

تم القسم الخامس ويليه
القسم السادس

(١) فى الاستيعاب : ١٤٦١

فهـرس القسم الخامس *

باقى حرف العين :

القسم الثـانى :

القسم الثـالث :

القسم الرابع :

* هذا فهرس لأبواب التراجم التى وردت فى هذا القسم ، أما الفهارس الفنية المنوعة فتكون فى نهاية الكتاب ان شاء الله .

صفحة

